

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

يقول الفقير نصر أبو الوفا المهوريني جمعت في هذه الاوراق تحرير الصواب  
فما تصفحته من الجزء الاول من المزهر وفيه تصحيح غيري من اوله الى ٦٠ صفحة  
فأول ما يبدأ بقول المصحح في ترجمة المؤلف الحضري صوابه الحضري كما هو نص  
المؤلف في ترجمته لنفسه في كتابه حسن المحاضرة ثم قال وأما نسبتي بالحضري  
فلا أعلم ما تكون اليه النسبة الا بالحضري بحلة بيضاء وقد حدثني من أئني به انه  
سمع والدي رحمه الله يذكر ان جدّه الأعلى كان أحميا أو من المشرق فالظاهر  
ان النسبة الى الحلة المذكورة (ثم قال في الترجمة) وبلغت مؤلفاتي الى الآن  
ثلثمائة كتاب سوى ما غسسته ورجعت عنه ثم ذكرها تفصيلا في كل فن وليس فيها  
المزهر ولا الدر الثمير مختصر نهاية ابن الاثير في اللغة ولا غيرها من مؤلفات كثيرة  
وقد اطلعت على كراسة بخصوص مؤلفاته فوجدتها قاربت ٤٥٠ فيكون  
قد صنف ما زاد على الثلثمائة بعد حسن المحاضرة (ثم ذكر في الترجمة) أشياء  
في كل فن وما رأيته عدمهم شيخ الاسلام زكريا الانصاري حتى يظهر لي نوع  
فوجه لقول الناس في حق شيخ الاسلام انه بين جلالين نعم رأيته في ترجمة ابن  
قطلوبغا آخر تراجم الحنفية قال مات في سنة احدى وعشرين وثمانمائة وهو آخر  
شيون موالي متأخر بعد احدى من أخذت عنه العلم الارجل قرأت عليه ووفات  
من المنهاج انتهى فيحصل انه عناء بذلك لانه تاجر في الوفاة الى نيف وعشرين  
وتسعمائة ولاتاني بين هذا وما ذكره شيخ الاسلام في حاشيته على تفسير البيضاوي  
انه استفاد فيها من حواشي السيوطي عليه (وأما وفاة الجلال) فكانت ليلة الجمعة  
لثنتي عشرة ليلة بقيت من جادى الاولى سنة ٩١١ ودفن بعوش قوصون  
خارج القرافة وكان مرضه سبعة أيام فكان عمره احدى وستين سنة وعشرة  
أشهر وعمانية عشر يوما كذا نقلته من خط العلامة البرماوى صلى طرّة نسخته  
الجامع الصغير وهو أشهر مما نقل في أول حواشي الجلالين ان وفاته سنة ٩١٢  
ولم أجدّه في كشف الظنون يذكر الاما نقلته فيكره عند ذكر كل تأليف من  
مؤلفاته مهما بلغت عدتها (نادرة) بقى من أشياخ المؤلف واحد لم يذكره  
في المحاضرة وهو العارف بالله تعالى الشاذلي قد وجدته في البحث الثامن من  
الواقيت للشعراني في وجوب اعتقاد ان الله معنا حال هلاكه في سنة ٩٠٥

انفقد مجلس بالازهرين متناظرين في هذه المسئلة هل المعية بالذات والصفات  
أم بالصفات فقط كالسمع والبصر ويتفاهم في المناظرة اذ دخل عليهم العارف  
بأقسه سيدى الشيخ محمد المغربي الشاذلى شيخ الجلال السيوطى فقال ما جاءكم  
ههنا فذكروا له المسئلة فقال لهم كلاماً أذهشهم فأنظره في ٨٤ ولعله اتخذ  
شيخاً بعد تصنيف المحاضرة ويحتمل انه شيخ طريقة فقط لافى علوم الدراسة ثم رأيت  
في الاخير يصرح بذلك فقال وقال الشرح الى ما قبل الجواب آخر عن قول الغزالي  
ليس في الامكان ابدع مما كان وأجاب الشيخ محمد المغربي الشاذلى شيخ الجلال  
السيوطى في الطريق رحمه الله الخ فأنظره في ١٨١ من الثاني

ص ٥ س ٧ هو الذى يبدأ به بالبناء للجهول ٨ من الاقنن بالنون  
آخر ٢٣ لهنك من عبسية خطاب لاثى أى والله لانك لو سئمت من بنى عبس  
فاللام الاولى مفتوحة موحدة للقسمة والهاء المكسورة بدل من همزة واللام  
الثانية مفتوحة في خبرها والهنوات الدواهي أو العيوب كما في ابن عقيل  
على التسهيل في بحث اللام وأنظر الصبان ففيه اشارة لذلك

ص • قوله ويمثل قوله أقول يشير الى أن أسباب التأليف هنا أربعة وقد  
جعلها أبو حيان في أول شرح التسهيل ثمانية وبينها شافياً فأنظرها وأتل  
حاشية القاسوس ثم تراو نظمين ونقل الشهاب في شرح خطبة الشفالعياض  
ص ٨٨ عن قواعد الزركنشى ان تصنيف العلم فرض كفاية على من مضى الله  
فهما ما اطلعا فوترك التصنيف لضيق العلم على الناس وقد قال تعالى وإذا أخذ  
الله ميثاق النبيين الآية فلا يحل لاحد كتمه وفي التوراة علم بجحاً كما علمت بجحاً ما  
تصرف س ٥ فهي فعل صوابه كما في النسخ وكذا في أوائل الفخر فهي فعلة  
بالهاء فالمصح حذف الهاء عند الطبع ليطابق قوله بعد وأصلها القومع ان تغيير  
لفظ المؤلفين بالعقل لا يجوز لانه من باب الكذب عليهم في العز والهم ما لم يقولوه  
وكانه لم يطلع على ما نقله بحشى القاسوس عن ابن جنى بلفظه أوائل المقدمات  
ثم قال قوله فعلة أى بضم الفاء وسكون العين كعرفة لافعله كربة وقوله  
وأصلها الفوا أى قبل الاعلال والتعويض ثم استنقلت الحركة على الواو فنقلت  
للساكن قبلها وهو الفين فبقيت الواو ساكنة فحذفت وعوض عنها الهمزة التأنيث  
ووزنها بعد الاعلال فحة بحذف اللام كما لا يخفى وقوله ككرة تشبيه اهاجم ابعده

الاعلال والتعويض والاقبال ككرو واعلالها ما واحد والكثرة كل شيء ادرته  
 كما يأتي للمصنف يعني القاموس والقلة عودان يلعب بهما الصبيان اه أى طول  
 أحد العودين نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الاصغر بالأكبر قال في شفاء  
 الغليل وهي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة خطأ وقد لعب بها العباس رضي  
 الله عنه والثبة هنا بمعنى الجماعة لا بمعنى وسط الخوض فان تلك محذوفة العين  
 لا اللام وقوله كلها الاماتها واوات هو المشهور الذي عليه الجمهور وروى قبل لاماتها  
 يا آت كما في الصحاح والمصنف اه كلام الحاشية ولهذا المثال السعد التفتازاني  
 في شرح نصريف العزى الزنجاني وأصلها القوا ولغى والهاء عوض كتب عليه  
 الناصر اللقاني ما نفسه وألشك العارض من لغى بلو أن تكون ياءه أصلية  
 أو منقلبة عن واو كرضى وجرى الاصل من الهاء لقوله والهاء عوض اذ لا يجتمع  
 بين العوض والمعروض وقد يذكر الاصل مقررنا بها ونية العوضبة تكون بعد  
 الحذف اه وبه يندفع الاعتراض على قول المصباح وأصلها القوة كعرفة بأن  
 فيه جمعاً بينهما (ثم أقول) لك أن تقول ما الفرق بين لغة حيث حذفوا الهمها وبين  
 خطوة حيث لم يحذفوها ولعل الجواب أن الكلمة بنيت على الهاء في الخطوة  
 فبعدت الحركه الاعرابية عن الواو لعدم نظرها فلم تستقل وصارت الهاء  
 في الخطوة غير تعويض بخلاف هاء اللغة هذا ما ظهر لي فليصر (يق) ان ضم لام  
 اللغة هو المتواتر وقد نطق اعرابي بها بكسر اللام بين يدي سيدنا عمر وأصحابه  
 رضى الله عنهم لما قال له يأمر المؤمنين ان يلحى بضى فقال له وما عليك لو قلت  
 ايضى يلحى فقال انها لغة وكسر اللام فكان يجيبهم من كسرها اشد من ابدال  
 الضاد ظاء وعكسه كما يأتي ذلك في النوع ٣٨ س ٧ وقيل منها لى يلحى  
 اذا هذى أى تكلم بالفواو خلط في الكلام والماضى ح كسى أو كرضى  
 ومنه قوله تعالى حكاية عن قول الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه  
 وان قصره في شرح مسلم على ان ماضيه كرضى أخذ من رواية ابن مسعود  
 اذا قلت صه عند الخطبة فقد لغيت بكسر الغين أو كما قال وقرأ أيضاً والغوا فيه  
 بضم الغين والحاصل ان الفعل فيه ثلاث لغات من باب دعا وسعى ورضى وكل  
 منها أصبح لكن الماضى من باب سعى يكتب بالياء لا الالف  
 ص ١٠ س ٢٢ ويقال صوابه لا يقال كما في نسخ

ص ١١ س ٢٣ بالصنعة صوابه بالصيغة وكذا ما بعده في سطره كما في نسخ  
 ص ١٢ س ٤ اغتشتبت صوابه انما بالها لا الميم كما في نسخ  
 ص ١٥ س ١٨ على اللغة الاخرى صوابه الاول كما في نسخ  
 ص ١٧ س ٥ ارض سورى أو سورياته هكذا الصواب كما في نسخ  
 لا ما طبع س ١٢ وعربا وهم الخلف هكذا الصواب لا ما طبع بوضع الهمز  
 على الواو فكان الواجب وضع القوس بين قوله وعربا وقوله وهم ١٩ واسمه  
 مهزم بالزاي كعظم لا بالراء ٢٦ بالعربية الميمنة كما في نسخ  
 ص ٢٠ س ٩ وبساطها صوابه كما في نسخ ومصادرها ١٩ جعله  
 مهينا صوابه مهيا بفتح الياء المشددة  
 ص ٢٤ س للفظ التركيب الذى في النسخ لفظ المركب بتشديد لام اللفظ  
 الجروب باللام  
 ص ٢٥ س ٤ واحات المعنى كذا في النسخ لا كما طبع ١٦ الاجبي  
 بمشاة قبل الجيم  
 ص ٢٦ س ٢٧ ومكتوفة بهما أى مكتوفة بالنون لا كما طبع بالفاء  
 ص ٢٩ س ١ والخصوص باهمال الصاد (٥) وبالكف وكز بالزاي لا الذال  
 ٨ فهو الخنسين بجاء معجمة ونون كما مر أول ص ٢٧ (٢٢) بمصار بالياء  
 غير مهموز كعاب  
 ص ٣٠ س ٢٧ الخطب النباتية بتقديم النون على الموحدة أى المنسوبة  
 الى ابن نباتة الخطيب  
 ص ٣٢ س ٢٥ لكان كل ما يحضر بالفصل لا كما طبع بالوصل  
 ص ٣٣ س ٣ الاقيسة الحكمية بحذف الياء بعد السين ١٠ فى المنقول  
 بنون وخاء معجمة لا المهملة التى صحفت بها أيضا فى ترجمته من الوفيات  
 ص ٤٣ س ٤ أيهما تقدم بالنون وكذا ما بعد ١٣ لا يعلم ربل جمع  
 بالفعل الماضى ١٤ واذا فرق علم كل واحد هكذا الصواب كما في غير هذا الكتاب  
 ص ٣٩ لليث بن نصر نسبه الى جده لشهرته والافا بويه المظفر كما يأتى فى اواخر  
 ٤٦ وكان نصر بن سيار من بنى بكر بن عبد مناف بن كنانة فهو عربي وانما قيل له  
 الخراساني لانه كان واليا عليهم امن قبيل يوسف بن عمر أيام بنى أمية كما ينفهم



من حوادث سنة ١٢٠ في مرآة الزمان  
ص ٤٠ س ٤ ولاقرره بالراء لا الدال ١٥ من غرب السنتم بحذف  
الياء كما في النسخ  
ص ٤٢ س ٧ بنقل الوراقين اي التباخين للورق كما نوايسون بذلك  
١٩ المحدثين بسكون الحاء لا كما طبع  
ص ٤٣ س ٢٤ شد بفتح الدال المهملة مخففة ماض معتل وشيئامه عوله  
لا كما طبع يقال شد شيئا من كذا أى أخذ طرفه  
ص ٤٤ س ٢٤ الذى سماء الموعب بفتح العين لفظة الموعب سقطت  
من خط المؤلف كما يدل عليها كلامه بعد وكذا قول القاموس فى تى ن وقام بن  
غالب بن عمرو التياى اديب صاحب الموعب ولما نقل القاموس عنه فى ضرع  
أوفى قط قال محشيه الموعب بوزن مكرم أى على صيغة اسم المفعول اسم كتاب  
جامع فى اللغة للتبائى الاندلسى شارح الفصيح واصله تمام بن غالب اه ورايت  
صاحب الوفيات فى ترجمته قال وله كتاب جامع فى اللغة سماء تعلقب العين فلا أدري  
اهذا تصحيف وقع عند الطبع أو من المؤلف ولم يذكر فى ترجمته انه له تاريخ جامع انه  
سأقى النقل عن تاريخ أبى غالب فى ٢٣٣ من النصف الثانى  
ص ٤٦ س ٢٢ من الحافظ أبى عمر رض العين واسمه يوسف كما فى ترجمته  
فى حرف الياء من الوفيات فزيادة الواو الفارقة فى آخر هذا الاسم خطأ كزيادتها  
فى اسم أبى عمر الجرحى كما فى ترجمته أيضا وقوله عن القاضى منذرين سعيد قال  
السيد مرتضى فى شرحه قلت هو صاحب النسخة المشهورة التى كتبها النيروان  
وقابلها بنسخة شيخه بمكة اه أى كما مر فى صيغة ٤٣ (٢٧) فالنصف  
اسم فاعل من الانصاف كما فى نسخ لا كما طبع  
ص ٤٧ أقر بذلك بنال مجمة ٢٦ ويدعى من حقه بجماع مهملة  
ص ٤٨ س ٤ جنجج بالجيم قبل الخاء أولا وآخرا ص ٢١ سماء  
الجوهرة ينقل هنا كما فى اكثر النسخ ما نقله فى أول ٤٩ وهو قوله وفى آخره  
يقول يعنى ان صاحب الجواهر هو الذى قال ذلك لا لرااهد فانه لم يؤلف الجواهر  
بل ربما كانت وفاته قبل تأليفها كما يعلم من تاريخه ما ولادة وموتا ٢٥ والغريب  
المصنف الصواب حذف لفظ المصنف ٢٧ غلام نعلب اسمه محمد بن عبد الواحد

ابن أبي هاشم المعروف بالمطرز الباوردي نسبة الى باورد ويقال لها أيضا  
أيورديليدة بجرجان وهو أحد أئمة اللغة المشاهير المكثرين حتى قيل انه  
أولى من حفظه ألف ورقة في اللغة وله سنة ٢٦١ ومات سنة ٣٤٥  
٤٩ (٧) مستنجل بالبحر المنقل على بالنون ١٢٠٥٠ حرف الشين  
أي الى وبش فصل الواو من باب الشين المجمة لا المهملة ١٢ زيادات اعتملى بها  
الوطاب هذا هو الصواب في الرسم لمزاوجة اعتملى بعده لا كما طبع تقليد الطبع  
القاموس

ص ٥٣ من ١٥ يصفى بها النحر هكذا النسخ لا منها ٢١ وهو المقدم  
بسكون القاف وكسر الدال لا كما طبع ٥٤ القفيظ بالقاف أوله لا العين  
ص ٦٩ من ١٦ مجنون ليلى هذا هو الصواب دون ما في النسخ جميعا حتى  
أن بعضها مشكول بضمة على اللام ٢٢ قال قاتم  
ص ٧٢ من ٢٦ وقد كتبت بموحدة قبل التاء من ٧٤ من ١٤  
راوية كثير بفتح الراء وتأخير الواو عن الالف  
ص ٧٥ من ١٠ فأنا لا اسميه به الضمير  
ص ٧٦ من ٢٢ فقال لها عمر الذي في مراة الزمان رواية عن الاممعي  
ان هذه الواقعة مع أبي حازم سلمة بن دينار وزاد فيها على ما هنا انظرها في حوادث  
سنة ١٢٩

ص ٨٧ من ١٠ من رواية الحديث لان رواية الحديث يروون الخ هكذا  
الصواب لا ما طبع

ص ٩٤ من ١٦ بأهل المهن جمع مهنة لا كما طبع  
ص ٩٥ من ٩ اعتباس اللام باهمال الصاد فيه وما بعده ١٠ لم يأتلقا  
ص ١٠٧ من ١٢ شقي بالمجمة فيه وما بعده وبلى باللام لا الكاف فيها  
ص ١١٢ من ٢٠ مدووف باهمال الدال  
ص ١١٤ من ١٩ والشوارد لا كما طبع  
ص ١١٨ من ٥ القطع عليها أقوى كذا في نسخة بيد اولي ٧ لاتعتاص  
باهمال الصاد

ص ١٢٣ من ٩ للبعث بمثلثة آخره

- ص ١٢٤ من ١٠ لم يجز أن يجعل  
 ص ١٢٨ من ١٣ الضغام بالعين  
 ص ١٢٩ من ١٥ ثم قال وذلك ~~هو~~ كذا الصواب فيلزم قشط القوس  
 واصلاح ثربثم  
 ص ١٣٧ من ١١ يسمى جصا بالميم  
 ص ١٤٤ من ١٩ الضراح بضم الضاد الموحدة  
 ص ١٤٦ من ٧ من القرودمنة لعله تصحيف قسبة المتقدم الى ٣ •  
 ص ١٥٤ من ٤ شجارها بالنون والجيم في بالاستئناف باهمال العين  
 كما في باب العين من جميع الامثال ١٢ باحار بالمهملة ترخيم حارث  
 ص ١٧٥ من ١٦ بل العرب ما وضعت ٢٣ في المتخول كما امر  
 ص ١٧٦ من ١٨ من وضعين  
 ص ٢٠٣ من ١٥ قنط بظ بالموحدة  
 ص ٢١٠ من ١٣ قبل غير باهمال العين فيه وما بعده  
 ص ٢١٣ فهو العكس بالعين والكاف كما مر  
 ص ٢٦٠ من ١٧ بعض المشي  
 ص ٢٧١ من ٤ وهو الرهط ١٤ وما طرقت وليس ضربت ١٦  
 غضيضة هركولة  
 ص ٢٧٩ من ١٩ عليه بقولة  
 ص ٨٧ من ١٤ وسبك وسبيح نقشط الميم قبل الجيم  
 ص ٢٩١ من ٢٢ المتسوب الى معدى كرب لعل صوابه المتسوب اليه  
 ص ٢٩٤ من ١٥ قرأنا من الرب لا كما طبع من الرتبة



## \* (هذا فهرست الجزء الاول من كتاب المزهر) \*

صفحة	
٥	النوع الاول معرفة الصحيح ويقال له الثابت والم محفوظ
١٥	ذكر الاءار الواردة فى أن الله تعالى علم آدم عليه السلام اللغات
١٩	ذكر اىحاء اللغة الى نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام
٥٢	النوع الثانى معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت
٥٦	النوع الثالث معرفة المتواتر والاحاد
٦٢	النوع الرابع معرفة المرسل والمنقطع
٦٣	النوع الخامس معرفة الافراد
٦٨	النوع السادس معرفة من تقبل روايته ومن ترد
٧١	النوع السابع معرفة طرق الاخذ والعمل
٨٥	النوع الثامن معرفة المصنوع
٩١	النوع التاسع معرفة القصيح
١٠٣	الفصل الثانى فى معرفة القصيح من العرب
١٠٦	النوع العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك من اللغات
١٠٩	النوع الحادى عشر معرفة الردى المذموم من اللغات
١١١	النوع الثانى عشر معرفة المطرد والشاذ
١١٣	ذكر نبذ من الامثلة الشاذة فى القياس المطردة فى الاستعمال
١١٤	النوع الثالث عشر معرفة الخوشى والغرائب والشوارد والنوادر
١١٥	ذكر أمثلة من النوادر
١١٧	النوع الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل
١٢٠	النوع الخامس عشر معرفة المقاريد
١٢٤	النوع السادس عشر معرفة مختلف اللغة
١٢٧	النوع السابع عشر معرفة تداخل اللغات
١٢٩	النوع الثامن عشر معرفة توافق اللغات
١٣٠	النوع التاسع عشر معرفة المعرب
١٣٦	فصل فى المعرب الذى له اسم فى لغة العرب

١٢٢	ذكر الفاظ شك في انها عربية أو معربة
١٤١	النوع العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية
١٤٥	النوع الحادى والعشرون معرفة المولد
١٥٣	النوع الثانى والعشرون معرفة خصائص اللغة
١٦٣	النوع الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق
١٦٩	النوع الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز
١٧٧	النوع الخامس والعشرون معرفة المشترك
١٨٦	النوع السادس والعشرون معرفة الاضداد
١٩٤	النوع السابع والعشرون معرفة المترادف
١٩٩	النوع الثامن والعشرون معرفة الاتباع
٢٠٤	النوع التاسع والعشرون معرفة العام والخاص وفيه خمس فصول
٢٠٥	الفصل الاول في العام الباقي على عمومته
٢٠٥	الفصل الثانى في العام المخصوص
٢٠٦	الفصل الثالث فيما وضع في الاصل خاصا ثم استعمل عاما
٢٠٨	الفصل الرابع فيما وضع عاما واستعمل خاصا
٢٠٩	الفصل الخامس فيما وضع خاصا لمعنى خاص
٢١٦	النوع الثلاثون معرفة المطلق والمقيد
٢١٩	النوع الحادى والثلاثون معرفة المشجير
٢٢٢	النوع الثانى والثلاثون معرفة الابدال
٢٢٩	النوع الثالث والثلاثون معرفة انقلاب
٢٣٢	النوع الرابع والثلاثون معرفة النحت
٢٣٤	النوع الخامس والثلاثون معرفة الامثال
٢٤٤	النوع السادس والثلاثون معرفة الآباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات
٢٥٥	النوع السابع والثلاثون معرفة ماورد بوجهين بحيث يؤمن فيه
	التصنيف

صيفة

٢٦٥ النوع الثامن والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأ

الانخ لا يعاب

٢٧٠ النوع التاسع والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز وقياسه العرب

وفيه ثلاثة فصول

٢٧٥ الفصل الثاني في الالغاز

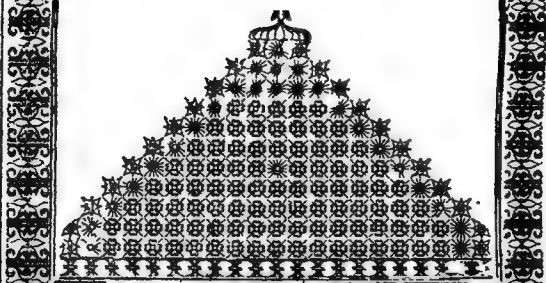
٢٩٤ الفصل الثالث في قياسه العرب

كتاب الزهر في علوم اللغة وأواعها للعلامة  
السيوطي جلال الدين تقيده  
الله بالرحمة والرضوان  
وأسكنه فسيح الجنان

### (ترجمة المؤلف)

مؤلف هذا الكتاب الشيخ الامام والرحلة الهمام الاوحد الامجد المحقق  
جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين أبي  
بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين  
خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين  
الخضري السيوطي كان مولده بعد المغرب ليلة الاحد مستمل رجب  
سنة تسع وأربعين وثمانمائة وحلت أمه به الى الشيخ محمد المجدوب وكان رجلا  
من كبار الاولياء يجوار المشهد النفيسي فدعاه بالبركة وحفظ القرآن وهو ابن ثمان  
فاقل من السنين وله التأليف الكثيرة والمناقب الشهيرة ومن مؤلفاته هذا  
الكتاب الذي لم يؤلف مثله في هذا الفن قال مصححه وجدته على ظهر نسخة من  
نسخ هذا الكتاب فاثبتته كباراً بته





بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) خالق الالسن واللغات واضع الالفاظ والمعاني بحسب ما اقتضته  
حكمه البالغات الذي علم آدم الاسماء كلها وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا وأعزهم بيانا وعلى آله  
وصحبه أكرمهم أنصارا وأعوانا هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه واخترعت  
تنويحه وتبويبه وذلك في علوم اللغة وأنواعها وشروط أدائها وسماعها  
حاكت به علوم الحديث في التقاسيم والانواع وأتيت فيه بمجائب وغرائب  
حسنة الأبداع وقد كان كثير من تقدمي لم بأشياء من ذلك ويعتق في بيانها بتمهيد  
المسالك غير أن هذا المجموع لم يسبق في إليه سابق ولا طرق سبيله قبلي طارق  
(وقد خصيته بالزهر في علوم اللغة) وهذا فهرست أنواعه (النوع الاول) معرفة  
الصحيح الثابت (الثاني) معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت (الثالث)  
معرفة المتواتر والاتحاد (الرابع) معرفة المرسى والمنقطع (الخامس) معرفة  
الأفراد (السادس) معرفة من تقبل روايته ومن ترد (السابع) معرفة طرق

الاخذ والتحمل (الثامن) معرفة المصنوع وهو الموضوع ويشكر فيه المذبح  
 والمبروق وهذه الانواع الثمانية راجعة الى اللغة من حيث الاسناد (التاسع)  
 معرفة القصص (العاشر) معرفة الضعيف والمنكر والمترك (الحادي عشر)  
 معرفة الردي المذموم (الثاني عشر) معرفة المطرد والسناد (الثالث عشر)  
 معرفة الحوشى والغرائب والشوارد والتوارد (الرابع عشر) معرفة المهمل  
 والمستعمل (الخامس عشر) معرفة المفاريد (السادس عشر) معرفة مختلف  
 اللغة (السابع عشر) معرفة تناخل اللغات (الثامن عشر) معرفة توافق  
 اللغات (التاسع عشر) معرفة المعرب (العشرون) معرفة الالفاظ الاسلامية  
 (الحادي والعشرون) معرفة الموائد وهذه الانواع الثلاثة عشر راجعة الى  
 اللغة من حيث الالفاظ (الثاني والعشرون) معرفة خصائص اللغة (الثالث  
 والعشرون) معرفة الاشتقاق (الرابع والعشرون) معرفة الحقيقة والمجاز  
 (الخامس والعشرون) معرفة المشترك (السادس والعشرون) معرفة الازداد  
 (السابع والعشرون) معرفة المترادف (الثامن والعشرون) معرفة الاتباع  
 (التاسع والعشرون) معرفة الخاص والعام (الثلاثون) معرفة المطلق والمقيد  
 (الحادي والثلاثون) معرفة المشعر (الثاني والثلاثون) معرفة الابدال  
 (الثالث والثلاثون) معرفة القلب (الرابع والثلاثون) معرفة الفتحة وهذه  
 الانواع الثلاثة عشر راجعة الى اللغة من حيث المعنى (الخامس والثلاثون) معرفة  
 الامثال (السادس والثلاثون) معرفة الآباء والامتهات والابناء والنسب  
 والاخوة والاخوات والاذواء والذوات (السابع والثلاثون) معرفة ماورد  
 بوجهين بحيث يؤمن فيه التحصيف (الثامن والثلاثون) معرفة ماورد بوجهين  
 بحيث اذا قرأه اللغ لا يعاب (التاسع والثلاثون) معرفة الملاحن والالغاز  
 وقياسية العرب وهذه الانواع الخمسة راجعة الى اللغة من حيث لطافتها  
 وملكها (الاربعون) معرفة الاشياء والنظائر وهذا راجع الى حفظ اللغة وضبط  
 مفاريدها (الحادي والاربعون) معرفة آداب اللغوى (الثاني والاربعون)  
 معرفة كتابة اللغة (الثالث والاربعون) معرفة التحصيف والتعريف (الرابع  
 والاربعون) معرفة الطبقات والحفاظ والنقات والضعفاء (الخامس والاربعون)  
 معرفة الامماء والممكنى والالقب والاثساب (السادس والاربعون)

معرفة المؤتلف والمختلف (السابع والاربعون) معرفة المتفق والمفترق (الثامن  
 والاربعون) معرفة المواليد والوفيات وهذه الانواع الثمانية راجعة الى رجال  
 اللغة ورواتها (التاسع والاربعون) معرفة الشعر والشعراء (الخمسون) معرفة  
 أغلاط العرب وقبل الشروع في الكتاب نصدر بحفا ذكرها أبو الحسن أحمد بن  
 فارس في أول كتابه فقه اللغة قال اعلم أن لعلم العرب أصلاً وفرعاً أما الفرع  
 فمعرفة الاسماء والصفات كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير وهذا هو الذي نبدا به  
 عند التعلم وأما الاصل فالقول على وضع اللغة وأوليتها ومنشأها ثم على رسوم العرب  
 في مخاطباتها وما لها من الاقتنات تحقيقاً ومجازاً والناس في ذلك رجلان رجل  
 شغل بالفرع فلا يعرف غيره وأترجم الأمرين معا وهذه هي الرتبة العليا لأن بها  
 يعلم خطاب القرآن والسنة وعليها يقول أهل النظر والفتيا وذلك أن طاب العلم  
 العلوي يكنى من أسماء الطويل باسم الطويل ولا يضير أن لا يعرف الاشقي  
 والاثم وإن كان في علم ذلك زيادة فضل وإنما لم يضر منخفاً ذلك عليه لانه لا يكاد  
 يجد منه في كتاب الله تعالى شيئاً فيعوج الى علمه ويقبل مثله أيضاً في ألفاظ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذ كانت ألفاظه صلى الله عليه وسلم هي السهلة العذبة ولو  
 أنه لم يعلم توسع العرب في مخاطباتها الى بكثير من علم بحكم الكتاب والسنة  
 ألا ترى قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة الى آخر الآية فسر هذه  
 الآية في نظرها لا يكون بمعرفة غريب اللغة والوحشى من الكلام وإنما معرفته  
 بعرفه فنون العرب في مخاطباتها والفرق بين معرفة الفروع ومعرفة الاصول أن  
 متوسماً بالادب لو سئل عن الجزم والتسويد في علاج النوق فتوقف أو عى به  
 أو لم يعرفه لم ينقصه ذلك عند أهل المعرفة نقصاً شائئاً لأن كلام العرب أكثر من  
 أن يحصى ولو قيل له هل تتكلم العرب في التنقي بما لا تتكلم به في الاثبات ثم لم  
 يعلمه لنقصه ذلك عند أهل الادب كما أن متوسماً بالنحو لو سئل عن قول القائل

لَهْكَ مِنْ عَجِيبَةٍ لَوْ سِئِمَ \* عَلَى هُنُوتٍ كَاذِبٍ مِنْ يَقُولِهَا

فتوقف أو فكر أو استمهل لكان أمراً في ذلك عند أهل الفضل هينا ولو سئل  
 ما أصل القسم وحكم حروفه فلم يجب لحكم عليه بأنه لم يشأ صناعة النحوق  
 فهذا الفصل بين الأمرين ثم قال والذي بعناه في مؤلفنا هذا مفترق في أصناف  
 كتب العلماء المتقدمين وإنما تافيه اختصار مبسوط أو بسيط مختصر أو شرح

مشكل أوجع متفرق انتهى وبمثل قوله أقول في هذا الكتاب وهذا حين الشروع في المقصود بعون الملك المعبود

(النوع الاول معرفة الصحيح ويقال له التابت والمحفوظ)

فيه مسائل (الاولى) في حد اللغة وتصريفها قال أبو الفتح ابن جني في الخصائص حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ثم قال وأما تصريفها فهي فعل من لغوت أى تكلمت وأصلها الفرك ككرة وقلة وثبته كلها بالامعاء واوات وقالوا فيها العات ولغوت كسبات وثبون وقيل منها لغايلقى (٢) اذهذى قال ورب أسراب جميع كظم \* عن اللغاة ودفن التسكلم

وكذلك اللغوا قال تعالى واذا امر وأما لغومروا كراما أى بالباطل وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أى تكلم انتهى كلام ابن جني وقال امام الحرمين في البرهان اللغة من لغايلقى اذ الهمج بالكلام وقيل من لقي يلقى وقال ابن الحاجب في مختصره حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى وقال الاسنوى في شرح مناهج الاصول اللغات عبارة عن الانفاط الموضوع للمعاني (الثانية) في بيان واضع اللغة وهل هي يوقف ووصى أو اصطلاح ونواطو قال أبو الحسين أحمد بن فارس في فقه اللغة اعلم أن لغة العرب توقيف ودليل ذلك قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها فكان ابن عباس يقول علمه الاسماء كلها وهي هذه الاسماء التي يتعارفها الناس من دابة وأرض وسهل وجبل وبحل وحار وأشباه ذلك من الالام وغيرها وروى خصيف عن مجاهد قال علمه اسم كل شئ وقال غيره ما علمه أسماء الملائكة وقال آخرون علمه أسماء ذريته أجمعين قال ابن فارس والذي تذهب اليه في ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس فان قال قائل لو كان ذلك كما تذهب اليه لقال ثم عرضهن أو عرضها فلما قال عرضهم علم أن ذلك لا عيسى بن آدم والملائكة لأن موضوع الكتابة في كلام العرب أن يقال لما يعقل عرضهم ولما لا يعقل عرضها أو عرضهن قيل له انما قال ذلك والله أعلم لانه جمع ما يعقل وما لا يعقل فغلب ما يعقل وهي سنة من سنن العرب وذلك كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ما فيهم من ينشئ على بطنه ومنهم من ينشئ على رجلين ومنهم من ينشئ على أربع فقال منهم تغليبنا لمنشئ على رجلين وهم بنو آدم فان قال اقتفولون في قولنا سيف وحسام وعصب الى غير

في الخصائص  
(١)

في الحديث

ذلك من أوصافه انه توقيف حتى لا يكون شيء منه مصطلحا عليه قبل له كذلك  
 قول والدليل على حصته اجماع العلماء على الاحتجاج بلفية القوم فيما يختلفون  
 فيه أو يتفقون عليه ثم احتج بهم بأشعارهم ولو كانت اللغة موضوعة واصطلاحا  
 لم يصح أن أولئك في الاحتجاج بهم بأولى من أئمة اللغة واحتجاجنا بالاصطلاح على  
 لغة اليوم ولا فرق ولعل ظنا يظن أن اللغة التي دللنا على أنها توقيف انما جاءت بجله  
 واحدة وفي زمان واحد وليس الامر كذلك بل وقف الله عز وجل آدم عليه السلام  
 على ما شاء أن يعلمه اياه مما احتاج الى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ثم  
 علم بعد آدم من عرب الانبياء صلوات الله عليهم نبيانيا ما شاء الله أن يعلمه حتى  
 انتهى الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فأتاه الله من ذلك ما لم يؤت أحد قبله  
 تمام على ما أحسنه من اللغة المتقدمة ثم قرأ الامر قرأه فلا تعلم لغة من بعده حدثت  
 فان فعل اليوم ذلك متعطل وجد من نقض العلم من تنقيبه وبرده ولقد بلغنا عن  
 أبي الاسود الدؤلي أن امرأه أكله يحض ما تذكره أبو الاسود فأتاه أبو الاسود عنه  
 فقال هذه لغة لم تبلغك فقال له يا ابن أخي انه لا خير لك فيما لم يلغى فعرّفه بلفظ  
 أن الذي تكلم به مختلف وخيله أخرى أنه لم يبلغنا أن قوما من العرب في زمان  
 يقارب زماننا اجتمعوا على تسمية شيء من الاشياء مصطلحين عليه فكان استدلال بذلك  
 على اصطلاح قد كان قلمهم وقد كان في الصحابة رضى الله عنهم وهم اللغاة  
 والقصاص من النظر في العلوم التبريضية مالا يخفى وما علمناهم اصطلاحوا على  
 اختراع لغة أو احداث لفظة لم تقدمهم ومعهم أن حوادث العالم لا تتقضى  
 الا بامتناعه ولا تزول الا بزواله وفي كل ذلك دليل على حصته ما ذهبت اليه من هذا  
 الباب هذه كلمة كلام ابن فارس وكان من أهل السنة وقال ابن جني في الخصائص  
 وكان هو وشيخه أبو علي القاسمي معتزلين باب القول على أصل اللغة ألهاهم هي  
 أم اصطلاح هذا موضع يحوج الى فضل تأمل غير أن أكثر أهل النظر على أن أصل  
 اللغة انما هو موضوع واصطلاح لا وحي وتوقيف إلا أن أبا علي قال لي يوما هي من  
 عند الله واحتج بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وهذا لا يتناول موضع الخلاف  
 لانه قد يجوز أن يكون تأويله أقدر آدم على أن راضع عليها وهذا المعنى من عند الله  
 سبحانه لا محالة فاذا كان ذلك محتملا لا غير مستكره نقتطع الاستدلال به وقد كان  
 أبو علي قال به أيضا في بعض كلامه وهو أيضا رأى أبي الحسين على أنه لم يمنع قول

من قال انها فواضع منه وعلى امة. فسر هذا بان قيل انه تعالى علم آدم اسمها  
 جميع المخالقات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية  
 والرومية وغير ذلك فكان آدم وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلى  
 كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فقلبت ولهم واضمحلت عنه ما سواها البعد  
 عهدهم بها واذا كان الخبر الصحيح قد ورد به اوجب تلقيه باعتقاده والافطراء على  
 القول به فان قيل فاللغة فيها أسماء وأفعال وحروف وليس يجوز ان يكون المعلم  
 من ذلك الاسماء وحدها دون غيرها مما ليس بالاسماء فكيف حصل الاسماء  
 وجدها قبل اعتماد ذلك من حيث كانت الاسماء اقوى القيل الثلاثة  
 ولا بد لكل كلام مفيد منفرد من الاسم وقد تستغنى الجملة المستقلة عن كل  
 واحد من الفعل والحرف فلما كانت الاسماء من القوة والاولية في النفس والرتبة  
 على ما لا يخفى به جاز ان يكتب بها ما هو نال لها ويحذف في الحاجة اليه عليها  
 قال ثم تعد في الاعتلال لمن قال بان اللغة لا تكون وحيا وذلك انهم ذهبوا الى  
 ان اصل اللغة لا يه فيه من المواضع فالواو ذلك بان يجتمع **حكيان** أو ثلاثة  
 فتساعد فيحتاجوا الى الابانة عن الاشياء المعلومات فيضغوا الكل واحد منها ممة  
 ولفظا اذ **ك** عرف به مسماء امتياز عن غيره وانغنى بذكره عن احضاره الى  
 مرآة العين فيكون ذلك اقرب واخف واسهل من تكلف احضاره ليلوغ الغرض  
 في ابانة حاله بل قد يحتاج في كثير من الاحوال الى ذكر ما لا يمكن احضاره ولا ادناؤه  
 كالصافي وصال اجتماع الضدين على المحل الواحد وكيف يكون ذلك لوجاز وغير  
 هذا مما هو جار في الاستحالة والتعذر مجراه فكانهم جاؤا الى واحد من بني آدم  
 فأومأوا اليه وقالوا انسان فأى وقت سمع هذا اللفظ علم ان المراد به هذا الضرب  
 من الخسوف وان أرادوا سمع عينه أويده أشاروا الى ذلك فقالوا يد عين رأس قدم  
 أو نحو ذلك فغنى سمعت اللفظة من هذا عرف معنيها وهم جرائي ما سوى ذلك من  
 الاتماء والافعال والحروف ثم لك ان تنقل هذه المواضع الى غير هاتين قول الذي  
 اسمه انسان فليجعل مرء والذى اسمه رأس فليجعل مكانه سر وعلى هذا بقية  
 الكلام وكذلك لو بدت اللغة الفارسية توقفت المواضع عليها لجاز ان تنقل وولد  
 منها لغات كثيرة من الرومية والنجمية وغيرهما وعلى هذا ما نشاهده الآن من  
 اختراع الصناعات لآلات صناعتهم من الاسماء كالنجار والبناء والملاح قالوا ولا بد

لاولها من أن يكون متواضعا بالمشاهدة والايماء قالوا والقديس سبحانه لا يجوز  
أن يوصف بان يواضع أحدا على شيء اذ قد ثبت أن المواضعة لابد منها من ايماء  
واشارة بالجارية فهو الموما اليه والمشار فقولوا والقديس لا جارية له فيصم  
الايماء والاشارة منه بها فبطل عنهم أن تصح المواضعة على اللغة منه سبحانه قالوا  
ولكن يجوز أن ينقل الله تعالى اللغة التي قد وقع التواضع بين عباده عليها بأن  
يقول الذي كنتم تعبدون عنه بكذا عبروا عنه بكذا والذي كنتم تسبحونه كذا ينبغي  
أن تسموه ~~ك~~كذا وبما هذا منه سبحانه يجوز من عباده ومن هذا الذي  
في الاصوات ما يتعاطاه الناس الآن من مخالفة الاشكال في حروف المعجم  
كالصبر التي توضع للسمعيات والقراجم وعلى ذلك أيضا اختلفت أقلام ذوي  
اللغات كما اختلفت أسنن الاصوات المرتبة على مذاهبهم في المواضعات  
فهذا أقول من الظهور على ما تراه الا أنني سألت يوما بعض أهل الفقه فقلت ما تنكر  
أن تصح المواضعة من الله سبحانه وان لم يكن ذا جارية بأن يحدث في جسم  
من الاجسام خشبية أو غيرها اقبالا على شخص من الأشخاص وتحرر يكالها  
نحوه ويسمع في حال تصرفه الخشبية فهو ذلك الشخص صوتا يرضعه اسماءه ويعيد  
حركة تلك الخشبية فهو ذلك الشخص دفعات مع أنه عز اسمه قادر على أن يقطع من  
تصرفه ذلك بالمرّة الواحدة فتقوم الخشبية في هذه الاسماء وهذه الاشارة مقام  
جارية ابن آدم في الاشارة للمواضعة كما أن الانسان أيضا قد يجوز اذا أراد  
المواضعة أن يشير بخشبية فهو المراد المتواضع عليه فيقيمها في ذلك مقام يده  
لو أراد الايماء بها نحوه فلم يجب من هذا بابا أكثر من الاعتراف بوجوبه ولم يخرج  
من جهته شيء أصلا فأحكيه عنه وهذا عندي على ما تراه الآن لازم لمن قال  
بامتناع كون مواضعة القديس تعالى لغة من تجلّ غير ناقلة لسانا الى لسان فاعرف  
ذلك وذهب بعضهم الى أن أصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعات  
كدوى الريح وخنين الرعد وخرير الماء وشخب الخمار ونعيق الغراب وصهيل الفرس  
ونزيب الطير وهو ذلك ثم ولدت اللغات من ذلك فيما بعد وهذا عندي وجه صالح  
ومذهب مقبل واعلم فيما بعد أنني على تقادم الوقت دائم التنقيح والبحث عن  
هذا الموضوع فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي بمختلفة جهات القول على  
فكروي وذلك أنني تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكرعة الطليقة فوجدت

فيها من الحكمة والدقة والارهاب والرقعة ما يعلك على جانب الفكر حتى يكاد يطعم  
 به امام غلوة الصحرفن ذلك مانبه عليه اصحابنا ومنه ما حذوته على ائمتهم فعرفت  
 بقتابعه واثباته على بعدهم اميه وآماده صحة ما وقفوا التقديعه منه ولطف  
 ما أسعدوا به وفرق لهم عنه وانضاف الى ذلك واردا الاخبار المأثورة بأنهم من عند  
 الله تعالى فقوى في نفسي اعتقاد كونهم فوق قبض من الله سبحانه وانما وحى ثم أقول  
 في ضد هذا انه كما وقع لاصحابنا ولنا وتنبهوا وتنبهنا على تأمل هذه الحكمة الرائعة  
 الباهرة كذلك لا ننكر أن يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا وان بعد مدام عنا من  
 كان ألطف منا أذهانا وأسرع خواطر وأجرى جنانا فأقف بين الخلقين حسيرا  
 وأكثرها فأكتفي بمكتور وان خطر خاطر في ما بعد يعلق الكلب بأحدى الجهتين  
 ويكفها عن صاحبها قلنا به هذا كله كلام ابن جنى (وقال الامام نضر الدين  
 الرازى) في المحصول وتبعه تاج الدين الارموى في الحاصل وسراج الدين  
 الارموى في التصيل ما ملخصه (النظر الثاني في الواضع) الالفاظ اما أن تدل على  
 المعاني بذواتها أو بوضع الله اياها أو بوضع الناس أو يكون البعض بوضع الله  
 والباقى بوضع الناس والاول مذهب عباد بن سليمان والثانى مذهب الشيخ  
 أبي الحسن الأشعري وابن فورك والثالث مذهب أبي هاشم وأما الرابع  
 فأما أن يكون الابتداء من الناس والتقمة من الله وهو مذهب قوم أو الابتداء  
 من الله والتقمة من الناس وهو مذهب الاستاذ أبي اسحق الاسفريقى والمحققون  
 متوقفون في السكل الا فى مذهب عباد ودليل فساد أن اللفظ لودل بالذات  
 لفهم كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الذاتية واللازم باطل فاللزم  
 كذلك واحتج عباد بأنه لو لا دلالة الذاتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ بازا  
 معنى من بين المعاني ترجيحاً بلا مرجع وهو محال وجوابه أن الواضع ان كان هو الله  
 فخصيصه الالفاظ بالمعاني كخصيص العالم بالايجادى وقت من بين سائر الاوقات  
 وان كان هو الناس فقلعه لتعين الخطران بالبال ودليل امكان التوقف احتمال  
 خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بازا المعاني وخلق علوم ضرورية في ناس بأن تلك  
 الالفاظ موضوعة لتلك المعاني ودليل امكان الاصطلاح امكان أن يتولى واحد  
 أو جمع وضع الالفاظ للمعاني ثم يفهموها الغيرهم بالاشارة كحال الوالدات مع أطفالهن  
 وهذا ان الدليلان هما دليلان امكان التوزيع واحتج القائلون بالتوقيف بوجوه



(أولها) قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها فالاسماء كلها معلومة من عند الله بالنص وكذا الافعال والحروف لعدم القائل بالفصل ولأن الافعال والحروف أيضا أسماء لأن الاسم ما كان علامة والتمييز من تصرف النحاة لا من اللغة ولأن التكلم بالاسماء وحدها متعذر (وثانيها) أنه سبحانه وتعالى ذم قوم ما في اطلاقهم أسماء غير توقيفية في قوله تعالى ان هي الا أسماء سميت بها وذلك يقتضي كون البواقي توقيفية (وثالثها) قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم وألوانكم والالسنه اللسانية غير مرادة لعدم اختلافها ولأن بدائع الصنع في غيرها أكثر فالمراد هي اللغات (ورابعها) وهو عسلى لو كانت اللغات اصطلاحية لاحتج في الخطاب بوضعها الى اصطلاح آخر من لغة أو كتابة ويعود اليه الكلام ويلزم اما الدور والتسلسل في الاوضاع وهو محال فلا بد من الانتهاء الى التوقيف واحتج القائلون بالاصطلاح بوجهين (أحدهما) لو كانت اللغات توقيفية لتقدمت واسطة البعثة على التوقيف والتقدم باطل ببيان الملازمة أنها اذا كانت توقيفية فلا بد من واسطة بين الله والبشر وهو النبي لاستحالة خطاب الله تعالى مع كل أحد بيان ذلك لان التقدم قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه وهذا يقتضي تقدم اللغة على البعثة (والثاني) لو كانت اللغات توقيفية فذلك اما بان يخلق الله تعالى علما ضروريا في العاقل انه وضع الالفاظ لكذا أو في غير العاقل أو بان لا يخلق علما ضروريا أصلا ولا قول باطل والالكان العاقل عالما بالله بالضرورة لانه اذا كان عالما بالضرورة بكون الله وضع كذا الكذا كان علمه بالله ضروريا ولو كان كذلك لبطل التكليف والثاني باطل لان غير العاقل لا يمكنه انهاء تعلم هذه الالفاظ والثالث باطل لان العلم بها اذا لم يكن ضروريا احتج الى توقيف آخر ولزم التسلسل والجواب (عن الاولى) من حجج أصحاب التوقيف لم لا يجوز أن يكون المراد من تعليم الاسماء الالهام الى وضعها ويقال التعليم ايجاد العلم فاننا لانعلم ذلك بل التعليم فعل يترب عليه العلم ولا بد يقال علمه فلم تعلم سلنا أن التعليم ايجاد العلم لكن قد تقرر في الكلام أن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى فعلى هذا العلم الحاصل بها موجود لله سلناه لكن الاسماء هي سمات الاشياء وعلاماتها مثل أن يعلم آدم صلاح الخليل للعدو والجلال للعدل والذين ان العرش فلم قلتم ان المراد ليس ذلك وتخصيص الاسماء

بالالفاظ عرف جديد سلمنا ان المراد هو الالفاظ ولكن لم لا يجوز ان تكون  
 هذه الالفاظ وضعها قوم آخرون قبل آدم وعلمها الله آدم (وعن الثانية) أنه تعالى  
 ذمهم لانهم جعلوا الاصنام آلهة واعتقدوها كذلك (وعن الثالثة) أن اللسان  
 هو الجارحة المحمودة وهي غير مرادة بالاتفاق والجاز الذي ذكره يعارضه  
 مجازات أخرى ومحتاج الحروف أو القدرة على العلم ثبت الترجيح (وعن الرابعة)  
 أن الاصطلاح لا يستدعي تقدم اصطلاح آخر بدليل تعليم الوالدين الطفل دون  
 سابقة اصطلاح معه (والجواب عن الاولى) من بجى أصحاب الاصطلاح لانهم  
 توقف التوقيف على البعثة بلوا ان يخلق الله فهم العلم الضروري بأن الالفاظ  
 وضعت لكذا وكذا (وعن الثانية) لم لا يجوز ان يخلق الله العلم الضروري  
 في العقلاء أن واضعاً وضع تلك الالفاظ لتلك المعاني وعلى هذا لا يكون العلم بالله  
 ضرورياً سلمناه لكن لم لا يجوز أن يكون الاله معلوم الوجود بالضرورة لبعض  
 العقلاء (قوله) لبطل التكليف قلنا بالمعرفة أما باب التكاليف فلا انتهى (وقال  
 أبو الفتح بن برهان) في كتاب الوصول الى الاصول اختلف العلماء في اللغة  
 هل تثبت توقيفاً أو اصطلاحاً فذهبت المعتزلة الى أن اللغات باسمها تثبت اصطلاحاً  
 وذهبت طائفة الى أنها تثبت توقيفاً وزعم الاستاذ أبو اسحق الاسفرايين أن القدر  
 الذي يدعوه الانسان غيره الى التواضع ثبت توقيفاً وما عدا ذلك يجوز أن يثبت  
 بكل واحد من الطرفين وقال القاضي أبو بكر يجوز أن يثبت توقيفاً ويجوز  
 أن يثبت اصطلاحاً ويجوز أن يثبت بعضه توقيفاً وبعضه اصطلاحاً والكل ممكن  
 (وعدة القاضي) أن الممكن هو الذي لو قدر موجود لم يعرض لوجوده محال  
 ويعلم ان هذه الوجوه لو قدرت لم يعرض من وجودها محال فوجب قطع القول  
 بإمكانها (وعدة المعتزلة) أن اللغات لا تدل على مدلولاتها كادالة العقلية  
 وهذه المعنى يجوز اختلافها ولو ثبت توقيفاً من جهة الله تعالى لكان ينبغي  
 أن يخلق الله العلم بالصنعة ثم يخلق العلم بالمدلول ثم يخلق لنا العلم بيجل الصنعة دليلاً  
 على ذلك المدلول ولو خلق لنا العلم بصفاته لجاز أن يخلق لنا العلم بذاته ولو خلق لنا  
 العلم بذاته بطل التكليف وبطل المحنة قلنا هذا بناء على أصل فاسد فانا نقول يجوز  
 أن يخلق الله لنا العلم بذاته ضرورة وهذه المسئلة فرع ذلك الاصل (وعدة الاستاذ  
 أبي اسحق الاسفرايين) أن القدر الذي يدعوه الانسان غيره الى التواضع لو ثبت

اصطلاحاً لا يقتصر الى اصطلاح آخر يتقدمه ~~وهو~~ كذا فتسلسل الى ما لانهاية له  
(قلنا) هذا باطل فان الانسان يمكنه أن يفهم غيره معاني الاسامي كالطفل يشأ غير  
عالم بمعاني الالفاظ ثم يتعلمها من الاولين من غير تقدم اصطلاح (وعمد من قال  
انما تثبت فوقينا) قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وهذا الوجه فيه من جهة القطع  
فانه عموم والعموم ظاهر في الاستغراق وليس ينص (قال القاضي) أما الجواز  
فثبت من جهة القطع بالدليل الذي قدمته وأما كيفية الوقوع فاما متوقف  
فان دل دليل من السمع على ذلك ثبت به (وقال امام الحرمين) في البرهان  
اختلف أرباب الاصول في مأخذ اللغات فذهب ذاهبون الى انها توقف من الله  
تعالى وصار صائر الى انها تثبت اصطلاحاً وواطوا وذهب الاستاذ أبو اسحق  
في طائفة من الاصحاب الى أن القدر الذي يفهم منه قصد التواطى لا بد أن يفرض  
فيه التوقيف والاختار عندنا أن العقل يجوز ذلك كله فاما تجويز التوقيف فلا حاجة  
الى تكلف دليل فيه ومعناه أن ثبت الله تعالى في الصدور علوماً بديهية بصيغ  
مخصوصة بمعاني فتبين العقلاء الصيغ ومعانيها ومعنى التوقيف فيها أن يلقوا  
وضع الصيغ على حكم الارادة والاختيار وأما الدليل على تجويز وقوعها  
اصطلاحاً فهو أنه لا يبعد أن يحرك الله تعالى نفوس العقلاء ذلك ويعلم بعضهم  
مراد بعض ثم ينشئون على اختيارهم صيغاً وتقرن بما يريدون أحوال لهم  
وأشارات الى سميات وهذا غير مستنكر وبهذا المسلك ينطق الطفل على طوإل  
ترديد السمع عليه ما يريد تلقينه وافهامه فاذا ثبت الجواز في الوجهين لم يسق  
لما تخيله الاستاذ وجه والتعويل في التوقيف وفرض الاصطلاح على علوم تثبت  
في النفوس فاذا لم يمنع ثبوتها لم يسق لمنع التوقيف والاصطلاح بعدها معنى  
ولاً احدث جميع جوارث نبوت العلوم الضرورية على التعويمين (فان قيل) قد انبتم  
البلوا في الوجهين عمومهما الذي اتفق عندكم وقوعه (قلنا) ليس هذا بما يتطرق  
اليه بمسالك العقول فان وقوع الجائر لا يستدرك الا بالسمع المحض ولم يثبت عندنا  
سمع قاطع فيما كان من ذلك وليس في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها دليل على  
أحد الجائزين فانه لا يمنع أن تكون اللغات لم يكن يعلمها فعله الله تعالى اياها ولا  
يمنع أن الله تعالى أنبتها ابتداءً وعلمها اياها (وقال الغزالي في المنحول) قال قائلون  
اللغات كلها اصطلاحية اذ التوقيف ثبت بقول الرسول ولا يفهم قوله دون ثبوت

اللغة وقال آخرون هي توقيفية اذ الاصطلاح يفرض بعد دعاء البعض البعض  
 بالاصطلاح ولا بد من عبارة يفهم منها قصد الاصطلاح وقال آخرون ما يفهم منه  
 قصد التواضع لوقيني دون ما عداه ونحن نجتزئ كونها اصطلاحية بأن يجوز ترك الله  
 رأس واحد يفهم آخر أنه قصد الاصطلاح ويجوز كونها توقيفية بأن ثبت  
 الرب تعالى مراسم وخطوطا يفهم الناظر فيها العبارات ثم تعلم البعض  
 عن البعض وكيف لا يجوز في العقل كل واحد منهما ونحن نرى الصبي يتكلم  
 بكلمة أبويه ويفهم ذلك من قرأتين أحوالهما في حالة صفوه فاذا الكمل جائز وأما  
 وقوع أحد الجائزين فلا يستدرك بالعقل ولا دليل في السمع وقوله تعالى وعلم  
 آدم الاسماء كلها ظاهر في كونه توقيفيا وليس بقاطع ويحتمل كونها مصطلحا  
 عليها من خلق الله تعالى قبل آدم انتهى (وقال ابن الحاجب في مختصره) الظاهر  
 من هذه الاقوال قول أبي الحسن الأشعري قال القاضي تاج الدين السبكي  
 في شرح منهاج البيضاء معنى قول ابن الحاجب القول بالوقف عن القطع  
 بواحد من هذه الاحتمالات وترجيح مذهب الأشعري بغلبة الظن قال  
 وقد كان بعض المتعاضدين يقول ان هذا الذي قاله ابن الحاجب مذهب لم يقبل به  
 أحد لان العلماء في المسئلة بين متوقف وقاطع عقالاته فالقول بالظهور لا قائل به  
 قال وهذا ضعيف فان المتوقف لعدم قاطع قد يرجح بالظن ثم ان كانت  
 المسئلة ظنية اكتفى في العمل به بذلك الترجيح والوقوف عن العمل بها  
 ثم قال والانصاف ان الادلة ظاهرة فيما قاله الأشعري فالمتوقف ان توقف لعدم  
 القطع فهو مصيب وان ادعى عدم الظهور فغير مصيب هذا هو الحق الذي  
 فاه به جماعة من المتأخرين منهم الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في شرح العنوان  
 وقال في رفع الحاجب أعلم أن للمسئلة مقامين أحدهما الجواز فن قائل لا يجوز  
 أن تكون اللغة الاوقيفية ومن قائل لا يجوز أن تكون الاصطلاحا والثاني  
 أنه ما الذي وقع على تقدير جواز كل من الأمرين والقول بتجوز كل من الأمرين  
 هو رأي المحققين ولم أر من صرح عن الأشعري بخلافه والذي أراه أنه أنما تكلم  
 في الوقوع وأنه يجوز صدور اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز لنقله عنه القاضي وغيره  
 من محققي كلامه ولم أرهم نقلوه عنه بل لم يذكره القاضي وامام الحرمين وابن  
 القسيري الأشعري في مسئلة مبدء اللغات البتة وذكر امام الحرمين الاختلاف

في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وتبعه القشيري وغيره (تنبيهات أحدها)  
 اذا قلنا بقول الاشعري ان اللغات توقيفية ففي الطريق إلى علمها مذهب حكماها  
 ابن الحاجب وغيره أحدها بالوحى إلى بعض الأنبياء واثناني بخلق الاصوات  
 في بعض الاجسام والثالث يعلم ضرورى خلقه في بعضهم - صلى به افادة اللفظ  
 للمعنى (قال ابن السبكي) في رفع الحاجب والتظاهر من هذه هو الاول لانه المعتاد  
 في علم الله تعالى (الثاني) قول الامام الرازي فيما تقدم لم لا يجوز ان تكون هذه  
 الالفاظ وضعها قوم آتروا قبل آدم قال في رفع الحاجب لسنادى أن قبل آدم  
 الجن والين فذلك لم يثبت عندنا بل قال القاضي في التقريب جازوا واضع الملائكة  
 المخلوقة قبله قال ابن القشيري وقد كانوا قبله يخضاطبون وفيه مومن (الثالث)  
 قول أهل الامم ملاح لوصف كانت اللغات توقيفية لتقدم واسطة البعثة على  
 التوقيف أحسن من جواب الامام عن جواب ابن الحاجب حيث قال اذا كان  
 آدم عليه السلام هو الذى علمها اندفع الدور قال في رفع الحاجب لان آدم  
 حاتين حالة النبوة وهى الاولى وفيها الوحى الذى من جلسته تعليم اللغات وعلمها  
 الخلق اذ ذلك ثم بعث بعد ان علمها قوم فلم يكن مبعوثا لهم الا بعد علمهم اللغات  
 فبعث بلسانهم قال وحاصله أن نبوته متقدمة على رسالته والتعليم متوسط فهذا  
 وجه اندفاع الدور (الرابع) قال في رفع الحاجب العصم عندي أنه لا فائدة لهذه  
 المسئلة وهو ما صححه ابن الانبارى وغيره ولذلك قيل ذكرها في الاصول فضول  
 وقيل فائدتها النظر في جواز قلب اللغة فحكى عن بعض القائلين بالتوقيف منع  
 القلب مطلقا فلا يجوز تسمية الثوب فرسا والفرس ثوبا وعن القائلين بالاصطلاح  
 تجوزهما ما المتوقفون قال المازرى فاختلفوا فذهب بعضهم إلى التجويز كذهب  
 قائل الاصطلاح وأشار أبو القسم عبد الجليل الصابوني إلى المنع وجوز كون  
 التوقيف واردا على أنه وجب أن لا يقع النطق الابدعى الا لفاظ قال ابن السبكي  
 والحق عندي واليه يشير كلام المازرى أنه لا تعلق لهذا بالاصل السابق فان  
 التوقيف لو لم يلبس فيه حجر علينا حتى لا ينطق بسواء فان فرض حجر فهو أمر  
 خارجي والفرع حكمه حكم الاشياء قبل ورود الشرائع فاننا لا نعلم في الشرع  
 ما يدل عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال مدفوع قال المازرى وقد علم أن  
 الفقهاء المحققين لا يحرمون النطق بمجرد احتمال ورود الشرع بتعريضه وانما يحرمونه

عند اتهامه بـ دليل تحريمه قال وان استند في التحريم الى الاحتياط فهو نظري في  
المسئلة من جهة أخرى وهذا كله فيما لا يؤدى قلبه الى فساد النظام وتغييره الى  
اختلاط الاحكام فان أدى الى ذلك قال المازرى فلا يختلف في تحريم قلبه  
للاجل نفسه بل لاجل ما يؤدى اليه وقال في شرح المنهاج ان بناء المسئلة على  
هذا الاصل غير صحيح فان هذا الاصل في أن هذه اللغات الواقعة بين أظهرنا هل هي  
بالاصطلاح أو التوقيف لاني شخص خاص اصطلى مع صاحبه على اطلاق لفظ  
الثوب على القرم مثلا (وقال الزركشي في البحر) حكى الاستاذ أبو منصور وقال  
ان التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التوقيف  
عليها بعد الطوفان من الله تعالى في أولاد نوح حين تفرقوا في أقطار الارض قال  
وقد روى عن ابن عباس أول من تكلم بالعربية المحضة اسمعيل وأراد به عربية  
قريش التي نزل بها القرآن وأما عربية قحطان وحيرة فكانت قبل اسمعيل عليه  
السلام وقال في شرح الاسماء قال الجمهور الاكظم من العصابة والتابعين من  
المفسرين انما كلهم توقيف من الله تعالى وقال أهل التحقيق من أصحابنا لا بد من  
التوقيف في أصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول اللغات من  
غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطلاوا عليه واذا حصل التوقيف على لغة  
واحدة جاز أن يكون ما بعده من اللغات اصطلاحا وأن يكون توقيفا ولا يقطع  
بأحدهما الا بدلالة قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم أن اللغات كلها اصطلاح  
فكذلك قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى وأجاز الاصطلاح  
فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي أول اللغات وكل  
لغة سواها حدثت بعدها اما توقيفا أو اصطلاحا واستدلوا بأن القرآن كلام الله  
وهو عربي وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة  
العرب نوعان (أحدهما) عربية حبروهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله  
وبقي بعضها الى وقتنا (والثانية) العربية المحضة التي نزل بها القرآن وأول من  
أطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يصحكون توقيف اسمعيل على العربية  
المحضة بحقل أمرين اما أن يكون اصطلاحا بينه وبين جرهم النازلين عليه بمكة  
واما أن يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب انتهى

• (ذكر الاثار الواردة في أن الله تعالى علم آدم عليه السلام اللغات) •

قال وكيع في تفسيره حدثنا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن سعيد بن سعيد  
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم  
كل شيء حتى علم القصعة والقصبة والقسوة والنسيبوه أخرجه ابن جرير وابن  
أبي حاتم وابن المنذر في تفاسيرهم بلفظ علمه اسم القصعة والقسوة وكل شيء حتى  
القسوة والقصبة (وأخرج) وكيع عن سعيد بن جبير في قوله وعلم آدم الاسماء  
كلها قال علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة (وأخرج) وكيع  
وعبد بن جريد في تفسيريهما عن مجاهد في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه  
كل شيء ولفظ عبد بن جريد ما خلق الله كله (وأخرج) عبد بن جريد وابن أبي حاتم  
في تفسيريهما عن طريق السدي عن حدثه عن ابن عباس في قوله وعلم آدم  
الاسماء كلها قال عرض عليه أسماء ولده أنسا فأنسا والدواب فقيل هذا  
الحمار هذا الجمل هذا الفرس (وأخرج) ابن جرير في تفسيره عن طريق الفضال  
عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال هي هذه الاسماء التي يتعارف  
بها الناس انسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحار وأشباه ذلك من الامم  
وغيرها (وأخرج) عبد بن جريد عن سعيد بن جبير في قوله وعلم آدم الاسماء كلها  
قال اسم الانسان واسم الدابة واسم كل شيء (وأخرج) عبد عن قتادة في قوله تعالى  
وعلم آدم الاسماء كلها قال علم آدم من أسماء خلقه ما لم يعلم الملائكة مسمى كل شيء  
باسمه والباكل شيء الى جنسه (وأخرج) ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى  
وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه القصعة من القصبة والقسوة من القسبة (وأخرج)  
اسحق ابن بشر في كتاب المبتدأ وابن عساكر في تاريخ دمشق عن عطاء قال يا آدم  
أنبتهم باسمائهم فقال آدم هذه ناقة جبل بقرة نجمة شاة وفرس وهو من خلق ربي فكل  
شيء سمى آدم فهو اسمه الى يوم القيمة وجعل يدعو كل شيء باسمه وهو يمر بين يديه  
فعلت الملائكة أنه أكرم على الله وأعلم منهم (قلت) في هذا فضيلة عظيمة ومنقبة  
شريفة لعم اللغة (وأخرج) الديلمي في مسند الفردوس عن عطية بن بشر مر فوعا  
في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه في تلك الاسماء ألف حرفه (وأخرج)  
ابن جرير عن ابن زيد في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال أسماء ذريته أجمعين  
(وأخرج) عن الربيع بن أنس في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال أسماء الملائكة  
(وأخرج) ابن أبي حاتم عن جريد الشامي قال علم آدم أسماء النجوم (وأخرج) ابن

عساكر في التاريخ عن ابن عباس أن آدم عليه السلام كان لفته في الجنة العربية فلما  
عصى عليه الله العربية فتكلم بالسرانية فلما تاب رداؤه عليه العربية (قال عبد الملك  
ابن حبيب) كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا إلى أن بعد العهد  
وطال حزن وصار سرانيا وهو منسوب إلى أرض سوريه وهي أرض الجزيرة  
بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الفرق قال وكان يشاكل اللسان العزى إلا  
أنه محزن وهو كان لسان جميع من في سفينة نوح إلا رجلا واحدا يقال له جرهم  
فكان لسانه لسان العربي الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض  
بناته فتم صار اللسان العربي في ولده عوص أبي عاد وعبيل وجابر أبي عمود  
وجديس وسمي عاد باسم جرهم لأنه كان جدتهم من الأم وبني اللسان السرياني  
في ولادته فشد بن سام إلى أن وصل إلى شجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن قتل  
هنا ثينوا سمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي وقال ابن دحية العرب  
أقسام (الأول عاربة) وعربا وهم النخس وهم تسع قبائل من ولاد ارم ابن سام بن  
نوح وهي عاد وقود وأميه وعبيل وطسم وجديس وعليق وجرهم وبار ومنهم تعلم  
سمعيل عليه السلام العربية (والقسم الثاني المتعربة) قال في الصحاح وهم الذين  
ليسوا بخلص وهم بنو قحطان (والثالث المستعربة) وهم الذين ليسوا بخلص أيضا  
كما في الصحاح قال ابن دحية قومه بنو سمعيل وهم ولدهم عد بن عدنان بن أدد  
(وقال ابن دريد) في الجوهرة العرب العاربة تسبع قبائل عاد وقود وعليق  
وطسم وجديس وأميه وبناسم وقد انقرض أكثرهم إلا قبلا متفرقين  
في القبائل قال وسعى يعرب بن قحطان لأنه أول من اعدل لسانه عن السريانية  
إلى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن  
قحطان وأخرج ابن عساكر في التاريخ بسند واه عن أنس بن مالك موهو قال  
لما حشر الله الخلائق إلى بابل بعث إليهم ريحا فاجتمعوا يتكلمون لما حشر الله  
قبادي مناد من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد البيت  
الحرام بوجهه فله كلام أهل السماء فقام يعرب بن قحطان فقبل لما يعرب بن  
قحطان بن هود أنت هو فكان أول من تكلم بالعربية فتعلم من الملأى ينادى  
من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع  
الصوت وتبليت الألسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابليا (وأخرج

في القاموس سوري كلوني ع بالعراق وهو من بلاد السريانيين



الحاكم) في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى ولسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال محمد بن سلام الجعفي في كتاب طبقات الشعراء قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعريية اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسمع ابن عبيد الملك أنه سمع محمد بن علي يقول قال ابن سلام لا أدرى رفعه أم لا وأظنه قد رفعه أول من تكلم بالعريية ونفى لسان أبيه اسمعيل عليه السلام وأخرج الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الايمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عرييا لقوم يعلمون ثم قال ألهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهامما (قال محمد بن سلام) وأخبرني يونس عن أبي عمرو بن العلاء قال العرب كلهم أولاد اسمعيل الا حمير وقايا جرهم وكذلك يروى أن اسمعيل جاورهم وأصهر اليهم ولكن العريية التي عصى محمد بن علي اللسان الذي نزل به القرآن وما تكلمت به العرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتلك عريية أخرى غير كلامنا هذا وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه قيل ان جميع العرب يتنسبون الى اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وحمود وطسم وجديس وأميم وجرهم والعماليق وأم آخرون لا يعلمهم الا الله كانوا قبل التحليل عليه السلام وفي زمانه أيضا فاما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية اسمعيل عليه السلام وأما عرب اليمن وحمير فالمشهور أنهم من قحطان واسمه مهترم قال ابن مأكولا وذكروا أنهم كانوا أربعة اخوة قحطان وقحاط ومقط ومقط وفالغ وقحطان بن هود وقيل هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل أن قحطان من سلالة اسمعيل ~~كما~~ ابن اسحق وغيره والجهور على أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل (وقال الشيرازي) في كتاب الالقاب أخبرنا أحمد بن سعيد المعداني أنبا أحمد بن أحمد بن اسحق الماسي حدثنا محمد بن جابر حدثنا أبو يوسف يعقوب بن السكيت قال حدثني الأثرم عن أبي عبيدة حدثنا مسمع بن عبد الملك عن محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من قفى لسانه بالعريية المتيئنة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة فقال له يونس صدقت بأبائنا هكذا حدثني

به أبو جري هذه طريقة وموسوعة للحديث السابق من طريق الجمع

• (ذكر إجماع اللغة إلى نسيان عليه أفضل الصلاة والسلام) •

قال أبو أحمد الغطريف في جزئه حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي شيبة ينفذ أبا خبرنا  
أبو الفضل حاتم بن الميث الجوهري حدثنا حماد بن أبي حمزة اليشكري حدثنا  
علي بن الحسين بن واقد أنا أبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن حماد بن الخطاب  
أنه قال يا رسول الله مالك أفصنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة اسمعيل  
قد درست فجاءهم جبريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها أخرجه ابن عساکر  
في تاريخه (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان من طريق يونس بن محمد  
ابن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم  
دجن كيف ترون بواسعها قالوا ما أحسنها وأشدتراكها قال كيف ترون  
قواعدها قالوا ما أحسنها وأشدتكمها قال كيف ترون جوانبها قالوا ما أحسنها وأشدت  
سوادها قال كيف ترون رجاها استدارت قالوا نعم ما أحسنها وأشدت استدارتها  
قال كيف ترون برقعها أخضاً أم وميضاً أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال الحياء  
فقال رجل يا رسول الله ما أنفصك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حق لي فأنما  
أرزل القرآن على بلسان عربي مبين (وأخرج) الديلمي في مسند الفردوس  
عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي أمي في الماء والطين  
وعلمت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها (المسئلة الثالثة) في بيان الحكمة  
الداعية إلى وضع اللغة قال السكاك الهراشي في تعليقه في أصول الفقه وذلك  
أن الإنسان لما لم يكن مكتفياً بنفسه في معاشه ومقدمات معاشه لم يكن له  
بدم أن يستفيد المعاونة من غيره ولهذا اتخذ الناس المدن ليجمعوا ويتعاونوا  
(وقيل) أن الإنسان هو المتخذ بالطبع والتوحش دأب السباع ولهذا المعنى  
توزعت الصنائع وانقسمت الحرف على الخلق فكل واحد قصر وقته على حرفة  
يشتغل بها لأن كل واحد من الخلق لا يمكنه أن يقوم بجملته مقاصده فحينئذ لا يخلو  
من أن يكون محل حاجته حاضرة عنده أو غائبة بعيدة عنه فإن كانت حاضرة بين يديه  
أو كنه الإشارة إليها وإن كانت غائبة فلا بد لمن أن يدل على محل حاجته وعلى  
مقصوده وغرضه فوضعوا الكلام دلالة ووجدوا اللسان أسرع الأعضاء حركة  
وقبولاً للترداد وهذا الكلام أغما هو حرف وصوت فإن تركه سدى غفلاً امتد وطال

وان قطع به فقطعه ووجزأوه على حركات أعضائه الانسان التي يخرج منها الصوت وهو من أقصى الرئة الى منتهى الفم فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا تزيد على ذلك ثم قسموها على الحلق والصدر والشفة والثة ثم روا أن الكفاية لا تنفع بهذه الحروف التي هي تسعة وعشرون حرفا ولا يحصل له المقصود بافرادها فركبوا منها الكلام ثمانية وثلاثين حرفا وباعيا وخماسيا هذا هو الاصل في التركيب وما زاد على ذلك يستثقل فلم يضرهوا كلمة أصلية زائدة على خمسة أحرف الا بطريق الالتحاق والزيادة للحاجة وكان الاصل أن يكون بازااء كل معنى عبارة تدل عليه غير أنه لا يمكن ذلك لأن هذه الكلمات متناهية وكيف لا تكون متناهية وموارد لها ويسانطها متناهية فدعت الحاجة الى وضع الاسماء المشتركة فجعلوا عبارة واحدة لمسميات عدة كالعين والجون واللون ثم وضعوا بازااء هذا على قبضه كلمات لمعنى واحد لان الحاجة تدعو الى تأكيد المعنى والتعريض والتقرير فلكرر اللفظ الواحد للسجع ومع ويقال الشيء اذا تكرر وتكثر ج و الطباع مجبولة على معاداة المعادات فخالفتوا بين الالفاظ والمعنى واحد (ثم هذا ينقسم) الى الالفاظ متواردة والالفاظ مترادفة فالمتواردة كما تسمى الخمر عقار او صهياء وقهوة وسلسا لا والسبع لبنا و اسدا وضرغاما والمترادفة هي التي يقام لفظ مقام لفظ المعان متقاربة يتجمعهما معنى واحد كما يقال أصل المسدولم الشعث ورتق البتن وشعب الصدع وهذا أيضا يحتاج اليه البليغ في بلاغته فيقال خطيب مصقع وشاعر مفلق فبحسن الالفاظ واختلافها على المعنى الواحد ترصع المعاني في القلوب وتلتصق بالصدور ويزيد حسنه وحلاوته وطلاوته بضرب الامثلة به والتشبيهات المجازية وبهذا ما يستعمله الشعراء والخطباء والمترجلون ثم رأوا أنه يضيئ نطاق النطق عن استعمال الحقيقة في كل اسم فعدلوا الى المجاز والاستعارات (ثم هذه الالفاظ) تنقسم الى مشتركة والى عامة مطلقة وتسمى مستغرقة والى ما هو مفرد بازااء مفرد وسبأ في بيان ذلك (وقال الامام فخر الدين وآتباعه) السبب في وضع الالفاظ أن الانسان الواحد وحده لا يستقل بجميع حاجاته بل لابد من التعاون ولا تعاون الا بالتعارف ولا تعارف الا بأسباب مكركة أو اشارات أو نقوش أو الالفاظ توضع بازااء المقاصد وأيسرها وأفيدها وأعمها الالفاظ أما أنها أيسر لأن الحروف كقفيات تعرض لاصوات عارضة للهواء الخارج بالنفس الضروري الممدود من قبل الطبيعة دون

تكلف اختيارى وأما أنها أفيد فلأنها موجودة عند الحاجة معدومة عند عدمها  
وأما أنها أعظم فليس يمكن أن يكون لكل شئ نفس ~~كذلك~~ ذات الله تعالى والعلوم  
أوليه إشارة كالتأيات ويمكن أن يكون لكل شئ لفظ فلما كانت اللفاظ أيسر  
وأفيد وأعم صارت موضوعاً بازاء المعانى (المسئلة الرابعة) فى هذا الوضع قال  
التاج السبكي فى شرح منهاج البىضاوى الوضع عبارة عن تخصيص الشئ بالشئ  
بحيث إذا أطلق الأول فهم منه الثانى قال وهذا تعريف سديد فأنك إذا أطلقت  
قولك قام زيد فهم منه صدور القيام منه قال فإن قلت مدلول قولنا قام زيد  
صدور قيامه سواء أطلقنا هذا اللفظ أم لم نطلقه فما وجه قولكم بحيث إذا أطلق  
قلت الكلام قد يخرج من كونه كلاماً وقد يتغير معناه بالتصديد فأنك إذا قلت قام  
الناس اقضى إطلاق هذا اللفظ اخبار بقيام جميعهم فإذا قلت ان قام الناس  
خرج من كونه كلاماً بالكلية فإذا قلت قام الناس الأزيد لم يخرج من كونه كلاماً  
ولكن خرج عن اقتضاء قيام جميعهم الى قيام ما عدا زيد أفعل بهذا أن لا فائدة قام  
الناس الاخبار بقيام جميعهم شرطين أحدهما أن لا يتبدل بما يخالفه والثانى  
أن لا يتخفف بما يخالفه وله شرط ثالث أيضاً وهو أن يكون صادراً عن قصد  
فلا اعتبار بكلام النائم والساهى فهذه ثلاثة شروط لا بد منها وعلى السامع التنبيه  
لها فوضح بهذا أنك لا تستفيد قيام الناس من قوله قام الناس الا باطلاق  
هذا القول فلذلك اشترطنا ما ذكرناه فان قلت من أين لنا اشتراط ذلك واللفظ  
وحده كاف فى ذلك لأن الواضح وضعه لذلك قلت وضع الواضح له معناه أنه  
جعله مهيئاً لان يفيد ذلك المعنى عند استعمال المتكلم على الوجه المخصوص  
والمقصد فى الحقيقة انما هو المتكلم واللفظ كالأداة الموضوع لذلك فان قلت لو سمعنا  
قام الناس ولم نعلم من قائله هل قصده أم لا وهل ابتداء أو ختمه بما يغيره أو لا  
هل لسان تخبر عنه بأنه قال قام الناس قلت فيه نظري محتمل أن يقال يجوز  
أن لا الأصل عدم الابتداء والختم بما يغيره ويحتمل أن يقال لا يجوز لأن العمد  
ليس هو اللفظ ولكن الكلام النفسانى القائم بذات المتكلم وهو حكمه واللفظ  
دليل عليه مشروط بشروط ولم يتحقق ويحتمل أن يقال أن العلم بالقصد لا بد منه  
لأنه شرط والشك فى الشرط يقتضى الشك فى المشروط والعلم بعدم الابتداء  
والختم بما يخالفه لا يشترط لانهم ما منعان والشك فى المانع لا يقتضى الشك

في الحكم لان الاصل عدمه قال واختار والذي رحمه الله أنه لا بد من أن يعلم الثلاثة انتهى (المسئلة الخامسة) اختلف هل وضع الواضع المفردات والمركبات الاسنادية أو المفردات خاصة دون المركبات الاسنادية فذهب الرازي وابن الحاجب وابن مالك وغيرهم الى الثاني وقالوا ليس المركب بموضوع والاتوقف استعمال الجمل على النقل عن العرب كالمفردات ورجع القرافي والساج السبكي في جمع الجوامع وغيرهما من أهل الاصول انه موضوع لان العرب هجرت في التراكيب كما هجرت في المفردات وقال ابن ايار في شرح الفصول في قول ابن معط الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كذا قال الجزولي وكان شينجي سعد الدين يقول فيه بغير ذلك لان واضع اللغة لم يضع الجمل كما وضع المفردات بل ترك الجمل الى اختيار المتكلم بين ذلك لك أن حال الجمل لو كانت حال المفردات لكان استعمال الجمل وفهم معانيها متوقفا على نقلها عن العرب كما كانت المفردات كذلك ولوجب على أهل اللغة أن يتبعوا الجمل ويودعوها كتبهم كما فعلوا ذلك بالمفردات (المسئلة السادسة) قال الامام فخر الدين الرازي واتباعه لا يجب أن يكون الكل معنى لفظ لان المعاني التي يمكن أن تعقل لا تنهاى والالفاظ متناهية لانها مركبة من الحروف والحروف متناهية والمركب من المتناهي متناه وانها لا يضبط ما لا يتناهى والالزام تنهاى المدلولات قالوا المعاني منها ما لا تحتاج اليه فلا يحتاجون الى الالفاظ لان الداهى الى وضع الالفاظ لها حاصل والمنازع زائل فيجب الوضع والقي تنذر الحاجة اليها يجوز أن يكون لها الالفاظ وأن لا يكون (المسئلة السابعة) قالوا أيضا ليس الغرض من الوضع افادة المعاني المفردة بل الغرض افادة المركبات والنسب بين المفردات كالفاعلية والمفعولية وغيرهما والالزام الدور وذلك لان افادة الالفاظ المفردة لها فيها موقوفة على العلم بكونها موضوعات لتلك المسمايات والعلم بذلك موقوف على العلم بتلك المسمايات فيكون العلم بالمعاني متوقفا على العلم بالوضع فلو استفدنا العلم بالمعاني من الوضع لكان العلم بها متناخرا عن العلم بالوضع وهو دور فان قيل هذا بعينه قائم في المركبات لان المركب لا يفيد مدلوله الا عند العلم بكونه موضوعا لتلك المدلول والعلم به يستدعي سبق العلم بتلك المدلول فلو استفدنا العلم بتلك المدلول من ذلك المركب لزم الدور فاجاب أن الالفاظ لا تنهى أن افادة المركب

للدولة تتوقف على العلم بكونه موضوعا بل على العلم بكون الالفاظ المفردة  
موضوعا للمعاني المفردة حتى اذا تلبت الالفاظ المفردة علمت مفردات المعاني  
منها والتناسب بينهما من حركات تلك الالفاظ فظهر الفرق (المسئلة الثامنة)  
اختلف هل الالفاظ موضوعا بازاء الصور الذهنية أى الصورة التى تدورها  
الواضع فى ذهنه عند اعادة الوضع أو بازاء الماهيات الخارجية فذهب الشيخ  
أبو إسحق الشيرازى الى الثانى وهو المختار وذهب الامام فخر الدين وأتباعه  
الى الاول واستدلوا عليه بأن اللفظ يتغير بحسب تغير الصورة فى الذهن  
فان من رأى شجرا من بعيد وظنه حجرا أطلق عليه لفظا خاطئا فإذا قام منه وظنه  
شجرا أطلق عليه لفظ الشجر فإذا دنا وظنه فرسا أطلق عليه اسم القرس فإذا  
تحقق أنه انسان أطلق عليه لفظ الانسان فبان بهذا أن إطلاق اللفظ دائر مع  
المعاني الذهنية دون الخارجية فدل على أن الوضع للمعنى الذهنى لا الخارجى  
(وأجاب) صاحب التكميل عن هذا بأنه انما دارع المعاني الذهنية لاعتقاد أنها  
فى الخارج كذلك لا يجوز اختلافها فى الذهن (قال الاستوى) فى شرح مناج  
الامام البيضاوى وهو جواب ظاهر قال ويظهر أن يقال أن اللفظ موضوع بازاء  
المعنى من حيث هو مع قطع النظر عن كونه ذهنيا أو خارجيا فان حصول المعنى  
فى الخارج والذهن من الاوصاف الزائدة على المعنى واللفظ انما وضع للمعنى من  
غير تقييده بوصف زائد ثم ان الموضوع له قد لا يوجد الا فى الذهن فقط كالعلم ونحوه  
انتهى (وقال أبو حيان فى شرح التسهيل) العجب عن يجهز تركيبا ما فى لغة من  
اللغات من غير أن يسمع من ذلك التركيب نظائره هل التركيب العربية  
الا كمفردات اللغوية فكما لا يجوز أحداث لفظ مفرد كذلك لا يجوز فى التركيب  
لأن جميع ذلك أمور وضعية والامور الوضعية تحتاج الى سماع من أهل ذلك  
اللسان والفرق بين علم النحو وبين علم اللغة أن علم النحو موضوعه أمور كلسية  
وموضوع علم اللغة أشياء معنوية وقد اشتركا فى المعاني الوضع انتهى (وقال الزركشى)  
فى البحر المحیط) لا خلاف أن المفردات موضوعه كوضع لفظ انسان للحيوان  
الناطق وكوضع قام لحديث القيام فى زمن مخصوص وكوضع اهل للبرجى  
ونحوها واختلفوا فى المركبات فهو تام زيد وعمر ومنطلق فصيل ليست موضوعه  
ولهذا لم تسلكم أهل اللغة فى المركبات ولا فى تأليفها وانما تسلكوا فى وضع المفردات

وماذا الا لا قال لا امر فيها موكول الى المتكلمين بها واختاره نضر الدين الرازي  
وهو ظاهر كلام ابن مالك حيث قال ان دلالة الكلام عقلية لا وضعية واحتج له  
في كتاب القبول على المفصل بوجهين أحدهما أن من لا يعرف من الكلام العربي  
اللفظين مفردين صالحين لاسناد أحدهما الى الآخر فانه لا يقتصر عند سماعهما مع  
الاسناد الى معرف بمعنى الاسناد بل يدرك ضرورة وثانيهما أن الدال بالوضع لا بد  
من احصائه ومنع الاستئناف فيه كما كان في المفردات والمركبات القائمة مقامها  
فلو كان الكلام دالا بالوضع وجب ذلك فيه ولم يكن لنا أن نكلم بكلام لم نسبق اليه  
كالم نستعمل في المفردات الا ما سبق استعماله وفي عدم ذلك برهان على أن  
الكلام ليس دالا بالوضع انتهى وحكاها ابن اياز عن شيخه قال ولو كان حال الجمل  
كحال المفردات في الوضع لكان استعمال الجمل وفهم معانيها متوقفا  
على نقلها عن العرب كما كانت المفردات كذلك ولوجب على أهل اللغة أن يتبعوا  
الجمل ويودعوا كتبهم كفعال ذلك بالمفردات ولأن المركبات دلالتها على معناها  
التركيبية بالعقل لا بالوضع فان من عرف معنى زيد وعرف معنى قائم وسع زيد قائم  
بأحرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة القيام الى زيد ثم يصح  
أن يقال انها موضوعة باعتبار انها متوقعة على معرفة مفرداتها التي لا تستفاد  
الا من جهة الوضع ولان اللفظ التركيب اجزاء مادية وجزء اصوري وهو التاليف  
بينها ما وكذلك اجزاء مادية وجزء صوري والاجزاء المادية من اللفظ تدل  
على الاجزاء المادية من المعنى والجزء الصوري منه يدل على الجزء الصوري من  
المعنى بالوضع (والثاني) انها موضوعة فوضعت زيد قائم للاسناد دون التقوية  
في مفرداتها ولا تنافي بين وضعها مفردة للاسناد بدون التقوية ووضعها مركبة  
للتقوية ولا تختلف باختلاف اللغات فالمضاف مقدم على المضاف اليه في بعض  
اللغات ومؤخر عنه في بعض ولو كانت عقلية لفهم المعنى واحدا سواء تقدم  
المضاف على المضاف اليه أو تأخر وهذا القول ظاهر كلام ابن الحاجب حيث قال  
أقسامها مفرد ومركب قال القرافي وهو الصحيح وعزا غيره للجمهور بدليل أنها  
جرت في التركيب كما جرت في المفردات فتأملت من قال ان قائم زيد ليس  
من كلامنا ومن قال ان زيد قائم فهو من كلامنا ومن قال في الدار رجل فهو من  
كلامنا ومن قال رجل في الدار فليس من كلامنا الى ما لانهاية له في تركيب الكلام

قوله والثاني اهم موضوعة الخ هذا ما قبل القول في ما قبله فليس يست موضوعة ولكن الانسب ان يقول وقيل موضوعة اهم

وذات يدل على تعرضها بالوضع للمركبات (قال الزركشي) والحق أن العرب إنما  
 وضعت أنواع المركبات أما جزيئات الأنواع فلا فوضعت باب الفاعل لاسيما ذلك  
 فعل إلى من صدر منه أما الفاعل المخصوص فلا وكذلك باب ان واخواتها أما  
 اسمها المخصوص فلا وكذلك سائر أنواع التراكيب وأحوال المعين على اختيار  
 المتكلم فان أراد القاتل بوضع المركبات هذا المعنى فصحيح والافمنوع قال ولم أر  
 لهم كلاما في المثني والجمع والظاهر انهما موضوعان لانهما مفردان وهو الذي  
 يقتضيه حذفهم للمفرد ولهذا عاملا واجوع التركيب معاملة المفرد في الاحكام  
 لكن صرح ابن مالك في كلامه على حذفهما بأنهما غير موضوعين وبعد أن يقال  
 فزعه على رأيه في عدم وضع المركبات لانه لا تركيب فيها لاسيما أن المركب  
 في الحقيقة انما هو الاسناد وكذا القول في اسماء الجمع والابتناس مما يدل  
 على متعدد القول بعدم وضعه بحسب لأن أكثرهما على وقد صرح ابن مالك  
 بأن شفعاء ونحوه مما يدل على الاثنين موضوع وقال الجوهري الطاهر أن التثنية  
 وضع لفظها بعد الجمع ليس من الحاجة الى الجمع كثير ولهذا لم يوجد في سائر اللغات  
 تثنية والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم أقل الجمع اثنان كأن الواضع  
 قال الشيء اما واحد واما ~~كثير~~ لا غير فجعل الاثنين في حد الكثرة انتهى  
 (المسئلة التاسعة) قال الإمام عضد الدين الابيجي في رسالته في الوضع اللفظ  
 قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام وذلك بأن يعقل أمر مشترك  
 بين شخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات  
 بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل  
 ذلك المشترك آلة للوضع لانه الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص وذلك  
 مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعه وسماء المشار اليه الشخص بحيث  
 لا يقبل الشركة وما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص الابقرية تفيد تعيينه  
 لاستواء النسبة الوضع الى السميات قال ثم اللفظ مدلوله اما كلي أو مشخص  
 والاول اما ذات وهو اسم الجنس أو حدث وهو المصدر ونسبة بينهما وذلك اما  
 أن يكون يعتبر من طرف الذات وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل  
 والثاني العلم فالوضع اما كلي أو مشخص والاول مدلوله اما معنى في غيره يتعين  
 بانضمام غيره اليه وهو الحرف والا فالقرينة ان كانت في نحو الخطاب فالضير وان



كانت في غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة أو عقلية وهو الموصول فالثلاثة  
 مشتركة فان مدلولها ليس معاني في غيرها وان كانت تحصل بالغير فهي أسماء  
 (المسئلة العاشرة) نقل أهل أصول الفقه عن عباد بن سليمان الصيرفي من  
 المعتزلة أنه ذهب الى أن بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية عامة للواضع على  
 أن يضع قال والالكان تخصيص الاسم المعين بالمسمى المعين ترجيحاً من غير مرجح  
 وكان بعض من يرى رأيه يقول أنه يعرف مناسبة الالفاظ لمعانيها فستل ما سمي  
 اذا غاب وهو بالفارسية الجرح قال أجد فيه يداس شديداً وأراء الجرح وأنكر الجمهور  
 هذه المقالة وقال لو ثبت ما قاله لاهتدى كل انسان الى كل لغة ولما صم وضع اللفظ  
 للضدين كالقمر للبيض والطهر والجون للابيض والاسود وأجابوا عن دليله بأن  
 التخصيص بإرادة الواضع المختار خصوصاً اذا قلنا الواضع هو الله تعالى فان ذلك  
 كتخصيصه وجود العالم بوقت دون وقت وأما أهل اللغة والعربية فقد كادوا  
 يطبقون على ثبوت المناسبة بين الالفاظ والمعاني لكن الفرق بين مذهبهم ومذهب  
 عباد أن عباد ايراهما ذاتية موجبة بخلافهم وهذا كما نقول المعتزلة بجراعاة الاصطلاح  
 في أفعال الله تعالى وجوباً وأهل السنة لا يقولون بذلك مع قولهم أنه تعالى يفعل  
 الاصطلاح لكن فضلائهم ومنا لا وجوباً ولو شاء لم يفعله وقد عقد ابن جنى في الخصائص  
 باباً للمناسبة الالفاظ للمعاني وقال هذا موضع شريف نبه عليه الخليل وسيبويه  
 وتلقته الجماعة بالقبول قال الخليل كأنهم توهموا في صوت الخندب استطالة  
 فقالوا صر وفي صوت البازي تقطيعاً فقالوا صر وقال سيبويه في المصادر التي  
 جاءت على الفعلان انها تأتي للاضطراب والحركة نحو الغليان والغشيان فجابوا  
 بتوالي حركات الاءثال فوالى حركات الافعال قال ابن جنى وقد وجدت أشياء  
 كثيرة من هذا النمط من ذلك المصادر الرباعية المضعفة تأتي للتكرير والزعزعة نحو  
 لقلقلة والصلصلة والققعقة والقرقرة والفعل على تاق للسرعة نحو الجعزى والزاق  
 ومن ذلك باب استفعل جعلوا للطلب لما فيه من تقدم حروف زائدة على الاصول  
 كما يتقدم الطلب الفعل وجعلوا الافعال الواقعة عن غير طلب انما تنفياً حرفها  
 الاصول أو ما ضارع الاصول نحو خرج وأكرم وكذلك جعلوا تكرر العين نحو فترج  
 وبشر فجعلوا اقوة اللفظ لقوة المعنى وخصوصاً بذلك العين لانها أقوى من الفاء  
 واللام اذ هي واسطة لهما ومكفوفة بهما فصارا كأنهم ما سباحاها ومبذولان

للعوارض دونها وذلك تجد الاعلال بالخنق فيها دونها ومن ذلك قولهم الخضم  
 لا كل الرطب والقضم لا كل اليابس فاخترنا والخنق ما رعاها الرطب والقاف  
 لصلابتها اليابس والنضج للماء ونحوه والنضج أقوى منه فجعلوا الحاء لفتحها  
 للماء الخفيف والحاء لغلظها الماء هو أقوى ومن ذلك قولهم القسط طولاً والقسط  
 عرضاً لأن الطاء أحصر للصوت وأسرع قطعاً فمن الدال المستطيلة فجعلوها  
 لقطع العرض لقربه وسرعته والدال المستطيلة لما طال من الأثر وهو قطعة طولاً  
 قال وهذا الباب واسع جداً لا يمكن استقصاؤه قلت ومن أمثله ذلك  
 ما في الجمهرة الخنق في الكلام أشتمن الغن والغنة أشد من الغنة والانيث أشد  
 من الانين والرين أشد من الخنين (وفي الابدال لابن السكيت) يقال القبضة  
 أصغر من القبضة قال في الجمهرة القبض الاخذ بأطراف الأنامل والقبض  
 الاخذ بالكف كلها (وفي الغريب المصنف) عن أبي عمرو وهذا صوغ هذا اذا كان  
 على قدره وهذا صوغ هذا اذا وادبه ذلك على اثره ويقال نقب على قومه نقب  
 نقابة من التقيب وهو العريف وتكب عليهم تكب تكابة وهو المنكب  
 وهو عون العريف وقال الكسائي القضم للفرس والخضم للانسان وقال غيره  
 القضم بأطراف الأسنان والخضم بأقصى الأضراس وقال أبو عمرو والنضج  
 بالضاد المجبة الشرب دون الري والنضج بالصاد المجبة الشرب حتى يروي والنضج  
 بالسين المجبة دون النضج بالضاد المجبة (وقال الاصمعي) من أصوات الخيل  
 الشخير والشخير والكركير قالوا من الفم والثاني من الخنجر والثالث من الصدر  
 (وقال الاصمعي) الهتل من المطر أصغر من الهطل (وفي الجمهرة) العططة  
 باهمال العين تنابع الأصوات في الحرب وغيرها والعططة بالهمزة صوت غليان  
 التقدر وما أشبهه والجمجمة بالجيم أن يخنى الرجل في صدره شيئاً ولا يديه والجمجمة  
 بالحاء أن يردد الفرس صوته ولا يصهل والحداح بالدال الرجل القصير والرحاح  
 بالراء الأماة القصير الواسع والخفيضة بالجيم هزيم الموكب وخفيضة في السير والخفيضة  
 بالحاء خفيف جناح الطائر ورجل دحرج يفتح الدالين واهمال الحاء من قصير  
 ورجل دحرج بضم الدالين واهمال الحاء من قصير خضم والجرجرة بالجيم صوت جرع  
 الماء في جوف الشارب والخرخرة بانحاء صوت تردد النفس في الصدر وصوت جرى  
 الماء في مضيق والدردره صوت الماء في بطون الأودية وغيرها اذا تدافع فسمعت

لمصوتا والفرغرة صوت تردب الماء في الخلق من غير مح ولا اساعة والقرقرة صوت  
 الشراب في الخلق والههرة صوت تردب الاسد زئيره والكهكهة صوت تردب  
 البعير هديره والقهقهة حكاية استغراب الخنك والوعوعة صوت نباح الكلب  
 اذ اردده والوقوقة اختلاط الطير والوصكوكه هدير الحمام والزعزعة بازاي  
 اضطراب الاشياء بالريح والرعرة بالزأ اضطراب الماء الصافي والشراب على وجه  
 الارض والزغزغة بازاي واجحام الغن اضطراب الانسان في خفة ونزق والكركرة  
 بالكاف الخنك والقرقرة بالقاف حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه والرفرفة  
 بالراء صوت أجفحة الطائر اذا حام ولم يبرح والزفرفة بازاي صوت خفيف الريح  
 الشديدة الهبوب وسعت زفرفة الموكب اذا سمعت هزينة والسفغة باهمال  
 السنين تعريك الشيء من موضعه ليقطع مثل التودوما أشبه ومثل السن والشغشة  
 بالاجحام تحريك الشيء في موضعه ليمكن يقال شغشغ السنان في الطعنة اذا حركه  
 ليتمكن والوسوسة بالسين حركات الشيء كالحلى والوشوشة بالاجحام حركات القوم  
 وهمس بعضهم الى بعض فانتظر الى بديع مناسبة الالفاظ لعانيها وكيف فاوت  
 العرب في هذه الالفاظ المقترنة المتقاربة في المعاني فجعلت الحرف الاضعف فيها  
 والالين والاشقي والاسهل والاهمسا هو أدنى وأقل وأخف عملا وأصوتا  
 وجعلت الحرف الأقوى والاشد والاطهر والاجهر لما هو أقوى عملا وأظلم  
 حسا ومن ذلك المدوالمط فان فصل المط أقوى لانه مد وزيادة جذب فناسب  
 الطاء التي هي أعلى من الدال قال ابن دريد المدوالمط والمط متقاربة في المعنى ومن  
 ذلك الجلف بالجيم وعاء الطلعة اذا جفت وانلف بالحاء الخلف الملبوس وخف  
 البعير والنعامة ولا شك ان الثلاثة أقوى وأجلد من وعاء الطلعة نخصت بالحاء  
 التي هي أعلى من الجيم (وفي ديوان الأدب) للقارابي الشارب الضامر من الأبل  
 وغيرها والشايب أشد ضمرا من الشارب وفيه قال الأصمعي ما كان من الرياح  
 من نفخ فهو ردماء مكان من نفخ فهو حر (وفي فقه اللغة) للثعالب  
 اذا انحسر الشعر عن مقدم الرأس فهو أجلي فان بلغ الانحسار نصف رأسه  
 فهو أجلي وأجله وفيه النقش في الحائط والرقش في القرطاس والوشم في اليد  
 والوسم في الجلد والرشم على الخنطة والشعر والوشى في الثوب وفيه الدبر يقال له  
 الاست والشعر الذي يوله يقال له الأسب وفيه الخوص ضيق العينين

والخوض غورهما مع الضيق وفيه اللبس من العقرب واللسع من الحية وفيه  
وسخ الاذن أف ووسخ الالتهارقف وفيه اللثام النقباب على حرف الشفة  
واللقام على طرف الانف وفيه الضرب بالراحة على مقدم الرأس صقع وعلى القفا  
صقع وعلى الخدي يسط الكف الطم ويقبض الكف لكم وبكفي اليدين لدم  
وعلى الجنب بالاصبع وخذو بالكف وكذو على الخنك والذقن وهز وفيه يقال  
خذفه بالحصى وخذفه بالعصار وخذفه بالجرو وفيه اذا أخرج المكروب أو المريض  
صوتاً رقيقاً فهو الرين فان أخفاه فهو الهين فان أظهره مخرج خافياً فهو الخين  
فان زاد فيه فهو الاتين فان زاد في رفعه فهو الختين فانظر الى هذه الهموز  
واشبهها باختلاف الحرف بحسب القوة والضعف وذلك في اللغة كثير جداً  
وفيما أوردناه **كفاية** (المسئلة الحادية عشر) قال ابن جني الصواب  
وهو رأى أبي الحسن الاخفش موافقاً لما اتفقوا عليه بالاصطلاح أن اللغة  
لم توضع كلها في وقت واحد بل وقعت متلاحقة متتابعة قال الاخفش اختلاف  
لغات العرب انما جاء من قبل أن أول ما وضع منها وضع على خلاف وان كان كله  
مصدقاً على صحة وقياس ثم أحدثوا من بعده أشياء كثيرة للعاجة اليها غير أنها على  
قياس ما كان وضع في الأصل مختلفاً قال ويجوز أن يكون الموضوع الاول ضرباً  
واحداً ثم رأى من جاء بعده أن خالف قياس الاول الى قياس ثان جازى الصحة  
بجري الاول قال وأما أي الثلاثة الاسم والفعل والحرف وضع قبل  
فلا يدرى ذلك ويحتمل في كل من الثلاثة أنه وضع قبل وبه صرح أبو علي قال وكان  
الاخفش يذهب الى أن ما غير **كثرة** استعماله اعماص صورته العرب قبل وضعه  
وعلمت أنه لا بد من كثرة استعماله اياه فابتدأوا بتغييره علمانهم بأنه لا بد من كثرة  
الداعية الى تغييره قال ويجوز أن تكون كانت قديمة معربة فلما كثرت غيرت فيما بعد  
قال والقول عندى هو الاول لانه أدل على حكمته واشهد لها بعلها بصائر  
أمرها فتركوا بعض الكلام بنياً غير معرب نحو أمس وأين وكيف وكم واذ وحيت  
علماء بأنهم يستكثرون منها فيما بعد فيصعب لذلك تغييرها (المسئلة الثانية عشر)  
في الطريق الى معرفة اللغة قال الامام غفر الله له الرازي في الحصول واتباعه  
الطريق الى معرفة اللغة أما النقل المحض ككثرة اللغة واستنباط العقل من النقل  
كما دانقل الينان الجع العرف يدخله الاستثناء ونقل الينان الاستثناء

اخراج ما تناوله اللفظ فينتدب استدلال بهذين النقطتين على أن صبيح الجمع للعموم  
وأما العقل الصرف فلا مجال له في ذلك قال والنقل المحض أما وتواتر أو آحاد قلت  
وسمياً في بسط الكلام فيهما في النوع الثالث ولم يذكر ابن الحاجب في مختصره  
ولا الأمدى في الأحكام سوى الطريق الأول وهو النقل المحض أما وتواتر وهو  
ما لا يقبل التشكيك كالسما والارض والحرو البرد وشحوها وأما آحادا كالقراء  
وشحوه من الالفاظ الغريبة قال الامام غفر الدين والأمدى وأكثر الفاظ القرآن  
من الأول أى المتواتر وقال ابن فارس في فقه اللغة باب القول في مأخذ اللغة  
تؤخذ اللغة اعتياداً كالصبي العربي يسمع أبويه أو غيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم  
على مزاياها وتؤخذ تلقناً من ملقن وتؤخذ ذمماً من الرواة الثلاثة ذوى  
الصدق والامانة ويتقن المظنون وستأخذ بقية كلامه في نوع من تقبل روايته ومن  
ترد وكذا كلام ابن الأنباري في ذلك ويؤخذ من كلامهما أن ضابط الصحيح من اللغة  
ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه على حد الصحيح من الحديث  
وقال الزركشى في البحر المحيط قال أبو الفضل بن عبدان في شرائط الأحكام  
وتبعه الجلي في الإيجاز لا تلزم اللغة الأبنخس شرائطاً أحدها ثبوت ذلك عن العرب  
بسند صحيح بوجوب العمل والثاني عدالة الناقلين كما تعتبر عدالتهم في الشرعيات  
والثالث أن يكون النقل عن من قوله حجة في أصل اللغة كالعرب العاربة مثل  
خيطان ومعدوعدنان فما إذا نقلوا عن بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاف  
المولدين فلا قال الزركشى ووقع في كلام الزمخشري وغيره الاستشهاد بشعر  
أبي تمام بل في الإيضاح الفارسي ووجه بأن الاستشهاد بتقرير النقلة كلامهم  
وأنه لم يخرج عن قوانين العرب وقال ابن جني يستشهد بشعر المولدين في المعاني  
كما يستشهد بشعر العرب في الالفاظ والرابع أن يكون الناقل قد سمع منهم حساً  
وأما بقية فلا والخامس أن يسمع من الناقل حساً انتهى وقال ابن حنبل  
في الخصائص من قال إن اللغة لا تعرف إلا بتلاقيها فقد أخطأ فام أقد تعلم بالقرائن  
أيضاً فان الرجل إذا سمع قول الشاعر

قوم إذا الشرايدى ناجذيه لهم \* طاروا اليه زرافات ووحدانا

يعلم أن الزرافات بمعنى الجماعات وقال عبد اللطيف البغدادي في شرح الخطيب  
البناتية اعلم أن اللغوى شأنه أن ينقل ما نطق به العرب ولا يعتد به وأما اللغوى

فشأنه أن يتصرف فيما ينقله اللغوي ويقيس عليه ومثاله ما المحدث والفقيه  
فشأن المحدث نقل الحديث بمرته ثم إن الفقيه يتلقاه ويتصرف فيه ويسطافيه  
عليه ويقيس عليه الأمثال والأشبهاء قال أبو علي في أحكامه ابن جني يجوز لنا  
أن نقيس منشورنا على منشورهم وشعرنا على شعرهم (المسئلة الثالثة عشر)  
في أن اللغة هل تثبت بالقياس قال الكيا الهراسي في تعليقه الذي استقر عليه  
آراء المحققين من الأصوليين أن اللغة لا تثبت قياسا ولا يجري القياس فيها وقال  
كثير من الفقهاء القياس يجري في اللغة وعزى هذا إلى الشافعي رضي الله عنه  
ولم يدل عليه نصه التبادلات عليه مسأله فنصدر المسئلة بتصويرها فنقول أما أسماء  
الاعلام الجامدة والالقباب المحضة فلا يجري القياس فيها لانه لا يقيد وصفا  
للمسمى وإنما وضعت لجرد التعيين والتدريث ولو قلبت فحيت زيد ابحمر و  
وعكسه لصح اذ كل اسم منها لم يختص بمن سمي به لمعنى حتى لا يجوز أن يعدل به إلى  
غيره فليست هذه الصورة من محل الخلاف ولا يجوز أيضا أن يكون محل الخلاف  
المصادر التي يقال هي مشتقة من الافعال نحو ضرب ضربا فهو ضارب وقتل قتلا  
فهو قاتل فهذا ليس بقياس بل هو معلوم ضرورة من لغتهم ونطقهم به على هذا الوجه  
ولكن محل الخلاف الاسماء المشتقة من المعاني كما يقال في الخمر انه مشتق من  
الخامرة أو التخمير فإذا سمي خمراس هذا الاشتقاق كان ما وجد فيه ذلك خمر  
التيبذ وغيره قال وهذا عندنا باطل والدليل عليه أن اجراء القياس في اللغة  
لا يجوز ما أن يعلم مثلا أو نقلا ما العقل فلا يحال له في ذلك لانه يجوز أن يكون  
واضع اللغة قد قصد بهذا الاسم أن يختص بمسمى به ويجوز أن يكون لم يقصد  
الاختصاص بل يسمى به كل ما في معناه وإذا كان الأمران جائزين في العقل لم يرجح  
أحدهما على الآخر من غير مرجح وإن كان بطريق النقل فالقول اما نواز أو آحاد  
أما التواتر فلا مطمع فيه إذ لو كان لعلمناه ولم يكن مخالفة مكابرا واما الأحاد فظن  
وتخصيص لا يستند إلى أصل مقطوع به فإن قيل فالقيسة الشرعية كلها مظنونة  
وبعد هل بها قلنا تلك مستندة إلى معنى مقطوع به في وجوب العمل وهو اجتماع  
الصحابة وليس في قياس اللغة شيء من ذلك فإن قيل فالمعنى الظاهر في موضع  
الاشتقاق أصل يقاس عليه فكل محل يوجد فيه ذلك المعنى ينبغي أن يجري عليه  
ذلك الاسم قلنا قد بينا أن ذلك ظن وتخصيص لا يستند العمل به إلى أصل مقطوع به

فكيف يقاس عليه وقال أبو الفتح ابن برهان في كتاب الوصول الى الأصول  
لا يجوز اجراء القياس في الاسماء الغريبة المستقاة من لغة الفاضل وابن شريح  
وطوائف من الفقهاء فانهم اثبتوا الاسماء بالقياس وقالوا التبيذ يسمى خمر لان  
فيه شدة مطربة فهو كمصير العنب والرواط يسمى زنا لانه وطء في فرج مشتهى طبعاً  
محرم قطعاً فكان زنا كالوطء في القبول وذكر الدليل على رده كما تقدم في كلام  
البيضاكري في تعليقه سواء ثم قال وعمدة الخصم ان العرب وضعت اسم الفرس  
للحيوان الذي كان في زمانهم - وجوداً ثم انقرض وحدث حيوان آخر فسمي بذلك  
بطريق الالتحاق والقياس قد اُخذ ليس يصح بل العرب وضعت هذا الاسم للخصم  
والجنس لا ينقرض قالوا اذا جاز اجراء القياس في الاحكام الشرعية عند فهم  
المعنى جاز اجراء القياس في الاسماء الغريبة عند فهم المعنى قلنا هذا باطل فان  
القياس الشرعي انما جاز اثبات الاحكام به بالاجماع المتفق عليه وليس فيما تنازعنا  
فيه اجماع وليس المقصود من اثبات الاسم الغريب اثبات الحكم فان القياس  
يجرى في الاسماء الغريبة قبل الشرع على رأى مثبت القياس في اللغة ولان  
المعنى في القياس الشرعي مطرد وفي القياس اللغوي غير مطرد فان النج لا يسمى  
خمر وان كان يحضر العقل والدار لا تسمى قارورة وان كانت الاشياء تستقر فيها  
والقرب لا يسمى أبلق وان اجتمع فيه السواد والبياض فليس القياس الشرعي  
كالقياس اللغوي في المعنى وان تمسكوا بأن القياس يجري في المصادر فهو ضرب  
يضرب ضرباً أو كل يأكل كل كلاً فلا فلسنا سلم ان ثبت بالقياس وانما ثبت نقلنا عن  
العرب وقال امام الحرميين في البرهان ذهب بعض أصحابنا في طوائف من الفرق  
الى ان اللغات لا يمنع اثباتها قياساً وانما قالوا ذلك في الاسماء المستقاة كخمر فانها  
من التضمير أو الخامرة فقال هؤلاء ان خصصت العرب في الوضع اسم الخمر بالخمر  
التيمة العتيقة يجوز تسمية التبيذ المستقاة خمر المشاركة الخمر اليمية فيما منه  
اشتقاق الاسم والذي نرضيه ان ذلك باطل لعلنا ان العرب لا تلزم طرد الاشتقاق  
وأقرب محال اليه ان الخمر ليس في معناها الاطراب وانما هي الخامرة أو التخمير  
فلوساغ الاستعمال بالاشتقاق لكان كلما ضمير العقل أو يخامره ولا يطرب خمر  
وليس الامر كذلك وأقول الضابط فيه أن الذي يدعى ذلك ان كان يزعم ان العرب  
ارادته ولم تعبه فهو متحكم من غير تثبت وتوقيف فان اللغات على خلاف ذلك

وليصح فيها ادعاء نقل وان كان يزعم أن العرب لم تكن ذلك فليقلق فالحاق شيء  
بلسانها وهي لم ترده محال والقياس في حكم من يتسدى وضع صيغة فان قيل  
الاقبسية الحكمية يدور فيها هذا التقسيم قلنا أجل ولكن ثبت فاطع سمعي على أنها  
متعلق الاحكام فان نقلتم فاطما من أهل اللسان اتبعناه ثم السرفيه أن الاجماع  
انفقد على وجوب العمل عند قيام ظنون القائمين فلم تكن الظنون موجبة علما  
ولا عملا وليس في اللغات عمل وان كنتم تظنون شيئا فلا تمنعكم من النظر ولكن  
لا يسوغ الحكم بالظن المجرد فان تعلق هؤلاء بالادعاء المشتقة من الأفعال كادعاء  
القاعدين والمفعول الذي يجري على قضية واحدة فقد ثبت في هذه الفنون من  
طريق النقل اطراد القياس فاتبعناه ولا يجري هذا في محل النزاع (قال الفزالي)  
في المتحول اختلفوا في أن اللغات هل تثبت أساسا ووجه تنقيح محل النزاع  
ان صوغ التصاريح على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالاتفاق وهو في حكم  
المتقول وتبديل العبارات بمنع بالاتفاق كشمسية القمر دارا وتسمية الدار  
فرسا ومحل النزاع القياس على عبارة تشير الى معنى وهو حادث عن منهج القياس  
كقولهم القمر خمر الانه يحاصر العقل أو يخدعه فهل تسمى الاشربة الخاصرة لعقل  
خمرًا وكذا قولهم للبعير اذا استحق الحمل فهو حق (وجوز الاستاذ أبو اسحق) مثل  
هذا القياس واختاره منعه لنا ان كان اثبات هذا القياس مظنونا فلا يقبل اذ ليس  
هذا في مظنة وجوب عمل وان كان معلوما فاقبضوا مستنده ولا نقل من  
أهل اللغة في جواز ذلك ولان الشارع ومسلك العقل ضروريه ونظريه منحصر  
في الاسامي واللغات وان فاسوا على القياس في الشرع فحكم لان مستند ذلك  
التاسي بالعدالة فاستند هذا القياس ثم اطبقوا على ان البيج لا يسمى خمرًا  
مع كونه خمرًا فان سهو وليس هو الدار فارورة لمشاركها القارورة في هذا المعنى  
وهذا محال (المسئلة الرابعة عشر) في سعة اللغة قال ابن فارس في فقه اللغة  
باب القول على لغة العرب وهل يجوز أن يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب  
لا يحيط به الانبي قال ابن فارس وهذا كلام حري أن يكون صحيحا وما بلغنا  
ان أحدا من مني اذنى حفظ اللغة كلها فاما الكتاب المنسوب الى الخليل  
وما في خاتمه من قوله هذا كلام العرب فقد كان الخليل أوردع واثق فقه تعالى  
من أن يقول ذلك ولقد سمعت علي بن محمد بن مهوريه يقول سمعت هرون



ابن هزاري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول من أحب أن ينظر إلى رجل بل خلق من الذهب والفضة فلينظر إلى الخليل بن أحمد وأخبرني أبو داود سليمان بن يزيد عن ذلل المصاحفي عن النضر بن شميل قال كان شميل بين ابن هون والخليل بن أحمد دأيم ما تقدم في ازهد والعبادة فلا ندرى أيهم ما تقدم قال وسمعت النضر بن شميل يقول ما رأيت أحدا أعلم بالسنة بعد ابن هون من الخليل بن أحمد قال وسمعت النضر يقول أكلت الدنيا بأدب الخليل وكتبه وهو في خص لا يشعر به قال ابن فارس فهو ذا مكان الخليل من الدين اقتراء يقدم على أن يقول هذا آخر كلام العرب ثم أن في الكتاب الموسوم به من الاختلال ما لا يخفى على علماء اللغة ومن نظر في سائر الأصناف الصحيحة علم صحة ما قلناه انتهى كلام ابن فارس وهذا الذي نقله عن بعض العلماء نص عليه الامام الشافعي رضي الله عنه فقال في أوائل الرسالة لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا ولا نعلم أن يحيط بجميع علمه إن كان غير نبوي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا يعلم رجل جميع السنن فلم يذهب منها عليه شيء وإذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن وإذا فرق على كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ثم ما ذهب منها عليه موجود عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لا أكثره وإن ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع أكثرها دليل على أن يطلب علمه عند غير أهل طبقاته من أهل العلم بل يطلب عند نظرانه ما ذهب عليه حتى يؤتي على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي فتفر دجلة العلماء بجملتهم وأهم درجات فيما وعوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء علم ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه إلا من قبله منها ولا يشركها فيه إلا من اتبعها وقبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر لسان في أكثر العرب أعظم من علم أكثر السنن في العلماء هذا نص الشافعي بحرفه وقال ابن فارس في موضع آخر (باب القول على أن لغة العرب لم تنه الينا بكتبتها وأن الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وأن كثيرا من الكلام ذهب بذهاب أهل) ذهب علمنا وأو أكثرهم إلى أن الذي انتهى الينا من كلام العرب هو الأقل ولو جاءنا جميع ما قالوه لجا فاشعر كثير وكلام كثير وأحر هذا القول أن يكون صحيحا لا نأري

علماء اللغة يختلفون في كثير مما قالته العرب فلا يكاد واحد منهم يخبر عن حقيقة ما خولف فيه بل يسلك طريق الاحتمال والامكان الا ترى أنا نسألهم عن حقيقة قول العرب في الاغراء كذبت كذا ومما جاء في الحديث من قوله كذب عليكم الحج وكذبت العسل وعن قول القائل

كذب العتيق وما شئ بارد \* ان كنت سائق غيبو فاذهبي  
و نحن نعلم أن قول ~~كذب~~ بعد ظاهره عن باب الاغراء وكذلك قولهم عنك في الارض وعنك شأ وقول الاقوي

عنكم في الارض أنا مذبح \* ورويدا يفضح الليل النهار  
ومن ذلك قولهم اعمد من سيد قتله قومه أي هل زاد على هذا فها من مشكل الكلام الذي لم يفسر بعد وقال ابن ميادة

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم \* صدام الاعادي حين قلت يوبها  
قال الخليل وغيره معناه هل زدنا على ان كفينا اخواتنا وقال أبو ذؤيب  
ضرب الشارب لا يزال كأنه \* عبدل آل أبي ربيعة مسبح

فقوله مسبح ما فسر حتى الآن تفسير اشافيا ومن هذا الباب قولهم يا عبد مالك  
وياحي مالك وبيا سي مالك ولم يفسر واقولهم صه وويك واينه ولا قول القائل  
يا بيا بك الحق به فون وحييل ويقولون خاء بكما وحاء بككم فأما الزبر والدعاء الذي  
لا يفهم موضوعه فكثير كقولهم سي وحيلا وبعين ما أرى بك في موضع أجعل وحيج  
وهما اودع ودعا ولما العاثر يدعون له ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا تقولوا دع دع ولا اطلع ولكن قولوا اللهم ارفع وانفع فلولا أن للكلمتين معنى  
مفهوم ما عند القوم ما كرهما صلى الله عليه وسلم وقولهم في الزجر آخر وأخرى  
وماها وهلا وهاب وأرجب وأرجي وعدد وعد وحاء وباعاط وبعاط وأجد  
وأجدم وجدح لانعم احد افسر هذا وهو باب يكثر ويصح ما قلناه ومن المشتبه  
الذي لا يقال فيه اليوم الا بالتقريب والاحتمال وما هو بغير اللفظ لكن  
الوقوف على كنهه معناه قولنا الحين والزمان والذهروا لا وان وضيع سنين  
والغنى والفقر والشريف والكريم والقيم والسفيه والسفلة وما أشبه ذلك مما  
يطول ولا وجه فيه غير التقريب والاحتمال والا فان تحديده حتى لا يجوز غيره  
بعيد وقد كان ذلك كله ناس يعرفونه وكذلك يعلمون معنى ما نستهغه اليوم نحن

من قوتنا عيشورنى النافعة وعيشجور ورامرة ضناك وفرس أشق أمق خبق ذهب  
 هذا كله بذهاب أهله ولم يبق عندنا الا الرسم الذى نراه قال وعلاء هذه الشريعة  
 وان كانوا اقتصروا من علم هذا على معرفة رسمه دون علم حقايقه فقد اعتاضوا عنه  
 دقيق الكلام فى أصول الدين وفروعه من الفقه والقرايع ومن دقيق النحو  
 وجليله ومن علم العروض الذى يربأ بحسنه ودقته واستقامته على كل ما تنج به  
 الناسيون أنفسهم الى الفلسفة ولكل زمان علم وأشرف العلوم علوم وماتنا هذا  
 والله الحمد هذا كله كلام ابن فارس (المثله الخامسة عشر) فى عدة أبنية الكلام  
 قال ابن دريد فى الجوهرة اذا أردت أن تؤلف بناء ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً  
 نخذ من كل جنس من أجناس الحروف المتباينة ثم أدور أدارة فوق ثلاثة أحرف  
 حولها ثم فكها من عند كل حرف بمنة وبسرة حتى تفك الأ حرف الثلاثة فيخرج

من الثلاثى ستة أبنية وتسعة أبنية ثنائية وهذه هى الصورة ب



اذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به

وما رغبوا عنه قال وانما مفسرك ما يرتفع من الابنية الثنائية والثلاثية والرابعة  
 والخامسة ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح (فاذا أردت) أن تستقصى  
 من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به أو رغبوا عنه مما يأتلف أو لا يأتلف  
 مثل كم وقد وعن واخواتها فانظر الى الحروف المبجلة وهى ثمانية وعشرون حرفا  
 فاضرب بعضها فى بعض يبلغ سبع مائة وأربعة وثمانين حرفا ولا يكون الحرف  
 الواحد كلفة فاذا أزوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة واثنين وتسعين بناء مثل  
 هم وما أشبه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة وأربعة وثمانين بناء منها ثمانية وعشرون  
 مشبهة الحرفين مثل هم قلبه وغير قلبه واحد ومنها مائة بناء صحيحة ثنائية  
 لا واضها ولا ياء ولا هـ مزة يجمعها ثلاث مائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون بناء  
 ثنائية حمزوجة بهذه الأ حرف الثلاثة الياء والواو والهـ مزة يجمعها خمسة  
 وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومنها ستة أبنية معذلة يجمعها ثلاثة أبنية قبل  
 القلب ومنها ثلاثة أبنية مضاعفة وخمسة وعشرون بناء ثنائيا صحيحة مضاعفة  
 فافهم فقد بينت لك عدة ما يخرج من الثنائى مما تكلموا به ورغبوا عنه  
 (واذا أردت) أن تؤلف الثلاثى فاضرب ثلاثة أحرف معتلات فى القسمة الثنائية

المعتلة تسع مئة وستة وعشرين بناءً ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات  
أيضاً في مائة وخمسين بناءً ثنائية حرف منها صحيح وحرف منها معتل فتصير أربع مائة  
وخمسين بناءً ثلاثية حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات  
في ستمائة بناءً ثنائي صحيح الحرفين فتصير ألفاً وخمسمائة بناءً ثلاثي حرفان منها  
صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين في ستمائة بناءً ثنائي صحيح  
الحروف فتصير خمسة عشر ألفاً وستمائة وعشرين بناءً ثلاثية فهذا أكثر ما يخرج من  
البناء الثلاثي (فاذا أردت) أن تولد الرباعي فعلى القياس تضرب الثلاثة المعتلات  
في السبعة والعشرين بناءً ثلاثية ثم في أربع مائة وخمسين ثم في الألف والخمسمائة  
ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر ألف بناءً ثلاثي صحاح الحروف  
فما بلغ فهو عدد الألفية الرابعة وكذلك سبيل الخماسي الصحيح فأما السداسي  
فلا يكون إلا بالزيادة انتهى وذكروا الأصبهاني في كتاب الموازنة فيما نقله عنه  
المؤرخون قال ذكر الخليل في كتاب العبر أن مبلغ عدد أبيه كلام العرب المستعمل  
والمهملة على مراتبها الأربع من الثنائي والثلثي والرباعي والخماسي من  
غير تكرار اثناعشر ألف ألف وثلاثمائة ألف وخمسة آلاف وأربعمائة واثنا عشر  
الثنائي سبعمائة وستة وخمسون والثلاثي تسعة آلاف ألف وستمائة وخمسون  
والرباعي أربع مائة ألف واحد وتسعون ألفاً وأربعمائة والخماسي أحد عشر ألف  
الرباعي وسبعمائة ألف وثلاثة وتسعون ألفاً وستمائة وقال أبو بكر محمد بن حسن  
الزيدي في مختصر كتاب العين عدة مستعمل الكلام كله ومهملة ستة آلاف ألف  
وستمائة ألف وتسعة وخمسون ألفاً وأربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف وستمائة  
وعشرون والمهملة ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وتسعون ألفاً (٢) ألفاً  
وسبعمائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون  
ألفاً وأربعمائة والمعتل ستة آلاف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف وتسعمائة  
وأربعة وأربعون والمهملة منه ستة آلاف ألف وتسعة وثمانون ألفاً وأربعمائة  
وسبعة وخمسون المستعمل من المعتل ألف وستمائة وستة وخمسون والمهملة منه  
أربعة آلاف وثلاثمائة وأربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة وخمسون والمستعمل  
منه أربع مائة وتسعة وثمانون والمهملة مائتان واحد وستون الصحيح منه ستمائة  
والمعتل مائة وخمسون المستعمل من الصحيح أربع مائة وثلاثة والمهملة مائة

وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وعشرون والمهمل أربعة وستون  
 وعدة الثلاثي تسعة عشر الفارسية وخمسون المستعمل منه أربعة آلاف  
 ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر الفا وثلاثمائة واحد وعشرون  
 الصحيح منه ثلاثة عشر الفا وعشرون والمعتل سوى القفيف خمسة آلاف  
 وأربعمائة والقفيف اربعماية وخمسون المستعمل من الصحيح الفان وسقاة  
 وتسعة وسبعون والمهمل احدى عشر الفا ومائة واحد وعشرون والمستعمل من  
 المعتل سوى القفيف الف وأربعمائة واربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف  
 وتسعمائة وستة وستون والمستعمل من القفيف مائة وستة وخمسون والمهمل  
 مائتان واربعة وتسعون وعدة الرباعي ثلاثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربعمائة  
 المستعمل ثمانمائة وعشرون والمهمل ثلاثمائة ألف والفان وخمسمائة وعشرون  
 وعدة الخماسي ستة آلاف ألف وثلاثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وستة مائة  
 المستعمل منه اثنان وأربعون والمهمل ستة آلاف ألف وثلاثمائة ألف وخمسة  
 وسبعون ألفا وخمسمائة وعشرون وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي  
 والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة بدون الهمزة وغيرها  
 وعلى ان لا يكثر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة قال وعدة الثنائي  
 الخفيف والضمر بين من المضاعف على نحو ما الحقاء في الكتاب الف حرف  
 ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل ألفا  
 حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمانمائة  
 وخمسة وعشرون والمعتل اربعماية وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون  
 والمهمل الف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة وأربعون  
 والمهمل اربعماية وسبعة (المسألة السادسة عشر) أول من صف في جمع اللغة  
 الخليل بن احمد ألف في ذلك كتاب العين المشهور وقال الامام غفر الدين في المحصول  
 أصل السكتب المنقطة في اللغة كتاب العين وقد أطبق الجمهور ومن أهل اللغة على  
 القدر فيه وقال السيرافي في طبقات النحاة في ترجمة الخليل عمل أول كتاب العين  
 المعروف المشهور والذي به يتبسط اللغة وهذه العبارة من السيرافي صريحة  
 في أن الخليل لم يكمل كتاب العين وهو الظاهر لما سبقت في من نقل كلام الناس  
 في الطعن فيه بل أكثر الناس أنكروا كونه من تصنيف الخليل قال بعضهم ليس

كتاب العين للخليل وأما هو الليث بن نصر بن سيار الخراساني وقال الأزهري  
كان الليث رجلا صالحا عمل كتاب العين ونسبه إلى الخليل لينفق كتابه بأهله  
ويرغب فيه وقال بعضهم عمل الخليل من كتاب العين قطعة من أوله إلى حرف العين  
وكذا الليث ولهذا لا يشبه أوله آخره وقال ابن المعتز كان الخليل منقطعاً إلى الليث  
فلما صنف كتابه العين خصه به فخطى عنده جداً ووقع منه وقعا عظيماً ووهب له  
مائة ألف وأقبل على حفظه ولم يلزمه حفظ منه التصف وافترق أنه اشترى جارية  
نفسية ففارت أبنته معه وكانت واقفة لا غبطته وان غطته في المال لا يلبى ولكني أراه  
مكاتبه ونهاره على هذا الكتاب واقفة لا تجتمع به فأحرقته فلما علم اشتد أسفه  
ولم يكن عند غيره منه نسخة وكان الخليل قد مات فأملى التصف من حفظه وجمع  
علماء عصره وأمرهم أن يكملوه على نمطه وقال لهم مثلوا واجتهدوا فعملوا هذا  
التصنيف الذي بأيدي الناس أورد ذلك ياقوت الحموي في معجم الأدياء وقال أبو  
الطيب عبد الواحد بن علي القنوي في كتاب مراتب الشعراء أبداع الخليل  
بدايع لم يسبق إليها ذلك تأليفاً لكلام العرب على الحروف في كتابه المسمى كتاب  
العين فإنه هو الذي رتب أبوابه ويتوفى من قبل أن يحشوه أخبرنا محمد بن يحيى قال  
سمعت أحمداً بن يحيى يقول لما وقع الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم  
يحشه ولو كان هو حشاه ما بقى فيه شيء لأن الخليل رجل لم ير مثله وقد حشا الكتاب  
أيضاً قوم علماء إلا أنه لم يؤخذ منهم رواية وأما وجد بنقل الوراق فاختل الكتاب  
لهذه الجهة وقال محمد بن عبد الواحد الزاهد قال حدثني فقي قدم علينا من  
خراسان وكان يقرأ على كتاب العين قال أخبرني أبي عن اسحق بن راهويه قال  
كان الليث صاحب الخليل بن أحمد رجلاً صالحاً وكان الخليل عمل من كتاب العين  
باب العين وحده وأحب الليث أن يتفق سوق الخليل فصنف باقي الكتاب ويحيى  
نفسه الخليل وقال مرة أخرى فسمي لسانه الخليل من حبه للخليل بن أحمد فهو  
إذا قال في الكتاب قال الخليل بن أحمد فهو الخليل وإذا قال وقال الخليل  
مطلقاً فهو يحيى عن نفسه فكل ما في الكتاب من خليل فإنه منه لا من الخليل انتهى  
وقال النووي في تحرير التبيين كتاب العين المنسوب إلى الخليل إنما هو من جمع الليث  
عن الخليل (ذكر قدح الناصر في كتاب العين) تقدم في كلام الامام نضر الدين  
أن الجمهور من أهل اللغة أطبقوا على اللقدح فيه وتقدم كلام ابن فارس في ذلك

في المسئلة الرابعة عشر وقال ابن جني في الخصائص اما كتاب العين فبها  
من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز ان يعمل على أصغر أتباع الخليل فضلا  
عن نفسه ولا محالة أن هذا التخليط خلق هذا الكتاب من قبل غيره فان كان الخليل  
فيه عمل فلهذا وما إلى عمل هذا الكتاب اياما ولم يله بنفسه ولا قدره ولا حوره  
وبدل على أنه كان نجاشي ومما أنفى أجده فيه معاني غامضة وزروات للفكر لطيفة  
وصيغه في بعض الاحوال مستحكمة وذاكرت به يوما بأعلى فرأيت متكره فقلت  
له أن تصديقه مناسق متوجبه وليس فيه التعسف الذي في كتاب الجمهور فقلت  
الآن اذا صنف انسان لغة بالتركية تصنيغا جيدا يؤخذ به في العربية أو كلا ما هذا  
نعمه انتهى وقال أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي القوي مؤلف مختصر العين  
في أول كتابه استدرالك الغلط الواقع في كتاب العين وهو مجلد لطيف يطالب  
بعض اخوانه وصل اليك أيديكم الله كتابك ثم ذكر فيه ما أوقع به قوم من ضعفة أهل  
النظر من التماسل علينا والتسرع بالقول فينبغي انسبوه اليه من الاعتراض  
على الخليل بن أحمد في كتابه والخطئة له في كثير من فصوله وقلت انهم قد استقالوا  
جماعة من الحشوية الى مذهبهم وعدلوا بهم الى مقالاتهم بما ليسوا به وشنعوا القول  
فيه وسألت أن أحسم ما تنجم من افكهم وارد ما تدر من غريب الدينهم بيان  
من القول مفسح واحتجاج من النظر موضع وقد كنت أيديكم الله في صحة تمييزك  
وعظيم النعمة عليك في قتلك جديرا أن لا تعترض على قوم هم بالحال التي ذكرت  
وأن يقع لهم العذر لادن بوجوه جمة منها تخلفهم في النظر وقلة مطالعتهم للكتب  
وجهلهم بحدود الأدب مع ان العلة الموجبة لمقاتلتهم والباعثة لتسرعهم علة  
الحسد الذي لا يداوى سقمه ولا يرمى بوجه فقد قال الحكميم

كل العداوات قد ترجى افاقها • العداوة من عاداك من حسد

أوليس من العجب العجيب والتأدب القريب أن يتوهم علينا من بهمة  
من نظروا ورق من فهم نقطضة الخليل في شيء من نظره والاعتراض عليه في مادي  
أو جل من مذهب الخليل بن أحمد أو حد العصر وقربح الدهر وجه هذا الامة  
وأستاذ أهل القنطة الذي لم يطره ولا عرف في الدنيا عديله وهو الذي بسط  
النور ومد أطنا به وسبب علله وقتق معانيه وأوضح الجحاح فيه حتى بلغ  
أقصى حدوده واتمى الى أبعد غاياته ثم لم يرش أن يوافق فيه حرفا أو يرم

منه ربحا نراه بنفسه وترفعه بآدمه اذ كان قد تقدم الى القول عليه والتأليف فيه فصره ان يكون لمن تقدمه تالبا وعلى نظره من سبقه محتذيا واكتفى في ذلك بما اوحى الى سيويه من علمه ولقنه من دقائق نظره ونتائج فكره وطاقته حكمته فعمل سيويه ذلك عنه وتقلده وألف فيه الكتاب الذي أجهز من تقدم قبله كما امتنع على من تأخر بعده ثم ألف على مذهب الاختراع وسبيل الابداع كتابي القرش والمثال في العروض فحصر بذلك جميع أوزان الشعر وضم كل شيء منه الى حيزه وألحقه بشكله وأتام ذلك عن دوائر أجهزت الازدهان وبهرت القطن وغمرت الالباب وكذلك ألف كتاب المويضي فزم فيه أصناف النغم وحصر به أنواع اللحن وحدد ذلك كله وتلخصه وذكر مبالغ أقسامه ونهايات أعدداده فصار الكتاب عبرة للمعتبرين وآية للمتوسمين (ولما) صنع اسحق بن ابراهيم كتابه في النغم واللحن عرضه على ابراهيم بن المهدي فقال له لقد أحسنت يا أبا محمد وكثيرا ما تفحص فقال اسحق بل أحسن الخليل لانه جعل السبيل الى الاحسان فقال ابراهيم ما أحسن هذا الكلام فمن أخذه قال من ابن مقبل اذ سمع جماعة فاحتاج فقال

ولو قبل بكهاها بكيت صباية \* اذ الشفت النفر قبل التندم  
ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا \* بكهاها قتلت الفضل للمقدم

ثم ذهب بعد في حصر جمع الكلام مذهب من الاحاطة التي لم يعاطاها غيره ولا تعرضها أحد سواه فنصف الكلام وزم جميعه وبين قيام الابنية من حروف المجسم وتعاقب الحروف لها ينظر لم يتقدم فيه وابداع لم يسبق اليه ودرس في ذلك رسوما أكمل قياسها وأعلى الفائدة بها فكان هذا قدره في العلم ومبلغه من الشغاف والفهم حتى قال بعض أهل العلم انه لا يجوز على الصراط بعد الانبياء عليهم السلام أحد أدق ذهننا من الخليل ولو أن الطاهر علينا يتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العيين لعلم آثارهنا الخليل عن نسبة المحال اليه ونفينا عنه من القول ما لا يليق به ولم نعد في ذلك ما كان عليه أهل العلم وحذاق أهل الغزو ذلك انما قلنا في صدر الكتاب ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخليل اليه أو التعرض للقائمة له بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه وأكثر الناس فيه أن الخليل سبب أصله ونصف كلام العرب ثم هلك



قبل كماله فعاطى اتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه فكان ذلك سبب الخلل  
 الواقع فيه والخطا الموجود فيه هذا لفظنا فاصار قد واقنا بذلك مقالة أبي العباس  
 أحمد بن يحيى ثعلب قبل أن نطالعها أو نسمع بها حتى القيناها بخط الصولي  
 في ذكر فضائل الخليل قال الصولي سمعت أبا العباس ثعلبا يقول انما وقع الخط  
 في كتاب العين لان الخليل رسمه ولم يحشه ولو أن الخليل هو - شاء ما بقى فيه شيئا  
 لان الخليل رجل لم ير مثله قال وقد حشى الكتاب قوم علماء الا أنه لم يؤخذ عنهم  
 رواية وانما وجدته في الوازقين فلذلك اختل الكتاب (ومن الدليل) على  
 ما ذكره أبو العباس من زيادات الناس فيه اختلاف نسخته واضطراب رواياته الى  
 ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين والامتنعاه بالمرذول من أشعار الهدثين  
 فهذا كتاب ابن منذر بن سعيد القاضي الذي كتبه بالقروان وقابله بمصر بكتاب  
 ابن ولاد وكتاب ابن ثابت المنتسخ بمكة قد طالعا معا فافينا في كثير من أبوابهما  
 أخبرنا المسعري عن أبي عبيد وفي بعضها قال ابن الاعرابي وقال الاصمعي  
 هل يجوز أن يكون الخليل يروي عن الاصمعي وابن الاعرابي أو أبي عبيد فضلا  
 عن المسعري وكيف يروي الخليل عن أبي عبيد وقد توفي الخليل سنة سبعين ومائة  
 وفي بعض الروايات سنة خمس ومبشرين ومائة وأبو عبيد يومئذ ابن ست عشرة سنة  
 وعلى الرواية الاخرى ابن احدى وعشرين سنة لان مولد أبي عبيد سنة أربع  
 وخمسين ومائة ووفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ولا يجوز أن يسمع عن المسعري  
 علم أبي عبيد الابد موته وكذلك كان جماع الخشفي منه سنة سبع وأربعين ومائتين  
 فكيف يسمع الموفى في حال موتهم أو يتقانون عن ولدهم بعدهم وحدثنا اسمعيل  
 بن القاسم البغدادي وهو أبو علي القمالي قال لما ورد كتاب العين من بلد خراسان  
 في زمن أبي حاتم أنكره أبو حاتم وأصحابه أشد الانكار ودفعه بأبلغ الدفع وكيف  
 لا ينكره أبو حاتم على أن يكون بريئا من الخلل سليمان الزلي وقد عبر أصحاب  
 الخليل بعد مدة طويلة لا يعرفون هذا الكتاب ولا يسمعون به منهم النضر بن شميل  
 ومؤرج ونضر بن علي وأبو الحسن الاخفش وأمثالهم ولو أن الخليل ألف الكتاب  
 لحمله هؤلاء عنه وكانوا أولى بذلك من رجل مجهول الحال غير مشهور وفي العلم  
 انفرده به وتوحد بالتفصيل ثم درج أصحاب الخليل فتوفي النضر بن شميل سنة  
 ثلاث ومائتين والاخفش سنة خمس عشرة ومائتين ومؤرج سنة خمس وتسعين

ومضت بعد مدة طويلة ثم ظهر الكتاب بأخوة في زمان أبي حاتم وفي حال رياسته  
وذلك فيما عارب الحسين والماتين لأن أبا حاتم توفي سنة خمس وخمسين ومائتين  
فلم يلتفت أحد من العلماء إليه يومئذ ولا استجازوا رواية حرف منه ولو صرح الكتاب  
عن الخليل لبدر الأصمعي واليزيدي وابن الأعرابي وأشباههم إلى تزوين كتبهم  
وتحلية علمهم بالحكاية عن الخليل والنقل لعلمه وكذلك من بعدهم كابي حاتم  
وأبي عبيد ويعقوب وغيرهم من المصنفين فاعلمنا أحدا منهم نقل في كتابه  
عن الخليل من المفقير فـ (ومن الدليل) على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع  
فيه من معاني النحوا إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين  
فمن ذلك ما بدئ الكتاب به وبني عليه من ذكر مخارج الحروف في تقديمها وتأخيرها  
وهو على خلاف ما ذكره سيبويه عن الخليل في كتابه وسيبويه حامل علم الخليل  
وأوثق الناس في الحكاية عنه ولم يمكن لي تصانيف قوله ولا ليتناقض مذهبه  
ولسنا نريد تقديم حرف العين خاصة للوجه الذي اعتدل به ولكن تقديم  
غير ذلك من الحروف وتأخيرها وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من ادخال  
الرابعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة وعلى  
ذلك استقر الكتاب من أوله إلى آخره إلى ما سنذكره من نحو هذا ولو أن الكتاب  
للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تنقيف الثلاثي الخفيف من العقيم والمعتل  
والثلاثي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعينين ولما جعل ذلك كله في باب  
سماه اللقيف فأدخل بعضه في بعض وخطأ فيه خطأ لا ينصل منه شيء مما هو  
بخلافه ولو وضع الثلاثي المعتل على أقسامه الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل  
الواو والهمزة ولما خطأ الرابعي والنجاسي من أولهما إلى آخرهما ونحن على قدرنا  
قد هذبنا جميع ذلك في كتابنا المختصر منه وجعلنا لكل شيء منه بابا يحصره  
وعدها بجميعه وكان الخليل أولى بذلك وأجدر ولم نحل فيه عن الخليل حرفا  
ولا نسبنا ما وقع في الكتاب منه فوخي الحق وقصدا إلى الصدق وأناذاكر الآن  
من الخطأ الواقع في كتاب العين ما لا يذهب على من شد أشياء من الضوا وطالع بابا  
من الاشتقاق والتصريف ليقوم لنا العذر فيما زعمنا الخليل عنه انتهى كلام  
اليزيدي في صدر كتاب الاستدراك (قلت) وقد طالعته إلى آخره فرأيت  
وجه الخطئة فيما خطئ فيه غالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف

مزيد في مادة أصلية أو مادة ثلاثية في مادة رباعية ونحو ذلك وبعضه ادعى فيه  
 التصحيف وأما أنه يخطأ في لفظة من حيث اللغة بأن يقال هذه اللفظة كذب  
 أو لا تعرف فعذا الله لم يقع ذلك وجه تشديد لا قدح في كتاب العين لأن الأول الانكار  
 فيه راجع إلى الترتيب والوضع في التأليف وهذا أمر هين لأن حاصله أن يقال  
 الأولى نقل هذه اللفظة من هذا الباب وإيرادها في هذا الباب وهذا أمر سهل  
 وإن كان مقام التلليل يفرع عن ارتكاب مثل ذلك إلا أنه لا يمنع الوقوف بالكتاب  
 والاعتماد عليه في نقل اللغة والثاني أن سلم فيه ما ادعى من التصحيف يقال فيه  
 ما قالته الأئمة ومن ذا الذي سلم من التصحيف كما سيأتي في النوع الثالث  
 والأربعين مع أنه قليل جدا وحسن تدبير الأشكال الذي يأتي نقله عن الامام  
 بغر الدين في النوع الثالث (فائدة) عن ألب أيضا الاستدراك على العين  
 أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلامذة ثعلب قال أبو الطيب  
 اللغوي ودأشياء من كتاب العين أكثرها غير مردود وأبو طالب هذا  
 مستقدم الوفاة على الزبيدي (فائدة) قال أبو الحسن الشاذلي في فهرسته  
 كان شيخنا أبو ذر يقول المختصرات التي فضلت على الامهات أربعة مختصر العين  
 للزبيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة بن اصبغ لابن هشام ومختصر  
 الواحصة للمفضل بن سلمة قال الشاذلي وقد لهج الناس كثيرا بمختصر العين للزبيدي  
 فاستعملوه وفصلوه على كتاب العين لكونه حذف ما أورده مؤلف كتاب  
 العين من الشواهد المختلفة والحروف المعجمة والابنية المختلفة وفصلوه أيضا على  
 سائر ما ألف على حروف المجسم من كتب اللغة مثل جهرة بن دريد وكتب كراع  
 لأجل صغر حجمه وألحق به بعضهم ما زاده أبو علي البغدادى في البارع على كتاب  
 العين فكثرت الفاسدة قال ومذهبي ومذهب شيخي أبي ذر الحثني وأبي الحسن  
 ابن خروف أن الزبيدي أدخل بكتاب العين كثيرا الحذفه شواهد القرآن والحديث  
 وصحیح أشعار العرب منه ولما علم ذلك من مختصر العين الامام أبو غالب تمام بن  
 غالب المعروف بابن التياتى عمل كتابه العظيم الفائدة الذي سماه بفتح العين وأتى فيه  
 بما في العين من صحیح اللغة الذي لا اختلاف فيه على وجهه دون اخلال بشئ من  
 شواهد القرآن والحديث وصحیح أشعار العرب وطرح ما فيه من الشواهد المختلفة  
 والحروف المعجمة والابنية المختلفة ثم زاده بن دريد في الجهرة فصار هذا

الديوان مخزوناً على الكتابين جميعاً وكانت العائدة فيه فصل كتاب العين من الجهرة  
وسبقه بلفظه لينسب ما يحكى منه الى الخليل الآن هذا الديوان قليل الوجود  
لم يعرفه الناس على نفسه بل ما لوالى جهرة ابن دريد وبحكم ابن سيدة وجامع ابن  
القزاز وصاح الجوهري وبجل ابن فارس وأفعال ابن القوطية وابن طرية ولم  
يعرجوا أيضاً على بارع أبي على البغدادي وموجب أبي غالب بن التستافى المذكور  
وهما من أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم والكتب التي ما لوالى الاعتناء  
بها قد تكلم العلماء فيها الآن بالجهرة لابن دريد أخى عليه كثير من العلماء وبوجد منه  
النسخ الصحيحة المروية عن أكابر العلماء وقال بعضهم أنه من أحسن الكتب المؤلفة  
على الحروف وأصحها لغة وقد أخذها أبو على الفارسي النحوي وأبو على البغدادي  
القالي وأبو سعيد السرافي النحوي وغيرهم من الأئمة وأما كتاب العين  
المنسوبة الى الخليل فهو أصل في معناه وهو الذي نهج طريقة تأليف اللغة على  
الحروف وقد اعتنى به العلماء وقبلة الجهابذة فكان المبرر يرفع من قدره ورواه  
أبو محمد بن درستويه وله كتاب في الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته من الخلل اليه  
ويكاد لا يوجد لابي اسحق الزجاجي حكاية في اللغة الا منه وقد تكلم الناس فيه  
بما هو مشهور وأصح كتاب وضع في اللغة على الحروف بارع أبي على البغدادي  
وموجب بن التستافى انتهى (فائدة) ترتيب كتاب العين ليس على الترتيب المعهود  
الآن في الحروف وقد أكراد بآمن نظم الايات في بيان ترتيبه من ذلك قول  
أبي الفرج سلمة بن عبد الله بن دلان المعافري الجيزي

ياسألى عن حروف العين دونكها • في قبة ضمها وزن واحصاء  
العين والحاء ثم الهاء والحاء • والعين والقاف ثم الكاف أ كفاء  
والجيم والشين ثم الصاد يتبعها • صاد وسين وزاي بعدها طاء  
والدال والتاء ثم الظاء متصل • بالظاء ذال وناء بعدها راء  
واللام والنون ثم الفاء والباء • والميم والواو والمهموز والياء  
(قال أبو طالب المفضل بن سلمة الكوفي) ذكر صاحب العين أنه بدأ كتابه  
بحرف العين لأنها أقصى الحروف مخرباً قال والذي ذكره سيويه أن الهمزة  
أقصى الحروف مخرباً قال ولو قال بدأت بالعين لأنها أكثر في الكلام وأشد  
اختلاطاً بالحروف لكاف أولى (وقال ابن كيسان) سمعت من يذكر عن الخليل

انه قال لم ابدأ بالهمزة لانها ملحقة بالنقص والتغير والم حذف ولا بالالف لانها  
لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة ومبدلة ولا بالهاء لانها  
مهموسة خفيفة لاصوت لها فترت الى الحيز الثاني وفيه العين والهاء  
فوجدت العين أنصع الحرفين فابتدأت به ليكون أحسن في التأليف وليس العلم  
يتقدم شيء على شيء لانه كله مما يحتاج الى معرفته فبأى بدأت تكن حسناً وأولها  
بالتقديم أكثرها تصرفاً انتهى (وقال أبو العباس أحمد بن ولاد) في كتاب  
المقصود والممدود ولعل بعض من يقرأ كتابنا يشكر ابتداءنا فاقبه بالالف على  
سائر حروف المعجم لانها حرف معتدل ولأن التحليل تركل الابتداء به في كتاب العين  
وليس غرضنا في هذا الكتاب كغرض التحليل في كتاب العين لأن كتاب العين لا يمكن  
طالب الحرف منسه أن يعلم موضعه من الكتاب من غير أن يقرأه الآن يكون  
قد نظر في التصريف وعرف الزائد والاصلي والمعتدل والصحيح والثلاثي والرابعي  
والخامس ومراتب الحروف من الحلق واللسان والشفة وتصرّف الكلمة  
على ما يمكن من وجوه تصريفها في اللفظ على وجوه الحركات والحاقها بما تحتمل  
من الزوائد ومواضع الزوائد بعد تصريفها بلا زيادة ويحتاج مع هذا إلى أن يعلم  
المطابق التي وصل التحليل منها الى حصر كلام العزب فاذا عرف هذه الاشياء  
عرف موضع ما يطلب من كتاب العين قال وكما بناقنا صدنا فيه التقريب  
على طالب الحرف وان يستوى في العلم منه بموضعه العالم والمدة لم انتهى (تذنيب)  
قال تاج الدين أحمد بن مكثوم في تذكرته مثل بعضهم لم سمي كتاب الجسيم تصنيف  
أبي عمرو واسحق بن مرار الشيباني بهذا الاسم فقال لان أوله حرف الجسيم كما سمي  
كتاب العين لان أوله حرف العين قال فاستحسننا ذلك ثم وقفنا على نسخة  
من كتاب الجسيم فلم نجد مبدءاً بالجسيم (قائدة) روى أبو علي الفسافي كتاب العين  
عن الحافظ أبي عمرو بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن القاضي منذر  
بن سعيد عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي عن أبيه عن أبي الحسن  
علي بن مهدي عن أبي معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن القطر بن نصر بن  
سيار عن الخليل (فرع) ومن مشاهير كتب الالة التي نسجت على منوال العين  
كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد قال في خطبته قد ألف الخليل بن أحمد كتاب العين  
قانعاً من قصدي لغايته وعنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالقلب معترف

والمعانيد تكلف وكل من بعده تسع أقرب ذلك أم يجد ولكنه وجه الله  
ألف كتابه مشا كلال لقوب فهمه وذ كاه فطنته وحدة اذهان أهل دهره وأملينا  
هذا الكتاب والنقص في الناس فاش والعجز لهم شامل الاختصاص  
كدرارى النجوم في أطراف الافق فسهلنا وعره ووطأنا شأره وأجرنا على  
تأليف الحروف المجمة اذ كانت بالقلوب أعلق وفي الاسماع انفقد وكان  
علم الصامة بها كعلم الخاصة وألفينا المستحكر الوحشى واستعملنا المعروف  
وسميناه كتاب الجهرة لانا اخترناه الجهور ومن كلام العرب وأرجأنا الوحشى انتهى  
وقال ابن جنى في الخصائص وأما كتاب الجهرة ففقه أيضا من اضطراب التصنيف  
وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الامر ولما كتبه  
وقعت في متونه وحواشيه جميعا من التنبية على هذه المواضع ما استحييت  
من كثرته ثم انه لما طال على أومات الى بعضه وضربت البتة عن بعضه (قلت)  
مقصود هذا من حيث الفية التصريف وذكر المواد في غير محالها كما تقدم  
في العين ولهذا قال أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الامر يعني أن ابن دريد  
قصير الباع في التصريف وان كان طريق الباع في اللغة وكان ابن جنى  
في التصريف اما ما لا يشق غباره فلذا قال ذلك وقال الازهرى ممن ألف  
الكتاب في زماننا فرى بافتعال العربية وتواليها اللفاظ أبو بكر بن دريد  
وقد سألت عنه ابراهيم بن عرفة يعني نبطويه فلم يعأبه ولم يوثقه في روايته (قلت)  
معاذ الله هو يرى محاربه ومن طالع الجهرة رأى نصريه في روايته وسأذكر منها  
في هذا الكتاب ما يعرف منه ذلك ولا يقبل فيه طعن نبطويه لانه كان بينهما مناورة  
عظيمة بحيث ان ابن دريد هجما بقوله

لو أنزل الوحى على نبطويه \* لكان ذلك الوحى خطا عليه  
وشاعر يدعى بنصف اسمه \* مستأهل للمنع في أخذه  
أحرقه الله بنصف اسمه \* وصير الباقي صراخا عليه  
(وهجاءوا ابن دريد بقوله) \*

ابن دريد بقوله \* وفيه عى وشرة  
وبتدى من حقه \* وضع كتاب الجهرة  
وهو كتاب العين الا انه قد غيره

(وقد تقرر) في علم الحديث ان كلام القرآن في بعضهم لا يقدح وقيل بعضهم أملى ابن دريد الجمهرة في فارس ثم أملاها بالبصرة وبيعداد من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب الا في الهجزة والقيف فلذلك تختلف النسخ والتسعة المقول عليها هي الاخيرة وأما صحيح نسخة عبيد الله بن أحمد فيخرج لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه (قلت) ظفرت بنسخة منها بخط أبي الفراء أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها علي ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها ونسبه على بعض أوهام وتقصيفات (وقال) بعضهم كان لأبي علي القاسمي نسخة من الجهرة بخطه مؤلفها وكان قد أعطى بها ثلثمائة مثقال فأبى فاشتدت به الحاجة فباعها بأربعمائة مثقالا

• (وكتب عليها هذه الآيات) •

أنتسب بها عشر من علماء وبعثها • وقد طال وحدي بعدها وخبرني  
وما كان غني أني سأيعها • ولو خلدتني في السجون ديوني  
ولكن ليجزوا تقار وصبية • صغار علمهم تستهل شؤوني  
فقلت ولم أملك سوابق عبرتي • مقالة بكوى القسود حزين  
و قد تخرج الحاجات يا أم مالك • كراتم من وبهم من ضنين  
قال فأرسلها الذي اشتراها وأرسل معها أربعمائة دينار أخرى وجههم الله وجدت  
هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي محمد الدين الفيروزي بأذي صاحب القاموس  
علي ظهر نسخة من العباب للمعاني ونقلها من خطه تلميذه أبو حامد محمد  
بن الضياء الحنفي ونقلها من خطه وقد اختصر الجمهرة صاحب اسمعيل  
بن عباد في كتاب سماه الجوهر وألف اتباع الخليل واتباعه وهم  
جرا كتبنا شقي في اللغة هابن مطول ومختصر وعام في أنواع اللغة وخاص بنوع  
منها كالاجناس للاصهي والنوادر واللغات لأبي زيد والنوادر للكسائي  
والنوادر واللغات للقراء واللغات لأبي عبيدة معمر بن المنذر والجسيم والنوادر  
والغريب المصنف لأبي عمرو واسحق بن مرار الشيباني والغريب المصنف لأبي عبيد  
القاسم بن سلام والنوادر لابن الأعرابي والبارع للمفضل بن سلمة واليوافيت  
لأبي عمرو الزاهد غلام نعلب

(وفي آخره يقول) \*

لما فرغنا من نظام الجواهره \* أعورت العين ومات الجمهوره

ووقف التصنف عند القنطرة

والمتنصديق كراع والتعذيب للأزهري والجمل لابن فارس وديوان الأدب  
للخارابي والمهبط للصاحب ابن عباد والجامع للقرائز وغير ذلك مما لا يحصى حتى  
حكى عن صاحب ابن عباد أن بعض المالك أرسل إليه يسأله القدوم عليه  
فقال له في الجواب احتاج إلى ستين جلا ثقل عليها كتب اللغة التي عندي  
وقد ذهب جل الكتب في الفتن الكائنة من التنازع وغيرهم بحيث أن الكتب  
الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا تفي بحل واحد  
وقالب هذه الكتب لم يلزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره  
وفيهون على ما لم يثبت غالباً وأول من ألزم الصحيح مقتصر عليه الإمام أبو نصر  
اسماعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمى كتابه بالصاح وقال في خطبته قد أودعت  
هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلة لها وجعل علم الدين  
والديانة وطابعاً يعرفها على ترتيب لم أسبق إليه وتعذيب لم أقاب عليه بعد  
تخصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم  
بالبادية ولم آل في ذلك نصاً ولا أدخوت وسفا قال أبو زكريا الخطيب التبريزي  
اللقوي يقال كتاب الصاح بالكسر وهو المنهود وهو جمع صحيح كطريف وظراف  
ويقال الصاح بالفتح وهو فرد نعت صحيح وقد جاء فعلاً بفتح الفاء لغة  
في فعل كصحيح وصحاح وشحيح ونصح ويرى ويرى قال وكتاب الصاح  
هذا كتاب حسن الترتيب سهل المطالب لما أراد منه وقد آتى بأشياء حسنة وتقاسير  
مشكلات من اللغة إلا أنه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في أنه من المصنف  
لأن النامح لأن الكتاب مبني على الحروف قال ولا تغفلوا هذه الكتب البكار  
من سهو يقع فيها أو غلط وقد ردت على أبي حميد في القريب المصنف مواضع كثيرة  
منه غير أن القليل من الغلط الذي يقع في الكتب إلى جنب الكثير الذي اجتهدوا  
فيه وأنعموا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفوضه هذا كلام الخطيب أبي زكريا  
(وقال) أبو منصور عبد الملك بن أحمد بن اسمعيل الثعالبي اللقوي في كتابه  
بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر كان الجوهري من أعاجيب الزمان وهو



امام في اللغة وله كتاب الصحاح وفيه يقول أبو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس  
النسابوري

هذا كتاب الصحاح سيدهما • صنف قبل الصحاح في الأدب

تشمل أبوابه وتجمع ما • فزق في غيره من الكتب

(وقال) ابن بري الجوهري أخى اللغويين (وقال) ياقوت الجوى في معجم الأدباء  
كتاب الصحاح هو الذى بأيدى الناس اليوم وعليه اعتمادهم أحسن  
الجوهري تصنيفه وجود تاليه هذامع تصيف فيه في عدة مواضع تتبعها عليه  
المحققون وقيل ان سببه أنه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المججمة وعرض له  
وسوسة فالق نفسه من سطح غات وبقي سائر الكتب مسودة وغير منقح  
ولامبعض فبعضه تليذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكان وفاة  
الجوهري في حدود الاربع مائة وقد ألف الامام أبو محمد عند الله بن بري  
الحواشي على الصحاح وصل فيها الى اثناء حرف السين فأكملها الشيخ عبد الله  
بن محمد البسطي (وألف) الامام رضى الدين الصاغانى التكملة على الصحاح  
ذكر فيها ما فات من اللغة وهي أكبر جماعته وكان في مصر صاحب الصحاح  
ابن فارس قال ستم أن يذكري مجمل الصحاح قال في أوله قد ذكرنا الواضع من كلام  
العرب والصحاح منه دون الوحشى المستنكر ولم نأل في اجتباه المشهور ابدال  
على غرر وتفسير حديث أو شعر والمقصود في كتابنا هذا من أوله الى  
آخره التقریب والآيات مما اختلف من حروف العربية فكان كلاما وذكرا ما صحت  
ذلك جماعا أو من كتاب لا يشك في صحة نسبه لأن من علم ان الله تعالى عند مقال  
كل قائل فهو حرى بالتعريب من تطويل المؤلفات وتكثيرها يستنكر الا قائل  
وشنيع الحكايات وبنيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الأحاديث كذب  
ونحن نعوذ بالله من ذلك (وقال) في آخر المجل قد فوجئت فيه الاختصار وآثر  
فيه الإيجاز واقتصرت على ما صحت عندي سمعا ومن كتاب صحيح النسب مشهور  
ولولا توخى ما لم أشك فيه من كلام العرب لو جدت مقالا (وأعظم كتاب)  
ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمهبط الاعظم لابي الحسن علي بن  
سيده الاندلسي الضرير ثم كتاب العباب للرضي الصغانى ووصل فيه الى فصل بكم  
حتى قال القائل

ان الصغاني الذي • حاز العلوم والحكم

كان قصارى أمره • أدانتهى اليكم

ثم كتاب القاموس للامام محمد بن محمد بن يعقوب الفيروز آبادي شيخ  
شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحاح  
ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو في كتب  
اللغة تطير صحيح البخاري في كتب الحديث وليس المدار في الاعتقاد على كثرة الجمع  
بل على شرط الصحة (قال صاحب القاموس) في خطبته وكنت برهة من الدهر  
القر ككبا جامعا صحيحا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطة ولما عياني  
الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بالامع العلم المحجوب الجامع بين المحكم والعياب  
فهما غرنا الكتب المصنفة في هذا الباب ونبر ابراق الفضل والآداب وضمت  
اليها زيادات امة لايم الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا  
الكتاب غير اني خنته في ستين سفرا بهجز خصني الطلاب وسئلت تقديم كتاب  
وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب الایجاز والاحكام مع التزام انعام  
المعاني و ابرام المباني فصرفت صوب هذا القصد عناني وألفت هذا الكتاب  
محذوف الشواهد مطروح الزوائد معربا عن الفصح والشوارد وجعلت  
زفراني زفر ونلصت كل ثلاثين سفرا في سفر ثم قال ولما رأيت اقبال الناس  
على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك غير انه فاته ثلثا اللغة أو أكثر ما باهمال  
المادة أو ترك المعاني الغريبة النادرة أردت أن يظهر يادى بدو فضل كتابي عليه  
وتبنت فيه على اشياء رككب الجوهرى فيها خلاف الصواب غير طاعن فيه  
ولا قاصد بذلك ازراء عليه واختصت كتاب الجوهرى من الكتب الغريبة مع  
ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاعلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره  
بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوحه انتهى

• (وفي القاموس يقول بعض الادباء) •

منذمة محمد الدين في أيامه • من بعض بحر علومه القاموسا

ذهبت صحاح الجوهرى • كأنها • تمصر المداين حين ألقى موسى

(قلت) ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته اشياء  
ظفرت بها في انشاء المطالع لكتب اللغة حتى هممت ان أجبعها في جزء مذيلا عليه

وهذا آخر الكلام في هذا النوع ونشرع بعده ان شاء الله تعالى في بقية الانواع

✽ (النوع الثامن مرة ناروى من الغندلم بضع ولم يثبت) ✽

هذا النوع يقابل النوع الاول الذى هو الصحيح الثابت والسبب في عدم ثبوت هذا النوع عدم اتصال سنده لسقوط راومنه أو جهالته أو عدم الوفاق بروايته لفقد شرط القبول فيه كما سيأتى بيانه في نوع من تقبل روايته ومن تردأ ولشك في جماعه وأما مثل هذا النوع كنسرة منها ما في الجهرة لابن دويد قال زعموا ان الشطاط طائر وليس يثبت (وفيها) في بعض اللغات ثبوت شفة الانسان شبطا اذا ورمت وليس يثبت (وفيها) استعمال ضجج ضججا اذا ألقى نفسه بالأرض من كلال أو ضرب وليس يثبت (وفيها) الجباب الماء الكثير وكذلك ماء جباب وليس يثبت (وفيها) الرقة الرقة في الثوب وغيره وليس يثبت (وفيها) بتأيتا بتأ اذا أقام بالمكان وليس يثبت (وفيها) هنا الشيء يتوهذا كسره وطأ برجله زعموا وليس يثبت (وفيها) ارض حواء كثيرة التراب زعموا وليس يثبت (وفيها) الخشواء المسترخية أسفل البطن من النساء امرأة خشواء ورجل أخى وليس يثبت (وفيها) ناقة رجاء مدود زعموا اذا كانت مرتجة السنام ولا أدري ما حصنه (وفيها) الدخبة الخيانة وليس يثبت (وفيها) ذكر بعض اهل اللغة أن العكسبة مشى الخائب الخفى نفسه وليس يثبت (وفيها) الحبشة والحبشوقة دوية وليس يثبت (وفيها) كعب فالوانبت وليس يثبت (وفيها) يقال ولدت اللقمة اذا ابتلعها وليس يثبت (وفيها) يقال رجل برذل اذا كان مخمرا وليس يثبت (وفيها) القهيسة الاثنان القليظة وليس يثبت (وفيها) القشلب والقشلب قالوا ثبت وليس يثبت (وفيها) الفضل الصلب وليس يثبت (وفيها) الهنقب القصير وليس يثبت (وفيها) حرقفت الشيء زعزعتة وليس يثبت (وفيها) الخروط نبت زعموا وليس يثبت (وفيها) الطعومة زعموا يقال تنظم الرجل على أصحابه اذا علاهم في كلام وليس يثبت (وفيها) العنطت زعموا نبت وليس يثبت (وفيها) القنطنة زعموا العدو بضرع وليس يثبت (وفيها) السجيلة زعموا صقل الشيء وليس يثبت (وفيها) سيدو ذكر بعض اهل اللغة انه الشعر وليس يثبت (وفيها) جزا لا بمعنى الجسر وليس يثبت قال وجاء ايضا لا يعرف قصاصا بمعنى

وقد انخرط بالكسر بين

القصاص وزعموا ان اعرايا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القصاص ما  
 اصلك الله اى خذنى بالقصاص (وفيها) فى بعض اللغات حسن الشيء وحسن  
 وصلاحه وليس ثبت (وفيها) زعم قوم من اهل اللغة ان القسبة ولد القرد  
 ولا أدري ما حصته (وفيها) العلب زعموا الذى لا مة زوج ولا أعرف ما حصته ذلك  
 (وفيها) الهيق ثبت زعموا ولا أدري ما حصته (وفيها) اللقع الضرب وليس ثبت  
 (وفيها) القلس جبل من ليف أو خوص ولا أدري ما حصته (وفيها) ما ذكر أبو  
 مالك أنه سمع من العرب جلاق وجلاق وليس الضم ثبت (وفيها) يقال تفسكن  
 القوم اذا تدموا وتفكهنوا وليس ثبت فأما تفكهوا وتهجوا فصح وكذلك فسر  
 فى التبريل قوله تعالى فظلم تفكهنون أى تهجون وتقيم تقول تفكهنون (وفيها)  
 يقال ان الكلام يضم الكاف أرض غليظة وما أدري ما حصته (وفيها) الهر ولا  
 لا أصل له فى العربية الا أن أبا مالك جاء بحرف أنكره أهل اللغة قال هروث  
 اللهم أنثيت واثما هو رآته (وفيها) خذعرب اسم جاء به أبو مالك ولا أدري  
 ما حصته (وفيها) عديج الماء يمدجه مد جاعره ولا أدري ما حصتها (وفيها)  
 البيظ زعموا مستعمل وهو ماء الفصل ولا أدري ما حصته (وفيها) زعموا  
 أن المنظبة مصفاة يصفى فيها الخمر ولا أدري ما حصته (وفيها) قال قوم الوقواق  
 طائر بعينه وليس ثبت (وفيها) كرى نجم زعموا من الأنواء وقالوا هو النسر  
 الواقع لفة يمانية وليس ثبت (وفيها) يقال طفل بين الطفولة وقال قوم الطفالة  
 وليس ثبت وصارم بين الصرامة وحازم بين الحزامة وقال قوم الصرومة  
 والحزومة وليس ثبت (وفيها) اللقغ طائر ولا احسبه صحيحا (وفيها) الطائر  
 الذى يسمى القلق ما أدري ما حصته (وفيها) القنبول والقنبول طائر وليس ثبت  
 (وفيها) البقر أصل بنية الباعز وهو المقدم على القبور زعموا ولا أحسنه (وفيها)  
 الباعز موضع تنسب اليه الاسكسية والنياب لا أعرف حصته ما هو (وفيها)  
 قد اختلف فى المثل الذى يقال الكراب على البقر فقالوا انما هو الكلاب  
 على البقر ولا أدري ما حصته (وفيها) زعم قوم أن بعض العرب يقولون فى الاخ  
 والاخت أخ وأخته ذكره ابن الكاكي ولا أدري ما حصته ذلك (وفيها) الخلاة  
 الارض العكيرة الشجر بغير همز وليس ثبت (وفيها) الخصاص تفتت الشيء  
 الرطب وأنشد أخه وليس ثبت (وفيها) العنصب الرجل المسترخى وقالوا الخبول

من جنون أو غموم وليس ثبت (وفيها) التخليط زعم قوم انه ماء الفصل أو ماء  
 المرأة وليس ثبت (وفيها) الخنخع ضرب من التبت وليس ثبت (وقال) زعم قوم  
 من أهل اللغة أن الحريص في خلاف البرد يجمع أحار وولا أعرف ما حصته (وقال)  
 المجاج في بعض اللغات الجوع ولا أدري ما حصته (وقال) قال بعض أهل اللغة  
 العل مثل الزير الذي يجب حديث النساء ولا أدري ما حصته (وقال) ذكر قوم  
 أن الوحوش ضرب من الطير ولا أدري ما حصته (وقال) الزغزغ ضرب من الطير  
 زعموا ولا أعرف ما حصته (وقال) ابن دريد قال أبو حاتم الاثنان مقام المستقي  
 على فم الرصكية فسألت عبد الرحمن فقال الاثنان بكسر الالف قال ابن دريد  
 والكف عنها أحب الي لا اختلافهما (وقال) سمعت عبد الرحمن بن أخي الأصمعي  
 يقول أَرْضُ جِلْمَطَاءٍ الطاء معجمة والحاء غير معجمة وهي الصلبة التي لا تنجر بها  
 وخالفه أصحابنا فقالوا الجِلْمَطَاءُ بالطاء معجمة قال لأنه فقال هذا رأيت في كتابي  
 قال ابن دريد وأنا أوجب من هذا الحرف وأخاف أن لا يكون سمعه (وقال)  
 سيبويه جِلْمَطَاءٌ بالجيم والطاء والطاء فلا أدري ما أقول فيه (وقال) زعم قوم  
 من أهل اللغة أن الضوضو هذا الطائر الذي يسمى الاخيل ولا أدري ما حصته  
 (وقال) الجهم زعموا صدف من صدف البحر ولا أعرف حقيقته (وقال) الميج والبيج  
 فرخ الحمام ولا أعرف ما حصته (وقال) الحويصة زعموا ورم يصيب الانسان  
 في جسده لغة يمانية لا أدري ما حصته (وقال) يقال للقناة التي تجري فيها الماء  
 في باطن الارض ارب ولا أدري ما حصته (وقال) البيقران ثبت ذكره أبو مالك  
 ولا أدري ما حصته (وقال) ابن دريد قال بعض أهل اللغة تسمى القارة غقة لانها  
 قوت السنور وأنشد هذا البيت عن يونس ولا أدري ما حصته

يدبر النهار بمشره • كما عاج اللغة الخيطل

النهار ولد الجباري والخيطل السنور والحشرهم صغير (وقال) أبو عبيد  
 في الغريب المصنف قال الأموي المني والمذي والودي مشددات الماء  
 والصواب عندنا قول غيره أن المني وحده بالتشديد والآخران مخففان (وفي)  
 الصحاح الصع الجمع سمته من بعض التحوين ولا أدري ما حصته والنخعة زبد  
 رقيق ويقال النخعة بتقديم الجيم ولا أدري ما حصته (وفي) الصحاح يقال في فلان  
 تيسية وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا أدري ما حصتهما (وفي) التهذيب

للأزهري قال الليث أسد قصاص نعت في صورته وحسنة قصاص نعت لها  
 في خبيثها قال الأزهري وهذا الذي قاله في نعت الأسد والخبيث لا أعرفه وأتأبرئ  
 من عهده (وفي) الصحاح يقال ورثت الدجاجة إذا كانت مرسخة على البيض  
 ثم قامت فذرقت بجزء واحدة ذرها كثيرا (قال) الأزهري في التهذيب بعد أن حكى  
 هذه المقالة عن الليث وزاد وكذلك التوريس في كل شيء هذا الحرف عندي  
 حريب والذي يصح فيه التوريس بالصاد أخبرني المنذري عن ثعلب عن عملة  
 عن الفراء ورث من الشيخ بالصاد إذا استرخى حنار خوراته فأبدى وحكى عن  
 ابن الأعرابي نحوه قال أورد من وورث من إذا رمى بقائمه قال الأزهري فهذا  
 هو الصحيح ولا أعرف الحرف بالصاد (وفي) الصحاح الضفة بالكسر جانب النهر  
 ونقطة الأزهري في التهذيب عن الليث ثم قال لم أسمع ضفة لغير الليث والمعروف  
 الضفة والضف بجانب النهر (وفي) الصحاح زبق شعره يرتقه زبقاته قال أبو زكريا  
 التبريزي قال أبو سهل ~~هكذا~~ رواه أبو عبيد في الغريب المهذب عن أبي زيد  
 بالباء وأخبرنا أبو أسامة عن أبي منصور الأزهري عن أبي بكر الأبادي عن ابن  
 جدويه قال الصواب يرتقه بالنون يرتقه ومنه زلق ما تحت أبطمه من الشعر إذا تنقه  
 قال وأما يرتقه بالباء فمعناه حبسه والزاوية الحبس وقال أبو أسامة يصح قول  
 ابن جدويه أن الأصمعي قال زلق رأسه إذا سلقه باللام والنون تبدل من اللام  
 في مواضع كثيرة فكان يرتقه بالنون بمعنى زلقه باللام (وفي) المحكم لابن سيدي  
 التتبع المقام ولست من الحرف على ثقة (وفي) العين أحونصل الطائر إذا ثقي  
 عنقه وأخرج حوصلته قال الزبيدي في كتاب الاستدراك أحونصل منهكرة  
 ولا أعلم شيئا على مثال أفونصل من الأفعال (وفي) العين التحفة مبدلة من الواو  
 وفلان يتوحف قال الزبيدي ليست التاء في التحفة مبدلة من الواو ولوجودها  
 في التصاريف وقوله يتوحف منكر عندي (وقال ابن القوطية) في كتاب  
 الأفعال أنهيت الشيء جعلته نهبا يغار عليه ونهبت لغة ذكرها قطرب وهو  
 غير نقس انتهى وفي الجمل لابن فارس الحنوذك الشعاب وفيه نظر  
 وقال العلوش الذئب وفيه نظر لأن الشين لا تكون بعد اللام وقال الولاس  
 الذئب فيما يقال وفيه نظر وقال يعقوب القليح الجمار والقليح الفعل إذا هاج وفيه ما  
 نظر وقال يقال نأت الرجل إذا اجتهد وفيه نظر وقال رجل أنيس ~~مكره~~

الوجه رقيه نظر وقال يقال التمدد المكان الذي تألفه وفيه نظر وقال يقال شيء  
وأقل أي وأقربيه نظر وقال يقال المعصم المنفصل من المفاصل وفي هذه الكلمة  
نظر وقال يقال العمشوش العنقود إذا أخذ ما عليه وفيه نظر وقال يقال إن غلبة  
بلا أنف ولام القنفذ وفيه نظر وقال عشت الرجل بالعاصمته وفيه نظر  
وقال يقال العتار فرحة لا تصب وفي ذلك نظر وقال يقال إن الغادرة المرأة  
المستحاضة وقال حكى بعض من في قوله نظر إن الاعتدال الاعتزام على الشيء  
يقال اعتدل على الأمر إذا اعتزم عليه وقال يقال عزز عني أمره أي أخفاه  
واعترز أي انقبض وفيه نظر وقال قال ابن دويد القرب الصلابة والشدة قزب  
الشيء سلب لغة بمانية قال ولولا حسن الظن بأهل العلم لترك كثير مما ~~كان~~  
ابن دويد

### ﴿ النوع الثالث مرة التواتر والاحاد ﴾

قال السكاك أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأثيري في كتابه لمع الأدلة في أصول  
التصور أعلم أن النقل ينقسم إلى قسمين تواتر وأحاد فأما التواتر فلفظة القرآن وما  
تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من أدلة التصور فيسند العلم  
واختلف العلماء في ذلك العلم فذهب الأكثرون إلى أنه ضروري واستدلوا على  
ذلك بأن العلم الضروري هو الذي ليس ينسبه وبين مدلوله ارتباط معقول كالعلم  
الحاصل من الحواس الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذا موجود  
في خبر التواتر فكان ضروريا وذهب آخرون إلى أنه نظري واستدلوا على ذلك بأن  
بينه وبين النظر ارتباطا لأنه يشترط في حصوله نقل جماعة يستحيل عليهم الاتفاق  
على الكذب دون غيرهم فلما اتفقوا علم أنه صدق وزعمت طائفة قليلة أنه لا يقضي  
إلى علم البتة وتعمكت بشبهة ضعيفة وهي أن العلم لا يحصل بنقل كل واحد منهم  
فكذلك ينقل جماعة ثم وهذه شبهة ظاهرة الفساد فانه ثبت للجماعة ما لا يثبت  
لواحد فان الواحد لو رام حل حل ثقيل لم يمكنه ذلك ولو اجتمع على حله جماعة  
لا يمكن ذلك فكذلك ههنا (وأما الأحاد) فماتفرد بنقله بعض أهل اللغة ولم يوجد  
فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذه واختلقوا في إعادته فذهب الأكثرون إلى  
أنه يفيد الظن وزعم بعضهم أنه يفيد العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال فيه  
وزعم بعضهم أنه ان اتصلت به القرائن أفاد العلم ضرورة ~~صحيح~~ خبر التواتر لوجود

مقرائن ثم قال واعلم ان اكثر العلماء ذهبوا الى ان شرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة  
الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب كنقلة لغة للقرآن وما وافر من  
السنة وكلام العرب فانهم اتهموا الى حد يستحيل على مثلهم الاتفاق على الكذب  
وذهب قوم الى ان شرطه ان يلقوا سبعين وذهب آخرون الى ان شرطه ان يلقوا  
أربعين وذهب آخرون الى ان شرطه ان يلقوا اثني عشر وذهب آخرون الى ان  
شرطه ان يلقوا خمسة والعصم هو الاول وأما تعيين تلك الاعداد فاعلموا  
فيها على قصص ليس بينها وبين حصول الصلح باخبار التواتر مناسبة وإنما اتفق  
وجودها مع هذه الاعداد فلا يكون فيها حجة انتهى ما ذكره ابن التياتري  
(وقال الامام خراساني الرازي في كتاب المحصول) الطريق الى معرفة اللغة الثقل  
الحض وهو ما تواتر أو آحاد وعلى كل منهما اشكالات (أما التواتر فالاشكال عليه  
من وجوه) أحدها أن المجدد الناس مختلفين في معاني الالفاظ التي هي أكثر الالفاظ  
تداولاً ودوراناً على ألسنة المسلمين اختلافاً شديداً لا يمكن فيه القطع بما هو الحق  
كقضية الله فان بعضهم زعم انها عبرية وقال قوم سريانية والذين جعلوها عربية  
اختلفوا هل هي مشتقة أولاً والقائلون بالاستقاق اختلفوا اختلافاً شديداً  
ومن تأخر أدلتهم في ذلك علم انها معارضة وان ثبوتها منها لا يفيد الظن الغالب  
فضلا عن البقين وكذلك اختلفوا في لفظ الايمان والكفر والصلاة والزكاة  
فإذا كان هذا الحال في هذه الالفاظ التي هي أشهر الالفاظ والحاجة اليها ماسة  
جداً فما ظنك بسائر الالفاظ وإذا كان كذلك ظهر أن دعوى التواتر في اللغة  
والنحو متعذروا ويجب عنه بأنه وان لم يمكن دعوى التواتر في معانيها على سبيل  
التفصيل فإنا نعلم معانيها في الجمله فنعلم انهم يطلقون لفظة الله على الاله المعبود  
بحق وان كانوا يعلم معنى هذا اللفظ ادائه أم كونه معبوداً أم كونه قادراً على  
الاختراع أم كونه ملجأ الخلق أم كونه بحيث تصير العقول في ادراكه الى غير ذلك  
من المعاني المذكورة ولهذا اللفظ وكذا القول في سائر الالفاظ (الاشكال الثاني)  
ان من شرط التواتر استواء الطرفين والواسطة فذهب آماهلنا حصول شرط التواتر  
في حفاظ اللغة والنحو والتصريف في زمانا فكيف نعلم حصولها في سائر الأزمنة  
وإذا جهلنا شرط التواتر جهلنا التواتر ضرورة لأن الجهل بالشرط يوجب الجهل  
بالشرط (فان قيل) الطريق اليه أمران أحدهما ان الذين شاهدناهم



أخبرونا أن الذين أخبروهم بهذا اللغات كانوا موصوفين بالصفات المتغيرة  
 في التواتر وأن الذين أخبروا من أخبروهم كانوا كذلك إلى أن تصل النقل بزمان  
 الرسول صلى الله عليه وسلم والآخر أن هذه الالفاظ لم تكن موضوعة لهذه اللغات  
 ثم وضعها واضع هذه المعاني لا شتهر ذلك وعرف فان ذلك مما توفروا الدوام  
 على نقله (قلنا) أما الاول فغير صحيح لأن كل واحد منا حين سمع لغة مخصوصة  
 من انسان فإنه لم يسمع منه انه سمع من أهل التواتر وهكذا بل تحرير هذه  
 الدعوى على هذا الوجه مما لا يفهمه كثير من الادباء فكيف يدعى عليهم انهم  
 علموه بالضرورة بل الغاية القصوى في راوى اللغة أن يسنده إلى كاتب صحيح  
 أو إلى أستاذ متقن ومعلوم ان ذلك لا يقيد اليقين وأما الثاني فضعيف أيضا  
 لأن ذلك الاشتهار انما يجب في الامور المهمة وتغيير اللفظة الواحدة ليس  
 من المهمات العظيمة حتى يشتهر وينقل وأيضا فهو منقوض بالكلمات الفاسدة  
 والاعرابات المعوجة الجارية في زماننا مع أن تغييرها وتغييرها غير معالوم  
 (الثالث) انه قد اشتهر بل بلغ مبلغ التواتر أن هذه اللغات انما أخذت عن جمع  
 مخصوص كالخليل وأبي عمرو والاصمعي وأقرانهم ولا شك ان هؤلاء كانوا  
 معصومين ولا يفتن حد التواتر وإذا كان كذلك لم يحصل القطع واليقين بقولهم  
 أقصى ما في الباب أن يقال نعم قطعا أن هذه الالفاظ بأسرها غير منقولة على سبيل  
 الكذب وبقطع بأن فيها ما هو صدق قطعا لكن كل لفظة عينها فانما لا يمكننا  
 القطع بأنهم من قبيل ما نقل صدقا وحينئذ لا يبقى القطع في انقطاع معين أصلا  
 وهذا هو الاشكال على من ادعى التواتر في نقل اللغات (وأما الاتحاد) فالاشكال  
 عليه من جهة أن الزيادة مجر وحون ليسوا سالمين عن القدرح يئانه ان اصل  
 الكتب المصنفة في النحو واللغة كتاب سيبويه وكتاب العين أما كتاب سيبويه فقد ح  
 الكوفيين فيه وفي صاحبه أظهر من الشمس وأيضا فالمراد كان من أجل البصريين  
 وهو أفرد كتابي القدرح فيه وأما كتاب العين فقد أطلق الجمهور من أهل اللغة  
 على القدرح فيه وأيضا فان ابن جني أو رديا في كتاب الخصائص في قدرح أكبر  
 الادباء بينهم في بعض وتكذيب بعضهم بعضا وأورد يا آخر في أن لغة أهل الدير  
 أصح من لغة أهل المدر وعرضه من ذلك القدرح في الكوفيين وأورد يا آخر  
 في كلمات من الغرب لا يعلم أحد أنيهم الا ابن أحر الباهلي وروى عن رؤية نأيه

انهم كانوا يربطون القاطن لم يسمعها ولا سبقها اليها وعلى ذلك قال المازني ما قيس  
 على كلام العرب فهو من كلامهم وأيضاً قال اصحى ~~كان~~ منسوباً الى النطلاعة  
 ومشهوراً بأنه كل من يزيد في اللغة ما لم يكن منها والعجب من الاصوليين انهم اطلقوا  
 الدلالة على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة وكان  
 هذا أولى وكان من الواجب عليهم أن يبحثوا عن أحوال المقات والتصوان  
 فيقصوا عن جرحهم وتعديلهم كما فعلوا ذلك في رواية الاخبار ولكنهم تركوا ذلك  
 بالكلية مع شدة الحاجة اليه فان اللغة والتصويحيين يجرى الاصل للاستدلال  
 بالنصوص ثم قال الامام (والجواب عن الاشكالات كلها) ان المقسة والتصو  
 والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بأنه كان  
 في الازمنة الماضية موضوعاً لهذه المعاني فانما نجد انفسنا جازمة بأن السماء  
 والارض كانتا مستعملتين في زمنه صلى الله عليه وسلم في معناهما المعروف وكذلك  
 الماء والهواء والنار وأمثالها وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعاً والمفعول منصوباً  
 والمضاف اليه مجروراً وقسم منه مطلقون وهو الالفاظ القرية والطريق الى  
 معرفتها الا حادراً ~~أكثر~~ الالفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول  
 والثاني فيه قليل جداً فلا يشك فيه في القطعيان ويشك فيه في الظنيات هذا كله  
 كلام الامام غفر الدين وقد تابعه عليه صاحب الحاصل فأورد دبر منه ولم يتعقب  
 منه حراً وتعقيب الاصحاب في شرح المصنوع بعينه فقال أما قوله وأورد ابن جني  
 بأباني كلمات من الغريب لم يأت بها الا بالاهل فاعلم أن هذا القدر هو انفراد  
 شخص شغل شيء من اللغة العربية لا يقدح في عدالته ولا يلزم من نقل الغريب أن  
 يكون كاذباً في نقله ولا قصد ابن جني ذلك وأما قول المازني ما قيس الى آخره فإنه  
 ليس بكذب ولا تجوز للكذب لجواز ان يرى القياس في اللغات أو يحتمل كلامه على  
 هذه القاعدة وأمثالها وهي ان الفاعل في كلام العرب مرفوع فكل ما كان في معنى  
 الفاعل فهو مرفوع وأما قوله ان الاصوليين لم يقيموا الى آخره فضعيف جداً وذلك  
 ان الدليل الدال على أن خبر الواحد حجة في الشرع يمكن التسليم به في نقل اللغة  
 آحاداً اذ وجدت الشروط المعينة في خبر الواحد فاعلمهم أهملوا ذلك اكتفاء منهم  
 بالدلالة الدالة على أنه حجة في الشرع وأما قوله كان الواجب أن يبحثوا عن حال  
 الرواة الى آخره فهذا حق فقد كان الواجب أن يفعل ذلك ولا وجه لاهماله

مع احتمال كذب من لم تعلم عداته (وقال القراقي) في شرح المصنوع في هذا  
 الاخير انما اعموا ذلك لان الدواعي متوفرة على الكذب في الحديث لاسبابه  
 المعروفة الحاملة للراضعين على الوضع واما اللغة فالدواعي الى الكذب عليها  
 في غاية الضعف وكذلك كتب الفقه لا يكاد تجد فروعا موضوعا على الشافعي  
 او مالك او غيرهما وكذلك جمع الناس من السنة موضوعات كثيرة وجدها  
 ولم يجدوا من اللغة وفروع الفقه مثل ذلك ولا قريبا منه ولما كان الكذب والخطأ  
 في اللغة وغيرهما في غاية الندرة اكتفى العلماء فيها بالاعتماد على الكتب المشهورة  
 المتداولة فان شهرتهم اوتدوا لها يمنع من ذلك مع ضعف الداعية فهذه الفرق  
 انتهى (واقول) بل الجواب الحق عن هذا ان اهل اللغة والاخبار لم يملوا البحث  
 عن احوال اللغات ورواياتهم ابرحوا وتعديلا بل بنحوا عن ذلك وبينوه كما ينشأ  
 ذلك في رواية الاخبار ومن طالع الكتب المؤلفة في طبقات الفقهاء والنحاة  
 وأخبارهم وجد ذلك وقد ألف أبو الطيب اللغوي كتاب من ارباب النحويين بين فيه  
 ذلك وبرا اهل الصدق من اهل الكذب والوضع وسيميز بين هذا الكتاب  
 كثير من ذلك في نوع الموضوع ونوع معرفة الطبقات واللغات والضعفاء وغيرها  
 من الانواع واما قول الامام في القدر في كتاب العين فقد قدمت الجواب عنه  
 في اواخر النوع الاول (وفي المنص) في اصول الفقه للقاضي عبد الوهاب المالكي  
 في ثبوت اللغة بأخبار الاحاد طريقان لا صحابنا أحدهما أن اللغة ثبتت به لان  
 الدليل اذا دل على وجوب العمل به في الشرع كان في ثبوت اللغة واجبالا اثباتها  
 انما يراد للعمل في الشرع والثاني لان ثبت لغة بأخبار الاحاد

وهذه امثلة من المتواتر مما تواتر على السنة الناس من زمن العرب الى اليوم وليس  
 هو في القرآن من ذلك أسماء الايام والتهور والربيع والخريف والقمح والشعير  
 والارز والجص والحسم والسماق والقرع والبطيخ والشمس والتفاح  
 والكمثرى والعناب والنبق والخوخ والبلج والبسر والخيار والنس والتنع  
 قال ابن دريد الطاهر انه عربي والكراث والشمشاش قال الخليل هو عربي صحيح  
 والخربز قال في القاموس عربي صحيح وقيل أصله فارسي والزبد والسمن والعسل  
 والدبس والنخل والتبز والجبن والذيق والتفالة والذجاج والاوز والنعام  
 والحمام والقمرى والعنديل والكروان والورشان والوطواط والخطاف

والصفور والحدأة وابن هرمس والقارة والهرة والعقرب والخنفساء والوزغ  
والسرطان والضفدع والضبغ والقهد والنمر والتعلب والارنب والغزال  
والقطبي والذب قال ابن دريد عربي صحيح والزرافة والسدر والحناء والقافية  
والزعفران قال ابن دريد عربي معروف قال والعصفور عربي معروف تكلمت  
به العرب قديما والزهرة وعطار قال ابن دريد عربي فصيح والشع والعروس  
والقميص (٢) والكلم والعمامة والقروة والسكان والمنديل وفص الختام  
والازاد والمنزلة والنحل والقوس والقتاب والريح والسيف والدرع والبيضة  
والسكلاب والخيزران والقتب ووزة الباب والمكس والوخز يحصى الرقال  
والردى والصداع والاسهال والرمد والبرقان والاستسقاء والحصى والوباء  
والطاعون والجسدري والحصبية والجرب والجذام والدررة والرصاص  
قال ابن دريد عربي صحيح والبلاط والمداك ورف البيت والدرج والبردة  
والقاس والدلو والقدر والرحى والعكة والكتر والاردب قال الاخطل

والخير كالعبر الهندي عندهم \* والقمح سبعون أردبا بدينار

والزبرجد قال في الجوهرة عربي معروف فكل هذه الالفاظ عربية صحيحة متواترة  
على ألسنة الخلق من زمن العرب الى وقتنا هذا واثم الفاظ شائعة على الالسنه  
لكمما أعجمية الاصل تأتي في فروع العرب (وقال التعالبي) في فقه اللغة

فصل في سباقه اسماء فارسيتهانسيبة وعريتهانحكية مستعملة الكف السابق  
القراش البراز الوزن الكيال المساح البياع الدلال الصراف البقال  
الحمال القصب البساطار الرائض الطرار الخراط الخياط القزاز الامير  
الخليفة الوزير الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب الخبر الوكيل  
السقاء الساقى الشراب الدخل الخرج الحلال الحرام البركة العدة الصواب  
الخطأ القلط الوسوسة الحسد الكساد العارية النصيحة الصورة الطبيعية  
التد البصور الغالية الخلاق الحناء الجبة المقتعة الدراعة الازار المضربة  
الصفاف الخذة النعل الفاخرة القمرى الخطا القلم المداد الحبر الكتاب  
الصندوق الحققة الربعة السقط الخرج السفرة الهوا التمار الحقاء الوفاء  
الكرمي اتقص المنجب الدواة الموضع القنينة القليلة الكلبتان القفص  
الحلقة المنقلة الحجر المزرارق الحربة الدبوس الركاب العلم الطبيل القواء

(٢) قد اعمد كورق سورة يوسف فلا تفسح عنه غمالبس في القرن وكذلك العمل في سورة طه وان كان منقيا فانه انصر

الغاشية الجبل البرقع الشكال العنان الجنية الغذاء الحلواء القلأف  
 القلية الهريسة العصيدة المزورة القيتب النطع الرءاء الظك المنرق  
 المنعرب الطالع الشمال الجنوب الصبا الدور الابلح الاحق النبيل  
 الطيف الطريف الجلاد الساف العاشق هذا كله كلام النعالى وقد وقف  
 ابن دريد في التد فقال في الجمهرة التد المستعمل من هذا الطبيب لاحتبه  
 غريباً صحيحاً ووقف صاحب الصحاح في الدبوس فقال بعد أن أشد قول لمغيط  
 ابن زرارة لوسموا وقع النبايس واحد هادبوس أراه معرباً

### ❦ (النوع الرابع مرفوعة المرسل والتطوع) ❦

قال الكمال بن الأتبارى في ملح الأدلة المرسل هو الذى انقطع سنده فهو أن يروى  
 ابن دريد عن أبي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع  
 سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فان من لم يذكر لا يعرف عدالته وذهب  
 بعضهم الى قبول المرسل لان الاوسال صدر عن لو أسند قبل ولم يتم في اسناده  
 فكذلك في ارساله لان التهمة لو تطرقت الى ارساله تطرقت الى اسناده واذا لم يتم  
 في اسناده فكذلك في ارساله (قلنا) هذا اعتبار فاسد لان المسند قد صرح فيه باسم  
 الناقل فأمكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل فبان بهد أنه لا يلزم  
 من قبول المسند قبول المرسل انتهى ما ذكره ابن الأتبارى

ومن أمثلة ذلك ما في الجمهرة لابن دريد يقال فسأت الثوب أفد ومفأ اذا مددته  
 حتى يتفرروا خبر الاصمعي عن يونس قال رأى اعرابي محتبياً بطيخان فقال علام  
 قصوه ابن دريد لم يدرك الاصمعي (وقال) ابن دريد في اماليه أحبرنا الاشناندا في  
 عن التوزي عن أبي عبيدة قال اجتمع عند يدي بن معاوية أبو زيد الطائي  
 وجبيل بن معمر العذري والاخطل التغلبي فقال أيكم يصفى الاسد صفة  
 في غير شعر فقال أبو زيد أنا يا أمير المؤمنين لونه ورد ووزنه دعد وقال مرة  
 أخرى زفد ووثبه شد وأخذته جد وهو شديد وشده عبيد وثابه حديد  
 وأمه اختم وخده أدرم ومشفره أدلم وكفاه عراصنان ووجنتاه فاشتان  
 وعينهاه وقادتان كنهم المالح بارق أو فجم طلوق اذا استقبلته قلت افدع

وإذا استعرضته قلت أكوع ولذا استدبرته قلت أصمم. يصير إذا استعشى  
هوس إذا شئى إذا فقى كش وإذا جرى طمش برائته شقنة ومعاصه متروكة  
مصعق لقلب الجبان مرقع لماضى الجنان إذا قام ظلم وان كبر دهم وان  
نازل غشم ثم انشأ يقول

• خبعتن أشرس ذوتهم • مشبك الاثياب ذوت برطم  
وذواها ويل وذوتجهم • ساطع الليث الهزبر الضيفم  
وعينه مثل الشهاب المضرم • وهامم كالجبر الخسلم  
فقال حسبك يا أبازيد ثم قال قل يا حيل فقال يا أبا المومنين وجهه قد غم وشده  
شدقم ولغده معوزم مقدسه كئيف ومؤثره لطيف وورثه خفيف وأخذه  
عنيف جبل الدراع شديد الضاع مرد السباع مصعق الزبير شديد الهرير  
أهزئت الشدقين مترص الخصرين يركب الأهوال ويهصر الإبطال ويجمع  
الاشبال ما ان يزال جامعا في خيس أو رابضا على فارس أو داولغ ونهيس ثم قال  
ليث عرين ضيفم مخفر • مد اخل في خلقه مضبر  
يخاف من أن يابه ويذعر • ما ان يزال فاعما ينحصر  
له على كل السباع مخفر • قصاص شئ البنان قصور  
فقال حسبك يا ابن معمر ثم قال قل يا أخطل قتال ضيفم ضرغام غشم غم همام  
على الأهوال مقدم وللأقران همام ريبال عنبس جرى دهمس  
ذو صدغ مفردس ظلوم أهوس ليث كركوس ثم قال

شربت الكافين حاي أشبل • إذا لقاء بطل لم ينكل  
قصاص جهم شديد المفصل • مضبر الساعد ذو وعشك  
لملم الهامة كش الأرجل • ذو لب يدقتال في قهمل  
أن يابه في فيه مثل الأنفل • وعينه مثل الشهاب المشعل  
فقال حسبك وأمر لهم بجوايز هذا منقطع أبو عبيد لم يدرك يزيد

### ❦ (النوع الخامس معرفة الأفراد) ❦

وهو ما انفرد برأيه واحدا من أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره وحكمه القبول  
ان كان المتفرد به من أهل الضبط والاعتقان كآبي زيد والخليل والاصمعي

وأبي ساتم وأبي حبيدة واضربهم وشرطه أن لا يخالفه فيه من هو أكثر عدد أمته  
وهذه نبذة من أمثله (فمن أفراد أبي زيد الأوسى الأنصارى) قال في الجهرة  
المنسوبة المال هكذا قال أبو زيد ولم يقله غيره (وفيها) رجل ثا ولا يقال أنا قال  
أبو حاتم قال أبو زيد مرة أنا قلت له أقول أنا فقال سمعنا والخطب خفة الحصة  
من العارضين (وفي الصحاح) البداة الأتامة في البادية يفتح ويكسر قال ثعلب  
لا أعرف البداة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده (ومن أفراد الخليل) قال في الجهرة  
الرت والجمع رتوت وهي الخنازير الذكور ولم يحنى به غير الخليل وقال الخفض  
والخفض دواء معروف وذكرنا أن الخليل كان يقول الخفض بالصاد والطاء  
ولم يعرفه أصحابنا وقال يوم بعثت سمعناه من علماءنا بالعبر وضم الباء وذكر عن  
الخليل يمين مجة ولم يسمع من غيره (ومن أفراد يونس بن حبيب الضبي) قال  
في الجهرة الصتيت بمعنى السنديد هكذا يقول يونس ولم يقله غيره (ومن أفراد  
أبي الحسن الكسائي) قال ثعلب في أماليه قال الكسائي سمعت بلجة وبلبات  
وبلجة وبلبات فجاء على القياس ولم يحكمها غيره (وقال) الثاني في كتاب  
المصنوع والمؤدود السبأ على وزن جبل مقصود منه موزان من الكسائي  
ولم يرو هذا غيره (ومن أفراد أبي صاعد) قال ابن السكيت في إصلاح المنطق  
والخطيب التبريزي في تهذيبه يقال لم يعطهم بازلة أى لم يعطهم شيئا وعن ابن  
الانباري وحده بازلة بالراء والصواب بالزاي وقال الأصمعي لم يحنى يارلة غير  
أبي صاعد الكلابي ولم يد رماهى حتى قلت له أى من برائل ادريك فقال أخلق  
بها (ومن أفراد أبي الخطيب الاخفش الكبير) في الجهرة الجث ما ارتفع من  
الأرض حتى يكون له شمنض مثل الأكمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر

وأوفى على جث وليل طرة • على الأفق لم يهتك جوانبها الفجر

قال وأحسب أن جثة الإنسان من هذا اشتقاقها وقال قوم من أهل اللغة  
لا تسمى جثة إلا أن يكون قاعداً وأنما فأما القائم فلا يقال جثته إنما يقال قسبه  
وزعموا أن أبا الخطيب الاخفش كان يقول لا أقول جثة الرجل إلا لشخصه  
على سرج أو رجل ويكون معقوا ولم يسمع من غيره (وفيها) ذكر عن أبي الخطيب  
الأخفش أنه قال الخفوق طائر وما أدري ما عصته ولم يذكره أحد من أصحابنا  
غيره (ومن أفراد جمال الدين أبي مالك) في الجهرة قال أبو مالك الجث الصوت

لم يحنى به غيره (وفيها) قال أبو مالك جارية لعة خفيفة مائة لم يحنى بها غيره  
والمعروف ان لع اميت وألحق بالرباعي (وفيها) حكى أبو مالك الحضيض  
ضرب من التبت ولم يحنى به غيره (وفيها) حكى عن أبي مالك أنه قال الرطواط  
الماء الذي أسأرته الأبل في الحياض ولم يعرفه أصحابنا (وفيها) أحسب  
أن أبا مالك قال واحداً الجناحين جنحون وهذا شيء لا يعرف والمعروف  
جنحون وهي عظام الصدر (وفيها) ذكر أبو مالك أنه سمع طعام بريك  
في معنى مبارك (وفيها) قال أبو مالك الشنقاب طائر ولم يحنى به غيره  
فإن كان هذا صحيحاً فإن اشتقاقه من الشقب وهو صدع ضيق في الجبل والالف  
والنون زائدتان (وفيها) قال أبو مالك البسم للقوت بين التخنصر والبصر  
ولم يحنى به غيره (ومن أفراد أبي عبيدة) قال ابن دريد قال أبو عبيدة الأداء  
ما استوى من الأرض ولم يحنى به غيره وقال يوم الأربعاء بكسر الباء وزعم قوم  
أنهم جمعوا الأربعاء بفتح الباء وأخبرنا أبو عثمان الأشناداني عن التوزي عن  
أبي عبيدة الأربعاء بالضم وزعم أنها فصيحة (ومن أفراد أبي زكريا القزويني) قال أبو  
عبيدة في الغريب المصنف قال القراء النأداء والدأفاء الامة والسبعاء الهيشة  
على فصول بفتح العين ولم اسمع أحداً يقول ذلك غيره والمعروف عندنا يجزم العين  
(وفي) الصحاح الموضع بفتح الصاد لغة في الموضع جمعها القراء (وفي) شرح  
المقصود لابن خالويه الجهم السحاب الذي قد هراق مائه ومثله الهب والجلب  
والسحق والصرد والبضو والبضا والجلغل والزعيج ذكره القراء قال أبو  
عبيدة وأنا ~~ذكر~~ أن يكون الزعيج من كلام العرب والأفراء عندى ثقة انتهى  
(ومن أفراد الأصمعي) قال في الجمهرة قال الأصمعي سمعت العرب تقول هم  
يحبون ويحبون ولم يقل هذا غير الأصمعي وقال أرض قرواح وقرياح وقريحا  
ممدود قفراء ملساء وقرخيا لم يحنى به غيره (وفي كتاب ليس) لابن خالويه  
لم يقل أحداً من أصحاب اللغة قرياح وقريحا إلا الأصمعي قال في الجمهرة  
ويقال هس الشيء إذا فقه وكسره والهيس مثل الفتوت كذا قال الأصمعي  
وحده (وفي) الصحاح قال الأصمعي ما سمعنا العام قاية أي صوت رعد قال  
ابن السكيت ولم يرو هذا الحرف أحد غيره والناس على خلافه إنما يقال ما أصابتنا  
العام قاية أي قطرة (ومن أفراد أبي حاتم) في الجمهرة كان أبو حاتم يقول سمعت



بعض من أتى به يقول الكيكة البيضة ولم يسمع من غيره (ومن أفراد أبي عثمان  
 الأشناداني) في الجمهرة قال أبو عثمان الأشناداني ذيت شفته كما يقال ذبت  
 بمعنى ذبلت من العطش ولم اسمعها من غيره فان كان هذا صحيحا فله  
 اشتقاق ذيان (وفيها) يقال مذعنكرا إذا تدرأ بالسوء والقبح قال الشاعر  
 قد اذعنكرت بالسوء والقبح والاذى \* أسياء كاذعنكارسيل على عمرو  
 قال ابن دويد هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم أبو عثمان أنه سمعه يفتاد  
 ولا أدري ما محته (أفراد جماعة) قال أبو علي القالي في أماليه قال أبو  
 المباسم الفجيري الجوزي قال ولم أجده هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها  
 من أحد من أئمتنا غيره قال وقال أبو نصر الكشيعة بيضة الحديد  
 ولا أعرف هذه الكلمة عن غيره قال قول ذي الرمة

ما بال عينك منها الماء يشكب \* كأنه من كلي مفرية سرب

قال الاموي السرب الخرز وهو ساذلم يقله أحد غيره قال وقال أبو بكر بن  
 الابناري الطنء الغيم الكفيف ولم اسمع ذلك الا منه والذي عليه عامة اللغويين  
 أن الطنء الغيم الذي ليس بكفيف (وفي أمالي ثعلب) قال أبو الحسن الطوسي  
 ان المشايخ كانوا يقولون كل ما رأيت به عينك فهو عوج بالقبح وما لم تر بعينك  
 يقال فيه عوج بالكسر وحكى عن أبي عمرو أنه قال في مصدر عوج عوجا  
 بالقبح ويقال في الذين عوج وفي العساو الخائط عوج الآن تقول عوج عوجا  
 فحينئذ تفتح ولم يقل هذا غير أبي عمرو من علماءنا وهو النقة (وفيها) يقال  
 ثوب شبارق ومشبرق أي خلق وحكى أبو صفوان ثوب شبارق بالميم ومشبرق  
 ولم يعرفه أصحابنا (وفي) شرح المقامات لابي جعفر النحاس حكي الاخفش  
 سعيد بن مسعدة تاقه بلز للضمة ولم يحكه غيره (وفي تهذيب التبريزي) يقال  
 ما أصابتنا العام قطرة وقاية بمعنى واحدة (وقال الاصمعي) ما سمعنا لها العام  
 رعدة وقاية يذهب به الى القبيب أي الصوت ولم يروا هذا الحرف غيره  
 والناس على خلافه (وفي المحكم) حكي القشيري عن أبي زيد جنونا  
 بالفتح أي رمونا به لم أره غيره (وفي كتاب العين) التاسوعاء اليوم  
 التاسع من الحزم (وقال أبو بكر الزبيدي) في كتاب الاستدراك على العين لم أجمع  
 بالتاسوعاء وأهل العلم مختلفون في عاشوراء فجمع من قال انه اليوم العاشر

من المحترم ومنهم من قال انه اليوم التاسع (وقال) القائل في كتاب المقصور  
 والمسدود قال الليثاني يقال تعد فلان الاربعاء والاربعاءى أى متبعاً وهو  
 نادراً يأت به احد غيره (فائدة) قد يتابع المنفرد على روايته فيقوى قال  
 في الجوهرة فلان من حلب اذا كان بهزاً بالناس هذا عن أبي مالك وذكر أيضاً  
 عن مكوزة الاعرابي (وقال) ابن فارس في الجمل مقوت السيف جلونه  
 وكذلك المرآنياء بهم ما يونس وأبو الخطاب (فائدة) قال الجوهري  
 في الصحاح سائر الناس جميعهم (قال ابن الصلاح) في شرح مشكلات الوسيط  
 قال الازهرى في تهذيبه أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر الباقي ولا التفات  
 الى قول الجوهري فانه عن لا يقبل ما يتفرده انتهى وقد اتصرت الجوهري بأنه  
 لم يتفرده فقد قال الجواليقي في شرح أدب الكاتب ان سائر الناس بمعنى  
 الجميع وقال ابن دريد سائر الناس يقع على معظمه وجمله وقال ابن برى يدل  
 على صحة قول الجوهري قول مضر بن

فما حسن أن يعذر المرء نفسه \* وليس له من سائر الناس عاذر  
 في شواهد أخر (فائدة) قال الجوهري أيضاً تقول كان ذلك عام كذا  
 وهلم جراً الى اليوم وذكر مثله الصفاني في عبايه وذكر ابن الانباري هلم جراً في كتاب  
 الزاهر وبسط القول فيه قال الشيخ جمال الدين بن هشام في تأليفه عندي  
 توقف في كون هذا التركيب عربياً محضاً لأن أئمة اللغة المعقد عليهم لم يعترضوا  
 له حتى صاحب المحكم مع كثرة استيعابه وتجميعه وانما ذكره صاحب الصحاح  
 وقال الشيخ نقي الدين بن الصلاح في شرح مشكلات الوسيط انه لا يقبل ما يتفرده  
 وكان عدله ذلك ما ذكره في أول كتابه من أنه ينقل عن العرب الذين سمع  
 منهم قال زمانه كانت اللغة فيه قد فسدت وأما صاحب العباب فانه قلده صاحب  
 الصحاح ففسخ كلامه وأما ابن الانباري فليس كتابه موضوعاً لتفسير الالفاظ  
 المسجوعة من العرب بل وضعه ان يسكن على ما يجري في محاورات الناس  
 ولم يصرح بأنه عربي هو ولا غيره من العلماء انتهى (وفي الحكم) في مصنف  
 ابن أبي شيبة عن جابر بن سمرة أنه صلى الله عليه وسلم في جازة ابن الدحداح  
 ركب فرساً وهو يتوقس به فصره أصحاب الحديث أنه ضرب من عدو الخيل  
 وبه سمى المتوقس صاحب مصر قال ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة

﴿ النوع السادس معرفة من تقبل روايته ومن ترد ﴾

فيه مسائل (الاولى) قال ابن فارس في فقه اللغة تؤخذ اللغة سمعا من الرواة  
الثقات ذوي الصدق والامانة ويتقن المظنون فحدثنا علي بن ابراهيم عن اعداني  
عن أبيه عن معروف بن حسان عن الليث عن الخليل قال ان النصارى ربما  
ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعقيد قال ابن  
فارس فليحذر اخذ اللغة أهل الامانة والصدق والثقة والعدالة فقد بلغنا  
من امر بعض مشيخة بغداد ما بلغنا (وقال) السكال بن الانباري في لمع الادلة  
في اصول النحوي بشرط أن يكون ناقل اللغة عدلا رجلا كان أو امرأة  
حرا كان أو عبدا كما يشترط في نقل الحديث لأن جهام معرفة تفسيره وتأويله فاشترط  
في نقلها ما اشترط في نقله وان لم يكن في التفصيل من شكله فان كان ناقل اللغة  
قاسما لم يقبل نقله (الثانية) قال ابن الانباري يقبل نقل العدل الواحد  
ولا يشترط ان يوافقه غيره في النقل لأن الموافقة لا يحتلوا ما ان تشترط لحصول  
العلم أو لغلبة الظن بطل أن يقال لحصول العلم لانه لا يحصل العلم بنقل  
اثنين فوجب أن يكون لغلبة الظن واذا كان لغلبة الظن فقد حصل غلبة  
الظن بخبر الواحد من غير موافقة وزعم بعضهم أنه لا بد من نقل اثنين  
كما الشهادة وهذا ليس بصحيح لأن النقل مبنيا على المساهلة بخلاف  
الشهادة ولهذا يسمع من التسماع على الافراد مطلقا ومن العبيد ويقبل  
فيه العنونة ولا يشترط فيه الدعوى وكل ذلك معدوم في الشهادة فلا يقاس  
أحدهما بالآخر انتهى (قلت) ومن أمثلة ما روى في هذا الفن عن النساء  
والعبيد قال أبو زيد في نوادره قلت لاعمريسة بالعبيون ابنة مائة سنة مالك  
لاتأين أهل الرقة فقالت اني أخرى ان أمشي في الزقاق أي أستحي (وقال)  
أبو زيد جمر أن امرأة قالت لا فنتها احفظي يتكلمن لا تنشرين أي لا تعرفين  
(وفي الجمهرة) قال عبد الرحمن عن عمه قال سمعت أعمريسة تقول لا فنتها  
همي أصابعك في رأسي أي حركي أصابعك فيه (وفي الجمهرة) المنبئة  
الدباغ يدبغ به الاديم والنفس كف من الدباغ قال الاصمعي جاءت جارية من

العرب الى قوم منهم فقالت تقول لكم مولاي اعطوني نفسا أو نفسيين  
 أمعني به منيتي فاني أفدة أي مستجدة (وفيها) قال أبو حاتم قلت لام الهيثم  
 ما الوعد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوعد العبد فقالت ومن أوعد  
 منه (وفي الغريب المصنف) قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال قال لي  
 ذو الرمة ما رأيت أفصح من أمة بن فلان قلت لها كيف كان مطركم  
 فقالت فتننا ما شئنا (الثالثة) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في  
 قضاويه اعقد في العربية على أشعار العرب وهم كقصار لبعث التدليس فيها  
 كما أعقد في الطب وهو في الأصل مأخوذ من قوم كقصار ذلك انتهى ويؤخذ  
 من هذا أن العربي الذي يحجج بقوله لا يشترط فيه العدالة بخلاف راوي  
 الأشعار واللغات وكذلك لم يشترطوا في العربي الذي يحجج بقوله البلوغ  
 فأخذوا عن الصبيان وقال ابن دريد في أماليه أخبرنا عبد الرحمن عن عمه  
 الاصمعي قال سمعت صبية يصيح ضرية يتراجزون فوقفت ومدوني عن حاجتي  
 واقبلت اكتب ما أسمع اذ أقبل شيخ فقال أنه كتب كلام هؤلاء الاقزام  
 الادناع وكذلك لم أرهم نوقوا أشعار الجاهل من العرب بل رويها  
 واحصوا بها وكتب أئمة اللغة والنحو مشحونة بالاستشهاد بأشعار  
 قيس بن ذريح مجنون لبني لكن قال أبو محمد بن المعلى الأزدي في كتاب  
 الترقيص أخبرنا أبو حفص قال أخبرنا أبو بكر الشعلبي عن أبي حاتم قال قال  
 أبو العلاء العماني الحارثي لرجل يرقص ابنته

محكوكة العينين معطاء القفا • كأنما قدت على متن الصفا

تمشى على متن شراب الجفا • كأنما تشر فيه معصفا

فقلت لأبي العلاء ما معنى قول هذا الرجل قال لا أدري قلت ان لنا علماء  
 بالعربية لا يخفى عليهم ذلك قلت فأنهم فأنيت ابا عبيدة فسألته عن ذلك فقال  
 ما اطلعني الله على علم الغيب فقلت الاصمعي فسألته عن ذلك فقال أنا حسب  
 ان شاعر الواسل عنه لم يدرك ما هو فقلت ابا زيد فسألته عنه فقال هذا المرقص  
 اسمه المجنون بن جندب وكان مجنونا ولا يعرف كلام الجاهل المجنون  
 سألت عنه احدا قلت نعم فلم يعرفه احد منهم (الرابعة) قال ابن الأثير  
 نقل اهل الاهو مقبول في اللغة وغيرها الا ان يكتفوا عن تدينون بالكذب

بخطايسة من الرافضة وذلك لأن المبتدع اذا لم تكن بدعته حاملة له على  
 المكذب فالظاهر صدقه (الخامسة) قال الكمال ابن الانباري المجهول  
 الذي لم يعرف ناقله نحو ان يقول ابو بكر بن الانباري حدثني رجل عن ابن  
 الاعرابي غير مقبول لأن الجهل بالناقل يوجب الجهل بالعدالة وذهب بعضهم  
 الى قبوله وهو القائل بقبول المرسل قال لانه نقل صدر عن لايتهم في نقله  
 لأن التهمة لو تطرقت الى نقله عن المجهول لتطرقت الى نقله عن المعروف  
 وهذا ليس بصحيح لأن النقل عن المجهول لم يصرح فيه باسم الناقل فلم يكن  
 الوقوف على حقيقة حاله بخلاف ما اذا صرح باسم الناقل فبان بهذا أنه لا يلزم  
 من قبول المعروف قبول المجهول هذا كلام ابن الانباري في المسمع وذكر  
 في الانصاف أنه لا يحتاج بشعر لا يعرف ناقله يعني خوفا من أن يكون لمولده فانه أورد  
 احتجاج الكوفيين على ذلك (وذكر ابن هشام) في تعليقه على الالفية مثله فانه  
 أورد الشعر الذي استدلل به الكوفيون على جواز هذا المقصور للضرورة وهو قوله  
 قد علمت أخت بني السعلاء \* وعلت ذالمسمع الجزاء  
 لان نعم ما كول على الخواء \* يالك من غر ومن شيا  
 يتشب في المسعل والها

وقال الجواب عندنا انه لا يعلم ناقله فلا حجة فيه لكن ذكر في شرح الشواهد  
 ما يخالفه فانه قال طعن محمد الواحد الطراح صاحب كتاب بغية الامل  
 في الاستشهاد بقوله لا تكثرن اني عيت صائما

وقال هو بيت مجهول لم ينسبه الشراح الى أحد فسد الاحتجاج به قال ابن  
 هشام ولو صرح ما قاله لسقط الاحتجاج بمفسدين يتما من كتاب سيبويه فان فيه ألف  
 بيت قد عرف قائلوها وخمس مائة الفائلين (ومن أمثلة المجهول ناقله) قال  
 أبو علي الثاني في أماليه أخبرنا بعض أصحابنا عن أحمد بن يحيى أنه قال حكى لنا  
 عن الأصمعي أنه قيل له إن أبا عبيدة يحكي وقع في روعي ووقع في جنيني فقال أما  
 الروع فعم وأما البخيف فلا (السادسة) التعديل على الإبهام نحو أخبرني الثقة  
 هل يقبل فيه خلاف بين العلماء وقد استعمل ذلك سيبويه كثيرا في كتابه  
 يعنى به الخليل وغيره وذكر المرزباني عن أبي زيد قال كل ما قال سيبويه في كتابه  
 أخبرني الثقة فانا أخبرته وذكر أبو الطيب التقوي في كتاب مراتب

التخوين قال أبو حاتم عن أبي زيد كان سيوفه يأتي مجلسي ولده ذواتان فإذا اجتمعتا  
يقول وحديثي من أثنى بعريته فأثما يريدني (وقال ثعلب) في أماليه مكان  
يونس يقول حديثي الثقة عن العرب قبله من الثقة قال أبو زيد قيل له فلم  
لا تسجيه قال هوحي بعد فاما لا أسجيه (السابعة) إذا قال أخبرني فلان وفلان  
وهما عدلان احتج به فان جهل عدالة أحدهما أو قال فلان أو غيره لم يحتج  
(مثال ذلك) قال في الجمهرة قال الأصمعي قال ابن دريد أحسبه يرويه  
عن يونس قال سألت بعض العرب عن السجدة القشاشة فوصفها لي ثم ظن أني  
لم أفهم فقال التي لا يجب تراها ولا ينبت مرعاها وقال في موضع آخر أحسبه  
عن أبي مهدية أو عن يونس وقال أنشد الأصمعي عن أبي عمرو أو عن يونس

عدائي ان ازورك أم بكر \* دباوين تشق بالمدا

يريد تشقيق الكلام والدباوين جمع ديوان في لغة وجمعوا على هذه اللغة دينابا  
على دباييج (وقال أبو علي القاسي في أماليه) أنشدنا أبو بكر بن دريد قال  
أنشدنا أبو حاتم أو عبد الرحمن عن الأصمعي الشك من أبي علي

أقرأ على الوشل السلام وقله \* كل المشارب مذ هجرت ذميم

سقبنا لطلب بالعشى وبالضوى \* ولبرد ماتك والمياه حميم

(فرع) إذا سئل العربي أو الشيخ عن معنى لفظ فأجاب بالفعل لا بالقول يكني  
قال في الجمهرة ذكر الأصمعي عن عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضاض  
فلم يرني على أن حررك لسانه في فيه انتهى قال ابن دريد يقال نضض الحية لسانه  
في فيه إذا حركه وبه سمي الحية نضاضا (وقال الزجاجي) في شرح أدب الكاتب  
سئل رؤبة عن الشنب فأراههم حبة رمان (وقال القاسي في أماليه) سئل  
الأصمعي عن العارضين من اللحية فوضع يده على مافوق العوارض من الأسنان

### ❀ (النوع السابع مفسدة طرق الاختد والتحمل) ❀

هي ستة (أحدها) السماع من لفظ الشيخ أو العربي قال ابن فارس تؤخذ  
اللغة اعتيادا كالعربي يسمع أبويه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على  
عمر الاوقات وتؤخذ تلقاسا من ملقن وتؤخذ سماعا من الرواة الثقات والمجتمعات  
بهذه الطرق عند الاداء والرواية يصيغ اعلاها ان يقول املي على فلان او املي

على فلان قال أبو علي القالي في أماليه أملي علينا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا  
أبو حاتم عن أبي عبيدة نخرق بنت هفان ترقى زوجها عمرو بن مردؤا بينها حلقة  
بين عمرو وأخويه حسنا وشرجيل

لا يبعدن قومي الذين هم • سم العداوة آفة الجزر  
التأزلون بكل معتك • والطيبون معاقد الأزد

قال وأملي علينا أبو النهدي صاحب الزجيج قال أنشدنا أبو خليفة الفضل بن  
الحباب الجمحي قال أنشدنا أبو عثمان المازني للفرزدق

لا خير في حب من تربي نواظه • فاستطروا من قريش كل مخدع  
تخال فيه إذا ما جتته بلها • في ماله وهو وافي العقل والورع

قال القالي أول كلمة سمعها من أبي بكر بن دريد دخلت عليه وهو على  
للناس العرب تقول هذا أعلق من هذا أي أمر منه وأنشدنا

نهار شرجيل بن طرديري • وليل أبي يسلي أمر وأعلق

أي أشد مرارة • (وبلى ذلك سمعت) قال ثعلب في أماليه حدثنا أسلمة قال سمعت  
الفراء يصيح عن الكسائي أنه سمع أسقيا شربة ما يا هذا يريد شربة ماء فقصر  
وأخرجه على لفظ من التي للاستفهام وهذا إذا مضى فإذا قال شربة ماء  
(وقال أبو حاتم) سمعت أبا زيد مائة مرة أو أكثر يقول يصب الجرب والياء  
إذا فزع عينه • كذا في نوادر أبي زيد (قال القالي) حدثني أبو بكر بن دريد  
قال حدثنا أبو حاتم قال سمعت أم الهيثم تقول شيرة وأنشدت

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى • فابعدكن الله من شيرات (١)

قلت يا أم الهيثم مغربها قتلت شيرة (وقال القالي) حدثنا أبو بكر بن  
دريد حدثنا عبد الرحمن بن عمة الأصمعي قال سمعت أعراسا يدعوا لرجل فقال  
جنبك الله الأمرين • وكف الشرا لاجوفين وإذا قل السبردين قال القالي  
الأميران الفسقر والعري والاجوفان البطن والفرج والبردان برد الفسق وبرد  
العاقبة (وقال القالي) حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي قال

سمعت أعراسا من غنى يذكركم مطرا أصاب بلادهم في غيب جدد فقال

تداركك خلقه وقد كنت الاحمال وتفاصرت الآمال • وعكف الياس وكظمت  
الانفاس واصبح الماشي مصر ما والمترب معد ما ويخيت الجلائل وامتهنت

(١) يفسر النسخة بخط ابن أبي عمير في النوع الرابعين في نسخة ٤٧ قاله نصر

القتال فانشأ أصحابا ركاما كنهوا أصحابا مروقة متألفة وعوده متفععة فضع  
 ساجيا زاكدا ثلاثا غيرة في فواق ثم أمر برك الشمال فطمرت رحسكاهم وقرقت  
 جهامه فانتشع محمودا وقد أحيا وأغنى وباد فأروى فالحمد لله الذي لا تكت  
 نعمه ولا تنفذ قسمه ولا يغيث سائله ولا يترذله صاحب جاد كليت اشتدت  
 كظمت ردت الى الاجواف الماشي صاحب الماشية مصر ما مقل المترب الفنى  
 الذى له مال مثل التراب امهنت استفدتم اعدائكم الكرام الكهروا القطع  
 كنه الجبال واحدها كنهوة صدام صباب متألفة لامة مع صب ساجيا  
 ساكنا طمرت اذ هبت الركام ما تراكم منه الجهم السحاب الذى هراق مائه  
 تكت تحصى بنزير قل (ولى ذلك أن يقول) حدثني فلان وحدثنا فلان ويستحسن  
 حدثني اذا حدث وهو وحده وحدثنا اذا حدث وهو مع غيره (قال ثعلب  
 في أماليه) حدثنا ابن الاعرابي قال حدثني شيخ عن محمد بن سعيد الاموى عن  
 عبد الملك بن عمر قال كنت عند الجراح بن يوسف فقال لرجل من أهل الشام  
 هل أصابك مطر قال نعم أصابني مطر أسال الاكام وأدخض التلاع وخرق الرجع  
 فحدثك في مثل مجز الضبع ثم سأله رجلا من أهل الجباز هل أصابك مطر قال نعم  
 سمعتني الاسمية فغيت الشفار وأطفئت النار وثكت النساء وتطالمت المعزى  
 واحتلبت الدرق بالحرة ثم سأله رجلا من أهل فارس فقال نعم ولا أحسن كما قال  
 هؤلاء الا اني لم أزل في ما وطن حتى وصلت اليك (وقال) حدثني أبو بكر بن  
 الانباري عن أبي العباس عن ابن الاعرابي قال يقال لمن الرجل يلحن لحنا فهو  
 لاحق اذا أخطأ ولم يلحن لحنا فهو لحن اذا أصاب ولفظ (وقال ثعلب) في أماليه  
 حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثنا أبو العالية قال قلت للنفوى ما كان لك  
 بنجد قال ساحات فجع وعين هذا زواصة من تكض الخبر قلت فما خرجك عنها قال  
 ان بني عامرجعوا لى على حنديرة أعينهم يريدون أن يحفظوا دميعة أى يقتلوا سر  
 (وقال) حدثنا عمرو بن شبيب حدثنا ابراهيم حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت حدثنا  
 محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أول من قال أما بعد كعب  
 ابن لؤى وهو أول من سمي يوم الجمعة الجمعة وكان يقال له العروبة (وقال القالى  
 في أماليه) حدثنا أبو بكر بن الانباري قال حدثنا الحسن بن عليل المعزى قال  
 حدثني مسعود بن بشر عن وهب بن جرير عن الوليد بن يسار عن الزاعى قال قال عمرو



ابن معدى كرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه يا أمير المؤمنين أبرام بنو مخزوم  
قال وما ذاك قال قضيت خالد بن الوليد قاتى بقوس وثور وكعب قال ان فى ذلك  
لشبهة قلت لى أولك قال لى ولك قال حلايا أمير المؤمنين فيما تقول وانى لا كل  
الجذع من الابل اتقى عظماء عظما وأشرب اللبن من اللبن ريشة وصرى فقال  
القال القوس البقية من التمر تبقى فى الجسلة والنور القطعة من الاقط والكعب  
القماعة من السمن والعرب تقول حلافى الامر تنكره بمعنى كلا والتبن أعظم  
الاقدامح (وقال القالى) حدثنا أبو بكر بن الانبارى قال حدثنى أبى عن أحمد بن  
عبيدانه قال أجم المرء عن الامراذا كع وأجم اذا أقدم (وقال القالى) حدثنى أبو  
عمر الزاهد حدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن الاعرابى قال العرب تقول ما قراح  
وخسب قصار لا ادم معه وسويق جاف وهو الذى لم يلبس بسم ولا زيت وحظل  
مبسل وهو أن يؤكل وحده (وقال) حدثنى غير واحد من أصحاب أبى العباس  
ثعلب عنه أنه قال كل شئ يعز حزين ينز الالعلم فانه يعز حزين يغزر (وقال القالى)  
حدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن الاصمعى عن أبى عمرو بن العلاء عن  
رواية كثيرة قال كنت مع جرير وهو يريد الشام فقال أنشدنى لاني ملج يعنى كثيرا  
فأنشدته حتى انتهيت الى قوله

وأذيتنى حتى اذا ما استيتنى \* بقول يحل العصم سهل الاباطح

فوليت عنى حين لالى مذهب \* وغادرت ما غادرت بين الجواطح

فقال لولا أنه لا يحسن الشيخ مثلى التغير لخرت حتى يسمع هشام على سريره  
(وبلى ذلك) أخبرنى فلان وأخبرنا فلان ويستحسن الافراد حالة الافراد والجمع  
حالة الجمع كما تقدم (قال ثعلب فى أماليه) أخبرنا أبو المنهال قال أخبرنا أبو زيد قال  
السائح الذى يلبس ميامنه اذا مر من طبر أو طي أو غيره والباسح الذى يلبس  
مباسره اذا مر بك وان استقبلك فهو ناطح وان استدبرك استدبارا فهو قعيد  
وان مر معترضا فريسا فهو الذابح وأنشد الخليل

برحاً وشراً الطير ما كان بارحاً \* بشوقى يديه والشواجج بالفجر

يريد وشراً الشواجج بالفجر يريد القربان وقال فى معاصده هذه الجوارى وهى  
تتربى فى جزرها وكأها عندهم طائر فى موضع الزجر وان كان ظليماً أو غيره سخي يسخ  
سنوحا وسخا وبرح بيرح وبروحا وبرحاً ونطخ نطخا وقعد الطائر مكسورة العين

يقعد قعدا وذبح يذبح ذبحا قال أبو زيد وإنما قال الخطيم برح على لفظ سنج وذبح  
 وقعيد (وبلى ذلك) أن يقول قال لي فلان قال ثعلب في أماليه قال لي يعقوب  
 قال لي ابن السكابي يوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر وخباء  
 من صوف ويحيا من وبر وخيمة من شعر واقنة من حجر (وبلى ذلك) أن  
 يقول قال فلان يدون لي قال ثعلب في أماليه قال أبو المنهال قال أبو زيد لست  
 أقول قالت العرب إلا إذا سمعته من هؤلاء ~~كر~~ بن هوازن وبني كلاب وبني  
 هلال أو من عالية الساقطة أو ساقطة العالية والام أقل قالت العرب (قال)  
 وعرضت قوله على الاخفش صاحب الخليل وسيبويه في التصحيح يقول قال  
 يونس حدثني الثقة عن العرب قلت له من الثقة قال أبو زيد قلت له قال لا نسبه  
 قال هو سي بعد فانا لا أسمية (وقال ثعلب) قال أبو نصر قال الاصمعي أشد الناس  
 الاجنب الضخم وأخبث الاغابي افاهى الجذب وأخبث الحيات حيات الرمث  
 وأشد المواطئ المحصى على العضا وأخبث الذئاب ذئاب الغصني (وقال القالي)  
 حدثنا أبو محمد قال قرأت على علي بن المهدي عن الزجاج عن الليث قال قال  
 الخليل الجعوس القبيح اللثيم الخلق والخلق (ونحو ذلك) أمثله (أن يقول زعم  
 فلان) قال القالي في أماليه قرأت على أبي عمر المطرز حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن  
 الاعرابي قال زعم الثقي عثمان بن حفص أن خلفا للاحر أخبره عن مروان بن  
 أبي حفصة أن هذا الشعر لابن الدميثة الثقفي

ما بال من أسعى لا أجبر عظمه \* حقاظا وينوي من سقايته كسرى  
 الايات (وقال ثعلب في أماليه) حدثنا عمر بن شبة حدثني محمد بن سلام قال زعم  
 يونس بن حبيب الثوري قال صنع رجل لاعرابي زريدة ثم قال له لا تصعبها  
 ولا تشرمها ولا تقعرها قال فن أين آكل لا أبالك قال ثعلب تصعبها تأكل  
 من أعلاها وتشرمها تقعرها وتقعرها تأكل من أسفلها قال ثعلب وفي غير هذا  
 الحديث فن أين آكل قال كل من جوانبها (وقال القالي) أخبرنا الغالب عن  
 أبي الحسن بن كيسان عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال زعم الاصمعي أن الغرز  
 لغة أهل البحرين وأن الغرز بالفتح اللغة العليا (وبلى ذلك) أن يقول عن فلان  
 قال ثعلب في أماليه قال الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال قاتل الله أمة بني فلان  
 سألتها عن المطر فقال غشنا ما شئنا (وقال القالي في أماليه) حدثنا أبو بكر بن دريد

حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال لقيت أعرابيا بمكة فقلت  
عن أمي قال أسدي قلت ومن أمهم قال غري قلت من أي البلاد قال من عمان  
قلت فأتيت هذه القصاحة قال إن أسكنا أرضا لنسمع فيها ناصحة التبار قلت صفي  
أرضك قال سيف أفيح وفضاء خضض وجبل صردج ورمل أصبح قلت فما مالك  
قال الفضل قلت فابن أمي عن الأبل قال إن الفضل جملها غداء ويسعها ضياء  
وجذعها بناء وكرها صلالة وليقهار شاء وخصوصها وعاء وقرها إمانا قال القائل  
الناجحة الصوت والتبار الموج والسيف شاطئ البحر وأفيح واسع والفضاء  
الواسع من الأرض والخصم الحصر والصدح الصلب والأصم الذي يعا  
بباضه حرة والرشاء الحبل والقرووعاء من جذع النخل فبذقيه (ومثل من أن  
فلانا قال) قال القائل في أماليه حدثني أبو عمر الزاهد عن أبي العباس يعني نعلبا  
عن ابن الأعرابي أن عليا من بني دبر أنشد

يا بن الكرام حسبا ونأثلا • حقاولا أقول ذا لياطلا

الملك أشكوا الدهر والزلازلا • وكل عام نقح الحماثلا

قال القائل التمتع المقتدر قال قروا حائل السيوف فباوها أشدة زمانهم (وقال)  
حدثنا أبو بكر بن الأنباري أن أبا عثمان أنشدهم عن التوزي عن أبي عبيدة  
الأعرابي طلق امرأته ثم ندم فقال

ندمت وما نفعي الدامة بعدما • نرجن ثلاث ماله من رجوع

ثلاث تحزن الحلال على القى • وبصد عن شمل الدار وهو جسيح

(ومن غريب الرواية) ما ذكره أبو العباس نعلب في أماليه قال الذي أحقه عن  
عبد الله بن شبيب أصح كثر وهي قال أخبرنا الزبير بن بكار عن يعقوب بن محمد  
عن أمي بن عبد الله قال بينما امرأة ترى جسي الحمار أذبحات حادة فصكت  
يدها فولدت وألفت الحصى فقال لها عمر بن أبي ربيعة تعودين ما غرة فتأخذين  
الحصى فقالت أنا وأهله يا عمر

من اللاء لم يحجبني يغين حبسة • ولكن ليقتل البرى المغفلا

فقال ما نفع هذا الوجه عن النار ويقال في الشعر أنشدنا وأنشدني علي

ما تقدم (قال القائل في أماليه) أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال أنشدنا

أبو العباس بن مروان الخطيب نفاذ الكاتب وقال سمعت شعرا لـ بن خالد

راعى النجوم فقد كادت تكلمه • وانهل بعدد موعيا لها دمه  
 أشنى على سقم يشفى الرقيب • لو كان أسقمه من كان يرجه  
 يامن تجاهل عما كان يعلمه • عهدا وياح بسر كن بكنه  
 هذا خليك فضا والاحرا ليه • لم يبق من جسمه الا وجمه  
 (وقال القالى) أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدني عبد الرحمن بن عمه الاصمعي  
 قال أنشدني عشرة المهاجرة وهي عجوز حيزون زولة

مالبس العشاق من جلال الهوى • ولا يخلعوا الا الثياب التي ابل  
 ولا شربوا سكا من الحب مرة • ولا حلوا الا شربا هم فاضلي  
 برمت مع العشاق في حلبة الهوى • ففقتهم سيقا وحتت على رجلي  
 (قال القالى) وأنشدني أبو عمر الزاهد عن أبي العباس عن ابن الاعرابي  
 لقد علمت سمرا أن حديثها • فجميع كما ماء السماء فجميع  
 اذا أمرتني العاذلات بصرمها • أبت كبد عما يقطن صديع  
 وكيف أطيع العاذلات وحبها • يؤرقني والعاذلات هجوع  
 (قال القالى) أنشد ابن الاعرابي البيتين الأولين وأنشد أبو بكر الاسناد الذي تقدم  
 عن الاصمعي عن عشرة البيت الثاني والثالث (وقال ثعلب في أماليه) أنشدنا  
 عبد الله بن شبيب قال أنشدني ابن عائشة لابي عبيد الله بن زياد الحارثي  
 لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا • حتى يذلوا وان عزوا لا اقوام  
 ويشقوا ترى الايوان مسفرة • لا عفوذل ولكن عفوا - لام  
 (وقال الزجاجي) في شرح أدب الكاتب أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا  
 عبد الرحمن بن أخي الاصمعي عن عمه قال أنشدني اعرابي من بني قيس ثم بن بن  
 جتله لنفسه

من تصدق لاجبه • بالغنى فهو أخوه  
 فهو ان ينظر اليه • راى مالا يسوه  
 يكرم المسرة وان • املق اقصاد يسوه  
 لو راى النيام نيبا • سا إلا ما ولسوه  
 وهم لو طمعوا في • زاد كلب اكلسوه  
 لا تراى آخر الدهر يتسأل افوه

إن من يسأل سوى الشرح من يكفر حرموه  
والذي قام يار ذا ق الورى طرأ سألوه  
وعن الناس بفضل الله فاعنوا واحمدوه  
تلبسوا أبواب عز • فاسمعوا قولي وعوه  
انت ما استغنيت عن • صاحبك الدهر اخوه  
فاذا احتجبت اليه • ساعسة بجك فوه  
اهنا المعسروف مالم • تبذل فيه الوجوه  
انما يصطنع المعرو • في في الناس ذو وه

وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت ونحوهما (قال القالي) حدثنا أبو عبد الله  
ابراهيم بن محمد الأزدي المعروف بنقطويه قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا  
عبد الله بن شبيب عن ابن مقفة عن أمه قالت سمعت معبد بن عبد الله بن الأشجيني وهو يفتي  
ليس بين الحياة والموت الا • ان يردوا بها لهم فترقا  
ولقد قلت محضيا القريض • هل ترى ذلك الغزال الاجا  
هل ترى فوق من الناس شخصا • أحسن اليوم صورة وأعما  
ان تبسلي اعش بخير وان لم • تبذلي الودمت بالهم غما  
(ثانيها القراءة على الشيخ) ويقول عند الرواية قرات على فلان (قال القالي)  
في أماليه قرات على أبي بكر محمد بن أبي الأزهر قال حدثني حماد بن اسحق  
ابن ابراهيم الموصلي قال حدثني أبي قال قيل لعقيل بن علفه وأراد سقرا ابن  
غيرك صلى من تخلف من اهلك قال اختلف معهم الحافظين الجوع والعري  
اجيعهم فلا يمرحن واعريهم فلا يمرحن (وقال) قرات على أبي بكر محمد بن أبي  
الأزهر قال حدثنا الشونيزي قال حدثنا محمد بن الحسن الخزومي عن رجل من  
الانصار نسي اسمه قال جاء احسان بن ثابت الى الشاذلية فوجد الخنساء حين  
قامت من عنده فانشد قوله

أولاد جفنة حول قبرا يهيم • قبرا بن مارية الكرم المفضل  
يسقون من ورد البريص عليهم • بردي يصفق بالرحيق السلسل  
يفشون حتى لاتهر كلاهم • لا يسألون عن السواد المقبل  
الآيات فقال لك لشاعروا وان اخت بن سليم لكاة (وقال القالي) قرات على

ابن عمر الزاهد قال حدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال الطائفة والثابتة  
والغاية والرابية والآية والطائفة السطح الذي ينسج عليه والثابتة ان يجمع بين رؤس  
ثلاث شجيرات او شجرتين فيلسي عليها ثوبا فيستظل به والغاية أقصى الشيء ويكون  
من الطير التي تغني على راسك أي تزفر والآية العلامة (وقال القاضي) قرأت  
على أبي عمر الزاهد قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال  
عل في المرض يعل أي اعتل وعل في الشراب يعل ويعل عللا (وقال القاضي)  
قرأت على أبي بكر بن دويد قال قرأت على أبي حاتم وإبراهيم عن أبي زيد قال راجز  
من قيس

يشن الغذاء للتلأم الشاحب \* كبدا حطت من صف الكواكب

ادواها النقاش كل جانب \* حتى استوت مشرقا المناب

يعني رسي (قال) وقرأت على أبي عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي في صفية  
البعوض مثل السفاة دأتم طنينها \* ركب في خرطومها مكبتها

ويستعمل في ذلك أخبرنا (رايت القاضي) في أماليه يذكر في الرواية عن ابن  
دريد حدثنا لانه أخذ منه املاء ويذكر عن أبي الحسن علي بن سليمان الاخفش تارة  
أمل على فيما سمعه املاء عليه وتارة أخبرنا فيما قرأه عليه وتارة قرئ عليه وانا  
أسمع وقد يستعمل فيه حدثنا (قال الترمذي) في نكت الحماسة حدثنا أبو العباس

محمد بن العباس بن أحمد بن القرات قراءة عليه قال قرأت على أبي الخطيب  
العباس بن أحمد حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد البريدي أخبرنا أبو بكر أحمد  
ابن أبي خزيمة أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الرزاق بن الاقصر قال كان هريم بن مرداس

أخو عباس بن مرداس يحاورني خراعة فذكر قصة وشعرا (فرع)  
ويجوز في القراءات والتعديت تقديم المتن أو بعضه على السند (قال القاضي في أماليه)

قرأت على أبي عبد الله نطقه قال عثمان بن إبراهيم الخطابي فقال لي بعد ان قرأت  
قطعة من الخبر فبينه حدثنا بهذا الخبر أحمد بن يحيى عن الزبير بن بكار قال حدثني

عمي مصعب بن عبد الله عن عثمان بن إبراهيم الخطابي قال أتيت عمر بن أبي ربيعة  
فذكر قصة طويلة وشعرا وأشعارا وقد كانت الامة قديما يصدون لقراءة

أشعار العرب عليهم وروايتها (أخرج الخطيب) البغدادي عن ابن عبد الحكم قال  
كان أصحاب الادب يأتون الشافعي فيقرؤن عليه الشعر فيفسره وكان يحفظ عشرة

الاف يتت من شعر هذيل باهر ارجها وقرىها ووعايتها (وقال الساجي) سمعت جعفر  
ابن محمد الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان المازني عن الاصمعي قال قرأت شعر  
الشنفرى على الشافعي بمكة (وقال ابن أبي الدنيا) حدثنا عبد الرحمن ابن أخي  
الاصمعي قال قلت لعمى على من قرأت شعر هذيل قال على رجل من آل المطلب  
يقال له ابن ادريس (وقال ابن دريد في أماليه) أخبرنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة  
يوما ومعى شعر عروة بن الورد فقال لي ما معك فقلت شعر عروة فقال فارغ حمل  
شعر فقير ليقرأ على فقير (وقال القالي) حدثنا أبو بكر بن دريد قال جلس كامل  
الموصلي في المسجد الجامع يقرئ الشعر فحدثه محمد الموصلي المناورة وصاح  
تأهبوا للحدث النازل • قد قرئ الشعر على كامل

في آيات آخر (نالتها السماع على الشيخ بقراءة غيره) ويقول عند الرواية قري  
على فلان وأنا سمع قال القالي قرأت على أبي بكر بن الأنباري في كتابه وقرى عليه  
في المعالي الكبير يعقوب بن السكيت وأنا سمع قذرايا تانا وقال انشدني أبو بكر  
ابن الأنباري قال قرئ على أبي العباس احمد بن يحيى لابي حبة الغيري وأنا سمع  
وخبرك الواشون ان لن احبكم • بلى وستوراه ذات المحارم

الآيات (وقال القالي) قرئ على أبي الحسن علي بن سليمان الاخشف وأنا سمع  
وذكراته قرأ جميع ما جاء عن أبي محمد على أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قذرايا  
جعفرانه سمع ذلك مع أبيه من أبي محمد قال انشدني أبو محمد نحو اصر أحد بني سعد  
الاعانذاه من سرف الغنى • ومن رغبة يوم الى غير مرغب

الآيات وبهذا الاسناد عن أبي محمد قال انشدني مصكوة وأبو محضة وجماعة  
من ربيعة لسيار بن هيرة

تناس هوى اسماء إمانايتها • وكيف تناسك الذي لست تناسيا  
القعيدة بطولها ويستعمل في ذلك أيضا أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع وأخبرني  
فيما قرئ عليه وأنا أسمع وقد يستعمل في ذلك حدثنا (رايت الترميسى) في شرح  
بكت الحماسة يقول حدثنا فلان فيما قرئ عليه وأنا أسمع والترميسى هذا متقدم  
أخذ عن أبي سعد السيرافي وأبي أحمد العسكري وطبقتهما (رابعها الاجازة)  
وذلك في رواية الكتب والاشعار المدونة (قال ابن الأنباري) الصحيح جوازها لأن  
التي على افع عليه وسلم كتب كتابا الى المتوك وأخبرت بها رسله ونزل ذلك منزلة قوله

وخطابه وكتب مصيعة الزكاة والديات ثم صار الناس يخبرون به عنه ولم يكن هذا  
 الا بطريق المتأولة والاجازة فدل على جوازه وذهب قوم الى انها غير جائزة  
 لانه يقول اخبرني ولم يوجد ذلك وهذا ليس بصحيح فانه يجوز ان يكتب اليه  
 انسان كتابا وذكره فيه اشيا أن يقول اخبرني فلان في كتابه بكذا وكذا  
 ولا يكون كاذبا فكذلك المرء ههنا انتهى (وقال ثعلب) في أماليه قال زهير  
 اروعني ما أخذته من حديثي فهذه اجازة (وقال أبو الفرج الاصبهاني)  
 في الاغانى اخبرني محمد بن خلف بن الرزبان قال اخبرنا الزبير بن بكار اجازة  
 عن هرون بن عداقة الزبيرى عن شيخ من الحضرة بالسند قال جاءنا نصيب الى  
 مسجدنا فاستشدناه فانشدنا

ألا يا عصابة الوكر وكثرية • سقت الفوادي من عقاب ومن وكر  
 القصيدة بقامها (وقال ابن دويد) في أماليه أجازنى حى في سنة ستين ومائتين  
 قال حدثنى أبى عن هشام بن محمد بن السائب قال حدثنى ثابت بن الوليد الزهرى  
 عن أبيه عن ثابت بن عداقة بن سباع قال حدثنى قيس بن حمزة قال أوصى  
 قصي بن كلاب بنيسه وهم يومئذ جماعة فقال يا بني انكم قومكم ولا تبعوا  
 قومكم موضع الخرز من القلادة يا بني فاكروا انكم تكمركم قومكم ولا تبعوا  
 عليهم فتبوءوا واياكم والغد فانه حوب عند الله عظيم وعار في الدنيا لا نرمم  
 واياكم وشرب الخمر فانما ان أصط بدنا أفدت ذنونا وذكر الوصية بطولها (قال  
 ابن دويد) وأجازنى حى عن أبيه عن ابن الكلبي قال اخبرني الشرفى وأبو يزيد  
 الاودى قال أوصى الافوه بن مالك الاودى فقال يا معشر مذبح عليكم يتقوى الله  
 وصلح أرحامكم وحسن العزى عن الدنيا بالصبر تعزوا والنظر فى ما خولكم تغفلوا  
 ثم قال

لما معاشر لم ينو القومهم • وان بنى قومهم ما أقصد واعادوا

القصيدة بطولها (ومن جلتها

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم • ولا سراة اذا جهالهم سادوا

(وقال ابن دويد) أجازنى حى عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال حدثنى  
 عبادة بن حصين الهمدانى قال كانت مراد تعبد نسراياتها فى كل عام  
 فيضربون له خيما ويقرعون بين قياتهم فأتتهن اصابتها القرعة أخرجهن الى



النسر فادخلوها الخباء معه فميز قها وبأكلها ويؤتى بغيره فيسره ثم يخبرهم بما يصنعون في عامهم ويظهر ثيابهم في عام قابل فيصنعون به مثل ذلك وان النسر أتاها لمادته فافر عواين قياتهم فأصاب القرعة قتاة من مراد و كانت فيهم امرأة من همدان قد ولدت لرجل منهم جارية جميلة ومات المرادى وتبقت الجارية فقال بعض المرادين لبعض لو فديتم هذه الفتاة بابتة الهمدانية فأجمع رأيهم على ذلك وعلت الفتاة ما أراد بها ووافق ذلك قوم خالها عمرو بن خالد بن الحسين أو عمرو بن الحسين بن خالد فلما قدم على أخته رأى أن كسار ابتها فسألها عن ذلك فحكته ودخلت الفتاة بعض بيوت أهلها فجعات بسكى على نفسها بهذه الايات لكي يسمع خالها

أنتى مراد عامها عن قياتها • وتهدى الى نسر كريمة حاشدة  
تزف اليه كالعروس وخالها • ففى حى همدان محبير بن خالد  
فان تم الخلود التي فديت بنا • فالليل من تهدي للنسر براقة  
مع انى قد أرجو من الله قتله • بكف قتي حاشى الحقيقة سارد  
فطن الهمدانى فقال لاخته ما بال ابتك فقصت عليه القصة فحلماً • سقى  
الهمدانى أخذ قوسه وهباً أسهمه فلما أسود الليل دخل الخباء فكنى فى ناحية  
وقال لاخته اذا جاز لك فادعى ابتك اليهم فاقبلت مراد الى الهمدانية قد فعت  
ابتها اليهم فاقبلوا بالفتاة حتى أدخلوها الخباء ثم انصر نحو الخيل النسر فخرها  
فرماد الهمدانى فاستقم قلبه ثم أخذ ابنة أخته وزل القوس فقبلا وأخذ اخته  
وارتحل فى ليلته وفلك بوادى حراض ثم سرى ليلته حتى قطع بلاد مراد وأشرف  
على بلاد همدان فلغذت مراد السيرة فلم تدر كة ففطمت المصيبة عليها يقتل  
النسر فكان هذا أول ما هاج الحرب بين همدان ومراد حتى حيز الاسلام بينهم  
فقال الهمدانى

وما كان من نسر هبف قتلته • بوادى حراض ما تغذ مراد  
أرحتم منه وأطفأت سمة • فان باعدونا فالقلوب بعداد  
لكل عام من نساء مخار • قتاة أنا من كسار لبينة زاد  
تزف اليه كالعروس ومالة • اليها سوى أكل الفتاة معاد  
فلما شكتته سرقة حاشدية • أبوها أبى والام بعد سهاد

سددت له قوسي وفي الكف أسهم \* مراعي من حشرات النصال حداد  
فأرميه من تحت الدجى فاختلته \* ودوني من وجه الصباح سواد  
(وأنشأت الفتاة تقول)

جرى الله خالي خيرا الجزا \* بمتركة التسمير وخضار ريعا  
زفت اليه زفاف العروس \* وكان بمشلى قدما بلوعا  
فبرميه خالي عن رقبة \* بسهم فأنفقه منه الدسيعا  
واضحت جراد لها ماتم \* على التبر تدرى عليه الدوعا  
(وقال الترميضي) في نكت الحساسة أجازني أبو المنيب محمد بن أحمد الطبري  
قال أنشدنا يزيد بن ابن مخزوم

لما ترخين يوم الروح أضسنا \* ولو نيام بها في الامن أغلينا  
(خامسها المكاتبه) قال تلعب في أماليه بعث بهذه الايات الى المافى  
وقال أنشدنا الاصمعي

وقالت ما بال دوسر بعدنا \* محاطبه عن آل ليلى وعن هند  
الايات (وقال الترميضي) في نكت الحساسة أخبرنا أبو أحمد الحسن بن سعيد  
العسكري فيما كتب به الى وحدتنا المرزبانى فواقري عليه وأما حاضر أسمع قال  
أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا الفلابي قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال سأل الرشيد  
أهل مجلسه عن مدر هذا البيت \* ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه \* فلم يعرفه  
أحد فقال اسحق الموصلى الاصمعي مريض وأنا مضى اليه فأسأله عنه فقال  
الرشيد اسألوا اليه ألف دينار لنفقه واكتبوا في هذا اليه قال فجاء جواب  
الاصمعي أنشدنا خلف لابي القشناس النهشلي

وسأله أين الرحيل وسائل \* ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه  
وداوية تهايم يفتش بها الردى \* سرت بابي القشناس فيها ركايبه  
ليسد لك تاراً أوليكيب مغنا \* جزى لا وهذا الدهر جسم عجائبه  
قال وذكر القصيدة كلها (سادسها الوجادة) قال القالى في أماليه قال أبو بكر بن  
أبي الازهر وجدت في كتاب أبي حدثنا الزبير بن عباد ولا أدري عن هو قال  
حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن المغيرة بن عبد الرحمن قال خرجت في سفر  
فصعبني رجل فلما أصبحت نزلنا منزلاً فقال ألا أنشدك أيا نأقت أنشدني فأنشدني

ان المؤمل حاجه احرانه • لما تحمل غدوة جبيرانه  
 بانوا فلقمى سوى اوطانه • وطننا وآخر همه اوطانه  
 قد زادنى كفا الى ما كان بى • ريم عصى فاذا بنى عصيانه  
 حلوا الكلام كان رجح حديثه • دري ساقطه اليك لسانه  
 ان كان شئ كان منه يابل • قلسانه قد كان اوانسانه

قلت انك لانت المؤمل بن طالموت (وقال أبو عبيدة) في كتاب أيام العرب وجدت  
 في كتاب لبعض ولد أبي عمرو بن العلاء أخذ من سليل بن سعد البربري  
 أن الحوفزان أغار على بني ربوع فنذروا به فذكر قصة (وقال القالي في أماليه)  
 قال أبو بكر بن الأسياري وجدت في كتاب أبي عن أحمد بن عبيد عن أبي نصر كان  
 الأصمعي يقول الجلل الصغير البشير ولا يقول الجلل العظيم (وقال الترميضي)  
 في نكت الحسان وجدت بخط أبي نياش قال أخبرنا ابن مقسم عن ثعلب بإجازة  
 بقصيدة أبي كبير الهذلي وهي من مشهور الشعر ومذكورة

أزهير هل عن شعبة من معدل (قال) وقرأتها من طريق آخر على الشيخ أبي الحسن  
 علي بن عيسى القوي وكان يرويهما عن ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي (وقال  
 ابن ولاد) في المقصور والممدود عشورا بضم العين والشين زعم سيويه أنه لم يعلم  
 في الكلام شئ على وزنه ولم يذكر تفسيره (وقرأت) بخط بعض أهل العلم أنه اسم  
 موضع ولم أسمع تفسيره من أحد (قلت) ذكر القالي في كتاب المقصور والممدود أن  
 العشور المشعشع قال وهي معروفة (وفي الصحاح) أخذ القوم إذا طلبوا من  
 المعدن شيئا فلم يجدوا هذا الحرف نقلته من كتاب ولم أجمعه (وفيه) حكى  
 السجستاني ما مر إذا كان أجنا نقلته من كتاب (وفيه) لجذ الكلب الاناء  
 بالكسر لجذ أو لجذ أي طسه حكاها أبو حاتم نقلته من كتاب الابواب من غير سماع  
 (وفيه) الكثر في سبب القوس وهو القرض الذي فيه الوز والكظر أيضا ما بين  
 الترقوتين وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع (وفيه) هررت الشئ لغة  
 في فرقة إذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير  
 سماع (وقال أبو زيد) في نوادر سمعت أهراميا من بني غيم يقول فلان كبرة ولد  
 أبيه أي أكبرهم (وقال أبو حاتم) وقع في كتابي أكبر ولد أبيه أي أكبرهم  
 فلا أدري أغلط هو أم صواب (وفي الصحاح) تقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن

لاقط تتساب بذلك فالسا قط عبد الما قط عبد اللاقط واللاقط عبد معتنق  
نقلته من كتاب من غير سماع (وفيه) قول الرابع

تبدى فصار زانم اخارها • وقسطة ماشانها غزارها

يقال القسطة هي السا ق نقلته من كتاب (وفيه) اللقططة أصوات حوافر  
الدواب مثل الدققة وربما قالوا حبط قطن كأنهم حكوا به صوت الجري وانشد  
المازني • جرت الخيل فقالت حبط قطن • ولم أر هذا الحرف الا في كتابه (وفي  
المجمل) لابن فارس وجدت بخط سلمة أمات الهائم وأمهات الناس (وفيه) ذكر  
بعضهم أن القسطة القليل من اللبن يقال ما بقي في الاء تشعة ولم أجمعها وفيها تظن  
(وفيه) اذا ضرب الفحل الناقة ولم يكن أعد لها قيل لذلك الولد الحلس كذا وجدته  
ولم أجمعها سماعا

### ❀ (النوع الثامن مرة المصنوع) ❀

(قال ابن فارس) حدثنا علي بن ابراهيم عن المصداقي عن أبيه عن معروف بن  
حسان عن الليث عن الخليل قال ان النصارى ربما أدخلوا على الناس ما ليس من  
كلام العرب اداة اللبس والتعني (وقال محمد بن سلام الجعفي) في أول طبقات  
الشعراء في الشعر مصنوع • فتعل موضوع كثير لا خبر فيه ولا جهة في غريبه  
ولا غريب يستفاد ولا مثل يضرب ولا مدح رائع ولا هجاء مقدع ولا فخر موجب  
ولا نسيب مستطرف وقد تداوله قوم من كتاب الى كتاب لم يأخذوه عن أهل  
البادية ولم يعرضوه على العلماء وليس لاحد اذا أجمع أهل العلم والرواية الصحة  
على ابطال شيء منه أن يقبل من مصنف ولا يروى عن صحفى وقد اختلف العلماء بعد  
في بعض الشعر كما اختلفت في سائر الاشياء فاما ما اتفقوا عليه فليس لاحد  
أن يخرج منه وللشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كما أثر اصناف العلم  
والصناعات منها ما تشقه العين ومنها ما تشقه الاذن ومنها ما تشقه اليد ومنها  
ما يشقه اللسان من ذلك الأول والثاني والثالث لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة  
عن يصره ومن ذلك الجبهة فالديشار والدرهم لا يعرف بوجودهما بلون ولا مس  
ولا طراق ولا جن ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف به رجها وزياتها  
ومنه البصر بغريب الفعل والبصر بأنواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده  
وتشابه لونه حتى يضاف كل صنم منها الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر

الرقيق والدابة وحسن الصوت يعرف ذلك العلماء عند المعايضة والاستماع له بلا  
صفحة ينتهي إليها ولا علم يوقف عليه وإن كثرة المدامتين على العلم به فكذلك  
الشعر يعرفه أهل العلم به (قال خلاد بن يزيد الباهلي) تخلف بن حبان بن حمز  
وكان خلاد حسن العلم بالشعر برويه ويقول بأى شئ ترث هذه الاشعار التي تروى  
قال له هل تعلم أنت منهما ما أنه مصنوع لا خبير فيه قال نعم قال أفتعلم في الناس  
من هو أعلم بالشعر منك قال نعم قال فلا ينكر أن يعلموا من ذلك ما لا تعلمه أنت  
(وقال قائل غلب) اذا سمعت أنا بالشعر واستحسنته فقال لي ما قلته أنت فيه  
وأصحا بك قال اذا أخذت درهما فاستحسنته فقال لي العسراف انه ردى هل  
يتعك استحسنك له وكان ممن عمن الشعر وحمل كل غناء محمد بن اسحق بن يسار  
مولي آل محزمة بن المطلب بن عدي مناف وكان من علماء الناس بالشعر والمغازي  
قبل الناس عنه الاشعار وكان يعجزهم عنها ويقول لا علم لي بالشعر انما أوقي به  
فاحسنه ولم يمكن له ذلك عذرا فكتب في السيرة من أشعار الرجال الذين لم  
يقولوا شعرا فقلوا أشعار الناس ثم جاوز ذلك الى عاد وغودم فكتب لهم أشعارا كثيرة  
وليس بشعر انما هو كلام مؤلف معقود بقوافي أفلا يرجع الى نفسه فيقول من حمل  
هذا الشعر ومن أدامه منذ أوف من السنين واقه تعالى يقول قطع دابر القوم  
الذين ظلموا أي لابقية لهم وقال أيضا أهل عاد الاولى وغودم أتقى وقال في عاد  
فهل ترى لهم من باقية وقال وقرنا بين ذلك كثيرا (وقال يونس بن حبيب) أول  
من تكلم بالعربية اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وقال أبو عمرو بن العلاء العرب  
كاهلاد اسماعيل الاجيروية اياجرهم وشحن لا تجود لاولية العرب المعروفين شعرا  
فكيف بعداد وغودم ولم يروى قط ولا رواية للشعر يتسامع من عفا أمره وقلة  
طلاوته (قال أبو عمرو بن العلاء) ما لسان جبر وأقاصي اليمن لسانا ولا عربيتهم  
عربيتا فكيف بهما على عهد عاد وغودم مع تداعيهم ووهنه فلو كان الشعر مثل  
ما وضع لابن ابيحق ومثل ما يروى العصفون ما سككنا اليه حاجة ولا كان  
فيه دليل على علم هذا كله كلام ابن سلام (ثم قال) بعد ذلك لما رجعت العرب في  
الاسلام رواية الشعر بعد أن اشتغلت عنه بالجهاد والغزو واستقل بعض العشائر  
شعر شعرا ثم وما ذهب من ذكر وقائعهم وكان قوم قلب وقائعهم وأشعارهم  
فأرادوا أن يلحقوا بينه الوقائع والاشعار فقالوا لى السن شعرا ثم كانت

الرواية بعد فزادوا في الاشعار التي قبلت وليس يشكل على أهل العلم زيادة ذلك ولا ما وضعوا ولا ما وضع المولدون وانما حصل بهم أن يقول الرجل من ولد الشعراء أو الرجل ليس من ولدهم فيشكل ذلك بعض الاشكال (أخبرني أبو عبيدة) أن ابن داود بن محم بن نويرة قدم البصرة في بعض ما يقدم له اليدوى من الجلب والميرة فأنته وأما ابن نوح فأنشأ عن شعرا يه محم وقناله بحاجته فلما فقد شعرا يه جعل يزيد في الاشعار ويضعها لساو اذا كلام دون كلام محم واذا هو يحتذى على كلامه فيذكر المواضع التي ذكرها محم والوقائع التي شهد بها فلما تولى ذلك علمنا أنه يقتله (وقال أبو علي القالي في أماليه) حدثنا أبو يحيى عن محمد بن أبي الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني يحيى بن سعيد القطان قال رواة الشعراء حصل من رواة الحديث يرون مصنوعا كثيرا ورواة الشعر ساعة يشدون المصنوع ينتقدونه ويقولون هذا مصنوع (وقال محمد ابن - الام الجمحي) كان أول من جمع أشعار العرب وساق أحاديثها جاد الراوية وكان غير موثق به وكان يخل شعر الرجل غيره وي زيد في الاشعار (أخبرني) أبو عبيدة عن يونس قال قدم جاد البصرة على بلال بن أبي بردة فقال ما أطرقني شيئا فعاد اليه فأثبته القصيدة التي في شعر الخطبة مديح أبي موسى فقال ويحك يمدح الخطبة بأباموسى لأعلم به وأنا أروى من شعر الخطبة ولكن دعهما تذهب في الناس (وأخبرني) أبو عبيدة عن عمرو بن سعيد بن وهب الثقفي قال كان جاد الراوية لي صديقا ملطفا فقلت له يوما مل على قصيدة لا خوالى بني سعد بن مالك فإلى على لطرفة

إن الخليل أجد منتقاه • ولذا زنت غدوة اباه

عهدي بهم في العقب قد سندوا • تهدي معاب مطيهم ذلله

وهي لا عني ههنا (وسمعت) يونس يقول العجب لمن يأخذ عن جاد وكان يلحن ويكذب ويكسر (وفي طبقات النحويين) لأبي بكر الزبيدي قال أبو علي القالي كان خلف الأحمر يقول القصائد الغزويدها في دواوين الشعراء فيقال إن القصيدة المنسوبة إلى الشنفرى التي أولها

أقيموا بني أمي صدوركم طيكم • فإني إلى أهل سواكم لا ميل

هي له وقال أبو حاتم كان خلف الأحمر شاعرا وكان وضع على عبيد القيس شعرا

مصنوعا عينا منه ثم نقرأ أفرجع عن ذلك وبينه (وقال أبو حاتم) سمعت الأصمعي يقول سمعت خلفا الأحمري يقول أنا وضعت على النابغة هذه القصيدة التي فيها  
 • خيل صيام وخيل غير صائمة • تحت الحاج وآخرى نعلك الجمل  
 (وقال أبو الطيب) في مرثية النعمانيين أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف الأحمري يضرب به المثل في عمل الشعر وكان يعمل على السنة الناس فيشبه كل شعر بقوله بشعر الذي يضعه عليه ثم نسك فكان يحتم القرآن في كل يوم وليلة فلما نسك خرج إلى أهل الكوفة فعرفهم الأشعرار التي قد أدخلها في أشعار الناس فقالوا له أنت كنت عندنا في ذلك الوقت أو ثقتك الساعة فبق ذلك في دواوينهم إلى اليوم

(ذكر أمثلة) من الآيات المستشهد بها التي قيل إنها منثورة  
 في نوادر أبي زيد أوس الأتصاري أنشد في الاختصاف مصنوعا لطرفة  
 اضرب عنك الهموم طارقه • ضربك بالسوط قوس الفرس  
 (وقال ابن بري) أيضا هذا البيت مصنوع على طريقة ابن العبد (وقال أبو علي القالي في أماليه) قرأت على أبي جعفر بن دريد قصيدة كعب الغنوي والمرق بها يسكني  
 أنا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتم بيت روى فيها  
 أنام وخلي الظاعين شبيب • وهذا البيت مصنوع والاول كانه أصح لأنه رواه  
 ثقة (في أمالي ثعلب) أنشد في وصف فرس

وتجاء ابن خضراء العجان حورث • غلبان أم دماغه كالزرج  
 (وقال لنا أبو الحسن المبردي) هذا البيت مصنوع وقد وقعت عليه وقتلت  
 شعره كله فلم أجده فيه (وفي شرح التسهيل) لأبي حيان أنشد خلف الأحمري  
 قل لعمر ويا ابن هند • لو رأيت القوم شنا  
 رأيت عيناك منهم • كل ما كنت تمنى  
 إذا تنافسنا شهابا • ممن هنا ومن هنا  
 وأنت دوسر السملطيا سيرا مطمنا  
 ومضى القوم إلى القوم • أحادوا شنا  
 وثلاثا وربعا • ونحنا ساقا طمنا  
 وسداسا وسبعا • ونحنا فاجتلدنا

وتساعا وعشارا • فأصابتنا وأصابتنا  
 لا ترى الا كيا • قاتلنا منهم ومنا  
 (قال) وذكر غيره أن هذه الايات مصنوعة لا يقوم بها حجة (وقال محمد بن سلام)  
 زاد الناس في قصيدة أبي طالب التي فيها • وأيض يستقى الغمام بوجهه  
 وطوات بحيث لا يدرى أين منها هاو قد سألني الأصمعي عنها فقلت هي قصيدة فقال  
 أتدرى أين منها ها قلت لا (وقال المروزقي) في شرح القصص حكى الأصمعي  
 قال سألت أبا عمرو عن قول الشاعر

أموق خندف والياس أبي • فقال هذا مصنوع وليس بحجة  
 وأنشد أبو عبيدة في كتاب أيام العرب لهند ابنة النعمان

الامن مبلغ بكرار سولا • فقد جدد النكير بعنف فقير  
 قلت الجيش كلهم فداكم • ونفسي والسرير وذو السرير  
 فإن تلك نعمة وظهور قوى • فبانم البشارة للبشير

(ثم قال أبو عبيدة) وهي مصنوعة لم يعرفها أبو بردة ولا أبو الزعرار ولا أبو فراس ولا  
 أبو سيرير ولا الأقطش وسألتهم عنها قبل فخرج إبراهيم بن عبد الله بن سنان  
 فلم يعرفوا أنها شيئا وهي مع نقبضة لها أخذت عن حماد الراوية وأنشد أبو عبيدة  
 أيضا الجري

وخو مجاشع تركوا القبطا • وقالوا نحن وعينك والغرابا

(ثم قال) وهذا البيت مصنوع ليس بلجري (وقال أبو العباس) احمد بن عبد الجليل  
 التميمي في شرح شواهد الجمل أخبرنا غير واحد من أصحابنا عن أبي محمد بن  
 السيد البطليوسي عن أخيه أبي الحسن البطليوسي عن أبي عبد الله الجبازي عن  
 أبي عمرو الطليحي عن أبي بكر الادفوي عن أبي جعفر الثعالب عن علي بن سليمان  
 الاخفش عن محمد بن يزيد المبرد عن أبي عثمان المازني قال سمعت الملاحق يقول  
 سألتني سيدويه هل تحتفظ للعرب شاهدا على اعمال فعل قال فوضعت له هذا البيت  
 حذروا مورا لا تضروا آمن • ما ليس من قبضته من الاقدار

(وقال المبرد في الكامل) كان عموم سعيد بن العاصي بن أمية يذكرون انه  
 كان اذا عم لم يعتم قرشي اعظاما له وينشدون  
 أبو أحيحة من يعتم عمته • يضرب وان كان ذاملا وذاعدا



(قال) ويدكر الزبيريون ان هذا البيت باطل موضوع (وفي الجهرة) يقال دسى  
فلان فلانا اذا اغوام منه قوله تعالى وقد خاب من دساها وقد اُتشدوا في هذا  
ينازعم أبو حاتم أنه مصنوع

وأما الذي دسيت عمرا فاصبحت \* حلالته عنه أرا ممل ضيعا  
(وفيها) الزنغير القطعة من قلامة الظفر قال الشاعر

فما جادت لنا سلمي \* بزنغير ولا فوقه

(قال أبو حاتم) أحسب هذا البيت مصنوعا وأتشد المبرد في الكمال  
أقبل سيل جاء من أمر الله \* بمجرد حرد الجنة المغلة

(قال أبو اسحق) البطليوسي في شرحه يقال ان هذا الرجز لحنظلة بن مطيع ويقال  
انه مصنوع صنعه قطرب بن المستنير

(ذكر أمثلة من الالفاظ المصنوعة) قال ابن دويد في الجهرة قال الخليل أما ضهيد  
وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يأت في الكلام الفصح (وفيها) عشيح ثقل وخم  
زعموا وذ كر الخليل انه مصنوع (وفيها) زعم قوم ان اشتقاق شر اصيل من شر حل  
وليس ثبت وليس للشرح أصل (وفيها) قد جاء في باب فيه يقول كلتان مصنوعتان  
في هذا الوزن قالوا عيسون دوية وليس ثبت وصيغون قالوا الصلاية ولا  
أعرفها (وفيها) البذة الصنم الذي لا بعيد ولا أصل له في اللغة (وفيها) مادة ب ش  
ب ش أهملت الا ما جاء من البشيشة وليس له أصل في كلامهم (وفيها) البش  
ليس في كلام العرب الفصح (وفيها) تخطع اسم وأحسبه مصنوعا (وفي الجملة)  
لابن قايوس الالفاظ أثنى أنه مصنوع

(فصل) قال محمد بن سلام الجعي في طبقات الشعراء سألت يونس عن بيت  
رووه الزبرقان بن بدر وهو

تعدو الذئاب على من لا كلاب له \* وتنتق مريض المستنفر الحامي

فقال هو للنافقة أثنى الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا يجتلباه  
وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة قال أبو الصلت بن أبي ربيعة النقي

تلك المكادرم لا قيمان من لين \* شيبا بما فعاد ابعدا أبو الالا

وقال النافقة الجعدي في كلمة غفر فيها

فان يكن حاجب عن غفرت به \* فلم يكن حاجب عما ولا خالا

هلا غرت بيومي رحرط وقد • ظنت هوارن ان العز قد زالا  
 تلك المكارم لاقعيان من لبن • شيبا بما فعدا بعد ابا والا  
 تزويه بنوعا مر للتانية والرواة يجمعون أن ابا الصلت قاله وقال غير واحد من  
 الرجاز • عند الصباح يحمد القوم السرى • اذا جاء موضعه جاءه لوه مكلا  
 وقال امرؤ القيس

وقوقاه اصحبي على مطيهم • يقولون لاتهلك اسي وتحمل  
 (وقال) طرفة بن العبد

وقوقاه اصحبي على مطيهم • يقولون لاتهلك اسي وتحمل

### ❖ (النوع التاسع مسطرة الصبح) ❖

الكلام عليه في فصلين أحدهما بالنسبة الى اللفظ والثاني بالنسبة الى المتكلم به  
 والاول أنص من الثاني لان العربي القصيح قديته تكلم بلفظة لا تعد فصيحة  
 (الفصل الاول) في معرفة القصيح من الالفاظ المفردة (قال الراغب) في مفرداته  
 الفصح خلوص الشيء مما يشوبه وأصله في اللبن يقال ضح اللبن وأفصح فهو فصيح  
 وفصح اذا تفرى من الرغوة قال الشاعر وتحت الرغوة اللبن لفصح ومنه استعير  
 فصح الرجل جادت لفته وأفصح تكلم بالعريية وقيل بالعكس والاول أصح  
 انتهى (وفي طبقات النحويين) لابي بكر الزبيدي قال ابن نوفل سمعت ابي يقول  
 لابي عمرو بن العلاء أخبرني عما وضعت مما سمعت عريية أيدخل فيه كلام العرب  
 كله فقال لا قلت كيف تصنع فيما خالفتك فيه العرب وهم حجة فقال أحمل على  
 الاكثر وأسمي ما خالفني لغات (والمفهوم من كلام ثعلب) ان مدار الفصاحة  
 في الكلمة على كثرة استعمال العرب لها فانه قال في اول قصيده هذا كتاب اختيار  
 الفصح مما يجري في كلام الناس وكتبهم فنه ما فيه لغة واحدة والناس على  
 خلافها فافأ خبرنا بصواب ذلك ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا  
 افصحهم ومنه ما فيه لغتان أكثرنا استعمالنا فلم تكن احدهما أكثر من الاخرى  
 فأخبرنا بهما انتهى ولا شك في ان ذلك هو مدار الفصاحة (ورأى المتأخرون)  
 من أرباب علوم البلاغة ان كل أحد لا يمكنه الاطلاع على ذلك لتقادم العهد  
 بزمان العرب فخرروا لذلك ضابطا يعرف به ما أكثرت العرب من استعماله  
 من غيره فقالوا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابة

ومن مخالفة القياس اللغوي (فالسافر منه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في النقل على اللسان وعسر التعلق بها كما روى أن أعرابيا سئل عن ناقته فقال تركتها ترضي الهعنع ومنه ما هودون ذلك كله - حفظ مستشرق في قول امرئ القيس غدا ثم مستشرقات إلى العلى وذلك لتوسط الشين وهي مهموسة رخوة بين التاء وهي مهموسة شديدة والزاي وهي مجهورة (والغرابية أن تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها فحتاج في معرفتها إلى أن ينقر عنها في كتب اللغة المبسوطة كما روى عن عيسى بن عمر النحوي أنه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال ما أصبكم تكلموا كأنهم على تكلمكم على ذى جنة أفروقه عواء على أى اجتمعتم تكلموا أو صرح لها وجه بعيد كما في قول العجاج وفاحها ومرسا مسرجا فإنه لم يعرف ما أراد بقوله مسرجا حتى اختلف في تخريجها فقبل هو من قولهم السيف سريحية منسوبة إلى قين يقال له سريحي يريد أنه في الاستواء والدقة كالسيف السريحي وقبل من السراج يريد أنه في البريق كالسراج (ومخالفة القياس كما في قول الشاعر الحمد لله العلى الاجل فان القياس الاجل بالادغام وراد بعضهم في شروط المصاحبة خلوصه من الكراهة في السمع بأن يجمع الكلمة ويذوق سماعها كما ينوم من سماع الاصوات المنكرة فان اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس بسماعه ومنها ما تكره سماعه كلفظ الجرشي في قول أبي الطيب \* كريم الجرشي شريف النسب \* أذكريم النفس وهو مردود لأن الكراهة لكون اللفظ حوشيا فهو داخل في الغرابية هذا كله كلام القزويني في الايضاح ثم قال عقبه ثم علامة كون الكلمة فصيحة أن يكون استعمال العرب الموقوف يعرّيتهم لها كثيرا أو أكثر من استعمالهم ما بعثناها وهذا ما قدمت تقريره في أول الكلام فالمراد بالقصيح ما كثر استعماله في ألسنة العرب (وقال الجاربردي) في شرح الشافعية فإن قلت ما يقصد بالقصيح وبأى شيء - لم أنه غير قصيح وغيره فصيح قلت إن يكون اللفظ على ألسنة القصحاء الموقوف يعرّيتهم أسم أدور واستعمالهم لها أكثر (فراندي) بعضها تقرير لما سبق وبعضها تعقب له وبعضها زيادة عليه (الاولى) قال الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الافراح ينبغي أن يجعل قوله والغرابية على الغرابية بالنسبة إلى العرب أحرابا لا بالنسبة إلى استعمال

الناس والالتكان جميع ما في ~~كتب~~ الغريب غير فصيح والقطع بخلافه (قال)  
والذي يقتضيه كلام المفتاح وغيره ان الغرابة قلة الاستعمال والمراد قلة  
استعمالها لذلك المعنى لا لغيره (الثانية) قال الشيخ بهاء الدين قد ردى على قوله  
ومخالفة القياس ما خالف القياس وكثر استعماله فورد في القرآن فانه فصيح مثل  
استخوذ (وقال الخطيب في شرح التلخيص) أما إذا كانت مخالفة القياس لدليل  
فلا يخرج عن كونه فصيحاً كما في سر رفان قياس سر بران يجمع على أفعله وفيه لان  
مثل أرغفه ورغفان (وقال الشيخ بهاء الدين) ان معنى بالدليل ورود السماع لذلك  
شرط لجواز الاستعمال اللغوي لا الفصاحية وان عني دليله لا يصير فصيحاً  
وان كان مخالفاً للقياس فلا دليل في سر ردى على الفصاحية الا ورود  
في القرآن فينبغي - مبتدأ ان يقال ان مخالفة القياس انما تقتضي بالفصاحية حيث  
لم يقع في القرآن الكريم (قال) ولقائل أن يقول حيث دللنا لم أن مخالفة القياس  
تخل بالفصاحية ويسند هذا المنع بكثرة ما ورد منه في القرآن بل مخالفة القياس  
مع قلة الاستعمال مجموعهما هو المخل (قلت) والتحقى ان المخل هو قلة الاستعمال  
وحدها فرجعت الغرابة ومخالفة القياس الى اعتبار قلة الاستعمال والتأخر  
كذلك وهذا كما تقرير اكون مدار الفصاحية على كثرة الاستعمال وعدمها على  
قلته (الثالثة) قال الشيخ بهاء الدين مقتضى ذلك أيضاً ان كل ضرورة ارتكبتها شاعر  
فقد أخرجت الكلمة عن الفصاحية وقد قال حازم القرطاجني في منهاج البلغاء  
الضرائر السابعة منها المستقيم وغيره وهو ما لا تستوحش منه النفس كصرف  
ما لا يصرّف وقد تستوحش منه في البعض كالاسماء المعدولة وأشد ما تستوحشه  
تنوين أفعال منه وما لا يستقيم قصر الجمع المددود ومد الجمع المقصور وأقبح  
الضرائر الزيادة المؤدية لما ليس أصلاً في كلامهم كقوله أدنونا فأنظروا رأيت  
والزيادة المؤدية لما قبل في الكلام كقوله فاطات شمالي أي شمالي وكذلك النقص  
المجحف كقوله \* درس المناجاة الع فأبانا أي المنازل وكذلك العدول عن صيغة الى  
أخرى كقوله جدد لا محكمة من نسج سلام \* أي سليمان انتهى وأطلق الخطابي  
في سر الفصاحية ان صرف غير المصروف ~~وعكسه~~ في الضرورة محل بالفصاحية  
(الرابعة) قال الشيخ بهاء الدين عد بعضهم من شروط الفصاحية أن لا تكون  
الكلمة مبتدأ لامتغير العامة لها الى غير أم لالوضع كالصرم للقطع جعلته

العامّة للعمل المخصوص، وإما السخافة في أصل الوضع كالغاليق ولهذا عدل في  
التزليل إلى قوله فأوقدني يا هامان على الطيّن لسخافة لفظ الطوب وما رادفه  
كما قال الطيبي ولا يستقال جمع الارض لم يجمع في القرآن وجعت السماء وحيث  
أريد جمعها قال ومن الارض مثلهن ولا يستقال اللب لم يقع في القرآن ووقع فيه  
جمعهُ وهو الاباب خلفه وقد قسم حازم في المنهاج الابتذال والغرابة فقال  
الكلمة على أقسام (الاول) ما استعملته العرب دون المحدثين وكان  
استعمال العرب له كثيراً في الاشعار وغيره فهذا حسن فصيح (الثاني)  
ما استعملته العرب قليلاً ولم يحسن تأليفه ولا صيغته فهذا لا يحسن إرادهُ  
(الثالث) ما استعملته العرب وخاصة المحدثين دون عامتهم فهذا حسن جداً  
لأنه خلص من حوشية العرب وابتذال العامة (الرابع) ما كثرت في كلام  
العرب وخاصة المحدثين وعامتهم ولم يكثر في السنة العامة فلا بأس به  
(الخامس) ما كان كذلك ولكنه كثرت في السنة العامة وكان لذلك المعنى اسم  
استغنت به الخاصة عن هذا فهذا يقيم استعماله لابتذاله (السادس)  
أن يكون ذلك الاسم كثيراً عند الخاصة والعامة وليس له اسم آخر وليست  
العامّة أحوج إلى ذكره من الخاصة ولم يكن من الاشياء التي هي أنسب بأهل  
الفن فهذا لا يقيم ولا يعد مبتذلاً مثل لفظ الرأس والعين (السابع)  
أن يكون كما ذكرناه إلا أن حاجة العامة له أكثر فهو كثير الدوران بينهم  
كالسنانع فهذا مبتذل (الثامن) أن تكون الكلمة كثيرة الاستعمال عند العرب  
والمحدثين المعنى وقد استعملها بعض العرب نادراً المعنى آخر فيجب أن يحتجب هذا  
أيضاً (التاسع) أن تكون العرب والعامة استعمالها دون الخاصة وكان استعمال  
العامّة لها من غير تغيير فاستعمالها على ما فطقت به العرب ليس مبتذلاً  
وعلى التغيير فيجب مبتذل (ثم اعلم) أن الابتذال في اللفاظ وما تبدل عليه ليس  
وصفاً ذاتياً ولا عرضاً لازماً بل لاحقاً من الواحش المتعلّقة بالاستعمال في زمان  
دون زمان وموقع دون موقع انتهى (الخامسة) قال ابن دريد في الجهرة اعلم أن  
الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت لأنك  
إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف القم ودون حروف الذلاقة  
كقته جرساً واحداً وسرّكاً متخلّفة لا ترى أنك لو ألقت بين الهمزة والهاء والحاء

فأمكن لو جدت الهمزة تصول هاء في بعض اللغات لقربها منها نحو قوله -م في  
 أم واقه هم والله وكما قالوا في أراق هراق ولو جدت الحاء في بعض الالسنه تصول  
 هاء واذا تباعدت مخارج الحروف حسن التأليف (قال) واعلم انه لا يكاد يبيح  
 في الكلام ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك على ألسنتهم  
 واصعبها حروف الخلق فاما حرفان فقد اجتمعا - مثل أح واحد وأهل وعهد ونفع  
 غير ان من شأنهم اذا أرادوا هذا أن يدؤا بالاقوى من الحرفين ويؤخر والالين كما  
 قالوا ويل ووتد فبدؤا بالتاء مع الدال وبالألف مع اللام فذق التاء والدال فأنك  
 تجد التاء تنقطع بحرس قوى واللام تنقطع بغنة ويدل على ذلك أيضا  
 ان اعتياض اللام على الالسن أقل من اعتياض الراء وذلك لأن اللام فاهم  
 قال الخليل لولا بحة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم يأنلها في كلمة واحدة وكذلك  
 الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قوله -م  
 حيهل وقول الآخر حيهل ووجه لا يخفى كلف معناه هاهل وهلا حشدا وقال الخليل  
 سمعنا كلمة شنعاء المجمع فأنكرنا أن أليها (وسئل) اعرابي عن ناقته فقال تركتها  
 ترى المجمع فسالنا الثقات من علمائهم فأنكروا ذلك وقالوا نعرف المجمع  
 فلهذا أقرب الى التأليف انتهى كلام الجهرة (وقال الشيخ بهاء الدين) في عروس  
 الافراح قالوا التنافر يكون اما التباعد الحروف جدا أو لتقاربها فانها  
 كالكافرة والمثني في القيد نقله الخفاجي في سر القضاة عن الخليل بن أحمد  
 وتعقبه بأن لنا ألفاظا حروفها متقاربة ولا تنافر فيها كلفظ النجر والجيش  
 والقسم وقد يوجد البعد ولا تنافر كلفظ العلم والبعد ثم رأى الخفاجي انه لا تنافر  
 في البعد وان أفرط بل زاد فجعل تباعد مخارج الحروف شرطا لافصاحة (قال  
 الشيخ بهاء الدين) وبشبهه استواء تقارب الحروف وتباعد هاء في تحصيل التنافر  
 استواء المثني الذين هما في غاية الوفاق والذين هما في غاية الخلاف  
 فيكون كل من الضدين والمثني لا يجمع مع الآخر فلا يجمع المثني لشدته  
 تقاربهما ولا الضدان لشدته تباعدهما حيث دار الحال بين الحروف المتباعدة  
 والمتقاربة فالمتباعدة أخف (وقال ابن جني) في سر الصناعة التأليف ثلاثة  
 أضرب أحدها تأليف الحروف المتباعدة وهو أحسنه وهو أغلب في كلام العرب  
 والثاني الحروف المتقاربة تضعف الحرف نفسه وهو يلي الاول في الحسن والثالث

الحروف المتقاربة فاما رقص واما قل استعماله وانما كان أقل من المتماثلين وان  
كان فيهما ما في المتقاربين وزيادة لان المتماثلين يحضان بالادغام ولذلك لما أرادت  
بنوعيم اسكان عين معهم كرهوا ذلك فأبدلوا الحرفين حاءين وقالوا معهم فزأوا  
ذلك اسهل من الحرفين المتقاربين (السادسة) قال ابن دريد اعلم ان احسن  
لاينية أن يدنو واستزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا معصمت  
الحروف لامزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجمع بك بالسين وهو قليل جدا مثل  
عصيدة وذلك ان السين لينه وجرسها من جوهر الغنة فلذلك جاءت في هذا البناء  
فأما التماسي مثل فرزدق وسفرجل وشمر دل فانك لست واجده الا بجراف  
أو حرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين أو أصله اللسان فاذا جاء ذلك بناء  
مختلفا ما رسمته لك مثل دعشسي وضعف وحضاف وضعفهمج أو مثل عقمبش  
فانه ليس من كلام العرب فارده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة  
ولا يميزونها بجر حروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الاجزاء  
الا ما وافق ما بقية العرب فأما التسلق من الاسماء والثنا في تقدير يجوز بالحروف  
المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خدع وهو حسنة فصل ما بين الحاء  
والعين بالذال فان قلبت الحروف قبح فعلى هذا التماس فألق ما جاء منه وتديره  
فانه أكثر من أن يحصى (قال) واعلم أن أكثر الحروف استعمالا عند  
العرب الواو والياء والهزة وأقل ما يستعملون على ألسنتهم لنقلها الظاء ثم الذال  
ثم التاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم  
فأخف هذه الحروف كلها ما استعملته اعراب في أصول أبيهم من الزوائد  
لاختلاف المعنى (قال) وعما يدلك على انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة  
المخارج انه ربما لم يجمع ذلك من كلمتين أو من حرف زائد فيقولون أححد الحرفين  
حتى يصيروا الاقوى منهما مبتدأ على الكره منهم وربما فعلوا ذلك في البناء الاصل  
فاما ما فعلوه من بناءين مثل قوله تعالى بل وان لا يسئرون اللام ويدلونهم اراء لانه  
ليس في كلامهم لم فلما كان كذلك أبدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله الرحمن  
الرحيم لانه بين اللام عند الراء وكذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد وايدل  
فتاء الاقتعال عند الطاء والظاء والصاد والراء واخواتهم التحول الى الحرف الذي  
يليه حتى يبدوا بالقوة فيصير في لفظ واحد وقوة واحدة وأما ما فعلوه في بناء

واحد مثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صاد الا ان السين من وسط الهم  
 مطمئنة على ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الى القاف الاعلى فاستثناوا  
 ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فأبدلوا السين صاد لانها اقرب  
 الحروف اليها القرب المخرج ووجدوا الصاد أشد ارتفاعا وأقرب الى القاف والطاء  
 وكان استعما لهم اللسان في الصاد مع القاف أيسر من استعما له مع السين فمن  
 ثم قالوا مقتر والسين الاصل وقالوا قسط وانما هو قسط وكذلك اذا دخل بين  
 السين والطاء والقاف حرف ساكنا وسرفان لم يكتبوا وتوهوا المجاورة في اللفظ  
 فأبدلوا الاثرهم قالوا صبط وقالوا في السبق سبق وفي السويق صويق وكذلك  
 اذا جاورت الصاد الدال والصاد متقدمة فاذا سكنت الصاد ضعفت فيقولونها  
 في بعض اللغات زاي فاذا انحوت ردها الى لفظها مثل قولهم فلان يزدق  
 في كلامه فاذا قالوا صدق قالوها بالصاد تهر كها وقد قرئ حتى يزدق الرطاء  
 بالزاي في الجاهل من الحروف في الشام فغير اعن لفظه فلا يخلو من أن تكون علته  
 داخله في بعض ما فسرنا لك من علل تقارب المخرج (السابعة) قال في عروس  
 الافراح رتب القصاحة متفاوتة فان الكلمة تحذف وتنقل بحسب الانتقال  
 من حرف الى حرف لا يلائمه قربا أو بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فترا كيبها  
 اثنا عشر (الاول) الانحدار من المخرج الاعلى الى الاوسط الى الادنى فهو  
 ع د ب (الثاني) الانتقال من الاعلى الى الادنى الى الاوسط فهو ع د ب (الثالث)  
 من الاعلى الى الادنى الى الاعلى فهو ع م . (الرابع) من الاعلى الى الاوسط  
 الى الاعلى فهو ع ل ن (الخامس) من الادنى الى الاوسط الى الاعلى فهو  
 ب د ع (السادس) من الادنى الى الاعلى الى الاوسط فهو ب ع د (السابع) من  
 الادنى الى الاعلى الى الادنى فهو ق ع م (الثامن) من الادنى الى الاوسط الى  
 الادنى فهو ق د م (التاسع) من الاوسط الى الاعلى الى الادنى فهو د ع م  
 (العاشر) من الاوسط الى الادنى الى الاعلى فهو د م ع (الحادي عشر) من الاوسط  
 الى الاعلى الى الاوسط فهو ن ع ل (الثاني عشر) من الاوسط الى الادنى الى  
 الاوسط فهو ن م ل اذا قرر هذا فاعلم أن أحسن هذه التراكيب وأكثرها  
 استعمالا ما انحدر فيه من الاعلى الى الاوسط الى الادنى ثم ما انتقل فيه من  
 الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى الى الاوسط وأما ما انتقل



فيه من الادنى الى الاوسط الى الاعلى وما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى  
الادنى فهو ماسيان في الاستعمال وان كان القياس يقتضى أن يكون أرجحهما  
ما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى وأقل الجميع استعمالا لما انتقل فيه  
من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا الذي لم يجمع الى ما انتقلت عنه فان  
رجعت فان كان الانتقال من الحرف الاول الى الثاني في الهمزة من غير طفرة  
والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى أو عكسه كان التركيب أخف  
وأكثر وان فقد اثنان يكون النقل من الاول في ارتفاع مع طفرة كان أثقل  
وأقل استعمالا وأحسن التراكيب ما تقدمت فيه نقله الالهة من غير طفرة بان  
ينتقل من الاعلى الى الاوسط الى الاعلى أو من الاوسط الى الادنى الى الاوسط  
ودون هذين ما تقدمت فيه نقله الارتفاع من غير طفرة (واما) الرباعي والخماسي  
ففي نحو ماسين في الثلاثي ويخص ما فوق الثلاثي كـ مرة اشقاه على حروف  
الذلاقة لغير خفتها فيه من الثقل واكثر ما تقع الحروف الثقيلة فيما فوق الثلاثي  
مقبولا لا يتأخر حرف خفيف واكثر ما تقع أولا وآخرها مقصدها تشنيع الكلمة  
لزم أو غير انتهى (الثامنة) قال في عروض الافراح الحروف كلها ليس فيها تنافر  
حروف وكلها فصحة (التاسعة) قال ابن النقيس في كتاب الطريق الى القصاحة  
قد تنقل الكلمة من صيغة لاخرى أو من وزن الى آخر أو من معنى الى استعمال  
وبالعكس فحسن بعدان كانت قبيحة وبالعكس فمن ذلك خود بعنى أسرع  
قبيحة فاذا جعلت اسما خود اوهى المرأة السابعة قل قصها وكذلك دع تفجع بصيغة  
الماضي لانه لا يستعمل ودع الاقليل ويحسن فعل أمر او فعلا مضارعاً ولفظ  
اللب بعنى العقل يقع مفردا ولا يقع مجوعا كقوله تعالى لاؤلى الالباب قال ولم يرد  
لفظ اللب مفردا الا مضافا كقوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل  
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدا كن أو مضافا اليه كقول جرير  
بصر عن ذا اللب معنى لاسرائيلية وهكذا ذلك الارباء تحسن مجموعة كقوله  
تعالى والملك على اربائها ولا تحسن فردة الا مضافة نحو ربنا البسر وكذلك  
الاصواف تحسن مجموعة كقوله تعالى ومن اصوافها ولا تحسن مفردة كقول  
أبي تمام فكأنما ليس الزمان الصوفاء وما يحسن مفردا ويقع مجوعا المضاف  
كلها وكذلك بقعة وبقاع وانما يحسن جمعها مضافا مثل بقاع الارض انتهى

(العاشرة) قال في عروس الافراح الثلاثي احسن من الثنائي والاحادي ومن  
 الرامي والنجاسي فذكر حازم وغيره من شروط انصاحه ان تكون الكلمة متوسطة  
 بين قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة أحرف فان كانت الكلمة على حرف  
 واحد مثل ق فعل آخر في الوصل قصبت وان كانت على حرفين لم تقب الا أن يلها  
 مثلها وقال حازم أيضا المقرط في القصر ما صكان على مقطع مقصور والذي  
 لم يقرط ما كان على سبب والمتوسط ما كان على وتد أو على سبب ومقطع مقصور  
 أو على سبين والذي لم يقرط في الطول ما كان على وتد وسبب والمقرط في الطول  
 ما كان على تددين أو على وتد وسبين قال ثم الطول ثمانية يكون بأصل الوضع وثانية  
 تكون الكلمة متوسطة قتلها الله وغيرها كقول أبي الطيب

خلت البلاد من الفزاة ليلها • فأعاضها لك الله كي لا تحزنا

وقول أبي تمام ورفعت للمستشدين لواني • قال في عروس الافراح فان قلت  
 زيادة الحروف لزيادة المعنى كافي اخشوش ومقدروك ككبوا فكيف جعلتم كثرة  
 الحروف محلا لانصاحه مع كثرة المعنى فيه قلت لا مانع من أن تكون احدي  
 الكلمتين أقل معنى من الاخرى وهي أفصح منها اذا الامور الثلاثة التي يشترط  
 الخلوص عنها لا تعلق لها بالمعنى (الحادية عشرة) قال في عروس الافراح ليس لكل  
 معنى كلمتان فصيحة وغيرها بل منه ما هو كذلك وربما لا يكون للمعنى الكلمة  
 واحدة فصيحة أو غير فصيحة فيضطر الى استعمالها وحيث كان للمعنى الواحد  
 كلمتان ثلاثية ورباعية ولا مرجح لاحدا هما على الاخرى كان العدول الى الرباعية  
 عدولا عن الافصح ولم يوجد هذا في القرآن الكريم انتهى (الثانية عشرة) قال  
 الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المشهور بالراغب وهو من أئمة السنة  
 والبلاغة في خطبة كآبة لمفردات الفاظ القرآن هو اب كلام العرب وزيدته  
 وواسطته وكرامته وعليها اعتقاد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم واليهما  
 مفزع حذاق الشعراء والبلاغة في نظمهم ونثرهم وما عداها أو ما عدا الانفاط  
 المتفرعات عنها والمتقاة منها هو بالاضافة اليها كالتشوير والنوى بالاضافة الى  
 أطايب الغرة وكلخالة والتين بالنسبة الى لبوب الخنطة انتهى (الثالثة عشرة)  
 ألف ثعلب كآبة الفصح المشهور التزم فيه الفصح والافصح مما يجري في كلام  
 الناس وكتبهم وفيه يقول بعضهم

كتاب التصحيح كتاب مفيد • يقال لقاريه ما ابلغه

بني عليك به لانه • لباب اليب وسوا اللغة

وقد عكف الناس عليه قديما وحديثا واعتنوا به فشرحه ابن درستويه وابن  
خالويه والمرزوقي وأبو جعفر بن حبان وأبو محمد بن السيد البطلوسي وأبو  
عبد الله بن هشام النخعي وأبو اسحق ابراهيم بن علي الفهري وذيل عليه الموفق  
عبد اللطيف البغدادي بذيل يقاريه في الجمع وقطعه ومع ذلك ففيه مواضع  
تعقبها الحدائق عليه قال أبو حفص الضرير سمعت أبا القعقعي بن المرائي يقول سمعت  
ابراهيم بن السري الزجاج يقول دخلت على ثعلب في أيام المبرد وقد أملى علينا  
شيئا من المختضب فسلمت عليه وعنده أبو موسى الجامض وكان يحسدني  
كثيرا ويحارني بالعداوة وكنت ألين له وأستله لموضع الشجوخة فقال ثعلب  
قد سجل الي بعض ما أملاه هذا الخلد يبنى المبرد فرأيت لا يطوع لسانه بعبارة  
فقلت له انه لا يشك في حسن عبارته اثنان ولا في سوء رأيك فيه تعيبه فقال  
ما رأيته الا الكن متقلبا فقال أبو موسى والله ان صاحبكم الكن يعني سيويه  
فأحفظني ذلك ثم قال بلغني عن القراء انه قال دخلت البصرة فلقيت يونس  
وأصحابه يذكرونه بالحفظ والدراية وحسن القطة وأتته فاذا هو لا يفتح وسمعت  
يقول بلارية هاني ذيك الماء من ذلك الجزرة فخرجت عنه ولم أعد اليه فقلت له  
هذا لا يصح عن القراء وأنت غير أمون عليه في هذه الحكاية لا يعرف أصحاب  
سيويه من هذا شيئا وكيف يقول هذا من يقول في أول كتابه هذا باب علم  
ما الكلم من العربي فهو هذا يجهز عن ادراك الفهمه كثير من القصاص فضلا عن التعلق  
به فقال ثعلب قد وجدت في كتابه نحو هذا قلت ما هو قال يقول في كتابه في غير  
نسخة حاشا حرف يخفف ما بعده كما تخفف حتى وفيها معنى الاستئناق قلت له  
هذا هكذا وهو صحيح ذهب في التذكير الى الحرف وفي التانيث الى الكلمة (قال)  
والاجود أن يجعل الكلام على وجه واحد قلت كل جسد قال الله تعالى ومن  
يقت منك قه ورسوله ويعمل صالحا وقرأ وتعمل صالحا وقال تعالى ومنهم  
من يستمعون اليك ذهاب الى المعنى ثم قال ومنهم من يتنار اليك ذهاب الى اللفظ  
وليس لقائل أن يقول لو جعل الكلام على وجه واحد في الآيتين كان أجود لان  
كلا جسد واما نحن فلان ذكر حدود القراء لان خطأ فيها أكثر من صوابه هذا

أنت علمت كتاب الفصح المتعلم المبتدى وهو عشرون ورقة اخسطات في عشرة مواضع منها فقال اذكرها قلت نعم قلت وهو عرق النساء ولاية لال النساء كما لا يقال عرق الاكل ولا عرق الابهر قال احرز والقديس

فانشب اغفار في النساء \* فقلت هبنا لا انتصر

وقلت قلت أحلم حلا وحلم ليس بمصدر وانما هو اسم قال الله تعالى والذين لم يلقوا الحامضكم واذا كان للنبي مصدر واسم لم يوضع الاسم موضع المصدر والآن ترى أنك تقول حسبت الشيء أحسبه حسبا وحسباناً والحسب المصدر والحساب الاسم فلو قلت ما بلغ الحسب الى أو رفعت الحسب اليك لم يجوز وأنت تريد رفعت الحساب اليك وقلت رجل عزب وامرأة عزبة وهذا خطأ وانما يقال رجل عزب وامرأة عزب لانه مصدر وصف به ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كما تقول رجل خصم ولا يقال امرأة خصمة وقد أثبت من هذا النوع في الكتاب وأفردت هذا منه قال الشاعر يا من يدل عزبا على عزب وقلت كسرى بكسر الكاف وهذا خطأ انما هو كسرى بقتضها والدليل انما وياكم لا تختلف في ان الذنب الى كسرى كسروى بفتح الكاف وهذا ليس بمماثله ما الاضافة لبعده منها لا ترى انك لو نسبت الى معزى ودرهم لقلت معزى ودرهمي ولم تقل معزى ولادوهمي وقلت وعدت الرجل خيرا وشرا فاذا لم تذكر الشر قلت أو وعدته بكذا وقولك كذا كناية عن الشر والصواب أن يقال واذا لم تذكر الشر قلت أو وعدته وقلت هم المطوعة وانما هو المطوعة بتشديد الطاء كما قال تعالى الذين يلزون المطوعةين من المؤمنين فقال ما قلت الا المطوعة فقلت له هكذا قرأته عليك وقرأه غيري وأنا حاضر اسمع مرارا وقلت هو لشدّة وزنة كما قلت هو لقيمة والباب فيها واحد انما يريد المزة الواحدة ومصادر الثلاث اذا أردت المزة الواحدة لم تختلف تقول ضربته وضربة وجلست جلسته وركبت ركبة لا اختلاف في شيء من ذلك بين أحد من النحويين وانما كسر ما كان هيئة حال قصصها بالحسن والقبح وغيرهما تقول هو حسن الجلطة والسيرة والركبة وليس هذا من ذلك وقلت هي اسنجة في البلد ورواه الاصفهني اسنجة ضم الهمزة فقال ما روى ابن الاعرابي واصحابه الا اسنجة بفتحها فقلت له قد علمت أن الاسنجة أضبط للملحكية وأوثق فيها برويه وقلت اذا عزأ خولك فهن والكلام فهن وهن من هان يهن ومنه قيل هين لهن لأن هن من هان يهن وهن من هان يهن من الهوان والعرب لاناً من بذلك ولا معنى هذا

فصيح لوقته ومعنى عز ليس من العزة التي هي منعة وقدرة وانما هي من قولك  
 عز الشيء اذا اشتد ومعنى الكلام اذا صعب اخول واشتد فذل له من الذل  
 ولا معنى لذل ههنا كما تقول اذا صعب اخول فهن له قال أبو اسحق فاقرى عليه  
 كتاب القصص بعد ذلك على ثم ستم بعد ذلك فانكر كابه القصص انتهى وذكر  
 طائفة أن القصص ليس تأليف ثعلب وانما هو تأليف الحسن بن داود الرقي وقيل  
 تأليف يعقوب بن السكيت (الرابعة عشرة) قال ابن دوسنويه في شرح  
 القصص كل ما كان ماضيه على فعلت بفتح العين ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف  
 اللين ولا الحلق فانه يجوز في مستقبه بفعل بضم العين ويفعل بكسرهما كضرب  
 بضرب وشكر بشكر وليس أحدهما أولى به من الآخر ولا فيه عند العرب الا  
 الاستحسان والاستخفاف فما جاء واستعمل فيه الوجهان قولهم نفر ونفر ونفر  
 وشتم وشتم فهذا يدل على جواز الوجهين فيه ما وانما شئ واحد لان الضمة  
 اخت الكسرة في النقل كما أن الواو نظيرة الباء في النقل والاعلال ولان هذا الحرف  
 لا يتغير لفظه ولا خطه بتغيير حركته فاما اختيار مؤلف كتاب القصص الكسر  
 في نفر وشتم فلاعله له ولا قياس بل هو نقص لمذهب العرب والنحويين  
 في هذا الباب فقد أخبرنا محمد بن يزيد عن المازني والزيادي والرياشي عن أبي  
 زيد الانصاري وأخبرنا به أيضا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عنهم وعن  
 أبي حاتم وأخبرنا به الكسري عن ابن مهدي عن أبي حاتم عن أبي زيد أنه قال  
 طفت في عليا قياس وتميم مدة طويلة أسأل عن هذا الباب صغيرهم وكبيرهم  
 لا عرف ما كان منه بالضم أولى وما كان منه بالكسر أولى فلم أجده لذلك قياسا  
 وانما يتكلم به كل امرئ منهم على ما يستحسن ويستحق لاهل غير ذلك وقطن  
 المختار للكسر هنا وجد الكسر أكثر استعمالا عند بعضهم فجعله أنفع من الذي  
 قل استعماله عندهم وليست الفصاحة في كثرة الاستعمال ولا قلته وانما هاتان  
 لغتان مستويتان في القياس والعلة وان كان ما أكثر استعماله أعرف وأنس  
 اطول العادة وقد يلتزمون أحد الوجهين للفرق بين المعاني في بعض ما يجوز  
 فيه الوجهان كقولهم ينفر بالضم من النفار والاشمزاز وينفر بالكسر من نفر  
 الجراح من عرفات فهذا الضرب من القياس يطل اختيار مؤلف القصص الكسر  
 في ينفر على كل حال ومعرفة مثل هذا أنفع من حفظ اللفاظ المجردة وتقليد

اللغة من لم يكن فقيه فيها وقد يلجج العرب الفصحاء بالكلمة الشاذة عن القياس  
 البعيدة من الصواب حتى لا يتكلموا بغيرها ويذعنوا الخفاس المطرد والمتعارف  
 لا يجب لذلك أن يقال هذا أفصح من المتروك (من ذلك) قول عامة العرب ايش  
 صنعت يريدون أى شئ ولا بشائيك يعنون لأب لشائيك وقولهم لا تبسل أى  
 لا تبالي ومثل تركهم استعمال الماضي واسم الفاعل من يذرويدع واقتصارهم  
 على ترك وتارك وليس ذلك لأن ترك أفصح من ودع ووذر وإنما الفصح ما أفصح  
 عن المعنى واستقام لفظه على القياس لا ما كثر استعماله انتهى (ثم قال ابن  
 درستويه) وليس كل ما ترك الفصحاء استعماله خطأ فقد يتروكون استعمال  
 الفصح لاستغنائهم بفصح آخر أو لعله غير ذلك انتهى

• (المصل الثاني في معرفة الفصح من العرب) •

أفصح الخلق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب  
 رب العالمين جل وعلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب رواه  
 أصحاب الغريب ورووه أيضا بلفظ أنا أفصح من نطق بالصاد يدي أنى من قر يش  
 وتقدم حديث أن عمر قال يا رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا  
 الحديث وروى البيهقي في شعب الإيمان عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي  
 أن رجلا قال يا رسول الله ما أفصحنا غارأينا الذى هو أعرب منك قال حق لى  
 فأعما أنزل القرآن على بلسان عربى مبين وقال الخطابي اعلم أن الله لما وضع  
 رسوله صلى الله عليه وسلم وضع البلاغ من وجبه ونصبه منصب البيان لاديه  
 اختاره من اللغات أعربها ومن اللسان أفصحها وأينها ثم أمده بجوامع الكلم  
 قال ومن فصاحته أنه تكلم بالفاظ اقتضه ما لم تسمع من العرب قبله ولم توجد  
 في متقدم كلامها كقوله مات حنفاً الله وحى الوطيس ولا يلدغ المؤمن من جحر  
 مرتين في الفاظ عديدة تجرى مجرى الأمثال وقد يدخل في هذا أحاديث  
 الامعاء الشرعية انتهى (وأفصح العرب قر يش) قال ابن فارس في فقه  
 اللغة باب القول في أفصح العرب أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد مولى بنى هاشم  
 بقزوين قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عباس الخشكي حدثنا اسمعيل بن  
 أبي عبيد الله قال أجمع علماءنا بكلام العرب والرواة لأشعارهم والعلماء بلغاتهم  
 وأيامهم ومحالهم أن قر يش أفصح العرب السنة وأصفاهم لغة وذلك أن الله

تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمد صلى الله عليه وسلم فجعل  
 قريشاً قطان سره وولادته فمكثت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يقدون  
 الى مكة للحج ويصحبون الى قريش وكانت قريش مع نصاحتها وحسن لغاتها وورقة  
 السنن اذا اتتهم الوفود من العرب تخبروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم  
 وأصنى كلامهم فاجتمع ما تخبروا من تلك اللغات الى سلاتهم التي طبعوا عليها  
 فصاروا بذلك أفصح العرب ألا ترى أنك لا تجد في كلامهم عننة تميم ولا جهرية  
 قيس ولا كشكشة أسد ولا كسكة ربيعة ولا كسر أسد وقيس (وروى أبو عبيد)  
 من طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبع لغات  
 منها خمس بلغة العرب من هوازن وهم الذين يقال لهم علماء هوازن وهم خمس  
 قبائل أو أربع منها سعد بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معوية وثقيف قال  
 أبو عبيد وأوجب أفصح هؤلاء بن سعد بن بكر وذلك لقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنا أفصح العرب بيد أني من قريش واني نشأت في بني سعد بن بكر وكان  
 مسترضاً فيهم وهم الذين قال فيهم أبو عمرو بن العلاء أفصح العرب علماء هوازن  
 وسفلى تميم وعن ابن مسعود أنه كان يستحب أن يكون الذين يكتبون المصاحف  
 من مضر وقال عمر لا يملين في مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف وقال عثمان  
 اجعلوا الملى من هذيل والكتاب من ثقيف قال أبو عبيد فهذا ما جاء في لغات  
 مضر وقد جاءت لغات لاهل اليمن في القرآن معروفة ويرى مرفوعاً نزل القرآن  
 على لغة الكعبين كعب بن لؤي وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة (وقال ثعلب  
 في أماليه) ارتفعت قريش في الفصاحة عن عننة تميم وتلك تيمراً وكسكة  
 ربيعة وكشكشة هوازن وتنجيع قريش وجهرية ضبة وفسر تلك تيمراً بكسر  
 أوائل الأفعال المضارعة (وقال أبو نصر الفراهيدي في أول كتابه المسمى  
 بالالفاظ والحروف كانت قريش أجود العرب انتقاداً للأفصح من الالفاظ  
 واسهلها على اللسان عند النطق وأحسنها سموعاً وأبينها بانه عما في النفس  
 والذين نقلت اللغة العربية وهم اقتدى عنهم أخذ اللسان العربي من بين  
 قبائل العرب هم قيس وقيس وأسد فان هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ  
 ومعظمه وعليهم اتكل في الغريب وفي الأهراب والتصرف ثم هذيل وبعض كنانة  
 وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فإنه لم يؤخذ عن

حضرى قط ولا عن سكان البرارى من سكان يسكن اطراف بلادهم المجاورة  
 لساكن الامم الذين حولهم فانه لم يؤخذ لامن نغم ولا من جذام لجبا رتهم أهل  
 -ضر والقطب ولا من قنطرة وغسان وإباد لجباورتهم أهل الشام وأكثرهم  
 نصارى يقرؤون بالعبرانية بولامن تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين  
 لليونان ولا من بكر لجباورتهم للقطب والفرس ولا من عبد القيس وازد عمان لانهم  
 كانوا بالبحرين محالطين للهند والفرس ولا من أهل اليمن لخاطبتهم للهند  
 والحبيشة ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من قتيق وأهل العاتق لخاطبتهم  
 تجار اليمن المقيمين عندهم ولا من حضرة الجبل لان الذين تقلوا اللقبة صادفوه  
 حين ابتداءوا يتقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الامم وقدست السننهم والذي  
 نقل اللغة واللسان العربى عن هؤلاء وأئمتها في كتاب قصير ما علموا من لغة أهل  
 البصرة والكوفة فقط من بين أصناف العرب انتهى (فرع) رتب الفصح  
 متفاوتة ففيها أفصح وأفصح وتقدر ذلك في علوم الحديث تفاوت رتب الفصح ففيها  
 صحيح وأصح (ومن أمثلة ذلك) قال في الجوهرة البرأفصح من قولهم أقمح  
 والخنطة وانصبه المرص أعلى من نصبه وغلب غلباً أفصح من غلبوا والغوب  
 أفصح من الغلب (وفي الغريب المصنف) قررت بالمكان أجود من قررت  
 (وفي ديوان الادب) ايلج العالم وهو بالكسر أفصح لانه يجمع على أفعال  
 والفعل ل يجمع على فاعول ويقال هذا ملك يمينى وعوأفصح من الكسر (وفي  
 أمالى القائل) الاغلة والاعلة لغتان طرف الاصب واغلة أفصح (وفي الصحاح)  
 ضربة لازب أفصح من لازم وبهت أفصح من بهت وبهت (وقال ابن خالويه)  
 في شرح الفصح قد أجمع الناس جميعاً ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي  
 أفصح مما في غير القرآن لاخلاف في ذلك (قائدة) قال ابن خالويه في شرح  
 الريدية فان سأل سائل فقال اوفى به هذه أفصح اللغات وأكثرها فم زعت  
 ذلك وانما التصوى الذى يقرعن كلام العرب وصحج عنها ويبين عما أودع الله تعالى  
 من هذه اللغة الشريفة هذا القبيل من الناس وهم قریش يقل لما كان وفي به هذه  
 يجذبه إعلان من وفي الشئ اذا تكرو وفي به هذه اختاروا وفي اذا كان لا يشكى  
 ولا يكون إلا الله



❀ (النوع العاشر لغة الضعيف والمنكر والمزك من اللغات) ❀

الضعيف ما انحط عن درجة الفصح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالاً بحيث أنكره بعض أئمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديماً من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وأمثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة (منها في ديوان الأدب للفارابي) اللهجة لغة في اللهجة وهي ضعيفة وأبذنبذ اللغة ضعيفة في نبد وانقع لونه لغة ضعيفة في امتقع وتمعدل بالمندبل لغة ضعيفة في تدل وواخه لغة في آخاه وهي ضعيفة والامتعاه لغة ضعيفة في الاعحاء (وفيه) الجلد أن يسلم الحوار فيلبس جلد حوار آخر (وقال ابن الاعرابي) الجلد والجلاد واحد وهذا لا يعرف (وفيه) الخريع من النساء التي تنثني من اللين والخريع الفاجرة وأنكرها الأصمعي (وفي نوادر أبي زيد) كان الأصمعي ينكره زوجتي وقرئ عليه هذا الشعر لعبد بن الطيب فلم يذكره فيكي بناني شجوهن وزوجتي (وقال القالي) قال الأصمعي لا تكاد العرب تقول زوجته (وقال يعقوب) يقال زوجته وهي قليلة (قال المرزوقي) وان الذي ينبغي ليفسد زوجتي (وفي نوادر أبي زيد) شغب عليه لغة في شغب وهي لغة ضعيفة (وفيه) يقال رعب الرجل لغة في رعب وهي ضعيفة (وفي أمالي القالي) لغة الحجاز ذوى البئر يذأى وأهل نجد يقولون ذوى يذوى وحكى أهل الكوفة ذوى أيضاً وليدت بالقصيعة (وفي الصحاح) الزراب لغة في الميزاب وليدت بالقصيعة ولقب بالكمس يلقب لغة ضعيفة في لقب يلقب والاعراس لغة قليلة في التعريس وهو نزول القوم في السقر من آخر الليل (وفي شرح الفصح) لابن درستويه جمع الائم أمات لغة ضعيفة غير فصحة والفصيصة أمهات (وفي نوادر أبي محمد) يحيى ابن المبارك السيزدي تقول العرب عامة عطس يعطس يكسرون الطاء من يعطس الاقليل منهم يقولون يعطس وتقول أهل الحجاز قتر بقتر ولغة فيها أخرى يقر بضم التاء وهي أقل اللغات (وقال) البطليموس في شرح الفصح المشهور في كلام العرب ما ملغ ويمكن قول العامة ما لم لا يعد خطأ وانما هو لغة قليلة (وقال ابن درستويه) في شرح الفصح قول العامة حوصت بالكسر أحرص لغة معروفة صحيحة الا أنها في كلام العرب القصواء قليلة والقصماء يقولون

بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل (وقال أيضا) العامة تقول أعن  
 بجاني على لغة من يقول عيت بالحاجة وهي لغة ضعيفة (وفي الجهرة)  
 الدجى مقصورا الطلة في بعض اللغات يقال ليله دجيا مزعوا (وفيها) انخوى  
 الجوع مقصورة مدته قوم وليس بالعالي (وفيها) خندع يقال انه الضفدع  
 في بعض اللغات (وفيها) الخنعية المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض  
 اللغات (وفيها) البرصوم عماص القارورة ونحوها في بعض اللغات (وفيها)  
 البقوط والبقوط القصير مزعوا في بعض اللغات (وفيها) العرتة في بعض  
 اللغات طسرف الاتف (وفيها) تحترف الشيء من يدي اذا ابتدته في بعض  
 اللغات (وفيها) الحترمة الناتجة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات  
 (وفيها) الطشار العوض في بعض اللغات (وفيها) الرقصوم في بعض  
 اللغات الخلقوم (وفيها) العين في بعض اللغات تسمى البصاصة (وفيها)  
 سقى في لغة طي في معنى سقى ومثله بقى في معنى بقى وبكى في معنى بكى ورضى  
 في معنى رضى (وفيها) هبت الريح هبوا وقالوا هبوا وليس في اللغة العالية  
 (وفيها) تقي في معنى تقي في بعض اللغات (وفيها) القرة الضفدع في بعض  
 اللغات (وفيها) الغزان الشدقان في بعض اللغات الواحد غز (وفيها)  
 الكشة الناصية في بعض اللغات (وفيها) اللصت في بعض اللغات اللص  
 (وفيها) المصن المتكبر في بعض اللغات (وفيها) تسمى الضفدعة في بعض  
 اللغات الحاقة (وفيها) المنا الذي يوزن به ناقص وذكروا أن قوما من العرب  
 يقولون من ومنان وأمان وليس بالمأخوذه (وفيها) الخلة الصغيرة في بعض  
 اللغات تسمى الفة (وفيها) الصفصف المصفور في بعض اللغات (وفيها)  
 ذأى العود ليس باللغة العالية والقصير ذوى (وفيها) الضوة في بعض اللغات  
 الارض ذات الحجارة (وفيها) صحت المذبوح اذا سلمته في بعض اللغات  
 (وفيها) الخرب الخرف المعروف في بعض اللغات (وفيها) الجنو الرخو  
 في بعض اللغات (وفيها) ربما سمي النهر الصغير ريبعا في بعض اللغات ومنها  
 قبل الربيع في معنى الربيع والتمين في معنى الثمن ولم تجاوز العرب في هذا المعنى  
 الثمين وقال بعضهم بل يقال التسبيع والعشبر والاول أعلى (وفيها) الهبر  
 مشاقفة السكان في بعض اللغات (وفيها) أبفضته بغاضة لغة يمانية ليست

بالعالية (ومر أمثلة المتكرر) ما في الجهرة (قال قوم) بلى الدابة وهذا لا يعرف  
 في أصل اللغة (وفيها) قال قوم بـ لـ واحدة التبيل وليس بالمعروف (وفي  
 الصحاح) جرعت الماء بالفتح اسم أنكرها الأصمعي والمعروف جرعت بالكسر  
 (وفي المقصور للقاتلي) يقال سقط على حلاوى القفا وحلاوة القفا وحلاوى  
 القفا (وقال أبو عبيدة) يجوز أن يضاع على حلاوة القفا وليست بالمعروفة  
 (ومن أمثلة المتروك) قال في الجهرة كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضى كلام قديم  
 قد ترك قال ابن دريد وكأنه أراد أن أمضى هو المستعمل (قال في الجهرة)  
 نون يوم من أيام الأسبوع من اللغة الأولى وخوان وخوان شهر من شهور  
 السنة العربية الأولى (وفي الصحاح للجوهري) جمات القردكة أنها وصيبت  
 ما فيها ولا تقل أ- فأتى وأما الحديث الذي فيه فاجبة وأقصد ورسم بما فيها  
 فهي لغة مجهولة فهذا يحتمل أن يكون من أمثلة المتروك ويحتمل أن يكون  
 من أمثلة المتكرر (وفي شرح المعلقات) لا يـ جعفر النحاس قال الكسائي محبوب  
 من حبيبت وكانها لغة قدامت كما قيل دمت أدوم ومنت أموت وكان الأصل  
 أن يقال أمات وأدام في المتيقن لا أنها قد تركت (قال في الجهرة) أسماء  
 الأيام في الجاهلية السبت شيا وواحد أول والاثني أهون وأوحد والثلاثا  
 حمار والأربعاء عذار والجمعة عروبة وأسماء الشهور في الجاهلية  
 المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الأول وهو خوان وقالوا أخوان  
 وربيعة الآخر وهو بيسان وجادى الأولى الحنين وجادى الآخر ربي وربيع  
 الأصم وشعبان عاذل ورمضان فائق وشوال وعل وذوالقعدة ورنه وذوالحجة  
 برله (وقال القراء) في كتاب الأيام والليالي خوان من العرب من يحققه  
 ومنهم من يشتدده ووبسان منهم من يقول بيسان على القلب ومنهم من يسقط  
 الواو ويقول بسان مضموم مخفف والحنين منهم من يفتح حاءه ومنهم من يضمه  
 قال وجادى الآخر يسمى ورنه ساكن الراء ومنهم من يقول رنة كرنه (قال)  
 وذوالقعدة يسمى هوا (وقال ابن خالويه) اختلف في جادى الآخر فقال  
 قطرب وابن الأثير وابن دريد هو ربي بالباء (وقال أبو عمر الزاهد) هذا تصحيف  
 انما هو ربي وقال أبو موسى الحاء رنة (وقال القاتلي في المقصور الممدود) قال  
 ابن الكلبي كانت عاد تسمى جادى الأولى ربي وجادى الآخر حنيننا (وفي الصحاح)

يقال انهم لما اقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بأدمنة التي وقعت فيها غوافق شهر رمضان أيام رمض الحزفي بذلك (نبيه) الفرق بين هذا النوع وبين النوع الثاني ان ذلك فيها هو ضعيف من جهة القتل وعدم الثبوت وهذا فيها هو ضعيف من جهة عدم الفصاحة مع ثبوته في النقل فذا تراجع الى الاسناد وهذا تراجع الى اللفظ

❖ (النوع الحادي عشر سرور الردي المذموم من اللغات) ❖

هو اقبح اللغات وأزلهادوجة (قال القراء) كانت العرب تضر المومس في كل عام وتخرج البيت في الجاهلية وقريش يسمعون لغات العرب فاستحسنوه من لغاتهم تكلموا به فصاروا أفصح العرب وخلت لغتهم من مستبشع اللغات ومستقيم الالفاظ من ذلك ~~الكسكة~~ وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئا فيقولون رايكش وبكش وعليكش فتم من ينبتا حالة الوقف فقاما وهو الاشهر ومنهم من ينبتا في الوصل أيضا ومنهم من يجعلها مكان الكاف ويكسرهما في الوصل ويسكنهما في الوقف فيقولون فش وعليش (ومن ذلك) الكسكة وهي في ربيعة ومضر يجعلون به الكاف أو مكانها في المد كرسينا على مائة ثم وقصدوا بذلك الفرق بينهم (ومن ذلك) اذنة وهي في كسبر من العرب في لغة قير وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في انك عنك وفي أصلهم وفي ذن عدن (ومن ذلك) القمجة في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا (ومن ذلك) الوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون طلبكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة (ومن ذلك) الوهم في لغة كلب يقولون بهم وهم وينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة (ومن ذلك) الجهجة في لغة قضاة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تيمى تمجج (ومن ذلك) الاستنطا في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار تجعل العين الساكنة نوما اذا جاورت الطاء كاظني في أعطي (ومن ذلك) الوتم في لغة اليمن تجعل السين تاء كالنات في الناس (ومن ذلك) الشنشة في لغة اليمن تجعل الكاف شيئا مطلقا كلبيش اللهم لبيش أي لبيلك (ومن العرب) من يجعل الكاف جيما كالجملة يريد الكعبة (وقال ابن فارس) في فقه اللغة (باب اللغات المذمومة) قد ذكر

من الغنة والكشكشة والكسكة والخرف الذي بين القاف والكاف  
 في لغة تميم والذي بين الجيم والكاف في لغة اليمن وإبدال الياء جيماً في الإضافة  
 فهو غلاج وفي النسب فهو بصرج و **كوفج** (ومن ذلك) الخزم وهو زيادة  
 حرف في الكلام لا الذي في العروض كقوله ولا لما بهم إبدادوا وقوله وصاليات  
 كما يؤثني (قال) وهذا قبيح لا يزيد الكلام قوة بل يقبحه (وذكر الثعالبي)  
 في فقه اللغة من ذلك التخلخالية تعرض في لغة أعراب النضر وعمان كقولهم  
 مشا الله أي ماشاء الله والطمطمائية تعرض في لغة حمير كقولهم طاب امهوا أي  
 طاب الهوا (وهذه أمثلة من الألفاظ المفردة) في الجهرة الطمطمائية مرغوب  
 عنها يقال مر بطمطم في الأرض إذا مر بخطها (وفي الغرب المصنف) يقال  
 حضرت البر حتى أمهت وأموتت وان شئت أمهيت وهي أبعد اللغات فيها والمعنى  
 انتهت إلى الماء (وفي الجهرة) تدخخ الرجل إذا انقبض لغة مرغوب عنها  
 ورذيت الشاة لغة مرغوب عنها والفصح رذيت (وفي أمالي القالي) يقال بغداد  
 وبغدان وبغدان وبغدا وهي أهلها وأردأها (وفي أدب الكاتب لابن قتيبة)  
 يقال في أسنانه حفر وهو فساد في أصول الأسنان وحفر رديئة ويقال فلان  
 أحول من فلان من الحيلة لأن أصل الياء فيها وا ومن الحول ويقال أحيل وهي  
 رديئة (وفي ديوان الأدب للقاربي) الفصل بالكسر لغة في الفصح وهي أردأ اللغتين  
 وأشغله لغة في شغله وهي رديئة وأندخل أي دخل وليس بجيد والدجاج بالكسر  
 لغة في الدجاج وهي لغة رديئة والوحل بالسكون لغة في الوحل وهي أردأ اللغتين  
 واو تدبغخ التام لغة في الوتد وهي أردأ اللغتين واليسار بالكسر لغة في اليسار وهي  
 أردأهما (ويقال) هو أخير منه في لغة رديئة والشائع هو خير منه بلا همز  
 (وفي الصحاح) قال الخليل أظلمني لغة تمجية قبيصة في أفلتني (وفي نوادر الزبيدي)  
 يقال ألفت الدواء ولقتها القار رديئة وتقول أقلت البع إقالة وقتله قبله  
 رديئة وأتقت اللحم فهو منتق وقد يقال له منتق بالكسر وهي رديئة خبيثة وتقول  
 في كل لغة هذا ملأ الأمر وفكالك الرقاب بالكسر (وقد جاء عن بعض العرب)  
 أنه فح هذين الحرفين وهي رديئة وحنيت التراب أحنيه ولغة أخرى أحشوه وهي  
 رديئة وتقول رابني الرجل وأما رابني فأنه لغة رديئة (وفي شرح الفصح)  
 للبطلوسي الرز لغة في الأرض وهي رديئة وقال ابن السكيت في الإصاح يقال

في الإشارة تلك بفتح التاء لغة رديثة (قال ابن درستويه) في شرح الفصح قول العامة نحوى لغوى على وزن جهل بجهل خطأ أول لغة رديثة وقولهم دمعت عيني بكسر الميم لغة رديثة (وقال ابن خالويه) في شرح الفصح قال أبو عمر وأما العرب تقول تلك وتلك لغة لا خير فيها أو يقال حدوا القراءة بحذرهما ويحذرهما ولا خير فيها وسؤت به فطنا وأسأت به فطنا ولا خير فيها والطريق لغة في الترياق ولا خير فيها وحاصله الطائر مخففة ولا خير في التنكيل وبعض العرب يشم الصفاء والعصاة سوء ويقال تطالت بمعنى تطاولت لغة سوء (وتميم) تقول الحمد لله بكسر الهمزة واللام ولا خير فيها انتهى (وفي الصحاح) أوقفت الدابة لغة رديثة (وفيه) أعقت القرس أى جعلت فهمى معقوق ولا يقال معقوق الا في لغة رديثة وهو من النوادر (وفيه) غاقت الباب غلقت لغة رديثة منروكة (وفيه) يقال محقة الله ومحقة لغة فيه رديثة (وفيه) لا يقال محاه مالح الا في لغة رديثة ولا يقال أشر الناس الا في لغة رديثة (وفي تهذيب التبريزي) الحوار بالضم ولد الناقة والحوار بالكسر لغة رديثة (وفي المقصور والممدود والقالي) في نساء ثلاث لغات نساء وهي القصعة الجديدة ونساء ونساء وهي أقلاها واردة أها (وفي الجمل) قال ابن دريد النجج لغة من غوب عنهم المهرة بن جبدان يقولون نججه برجله اذا ضرب بهما (وفي الأفعال) لابن القوطية حدثت السفينة والقراءة والرباعي لغة رديثة

### ❖ (النوع الثاني عشر من المطرد الساذج) ❖

قال ابن حنفي في الخصائص أصل مواضع طرد في كلامهم المتتابع والاستقرار من ذلك طردت المطريدة اذا أتبعتها واستقرت بين يديك ومنه مطاردة الفرسان بعضهم بعضا والمطرد رخ تصير بطريده الوحش والطرد الجدل اذا تابيع ماؤه بالريح ومنه بيت الانصاري أعترف رسما كاطراد المذهب أى كتابيع المذاهب وأما مواضع شذذ في كلامهم فهو التفرق والتفرد (من ذلك) قوله يترك شذان الحصى جوافلا أى ما تطاروتهم فانت منه وشذالتي يشذ ويشذ شذوذ وشذوا وشذذته وشذذته أيضا الشذ بالضم لا غير وأياها الاصمعي وقال لا أعرف الا شاذ أى متفرقا وجمع شاذ شذاذ (قال) كبعض من مر من

في هذا المثل

تقدم على المثل من اللغات الغريبة وعنده من الذي هو أجمع اللغات والمطرب من اللغات

الشاذ هذا أصل هذين الأصلين في اللغة ثم قيل ذلك في الكلام والاصوات على سببه وطريقته في غيره مما جعل أهل علم العرب ما استمر في الكلام في الأعراب وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجهه إما فارق ما عليه بقية بابيه وانفرد من ذلك إلى غيره شاذا حلالا هذين الموضعين على أحكام غيرهما قال ثم اعلم أن الكلام في الاطراد والشذوذ على أربعة أضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة في حقهما زيد وضربت عمرا ومررت بسعيد ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذرو يدع وكذلك قولهم مكان ميقبل هذا هو القياس والاكثر في السماع باقل والاول مسموع أيضا حكاه أبو زيد في كتاب حيلته ومحالته وأنشد أعاشني بهذا وأدب بقل \*

وعما يقرى في القياس ويضعف في الاستعمال استعمال مفعول عسى اسمي صريحا نحو قولك عسى زيدا قائما أو قايما هذا هو القياس غير أن السماع ورد بخضره والاقصاء على ترك استعمال الاسم ههنا وذلك قولهم عسى زيد أن يقوم وقد جاء عنهم شيء من الاول أنشدنا أبو علي

أكثر في العذل لمهادنا \* لا تمذلني عسيت صاغيا

ومنه المثل السائر عسى الغوير أبوسا (والثالث) المطرد في الاستعمال الشاذ في القياس نحو قولهم أخوص أرمت واستصوبت الأمر أخبرنا أبو بكر أجد بن يحيى قال يقال استصوبت الشيء ولا يقال استصبت ومنه استخوذ وأغبلت المرأة واستنوق الجمل واستصبت الشاة واستقبل الجمل (والرابع) الشاذ في القياس والاستعمال جميعا وهو كتنميم مفعول بماعينه وأوياخ غروب مصوون ومسل مذوف وحكي البخذاذيون فرس مقوود ورجل معوود من مرضه وكل ذلك شاذ في القياس والاستعمال فلا يسوغ القياس عليه ولا رد غيره إليه (قال) واعلم أن الشيء إذا طرد في الاستعمال وشذ عن القياس فلا بد من اتباع السمع الواردة فيه نفسه لكنه لا يتخذ أصلا يقاس عليه غيره الا ترى انك إذا سمعت استخوذوا واستصوبوا قديمهم ابجالهم ولم تجاوز ما ورد به السمع فهم إلى غيرهما فلا تقبل في استعمالهم من لا استقوم ولا في اتباع استبيع ولا في إعادة اعود قياسا على قولهم أخوص أرمت فان مكان الشيء شاذ في السماع مطردا في القياس فصاميت ما تخاميت العرب من ذلك وجرت في نظيره على الواجب

في أمثاله (من ذلك) استناعك من وذر وودع لانهم لم يقولوهما ولا غروا عليهما  
 أن تستعمل تظهرهما فهو وزن وودع لولم تسمعهما (ومن ذلك) استعمال أن بعد  
 كاد فهو قولك كاد زيد أن يقوم وهو قليل شاذ في الاستعمال وإن لم يكن قياسا  
 ولا ما يباي القياس (ومن ذلك) قول العرب أقام أخوال أم قاعدان هكذا  
 كلامهم (قال أبو عثمان) والقياس موجب أن تقول أقام أخوال أم قاعدهما  
 إلا أن العرب لا تقول إلا قاعدان فتصل الضمير والقياس يوجب فصله لتعادل  
 الجملة الأولى

• (ذكر بعض الأمثلة الشاذة في القياس المطردة في الاستعمال) •

قال الصاراني في ديوان الأدب يقال أحزنه يحزنه قال تعالى ولا يحزنك وهذا  
 شاذ وكان القياس يحزنه ولم يسمع ويقال أحبه الله من الجنى فهو محموم  
 وهو من الشواذ والقياس محم وأحبه الله من الجنون فهو محم ومن الشواذ  
 (قال) ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث وورع ووبق ووثق  
 ووفق وورم ووري الزد وولى ولاية ويسيس يسيس لغة في من يسيس ويقال  
 أورس الشجر إذا أصفر ورقه فهو وارس ولا يقال مورس وهو من الشواذ  
 (ومن الشواذ أيضا) قولهم القود والعور واللول واللول وقولهم أحوجنى  
 الأمر وأروح اللحم وأسود الرجل من سواد لون الولد وأهوز الأبل أى سارها  
 وأعور القمارس إذا بدأ فيه موضع خلل للضرب وأحوش عليه الصيد إذا أنقره  
 لصيده وأخوصت النضلة من الخوص وأعوص بالضم إذا لوى عليه أمره  
 وأفوق بالهم لغة في أفاق وأشوكت النضلة من الشوك وأفوكت الرجل  
 إذا وجدته أنوك وأحول الغلام إذا أتى عليه حول وأطولت في معنى أطلت  
 وأعول أى بكى ورفع صوته وأقوتنى مالم أقبل وأعور القوم نفسه في أعاء أى  
 أصاب ماشيتهم عاهة وأخيل السماء وأغيت لغة في أغامت وأخيل فلان ولده لغة  
 في أغال (وفي ما لى ثعلب) قال أبو عثمان المازني قالت العرب زهى الرجل  
 وما زهاه وشغل وما أشغله وجعن وما أجنه هذا الضرب شاذ وإنما يحفظ حفظا  
 (وفي الصحاح للجوهري) تقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لأن المصدر من فعل  
 يفعل. فعل. ل. يفتح العين وقد شذت منه حروف الجئات على. فعل كالجنى والخبض  
 والمكمل والمصير (وفيه) شتان بالتحريك والتسكين وقرئ بهما وهما شاذان



قال الصريك شاذ في المعنى لأن فعلان انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان والتسكين شاذ في اللفظ لانه لم يصب شي من المصادر عليه (وقال ابن السراج) في الاصول اعلم أنه ربما شذ شي من بابيه فينبغي ان تعلم أن القياس اذا اطر في جميع الباب لم يكن بالحرف الذي يشذ منه وهذا مستعمل في جميع العلوم ولو اعترض بالشاذ على القياس اطر دليلا أكثر الصناعات والعلوم فحي سمعت حرقا مخاضا لا شك في خلافه لهذه الاصول فاعلم انه شذ فان كان مع من ترضى عربيته فلا بد من أن يكون قد حاول به مذهبا أو شاعرا من الوجوه أو استهواه أمر غلطه (قال) وليس البيت الشاذ والكلام المحفوظ بآدي اسناد حجة على الاصل الجمع عليه في كلام ولا نحو ولا فقه وانما ركن الى هذا ضعف أهل النحو ومن لا حجة معه وتأويل هذا وما أشبهه في الاعراب ككتاب ويل ضعفه أصحاب الحديث واتباع القصاص في الفقه (ونبيه)

لا يقال هذا أيضا من هذا وأجاز ما أهل الكوفة واحتجوا بقول الرازي جارية في درعها القضاة • أبيض من أخت بن أبيض

(قال السبرد) البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل الجمع عليه (قائدة) قال ابن خالويه في شرح القصص قال أبو حاتم كان الاصمعي يقول أفصح اللغات ويلقى ما سواه أو يزيد يجعل الشاذ والفصح واحد فيميز كل شي قيل (قال) ومثال ذلك أن الاصمعي يقول حرزني الامر يحزنني ولا يقول أحرزني (قال أبو حاتم) وهما جازان لأن القراءة لا يحزنهم الفزع الا كبر ولا يحزنهم جميعا بفتح الياء وضعها

### ❖ النوع الثالث عشر من فخر الحنسي والغرائب والشواذ النوار ❖

هذه الالفاظ متقاربة وكلها خلاف الفصح (قال في الصحاح) حوشى الكلام وحشيه وغريبه (وقال ابن هشيق في العمدة) الوحشى من الكلام ما تفرعن السمع ويقال له أيضا حوشى كأنه منسوب الى الحوش وهو بقايا ابل وبار بارض قد غلبت عليها الجن فعمرتها ونفت عنها الانس لا يملؤها انسى إلا خبأوه قال رقية • جرت رجالا من بلاد الحوش (قال) واذا كانت اللفظة حسنة مستقرة لا يعلمها الا العالم المبرز والاعرابي القح فتلك وحشية (قال) ابراهيم ابن المهدي لكتابيه عبد الله بن صاعد اياك وتبع وحشى الكلام طمعا في نيل

البلاغة فان ذلك هو المعنى الا كبر وعليك بما سهل مع تجنبك العاظم السفلى  
(وقال أبو تمام) يدرج الحسن بن وهب بالبلاغة

لم يتبع شنع اللغات ولا منى \* وصف المقيد في طريق المتعلق  
والمراتب جمع غريبة وهي بمعنى الحوشى والشوارد جمع شاردة وهي أيضا جمعناها  
وقد قابل صاحب القاموس بم الفصح حيث قال مشة لاعلى الفصح والشوارد  
وأصل التنزيه التفريق فهو من أصل باب الشذوذ والنوادر جمع نادرة (قال  
في الصحاح) نذر الشيء يذره يذره راسق وشذوذه النوادر وقد أتت الاقدمون  
كتبا في النوادر كنوادر أبي زيد ونوادر ابن الاعرابي ونوادر أبي عمرو الشيباني  
وغيرهم وفي آخر الجوهرة أبواب معقودة للنوادر وفي الغريب المصنف لابي  
عبيد باب لنوادر الاسماء وباب لنوادر الافعال وألف الصغاني كتابا لطيفا  
في شوارد اللغة ومن عبارات العلماء المستعملة في ذلك النادرة وهي بمعنى  
الشوارد (فائدة ثان الاولى) قال ابن هشام اعلم أنهم يستعملون غالب وكثيرا  
ونادرا وقليل ومطرذا فالطرذ لا يختلف والغالب أكثر الاشياء ولكنه يضاف  
والكثير دونه والقليل دون الكثير والنادر أقل من القليل فالعشرون بالنسبة  
الى ثلاثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب والثلاثة  
قليل والواحد نادر فعلم بهذا مراتب ما يقال فيه ذلك (الثانية) قال ابن فارس  
في فقه اللغة باب مراتب الكلام في وضوحه واشكاله أما واضح الكلام فالذي  
يفهمه كل سامع عرف ظاهر كلام العرب وأما المشكل فالذي يأتيه الاشكال  
من وجوه منها غرابة لفظه كقول القائل يبلغ في الباطل ملحا ينقض مذروبه وكما  
جاء انه قيل ايدك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملجعا ومنه في كتاب الله تعالى  
فلا تعضلوهن ومن الناس من يعبد الله على حرف وسيدوا حسورا ويرى الاسك  
وغيره مما صنف فيه علماءنا كتب غريب القرآن ومنه في الحديث على التسعة شاة  
وفي السيوب الخمس لا خلط ولا ورط ولا شناق ولا شعار من أجبي فقد أربى  
وهذا كتابنا الى الاقبال العباة ومنه في شعر العرب

وقائم الاما قشاز بمن عتوه \* مضبورة قروا مهر جاب فتق

وفي أمثال العرب باقة وشراب بأنقع ومخرنق لبناع

(ذكر أمثلة من النوادر) \*

قال أبو عبيد في الغريب المصنف (نوادر الاسماء) ألبرت الرجل الذليل والحرش  
الاثروا العبقة ساحل البحر وقال شين عباقبة الذي له أثر باق وثي ج الوئيج  
من كل شيء الكثيف والقوية ما خبا منه من غيرك التلهوق مثل القلق والويسل  
الحزمة من الحطب تزوج فلان أمه من النساء أي مثله العرين اللحم الصالح  
الخالص من صكل شيء التسع العرق الشوابة الشيء الصغير من الكبير كالقطعة  
من الشاة وشوابة الخبز القرص فلان في معنى الآن أنشدنا الأحر

نولى قبل نأى دارى جمانا \* وصلبه كما زعمت فلانا

الغبية من الشيء البلغة وهو على شصاءه أمر أي على جملة وعلى حد أمر الناصاة  
الناصية في لغة طي (ومن نوادر الفعل) صنعت بالشيء ذهبت تشاؤل القوم  
تناول بعضهم بعضا عند القتال خرج يستقى الوحش بطلبها هلمت أدركه أي كدت  
أزيت على صنيح بني فلان أي أضعفت عليه آخض بيض أيضا صار وودت  
على القوم التقاطا إذا لم تشعر بهم حتى ترد عليهم وودت الماء نقابا مثل الالتقاط  
ازبلت الباب لإزلاجا أخلفته جافلان توار إذا جاء قاصدا لا يعرجه شيء فإن أقام  
ببعض الطريق فليس يتوار استاد القوم بني فلان استبادا إذا قتلوا سائرهم  
أو خطبوا إليه استأنت أنا ما اقتضت أنا ما كتبت الشهادة أي كما أكتفها  
ذرحت الزعفران وغيده في الماء إذا جعلت فيه منه شيئا يسيرا يفتت الأمر بقنا  
من اليقين ما أبرح هذا الأمر أي ما أحبه ونوادر الاسماء والأفعال كثيرة لا يمكن  
استقصاؤها (قال في الجمهرة) ومن نوادر قولهم أن يقولوا أفعلت أنا وفعلت  
بغيري (فمن ذلك) أكتبت على الشيء تجانأت عليه وكتبت الشيء أكبه إذا قلبته  
(وقال ابن خالويه) في شرح الدريدية يقال أكب لوجهه أي سقط وكتبه الله  
وهذا جرف نادرجاء خلاف العريسة لأن الواجب أن يقول فعل الشيء وأفعله  
غيره (وفي) الصحاح حكى يونس ليت يارجل بالضم أي صرت ذالبا وهو نادرج  
ولانظيره في المضاعف (وفي شرح الدريدية لابن خالويه) يقال طاف الخيال  
يطوف وأخبرنا ابن جهماد عن السمرى عن القراء قال سمعت شيخنا من  
النحويين وكان ثقة يقال له الأحر يقال طفت بالكسر وهو نادرج (وفي شرح  
الفصيح) له يقال ما أحسن شبهه أي طوله وما أحسن محامه مثله وهما حرفان  
نادران (ومن الشوارد) الأجبار جمع جيران حكاه ابن الأعرابي وأجبتسه جيبى

على وزن فعلى ~~حكا~~ الحياى (ومن الغرائب) قال ياقوت في بعض نسخ  
 الصحاح الخازن باز السخور عن ابن الاعرابى قال وهو من أغرب الاشياء والمشهور  
 انه اسم للذباب ولما يأخذ الابل فى حلقها ولتبت (وفى) شرح المقامات  
 لسلامة الانبارى الوطى وعاء اللبن مشهور وكذا الحقن وهو غريب (وقال)  
 ابن خالويه فى شرح الدريدية فى قول الشاعر

بسرو حبر أبوالبغال به • انى تسذيت وهذا ذاك البشا

أبوالبغال فى هذا البيت السراب قال وهذا حرف غريب حدثناه أبو عمر  
 الزاهد (وفى) المجمل لابن فارس الابرقة معروفة وأبرته العقرب ضربته يابرتها  
 وابرة الذواغ مستدقها والابار تلقح الثفل ونخلة ما بورة ومؤبرة وتأبر الثفل  
 قبل الابر واذك مشهور (وعما) يستقرب قليلا الماء بروهى الغائم الواحد مثيرة  
 (وفيه) الجود الجوع سمعت القطان يقول سمعت عليا يقول هذا أغرب حرف  
 فيه يريد فى باب الجوع

### ❖ (النوع الرابع عشر سورة المستعمل والممثل) ❖

تقدم فى النوع الاول عدة الابنية المستعملة والمهملة وكان هذا محله  
 قال ابن فارس المهمل على ضربين ضرب لا يجوز اختلاف حروفه فى كلام العرب  
 البنية وذلك بكيم تؤلف مع كاف أو كاف تقدم على جيم وكعين مع غين أو جاع مع هاء  
 أو عين فهذا أو ما أشبهه لا ياتلف والضرب الاخر ما يجوز تألف حروفه لكن العرب  
 لم تقل عليه وذلك كإرادة مرید أن يقول عضيخ فهذا يجوز تألفه وليس بالشافر  
 الا تراهم قد قالوا فى الاحرف الثلاثة خضع لكن العرب لم تقل عضيخ فهذا ضربان  
 للمهمل وله ضرب ثالث وهو ان يريد مرید أن يتكلم بكلمة على خمسة أحرف ليس  
 فيها من حروف الذلق أو الاطباق حرف وای هذه الثلاثة كان فاته لا يجوز أن  
 يسمى كلاما وأهل اللغة لم يذكر والمهمل فى أقسام الكلام وانما ذكره فى الابنية  
 المهمة التى لم تقل عليها العرب (وقال) ابن جنى فى الخصائص أما مهمال  
 ما أهمل مما تحتمله قسمة التركيب فى بعض الاصول المتصورة أو المستعملة فأكثره  
 متروك للاستثقال وبقيته ملحق به ومقفاة على أثره (فمن ذلك) ما فرض استعماله  
 لتقارب حروفه فحوسس وحص وطط ووط وضش وشش لنفور الحس عنيه

والمنفعة على الغير لتكلفه وكذلك فيجب وكفى وقت وكفى وجب وكذلك حروف الحساق هي من الائتلاف ابعد لتقارب مخارجها من معظم الحروف  
أعني حروف القم وان جمع بين اثنين منها يقدم الاقوى على الاضعف نحو أهل  
وأحد وأخ وعهد وكذلك متى تقارب الحرفان لم يجمع بينهما الابتعاد اقوى  
منها نحو ازل ووتد ووطيدل على أن الراء اقوى من اللام أن القطع عليها أولى  
من القطع على اللام وكان ضعف اللام انما اناهما لما تشربه من الغنة عند الوقوف  
عليها ولذلك لا تنكار تعاض اللام وقد ترى الى كثرة اللغنة في الكلام بالراء  
وكذلك الطاء والتاء هما اقوى من الدال لان جرس الصوت بالتاء والطاء  
عند الوقوف عليهما اقوى منه وأظهر عند الوقوف على الدال وأما ما رفض  
أن يستعمل وليس فيه الا ما استعمل من أصله فالجواب عنه تابع لما قبله  
وكالمجول على حكمه وذلك أن الاصول ثلاثة ثلاثي ورباعي وخماسي فأكثرها  
استعمالا وأبعد لها تركيبا الثلاثي وذلك لانه حرف يتبدأ به وحرف يحسنى  
به وحرف يوقف عليه وليس اعتدال الثلاثي لقلة حروفه حسب ولو كان كذلك  
لكان التثاني أكثر منه اعتدالا لانه أقل حروفا وليس كذلك الا ترى أن ما جاء  
من ذوات الحرفين جزا لا قدره فيما جاء من ذوات الثلاثة وأقل منه ما جاء على  
حرف واحد فتمكن الثلاثي اذن انما هو اقل حروفه ولشي آخر وهو يجوز الحشو  
الذي هو عينه بين فائه ولا ميه وذلك لتباينهما وتعادى حالهما الا ترى أن  
المبتدأ به لا يكون الا محض كاو ان الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا فلما  
تناخرت حالاهما وسطوا العين حاجزا بينهما التباين والحق بضد ما كان  
أخذا فيه ومنصبا اليه فقد وضع بذلك خفة الثلاثي واذا كان كذلك فذوات  
الاربعة مستقلة غير متفككة تمكن الثلاثي لانه اذا كان الثلاثي أخف وامكن  
من التثاني على قلة حروفه فلا محالة أنه أخف وأمكن من الرباعي لكثرة حروفه  
ثم لاشك فيما بعد في ثقل النجاسي وقوة الكلفة به فاذا كان كذلك ثقل عليهم  
مع تناسيه وطوله أن يستعملوا في الاصل الواحد جميع ما تنقسم اليه به  
جهات تركيبه وذلك ان الثلاثي يتركب منه ستة أصول فهو جعل جماع على جمع  
لجمع على الرباعي يتركب منه أربعة وعشرون أصلا وذلك انك تضرب الاربعة  
في التراكيب التي خرجت عن الثلاثي وهي ستة فيكون ذلك أربعة وعشرين

تركيبا المستعمل منها قليل وهي عقرب وبرقع وعرقب وعقرب ولو جامعته غير هذه  
الاحرف فمعنى أن يكون ذلك والباقي مهمل كله وإذا كان الرباعي مع قرينه  
من الثلاثي انما يستعمل منه الاقل التزويضا نك بالجماسي على طوله وتقاصر الفعل  
الذي هو منته من التصريف والنقل عنه فلذلك قل الجماسي أصلا ثم لا يتجدد أصلا  
بما ركب منه وتصريف فيه بتغيير قطعه ونقصه كما تصرف في باب عقرب به يقر  
وعرقب وبرقع الا ترى انك لا تجد شيئا من فهو سفر رجل قالوا فيه سر رجل ولا نحو  
ذلك مع أن تقليبه يبلغه مائة وعشرين أصلا ثم لم يستعمل من ذلك الا سفر رجل  
وحده فدل ذلك على استكراههم ذوات النجس لا فراط طولها فأوجب الحال  
الاقلال منها وقبض اللسان عن النطق بها الا فيما قل ونزولها كانت ذوات الاربعة  
عليها وتصاويرها عدل الاصول وهو الثلاثي اليها مسما بقصرها منه فله التصريف  
فيها غير انها في ذلك أحسن حالا من ذوات الخمسة لانها أدنى الى الثلاثة منها  
وكان التصريف فيها دون تصرف الثلاثي وفوق تصرف الجماسي ثم انهم لما أسوا  
الرباعي طرفا صالحا من افعال أصوله تخطوا بذلك الى افعال بعض الثلاثي  
لامن أجل جفاف تراكيبه لتقاربه لكن من قبل انهم حذفوه على الرباعي كما حذفوا  
الرباعي على الجماسي الا ترى أن الجمع لم يهمل لثقله فان اللام أخت الراء والنون  
وقد قالوا بالجمع ورجع فدل على أن افعال الجمع ليس للاستثقال بل لاخلالهم  
ببعض أصول الثلاثي لئلا يخلو هذا الاصل من ضرب من الاهمال مع شياعه  
في الاصلين اللذين فوقه فكما انهم لم يخلوا الجماسي من بعض تصرف  
بالتحقير والتكثير والتخمين فعرف ان ما همل من الثلاثي لتغير قيم التأليف  
مخوض ونض وتذ وانما هو لان محله من الرباعي محمل الرباعي من الجماسي  
فأما ذلك القدر من الجود من حيث ذلك كما أن الجماسي ما فيه من التصريف  
من حيث كان محله من الرباعي محمل الرباعي من الثلاثي وهذه عادة للعرب ما ألوفة  
وسنة مسلوكة اذا أعطوا شيئا من شي حكما ما يلو ذلك بأن يعطوا المأخوذ  
منه حكما من أحكام صاحبه امانة بينهما وتقيما للشبه الجامع لهما واذا قد ثبت  
ان الثلاثي في الاهمال محمول على حكم الرباعي فيه لقرينه من الجماسي في باب  
القلة التي اها استعمل بعض الاصول من الثلاثي والرباعي والجماسي دون بعض  
وقد كانت الحال في الجميع متساوية فقول اعلم أن واضع اللغة لما أراد صوغها

وترتيب أحوالها بهم في صكره على جميعها ورأى بعين تسوره وجوه جعلها  
وتقاصيلها فلم أنه لا بد من رفض ما شنع تأليفه منها نحو وقع وقبح وكثر فنفاه عن  
نفسه ولم يزعجه بشئ من اهله وعلم أيضا أن ما طال وأمل بكثرته حروفه لا يمكن فيه  
من التصريف ما أمكن في أعدل الاصول واخفها وهو الثلاثي وذلك أن التصريف  
في الاصل وان دعا اليه قياس وهو الاتساع به في الاسماء والافعال والحروف  
فان هناك من وجه آخر ناهيا عنه وموحثا منه وهو ان في نقل الاصل الى أصل  
آخر نحو صبر وبصر وصرب وورب صور الاغلال فلما كان مشابها للاغلال  
كان عذر الهم في الاستنساخ من استيفاء جميع ما تحتمله قسمة التركيب فلما كان  
كذلك واقتضت الضرورة رفض البعض واستعمال البعض جرت مواد الكلم  
عندهم مجرى مال ملقى بين يدي صاحبه وقد عزم على اتفاق بعضهم دون بعض  
فخزيرتيه وزاتقه فنفاه البتة كما نفوا عنهم تركيب ما قبح تأليفه ثم ضرب يده  
الى ما لطف له من جيسده فتناوله للحاجة اليه وترك البعض الآخر لانه لم يرد  
استيعاب جميع ما بين يديه وهو يرى انه لو أخذ ما ترك مكان ما أخذ لافق عن  
صاحبه وأذى في الحاجة اليه تأديته الا ترى انهم لو استعملوا الجع مكان شمع لقام  
مقامه ثم قد يصحكون في بعض ذلك أغراض لهم لاجلها اعدوا اليه على  
ما تلتزم الاشارة اليه في مناسبة اللفاظ للمعاني وكذلك امتناعهم في الاصل  
الواحد من بعض مثله واستعمال بعضها كرفضهم في الرابعي مثل فعلل وفعلل  
لما ذكرناه فكما توقفوا عن استيفاء جميع تراكيب الاصول كذلك توقفوا عن  
استيفاء جميع أمثله الاصل الواحد من حيث كان الانتقال في الاصل الواحد  
من مثال الى مثال في النقص والاختلال كالاتقال في المادة الواحدة من تركيب  
الى تركيب لكن الثلاثي جاءت فيه تلفة جميع ما تحتمله القسمة وهي الاثناعشر  
مثالا الا مثلا واحدا وهو فعل فانه رفض للاستثقال ما فيه من الخروج من  
كسر الى ضم انتهى كلام ابن جني

### ✽ (النوع الخامس عشر معرفة الغايد) ✽

قال ابن جني في الخصائص السهوع الفرد هل يقبل ويحجب به له أحوال أحدها  
أن يكون فردا بمعنى أنه لا تنظيره في اللفاظ المجموعة مع أطباق العرب

على النطق به فهذا يقبل ويحتاج به ويقاس عليه اجماعا كما تيسر على قولهم في شذوذه  
 شذوذه مع انه لم يسمع غيره لانه لم يسمع ما يخالفه وقد اُطبقه واعلى النطق به  
 الحال الثاني أن يكون فردا يعني أن المتكلم به من العرب واحد ويخالف ما عليه  
 الجمهور فينظر في حال هذا المفرد به فان كان فصيحاً في جميع ما عدا ذلك القدر  
 الذي انفرد به وكان ما أورده مما يقبله القياس الا أنه لم يرد به استعمال الامن جهة  
 ذلك الانسان فان الاولى في ذلك أن يحسن الظن به ولا يحمل على فساد  
 (فان قيل) فمن أين ذلك وليس يجوز أن يرتجل لغة لنفسه (قيل) قد يمكن أن يكون  
 ذلك وقع اليه من لغة قديمة طال عهدها وعفا رسمها فقد أخيراً أبو بكر جعفر بن  
 محمد بن الجراح عن أبي خنيفة الفضل بن الحباب قال قال لي ابن عون عن ابن  
 سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم ولم يكن لهم علم أصح  
 منه فقام الاسلام قد شاعت عنه العرب بالجهاد وغزو فارس والروم ولهم من  
 الشعر وروايته فلما كثرا الاسلام وجاءت الفتوح وأطمأت العرب في الامصار  
 راجعوا رواية الشعر فلم يؤدوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وأنفوا ذلك  
 وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا قل ذلك وذبح عنهم كفه  
 (وقال) أبو عمرو بن العلاء ما انتهت اليكم محامات العرب إلا قلته ولو جاءكم  
 وأفرجاءكم علم وشعر كثير (وعن) حماد الراوية قال أمر النعمان بن المنذر فكتب  
 له أشعار العرب في الطنوخ وهي الكراريس ثم دفعها في قصره الا يضر فلما كان  
 المختار بن أبي عبيد الثقفي قيل له ان تحت القصر كنزاً فاحفره فأخرج تلك  
 الاشعار ثم ثم أهل الكوفة أعلم بالشر من أهل البصرة (قال) ابن جني فاذا  
 كان كذلك لم نقطع على الفصح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالخطأ مادام القياس  
 يعضده فان لم يعضده رفع المفعول والمضاف اليه وجزا غاعل أو نصبه فينبغي  
 أن يرد لانه جاء نحو القياس والسماع جميعاً وكذلك اذا كان الرجل الذي  
 سمعت منه تلك اللغة المخالفة مضعوفاً في قوله ما لو قام منه الحسن وقساد الكلام فانه  
 يرد عليه ولا يقبل منه وان احتمل أن يكون مصيباً في ذلك لغة قديمة فالجواب  
 رده وعدم الاحتمال بهذا الاحتمال

الحال الثالث أن يفرد به المتكلم ولا يسمع من غيره لا ما يوافق ولا ما يخالفه  
 قال ابن جني والقول فيه أنه يجب قبوله اذا ثبت فصاحته لانه إما أن يكون شيئاً



أخذه عن نطقه بلغة قد عجز لم يشار له في سماع ذلك منه على حد ما قد ناه فيمن خالف  
الجماعة وهو فصيح أو شيئاً ارتجله فإن الاعرابي إذا قوي فصاحته وسعت طبعته  
تصرف وارتجل ما لم يسبق إليه فقد جكي عن روية وأبيه انهما كانا يرتجلان  
ألفاظاً لم يسمعاها ولا سبقا إليها ما لم يجاء عن منهن أو من لم ترق به فصاحته  
ولا سبقت إلى الانفس ثقته فانه يرد ولا يقبل فان ورد عن بعضهم شيء يدفعه  
كلام العرب ويأباه القياس على كلامها فانه لا يقنع في قبوله أن يسمع من الواحد  
ولامن العدة القليلة إلا أن يكثر من ينطق به منهم فان كثرة قائلوه إلا أنه مع هذا  
ضعيف الوجه في القياس فجاز وجهان أحدهما أن يكون من نطق به  
لم يحكم قياسه والاخر أن تكون أنت قصرت عن استدراك وجهه وصحته ويحتمل أن  
يكون معهم من غيره ممن ليس فصيحاً وكثراً سقاه له فسرى في كلامه إلا أن ذلك  
قما يقع فان الاعرابي الفصيح إذا عدل به عن لغته الفصيحة إلى أخرى سقيمة  
عافها ولم يعبأ بها فالأقوى أن يقبل عن شهرت فصاحته ما يورده ويحمل أمره  
على ما عرف من حاله لا على ما عسى أن يحتمل كما أن على القاضي قبول شهادة  
من ظهر عدالة وان كان يجوز كذبه في الباطن إذ لو لم يؤخذ به لآذى إلى  
ترك الفصح بالشك وسقوط كل اللغات (تنبيه) الفرق بين هذا النوع وبين النوع  
الخاص ان ذاك إنما يفرد بشكله عن العرب واحد من أئمة اللغة وهذا فيما يفرد  
بالنطق به واحد من العرب فذا في التأقل وهذا في القائل  
(وهذه أمثلة) من هذا النوع (في الجهرة) قال الاصمعي لم تأت الخبيطة في شعر  
ولا ترغير بيت واحد وهو قول أبي ذؤيب في رجل يشترع بال  
تدلى عليها بين سب وخبطة \* شديدة الوصاة نابل وابن نابل  
السب بلغة هذيل الحبيل (وفي) أقرب المصنف الرحم الرحمة (قال) الاصمعي  
كان أبو عمرو بن العلاء يذويت زهير  
ومن ضريته التقوى ويعصمه \* من سبي العذرات الله بالرحم  
قال ثم قال لم أسمع هذا الحرف الا في هذا البيت قال وكان يقرأ وأقرب رحماً  
(وفي الجهرة) يقال هو ابن أجلي في معنى ابن جلا قال العجاج  
لاقوا به العجاج والاصهارا \* به ابن أجلي وافق الاسطارا  
قال الاصمعي ولم أسمع بابن أجلي الا في هذا البيت (وفيها) أخبرنا أبو حاتم

ع. ١٢٣  
 ١٢٣  
 ١٢٣

قال سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمي أسفيوش ما سمع بالعريضة فضالت  
 أرفى منه حبات فأريتها فأفكرت ساعة ثم قالت هذه البندق ولم أسمع ذلك  
 من غيرها (وفيها) الطوصلة المحصلة قال أبو النجم غاد ولوجا ولحوصلاته  
 وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلا في هذا البيت (وفي) أمالي القائل النكر السنام  
 قال علقمة بن عبدة كثر كفاة كبر الفين مكموم قال الأصمعي ولم أسمع بالسكرة إلا  
 في هذا البيت (وفي الصحاح) التوأبانيان قادمة الضرع قال ابن مقبل  
 لها توأبانيان لم يتخلقا أي لم تسود حلماهما قال أبو عبدة سمى ابن مقبل خلق  
 الناقة توأبانيين ولم يأت به عربي (وفي) النمل لغة في النمل أشد أبو زيد  
 في نوادر بلعيب

قد ينسئ الله الفقى بعد عثرة \* وقد يجمع الله الشيت من النمل  
 قال أبو جرير ما سمعته بالتصريك إلا في هذا البيت (وفي) الغريب المصنف  
 قال الكسائي غي الشئ غي بالياء لا غير قال ولم أسمع به إلا من أخوين من  
 بني سليم ثم سألت عنه بنو سليم فلم يعرفوه بالواو (وفي) الكامل لم يرد ضم الأصمعي  
 أن الكراض خلق الرحمن قال ولم أسمع إلا في هذا الشعر وهو قول الطرماح  
 سوف تدينك من ليس سبدا \* فأمارت بالبول ماء الكراض  
 (وفي) شرح العلقمات للنحاس الفرد لغة في الفرد قال النابغة  
 طأوى المسير كسيف المسقل الفرد قال وقال بعض أهل اللغة لم يسمع بفرد  
 إلا في هذا البيت (وفي) كساب ليس لابن خالويه لم تأت إلا جنة لجمع الجنة بمعنى  
 البستان إلا في بيت واحد وهو

وترى الحمام معا تقا شرفاته \* يهدلن بين أجنة وحصاد  
 قالوا ويجوز أن تكون الأجنة الفراخ فيكون جمع جنين (وقال) أيضا  
 لم يأت فتم التشديد إلا في قول جرير  
 إن الامام بعده ابن أمه \* ثم أبىه وإلى عهدمه  
 قد رضى الناس به فسمه \* باليهما قد خرجت من فقه  
 (وقال) ابن خالويه في شرح الدرديدية الرشاء المسداسم موضع وهو حرف نادر  
 ما قرأته إلا في قول عوف بن عطية  
 يقود الجباد بأرسانها \* يضعن يطر الرشاء المهارا

(وقال) ابن السكيت في اصلاح المنطق لم يحى مالمخ في ثمن من الشعر الا في بيت  
لخذا فر بصرية تزوجت بصريا \* يطعمها المالمخ والطريا  
وقال يقال فلان ذود غرات ودغيات أى اخلاق رديئة ولم يسمع دغيات ولا دغية  
الا في بيت لرقية فانهم زعموا انه قال بحن نقول دغية وغيرنا يقول دغوة وأنشد  
ذادغيات قلب الاخلاق (وقال الفاي) في المقصور والممدود قال صاحب كتاب  
العين قال أبو الدقيش كلمة لم اسمعها من أحد منها النهر أرى ارتضاعه (وذكر) ابن  
دريد أنه قد جاء الفعل القصاص في معنى القصاص (وقال) زعموا أن اعرابيا  
وقف على بعض أمراء العراق فقال القصاصاء أصلك الله أى خذنى بالقصاص  
وهو نادر شاذ وقد قال سيبويه انه ليس فى كلامهم خصالا والكلمة اذا حكها  
اعراب واحد لم يجب أن يجعل أصلا لانه يجوز أن يكون كذبا ويجوز أن يكون  
غلطا ولذلك لم يودع في أبواب الكتاب الا المشهور والذى لا يشك في صحته (وقال)  
أيضا ذكر أبو زيد انه سمع اعرابيا يقول نسجاء بالمد قال الواحد اذا أتى بشاذ  
قادر لم يكن قوله حجة مع مخالفة الجمع

### ❁ (النوع السادس عشر مرة مختلف الالة) ❁

(قال ابن فارس في مقفه اللغة) اختلاف لغات العرب من وجوه أحدها  
الاختلاف في الحركات فهو مستعير ونسعين يفتح النون وكسرها قال الفراهي  
فتوحه في لغة قريش واسد وغيرهم يكسرها والوجه الآخر الاختلاف في  
الحركة والسكون فهو معكم ومعكم ووجه آخر وهو الاختلاف في ابدال الحروف  
فهو أولسك وأولات ومنها قولهم أن زيد او عن زيد او من ذلك الاختلاف  
في الهمز والتلين فهو مستهزون ومستهزون ومنه الاختلاف في التقديم والتأخير  
فهو صاعقة وصاعقة ومنها الاختلاف في الحذف والاثبات فهو استحييت  
واستحييت وصددت وأصددت ومنها الاختلاف في الحرف الصحيح بدل حرفا  
معتلا فهو أماريد وأياما زيد ومنها الاختلاف في الامالة والتخفيف مثل قضى ورعى  
فبعضهم يفتحهم وبعضهم يعيل ومنها الاختلاف في الحرف الساكن يستقبله مثله  
فمنهم من يكسر الاول ومنهم من يضم فهو اشتروا الضلالة واشتروا الضلالة ومنها  
الاختلاف في التذكير والتأنيث فان من العرب من يقول هذه البقر وهذه الفضل

ومنه من يقول هذا البقر وهذا الضل ومنها الاختلاف في الادغام فهو  
مهتدون ومهتدون ومنها الاختلاف في الاعراب فهو ما زيد قائما وما زيد قائم  
وان هذين وان هذان ومنها الاختلاف في صورة الجمع فهو ابرى وأسارى  
ومنها الاختلاف في التصديق والاختلاس فهو بأمركم وبأمركم وعني له وعني له  
ومنها الاختلاف في الوقف على هاء التانيث مثل هذه أمه وهذه أمت ومنها  
الاختلاف في الزيادة فهو انظر وانظروا وحصل هذه اللغات سماعة منبوبة الى  
أصحابها وهي وان كانت لقوم دون قوم فانهم المالا انتشرت تعاورها كل (ومن)  
الاختلاف اختلاف التضاد وذلك كقول جبر القاتم ثب أي اقم وفي الحديث  
ان عامر بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبه وسادة  
أي أفرشه اياها والوثاب العراش بلفظ جبر (وروي) أن زيد بن عبد الله بن دارم  
وقد على بعض ملوك حبر قالفاء في منصفه على حبل شرف فسلم عليه  
واتسببه فقال له الملك ثب أي اجلس وغل الرجل أنه أمره بالوثوب من الجبل  
فقال سجدني أي الملك مطوعا ثم وثب من الجبل فهلك فقال الملك ما شأنه  
فخبروه بقتله وغلطه في الكلمة فقال أما أنه ليست عندنا هريت من دخل  
نظرا حرا أي فليعلم الخبرية (قوائد الاولى) قال ابن جني في الخصائص اللغات  
على اختلافها كلها حجة الاتري ان لغة الجاز في افعال ما ولغة عجم في تركبها  
كل منهما يقبله القياس فليس لك ان تردا حدى اللغتين بصاحبها لانها ليست  
أحق بذلك من الاخرى لكن غاية مالك في ذلك ان تضيق احدهما فتنقو بها على  
اخرها وتعتقد ان أقوى القياسين أقبل لها واشد انسابها فأما رد احدهما  
بالاخرى فلا الاتري الى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن بسبع لغات كلها  
شاف كاف هذا اذا كانت اللغتان في القياس سواء أو متقاربتين فان قلت  
احدهما جندا وصككتم الاخرى جدا أخذت بأوسعهما رواية وأقواهما  
قياسا الاتري انك لا تقول المال لك ولا مررت بك قياسا على قول قضاة المال له  
ولا أكرمتكش قياسا على قول من قال وررت بكش قالوا يجب في مثل ذلك استعمال  
ما هو أقوى وأشيع ومع ذلك لو استعمله انسان لم يكن محط الكلام العرب  
فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير محط لكنه محط لا جود  
اللغة فان احتاج لذلك في شعر أو صبح فانه غير ملوم ولا منكسر عليه انتهى

(وقال ابو حيان) في شرح التسهيل كل ما كان لغة لقبيلة فيسمى عليه (وقال)  
 أيضا انما يسوغ التأويل اذا كانت الجمادة على شيء ثم جاء شيء يخالف الجمادة  
 فتأويل أما اذا كان لغة طائفة من العرب لم يتكلم الا بها فلا تأويل ومن ثم رد  
 تأويل أبي علي قولهم ليس الطيب الا الملسك على ان فيها ضمير الشأن لان أبا عمرو  
 نقل أن ذلك لغة بني عميم (وقال ابن فارس) لغة العرب يحتاج بها فيها اختلاف  
 فيه اذا كان النازع في اسم أو صفة أو شيء مما تستعمله العرب من ستمها  
 في حقيقة أو مجاز أو ما أشبه ذلك فأما الذي سبيله سبيل الاستبطاء وما فيه  
 لدلائل العقل بحال أو من التوحيد وأصول الفقه وفروعه فلا يحتاج فيه بشئ من  
 اللغة لان موضوع ذلك على غير اللغات فأما الذي يختلف فيه الفقه من قوله  
 تعالى أو لا سمى السماء وقوله والمطافات يترجم بأنفسهن ثلاثة قروء وقوله تعالى  
 فجزا مثل ما قتل من النعم وقوله تعالى ثم يعودون لما قالوا فتنة ما يصلح الاحتجاج  
 فيه بلغة العرب ومنه ما يوصل كل إلى غير ذلك (القائدة الثانية) في العربي  
 التميمي يقتل لسانه (قال ابن جني) العمل في ذلك ان تنظر حال ما انتقل اليه  
 فان كان فصحا مثل لغته أخذ بها كما يؤخذ بما انتقل منها أو فاسدا فلا يؤخذ  
 بالاولى (فان قيل) غايته ان يكون كما وجدت في لغته فسادا بعد ان لم يكن فيها  
 أن يكون فيها فسادا آخر لم يعلمه (قيل) لو أخذ بهذا الذي إلى أن لا تطيب نفس بلغة  
 وان توقف عن الاخذ عن كل أحد مخافة أن يكون في لغته زيغ لا يعلمه الا أن  
 ويجوز أن يعلم بعد زمان وفي هذا من الخطأ ما لا يجتنى فالصواب الاخذ بما عرف  
 صحته ولم يظهر فساد ولا يلتفت إلى احقال الخلل فيه ما لم يبين (القائدة الثالثة)  
 قال ابن فارس في فقه اللغة باب انتهاء الخلاف في اللغات يقع في الكلمة الواحدة  
 ثمان كقولهم الصرام والصرام والمصاد والمصاد ويقع في الكلمة ثلاث لغات نحو  
 الزجاج والزجاج والزجاج ووشكان ذاو ووشكان ذاو وشكان ذاو ويقع في الكلمة  
 أربع لغات نحو الصداق والصداق والصدقة والصدقة ويكون فيها خمس لغات نحو  
 الشمال والشمال والشمال والشمال والشمال ويكون فيها ست لغات نحو قسطاس  
 وقسطاس وقسطاس وقسطاس وقسطاس ولا يكون أكثر من هذا والكلام  
 بعد ذلك أم بعة أبواب (الباب الاول) الجمع عليه الذي لا علم فيه وهو الاكثر  
 والاعم مثل الحمد والشكر لا اختلاف فيه في بناء ولا حركة (الباب الثاني) ما فيه

اغتنان وأكثر لأن إحدى اللغات أقصع فهو بقصد اذوية فداو بعد ان هي كلها  
 صحيحة الا أن بعضها في كلام العرب أصح وأقصع (والباب الثالث) ما فيه لغتان  
 أو ثلاث أو أكثر وهي متساوية كالمصاد والمصادق والصدق فأما  
 قال القائل فصيح فصيح (والباب الرابع) ما فيه لغة واحدة الا أن المواليين غيروا  
 فصارت السننهم فيه بالخطأ جارية فهو قولهم أصرف الله عنك كذا ولا تفحص  
 وامرأة مطاوعة وعرق التسايب كسر النون وما أشبه ذا فعلى هذه الابواب الثلاثة  
 بنى أبو العباس ثعلب كتابه المسمى فصيح الكلام أخبرنا به أبو الحسن القطان عنه  
 انتهى كلام ابن فارس (الرابعة) قال ابن هشام في شرح الشواهد كانت العرب  
 يشد بعضهم شعره من كل يتكلم على مقتضى صبيته التي فطر عليها ومن هوئا  
 كثرت الروايات في بعض الايات انتهى

### ❖ (النوع السابع من معرفة تداخل الثالث) ❖

(قال ابن جني) في الخصائص اذا اجتمع في الكلام الفصح لغتان فصاعدا كقوله  
 وأشرب الممامبي فهو عطش \* الا ان عبونه سال راديهما  
 فقال فهو بالاشباع وعبونه بالاسكان فينبغي أن يتأمل حال كلامه فان كانت  
 اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال كثرهما واحدة فأخلق الامر به  
 أن تكون قبيلته فواضعت في ذلك المعنى على ذنبك اللغتين لأن العرب قد تفعل  
 ذلك للحاجة اليه في أوزان أشعارها وسعة تصرف أقوالها ويجوز أن تكون  
 لغته في الأصل احداهما ثم انه استفاد الاخرى من قبيلة أخرى وطال بها عهد  
 وكثر استعمالها فلهذا طول المدة واتساع الاستعمال بلغته الاولى وان كانت  
 احدي اللغتين أكثر في كلامه من الاخرى فأخلق الامر به أن تكون القليلة  
 الاستعمال هي الطارئة عليه والكثيرة هي الاولى الاصيلة ويجوز أن تكونا  
 مخالفتين له ولقبيلته وانما قلت احداهما في استعماله لضعفها في نفسه وشذوذها  
 عن قياسه واذا اكثر على المعنى الواحد الفاظ مختلفة فسمعت في لغة انسان فعلى  
 ما ذكرناه كاجاء عنهم في أسماء الاسد والسيف والخمر وغير ذلك وكما تعرف  
 الصيغة واللفظ واحدا كقولهم رغو اللين ورغوته ورغوته وروغونه  
 كذلك مثلنا وكقولهم جئت من عل ومن عل ومن عل ومن عل ومن عل ومن عل

ومن عال ومن معال فكل ذلك لغات الجماعات وقد تجتمع لسان واحد (قال  
 الامصبي) اختلف رجلان في الصقر فقال أحدهما بالصاد وقال الاخر بالسین  
 فتراضيا بأول واراد عليهما الحكيم ما هما فيه فقال لا أقول كما قلتما انما هو الزقروعي  
 هذا ينزع ج جميع ما ورد من التداخل فهو قلابي وسلي يسلي وطهرة وطاهر  
 وشعر فهو شاعر فكل ذلك انما هو لغات تداخلت فتركت بأن أخذ الماضي  
 من لغة والمضارع أو الوصف من أخرى لا تنطق بالماضي كذلك فعل التداخل  
 والجمع ببر اللغتين فان من يقول قلى يقول في المضارع يقلى والذي يقول يقلى  
 يقول في الماضي قلى **وهذا من يقول سلا يقول في المضارع يسلا ومن**  
**يقول فيه يسلي يقول في الماضي سلي** فتلقي أصحاب اللغتين فسمع هذه اللغة هذا  
 وهذه اللغة هذا فأخذ كل واحد من صاحبه ماضيه الى لغته فتركت هناك اللغة  
 الثالثة **وكذا شاعر وطاهر انما هو من شعر وطهر بالفتح** وأما بالضم فوصفه على  
 فمیل فالجمع بينهما من التداخل انتهى كلام ابن جنی (وقال ابن دريد في الجهرة)  
 البكاء بقية مصر فمرمده أخرجه مخرج الضاء والراء من قصره أخرجه مخرج  
 الالف وما أشبهها مثل الضى ونحوه وقال قوم من أهل اللغة بل هما لغتان  
 صحيتان وأنشدوا بيت حسنة

بككت عيني وحق لها بكاءها • وما يغني البكاء ولا العويل

**وهكان بعض من يوثق به يدفع هذا ويقول لا يجمع عربي له ظنين أحدهما**  
**ليس من لغته في بيت واحد وقد جاء هذا في الشعر القصص كثير انتهى** (وقال  
 نعاب في أماليه) يقال فضل يفضل وفضل يفضل وبما قالوا فضل بفضل (قال  
 الفراء) وغيره من أهل العربية فعل لا يبيح في الكلام الا في هذين الحرفين  
 مت فموت في المعتل ودمت تدوم وفي السالم فضل يفضل أخذوا من لغة من قال  
 يفضل وأخذوا يموت من لغة من قال يفضل ولا ينكرار يؤخذ به من اللغات  
 من بعض (وقال ابن درستويه) في شرح القصص يقال حسب يحسب نظير علم  
 يعلم لانه من بابيه وهو ضده فخرج على مثاله وأما يحسب بالكسر في المستقبل  
 فلفظة مثل ورم يرم وولي يلى (وقال بهضمهم) يقال حسب يحسب على مثال  
 ضرب يضرب فخالفة للغة الاخرى في كسر الماضي والمستقبل فانما أخذ الماضي  
 من ثلاث اللغة والمستقبل من هذه فانكسر الماضي والمستقبل لذلك وقال

في موضع آخر شملهم الامر بشملهم لغات فن العرب قوم يقولون شمل بفتح الميم من الماضي وضعها من المستقبل (ومنها) من يقول شمل بالكسر شمل بالفتح (ومنها) من يأخذ الماضي من هذا الباب والمستقبل من الاول فيقول شمل بالكسر شمل بالضم وليس ذلك بقياس والافتان الاوليان أجود

### ❖ (النوع الثامن عشر من فوائد اللغات) ❖

(قال الجمهور) ليس في كتاب الله سبحانه شيء بغير لغة العرب لقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وقوله تعالى بلسان عربي مبين وادعى ناس ان في القرآن ما ليس بلغة العرب حتى ذكروا لغة الروم والقبط والنبط (قال أبو عبيدة) ومن زعم ذلك فقد بدأ كبر القول (قال وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومنها ما واحد واحد هما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها (قال فن ذلك الاستبرق وهو القليظ من الدياج وهو استبره بالفارسية أو غيرها (قال وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البر البلاس وهو بالفارسية بلاس فأما لوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ (ثم ذكر أبو عبيدة البالقاء وهي الاكارع وذكر القمبصر الذي يصلح القسي وذكر الدشت والدشت والخيم والسخت غر (قال وذلك كله من لغات العرب وان وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم (قال ابن فارس في فقه اللغة وهذا كما قاله أبو عبيدة (وقال الامام غفر الدين الرازي وأتباعه ما وقع في القرآن من نحو المشكاة والقسطاس والاستبرق والسجيل لأنهم انما غير عربية بل غايته ان وضع العرب فيها وافق لغة أخرى كالمبايون والشنور فان اللغات فيها متفقة (قلت) والفرق بين هذا النوع وبين المعرب ان المعرب له اسم في لغة العرب غير اللفظ الاجمعي الذي استعمله ما وراء هذا (وفي الصحاح) الدشت الصعراء قال الشاعر سود نعاك كنعاك الدشت وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (وقال ابن جني في الخصائص) يقال ان التنوير لفظه اشتراكها جميع اللغات من العرب وغيرهم وان كان كذلك فهو نظريف وعلى كل حال فهو فعول أو ففعول لانه جنس ولو كان أجميا لا غير جازم فله لكونه جنسا ولا حقا بالعرب ففككف وهو أيضا عربي لكونه في لغة العرب غير منقول اليها وانما هو وفاق وقع ولو كان منقولاً



الى اللغة العربية من غيرها لوجبه أن يكون أيضا وفاقا بين جميع اللغات  
غيرها ومعلوم سعة اللغات غير العربية فان جاز أن يكون مشتركا في جميع ما عدا  
العربية جاز أيضا أن يكون وفاقا فيها (قال ويعد في نفسى أن يكون الاصل  
للغة واحدة ثم نقل الى جميع اللغات لانا لا نعرفه في ذلك نظيرا وقد يجوز أيضا  
أن يكون وفاقا وقع بين لغتين أو ثلاث أو نحو ذلك ثم انتشر بالنقل في جميعها (قال  
وما أقرب هذا في نفسى لانا لا نعرف شيئا من الكلام وقع الاتفاق عليه في كل  
لغة وعند كل أمة هذا كله اذا كان في جميع اللغات هكذا وان لم يكن كذلك كان  
الخطب ذبه أبسر انتهى (وقال الثعالبي في فقه اللغة فصل في أسماء فائقة في لغتي  
العرب والفرس على لفظ واحد التتور الخبر الزمان الدين الحكر الدينار  
الدرهم

### \*( النوع التاسع عشر سورة العرب ) \*

هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لعلمان في غير لغتها (قال الجوهري)  
في الصحاح تعريب الاسم الاجمى أن تتقو به العرب على منهاجها تقول عزبته  
العرب وأعربته أيضا (وقال أبو عبيد القاسم بن سلام) اما لغات العجم في القرآن  
فان الناس اختلفوا فيها فروى عن ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعكرمة وعطاء  
 وغيرهم من أهل العلم أنهم قالوا في أحرف كثيرة إنما بلغات العجم منها قوله طه واليم  
 والطور والريانيون فيقال إنها بالسريانية والعصراط والقسطاس والفردوس  
 يقال إنها بالرومية ومشكاة وكظلين يقال إنها بالحبشية وهيت للذي يقال إنها  
 بالخورانية قال فهذا قول أهل العلم من الفقهاء (قال وذعم أهل العربية) ان  
 القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى قرأنا عربيا وقوله بلسان عربي  
 مبين (قال أبو عبيد) والصواب عندى مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك  
 ان هذه الحروف أصولها بجمية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعربها  
 بالسنها وحولتها عن ألفاظ العجم الى ألفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد  
 اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال  
 بجمية فهو صادق انتهى (وذكر الجواليقي في المعرب مثله) وقال فهو بجمية  
 باعتبار الاصل عربية باعتبار الحال ويطلق على المعرب دخيل وكثيرا ما يقع ذلك

في كتاب العين والجمهور متوغيرهما (فصل) قد ألق في هذا النوع الامام  
أبو منصور الجواليقي كتابه المعرب في مجلد وهو حسن ومفيد ورأيت عليه تعقبا  
لبعضهم في عدة كرايس (وقال أبو حيان في الارتشاف) الاسماء الالهية  
على ثلاثة أقسام قسم غيرة العرب والحقته بكلامها فحسبكم ابنته في اعتبار  
الاصلي والزائد والوزن حكم ابنة الاسماء العربية الوضع نحو درهم ويخرج وقسم  
غيره ولم تلحقه بابنة كلامها فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله نحو أجر  
وسنبر وقسم تركوه غير مغير فالملحوقه بابنة كلامهم لم يعد منها وما الملحوقه  
بها عمتها امثال الاقل خراسان لا يثبت به فمالان ومثال الثاني خرم الحلق يسلم  
وكرم الحلق بقسم (فصل) قال أئمة العربية تعرف بحمة الاسم بوجوده (أحدها)  
النقل بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية (الثاني) خروجه عن أوزان الاسماء  
العربية فهو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنة الاسماء في اللسان العربي  
(الثالث) أن يكون أوله نون ثم راء نحو رجب فان ذلك لا يكون في كلمة عربية  
(الرابع) أن يكون آخره زاي بعد دال فهو مهدز فان ذلك لا يكون في كلمة  
عربية (الخامس) أن يجمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان والجص  
(السادس) أن يجمع فيه الجيم والقاف فهو المتجنين (السابع) أن يكون  
شماسيا أو رباعيا عاريا من حروف الزلاقة وهي الباء والراء والقاف واللام والميم  
والنون فانه متى كان عربيا فلا بد أن يكون فيه شيء منها نحو سقر رجل وقد عمل  
وقرطعب ويحمر من فهذا ما جمعه أبو حيان في شرح التسهيل (وقال الفارابي)  
في ديوان الادب القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب والجيم  
والطاء لا يجتمع في كلمة من غير حرف ذوق ولهمذا ليس الجيت من محض العربية  
والجيم والصاد لا يلتصقان في كلام العرب ولهذا ليس الجص ولا الاجاص ولا  
الصولجان بعربي والجيم والطاء لا يجتمعان في كلمة واحدة ولهذا كان الطاجن  
والطجين مولدين لان ذلك لا يكون في كلامهم الاصل انتهى (وفي الصحاح)  
المهندس الذي يقدر بحماري القتي والابنة معرب وصير وازايه سينافقوا  
مهندس لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (وقال أيضا) الجيم والقاف  
لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا أن تكون معربة أو حكاية صوت نحو  
الجر دقة وهو الغيف والجر موق الذي يليس فوق الخلف والجر امقة قوم بالموصل

في كتاب العين والجمهور متوغيرهما (فصل) قد ألق في هذا النوع الامام

أصلهم من العجم والجوسق القصور وخلق موضع بالشام والجوالق وعاء والجلا حق  
البندق والتخنيق التي يرمى بها الحجارة ومعناها ما أجودنى وجلدني بق حكاية صوت  
باب خضم في حالة قصه واصفاقه جلن على حدة ويلق على حدة أنشد المارني  
فتقصه طورا وطورا وتجيفه \* فتسمع في الحالين منه جالني

(وقال الازهرى) في التهذيب متعبا على من قال الجسيم والصاد لا يجتمعان  
في كلمة كلام العرب الصاد والجيم مستع لان ومنه جص الجرو اذ افق عينيه  
وجص فلان اناء اذ املاه والصج ضرب الحديد بالحديد (وقال البطليوسي)  
في شرح الفصيح لا يوجد في كلام العرب دال بعد ه اذ ال الا قليل ولذلك أبي  
البرصيون أن يقولوا بعد اذ بهما مال الدال الاولى واهام الثانية فاما الداذي  
ففارسي لا يجتمع فيه (وقال ابن دريد) في الجهرة لم تجمع العرب الجيم والقاف  
في كلمة الا في خمس كلمات أوست (وقال ابن فارس) في فقه اللغة حدثني علي بن  
احمد الصباحي قال سمعت ابن دريد يقول حروف لا تتكلم العرب بهم الا ضرورة  
فاذا اضطر واليا حوّلوها عند التكلم بها الى أقرب الحروف من مخارجها وذلك  
كالخرف الذي بين الباء والقاف مثل بورا اذا اضطروا قالوا افور (قال ابن فارس)  
وهذا صحيح لان بور ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربي عند تعريبه اياه أن  
يسيره فاء (قال ابن دريد) في الجهرة قال أبو حاتم قال الاصمعي العرب تجعل الظاء  
طاء الا تراهم معوا الناطر نا طورا أي انه يتطرويقه يقولون ابن طله وانما هو ابن الفل  
(وفي مختصر العين) الناطر والناطر وحافظ الزرع وليست بعربية (وقال سيبويه)  
ابدلوا العين في اسماء عمل لانها أشبه الحروف بالهمزة قالوا هذا يدل على ان أصله  
في العجمية اشماثيل (وفي شرح أرب الكاتب) التوت أعجمي معرب وأصله  
باللسان العجمي توت وتوت فابدلت العرب من التاء المثلثة والذال المبهمة تاء ثنوية  
لان المثلثة والذال مهملان في كلامهم (وقال أبو حنيفة) توت بالتاء المثلثة وقوم  
من النحويين يقولون توت تاء ثنوية ولم يسمع به في الشعر الا بالمثلثة وذلك أيضا  
قليل لانه لا يكاد يجي مع العرب الا بذكر القصر اذ وأنشد لبعض الاعراب

لروضة من رياض الحزن أو طرف \* من القصرية حزن غير محزون

أحلى وأشهى لصبي ان مررت به \* من كرخ بغدادى الرمان والتوت

(وقال ابن درستويه) في شرح الفصيح الجهر فارسي معرب ابدلت فيه الجيم

من كاف أجمية لاتشبه كاف العرب والاماد من جيم أجمية وبعضهم يقول  
 القص بالفتح وهو أقصم وهو لغة أهل الجاز (وقال الجواليقي في المغرب)  
 إن العرب كثيرا ما يجترون على الاسماء الاجمية فيغيرونها بالابدال قالوا اسماعيل  
 وأصله اسماعيل فأبدلوا لقب المخرج (قال) وقد يدلون مع البعد من المخرج  
 وقد يتقلونهم الى ابنهم ويريدون وينقصون (وقال بعضهم) الحروف التي يكون  
 فيها البدل في المغرب عشرة خمسة يطرد ابد الهاء الى الكاف والجيم والقاف  
 والباء والقاف وخمسة لا يطرد ابد الهاء الى السين والشين والعين واللام والزاي  
 فلا بدل المأرود في كل حرف ليس من حروفهم كقولهم كجج الكاف فيه بدل من  
 حرف بين الكاف والجيم فأبدلوا فيه الكاف أو القاف نحو قرقق أو الجيم نحو  
 جوجوب وكذلك قرند هو بين الباء والقاف فبدل منها الباء وحرمة تبدل منها القاف  
 واما ما لا يطرد فيه الابدال فكل حرف وافق الحروف العربية كقولهم اسماعيل  
 أبدلوا السين من الشين والعين من الهمة وأصله اسماعيل وكذلك قفليل أبدلوا  
 الشين من الجيم واللام من الزاي والاصل قفليلز أو القاف في أوله فتبدل من  
 الحرف الذي بين الكاف والجيم (وذكر أبو حاتم) ان الحاء في الحب تبدل من  
 الخاء وأصله في الدارسية خب (قال وهذا الميزكره النحويون وليس بالمتنع) وقال  
 أبو عبيد في الغريب المصنف العرب يعربون الشين سينا يقولون نيسابور  
 وهي نيسابور وكذلك الدشت يقولون دشت فيبدلون سينا (وفي تذكرة الشيخ  
 تاج الدين بن ~~م~~ كتوم بخطه) قال نصر بن محمد بن أي الفنون النحوي في كتاب  
 أوزان الثلاثين العربية شين في العبرية فالسلام سلام والسان لسان والاسم  
 اسم (وقال ابن سيدة في المحكم) ليس في كلام لعرب شين بعد لام في كلمة  
 عربية محضة الشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات  
 (ذكر أمثلة من المغرب) قال النحائي في فقه اللغة فصل في ساقاة أسماء متفردها  
 الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها أو تركها كما هي (من ذلك)  
 الكوز الجرة الابريق الطشت الخوان الطبق القصعة السكرجة  
 السور السحاب القاقم الضك الدلق الخز الدياج التاخج الراخج  
 السندس الباقوت القيروزج الباور الكعك الدرمك الجردق السمد  
 السكاج الزرباج الاسفيذاج الطباهج الفالودج الوزينج الجوزينج

البغريغ المثلث السكبيين الحليين الدارصيني القفل الكرويا  
الزفيييل الخولجان القرقة الرجب البصيح اليسرين الحيري  
السوسن المروفيوش الياسين الجطار المسك الغبر الكافور الصندل  
القرنفل

• (ومن اللغة الرومية) • الفردوس وهو البستان القسطاس وهو الميزان  
السجبل المرأة البطاقة رقعة القرطون القرطيطون القبان الاصطرب  
معروف القسطاس صلاية الطبيب القسطنطري والقسطار الجهد القسطل الغبار  
القبس أجود النحاس القنطار اثنا عشرة ألف أوقية البطريق القلند الترياق  
دواء السموم القنطرة معروفة النقرس والقولنج رمضان القيطون البيت  
الشوى (سأل على رضى الله عنه شرحاً مسئلة فأجاب فقال له قالون أى  
أصبت بالرومية انتهى ما أورده التعالبي (وقال ابن دريد في الجهرة) ا لكيما  
ليس من كلام العرب (قال) ودمشق معرب (وفي كتاب المقصور والمحدود  
للاندلسي الهولوى في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو  
صحيح في الاشتقاق ووزنه فيعولى (وفيهم قطونا) الذى يضاف اليه بزريق قال بز  
قطونا أجمي معرب (قال) وكذلك الكمثرى (وفي الجمل لابن فارس) تاريخ  
الكتاب كلمة معربة (وفيهم الخوان) فيما يقال اسم أجمي غير اني مجت ابراهيم  
ابن على القطان يقول مثل ثعلب وأنا سمع أيجوز أن يقال إن الخوان انما اجمي  
بذلك لانه يقفون ما عليه أى يتقص فقال ما بعد ذلك (وقال ابن سيدة في الحكم  
يقال للفقير بالريانية قالوا وأمرته العرب فقالت طح (قال وقانون كل شئ  
لمر بقة ومقايسه وأراها دخيلة (وقال في الجهرة) قيل ليونس بم تعرف الشعر  
الجيد فقال بالاشقة قال الشقة أن ترن الديار بأزاء الديار لتستر أهما أنقل  
ولأأحسبه عربياً محضاً (وفي شرح الفصح للمروفي) الاترج فارسي معرب قال  
وقيل إن الارز كذلك (وفي الاستدوال للزيدي) الشارجيل جوز الهند أجمي  
على غيرانية العرب وأحسبه من كلمتين (وفيهم) القرس خشبة توضع خلف الباب  
تسمى الشجار وهي أجمية (وفي مختصر العين له) القايد فارسية (وقال الجواليقي  
في المارب) قال ابن دريد قال أبو حاتم الزنديق فارسي معرب كان أصله عنده زنده  
كرد زنده الحياة وكرد العمل أى يقول بدوام الدهر (وقال) أخبرنا أبو زكريا عن علي

وفي القاموس بالزنج الشارجيل

ابن عثمان بن حضرمي إليه قال للسوداني والسودنيق والسودنيق والسودنيق  
بالشين مهيمة (قال ووجد بخط الأصمعي) سوداني وقيل سودنيق كله الشاهين  
وهو فارسي معرب وسودنيق أيضا عن ابن دويد (وقال ابن دويد في الجهرة) باب  
ما تكلمت به العرب من كلام الجهم حتى صار كالغزو في نسخة حتى صار كاللغة فما  
أخذوه من القاصية البستان والبهرامان وهو لون أحمر وكذلك الأرجوان  
والقرمز وهو دود يصبغ به والندشت وهي العصراء والبوصى السفينة والارندج  
الجلود التي تدبغ بالفضة والروح الهلاج وأصله وهو أرو القبروان الجماعة  
وأصله كاروان والمهرق وهي خرق كانت تصقل وليكتب فيم أو تفسير هامه ركرد  
أي صقلت بالخمر زوال الكرد وهي العنق والبهرج وهو الباطل والبلاس وهو المسح  
والسرق وهو ضرب من الحرير والسراريل والعراق (قال الأصمعي) وأصلها  
بالفارسية إران شهر أي البلد الخراب فعربوه فاقالوا العراق ولخوردق وأصله  
خرانكه أي وضع الشريد والسرير وأصله سدي أي ثلاث قباب بعضها في بعض  
والطجين والطاجن وأصله طابق والباري وأصله بوريا والخندق وأصله كنده  
أي محفور والجوسق وأصله كوشك والجردق من الخبز وأصله كرده والطست  
والتور والهاتون والعرب تقول الهاتون إذا اضطروا إلى ذلك والعسكرو وأصله  
لشكر والاستبرق غليظ الحرير وأصله استروه والتسور والجوز والوزن الموزج  
الخف وأصله موزة والخورد وهو الخليلج من البحر ودخا يص القميص والبط للظائر  
المعروف والاشنان والتخت والايوان والمرتك ومن الاسماء قابوس وأصله كاووس  
وبسطام وأصله أوستام (وزاد في الصحاح) الدولاب والميزاب قال وقد عرب  
بالحمز والبخت بمعنى الجدة (قال والبخت من الأبل معرب أيضا وبعضهم يقول هو  
عربي والتوتيا ودروز الثوب والدليلز وهو ما بين الباب والدار والطرانز وإفريز  
الحائط والقرمز الأبرسم لكن قال في الجهرة أنه عربي معروف والبوس بمعنى  
التقبيل والزنيق والباشق وجلسان وهو الورد معرب صككستان والجاموس  
والطليسان والمغتطيس والكرباس والمارستان والدورق ميكال الشراب والصك  
الكتاب وصنعة الميزان والصنج والصاروخ وهي التورة والصولجان والكوسج  
ونوافج المسك والهملاج من البراذين والقرمخ والبند وهو العلم الكبير والزمرذ  
والطبرذ والاحتر والجوهر والسفسير وهو السعسار والسكر والطبور والكبر

وزاد في المحكم الزرنج (قال ابن دريد) وعما أخذوه من الرومية قومس وهو  
الامير والاسقف وهو ضرب من الخمر وكذا الخندوس والنخى القلس والتقمم  
والخوخ والدراقن رومي أو سرياني ومن الاسماء مارية ورومانس وزاد الاندلسي  
في المقصور والمسدود المصطكا (قال ابن دريد) وعما أخذوه من السريانية  
التامور وهو موضع السر والدرجعة الاصفا الى الشئ أحسنها سريانية وزاد  
الاندلسي البرنساء والبرناساء بمعنى الخلق وقال تفسيره بالسريانية ابن الانسان  
(قال ابن دريد) ومن الاسماء شرجيل وشراحيل وعاديا (قال) وعما أخذوه  
من المنبسطية المرعزي والمرعزاه وأصله مرعزي والصق الغبار وأصله زيقاء  
والجداد الخيوط المعقدة وأصله كدادى انتهى (وعما أخذوه من الحبشية)  
الهرج وهو القتل (وعما أخذوه من الهندية الاهليلج

• (فصل في المعرب الذي له اسم في لغة العرب) •

في الغريب المصنف أن الاربين في لغة العرب يسمى التامورة (وفي الجهرة)  
البط ضد العرب صفاره وكره لوز الواحد اوزة وان الهاوون يسمى النحاز  
والمهراس وان الطاجن يسمى بالعربية المقل (وفي الصحاح) ان الاشنان يسمى  
الحرض والميزاب يسمى المنعب والسكرجة تسمى النقوة وان العرب كانت تسمى  
المسك المشعوم وان الجاسوس يسمى الناطس والتوث يسمى القرصاد والازرج  
يسمى المتك والكوسج يسمى الانط (وفي ديوان الادب) ان الكبر فارسى ويسمى  
بالعربية اللصف (وفي كتاب العين المنسوب للخليل أن الياسمين يسمى بالعربية  
السمق والسجلاط وان اللويا تسمى الدجروان السككر يسمى المبرن باللغة  
أهل اليمن (وقال في الجهرة) السذاب اسم البقلة المعروفة معرب (قال) ولا أعلم  
للسذاب اسما بالعربية الا أن أهل اليمن يسمونه الفيجن (وفي الجمل) أن الكزرة  
تسمى التقيد وان الباذنجان يسمى الخدج وان الترجس يسمى العهر (وفي شرح  
التسهيل) لابي حيان أن الباذنجان يسمى الاتب (وفي شرح الفصح لابن  
درستويه) الرصاص اسم أعجمي معرب واسمه بالعربية الصرغان وبالجمجمة  
أرزوزة فأبدلت الصاد من الزاي والاقصم الراء الثانية وحذفت الهمزة من  
أوله وقضت الراء من أوله فصارت على وزن فعال (وفي الصحاح) أن الخمار الذي  
هو نوع من القنامل يسمى بعربي (وفي المحكم) ان اسمه بالعربية اقنند

تارة تسمى كاف في القاموس بالضم فانه

(وفي أمالي ثعلب) أن الباذنجان يسمى المغد  
 \* فصل في ألفاظ مشهورة في الاستعمال لعان وهي فيها معربة وهي عربية  
 في معان أخرى غير ما اشتهر على اللسان (من ذلك الباسمين) لازهر المعروف  
 فارسي وهو اسم عربي للتمط بطرح على الهودج (والورد) المشهور فارسي وهو  
 اسم عربي للقرص ومن أسماء الأسد

\* (ذكر ألفاظ شك في أنها عربية أو معربة) \*

قال في الجهرة (الاسم المشهور) أحسبه دخيلا على أن العرب قد تكلمت به وجاء  
 في الشعر الفصيح (قال وزعم قوم أن بعض العرب يسحب السمق ولا أدري  
 ما محضه (وفيها) التكة لا أحسبها إلا دخيلا وإن كانوا قد تكلموا بها قديما  
 (وفيها) التذ المستعمل من هذا الطيب لا أحسبه عربيا أصحها (وفيها) السلة  
 التي تعرفها العامة لا أحسبها عربية (وفيها) لا أحسب هذا الذي يسمى شصا  
 عربيا أصحها (وفيها) أحسب أن هذا المنمنع عربي ولا أدري ما محضه إلا أنهم قد  
 سموا الرجل مشباشا وهو مشتق من المشعة وهي السرعة والخفة (وفيها)  
 تسميتهم النحاس مسالا أدري أعرابي هو أم لا (وفيها) دراغن بالتحفيف الخوخ  
 لغة شامية لا أحسبها عربية (وفيها) القصف اللاهو واللعب ولا أحسبه عربيا  
 (وفيها) القرن شجرة معروفة لا أحسبها عربية محضة (وفيها) القط السنور ولا  
 أحسبها عربية أصحها (وفيها) الطن من القصب ولا أحسبه عربيا أصحها وكذلك  
 قول العامة قام بطن نفسه أي كنى نفسه (وفي الصباح) الراجح الجوز الهندي  
 وما أحسبه عربيا والروحية ضرب من السبر ويشبه أن يكون فارسيا معربا  
 والكزبرة من الأبازيرو وأظنه معربا والباطية الأنا وأظنه معربا وهو الساجود  
 (فائدة) مثل بعض العلماء معارضة العرب من اللغات واستعملته في كلامها  
 هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه (فأجاب بما نصه) معارضة  
 العرب من اللغات من فارسي ورومي وحشي وغيره وأدخلته في كلامها  
 على ضربين أحدهما أسماء الاجناس كالقرد والابريس والهام والموزج  
 والمهرق والرزدق والابجر والباذق والقبروز والقسطاس والاستبرق  
 والثاني ما كان في تلك اللغات علما فأجرده على علمته كما كان لكنهم خروا  
 لفظه وقربوه من ألفاظهم وبما الحقوه بأمثالهم ودعوا له بلسانهم وديشوا له



الضرب الاول في هذا الحكم لاقى العلية الا أن ينقل كما نقل العربي وهذا الثاني  
هو المعتد بهجسته في منع الصرف بخلاف الاول وذلك كإبراهيم واسماعيل  
واسحق ويعقوب وجميع أسماء الانبياء الا ما استثنى منها من العربي كهود  
وصالح وعهد عليهم الصلاة والسلام وغير الانبياء كبير وزونكين ورسم وهزار  
مرد وكأسماء البلدان التي هي غير عربية كاصطخر ومرو وبلخ وسمرقند  
وخراسان وكرمان وغير ذلك فما كان من الضرب الاول فأشرف أحواله أن  
يجرى عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه (فقول السائل يشتق جوابه المنع  
لأنه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو عجمي مثله ومحال أن يشتق العجمي من العربي  
أو العربي منه لأن اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى مواضع كانت  
في الاصل اولها ما وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لأن الاشتقاق  
تساج وتوليد ومحال أن تنفع المنوق الاحود ناولد المرأة الانسانا (وقد قال)  
أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي اصح ما وضع في هذا الفن من  
علوم اللسان ومن اشتق الاجمعي المعرب من العربي كان كمن ادعى أن الطير من  
الحوت (وقول السائل ويستق منه فقد اعمرى يجرى على هذا الضرب المجري  
مجري العربي كثير من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه  
الاتراهم قالوا في اللجام وهو معرب اقام وليس تيميم لاصله الذي نقل عنه وعرب  
منه باشتقاقه لأن هذا التيميم مغزى والاشتقاق مغزى آخر وكذا كل ما كان  
مثله قالوا في جمعه بلم فهذا كقولك كتاب وكتب وقالوا الجيم في تصغيره كقولك  
كتيب ويصغرونه من تاج الجيم فهذا على حذف زائده (ومنه بلم أبو بعل في أحد  
وجوهه ويستق منه الفعل أمر او غيره فنقول ألجمه وقد ألجمه ويؤتى للفعل منه  
بمصدره وهو الالجام والفرس ملجم والرجل ملجم قال \* وملجمنا ما ان ينال فذله  
ويستعمل الفعل منه على صيغة أخرى ومنه ما جاء في الحديث من قوله للمرأة  
استغفري وتطبي فهذا تفعل من اللجام ويتصرف فيه أيضا بالاستعارة ومنه  
الحديث التقى ملجم فهذا من اللجام والفرس شبه التقى لتقييد لسانه وكفه وتكلم  
هذه الكلمة أعني اللجام التمكن في الاستعمال وتصرفها فيه تقضى بأنها موضوعة  
عربية لا معربة ولا منقولة لولا ما قضاؤه من انها معربة من اقلام ولا شبهة في أن  
دوا ناعرب وقد جمعوه على دواوين وقضوا بأنه كان الاصل فيه دوا ناعرب دوا ناعرب

احدى واويه يا بديل ردها في جبهه واوا وكان هذا عندهم كد يتارفي أن الاصل  
 دثا وقايدوا اليها من احدى نوبته واذا رذوه في الجمع والتصغير الى أصله فقالوا  
 دثا نيرود نيشير لان الكسرة في أوله الجالبة للياء زالت في الجمع واشتقوا من  
 ديوان الفعل فقالوا دثون ودثون (واحدى الى على رضى الله عنه في النوروز  
 الطيبين فقال نوروزنا كل يوم) (وقال الجاهلي كالجيشى التف أو تسبها  
 فقوله تسب هو تفضل من السب أي التف به والسب مغرب قولهم شئى أى ثوب  
 أسود) (وقال الآخر فكرى نواد ولبوا أى قصدوا كرى نواد ولبوا وهو ما  
 مدينتان مجمعتان) (وقال الاثنى حتى مات وهو محرق وهو مغرب هرز ونا  
 أى مخنوق وأصله نبطى) (وقال الآخر مثل القسي عابها المقصير  
 وروى المقصير وهو مغرب كانكر ومقصر فمين رواه مقعل منه) (وقال آخر  
 هل يصيبى حلف مضيت فهذا فعليل من السخ كرحليل من الزحل وشليل  
 من الشمل وقالوا جرحه اذا أبطله قال الجاهلي وكان ما اعتض الجاهلي جرحا  
 وأصله من قولهم درهم جرح أى ردى وهو مغرب نهره فيما قالوه وأحسبهم  
 قد قالوا من ربح فأخذوه من الزرجون وهى النمر وهى مغربة عندهم فان كان  
 قد جاء فهو كالعرجن فى أخذه من العرجون ومخلف فى أخذه من الخلقان  
 من الرطب وهو عربى وقالوا نوروز واختلف أبو على وأبو سعيد فى تعريبه فقال  
 أحدهما نوروز والآخر نيروز والاول أقرب الى اللفظ الفارسى الذى عرب منه  
 وأصله نوروز أى اليوم الجديد وان كان خارجا عن أصله العربية  
 وليس يلزم فى المعربات أن تأتي على أمثالهم الا ترى الى الأبر والابريسم والاهليلج  
 والاطريل بل ان جاءت به غن لتكون مع الخماها على العربية شبيهة بأوزانها  
 ونيروز أدخل فى كلامهم وأشبه به لانه كقصور وعشوم (فأما اشتقاق الفعل منه  
 فعلى لفظهم انه نظير فى كلامهم قدورز كقول وهو رول ونيرز كيطر ويقر والفاعل  
 من الاول منوروز ومن الثانى منيرز وقد بنى أبوهم هدية اسم الفاعل من لفظ أجمي  
 وذلك فيما أنشدوا له فى حكاية الفاظهم معها وهى

يقولون لى شنبذ ولست مشنبذا • طوال الليالى ما أطام نيسر  
 ولا طالا زودا ليجمع صاحبى • ويستان فى قولى على ككبير  
 ولا تار كلحشى لا تبع لحنهم • ولودا رصف الدهر حيث يدور

فبقى من شنبذ مشنبذ وهو من قولهم شون بوزأى كيف يعنون الاستفهام وزود  
 بجل وبستان خذ واما قول روية لإلاده فلاده فالصحيح في تفسيره انه اللفظة  
 الأجمية حكى فيها قول نثره (فهذه نبذة مقتعة في بيان ما تصرف فيه من اللفاظ  
 الأجمية) واما الضرب الاخر) وهى الاعلام فعبدة من هذا كل البعد بل لها  
 أحكام تختلف بها من جمع ونسب وغير ذلك قد بينت في أما كتبها (قال وجلة  
 الجواب أن الأجمية لا تشق أى لا يحكم عليها بأنها متفقة وإن اشتق من بعضها  
 فكما أرى سماجيا من ذلك فاذا وافق لفظ أجمي لفظا عربيا في حروفه فلا ترق  
 أحدهما مأخوذا من الآخر فاصحق اسم النبی ليس من لفظ أسحقه الله  
 إسحاق أى أبده في شئ ولا من باقى متصرفات هذه الكلمة كالصحيح ونوب صحيح  
 ونفلة صحوق وساحوق اسم موضع ومكان صحيح وكذا يعقوب اسم النبی ليس  
 من يعقوب اسم الطائر في شئ وكذا سائر ما وقع من الأجمي موافقا لفظه لفظ  
 العربى انتهى (فائدة) قال المرزوق في شرح الفصح العربيات ما كان منها  
 بناء موافقا لآنية كلام العرب يحمل عليها وما خالف آنيته من أراجى ما كان  
 لفهمه أكثر فيختار ورعا اتفق في الاسم الواحد عدة لغات كما روى في جبريل  
 ونحوه وطريق الاختيار في مثله ما ذكرت (وقال سلامة الانباري في شرح  
 المقامات كثيرا ما تغير العرب الاسماء الأجمية اذا استعملتها كقول الاعشى  
 وسكسرى شهناه الذى سار ملكه الاصل شاهان شاء فخذ قوامه الالف  
 في كلامهم وأشعارهم (قال التاج ابن مكتوم في تذكرة وهذه الهاء التى من  
 شهناه تتبع ما قبلها من رفع ونصب وفتح) (وقال ثعلب في أماليه الاسماء  
 الأجمية كإبراهيم لا تعرف العرب لها تنبئة ولا جعافا ما التنبئة فحصى على القياس  
 مثل إبراهيم واسماعيل فاذا جعوا أخذوا فردوها الى أصل كلامهم فقالوا  
 أماره واسامع وصغروا الواحد على هذا بربيه وسميع فردوها الى أصح كلامهم  
 (فائدة في فقه اللغة للتحالي يقال نوب مهترى اذا كان مصبوغا بلون الشمس  
 وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهررة وهى الصفرة وزعم الازهرى انها  
 كانت تحمل الى بلاد العرب من هراة فاشتقوا لها وصفا من اسمها (قال النعماني  
 وأحسبه اخترع هذا الاشتقاق تعصبا للبلد هراة كما زعم حمزة الاصطهالى أن  
 الشام الفضة وهو معرب عن سيم وانما يقول هذا التعريب وأمثلة كثيرة

لسواد العربات من لغة الفرس ونصب الهم

﴿النوع المشهور معرفة اللفاظ الاسلامية﴾

(قال ابن فارس في فقه اللغة) باب الاسباب الاسلامية كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائهم وقرابينهم فلما جاء الله تعالى بالاسلام حالت أحوال ونسخت ديانات وأبطلت أمور ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع أخرى زيادات زيدت وشرائع شرعت وشرائط شرطت فعنى الآخر الأول فكان عما جاء في الاسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق وإن العرب انما عرفت المؤمن من الأمان والایمان وهو التصديق ثم زادت الشريعة شرائطاً وأوصافها سمى المؤمن بالاطلاق مؤمناً وكذلك الاسلام والمسلم انما عرفت منه اسلام النبي ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء وكذلك كانت لا تعرف من الكفر الا الغطاء والستر فأما المنافق فاسم جاء به الاسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهره وكان الاصل من نافقاء البريوع ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم فسقت الرطة اذا خرجت من قشرها وجاء الشرع بأن الفسق الاخماش في الخروج عن طاعة الله تعالى (ومما جاء في الشرع) الصلوة وأصله في لغتهم الدعاء وقد كانوا يعرفون الركوع والسجود وان لم يكن على هذه الهيئة (قال أبو عمرو) أسجد الرجل طأ طأ رأسه وانحنى وأشد فقلن له أسجد ليلى فأسجداً يعني البعير اذا طأ طأ رأسه وتركبه وكذلك الصيام أصله عندهم الامساك ثم زادت الشريعة النية وحفارت الاكل والمباشرة وغير هذه من شرائع الصوم وكذلك الحج لم يكن فيه عندهم غير القصد ثم زادت الشريعة ما زادته من شرائط الحج وشبهاته وكذلك الزكوة لم تكن العرب تعرفها الا من ناحية النماء وزاد الشرع فيها ما زادته وعلى هذا سائر أبواب الفقه فالوجه في هذا اذا سئل الانسان عنه أن يقول فيه اسمان لغوي وشرعي ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء به الاسلام به وكذلك سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر كل ذلك له اسمان لغوي وصناعي انتهى كلام ابن فارس (وقال في باب آخر) قد كانت حدثت في صدر الاسلام أسماء وذلك قولهم لمن أدرك الاسلام من أهل الجاهلية محضرم فأخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن محمد بن هاشم ثنا محمد بن عباس الخثعي عن اسمعيل بن

أبي عبيد الله قال المحضرون من الشعراء من قال الشعر في الجاهلية ثم أدرك  
 الإسلام فتمهم حسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة وناشئة بن جعدة وأبو زيد  
 وعمر بن شاس والزبرقان بن بدر وعمر بن معدى كرب وكعب بن زهير ومعن  
 ابن أوس وتأويل المحضرم من خضرم التثني أي قطعته وخضرم فلان  
 عطية أي قطعها فسمى هؤلاء محضرمين كأنهم قطعوا عن الله كفر إلى الإسلام  
 وبه ~~ممكن~~ أن يكون ذلك لأن رتبةهم في الشعر نقتل لأن حال الشعر تطاعت  
 في الإسلام لما أنزل الله تعالى من الكتاب العربي العزيز وهذا عندنا هو الوجه  
 لأنه لو كان من القطع لكان كل من قطع إلى الإسلام من الجاهلية محضرمًا والامر  
 يختلف هذا (ومن الأسماء التي كانت فزالت بزوال معانيها) قولهم المرباع  
 والنشيط والفضول (ولم يذكر الصفي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
 أطلق في بعض غزواته وخبر بذلك وزال اسم الصفي لما توفي صلى الله عليه وسلم  
 (وعما ترك أيضا) الأناوة والمكس والحلوان وكذلك قولهم أنعم سبحانه وأنعم  
 ظلاما وقولهم لملك أيت اللعن (وترك أيضا قول المملوك للملك ربي وقد  
 كانوا يخطبون ملوكهم بالأرباب قال الشاعر

وأسلن في هارب كعدة وابنه • ورب معتدين خبت وعمر

(وترك أيضا) نسبة من لم يبح ضروره لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة  
 في الإسلام وقيل معناه الذي يدع التكاح بتلا أو الذي يحدث حديثا ويطلب إلى  
 الحرم (وترك أيضا) قولهم للابل تساق في الصداق النوافج

(وعما كره في الإسلام من الألفاظ) قول القائل خبت نفسي للنبي عن ذلك  
 في الحديث وكره أيضا أن يقال استأثر الله بفلان (وعما كانت العرب تستعمله ثم  
 ترك قولهم حجرا محجورا وكان هذا عندهم لمعينين أحدهما عند الحرمان إذا  
 سئل الإنسان قال حجرا محجورا فيعلم السامع أنه يريد أن يحرمه ومنه قوله  
 حنت إلى الخلعة القصوى فقلت لها • حجرا حراما ألتك الدهار

والوجه الآخر الاستعانة بكان الإنسان إذا سافر فرأى من يخافه قال حجرا  
 محجورا أي حرام عليك التعرض لي وعلى هذا فسر قوله تعالى يوم يرون الملائكة  
 لا يسري يومئذ للجرمين ويقولون حجرا محجورا يقول المجرمون ذلك كما كانوا  
 يقولونه في الدنيا انتهى ما ذكره ابن فارس (وقال ابن برهان في كتابه في الأصول

اختلف العلماء في الاسامي هل نقلت من اللغة الى الشرع فذهبت الفقهاء  
والمعتزلة الى أن من الاسامي ما نقل كالصوم والصلاة والجمعة (وقال  
القاضي أبو بكر) الاسماء باقية على وضعها اللغوي غير منقولة (قال ابن برهان  
والاقل هو الصحيح) وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها من اللغة الى  
الشرع ولا يخرج بهذا النقل عن أحد قسمي كلام العرب وهو المجاز وكذلك كل  
ما استعمله أهل العلوم والصناعات من الاسامي كأهل العروض والنحو والفقه  
وتسميتهم النقص والمنع والكسر والقلب وغير ذلك والرفع والنصب والخفض  
والمسند والطويل (قال وصاحب الشرع إذا أقيم هذه الغرائب التي اشتملت  
الشرعية عليها من علوم سائر الاقوال والآخرون في معرفة ما علم يخطريه الى  
العرب فلا بد من أسامي تدل على تلك المعاني انتهى (وعن صحيح القول بالنقل  
الشيخ أبو إسحاق الشيرازي وإليكا (قال الشيخ أبو إسحاق) وهذا في  
غير لفظ الايمان فإنه مبني على موضوعه في اللغة (قال وليس من ضرورة النقل  
أن يكون في جميع الالفاظ وانما يكون على حسب ما يقوم عليه الدليل  
(وقال التاج السبكي) رأيت في كتاب الصلاة للامام محمد بن نصر عن أبي حنيفة  
انه استدلى على أن الشارع نقل الايمان عن معناه اللغوي الى الشرع بأنه نقل  
الصلاة والجمعة وغيرهما الى معان أخر قال فما بال الايمان (قال السبكي وهذا  
يدل على تخصيص محل الخلاف بالايمان (وقال الامام نضر الدين وأتباعه  
وقع النقل من الشارع في الاسماء دون الافعال والحروف فلم يوجد النقل فمما  
يطريق الامالة بالاستقراء بل بطريق التبعية فان الصلاة تستلزم صلى (قال  
الامام) ولم يوجد النقل في الاسماء المترادفة لانها على خلاف الاصل فتقدر  
بقدر الحاجة (وقال الصفي الهندي) بل وجدت فيها في الفرض والواجب  
والتزويج والانتكاح (وقال التاج السبكي في شرح المنهاج) الالفاظ المستعملة  
من الشارع وقع منها الاسم الموضوع بأزاء الماهيات الجعلية كالصلاة والمصدر  
في أنت طلاق واسم الفاعل في أنت طالتي وأنا ضامن واسم المفعول في الطلاق  
والعتق والوكالة والصفة المشبهة في أنت حر والفعل الماضي في الانشاءات وذلك  
في العقود كلها والطلاق والمضارع في لفظ أشهد في الشهادة وفي اللعان والامر  
في الايجاب والاستيجاب في العقود شعوبية واشترعية (وقال ابن دريد في الجهمرة)

الجواز العطايا الواحدة جائزة (قال وذكر بعض أهل اللغة) . انها كلمة  
اسلامية وأصلها أن أمرأاء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر  
فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكان الرجل يعبر النهر فيأخذ ما لا فيقال  
أخذ فلان جائزة فسميت جواز بذلك (وقال فيها) لم يكن المحرم معروفا  
في الجاهلية وإنما كان يقال له واسفر الصفرين وكان أول الصفرين من أشهر  
الحرم فكانت العرب تارة تحرمه وتارة تقابل فيه وتحرم صفر الثاني مكانه  
(قلت) وهذه قاعدة لطيفة لم أرها الا في الجوهرة فكانت العرب تسمى صفر الاول  
وصفر الثاني وربيع الاول وربيع الثاني وجمادى الاولى وجمادى الاخرة فلما  
جاء الاسلام وأبطل ما كانوا يفعلونه من التسمي سمى الله النبي صلى الله عليه وسلم شهر  
الله المحرم كما في الحديث أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وبذلك عرفت  
النكته في قوله شهر الله ولم يرد مثل ذلك في بقية الاشهر ولا رمضان وقد كنت  
سئلت من مدته عن النكته في ذلك ولم يحضرني فيها شيء حتى وقفت على كلام  
ابن دريد هذا فعرفت به النكته في ذلك (وفي الصحاح) قال ابن دريد الصفران  
شهران في السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم (وفي كآب ليس) لابن خالويه  
ان لعن الجاهلية اسم حدث في الاسلام للزمن الذي كان قبل البعثة والمنافق اسم  
اسلامي لم يعرف في الجاهلية وهو من دخل في الاسلام بلسانه دون قلبه سمي  
منافقا مأخوذ من نفاق البرع (وفي المحمل) قال ابن الاعرابي لم يسمع قط  
في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق (قال وهذا عجيب وهو كلام عربي ولم يأت  
في شعر جاهلي وفي الصحاح نحوه) (وفي كآب ليس) لم يعرف تفسير الصراح الا من  
الحديث قال هو بيت في السماء بازاء الكعبة (وفي الصحاح) التفث في المسك  
ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحو  
البدن وأشياء ذلك (قال أبو عبيدة) ولم يجئ فيه شعر محتج به (وفي فقه اللغة  
للشعالي) اذا مات الانسان عن غير قتل قبل مات حتمت أفنه وأول من تكلم  
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم (وفيه) اذا كان القوس لا ينقطع جريه فهو بحر  
شبه بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه وأول من تكلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في وصف قوس ركبته (وقال ابن دريد في المجتبى) باب ما سمع من النبي صلى الله  
عليه وسلم مما لم يسمع من غيره قبله أخبرنا عبد الاول بن مريرد أحد بني أنف الناقة

من بني سعد في اعتقاد قال قال علي رضي الله عنه ما سمعت كلمة عربية من العرب الا وقد سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وسمعتها يقول ما ت حثف أنفه وما سمعتها من عربي قبله (قال ابن دريد) ومعنى حثف أنفه أن روجه يخرج من أنفه يتساقط نفسه لأن الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضي روجه فحسب الاتف بذلك لأنه من بهته ينقضي الرمح (قال ابن دريد) ومن الملاحظات التي لم تسمع من عربي قبله قوله لا ينتطح فيها عززان (وقوله) الا أن حمي الوطيس (وقوله) لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقوله الحرب خدعة وقوله اياكم وخضراء الدمن في ألفاظ كثيرة (وفي الصحاح) قال أبو عبيد الصيرفي الحديث انه شق الباب ولم يسمع هذا الحرف (قال) والزمان في الحديث انها الزانية قال أبو عبيد ولم أسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث ولا أدري من اى شيء أخذ (وفيه) الجلمة بالضم بالذي في حديث أبي سفيان ما كدت تأذن لي حتى تأذن لجارية الجلمة حين قال أبو عبيدة أرا دجائي الوادي (وقال لم أسمع بالجلمة الا في هذا الحديث وما جاءت الا ولها أصل (وفي تهذيب الاصلاح) للتبريزي يقال اجعل هذا الشيء باجا واحدا مهموزة أى طريقا واحدا ويقال إن أول من تكلم به عثمان بن عفان (وفي شرح الفصح) لابن خالويه أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الاصمعي قال أول ما سمع بعد رفاض الميت من شريح قال هذا أو ان فوضه (وفي كتاب ليس) لم يسمع جمع الدجال من أحد الا من مالك بن أنس فقصه المدينة فانه قال هؤلاء الدجاجلة

❦ (النوع الحادى والعشرون معرفة المولد) ❦

وهو ما أحدثه المولودون الذين لا يمتنع بألفاظهم والفسق بينه وبين المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه (وفي مختصر العين للزبيدي) المولد من الكلام المحدث (وفي ديوان الادب) لافاواى يقال هذه عربية وهذه مولدة (ومن أمثله) قال في الجهرة الحسبان الذى ترى به هذه السهام الصغار مولد وقال كان الاصمعي يقول النصر ليس من كلام العرب وهى كلمة مولدة وقال النعم القوصرة يجعل فيها التين لتبيض فيها الدجاجة وهى مولدة (وقال) أيام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية انما ولد في الاسلام (قال في الصحاح) وهى خمسة أيام أول يوم منها يسمى صنا وثانى يوم يسمى الصنبر وثالث



يوم يسعى ويرا والاربع مطلقا الجرو والخامس مكثى القطن (قال أبو يحيى بن كاسه)  
 هي في نو العشرة (وقال أبو الفيث) هي سبعة أيام وأشد لابن احر  
 كسع الشتاء بسبعة غير \* أيام سهل ثمان الشهر  
 فاذا انقضت أيامها ومضت \* صت وصنبر مع الور  
 وبأمر وأخيه مؤتمر \* ومحل ومطلق الجمر  
 ذهب الشتاء موليا بجلا \* وأتت واقدة من الجمر

(وقال ابن دريد) تسميتهم الاثني من القرو ومنه مولد (وقال التبريزي)  
 في تهذيب الاصلاح القاقزة مولدة وانما هي القاقزة والقاقزة وهي انامن  
 آية الشراب (وقال الجوهرى في الصحاح) القبة كلمة مولدة (وقال) الطز  
 السطرية) طز بظنة هو طناز وأظنه مولدا أو مغربا (وقال) والبرجاس غرض  
 في الهوايرى فيه وأظنه مولدا ويزم بذلك صاحب القاموس (وقال في الصحاح  
 الجمع الزجيج وهو مولد (وقال) زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول  
 العامة هذا مجازي لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق عبد اللطيف  
 البغدادي قال الاصمعي قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ٣ وليس من كلام  
 العرب ورد صاحب القاموس بأن الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو  
 أول من جاء بهذا للقب (وقال ابن دريد) في الجهرة قال الاصمعي المهبوت طائر  
 يرسل على غيره دابة وأحسبها مولدة (وقال) أخ كلمة يقال عند التاوه وأحسبها  
 محدثة (وفي ذيل الفصيح للموفق البغدادي يقال عند التأم أح بجاء مهمل وأما  
 أخ فكلام الجهم (وقال ابن دريد) الكابوس الذي يقع على النائم أحسبه مولدا  
 (وقال الجوهرى) في الصحاح المرش أهون الصمم يقال هو مولد والماش حب  
 وهو مزب أو مولد والعقص الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس في كلام أهل  
 البادية (قال) والجمعة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولدا ويزم به  
 صاحب القاموس (وقال عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح) القطرة لفظ  
 مولد وكلام العرب صدقة القطر مع أن القياس لا يدفعه كالفرقة والتغبة لمقدار  
 ما يؤخذ من الشيء (وقال) أجمع أهل اللغة على أن التشويش لا أصل له في العربية  
 وانه مولد وخطأ أو البث فيه (قال) وقولهم سقى بمعنى سدى في مولد ولا يقال سقى  
 الا في العدد (وقال) فلان قرابتي لم يسمع انما سمع قرابي أو ذوق رابتي ويزم بأن

نظر الوشاح هنا فانه نصير

أطروش مولد (وفي شرح القصص) للمروزي قال الاصمعي ان قولهم كلبة صبارف  
بمعنى مشبهة للنسكاح ليس من كلام العرب وانما ولده أهل الامصار (قال)  
وليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة أبو زيد وابن الاعرابي والناس (وفي الروضة)  
للإمام النووي في باب الطلاق أن القعبة لفظ مملوكة ومعناها البهائم في  
(وفي القاموس) القعبة الفاجرة وهي السعال لانها تسعل وتتصنع أي ترمز به وهي  
مولدة (وفي تحرير التبيين) للنووي التفرج لفظ مولدة لعلمها من انفراج القسم  
وهو انكشافه (وفي القاموس) كندجة الباب في الجدران والطبقان مولدة (وفي  
فقه اللغة للشعالبي) يقال للرجل الذي اذا أكل لا يبق من الطعام ولا يذرع طي  
وهو من كلام الحاضرة دون البادية (قال الازهرى) أظنه ينسب إلى القسط لكثرة  
أكله كأنه يفتحم القسط (وفي) الفضارة مولدة لانها من خزف وقصاع العرب من  
خشب (وقال الزجاجي) في أماليه قال الاصمعي يقال هو القالود والسرطراط  
والمزعرع والمواص والمصر وأما القالودج فهو أجمعي والقالودج مولد (وقال  
أبو عبيد) في الغرب المصنف الجبرية خلاف القدرية وكذا في الصحاح وهو كلام  
مولد (وقال المبردي في الكامل) جمع الحاجة حاج وتقديره فعلة كما تقول هامة وهام  
وساعة وساع فأما قولهم في جمع حاجة حوائج فليس من كلام العرب على كثرة على  
السنة المولدين ولا قياس له (وفي الصحاح) كان الاصمعي ينكر جمع حاجة على  
حوائج ويقول مولد (وفي شرح المقامات لسلامة الأياري) قيل الطغيلي لغة  
محدثة لا توجد في العتيق من كلام العرب كان رجل بالكوفة يقال له طغيلي يأتي  
الولائم من غير أن يدعى إليها تنسب إليه (وفي) قولهم للغبى والحريف زبون كلمة  
مولدة ليست من كلام أهل البادية (وفي شرح المقامات للمطرزي) الزبون الغبي  
الذي يزبن ويغبن وفي أمثال المولدين الزبون يغرب بلا شيء (وقال المطرزي) أيضا  
في الشرح المذكور الخرقه استعمال الكذب وهي كلمة مولدة وكذا في الصحاح  
(وقال المطرزي أيضا) قول الأطباء بصران مولد (وفي شرح القصص للبطلوسي)  
قد أشتهقوا من بغداد فعلا فقالوا تبغدون فلان (قال ابن سيدي) هو مولد (وفي)  
أيضا القنسلوة تقول لها العاة الشاشية وتقول لصانها الشواشي وذلك من  
توليد العاة (وقال ابن خالويه في كتاب ليس) الحواميم ليس من كلام العرب انما  
هو من كلام الصبيان تقول نعلنا الحواميم وانما يقال آل حامي كما قال الكميت

وجندنا لكم في آل حاميم آية • وواقته في الصباح (وقال الموفق البغدادي في ذيل القصص) يقال قرأت آل حاميم وآل طاسين ولا تغفل الحواميم (وقال الموفق أيضا) قول العاقبة هم فعلت مكان أيضا وليس مكان حسب وكر بحث مكان خط كلمة مولد ليس من كلام العرب وقال السرم بالسبع كلمة مولدة (وقال محمد بن الحلي الأزدي) في كتاب المشاكهة في اللغة العامة تقول الحديث يستطال ليس والبس الخلط وعن أبي مائل البس القطع ولو قالوا المحدثه بسا كان جيدا بالغامض المصدر أي بس كلامك بسا أي أقمعه قطعاً وأشد

يحدثنا عبيد ما لقينا • فبذل يا عبيد من الكلام

(وفي كتاب العين) بس بمعنى حسب (قال الزمدي في استدراكه) بس بمعنى حسب غير عربية (وفي الصباح) القسر نظر الطبيب إلى الماء وكذلك التفسيرة قال وأظنه مولداً (قال) والطرمذقليس من كلام أهل البادية وللمطرمذ الكذاب الذي له كلام وليس له فعل (وقال) الأطباء يسمون التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الأمراض الحادة بحراًنا يقولون هذا يوم بهران بالإضافة ويوم باحوري على غير قياس فكانه منسوب إلى باحور وباحوراء وهو شدة الحر في غور وجميع ذلك مولد (وقال ابن دريد في الجوهرة) شتلف كلمة عامية ليست بعربية محضة (قال) وختمت النبي قلت فيه بالحدس أحسبه مولداً حكماء عنه في المحكم (وفي كتاب المقصور والمد والاندلسي) الكسب ما لفظه مولد تبادها المحدث (وقال) السخاوي في سفر المعادة الرقيع من الرجال الواهن المغفل وهي كلمة مولدة كانهم معوم بذلك لأن الذي يرقع من الثياب الواهي الخلق (وفي القاموس) الكس الكسر ليس هو من كلامهم إنما هو مولد (وقال سلامة الأنباري في شرح المقامات) الكس والسرم لغتان مولدتان وليستا بعريتين وإنما يقال دب وورج (قلت) في لفظ الكس ثلاثة مذاهب لأهل العربية أحدها هذا والثاني أنه عربي ووجه أبو حيان في تذكرته ونقله عنه الأسنوي في المهمات وسكذا السخاوي في كتاب خلق الإنسان ونقله عنه الزركشي في مهمات المهمات والثالث أنه فارسي معرب وهو رأي الجمهور منهم المطرزي في شرح المقامات وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي ألقته في مراسم النكاح (وفي القاموس) القشار الذي تستعمله العامة بمعنى الهنيان ليس من كلام العرب (وفي المقصور والمد والاندلسي)

قال الأصمعي يقال حصوله الظاهر ولم أسمع الصلاة الأولى انما هي مولدة (قال  
وقيل لا عربي فصيح الصلاة الأولى فقال ليس عندنا الا الصلاة الهابرة  
(وفي الصحاح) كنهه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنه الوصف  
بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد (فانه في أمالي) فطلب سئل عن التفسير فقال هو كل شيء  
مولد وهذا ضابط حسن يقتضي ان كل لفظ كان عربى الاصل ثم تغير به العامة بهمز  
أوتر كما أوتسكين أو تحريك أو نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شيء كثير وقيل منى  
على ذلك الفارابي في ديجان الادب فانه قال في الشرح والمنحة بالسكون انه مولد  
وان العربي بالغنى وكذا فعل في كثير من الالفاظ (قال ابن قتيبة) في أدب الكاتب  
(من الالفاظ التي همز والعامة تدع همزها) طأطأت رأسي وأبطأت واستبطأت  
وفوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت وهنأتك بالمولود وتقرأت ونو كأت وترأست  
على المقوم وهنأت الطعام ومرائى وطرائت على القوم ووطئتته بقدى وخبائه  
واختبأت منه وأطقت السراج ولبأت اليه وألجأته الى كذا ونشأت في بني فلان  
وتواطأنا على الامر وتجبشأت وهزأت واستهزأت وقرأت الكتاب وأقرأته السلام  
وفضأت عينه وملأت الاناء واعتلأت وعتلأت شبع لوحنأته بالحناء مواسقرأت  
الطعام وورفأت الثوب وهرأت العلم وأهرأته اذا انفضت وكلفأته على ما كان منه  
وما هدأت البارحة (ومما يهمز من الاسماء والافعال والعامة تبدل الهمزة فيه  
أو تنسقه) آكلت فلانا اذا أكلت معه ولا تقل واكته وصككذا أترته حاذيته  
وأخذته بذنبه وأمرته في أمرى وأخيته وآسيته وآزرته أى أعنته وآتيته على  
طيريد والعامة تجعل الهمز في هذا كله واوا والملااة والمرأة والقجامة والبياة  
ولاملاك المرأة والاهليلج والازج والاوز والواقية وأصحت السماء واشلت  
التي رفعت وأرمت العدل عن البعير أقيته وأعقدت الرب والعسل وأزلت  
لهزة وأجبرت على الامر وأحببت القرص في سبيل الله وأغلقت الباب وأقفلته  
وأخفيت أى خفت وأعقت العبد وأعيت في الشيء والعامة تنسقه الهمز من هذا  
كله (ومما لا يهمز والعامة همزه) ويحل عزب والعكوة وخبر الناس وشتر  
الناس وعسر يسر ورعبت الرجل ووتدت التوت وشغلته عنك وما يقع فيه  
القول ورعدت السماء وبرقت وتعبه الله وكبه لوجهه وقلبت الشيء وصرقه حملا  
أراد ووقفه على ذنبه وغظته ورفقته وعينه وغدرت السفينة في الماء هذا كله

بلا آلف والعامية تزيد فيه ألفا (ومما يشدد والعامية تخففه) الفلوق والارجح  
والالترجة والالجاب والالجابة والقبرة والنقي والعارية والقوصرة وفي خلقه  
زحارة وقوغة النهر والبازي ومراق البطن (ومما يخفف والعامية تشدد)   
الرباعية للس والكرامية والرافية والطواعية ورجل يمان وامرأة يمانية  
وشام وشامية والطماعية والدخان وحمة العقرب والقردوم وغلفت لحية بالطيب  
ولثقة الاسنان وأرض ذوية ونديّة ورجل طوى البطن وقذى العين وردأى هالك  
وصدأى عطشان وموضع دق السماقي والقلاعة وقصرت الصلوة وكثبت  
الرجل وقشرت النقي وأرتج عليه وبردت فوادى بشرية من ماء وبردت عيني  
بالبرود وطن الكتاب والحائط (ومما يماسك والعامية تفركه) في اسنانه حفر وفي  
بطنه مغس ومغس وشغب الجند وجبل وعمر ورجل سمح وحش الساقين وبلد  
وحش وحلقة الباب والقوم والدير (ومما يماسك والعامية تسكنه) تحفة  
وتحمة ولقطة ونخبة وزهرة النجم وهم في الامر شرع واحد والصبر للذواء وقربوس  
السرّج وجمم الثور والمان للثوى والحب والصلة والفرعة والفرعة والقطعة من  
الاطمع والورشان للماثرو والوحل والاقط والنبق والنق والكنب والحلف والحبق  
والضرم والطيرة والخيرة والظلع والسعف والسحفة والذبيحة وذبح دمه هدرا  
واعمل بحسب ذلك أي بقدره (ومما تبدل فيه العامية حو فاجحرف) يقولون الزمرد  
وهو بالذال المججمة وقشقل للردل وانما هو فشكل وملح دراني وانما هو ذراني بفتح  
الراء وبالذال مججمة ونفق الغراب وانما هو نفق بالعين مججمة ودابة ثعوص وانما  
هو ثعوص بالسين والرصغ وانما هو الرصغ بالسين ونخبة الميزان وهي نخبة بالصاد  
ومما خ الاذن وهو صماخ والسندوق وهو الصندوق (ومما جاء مقتوحا والعامية  
نكسره) الكنان والطيلسان وينفق القميص وألية الكبش والرجل وألية البد  
وفقار الظهر والعقار والدرهم ٣ والحفنة والثديّة والجدي وبضعة اللحم واليمين  
واليسار والغيرة والرماس وكسب فلان وجفن العين وفص الخاتم والتسر  
ودمشق (ومما جاء مكسورا والعامية تخففه) السرداب والذهليز والانهمة  
والديوان والدياج والمطرقة والمكنسة والمفرقة والمقدحة والمروحة وقلمه شر  
قلمه ومفرق الطريق ومرفق اليد والحبر العالم والزيتق والجنازة والجرباب  
والطبع بصل حريف والمنديل والقنديل وملج جندا وسورتا المعوذتين وفي

وفي حاشية القاموس ان تسكين الوحل لغز دينة ونقل شيخنا في حاشيته على مولانا ابن حجر ان تسكين ضلع انة يعني يتم فكيف ينسبها العامة قاله نصر



(قال) وقال الاعشى تقول شعثان ما هما وشعثان ما هن روأخوهم ولا تغفل شعثان ما بينهما (قال) وقول الشاعر

لشعثان ما بين اليزيدين في الندي • يزيد سليم والاغترابن حاتم  
ليس بحجة انما هو مولود وانحجة قول الاعشى

شعثان ما نوى على كورها • ونوم حيان أخى جابر

(قال ابن السكيت) وما اقصاه العامة في غير موضعه قولهم خرجنا تنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياض ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقدار (قال) فتقول تلت العلم قبل أن يقطع مرك وسرك وهو ما يقطع من المولود مما يكون متعلقا بالسرة ولا تغفل قبل أن يقطع سرك انما السرة التي تبقى (قال) وتقول كما متهاجرين فأصبحا يسكلمان ولا تغفل يسكلمان وتقول هذه عصاى وزعم الفراء أن أول من صنع بالعراق هذه عصاى وتقول هذه أمان ولا تغفل أمانه وهذا طائر أمانه ولا تغفل وأنشاه وهذه يجوز ولا تغفل يجوز وتقول الحمد لله اذ كان كذا وكذا ولا يقال الحمد لله الذى كان كذا وكذا كذا حتى تقول به أو منه أو بأمره (وفي الصحاح) يقال للمرأة انسان ولا يقال انسانة والعامة تقول (وفي كتاب ليس لابن خالويه) العامة تقول الثقل بالضم للذى ينتقل به على الشراب وانما هو الثقل بالفتح ويقولون موسن وانما هو موسن ٢ ويقولون مشمشة لهذه الثمرة وانما هي مشمشة (وقال الموقر البغدادي في ذيل الفصح) الحسن يتولى في النواحي والاعم بحسب العادات والسيرة فما نضحه العامة في غير موضعه قولهم قدور برام والبرام هي القدور واحد هارمة وقول المتكلمين المحسوسات والصواب المحسات من أحسست الشيء أدركته ٣ وكذا قولهم ذاتى والصفات الذاتية بخلاف للاوضاع العريضة لأن النسبة الى ذات ذوى ويقال للسائل شيئا ذولا يقال بالاء وكرة ولا يقال أكرة واجتر العبر ولا يجوز بالثين وفي النسبة انى الشافعى شافعى ولا يجوز شفيعوى وفي فلان ذكا ولا يجوز ذكاوة والخبازى والخباز ولا يقال الخبزى ورانى ولا يجوز ورانى والسلمى بالسین المهملة ولا يجوز بالمهملة وشردمة وطبرزد ودخل للعقد كله بالذال المججمة وهى المرأة وحرها بالتحقيق والعامة تشدد ههما

لا يجوز من المفعول  
تخرج هو المفعول  
لا يجوز من المفعول  
لا يجوز من المفعول

لا يجوز من المفعول  
لا يجوز من المفعول  
لا يجوز من المفعول  
لا يجوز من المفعول

﴿ النوع الثاني والعشرون مرة خصائص اللغة ﴾

من ذلك انها أفضل اللغات وأوسعها (قال ابن فارس) في فقه اللغة لغة العرب  
أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى وانه لتتزيل رب العالمين نزل به الروح الامين  
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) فوصفه سبحانه بأبلغ ما يوصف  
به الكلام وهو البيان وقال تعالى خلق الانسان على البيان فقدم سبحانه ذكر  
البيان على جميع ما توقعه من خلقه وتفردينا عنه من شمس وقمر ونجوم وشجر وغير  
ذلك من الخلائق المحكمة والقضايا المتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان  
علم أن سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه (كان قال قائل) فقد يقع البيان بغير  
اللسان العربي لأن كل من أفهم بكلامه على شرط لغته فقدين (قيل له) ان كنت  
تريد أن المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى يفهم السامع مراده  
فهذا أخس مراتب البيان لأن الالبكم قد يدل بإشارات وسركات له على أكثر  
مراده ثم لا يسمى متكلماً فضلاً عن أن يسمى بيناً أو بليغاً وان أردت أن سائر  
اللغات تبين إبانة اللغة العربية فهذا غلط لاننا لو اخبرنا اني أن نعبر عن السيف  
وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ونحن نذكر السيف بالعربية  
صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس وغيرهما من الاشياء المسميات بالأسماء  
المترادفة فأين هذا من ذلك وأين سائر اللغات من السعة باللغة العربية هذا  
ما لا يخفى به على ذي نية (وقد قال بعض علمائنا) حين ذكرنا للعرب من  
الاستعارة والتشبيه والقلب والتقديم والتأخير وغيرهما من سنن العرب في القرآن  
فقال وكذلك لا يقدر أحد من التراجع على أن ينقله الى شيء من الالسنمة كما نقل  
الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية وترجم التوراة والزيوروسا من  
كتب الله عز وجل بالعربية لأن غير العرب لم تنفع في الجاهل اتساع العرب الا ترى  
انك لو أردت أن تنقل قوله تعالى ولما تخافن من قوم خيانة فانهذهم على سواء  
لم تستطع أن تأتي لهذه بالفاظ مؤدية عن المعنى الذي أودعته حتى تبسط مجموعها  
وتفصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول ان كان يدك وبين قوم هـ دنة وعهد  
نخفت منهم خيانة وتضاماً عليهم انك قد نقضت ما شرطت لهم وآذنتهم بالحرب  
تكون أنت وهم في العلم بالنقض على الاستواء وكذلك قوله تعالى فصرنا على



آذانهم في الكهف وقد تأق الشعراء بالكلام الذي لو أراد مرئيه مثله لاعتاص وما  
أمكن الا بسوط من القول وكثير من القضا ولو أراد أن يعبر عن قول امرئ القيس  
فدع عنك نهي صريح في بحرانه • بالعربية فضلا عن غيرها طال عليه  
وكذا قول القائل والظن على الكاذب وبحارها نارها وهي بالاشتاف  
ونشائي يدم لك وهو باقصة وقلب لورفع وعلى يدي فاخضم وشامك  
الارتجفة متفاقم وهو كثير عن طالت لغة العرب دون اللغات ولو أراد معبر  
بالاجمية أن يعبر عن الغنية والاختفاء واليقين والشك والظاهر والباطن  
والحق والباطل والمبهر والمشكل والاعترا فوالاستسلام لمحيته والله تعالى  
أعلم حيث يجعل الفضل (ومما احتصت به العرب) بعد الذي تقدم ذكره قلبهم  
الحروف عن جهاتها ليكون الثاني أخف من الأول فهو قولهم ميعاد ولم يقولوا  
مواعد (ومن ذلك) تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجمع في لغة العجم ثلاث  
سوا كن ومنه قولهم يا جاريلا الى التضييف (ومنه) اختلاسهم الحركات في مثل  
قال يوم أشرب غير مستحب (ومنه) الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو  
لم يد ولم ابل (ومن ذلك) إضمارهم الافعال نحو امرأ اتقي الله وأمره بكانك  
لأمر مضحكتك (ومما لا يمكن نقله البتة) أوصاف السيف والاسد والرح  
وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعلوم أن العجم لا تعرف للاسد أسماء غير واحد  
فأما نحن فنخرج له خمسين ومائة اسم وحديثي أحمد بن محمد بن بندار قال سمعت  
أبا عبد الله بن خالويه الهمداني يقول سمعت للاسد خمسمائة اسم والعبية مائتين  
(قلت) وتعاير ذلك ما في لغة الشعالي قد جمع جزء من حسن الاصباح من أسماء  
الدواهي ما يزيد على اربعمائة وذكر أن تكاثر أسماء الدواهي من الدواهي (قال)  
ومن العجائب أن أمة وسمعت معنى واحد بشتين من الالفاظ ثم قال ابن فارس  
وأخبرني علي بن أحمد بن الصباح قال حدثنا أبو بكر بن دويد قال حدثنا ابن أخي  
الاصمعي عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لابي حزام العكلي ففسره فقال يا اصمعي  
إن الغريب عندك لغير غريب قال يا أمير المؤمنين ألا يكون كذلك وقد حفظت  
للعجم سبعين اسما (قال ابن فارس) فأين لسائر الامم ما للعرب ومن ذا يمكنه أن  
يعبر عن قولهم ذات الزمين وكثرت ذات اليد ويد الدهر وتجاوزت النجوم ومجت  
الشمس ربهما وذراتي ومناصل القول وأقرب بالامر من قصه وهو رجب العطن

وغمر الرداء ويخلق ويغفر وهو ضيق الجهم قلق الوضن رابط الجاش وهو الوى  
بعيد المسقر وهو شراب بأقع وهو جذيلها المحكك وعذيقها المربوب وما أشبه هذا  
من بارع كلامهم ومن الأبياء اللطيف والاشارة الدالة وما في كتاب الله تعالى  
من الخطاب العالى أكثر وأكثرت قوله تعالى ولكم في القصص حياة ويحسبون  
كل صيحة عليهم وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وإن يتبعون إلا الظن  
وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا وإنما يغنيكم على أنفسكم ولا يحقيق المكر المكي  
الابأهله وهو أكثر من أن تأتي عليه والعرب بعد ذلك كما تلوح في أثناء كلامهم  
كلما صيغ في الدجى كقولهم لجموع الخير قثوم وهذا أمر قائم الإعماق أسود  
النواحي واقصف الشراب كله وفي هذا الأمر مصاعب وقوم وأمر أحييه قذعة  
وقد تادعوا تضادع الفراش في النار وله قدم صدق وهذا أمر أنت اردته ودبرته  
وتفاضت بشا النوى واستف الشراب ولك قرعة هذا الأمر خياري وما دخلت  
لفلان قرية بيت وهو يهر القرية إذا جاذبته وهم على قرو واحد أى طريقة  
واحدة وهو لا قرابين الملك وهو وقع إذا لم يثبت على أمر وقشبه بفتح لظنه  
وصي قمع لا يكاد يشب وأقبلت مقاصر الطلام وقطع الفرس الخيل تقطعا إذا  
خلفها وليل أقس لا يكاد يبرح وهو مهزول فقر وهذه كلمات من قد حوت واحدة  
فكيف إذا جال الطرف في سائر الحروف مجالته ولوت قصيدنا ذلك الجاوزنا  
الغرض ولما حوته اجلاد واجلاد هذا ما ذكره ابن فارس في هذا الباب

(وقال في موضع آخر باب ذكر ما اختصت به العرب من العلوم الجليلة التي  
اختصت بها الأعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف  
الخبر الذي هو أصل الكلام ولولا ما ميز فاعل من مفعول ولا مضاف من  
منعوت ولا تعجب من استفهام ولا صدم من مصدر ولا نعت من تأكيد وزعم  
ناس يتوقف عن قبول أخبارهم أن الفلاسفة قد كلن لهم أعراب ومولفات نحو  
وهو كلام لا يعرج على مثله وإنما تشبه القوم آتفا بأهل الإسلام فاخذوا من  
كتب علم يسا وغيره وبعض ألفاظها وزجوا ذلك إلى قوم ذوى أسماء مذكورة  
يقا جهم يشعة لا يكاد لسان ذى دين ينطق بها وادعوا مع ذلك أن لا تقوم شعرا وقد  
قرأناه فوجدناه قليل الماتروا الخلاوة غير مستقيم الوزن بلى الشعر شعرا العرب  
ديوانهم وحافظ ما ترهم ومفيد حسابهم ثم للعرب العروض التي هي ميزان الشعر

فيها يعرف مصيبتهم من سقيته ومن عرف دقائقه وأسراره وخفاياه علم أنه يربى على  
 جميع ما يحتاج به هؤلاء الذين يتعلون معرفة حقائق الأشياء من الاعداد والخطوط  
 والنقط التي لا يعرف لها قائمة غير انهم مع قلة قائدهم اتقوا الدين وتجنب كل ما نهوا  
 بآفته منه هذا كلام ابن فارس (ثم قال) والعرب حفظ الانساب وما يعلم أحد  
 من الامم عنى بحفظ النسب عناية العرب قال الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم  
 من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فهي آية ما عمل بمضمونها غيرهم  
 (فصل) قال ابن فارس انفردت العرب بالهمزة عرض الكلام مثل قرأ  
 ولا يكون في شيء من اللغات الا ابتداء (قال) وبما اختصت به لغة العرب الحاء  
 والطاء وزعم قوم أن الضادة مصورة على العرب دون سائر الامم (وقال) أبو عبيد  
 قد انفردت العرب بالالف واللام التي للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليست  
 في شيء من لغات الامم غير العرب انتهى (فصل) وقال ابن فارس في فقه اللغة  
 في موضع آخر باب الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم من السامع  
 يقع ذلك من المتخاطبين من وجهين أحدهما الاعراب والآخر التصريف (فأما  
 الاعراب) فبه تغيير المعاني وتوقف على اغراض المتكلمين وذلك أن فاعلا لو قال  
 ما أحسن زيد غير معرب لم يوقف على مراده فإذا قال ما أحسن زيد أو ما أحسن  
 زيد أو ما أحسن زيد أبان بالاعراب عن المعنى الذي أرادوه وللعرب في ذلك ما ليس  
 لغغيرهم فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعاني يقولون مفتع لاله التي يفتح بها  
 ومفتع لموضع الفتح ومقص لآلة القص ومقص للموضع الذي يكون فيه انقص  
 ومحلب للشدح بحلب فيه ومحلب للمكان يحلب فيه ذوات اللبن ويقولون امرأة  
 طاهر من الحبيض لأن الرجل لا يشركها في الحبيض وطاهرة من العيوب لأن  
 الرجل يشركها في هذه الطهارة وكذلك فاعدا من الحل وقاعدة من القعود  
 ويقولون هذا غلاما أحسن منه رجلا يريدون الحال في شخص واحد ويقولون  
 هذا غلام أحسن منه رجل فهما اذن شخصان ويقولون ~~كم~~ رجلا رأيت  
 في الاستخبار وكم رجل رأيت في الخبر يراد به التكثير وهن حواجيت الله إذا كن  
 قد حججن وحواجيت الله إذا أُرِدن الحج ويقولون جاء الشتاء والمحطب إذا لم يرد  
 أن المحطب جاء انما أريد الحاجة اليه فان أريد مجيئها قال والمحطب (وأما  
 التصريف) فان من فاته علمه فاته المعظم لانقول وجد وهي كلمة بهيمة فإذا

صرفت أقصفت فقلت في المال وجد اوفى الضالة وجد انا وفي القصب موجدة  
وفي الحزن وجد اوفى قال القاسم الجائر والمتسط للعادل قصول المعنى بالتصريف  
من الجور الى العدل ويقولون للطريقة في الرمل خيبة وللارض خيبة وللمرأة  
الفضضة ضنالك وللزكوة ضنالك ويقولون لا بل التي ذهبت البانها شول وهي جمع  
شائلة والتي نالت اذ ناهج اللقح شول وهي جمع شائل ولبقية الماء في الحوض شول  
ويقولون للعاشق عجد وللبيعير المتأكل السنام عجد الى غير ذلك من الكلام الذي  
لا يحصى \* (فصل) \* وقال ابن فارس في موضع آخر باب نطم للعرب لا يقولوه  
غيرهم يقولون عاذلان شيماء وهو لم يكن شيماء قط وعاد الماء أجنا وهو لم يكن  
أجنا فيعود قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم ولم يكن عرجونا قبل وقال  
تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام قد اقرينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم  
ولم يكن في ملتهم قط ومثله يرد الى ازل العمر وهو لم يكن في ذات قط يخرجونهم من  
النور الى الظلمات وهم لم يكونوا في نور قط \* (فصل) \* في بلة من سنن العرب  
التي لا توجد في غير لغتهم (قال ابن فارس) فمن سنن العرب مخالفة ظاهر اللفظ  
معناه كقولهم عند المرح قاتله الله ما أشرفهم يهلون هذا ولا يريدون وقوعه  
وكذا قولهم هونه أه وهبلته وشكلته وهذا يكون عند التعجب من اصابة  
الرجل في رمية أو في فعل يفعل قال ومن سنن العرب الاستعارة وهي أن يضعوا  
الكلمة للشيء مستعار من موضع آخر فيقولون انشقت عصاهم اذا افرقوا  
وكشفت عن ساقها الحرب ويقولون للبلد هو جار (قال) ومن سنن العرب  
الحذف والاختصار يقولون والله أفعل ذلك تريد لا أفعل وأنا ناعند معقب  
الشمس أوجين أرادت أوجين كادت تقرب (قال ذو الرمة)

فلما لبس الليل أوجين نصبت \* له من خذا آذانهما وهو جاح  
(قال) ومن سنن العرب الزيادة اما للاسماء أو الافعال أو الحروف نحو ويبي وجه  
ربك أي ربك ليس كذلك شيء وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله أي عليه (قال)  
ومن سنن العرب الزيادة في حروف الاسم اما للمبالغة واما للتسوية والتفصيل نحو  
رعتس الذي يرعش وزرعتم للشديد الزرع وشدقم للواسع الشدق وصلدم للثاقة  
الملبة والاصل صلد ومنه كبار وطوال وطرماح للمعطر الطول ومعنة تطرنة  
للكثرة لتسمع والتسفر (ومن سننهم) الزيادة في حروف الفصل بالغة يقولون

حلا الشيء فإذا انتهى قالوا أحلوه ويقولون أقولوا واشتروا (قال) ومن سنن  
العرب التكرير والاعادة وإرادة الإبالغ بحسب العناية بالامر قال الحرث بن عباد  
قربا مريط النعامة مضي • لفعت حرب وائل عن حبال  
فكرر قوله قربا مريط النعامة مضي في رؤس أبيات كثيرة عنناية بالامر وإرادة  
الإبالغ في التنبية والتحذير (قال) ومن سنن العرب إضافة الفعل الى ما ليس  
فاعلا في الحقيقة يقولون أراد الخائط أن يقع اذا مال وفلان يريد أن يموت اذا  
كان محتضرا (قال) ومن سنن العرب ذكر الواحد والمراد الجمع كقولهم  
للجماعة ضيف وهذا قال تعالى هؤلاء ضيبي وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر  
الجمع والمراد واحد اثنان قال تعالى إن يعص من طائفة والمراد واحد إن  
الذين ينادونك من وراء الجدران والمنادى واحد بهم يرجع المرسلون وهو واحد  
بدليل ارجع اليهم فقد صفت قلوبكم ارجع اليهم قلبان وصفة الجمع بصفة الواحد نحو  
وان كنتم جنبا والملائكة بعد ذلك ظهر وصفة الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو  
برمة اعشار وثوب اهدام وحبل احذاق قال جاء الشتاء وقضى اخلاق  
وأرض سباب يسعون كل بقعة منها سبابا تساعها (قال) ومن الجمع الذي يراد  
به الاثنان قواهم امرأة ذات أوراك وماكم (قال) ومن سنن العرب مخاطبة  
الواحد بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم اتطروا في أمري وكان بعض أصحابنا  
يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نفس فملنا فعلى هذا الابتداء  
خوطبوا في الجواب ومنه في القرآن قال رب ارجعون (قال) ومن سنن  
العرب أن تذكر جماعة وجماعة أو جماعة وواحدة ثم تخبر عنهم باللفظ الاثنان كقوله  
ان المنية والحقوف كلاهما • بوفى الجارم برقبان سوادى

وفى التثنية ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما (قال) ومن سنن العرب  
أن مخاطب الشاهد ثم تحوّل الخطاب الى الغائب أو مخاطب الغائب ثم تحوّل  
الى الشاهد وهو الالتفات وان مخاطب المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره نحو فان  
لم يستجبوا لكم الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما أنزل  
بسم الله يدل على ذلك قوله فهل أنتم مسلمون وان يبدأ بشئ ثم يخبر عن غيره فهو  
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بخبرهم الا زواج وترك الذين  
(قال) ومن سنن العرب أن تنسب الفعل الى اثنين وهو لا حده ما نحو مريج

البحرين الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب  
 والى الجماعة وهو لاحدهم فهو واذا قلت نفسا فاذا رايت فيها والقاتل واحد والى  
 أحدا اثنين وهولهما نحو والله ورسوله أحق أن يرضوه (قال) ومن سنن العرب أن  
 تأمر الواحد بلفظ أمر الاثنين فهو فعلا ذلك ويصكون الخطاب واحدا  
 (قال الفراء) يرى أن أصل ذلك أن الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فهو فجرى كلام  
 الواحد على صاحبه ألا ترى أن الشعراء كثر الناس قوليا صاحبي وبأخيلي  
 (قال) ومن سنن العرب أن تأني بال فعل بلفظ الماضي وهو حاضر والمستقبل  
 أو بلفظ المستقبل وهو ماض نحو أتى أمر الله أي يأتي كنتم خير أمة أي أنتم  
 واتبعوا ما اتوا الشياطين أي باتلت وأن تأني بالمفعول بلفظ الفاعل نحو سرت كاتم  
 أي مكثوم وما دقق أي مدفوق وعيشة راضية أي مرضية وحراما أمنا  
 أي مأمونا فيه وبالفاعل بلفظ المفعول نحو عيش مغبون أي غابن ذكره ابن  
 السكيت (قال) ومن سنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه نحو يوم عاصف وليل  
 نائم وليل ساهر (قال) ومن سنن العرب التوهم والايهام وهو أن يتوهم أحدهم  
 شيئا ثم يجعل ذلك كالحق منه قولهم وقفت بالربع أسئلة وهو أكل عقلا من أن  
 يسأل رسعا يعلم أنه لا يسمع ولا يعقل لكنه تقعع لما رأى السكن وحلوا وتوهم أنه  
 يسأل الربع أين أتأ واذك كثير في أشعارهم (قال) ومن سنن العرب الترقين  
 ضدين بحرف أو حركة كقولهم يدوي من الداء ويداوي من الدواء ويختر اذا  
 نقص من أخضر ويختر اذا جار من خضر ولعنة اذا كثر اللعن ولعنة اذا كان يلعن  
 وهزأة وهزة وسخرة وسخرة (قال) ومن سنن العرب أن البسط بالزيادة في عدد  
 حروف الاسم والفعل ولعل أكثر ذلك لأهمية وزن الشعر وتوبة قوافيه كقوله  
 وليله خامسة خorda • طنباء تغنى الحدى والفرقودا

فزاد في الفرقدا الواو وضم القاء لانه ليس في كلامهم فعلا وكذلك زاد الواو اول  
 في قوله لو أن عمراهم أن يرقودا أي يرقد (قال) ومن سنن العرب التقيض بحاذاة  
 البسط وهو انتقصان من عدد الحروف كقوله

غرني الوشاحين صموت الخلل • أي الخلل واليقولون درس المنا  
 يريدون المنازل ونارا الحبا أي الحباحب ومنه باب الترخيم في التداء وغيره  
 ومنه قولهم لاه ابن عمك أي قه ابن عمك (قال) ومن سنن العرب الاضمارا ما

للانحاء نحو الايا سلى أى يا هذه أو للافعال نحو أتعلم وأقرأ أى ترى شعبا  
ومنه اضممار القول كثيرا أو للحرف نحو • الايهذا الزاجرى أشهد الوغى • أى  
أن أشهد (قال) ومن سنن العرب التعويض وهو تأمة الكلمة مقام الكلمة  
كأقامة المصدر مقام الامر نحو ضرب الرقاب والفاعل مقام المصدر نحو ليس  
لوتعنها كاذبة أى تكذيب والمفعول مقام المصدر نحو بأبكم المفتون أى الفتنة  
والمفعول مقام الفاعل نحو جبابمستورا أى ساترا (قال) ومن سنن العرب  
تقديم الكلام وهو فى المعنى مؤخر وتأخير وهو فى المعنى مقدم كقوله  
• ما بال عينك منها الماء ينسكب • أراد ما بال عينك ينسكب منها الماء  
وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل سعى (قال) ومن سنن  
العرب أن تعترض بين الكلام وتعامه نحو اعمل واقه ناصرى ماشئت (قال)  
ومن سنن العرب أن تشير الى المعنى اشارة ونحو ايماء دون التصريح نحو طويل  
التجادر يدون طول الرجل ونحو الرداء يومثون الى الجود وطرب العنان يومثون  
الى الخفة والرشاقة (قال) ومن سنن العرب الكف وهو أن تكف عن ذكر  
الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله

إذا قلت سيرا نحو ليس لي لها • جرى دون ليلى مائل القرن أعضب  
ترك خبر لها (قال) ومن سنن العرب أن تغير النسي ما ليس له فيقول حريين  
سمع الارض وبصرها (قال) ومن سنن العرب أن تجرى الموات وما لا يعقل  
فى بعض الكلام مجرى بنى آدم كقوله فى جمع أرض أرضون وقال تعالى كل  
فى فلت يسبحون (قال) ومن سنن العرب المحاذاة وذلك أن تجعل كلاما مجذاه  
كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا  
الغدايا لانضمامها الى العشايا ومثله قولهم أعوذ بك من الساعة واللائمة قالامة  
من قولك سميت اذا خست واللائمة أصلها ألت لكن لما قرنت بالساعة جعلت  
فى وزنهما (قال وذكر بعض أهل العلم) أن من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا  
والليل اذا سجي بالياء وهو من ذوات الواو والقرن بغيره مما يكتب بالياء قال ومن  
هذا الباب قوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم فاللام فى سلطهم جواب لو  
ثم قال فلقا توكم فهذه حوزيت تلك اللام والافالمعنى لسلطهم عليكم فقا توكم  
ومثله لا عذبته عذابا شديدا ولا ذبحته فهما لا ما قسم ثم قال أو يا نبينى فليس ذا

موضع قسم لانه عذر الله هده فلم يكن لي قسم على الهد هده أن يأتي بعذر لكنه لما  
جاءه على اثر ما يجوز فيه القسم أجراه مجراه فكذا باب المحاذاة (قال) ومن الباب  
وزنه فأتزن وكنته فأكال أي استوفاه كبلا ووزنا ومنه قوله تعالى قال لكم  
عليمن من عدة تعتدونها أي تستوفونها لانها حق للازواج على النساء (قال)  
ومن هذا الباب الجزاء عن الفعل بمثل لفظه فهو انما نحن مستهزون الله يستهزئ  
بهم أي يهازيهم جزاء الاستهزاء ومكره واومكره ويسخرون منهم مضارقه منهم  
ونسوا الله فقسيم وجزا مهيئة مهيئة مثلها ومثل هذا في شعر العرب قول القائل  
الا لا يجهان أحده لينا • فتجهل فوق جهل الجاهلينا

انتهى ما ذكره ابن فارس (ومن نظائر الغدايا والعشايا) ما في البهجة تقول  
العرب للرجل اذا قدم من سفر أوبة وطوية أي أبت الى عيش طيب وما تب طيب  
والاصل طيبة فتناوله بالواو لمحاذاة أوبة (وقال ابن خالويه) انما قالوا طوية لانهم  
أزواج أوبة (وفي ديوان الادب) يقال بفيه البري وحى خيرا وشر ما يرى  
فانه خير سابعي الخسران وهو على الازدواج (وفيه) يقال أخذني ما قدم وما  
حدث لا يضم حدث في شيء من الكلام الا في هذا الموضع وذلك لما كان قدم على  
الازدواج (وفي أمالي القاضي) قال أبو مجيدة يقال خير المال سكة مأبورة أو هرة  
مأمورة أي كثيرة الولد وكان ينبغي أن يقال مؤمرة ولكنه اتسع مأبورة والسكة  
السطر من الفضل (وفي الصحاح) قال الفراء يقال هنا في الطعام ومرا في  
اذا أتبعوها هنا في قالوها بغير ألف فاذا أفردوها قالوا أمرا في (وفيه) يقال له  
عندي ما ساء وناء قال بعضهم أراد ساء وأناؤه وانما قال ناء وهو لا يتعدى  
لاجل ساء ليزدوج الكلام كما يقال اني لآتيه بالغدايا والعشايا والغدا لا تجتمع على  
غدايا (وفيه) جمعوا الباب على أوبة للازدواج قال • هناك أخبية ولاج أوبة •  
ولو أفرد لم يجمع (وفيه يقال تساله ونكسا) وانما هو نكس بالضم وانما فتح هنا  
للازدواج (وقال الفراء) اذا قالوا التحس مع الرجل اتبعوه اياه فقالوا راجس  
نجس بالكسر واذا أفردوه قالوا نجس بالنفس قال تعالى انما المشركون نجس  
(وفي الصحاح) يقال لا دريت ولا تليت تزويجا للكلام والاصل ولا اتليت وهو  
اقتلعت من قولك ما ألوت هذا أي ما استطعته أي ولا استطعت (قال ابن فارس)  
ومن سنن العرب الاقتصار على ذكر بعض الشيء وهم يريدونه كله فيقولون فقد



على صدر راحته ومضى ويقول قائلهم • الواطئين على صدور نعالهم •  
 ومن هذا الباب ويقي وجهه بذلك ويحذركم الله نفسه أي آياه ونواضعت سلور المدينة  
 (قال) وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون بحجة الله عليهم آكد ولثلايق ولوا  
 انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستعملها فنزل به جل ثناؤه  
 بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في أشعارهم ومخاطباتهم ليكون  
 عجزهم عن الاتيان به له أظهر وأشعر انتهى (وقال الفارابي في ديوان الادب) هذا  
 اللسان كلام أهل الجنة وهو المترجم من بين الالسنه من كل قبضة والمعل من كل  
 خمسة والمهذب مما يستحسن أو يستشنع فبنى مباني بابين بها جميع اللغات من  
 اعراب أو جده الله ونأليف بين حركة وسكون حلاه به فلم يجمع بين ساكنين أو  
 متحركين متضادين ولم يلاق بين حرفين لا يألفان ولا يهذب النطق بهما أو يشنع  
 ذلك منهما في جرس النغمة وحسن السمع كالقن مع الحاء والقاف مع الكاف  
 والحرف المطبق في غير المطبق مثل تاء الاقتعال مع الصاد والضاد في اخوات لهما  
 والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها في خلال  
 كثيرة من هذا الشكل لا تحصى (وقال في موضع آخر) العرب قميل عن الذي يلزم  
 كلامها الجفا الى ما يلين حواسه ويرقها وقد نزه الله لسانها عما يحققه فلم يجعل  
 في مباني كلامها جيمًا تجاورها قاف متقدمة ولا متأخرة أو تجاورها في كلمة صاد  
 أو كاف الا ما كان أعجميًا أعرب وذلك لجسأة هذا اللفظ ومباينة ما أسس الله  
 عليه كلام العرب من الروق والعدوية وهذه على أبواب الادغام وادخال بعض  
 الحروف في بعض وكذلك الامثلة والموازن اختير منها ما فيه طيب اللفظ وأهم  
 منها ما يحفو اللسان عن النطق به أو لا مكرها كالخرف الذي يتسبأ به لا يكون  
 الا متحركا والنش الذي تنو الى فيه أربع حركات أو نحو ذلك ~~بعض~~ بعضها  
 (فائدة جلية) قال الزمخشري في ربيع الابرار قالوا لم تكن السكتى لشي من الام  
 الا لعرب وهي من مفاخرها والكنية اعظام وما كان يؤهل لها الا ذو الشرف  
 من قومه قال أكنيه حين أفاد به لا كرمه • ولألقبه والسوة للقب  
 والذي دعاهم الى التكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية عنه وتطيره  
 العدول عن فعل الى فعل في نحو قوله وغيض الماء وقضى الامر ومعنى كنيته بكذا  
 سميته به على قصد الاخفاء والتورية ثم ترقوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة فقل

من المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا أن ذلك ليس خاصا بالعرب  
فلم تزل الالقاب في الامم كلها من العرب والعجم (خاتمة) قال المطري في شرح  
المقامات كان يقال اختص الله العرب بأربع العمايم تبعانها والحي حيطانها  
والسوف سيجانها والشعر ديوانها (قال) وانما قيل الشعر ديوان العرب لانهم  
كانوا يرجعون اليه عند اختلافهم في الانساب والحروب ولانه مستودع علومهم  
وحافظ آدابهم ومعدن أخبارهم ولهذا قيل

الشعر يحفظ ما أودى الزمان به • والشعر أنخر ما نبى عن الكرم  
لولا مقال زهير في قصائده • ما كنت تعرف جودا كان في هرم  
(وأخرج ابن الجار) في تاريخه من طريق ابراهيم بن المنذر قال حدثني أبو  
سعيد المكي عن حدثه عن ابن عباس أنه دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص  
فقال عمروان قريشا تزعم أنك أعلمها فلم سميت قريش قريشا قال بأمرين قال  
فسره لنا ففسره قال هل قال أحده شعرا قال نعم قال سميت قريش بداية في البحر  
وقد قال المشرج بن عمرو الجعفي

وقريش هي التي تسكن البحر سميت قريش قريشا  
تأكل الغن والسمين ولا • تترك فيه لذى الجناحين ريشا  
هكذا في البلاد حتى قريش • يأكلون البلاد أكلا كيشا  
وله اسم آخر الزمان نبى • يكثر القتل فيهم والنجوشا  
تتلا الأرض خيله ورجال • يعشرون المطى حشرا كيشا

(وأخرج ابن عساکر) في تاريخه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبي رجالة  
العامري قال قال معاوية لابن عباس لم سميت قريش قريشا قال بداية تكون  
في البحر من أعظم دوابه يقال لها القرش لا تخرب شي من الغن والسمين الا أكلته  
قال فأنشدني في ذلك شيئا فأنشده شعرا الجعفي فذكر الايات

### ❖ (النوع الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق) ❖

قال ابن فارس في فقه اللغة (باب القول على لغة العرب هل لها قياس وهل يشتق  
بعض الكلام من بعض) أجمع أهل اللغة الامن شذمهم أن اللغة العرب قياسا  
وان العرب تشترك بعض الكلام من بعض وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان

وان الحسيم والنور تدلان أبدا على الستر تقول العرب للذرع جمة وأجته الليل  
وهذا جنين أى هو فى بطن أمه وأن الانس من الظهور يقولون أنست الشيء  
أيصرته وعلى هذا سائر كلام العرب علم ذلك من علم وجهله من جهل فال وهذا  
مبنى أيضا على ما تقدم من أن اللغة توقيف فأن الذى وقفنا على أن الاجتنان  
الستر هو الذى وقفنا على أن الجن مشتق منه وليس لنا اليوم أن نختزع ولا أن  
تقول غير ما قالوه ولا أن نفيس فيما لم يقسموه لأن في ذلك فساد اللغة وبطلان  
حقاقتها (قال) ونكتة الباب أن اللغة لا تؤخذ قياسا بقيسه الآن نحن انتمى كلام  
ابن فارس (وقال ابن دحية فى التنوير) الاشتقاق من أغرب كلام العرب وهو  
ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لانه  
أولى جموع الكلم وهى جمع المعانى الكثيرة فى اللفاظ القليلة (نحن ذلك) قوله  
فيما صرح عنه بقول الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشقق لها من اسمي وغبر ذلك من  
الا حادith (وقال فى شرح التسهيل) الاشتقاق أخذ ضيقة من أخرى مع  
اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها البدل بالثانية على معنى الاصل  
بزيادة مفيدة لاجلها اختلاف حرفاً أو هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر  
(وطريق معرفة) تقلب تصارييف الكلمة حتى يرجع منها الى صبغة هى اصل  
الصبيغ دلالة الطراد او سر وفا غالبيا كضرب فانه دال على مطلق الضرب فقط  
أما ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلمها أكثر دلالة وأكثر حرفا وضرب  
الماضى مساحروفا وأكثر دلالة وكلمها مشتركة فى ضم رب وفى هيئة تركيبها  
وهذا هو الاشتقاق الاصغر المحتج به وأما الاكبر فيصفت فيه للمادة دون الهيئة  
فيجعل ق ول و ل ق و ل ق و ل ق و ل ق وتعالى بها الستة بمعنى انظمة  
والسرعة وهذا مما ابتدعه الامام أبو الفتح ابن جنى وكان شيخه أبو على الفارسي  
يأنس به يسيرا وليس معتمد فى اللغة ولا يصح أن يستنبط به اشتقاق فى لغة العرب  
وإنما جعله أبو الفتح يائلا بالقوة ساعده وردّه المختلفات الى قدر مشترك مع اعترافه  
وعمله بأنه ليس هو موضوع تلك الصبيغ وأن تراكيبتها تضيد أجناسا من المعاني  
مقابلة للقدر المشترك وسبب اهمال العرب وعدم التفات المتقدمين الى معانيه  
أن الحروف قليلة وأنواع المعانى المتناهية لاتكاد تتناهى خصوصا كل تركيب بنوع  
منها ليفيد وبالتراكييب والهيئات أنواعا كثيرة ولو اقتصر وا على تغاير المواد حتى

لا يدلو على معنى الاكرام والتعظيم الا بما ليس فيه شيء من حروف الابلام  
والضرب لمنافاتهم - ماله ما لاضاق الامر جذا ولا حناجوا الى ألوف حروف  
لا يجحدونها بل فرقا بين معق ومعق بحركة واحدة حصل بها تمييز بين ضدين هذا  
وما عاوه أخصر وأنبأ وأخف ولنا نقول إن اللغة أيضا اصطلاحية بل المراد  
بيان أنها وقعت بالحكمة كيف فرضت في اعتبار المادة دون هيئة التركيب من  
فساد اللغة ما يثبت لك ولا يشكر مع ذلك أن يكون بين التراكيب المتحدة المادة  
معنى مشترك بينها هو جنس لانواع موضوعاتها ولكن التعيل على ذلك في جميع  
مواد التركيبات كطلاب لعنقا مغرب ولم تعمل الاوضاع البشرية الا على فهم  
قريبة غير غامضة على البدية فلذلك أن الاشتقاقات البعيدة جرة الا قبلها  
المحققون (واختلفوا في الاشتقاق الاصغر) فقال سيبويه والخليل وأبو عمرو  
وأبو الخطاب وعيسى بن عمرو والاصمعي وأبو زيد وابن الاعرابي والشتياني وطائفة  
بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين كل  
الكلم مشتق ونسب ذلك الى سيبويه والزجاج وقالت طائفة من النظار الكلم كله  
أصل والقول الاوسط فخلط لا يبعد قولانه لو كان كل منها فرعاً لا خردار  
أو نسلسل وكلاهما محال بل يلزم الادور عينا لانه ثبت لكل منهما انه فرع وبعض  
ما هو فرع لا بد أنه أصل ضرورة أن المشتق كله راجع اليه أيضا لا يقال هو أصل  
وفرع بوجهين لأن الشرط اتحاد المعنى والمادة وهيئة التركيب مع أن كلاهما  
حينئذ مفرع عن الاخر بذلك المعنى (ثم التغيرات) بين الاصل المشتق منه  
والفرع المشتق خمسة عشر (الاول) زيادة حركة كعلم وعلم (الثاني) زيادة  
مادة كطالب وطلب (الثالث) زيادتهما كضارب وضرب (الرابع) نقصان  
حركة كالفرس من الفرس (الخامس) نقصان مادة ككتب وثبات (السادس)  
نقصانها كتران وزوان (السابع) نقصان حركة وزيادة مادة كغضبي وغضب  
(الثامن) نقصان مادة وزيادة حركة كحرم وحومان (التاسع) زيادتهما مع  
نقصانها كاستنوق من الناقة (العاشر) تغير الحركتين كبطر بطرا (الحادي  
عشر) نقصان حركة وزيادة أخرى وحرف كاضرب من الضرب (الثاني عشر)  
نقصان مادة وزيادة أخرى كراضع من الرضاعة (الثالث عشر) نقصان مادة  
زيادة أخرى وحركة كنف من الخوف لأن الفاعل كنه في خوف لعدم التركيب

(الرابع عشر) نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط كعدم الوجود فيه نقصان  
 الواو وحرفها وزيادة كسرة (الخامس عشر) نقصان حركة وحرف وزيادة  
 حرف كفاخر من الفخار نقصت ألف وزادت ألف وقحة وإذا ترددت الكلمة بين  
 أصلين في الاشتقاق طلب الترجيح وله وجوه (أحدها) الامكنة كهدد علمان  
 الهدد أو المهد فإد إلى المهد لأن باب كرم أمكن وأوسع وأفصح وأخف من باب كز  
 فبرج بالامكنة (الثاني) كون أحد الأصلين أشرف لأنه أحق بالوضع له  
 والتفوس أذكر له وأقبل كدوران كلمة الله فيمن اشتقها بين الاشتقاق من الله أولوه  
 أو له فيقال من الله أشرف وأقرب (الثالث) كونه أظهر وأوضح كالاقبال  
 والقبل (الرابع) كونه أخصر فبرج على الأهم كالفضل والفضيلة وقيل عكسه  
 (الخامس) كونه أسهل وأحسن تصرفا كاشتقاق المعارضة من العرض بمعنى  
 الظهور أو من العرض وهو الناحية في الظهور أولى (السادس) كونه أقرب  
 والآخر أبعد كالغواير د إلى غرق الفهم لا إلى أنها تسكر قعر صاحبها (السابع)  
 كونه ألبق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادي بمعنى المتقدمات  
 (الثامن) كونه مطلقة فبرج على المقيد كالقرب والمقاربة (التاسع) كونه  
 جوهر أو الآخر عرضا لا يصلح للمصدرية ولا شأنه أن يشتق منه فان الرد إلى  
 الجوهر حيث قلنا أولى لأنه الأسبق فان كان مصدرا تعين الرد إليه لأن اشتقاق  
 العرب من الجواهر قليل جدا والآخر من المصادر ومن الاشتقاق من الجواهر  
 قولهم استجبر العين واستنوق الجمل (فوائد) الأولى قال في شرح التسهيل  
 الإلحاح غالبها من قول بخلاف أسماء الاجناس فلذلك قل أن يشتق اسم جنس  
 لأنه أصل مرتجل قال بعضهم فان صح فيه اشتقاق حمل عليه قيل ومنه غراب من  
 الاعتراب وجرا من الجرد (وقال في الارتشاف) الأصل في الاشتقاق أن  
 يكون من المصادر وأصدق ما يكون في الأفعال المزیدة والصفات منها وأسماء  
 المصادر والزمان والمكان ويقلب في العلم ويقل في أسماء الاجناس كغراب يمكن  
 أن يشتق من الاعتراب وجرا من الجرد (الثانية) قال في شرح التسهيل أيضا  
 التصريف أعم من الاشتقاق لأن بناء مثل فرد من الضرب يسمى تصريفا ولا  
 يسمى اشتقاقا لأنه خاص بمابته العرب (الثالثة) أفرد الاشتقاق بالتأليف  
 جماعة من المتقدمين منهم الأصمعي وقطرب وأبو الحسن الاخفش وأبو نصر

الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرد وابن دريد والزجاج وابن السراج والرماني  
والنحاس وابن خالويه (الرابعة) قال الجواليقي في المعرب قال ابن السراج  
في رسالته في الاشتقاق عما ينبغي أن يحذر كل الحذر أن يشتق من لغة العرب شيء  
من لغة العجم قال فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير له الحوت (الخامسة)  
في مثال من الاشتقاق الأكبر عماد كرم الزجاج في كتابه قال قولهم شجرت فلانا  
بالرح تأويله جعلته فيه كالغصن في الشجرة وقولهم للسلقوم وما يتصل به شجرا لانه  
مع ما يتصل به كغصان الشجرة وتشاجر القوم اغتاثا وتأويله اختلافا كاختلاف  
أغصان الشجرة وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة (ويروى) عن شيبه  
ابن عثمان قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاذا العباس أخذ بطعام  
بغلة قد شجرها (قال أبو نصر صاحب الاصحى) معنى قوله قد شجرها أى رفع  
رأسها الى فوق يقال شجرت أغصان الشجرة اذا تدلت فرفعها والشجار مر ك  
يتخذ للشيخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة ولم يؤمن عليه الدقوط تشبها  
بالشجرة الملتفة والتخل يسمى الشجر قال الشاعر

وأخبت طالع طلعتك لاهله • وأندكر ما خبت من شجرات

والمرعى يقال له الشجر لاختلاف نبتة وشجر الامراض اختلط وشجر في من الامر  
كذا وكذا معناه صرفى (وتأويله) انه اختلف رأى كاختلاف الشجر والباب  
واحد وكذلك شجر بينهم فلان أى اختلف بينهم وقد شجر بينهم أمر أى وقع  
بينهم انتهى وفي قوله والتخل يسمى الشجر فائدة لطيفة فأتى رأيت في كتاب عمل من  
طبلان حب للشيخ بدر الدين الزركشى بحفظه ان الخلعة لا تسمى شجرة وان قوله  
صلى الله عليه وسلم فيها ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها الحديث على سبيل  
الاستعارة لارادة الالغاز وما ذكره الزجاجى برده ويحشى الحديث على الحقيقة  
(قائدة) قال ابن فارس في الجمل اشتبه على اشتقاق قولهم لأبالي به غاية الاشتباه  
غير أنى قرأت في شعر ليلي الاخيلية

تبالي رواباهم هابة بعدما • وردن وحول الماء بالجم يرتعى

وقالوا في تفسير التبالى المبادرة بالاستقاء يقال تبالى القوم اذا تبادروا الماء  
فاستقوه وذلك عند قلة الماء وقال بعضهم تبالى القوم وذلك اذا قل الماء ونزع  
استقى هذا شيئا ويتنظر الاخر حتى يحجم الماء فيستقى فان كان هذا هكذا فقل قولهم

لا بأبالي به لا يأبأدري اقتسامه والاستطارة بل أنبذه ولا أعتد به (فائدة) قال ابن  
 دريد قال أبو عثمان سمعت الاخفش يقول اشتقاق الدكان من الد كدلت وهي  
 أرض فيه غلظ وانباطا ومنه اشتقاق فاقة دكاء إذا كانت مفرقة السنام في ظهرها  
 أو مجبوبة (الطيفة) قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتاب التوقيص حدثني  
 هرون بن زكريا عن البلخي عن أبي حاتم قال سألت الأصمعي لم سميت منى منى  
 قال لا أدري فقلت بأب عبيدة فسأله فقال لم أكن مع آدم حين علم الله الأسماء  
 فأسأله عن اشتقاق الاسماء فأنيت بأزيد فسأله فقال سميت منى لما عني فيه امن  
 الدماء (وقال) ابن خالويه في شرح الدريدي سمعت ابن دريد يقول سألت أبا حاتم  
 عن نادق اسم فرس من أي شيء اشتق فقال لا أدري فسألت الرياشي عنه فقال  
 يا معشر الصبيان انكم لتعمقون في العلم فسألت أبا عثمان الاشناني عنه فقال  
 يقال نادق المطر إذا سال وانصب فهو نادق فاشتقاقه من هذا (فائدة) قال أبو  
 بكر الإبيدي في طبقات الصحريين سئل أبو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخليل فلم  
 يعرف فقرأ عرابي محرم فأراد السائل سؤال الاعراب فقال له أبو عمرو وعني فاني  
 ألطف بسؤاله وأعرف فسأله فقال الاعرابي استفاد الاسم من فعل السير فلم يعرف  
 من حضر ما أراد الاعرابي فسألوا أبا عمرو عن ذلك فقال ذهب الى الخليلاء التي في  
 الخليل والعجب ألا تراها غنمى العرضة خيلاء وتكبرا (فائدة) قال حمزة بن الحسن  
 الأصمعي في كتاب الموازنة كان الزجاج يزعم ان كل الخطتين انفة متابعين  
 الحروف وان نقص حروف احدهما عن حروف الاخرى فان احدهما  
 مشتقة من الاخرى فتقول الرحل مشتق من الرحيل والثور انما سمى ثورا لانه يشير  
 الارض والثوب انما سمى ثوبا لانه ثاب لباسا بهد أن كان غزلا حسيبه الله كذا قال  
 قال وزعم أن القرنان انما سمى قرنانا لانه مطبق لفتور امرأته كالثور القرنان أي  
 المطبق لجل قرونه وفي القرآن وما كآله مقربين أي مطبقين (قال) وحكي يحيى بن  
 علي بن يحيى المنجم انه سأله بخصرة عبدا لله بن أحمد بن حمدون القديم من أي شيء  
 اشتق الجرجيرة فقال لان الریح تجرجره قال وما معنى تجرجره قال تجرجره  
 قال ومن هذا قيل للعبيل الجرجير لانه يجرجر على الارض قال والجريرة لم سميت جريرة قال  
 لانها تجر على الارض فقال لو جرت على الارض لانكسرت قال فالتجريرة لم سميت  
 بجريرة قال لان الله جرها في السماء جرجرا قال فالجريرة والذى هو اسم الماشية من

الابل لم سميت به فقال لانها تجزى بالازمة وتقاد قال فالقصيل الجوز الذي شق طرف  
لسانه لئلا يرضع أمه ما قولك فيه قال لانهم جزوا السانه حتى قطعه وقال فان جزوا  
اذنه فقطعه وها نسبه مجزأ قال لا يجوز ذلك فقال يحيى بن علي قد نضفت الاله التي  
أنتبها على نفسك ومن لم يدرك هذا ما اقصة فلا حسن له استه

﴿ النوع الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والجواز ﴾

قال ابن فارس في دقه اللغة الحقيقة من قولنا حق الشيء اذا وجب واشتقاقه من  
الشيء المحقق وهو المحكم يقال ثوب محقق النسيج أى محكمه فالحقيقة الكلام  
الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تشبيل ولا تقديم فيه ولا تأخير كقول  
القاتل أجد الله على نعمه وإحسانه وهذا أكثر الكلام وأكثر القرآن وشعر  
العرب على هذا وأما الجواز فأخوذ من جاز يجوز اذا استقر ما ضابط قول جازبنا فلان  
وجاز علينا فارس هذا هو الأصل ثم نقول يجوز أن يفعل كذا أى يتفقد ولا يرد  
ولا يمنع ونقول عندنا دأراهم وضع وازنة وأخرى يجوز جواز الوازنة أى ان هذه  
وان لم تكن وازنة فهي يجوز مجازها وجوازها القريب منها فهذا تأويل قولنا مجاز  
يعنى ان الكلام الحقيقي يعنى لسنه لا يعترض عليه وقد يكون غيره يجوز جوازه  
لقربه منه الان فيه من تشبيه واستعارة وكفى ما ليس فى الاول وذلك كقولنا  
عطا فلان مزن واكف فهذا تشبيه وقد جاز مجاز قوله عطاؤه كثير واف ومن هذا  
قوله تعالى سنحه على النمرطوم فهذا استعاره (وقال) ابن جني فى الخصائص  
الحقيقة ما أقر فى الاستعمال على أصل وضعه فى اللغة والمجاز ما كان بعد ذلك وانما  
يقع المجاز وبعدل اليه عن الحقيقة لعمان ثلاثة وحى الاتساع والتوكيد والتشبيه  
فان عدت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى الفرس هو  
بحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه (أما الاتساع) ملانه زاد فى أسماء الفرس التي هى  
فرس وطرف وجواد ونحوها البصر حتى انه احتج اليه فى شعر أوسمى أو اتساع  
استعمل استعمال بقية تلك الاسماء لكن لا يقضى الى ذلك الا بقرينة تسقط الشبهة  
وذلك كان يقول الشاعر

علوت مطا جوادك يوم يوم • وقد عدا الجياد فكان بهرا

وكان يقول الساجع فرمك هذا اذا سما بفزته كان بجرا واذا جرى الى غاية  
كان بجرا فان عرى من دليل فلا تلتا يكون إلى باسا والغازا (وأما) التشبيه فلان



بحرية يجرى في الكثرة مجرى مائه (وأما) التوكيد فلانه شبه العرم بالجور  
وهو أثبت في النفوس منه وكذلك قوله تعالى وأدخلناه في رحمتنا هو مجاز وفيه  
المعاني الثلاثة (أما) السعة لانه كأنه زاد في اسم الجهات والمحال اسماء الرجة  
(وأما) التشبيه فلانه شبه الرجة وان لم يصح دخوله بالمجاز يجوز دخوله فلذلك  
وضعها موضعه (وأما) التوكيد فلانه أخبر عن المعنى بما يجنبه عن الذات وجميع  
أنواع الاستعارات داخله تحت المجاز كقوله

غمر الرءاء اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال

وقوله ووجه كأن الشمس حلت رءاءها • عليه نقي الخلد لم يتجدد  
جعل للشمس رءاء استعارة للنور لانه أبلغ وكذلك قولك غبت لك في قلبي بينا مجاز  
واستعارة لما فيه من الاتساع والتوسيع والتشبيه بخلاف قولك غبت دارا  
فانه حقيقة لا مجاز فيه ولا استعارة وانما المجاز في الفعل الواصل اليه (قال) ومن  
المجاز في اللغة أبواب الحذف والزيادات والتقديم والتأخير والحذف على المعنى  
والتحريف نحو واسأل القرية ووجه الاتساع فيه أنه استعمل لفظ السؤال مع  
ما لا يصح في الحقيقة سؤاله والتشبيه انما ثبت بمن يصح سؤاله لما صكك بها  
والتوكيد أنه في ظاهر اللفظ أحال بالسؤال على من ليس من عادته الاجابة  
فكانهم ضمنوا الايهم انه ان سأل الجمادات والجمال أنبأته بصحة قولهم وهذا انما  
في تصحيح الخبر (قال) واعلم أن أكثر اللغة مع تأمله مجاز لا حقيقة ألا ترى أن نحو  
قام زيد معناه كان منه القيام أي هذا الجنس من الفعل ومعلوم انه لم يكن منه جمع  
القيام وكيف يكون ذلك وهو جنس والجنس يعلق على جميع الماضي وجميع  
الحاضر وجميع الآتي الكائنات من كل من وجد منه القيام ومعلوم أنه لا يصح  
لاسان واحد في وقت واحد ولا في أوقات القيام كله الداخلة تحت الوهم هذا  
محال فثبت قام زيد مجاز لا حقيقة على وضع الكل موضع البعض للاتساع  
والمبالغة وتشبيه القليل بالكثير ويدل على انتظام ذلك لجميع جنسه أنك تقول  
في جميع أجزاء ذلك الفعل فتقول قومة وقومتين وقياما حسنا وقياما قبيحا  
فاعمالا اياه في جميع أجزاءه يدل على انه موضوع عندهم على صلاحه لتناول  
جميعها وكذلك التأكيدي في قوله • اعمرى لقد أحبتك الحب كله • وقوله •

نظمان كل الفان أن لا تلاقيا • يدلان على ذلك (قال) لي أبو علي قوتنا قام زيد بمنزلة

قولنا خرجت فاذا الاسد ومعناه أن قولهم خرجت فاذا الاسد تعريفه هنا تعريف  
 الجنس كقولنا الاسد أشد من الدب وانت لا تريد أنك خرجت وجسج الاسد التي  
 يتناولها الوهم على الباب هذا محال وانما أردت فاذا واحد من هذا الجنس بالسباب  
 فوضعت لفظ الجماعة على الواحد مجازا لما فيه من الاتساع والتوكيد والتشبيه  
 (أما) الاتساع فلأنك وضعت اللفظ المعتاد للجماعة على الواحد (وأما) التوكيد  
 فلأنك ظلمت قدر ذلك الواحد بأن جعلت بلفظة على اللفظ المعتاد للجماعة (وأما)  
 التشبيه فلأنك شبهت الواحد بالجماعة لأن كل واحد منهما مثل في كونه أسدا وإذا  
 كان كذلك فله قدر زيد وانطلق وجاء الليل وانصرم النهار وكذلك ضربت زيدا  
 مجازا أيضا من جهة أخرى سوى التجوز في الفعل وذلك لأن المضروب بعضه  
 لا جميعه وحقيقة الفعل ضرب جميعه ولهذا يوفق عند الاستظهار بديل البعض فهو  
 ضربت زيدا رأسه (وهي البديل) أيضا تجوز لانه قد يصحكون المضروب بعض  
 رأسه لا كل الرأس (قال) ووقوع التأكيدي في هذه اللفظة أقوى دليلا على شيوع  
 المجاز فيها انتهى كلام ابن جني ملخصا

(فصل) قال الامام غفر الدين وأتباعه جهات المجاز يحضر فامنها اثنا عشر  
 وجها (أحدها) التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الاسباب أربعة القايـ  
 كقولهم سال الوادي والصوري كقولهم لا بد لهن القدرة والماعل كقولهم نزل  
 السحاب أي المطر والفقاق كسجيتهم العنب بالجر (الثاني) بلفظ المسبب عن  
 السبب كسجيتهم المرض الشديد بالموت (الثالث) المشابهة كالاسد للشجاع  
 (الرابع) المضادة كالسيئة للجزاء (الخامس والسادس) اسم الكل للجزء  
 كالعام للخاص واسم الجزء للكل كالاسود للزنجي (السابع) اسم الفعل على  
 القوة كقولنا الخمرة في الدن انها مسكرة (الثامن) المشتق بعد زوال المصدر  
 (التاسع) المجاورة كالأوبى للقرية (العاشر) المجاز العرفي وهراء ملاق  
 الحقيقة على ما هجر عرفا كالأدب للعمار (الحادي عشر) الزيادة والتقصان  
 كقوله ليس كئله شيء وسأل القرية (الثاني عشر) اسم المتعلق على المتعلق به  
 كالتخلف بالخلق قالوا لا يدخل المجاز بالذات الاعلى أسماء الاجناس أما الحرف  
 فلا يفيد وحده بل ان قرن بالملائم كان حقيقة والا كان مجازا في التركيب (وأما  
 الفعل) فانه يدل على المصدر واستناده الى موضوع والمجاز في الاستناد عقلي

وفي المصدر يستبح تجوز العقل فلا يكون بالذات (وأما الاسماء) فالاعلام منها  
لم تنقل بعلاقة فلا مجاز فيها والمستقاة تتبع الاصول فلم يبق الا أسماء الاجناس  
فالواو والهمزة اما لاجل اللفظ أو المعنى أو لاجل المعنى فالذي لاجل اللفظ اما لاجل  
جوهره بأن تكون الحقيقة ثقيلة على اللسان اما لثقل الوزن أو تنافر التركيب  
أو ثقل الحروف أو عوارضه بأن يكون المجاز صالحا لاصناف البديع دون الحقيقة  
والذي لاجل المعنى اما العظمة في المجاز أو حقارة في الحقيقة أو بيان في المجاز  
أو اللطف فيه (أما) العظمة فكالمجلس (وأما الحقارة) فككفاءة الحاجة بدلا عن  
التعوط (وأما زيادة البيان) فاما لتقوية حال المذكر كالاسد للشجاع أو للذكر  
وهو المجاز في التأكيذ (وأما التلطيف) فنقول انه لا شوق الى الشيء مع كمال العلم  
به ولا كمال الجهول به بل اذا علم من وجهه شوق ذلك الوجه الى الآخر فتمت ما قبل  
الآلام والذات ويكون الشعور بتلك الذات أتم وعند هذا التعبير بالحقيقة يفيد  
العلم والتعبير بلوازم الشيء الذي هو المجاز لا يفيد العلم بالتمام فيحصل دغدغة  
نفسانية فكان المجاز كدوا لطف انتهى (وذكر القاضي) تاج الدين السبكي  
في شرح منهاج الاصول أن المجاز يدخل في الاعلام التي تلح فيها الصفة كالاسود  
والحرث ونقوله عن الغزالي فيستثنى هذا مما تقدمه (قريبه) قال الامام وأتباعه  
المجاز خلاف الاصل لانه يتوقف على الوضع الاول والمناسبة والنقل وهي أمور  
ثلاثة والحقيقة على الوضع وهو أحد الثلاثة فكان أكثر ولأن المجاز لو ساوى  
الحقيقة لكانت النصوص كلها بمجمله بل المخاطبات فكان لا يفهم على الفهم الا بعد  
الاستفهام وليس كذلك ولأن لكل مجاز حقيقة ولا عكس يدل عليه ان المجاز  
هو المنقول الى معنى ثان لمناسبة شاملة والثاني له أول وذلك الاول لا يجب فيه  
المناسبة (قال القاضي) تاج الدين السبكي في شرح المنهاج الاصل تارة يطلق  
ويراد به الغالب وتارة يراد به الدليل فقولهم المجاز خلاف الاصل لما يعنى خلاف  
الغالب والخلاف في ذلك مع ابن جني حيث ادعى أن المجاز غالب على المقات  
أو بالمعنى الثاني والفرض أن الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار  
اللفظ بين احتمال المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة أرفع  
(فصل) قال القاضي عبد الوهاب في كتاب المنصاع ان الفرق بين الحقيقة  
والمجاز لا يعلم من جهة العقل ولا السمع ولا يعلم الا بالرجوع الى أهل اللغة والدليل

على ذلك أن العقل متقدم على وضع اللغة فإذا لم يكن فيه دليل على أنهم وضعوا  
الاسم لمسمى مخصوص امتنع أن يعلم به أنهم نقلوه إلى غيره لأن ذلك فرع العلم  
بوضعه وكذلك السمع أغاير دبعده تقرر اللغة وحصول المواظبة وتعميد الخطاب  
واستقرار الاستعمال وأقرار بعض الاسماء فيما وضع له واستعمال بعضها في غير  
ما وضع له فيمتنع لذلك أن يقال أنه يعلم به أن استعمال أهل اللغة لبعض الكلام هو  
في غير ما وضع له لا متناع أن يعلم الشيء بما يتأخر عنه (قال) فمن وجوه الفرق بين  
الحقيقة والجهاز أن توقفنا أهل اللغة على أنه يجاوز استعماله في غير ما وضع له كما  
وقفونا في استعمال اسد وشجاع وجار في القوى والبليد وهذا من أقوى الطرق  
في ذلك (ومنها) أن تكون الكلمة تصرف بثنية وجمع واشتقاق وتعلق بمعلوم  
ثم تجدها مستعملة في موضع لا تثبت ذلك فيه فيعلم بذلك أنها مجاز مثل لفظة أمر  
فإن حقيقة في القول لتصرفها بالثنية والجمع والاشتقاق تقول هذا من أمران  
وهذه أو أمر الله أو أمر رسوله وأمر يا أمر يا أمر فهو أمر ويكون لها تعلق بأمر  
وأمر به ثم تجدها مستعملة في الحال والأفعال والشأن عارية من هذه الأحكام  
فيعلم أنها فيه مجاز مثل ومأمر فرعون برشيد يريد جله أفعاله وشأنه (ومنها) أن  
تطرد الكلمة في موضع ولا تطرد في موضع آخر من غير مانع فيستدل بذلك على كونها  
مجازاً وذلك لأن الحقيقة إذا وضعت لأفادة شيء واجب المرادها ولا كان ذلك  
ناقضاً للغة فصار امتناع الأطراد مع إمكانه دالاً على انتقال الحقيقة إلى المجاز وذلك  
كتسمية الجسد أباً فإنه لا يطرد وكذا تسمية ابن الابن ابناً قال (ومنها) ما ذكره  
القاضي أبو بكر من أن تقوية الكلام باتناً كيد من علامات الحقيقة دون المجاز  
لأن أهل اللغة لا يقولون المجاز باتناً كيد فلا يقولون أراد الجسد إرادة ولا قالت  
لشمس قولاً كطامط طلوعاً وكذلك رد الكلام في الشرع لأنه على طريق اللغة  
قال تعالى وكلم الله موسى تكليماً فأنما كيد بالمصدر يفيد الحقيقة وأنه أممعه كلامه  
وكلم بنفسه لا كلاماً قام بفسيره انتهى ما ذكره القاضي عبد الوهاب (وقال  
الامام وأتباعه) الفرق بين الحقيقة والمجاز ما أن يقع بالتنصيص أو بالاستدلال  
أما التنصيص فمن وجهين أحدهما أن يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز  
أو يقول ذلك لغة قال الصفي الهندي لأن الظاهر أنهم لم يقولوا ذلك إلا عن  
ثقة والثاني أن يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز فيثبت بهذا أحدهما

وهو مائن عليه وأما الاستدلال فبالعلامات فن علامات الحقيقة تبادر الذهن  
الى فهم المعنى والعرا من القرينة أى اذا سمعنا أهل اللغة يعبرون عن معنى واحد  
بعبارتين ويستعملون احدهما بقرينة دون الاخرى فنعرف أن اللفظ حقيقة  
في المستعملة بدون القرينة لانه لو لا استقرار أنفسهم على تعيين ذلك اللفظ لذلك  
المعنى بالوضع لم يقتصر واعادة (ومن علامات الجواز) اطلاق اللفظ على ما يستعمل  
تعلقه به واستعمال الله تعالى المعنى المنسب كاستعمال لفظ الدابة في الجار فانه  
موضوع في اللغة لكل ما يدب على الارض (وفى) تعلق الكاتب بذكر  
القاضى أبو بكر فروقا بين الحقيقة والجواز فن ذلك ان الحقيقة يقاس عليها والجواز  
لا يقاس عليه فان مر وجد منه الضرب يقال ضرب بضرب فهو ضارب  
فيطلق هذا الاسم على كل ضارب اذ هو حقيقة فيطلق ذلك على من كان في زمن  
واضع اللغة وعلى من يأتى بعده ولا يقال أسأل البساط وأسأل الحصى وأسأل  
الثوب بمعنى صاحبه قياسا على وأسأل القرية (الثاني) ان الحقيقة يشتق منها  
التعوت يقال أمر يأمر فهو أمر والجواز لا يشتق منه التعوت والتعوت يعات  
(الثالث) ان الحقيقة والجواز يتركان في الجمع فان جمع أمر الذى هو ضد لانه  
أو أمر وجمع الامر الذى هو معنى القصد والشان أمور (قوائد) الاولى قال  
ابن برهان في كتابه في الاصول اللغة مشقة على الحقيقة والجواز (وقال)  
الاستاذ أبو اسحق الاسفراينى لا يجازى في لغة العرب ومعدتنا في ذلك النقل  
المواز عن العرب لانهم يقولون استوى فلان على متن الطريق ولا متن لها ولا فلان  
على جناح السفر ولا جناح للفرو وشابت لمة الليل وقامت الحرب على ساق  
وهذه كلها مجازات ومنكر الجواز في اللغة جاحد للضرورة ومبطل محاسن لغة  
العرب قال امرؤ القيس

فقلت لما تمطى بصلبه • وأردف اجمازا وانا بكل كل

وليس لليل صلب ولا أرداف وكذلك نحو الرجل الشجاع أسد والكريم والعالم  
بحر والبلید جمار المتشابه ما بينه وبين الجمار في معنى البلادة والجمار حقيقة  
في البهجة المعالومة وكذلك الاسد حقيقة في البهجة ولكنه نقل الى هذه المستعارات  
تجاوزا (ومعدة الاستاذ) ان حد الجواز عند مثبتيه انه كل كلام تجوز به عن موضوعه  
الاصلى الى غير موضوعه الاصلى لنوع مقارنة بينهما في اذا أو في المعنى

(أما المقارنة) في المعنى فكوصف الشجاعة والبلادة (وأما) في الذات كسمية  
 الطرساء وتسمية الفضلة غائطا وعذرة والعذرة قنار الدار والغائطا موضع الطمق  
 من الارض كقنابر نادونه عند قضاء الحاجة فلما كثر ذلك نقل الاسم الى الفضلة  
 وهذا يستدعى منقولا عنه متقدما ومنقولا اليه متأخرا وليس في لغة العرب  
 تقديم وتأخير بل كل زمان قد ران العرب قد نطقت فيه بالحقيقة فقد  
 نطقت فيه بالجاز لان الاسماء لا تدل على مدلولاتها ذاتها اذ لا مناسبة بين  
 الاسم والمسمى ولذلك يجوز اختلافها باختلاف الامم ويجوز تغييرها والتوب  
 يسمى في لغة العرب باسم وفي لغة الجهم باسم آخر ولسمى التوب فرسا والفرس  
 ثوبا ما كان ذلك مستحيلا بخلاف الادلة العقلية فانها تدل لذاتها  
 ولا يجوز اختلافها أما اللغة فانها تدل بوضع واصطلاح والعرب نطقت بالحقيقة  
 والمجاز زعلي وجه واحد فجعل هذا حقيقة وهذا مجازا ضرب من التحكم فان  
 اسم السبع وضع للاسد كما وضع للرجل الشجاع ( وطريق الجواب عن هذا )  
 اننا لم نل ان الحقيقة لا بد من تقديمها على المجاز فان المجاز لا يعقل الا اذا كانت  
 الحقيقة موجودة ولكن التاريخ مجهول عندنا والجمل بالتاريخ لا يدل على  
 عدم التقديم والتأخير (وأما قوله) ان العرب وضعت الحقيقة والمجاز وضعا  
 واحدا فيا بطل بل العرب وضعت الاسد اسم العين للرجل الشجاع بل اسم العين  
 في حق الرجل هو الانسان ولكن العرب سميت الانسان اسدا لمساكنته الاسد  
 في معنى الشجاعة فاذا ثبت ان الاسمى في لغة العرب انقسمت انقساما معقولا  
 الى هذين النوعين فسميت أحدهما حقيقة والآخر مجازا فان أنكر المعنى فقد  
 جهل الضرورة وان اعترف به ونازع في التسمية فلامشاحة في الاسمى بعد  
 الاعتراف بالمعاني ولهذا لا يفهم من مطلق اسم الجمار الا البهيمية وانما ينصرف  
 الى الرجل بقرينة ولو كان حقيقة فيها لاوله ما تناولا واحدا انتهى (وقال  
 امام الحرمين) في التخيير والغزلي في المحصول القنن بالاستاذانه لا يصح عنه هذا  
 القول (وقال الساجي السبكي في شرح منهاج الاصول) نقلت من خط ابن الصلاح  
 ان أبا القاسم بن كنج حكى عن أبي علي الفارسي انكار المجاز كما هو المحكى عن  
 الاستاذ (قلت) هذا لا يصح أيضا فان ابن جني تليذ الفارسي وهو أعلم الناس  
 بمذهبه ولم يحك عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على اثباته (قال ابن السبكي)

وليس مراد من أنكر المجاز في اللغة أن العرب لم تنطق بمثل قولك للشجاع أنه أسد  
فإن ذلك مكابرة وعناد ولكن هو أثر بين أمرين إما أن يدعى أن جميع الالفاظ  
حقائق ويكتفي في الحقيقة بالاستعمال وإن لم يكن بأصل الوضع وهذا سلم  
ويعود البحث لفظيا وإن أراد استواء الكل في أصل الوضع قال القاضي  
في مختصر التقريب فهذه مرادنا من الحقائق فاما نعلم أن العرب ما وضعت اسم  
المجاز ليليد (الثانية) قال الامام واتباعه اللفظ يجوز خلقه عن الوصفين فيكون  
لاحقيقة ولا مجاز القويان ذلك اللفظ في أول الوضع قبل استعماله فيما وضع  
له أو في غيرهما ليس بحقيقة ولا مجاز لأن شرط تحقق كل واحد من الحقيقة  
والمجاز الاستعمال بحيث اتقى الاستعمال اتفيا ومنه الاعلام المتعددة بالنسبة  
الى سمياتها فانها أيضا ليست بحقيقة لأن استعمالها لم يستعملها فيما وضعت له  
أولا بل لما أنه اخترعها من غير سبق وضع كما في الاعلام المرتجلة أو نقلها عما  
وضعت له كالمنقولة وليست بمجاز لانها لم تنقل لعلاقة (قال القاضي) تاج  
الدين السبكي (وقد ظهر أن المراد بالاعلام هنا الاعلام المتعددة دون  
الموضوعية بوضع أهل اللغة فانها حقائق لغوية كاسماء الاجناس وقد ألحق بعضهم  
بذلك المذهب المستعمل في المشاكلة فهو وجز اسمية سيئة مثلها فذكر أنه واسطة بين  
الحقيقة والمجاز وهو ممنوع كما ينشئ في الاتقان وغيره (الثالثة) قد يجمع  
الوصفان في لفظ واحد فيكون حقيقة ومجازا إما بالنسبة الى معنيين وهو ظاهر  
وإما بالنسبة الى معنى واحد وذلك من وصفين كاللفظ الموضوع في اللغة لمعنى  
وفي الشرع أو المرف لمعنى آخر فيكون استعماله في أحد المعنيين حقيقة بالنسبة  
الى ذلك الوضع مجازا بالنسبة الى الوضع الآخر (قال الامام واتباعه) ومن هذا  
يدرف أن الحقيقة قد تسير مجازا وبالعكس فالحقيقة هي قل استعمالها صارت  
مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا وإما بالنسبة الى معنى  
واحد من وضع واحد فحال الاستعمال المجمع بين الثني والاثبات (الرابعة) قال  
أهل الأصول اللفظ والمعنى إما أن يتحدافا فهو المقدرة كقضية الله فانها واحدة  
وسدولها واحد وسمى هذا بالفراد لا فراد لفظه بعينه أو يتعددا فهي الالفاظ  
المتباينة كالانسان والفرس وغير ذلك من الالفاظ المختلفة الموضوعات لمعان  
مختلفة وحينئذ إما أن يمتنع اجتماعهما كما هو ادو البياض وتسمى المتباينة

المتفصلة أو لا يتنوع كالاسم والصفة نحو السيف والصارم والصفة وصمة  
الصفة كالناطق والقصيص وتسمى المتباينة المتواصلة أو يتعددا للفظ والمعنى  
واحد فهو الالتقاط المترادفة أو يتحد اللفظ ويتعددا للمعنى فان كان قد وضع للكل  
فهو المشترك والافان وضع لمعنى ثم نقل الى غيره للعلاقة فهو المرجح أول علاقة  
فان اشتهر في الثاني كالصلاة سمي بالنسبة الى الأول منقولاً عنه والى الثاني منقولاً  
اليه وان لم يثبت في الثاني كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الى الأول مجاز بالنسبة الى  
الثاني

### § (النوع الخامس والعشرون معرفة المشترك) §

قال ابن فارس في نفسه اللعبة باب الاسماء كيف تقع على السميات يسمى الشيئان  
المختلفان بالاسمين المختلفين وذلك أكثر الكلام كرجل وقرس وتسمى الاشياء  
الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين الماء وعين المال وعين السحاب ويسمى الشي  
الواحد بالاسماء المختلفة نحو السيف والمهندو المسام انتهى (والقسم الثاني)  
بما ذكره هو المشترك الذي نحن فيه وقد حدد أهل الأصول بانه اللفظ الواحد  
المدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة واختلاف  
التاس فيه فالأكثر على انه يمكن الوقوع لجواز أن يقع إمام من واضعين بأر  
يضع أحدهما للفظ المعنى ثم يضعه الآخر لمعنى آخر ويشتبه ذلك اللغابين الطفتين  
في أفادته المعنيين وهذا على أن اللغات غير توقيفية وإمام من واضع واحد لغرض  
الاجتهاد على السامع حيث يكون التصريح سبباً للمفسدة (كما روى) عن أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهم ما  
الى الفار من هذا قال هذا رجل يهدي في السبيل والاكثر على انه واقع  
لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الالتقاط ومن التاس من أوجب وقوعه  
قال لان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية فاذا وزع لم الاشتراك (وذهب)  
بعضهم الى ان الاشتراك أغلب قال لان الحروف بأسرها مشترك بشهادة النحاة  
والافعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء والمضارع كذا وهو أيضاً مشترك  
بين الحال والاستقبال والاسماء أكثر فيها الاشتراك فاذا ضمناها الى قسمي  
الحروف والافعال كان الاشتراك أغلب ورد بأن أغلب الالتقاط الاسماء  
والاشتراك فيها قليل بالاستقراء ولا خلاف ان الاشتراك على خلاف الأصل



﴿ ذكر امثلة من مسند النوع ﴾

في الجهرة المـ أخوال اب والمـ الجمع الكثير قال الرازي  
 يا عامر بن مالك يا عماه أقنيت عما وجبت عما  
 فالتم الاول أراد به يا عماه والمـ الثاني أراد به أقنيت قوما وجبت آخرين (وفيها)  
 يقال مشى يمشى من المشى ومشى اذا كثرت ماشيته وكذا أمشى لغتان  
 فصيحتان قال وفي التنزيل أن امشوا واصبروا على آلهتكم كأنه دعاهم  
 بالنساء واقه أعلم (وفيها) للنوى مواضع النوى الدار والنوى النسبة والنوى  
 البعد (وقال القائل في أماليه) حدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي  
 عبيدة عن يونس قال كنت عند أبي عمرو بن العلاء لجاه شبل بن عزة الضبي  
 فقام اليه أبو عمرو وقال لي لبدعة بغلة فجلس عليها ثم أقبل عليه يهده فقال له شبل  
 يا أبا عمرو سألت رؤيتكم هذا عن اشتقاق اسمه فاعرفه (قال يونس) فلما ذكر  
 رؤيته لم أملك نفسي فرجعت اليه ثم قلت له لعائن تظن أن معد بن عدنان أقصع  
 من رؤيته وأيسه فانا غلام رؤيته فما الروبة والروبة والروبة والروبة فظلم بحر  
 جوابا وقام مغضبا فأقبل علي أبو عمرو وقال هذا رجل شريف قصد مجالسنا  
 ويقضي حقوقنا وقد أسأت فيما واجهته به فقلت له لم أملك نفسي عند ذكر  
 رؤيته ثم فسر لنا يونس فقال الروبة خيرة اللبن والروبة قطعة من اللبن وفلان  
 لا يقوم بروبة أهله أي بما أسندوا اليه من أمورهم والروبة بجمام ماء التمسح  
 والروبة مهموزة القطعة تدخلها في الاناء يشعب بها الاناء (وقال ابن دريد  
 في الجهرة) قال أبو حاتم قال الاسمي أخبرني يونس فذكر مثله (وقال ابن  
 خالويه في شرح الفصح) قال ابن دريد حدثنا أبو حاتم عن الاسمي عن يونس  
 أن رجلا قال (رؤية لم يسمها) أبوك رؤيته فقال واقه ما أدري أبوك رؤيته الليل أم بروية  
 الخير أم بروية اللبن أم بروية القرس فروية اللبن رغوته وروية الليل معظمه وروية  
 الخير زيادته وروية القرس قيل طرقة في جماعة وقيل عرق وهذا كله غيرهم - ومن  
 فأما رؤية بلهمز فقطعة من خشب ترأب بها القدح أي تصلحها (وفي الصحاح)  
 الارض المعروفة وكل ماسفل فهو أرض والارض أسفل قوائم الدابة والارض  
 النفضة والعدة قال ابن عباس في يوم زلزلة أنزلت الارض أم بي أرض والارض  
 الزكام والارض مصدرا رخت الخشية تؤرض أرضا فهي مأروضة اذا كثرها

الارضة (وفي الجهرة) الهلال هلال السماء وهلال الصيد وهو شبيه بالهلال يعرب  
 به سحر الوحش وهلال النعل وهو الذؤابة والهلال القطعة من الغبار وهلال  
 الاصبع المطبق بالظفر والهلال قطعة رحي والهلال الحية اذا سلخت والهلال باقى  
 الماء فى الخوض والهلال الجمل الذى قد أكثر الضراب حتى هزل (وفي كتاب ليس  
 لابن خالويه) الا وزجع اوزة لهذا الطائر ورجل اوز غليظ وفرس اوز ورجل اوز أى  
 موثق غليظ (وفي شرح الفصح لابن درستويه) قال الخليل رجل اوزة وامرأة  
 اوزة أى غليظة لحمية فى غير طول ولا تحذف القها يعنى لا يقال فى الوصف وز  
 ولا اوزة (ومن الالفاظ المشتركة فى معان كثيرة لفظ العين (قال الاصمعي) فى كتاب  
 الاجناس العين النقمة من الداهم والدناير ليس بعرض والعين مطرا أيام لا يقطع  
 يقال أصاب أرض بنى فلان عين والعين عين الانسان التى ينظر بها والعين عين  
 الثور وهو مخرج ماؤها والعين القناة التى تعمل حتى يظهر ماؤها والعين القوادة التى  
 تفور من غير عمل والعين ما عين قبله قبله أهل العراق ويقال نشأت السماء  
 من العين والعين عين الميزان وهو ان لا يستوى والعين عين الدابة والرجل وهو  
 الرجل نفسه أو الدابة نفسها والمتاع نفسه يقال لا أقبل منك الا درهم بعينه أى  
 لا أقبل بدلا وهو قول العرب لا أتبع أثرا بعد عين والعين عين الجيش الذى ينظر لهم  
 والعين عين الركبة وهى النقرة التى عن عين الرضفة وشمالها وهى المشاة التى على  
 رأس الركبة والعين عين النفس ان يعين الرجل الرجل ينظر اليه فيصيبه بعين والعين  
 السحابة التى تنشأ من القبلة قبله أهل العراق والعين عين الصبح انتهى (وقال  
 أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي فى كتاب التوقيص للعين فى كلام العرب مواضع  
 كثيرة فالعين لكل ذى روح يصيرها والعين عين الركبة والعين عين الميزان والعين  
 عين الكتابة والعين التى تصيب الانسان وفى الحديث العين حق والعين عين  
 الماء والعين عين الشمس والعين اسم من أسماء الذهب ويقال للفضة الورق والعين  
 النقد والدين التسيئة والعين مطريحي ولا يقطع أيا ما والعين نفس الشئ وهذا  
 درهمى بعينه والعين من العينة أخذ بعين وبعينته وهو الربا والعين مصدر من عانه  
 اذا أصابه بعين والعين موضع ورجا قبل بلا ألف ولا م ورأى من عين موضع آخر  
 والعين فم القرية والمزادة والعين عين القربا ويقال دواء القربا يخص عينها (وقال  
 ابن خالويه) فى شرح الديديّة العين تنقسم ثلاثين قسما وذكروا منها العين خبار كل

شيء ولم يذكر الباقي ( وقال الفارابي في ديوان الادب في ذكر معاني العيين ) العين  
 عين الركبة والعين عين الماء والعين الديديان والعين عين الشمس والعين حرف من  
 حروف المعجم وعين الشيء خياره وعين الشيء نفسه ويقال لقبيته أول عين أي أول  
 شيء ويقال ما بها عين أي أحدها انتهى ( وفي تهذيب الاصلاح ) للتبريزي عين  
 المتاع خياره والعين عين الركبة وعين الركبة وفي الميزان عين إذا رجحت إحدى  
 كفتيه على الأخرى والعين عين الشمس وعين القوس التي يقع فيها البندق والعين  
 القوم يكون أبوهما واحدا وأمههم واحدة ( وفي الجمل ) العين عين الانسان وكل  
 ذي بصير ولقبته عين عينة أي عيانا وفعل ذلك عمده عين إذا تعمده وهذا عمده عين أي  
 يحده من مادمت تراه فإذا غبت فلا والعين المتجسس المتجسس بولد قليل العين أي قليل  
 الناس والعين للشمس والعين النقب للمزادة وأعيان القوم أشهر اقهرم والاعيان  
 الاخوة بنو أب وأم ويقال إن أولاد الرجل من الخرائن بنو أعيان والعين المال  
 الناض وقص الشيء عينه والعين الميل في الميزان وعيون البقر جنس من الغنم  
 يكون بالشام ورأس عين بلدة وعين الركبة النقرة التي تكون خفيها أو سود العين جبل  
 ( ثم راجعت تذكري ) فوجدت فيها العين في اللغة تطلق على أشياء كثيرة قسمها  
 بعض المتأخرين قسمين أحدهما ما يطلق عليه العين ينقسم قسمين أحدهما  
 أن يرجع إلى العين الناطرة والثاني ليس كذلك فالاول على قسمين أحدهما  
 بوجه الاشتقاق والثاني بوجه التشبيه فاما الذي بوجه الاشتقاق فعلى قسمين  
 مصدر وغير مصدر فالمصدر ثلاثة ألفاظ العين الاصابة بالعين والعين أن تضرب  
 لرجل في عينه والعين المعاينة وغير المصدر ثلاثة ألفاظ أيضا العين أهل الدار  
 لانهم يعاينون والعين المال الحاضر والعين الشيء الحاضر وأما الرجوع إلى  
 التشبيه فستة معان العين الجاسوس تشبها بالعين لانه يطالع على الامور الغائبة  
 وعين الشيء خياره والعين الربيثة وهو الذي يرقب القوم وعين القوم سيدهم  
 والعين واحد الاعيان وهم الاخوة الاشقاء والعين الخرتل هذه مشبهة بالعين  
 لشرفها وأما ما لا يرجع إلى ذلك فثمرة معان العين الذي سارو عليه يتخرج اللغز  
 ما غلام له ثمانون عيناً • زاهرات كأنهن الدواير  
 ثم شاة جاءت بعنزوديك • في ليلالي الشتاء والازهار  
 والعين اعوجاج في الميزان والعين عين القبلة والعين مصابة تأتي من ناحية القبلة

والعين مطرا أيام كثيرة لا يقطع والعين طائروا العين عن الركة وهي نقرة في مقدمها  
والعين عن الشمس والعين من عيون الماء وعين كل شيء ذاته تقول أخذ كتابي  
بعينه انتهى حذر ذلك الشيخ تاج الدين بن مكرم في قيسد الاوابد ونقل عن  
الخليل معنى آخر زائد على ما تقدم وهو أنها تطلق على سنام الابل وأنشد قول  
معن بن زائدة

الارب عين قد ذبحت لطاوق \* فأطعمته من عينه وأطايه

(وفي كتاب مراتب النحويين) لابي الطيب المقري الخال له معان فيطلق  
على أخ الام والمكان الخالي والعصر الماضي والذات والخيلاء والشامة في الوجه  
والنخوب الضعيف وضرب من برود العين والصحاب والخالاة والجبل الاسود  
وثوب يستربه الميت والرجل الحسن القيام على ماله والبعر الضخم والفتن والتوهم  
والرجل المتكبر والرجل الجواد والاكسة الصغيرة والرجل المنفرد والمبرئ والذي  
يجز الخلال (وقال أبو الطيب) أخبرني محمد بن يحيى قال أنشدني عمر بن عبد الله  
العنكي قال أنشدني أبو الفضل جعفر بن سليمان النوفلي عن الحر مازي للخليل ثلاثة  
أبيات على قافية واحدة يستوي لفظها ويختلف معناها

يا ويح قلبي من دواهي الهوى \* اذ رحل الجيران عند الغروب

اتبعهم طرفي وقد ازمعوا \* ودمع عيني فكيف مض الغروب

بانوا وفيهم طفلة حرة \* تفتر عن مثل افاقي الغروب

فالغروب الاول غروب الشمس والثاني جمع غرب وهو الدلو العظيمة المملوءة  
والثالث جمع غرب وهو الوهاد المتحفظة وأنشد سلامة الانباري في شرح  
الاقامات

لقد رأيت هذوا جلسا \* يقود من بطن قديد جلسا

ثم رقي من بعد ذلك جلسا \* يشرب فيه لبنا وجلسا

مع رفقة لا يشربون جلسا \* ولا يؤثرون لهم جلسا

جلس الاول رجل طويل والثاني جبل عال والثالث جبل والرابع عسل  
والخامس خمر والسادس نجد (قال القالي في أماليه) في القرس من أسماء الطير  
عدّة الهامة العظم الذي في أعلى رأسه والقرخ وهو الدماغ والنعامه الجلدة  
التي تغطي الدماغ والعصفور العظم الذي تنبت عليه الناصية والذباب النكبة

الصغيرة التي في انسان العين فيها البصر والصردان عرفان تحت لسانه والسماحة  
الدائرة التي في صفحة العنق والقطاة مقلد الردف والغرابان رأسا الوركان فوق  
الذنب والحمامة القص والسر كالزوى والحصى الصغار يكون في الحافرة ايلي  
الارض والمسرقران الدائرتان في مؤخر البددون الخيتين والبعبوب القرعة على  
قصة الاتف والناحض العظم الذي في أعلى العضد والخراب الهزيمة التي بين  
الجبة والقصرى في الورل والقراش العظام الرقاق في أعلى الخياشيم والسحاة كل  
مارق وحش من العظام التي تكون في الخياشيم وفي رؤس الكتفين ( وفي شرح  
الكامل لابي اسحق البطليوسي ) قال الاصمعي كنت ممن شهد الرشد حين  
ركب سنة خمس وثمانين ومائة الى حضور الميدان وشهود الحلبة فقال يا اصمعي  
قد قيل ان في الفرس عشرين اسماء من أسماء الطيور قلت نعم يا امير المؤمنين وأنشد  
شعر اجماع الهامن قول جرير

وأقب ~~ك~~ السرطان ثم له \* ما بين هامته الى التسر  
وحبت نعامته ووفر له \* وتمكن الصردان في النحر  
واتاف كالصفور في سعف \* هام اسم موثق الجسد  
وازدان بالديكين صلصلة \* ونبت دجاجة عن الصدر  
والناحضان أمر جلزلهما \* وكانما عثما على كسر  
مصحفر الجنين ملام \* ما بين شفته الى الغر  
وصفت سمائه وحافره \* وأديمه ومنابت الشعر  
وبما الغراب لم يفقه معا \* فأبين بينه ما على قدر  
واكتن دون قبيحه خطافه \* ونأت سماته عن الصقر  
وتقدمت عنه القطافله \* خنأت بموقعها عن الحر  
وحما لي نغريه دون صدا \* خربان بينه ما مدى الشبر  
يدع الرضيم اذا جرى قلعا \* يتواءم ~~ك~~ تتواءم سمر  
زكبي في محض الشوى سبط \* كمت الوئوب مشددا لاسر

( وأيت ) هذه الايات شرحا في ~~ك~~ راسة فسر فيها الاسماء كما تقدم في كلام  
القالي وقال الصفور في الفرس في ثلاثة مواضع أحدها أصل منبت الناصبية  
والثاني عظم ناتئ في كل جبين والثالث القرعة التي دقت وطالت ولم تجاوز العينين

ولم تستدر كالفرجة والديكان العظمان الساتان خلف الادن وعما الخشاوان  
والدجاجة اللجمة التي تغشى الزور ما بين ملتي ثدى الفرس والناض لحم المكبين  
وهو اسم الفرج القطاة والفرجة عضلة الساق وهو من أسماء الرجة قال والسماقي  
موضع في الفرس لأحفظه (وفي الصحاح) الخرب ذكر الحبارى والجمع خربان  
وبه تمث العثرون بدون الحمامي (ثم رأيت في أمالي أبي القاسم الزجاجي مانصه)  
قال أبو عبد الله ~~السكراني~~ لا يعد من أسماء الطير في خلق الفرس الا ما  
أذكره لك (الصردان) عرفان يكشفان اللسان ويقال يياض في الظهر (والذباب)  
انسان العين (والدين) ما انتهى من لحيه (والنعامة والسعاة) في الدماغ كأنه  
غرق في البيض ويقال هو ما خط قونسه من هامته (والعسوب) الفرقة الدقيقة  
المستطيلة (والهامية) مؤخر الدماغ وية ال أم الدماغ (والعصفور) منبت  
الناصية وقونسه والعصفور عظم نائي في ~~ص~~كل جبين واذاسات الفرقة قدوت  
لم تتجاوز العينين فهي العصفور (والصلصل) مؤخر الناصية (والحدأة) أصل  
الاذن (والخرب) السواد يكون في الاذن من ظاهرها ويقال متون العرين  
(والسمامة) الدائرة التي في العنق (والططاف) دائرة عند المركض (والقطاة)  
سعة الردف (والغراب) طرف الورل من ظهر ظاهره (والرجة) عضلة الساق  
(والناض) طرف القنب ويقال الكتد (والنسر) باطن الحافوفيه كالخصي  
(والساق والرجل) معروفان (والقراشة) عظام الخبيجة (والاصقع) الناصية  
البيضا (والعقaban) الحدقتان (والجردان) هما فالاذن (والصقران) موضع  
السيوط من الخالصتين (والسكرسوع) رأس الذراع مما يلي الوظيف  
(والسعدانة) ما المجرد من ظهر ذراعي الفرس بمنزلة الجاس من الساق (والزرق)  
شعرات بيض تنبت في اليد أو الرجل ويقال الزرق يكون دوين أشعره (وقال  
آخر) بل الزرق يياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضع (والورشان) حلاق العين  
الاعلى وقال غيره الصلصلة ناصية الفرس والصلصلة الناختة انتهى (ومن المشترك  
بالنسبة الى لغتين قال في الغريب المصنف قال أبو زيد الالفت في كلام قيس الاحق  
والالفت في كلام تميم الاعسر وقال الاصمعي السليط عند عامة العرب الزيت وعند  
أهل اليمن دهن السمسم \* (فائدة) \* من غريب الالفاظ المشتركة لفظة كذب  
قال خدش بن زهير العامري جاهلي

كذبت عليكم أعدوني وعللوا \* بي الارض والاقوام قردان مونبلا

(قال) أبو زيد في النوادر معنى كذبت عليكم أي عليكم بي (ونحن) كذب في الحديث والشعر) قال عمر كذب عليكم الحج فرفع الحج بكذب والمعنى عليكم الحج أي حجوا ونظر اعرابي إلى رجل يعلق بعيرا فقال كذب عليك البزرو والنوى (وفي الحديث) ثلاثة أسفار كذب عليكم انتهى وفي تعليق التعبير بمنطه قال عيسى بن عمر مر بي اعرابي وأنا أعلق بعيرا لي فقال كذب عليك البزرو والنوى (قال الاصمعي) تقول العرب هذه الكلمة إذا أراد أحدهم الشيء قال كذب عليك كذا يريد عليك بكذا وقال التبريزي في تهذيبه في قول الشاعر

وذبيانة وصت بينها • بأن كذب القراطيف والقرواف

(قوله) بأن كذب القراطيف والقرواف هذا الكلام لفظي الخسب ومعناه الاغراء تقول كذب عليك كذا أي عليك به وفي حديث عمر أن عمرو بن معدى كرب شكى إليه المفضل فقال كذب عليك العسل (وقال ابن خالويه) في شرح الدرديبة في قوله • كذب العتيق وما مشن بارد • هذا اغراء أي عليك العتيق والماء البارد ولكنه كذا جاء عنهم بالرفع لأنه فاعل كذب والعرب تقول كذب عليك العسل أي أزم العدو وسرعة السب والمثني (وفي الحديث) كذب عليكم الحج وكذب عليكم العمرة وكذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم (وقال التبريزي في موضع آخر من تهذيبه) تقول للرجل إذا أمرته بالشيء وأغريته به كذب عليك كذا وكذا أي عليك به وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس قال عمر يا أيها الناس كذب عليكم الحج أي عليكم بالحج ويقال كذب عليكم الحج والحج بالنصب والرفع لغتان النصب على الاغراء والرفع على معنى وجب عليكم وأمكنكم أنشد الاصمعي للأسود بن يعفر • كذبت عليك لا تزال تعوفني • أي عليك بي فانهني (قائده) قال ابن درستويه في شرح الفصيح وقد ذكرنا قلة وجدوا اختلاف معانيها هذه اللفظة من أقوى حجج من يزعم أن من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه لأن سيبويه ذكره في أول كتابه وجعله من الأصول المتقدمة فطلق من لم يتأمل المعاني ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة وانما هذه المعاني كلها شيء واحد وهو اصابه الشيء خيرا كان أو شرا ولكن فترقوا بين المصادر لأن المفعولات كانت مختلفة فجعل الفرق في المصادر بأنها أيضا مفعولة والمصادر كثيرة التصاريف جدا وأمثلتها كثيرة مختلفة وقياسها غامض وعليها

خفية واقتشون عنها قليلون والصبر عليها معدوم فلذلك فهم أهل اللغة أنها تأتي على غير قياس لانهم لم يضطروا قياسها ولم يقفوا على غورها (قائدة) قال ابن درستويه في شرح القصص لا يكون فعل وافعل بمعنى واحد كما لم يكنوا على بناء واحد الا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين فأما من لغة واحدة فحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغويين والنحويين وانما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ولم يعرف السامعون لذلك اللغة فيه والفرق قطنوا أنهم ما يعني واحد وتأولوا على العرب هذا التأويل من ذات أنفسهم فان كانوا قد صدقوا في رواية ذلك عن العرب فقد أخطأوا عليهم في تأويلهم ما لا يجوز في الحكمة وليس يجيء شيء من هذا الباب إلا على لغتين متباينتين كما ينسأ أو يكون على معنيين مختلفين أو تشبيه شيء بشيء على ما شرحناه في كتابنا الذي ألفناه في افتراق معنى فعل وافعل (ومن ههنا) يجب أن يتعرف ذلك وأن قول ثعلب وقت الدابة ووقفت أما ووقفت وقفا للمساكين لا يجوز أن يكون الفعل اللازم من هذا التصور والمجاز على لفظ واحد في النظر والقياس لما في ذلك من الالباس وليس ادخال الالباس في الكلام من الحكمة والصواب وواضع اللغة عز وجل حكيم عليم (وانما اللغة) موضوعة للإبانة عن المعاني فالجواز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين أو أحدهما ضد الآخر لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية ولكن قديحي الشيء النادر من هذا العلل كما يجيء فعل وافعل فيستوهم من لا يعرف العلل أنهم المعنيين مختلفين وان اتفق اللفظان والسماع في ذلك صحيح من العرب قائلًا ويل عليهم خطأ وانما يجيء ذلك في لغتين متباينتين أو المحذوف واختصار وقوع في الكلام حتى اشتبه اللفظان وخفي سبب ذلك على السامع وتأول فيه الخطأ وذلك أن الفعل الذي لا يتعدى فاعله اذا احتجج الى تعديه لم تجز تعديته على لفظه الذي هو عليه حتى يغير الى لفظ آخر بأن يزداد في أوله الهمزة أو يوصل به حرف جر بعد تمامه ليستدل السامع على اختلاف المعنيين الا أنه ربما كثر استعمال بعض هذا الباب في كلام العرب حتى يحاولوا تخفيفه فيحذفوا حرف الجر منه فيعرف بطول العادة وكثرة الاستعمال وثبوت المفعول واعرابه فيه عن الجار المحذوف أو يشبه الفعل بفعل آخر متعدي على غير لفظه فيجري مجراه لاتفاقهما في المعنى كقولهم حبست الدابة



وحسبت ما لا على الماسكين (وقد استقصينا) شرح ذلك كله في كتاب فعلت  
وافعلت بحججه ورواية آقاويل العلماء فيه وذكر الله والنباس فيه ٨١ (وقال  
في موضع آخر) أهل اللغة أو عامتهم يزعمون أن فعل وأفعل بهمزة وبغير همزة  
قد يعيبران لمعنى واحد وأن قولهم ديري وأديري من ذلك وهو قول فاسد  
في القياس والعقل مخالف للحكمة والصواب ولا يجوز أن يكون لفظان مختلفان  
لمعنى واحد إلا أن يجيء أحدهما في لغة قوم والاخر في لغة غيرهم كما يجيء في لغة  
العرب والعجم أو في لغة رومسية ولغة هندية (وقد ذكر ثعلب) أن أديري في لغة  
فأصاب في ذلك وخالف من يزعم أن فعلت وأفعلت بمعنى واحد والاصل في هذا  
قد درت وهو الفعل اللازم ثم ينقل أما بالباء وأما بالالف فيقال قد ديري أو أدرت  
فهذا القياس ثم يجيء بالباء مع الالف فقيل قد أديري كما قيل قد أسري بي على لغة  
من قال أسري في معنى سري لأن ادخال الالف في أول الفعل والباء في آخره  
للتقل خطأ إلا أن يكون قد نقل مرتين أحدهما بالالف والاخرى بالباء ٨٢

### § (النوع السادس والعشرون من مراد الاضداد) §

هو نوع من المشترك (قال أهل الأصول) مفهومهما اللفظ المشترك إما أن يتبايناً بأن  
لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شيء واحد كالخبيث والطهر فانهم ما مدلولوا القرء  
ولا يجوز اجتماعهما ولو اختلف في زمن واحد أو متراصلاً فاما أن يكون أحدهما جزءاً  
من الآخر كالممكن العام للخاص أو مضافة كالأسود لذى السواد فيمن سمي به  
(وذكر) صاحب الحاصل أن التقيضين لا يوضع لهما اللفظ واحد لأن المشترك  
يجب فيه قاعدة التردد بين معنييه والتردد في التقيضين حاصل بالذات لا من اللفظ  
(وقال غيره يجوز أن يوضع لهما لفظ واحد من قبيلتين (وقال إلحيا) في تعليقه  
المشترك يقع على شيئين ضدين وعلى مختلفين غير ضدين فيقع على الضدين  
كاللون وجلل وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين (وقال ابن فارس)  
في فقه اللغة من سنن العرب في الاسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد نحو الجون  
للأسود والجون للابيض قال وأنكرنا س هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم  
واحد لشيء وضده وهذا ليس بشيء وذلك أن الذين رويوا أن العرب تسمى السيف  
مهنداً والقرص طرفاً هم الذين رويوا أن العرب تسمى المتضادين باسم واحد

قال وقد جردنا في هذا كتابا ذكرنا فيه ما احتجوا به وذكرنا ذلك ونقضه (وقال)  
المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من كلام العرب اختلاف اللفظين  
لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف  
المعنيين فأما اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين فقولك ذهب وجاء وقام وقعد  
ورجل وقرس ويد ورجل وأما اختلاف اللفظين والمعنى واحد فقولك ظننت  
وحسبت وقعدت وجلست وذراع وساعد وأنف ومرس وأما اتفاق اللفظين  
واختلاف المعنيين فقولك وجدت شيئا إذا أردت وجدان الصاة ووجدت على  
الرجل من المروجة ووجدت زيدا كريما أي علمت وكذلك ضربت زيدا وضربت  
مثلا وضربت في الأرض إذا أبعدت وكذلك العين عين المال والعين التي يصيرها  
وعين الماء والعين من السحاب الذي يأتي من قبل القبلة وعين الشيء إذا أردت  
حقيقته وعين الميزان وهذا الضرب كثير جدا ومنه ما يقع على شيئين متضادين  
كقولهم جلل <sup>للكبير</sup> والصغير وللعظيم أيضا والجون للأسود والابيض وهو  
في الأسود أكثر والمقوى للقوى والضعيف والزجاء للرغبة والخوف وهو أيضا  
كثير انتهى (وقال ابن فارس) في فقه اللغة باب أجناس الكلام في الاتفاق  
والافتراق يكون ذلك على وجوه (فمنه) اختلاف اللفظ والمعنى وهو <sup>الاصح</sup>  
والأشهر مثل رجل وقرس وسيف وريح (ومنه) اختلاف اللفظ واتفاق المعنى  
كقولنا سيف وعضب وليث وأسد على مذهبنا في أن كل واحد منها فيه مالميس  
في الآخر من معنى وفائدة (ومنه) اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا عين الماء  
وعين المال وعين الركة وعين الميزان ومنه قضى بمعنى حتم وقضى بمعنى أمر  
وقضى بمعنى أعلم وقضى بمعنى صنع وقضى بمعنى فرغ وهذه وإن اختلفت ألقاؤها  
فالأصل واحد (ومنه) اتفاق اللفظين وتضاد المعنى وقد مضى الكلام عليه  
(ومنه) تقارب اللفظين والمعنيين كل الحزم والحزن فالحزم من الأرض أرفع من  
الحزن وكالضم وهو بالقلم كله والضم وهو بأطراف الأسنان (ومنه) اختلاف  
اللفظين وتقارب المعنيين كقولنا مدحه إذا كان حيا وأبته إذا كان ميتا (ومنه)  
تقارب اللفظين واختلاف المعنيين وذلك قولنا خرج إذا وقع في الحرج وتخرج  
إذا تبعه من الحرج وكذلك اثم وتأثم وفزع إذا أتاها الفزع وفزع عن قلبه إذا غشى  
عنه الفزع انتهى (وقال أبو عبيد) في الغريب المصنف باب الاضداد سمعت أبا زيد

سعيد بن أوس الانصاري يقول الناهل في كلام العرب العطشان والناهل الذي قد شرب حتى روى والسدقة في لغة تميم الظلة والسدقة في لغة قيس الضوء وبعضهم يجعل السدقة اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين صلاة الفجر الى الاسفار (وقال أبو زيد) طلعت على القوم أطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروك (وقال) لمقت الشيء المقتل اذا كتبته في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لمقتة محوته (وقال) اجلعب الرجل اذا اضطلع ساقطا واجلعبت الابل اذا مضت جادة وبعت الشيء اذا بعته من غيرك وبعثته اشترته وشريته بعت واشتريته وشعبت الشيء أصلحته وشعبته شققته وشعوب منه وهي النية لانها تنفرق والهاجد المصلح بالليل والهاجد النائم (وقال الاصمعي) الجون الاسود والجون الابيض والمسحج الجاذ والمسحج الحذر والجلل الشيء الصغير والجلل العظيم والصارخ المستغيث والصارخ المغيب والاهماد السرعة في السير والاهماد الاقامة (وقال أبو عبيد) التلاع مجاري الماء من أعالي الوادي والتلاع ما تنهبط من الارض وأخلعت الرجل في موعده وأخلقته وافقت منه خلفا والصريم الصبح والصريم الليل وعطاء بن كثير والبر القليل أيضا والظن يقين وشك والرهوة الارتفاع والرهوة الانحدار ورواء تكون خلف وقدام وكذلك دون فيه ما وفرع الرجل في الجبل معد وفرع المحذور ونوت الشيء شدته وأرخيته (وقال الكسائي) أفدت المال أعطيته غيري وأفدته استفدته وأودعته مالا اذا دفعته اليه يكون ودعته عنده وأودعته اذا سألت أن تقبل ودعته فقيلتها وغيت الكلام وغبي معنى (وقال الاموي) ليلة غاضية شديدة الظلمة وناز غاضية عظيمة (وقال غير واحد) الحى خاوف غيب وانخلوف المتخلفون (وقال أبو عمرو) المائل القائم والمائل اللاطي بالارض (وقال الجاحظ) أشكيت الرجل أتيت اليه ما يشكوني فيه وأشكيت اذا رجعت له من شكايته الى ما يحب وسواء الشيء غيره وسواء نفسه ووسطه وأطلبت الرجل أعطيته ما طلبت وأطلبت أطلتني الى أن يطلب وأسريت الشيء أخفيته وأعلنته وبه قسر قوله تعالى وأسروا الندامة لما راوا العذاب أي أظهروها والخشب السيف الذي لم يحكم عمله والخشب العقيل وتهيت الشيء وتهيتني سواء الاقراء الحيض والاقراء الاطهار والخناذيخ الخسبان والقهولة وخفيت الشيء أظهرته وكنفته وشمت السيف

أعجده وسلاته انتهى ما أورده أبو عبيد في هذا الباب (وقال ابن دريد) في الجمهرة  
البك التفريق والبك الازدحام كأنه من الازداد (قال) وللشراشر موضعان  
يقال أتى عليه شراشره إذا جاء وحفظه وأتى عليه شراشره إذا أتى عليه ثقله  
قال وسوى الرجل غيره وسوى الرجل الرجل بعينه يقال هذا سوى فلان أي  
فلان بعينه بكسر السين قال حسان بن ثابت

أنا نأفل نعدل سواء بغيره \* نبي أتى من عند ذي العرش هاديا

(قال) والغابر الماضي والغابر الباقي هكذا قال بعض أهل اللغة وكأنه عندهم  
من الازداد (قال) والنبه من الازداد يقال للضائع نبهه ولم يوجد نبه  
(وقال أبو زيد في نوادره) البسل الحرام والبسل أيضا الحلال وهذا الحرف من  
الازداد (وفي أمالي القاضي) الجادى السائل والمعطى وهو من الازداد (وفي  
ديوان الادب للغاربي) المقلب المغلوب كثيرا والمغلب المربى بالظلبة وهذا الحرف  
من الازداد وناهى نهض في ثقل وناهى سقط من الازداد وولى إذا أقبل وولى  
إذا أدبر من الازداد والسين القطع والبين الوصل من الازداد وأكرى زاد  
وأكرى نقص من الازداد والمعبد المذلل والمعبد المكرم من الازداد ويقال  
عز على أن تفعل كذا أي اشتد وعز أي ضعف من الازداد والصد وطب الشجر  
ويابسه والصد صالحة الغنم وطاحتها والنبل الكبار والنبل الصغار من الازداد  
والصرح صوت المستصرخ والصرح المغيب وهو من الازداد والشف الريح  
والشف أيضا النقصان من الازداد ونصل الخصاب من اللحية سقط منها ونصل  
السهم فيه ثبت فلم يخرج من الازداد وعرض القرية ملوها وكذا عرض الحوض  
والعرض أيضا النقصان عن الملء من الازداد وأفزعت القوم أنزات بهم فزعا  
وأفزعهم إذا نزلوا اليك فأغشتم من الازداد (وفي القاموس) الحوز السوق اللين  
والشد يدضد (وفي الصحاح) الرس الإصلاح بين الناس والافساد أيضا من  
الازداد وعسعس الليل إذا أقبل بظلامه وعسعس أدبر وتقول أمرت الحبل إذا  
أعجده إلى مجراه وأمرسته إذا أنشبهته بين البكرة والقعو وهو من الازداد  
والاشراط الارذال والاشراط أيضا الاشراف من الازداد والغابر الباقي والغابر  
الماضي وهو من الازداد وفلان قفوقى أي خسر قى بمن أوثره وفلان قفوقى أي  
تهمق كأنه من الازداد والمككل الجادى يقال جل فكلل أي مضى قد ما ولم يحجم

المرى أي الحكيم بالظلمة في قوله

وقد يكون كل بمعنى جبن يقال جبن فلان أي غاب كذب وما جبن كانه من الاضداد  
ونصل السهم اذا خرج من النصل ومنه قولهم رماء بأفوق ناصل ويقال أيضا ناصل  
السهم اذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلا  
نزعت نصله وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد (وقال ثعلب)  
في كتاب مجاز الكلام وتصاريقه من الاضداد مفاضة مفعلة من فوز الرجل اذا  
مات ومفاضة من الفوز على جنس التنازل كالسليم والمنة القوة والضعف  
والساجد المنحني والمنتصب والمظلم الذي يشكون ظلامته والظالم والزبنة المكان  
المرتفع وحفرة الاسد وعفادرس وكثرو قسط جار وعدل والمسجور المملوء  
والفارغ وربوت أملت وخفت والفنيس الصائد والصيد والقرم المطالب  
والمطالب (وفي أدب الكاتب) لابن قتيبة من ذلك فوق تكون فوقا وتكون  
بمعنى دون ومنه قوله تعالى يعوضة عما فوقها أي فادونها (وفي نوادر ابن  
الاعرابي) من ذلك القشيب الجديد والخلق والزوج الذكر والانثى ويقال  
جرتك وجرت بك ومررتك ومررت بك (وفي كتاب المقصور والممدود) للانديلسي  
الشري رذال المال وأيضا خياره من الاضداد جمع شراة (وفي الجمل لابن فارس)  
الجهانيق الابل الضمرو ويقال هي السمان وانها من الاضداد (وفيه) حكي ابن  
دريد تظاهرا تقوم اذا تدابرا وافتكانه من الاضداد (وفيه) العقوق الحامل وكان  
بعضهم يقول ان العقوق الحائل أيضا وذهب الى أنه من الاضداد (وفي كتاب  
المشاكهة) في اللغة للاردي يقال جبل متين من الاضداد يقال ذلك للقوى  
والضعيف (وفي الافعال) لابن القوطية اقنع رفع رأسه واقنع أيضا تكسر رأسه  
من الاضداد وظننت الشيء ظنا يفتته وأيضا شكت فيه من الاضداد  
وأشبهذا المطر ألقع ودام من الاضداد (وفي القاموس) أكعت انطلق مسرعا وقعد  
ضد وقعت له العطية أجزلها وقعت له قعشة أعطاء قليلا ضد والسبح النوم  
والسكون والتقلب والانتشار في الارض ضد والشخص من الارض ما لا يبيل  
الامن مطر كثير والذي يسيل من أدنى مطر ضد وكفى الشيء جمعه وفرقه ضد والمسح  
أن يخلق الله الشيء مباركا أو ملعونا ضد والنجاسة السخاء والخل ضد ونسج نسجا  
ونسو حاشرب دون الري أرحى امتلا ضد وأسدد هش وصار كالاسد ضد وأفد  
أسرع وأبطأ ضد وأسود ولد غلاما أسودا وغلاما سيذا ضد والعرب تحية تنفخ ولا

تؤذى وحبة جمر أخيشة ضد وغمدن الركبة كرمأوها وقل ضد وقعدا قام ضد  
والقعدا القريب الأباء من الجذ الأ كبر والقعد البعيد الأباء منه ضد والصد  
شدة البرد والحرق ضد وأنشد الضالة عرفها واسترشد عنها ضد والتكد الغزيرات  
البن من الأبل والتي لابلن لها ضد والمخاودة المخالفة والموافقة ضد والأزلة القوة  
والضعف ضد وثأنا الأبل أرواها وعطشها ضد وثأنا الأبل رويت وعطش  
ضد وجفا الباب أغلقه وقصه ضد ودار أنه دافعه ولا يته ضد والحوشب الضامر  
والمنقح الجنين ضد وخشبه بخشبه خلطه واتقاء ضد والساقب القريب  
والبعيد ضد والطرب الفرح والحزن ضد والعجباء التي يتعجب من حسنها أو من  
قصها ضد والأعراب الفحش وقبح الكلام والدر عن القبيح ضد والتغريب أن  
يأتي بينين بيض وبين سود ضد وقرض اللحم من البرمة جعه والتي فرقه ضد  
وانجب جاء بولجبان وشجاع ضد والهلوب المتقرية من زوجها والمجنبة منه ضد  
(قائدة) قال ابن درستويه في شرح الفصح النوء الازدة أعشقة وثقل ومنه  
قيل للكوكب قد ناء إذا طلع وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضا وأنه  
من الازداد وقد أضعنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا في إبطال الازداد انتهى  
فاستفدنا من هذا أن ابن درستويه ممن ذهب إلى انكار الازداد وأن له في ذلك  
تأليفا (تنبه) قال في الجهرة الشعب الاقتراق والشعب الاجتماع وليس من  
الازداد وإنما هي لغة لقوم فأفادهم هذا أن شرط الازداد أن يكون استعمال  
اللفظ في المعنيين في لغة واحدة (وقال الأزدى) في كتاب الترقص أخبرنا أبو بكر  
ابن دريد حدثنا عبد الرحمن عن عمه قال خرج رجل من بني كلاب أو من سائر بني  
عامر بن صعصعة إلى ذي جدن فاطلع إلى سطح والمالك عليه فلما رآه الملك اختبره  
فقال له ثب أي أقعد فقال لي علم الملك أني سامع مطيع ثم وثب من السطح فقال  
الملك ماشأه فقال والله أبيت اللعن إن الوثب في كلام نزار الطمر فقال الملك ليست  
عريتنا كعريتهم من ظفر حراى من أراد أن يقيم بظفار فليستكم بالحيرية (وقال  
القالي في أماليه) الصريم الصبح سمي بذلك لأنه انصرم عن الليل والصريم الليل  
لأنه انصرم عن النهار وليس هو عندنا ضد وقال النطقة الماء تقع على القليل منه  
والكثير وليس بضد (قائدة) ألف في الازداد جماعة من أئمة اللغة منهم قطرب  
والتوزي وأبو بكر بن الأنباري وأبو البركات بن الأنباري وابن الدهان والصغاني

(قال أبو بكر بن الانباري في أول كتابه) هذا كتاب ذكر الحروف التي تقعها العرب على المعاني المتضادة فيكون الحرف منها مؤذيا عن معنيين مختلفين وينطق أهل البدع والزيف والازدراء بالعرب أن ذلك كان منهم لمقصان حكمهم وقلة بلاغتهم وكثرة الاتباس في محاوراتهم عند ادخال مخاطباتهم فيسئلون عن ذلك ويحكمون بأن الاسم مني على المعنى الذي تحته ودال عليه وموضع تأويله فإذا اعتورا اللفظة الواحدة معنيين مختلفان لم يعرف المخاطب أيهما ما أراد المخاطب وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على هذا المسمى فأجابوا عن هذا الذي ظنوه وسئلوا عنه بضروب من الاجوبة أحدها أن كلام العرب يصح بعضه ويرتبط أوله بآخره ولا يعرف معنى الخطاب منه الا باستيفائه واستكمال جميع حروفه فجاز وقوع اللفظة الواحدة على المعنيين المتضادين لأنها تتقدمهما وبأقرب بعدهما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر فلا يراد به في حال التكلم والاخبار الا معنى واحد فن ذلك قول الشاعر

كل شيء ما خلا الموت جلال \* والقي يسي ويليه الامل

دل ما تقدم قبل جلال وتأخر بعده على أن معناه كل شيء ما خلا الموت يسير ولا يتوهم ذو عقل وتميز أن الجلال هنا معناه عظيم وقال الآخر

ياخول ياخول لا يطمع بك الامل \* فقد يكذب ظن الامل الاجل

ياخول كيف يذوق الفمض معترف \* بالموت والموت فيما بعده جلال

فدل ما مضى من الكلام على أن جلالا معناه يسير وقال الآخر

قوى هم قتلوا أميم أخى \* فاذا رميت يصيبني سهمي

فلئن عفوت لاعفون جلالا \* ولئن سطوت لاهن عظمي

فدل الكلام على أنه أراد فلئن عفوت لاعفون عفو عظيم لان الانسان لا يغفر بصفحه عن ذنب حقير يسير فلما كان الالم في هذين زائلا عن جميع السامعين لم يترك وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين وقال تعالى الذين ينظنون أنهم ملائكة ربهم أراد الذين يتيقنون ذلك فلم يذهب وهم عاقل إلى أن الله تعالى يدح قوما بالشك في لقائه وقال تعالى ما يكامن يونس وهذا النون اذهب مغاضبا فن أن لن نقدر عليه أراد جازا ذلك وطمع فيه ولا يقول مسلم يتقن يونس أن الله لا يقدر عليه ويجري حروف الاضداد بجري الحروف التي تقع

على المعاني المختلفة وان لم تكن متضادة فلا يعرف المعنى المقصود منها الا بما يتقدم  
الحرف ويتأخر بعده ، وأوضح تأويله كقولك حمل للواحد من الضان وحمل اسم  
رجل لا يعرف أحد المعنيين الا بما وصفنا وكذلك غسق يقع على معنيين مختلفين  
أحدهما أظلم من غسق الليل والآخر سال من الغصاف وهو ما يغسق من صديد  
أهل النار في أضاظ كثيرة يطول احصاؤها تنصبا للعرب من الكلام ما يدل على  
المعنى المخصوص منها وهذا الضرب من الالفاظ هو القليل الطريف في كلام  
العرب وأكثر كلامهم يأتي على ضربين آخرين (أحدهما) أن يقع اللفظان  
للتخالفان على الممتنعين المختلفين كقولك الرجل والمرأة والجمال والناقة واليوم  
والليلة وقام وقعد وتكلم وسكت وهذا هو الكثير الذي لا يحاط (والضرب الآخر)  
أن يقع اللفظان المختلفان على المعنى الواحد كقولك البر والخطئة والعيرو والنجار  
والدب والسيد وجلس وقعد وذهب ومضى (قال أبو العباس) عن ابن  
الاعرابي كل حرفين أو وقعتهما العرب على معنى واحد في كل واحد منهما معنى  
ليس في صاحبه ريماء عرفاه فأخبرنا به وريما غمض علينا فلم يلزم العرب جهله  
(وقال) الاسماء كلها العلة تخدم العرب ما ختمت منها من العلل ما نفعها ومنها  
ما يجهلها وذهب الى أن مكة سميت مكة بلحذب الناس اليها والبصرة سميت  
البصرة للعبارة البيض الرخوة بها والكوفة سميت الكوفة لازدحام  
الناس بها من قولهم تكوف الرمل تكوفاً إذا ركب بعضه بعضاً والانسان غمى  
انساناً لفسانه والبهيمة سميت بهيمة لأنها أعمت عن العقل والتمييز من قولهم  
أعمر بهم إذا كمان لا يعرف بابه (فان قال) فاذل لاي علة سمي الرجل رجلاً  
والمرأة امرأة والموصل الموصل وددعد دعدا (قلنا) اهل علمها العرب وجاهلناها  
أوبعضها فلم تزل عن العرب حكمة الم بالحق ناقص نحوض العلة ومعوية  
الاستخراج علينا (وقال قطرب) انما وقعت العرب للفظتين على المعنى الواحد  
ليدلوا على اتساعهم في كلامهم كما زاحفوا في اجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام  
واسع عندهم وأن مذاهبه لا تصيق عليهم عند الخطاب والاطالة والاطناب  
(وقال آخرون) اذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالاصح للمعنى واحد  
ثم تدخل على جهة الاتساع فن ذلك الصريم يقال للبل صريم ولانها صريم لان  
الليل ينصرم من النهار والها ينصرم من الليل فاصح للمعنيين من باب واحد وهو



القطع وكذلك الصارخ المغيث والصارخ المستغيث مما بذلك لأن المغيث يصرخ  
بالأفائة والمستغيث يصرخ بالاستغاثة فأصلهما من باب واحد وكذلك السدفة  
الظامة والسدفة الضوء مما بذلك لأن أصل السدفة المسترفة فكان النهار إذا قبل ستر  
ضوء ظلمة الليل وكان الليل إذا قبل سترت ظلمة ضوء النهار (وقال آخرون)  
إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فحاصل أن يكون العربي أو قومه عليهما  
بمساراة بينهما ولكن أحد المعنيين لحى من العرب والمغنى الآخر لحى غيره  
ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء قالوا فالجون  
الايض في لغة حى من العرب والجون الاسود في لغة حى آخر ثم أخذ أحد  
افريقين من الآخر كما قالت قريش حسب يحسب (أخبرنا أبو العباس عن سلة  
عن الفراء قال قال الكسائي أخذوا يحسب بكسر السين في المستقبل عن قوم  
من العرب يقولون حسب يحسب فكان حسب من لغتهم في أنفسهم وبحسب لغة  
لغيرهم معهما منهم قسكلموا بها ولم يقع أصل البناء على فعل يفعل (وقال الفراء)  
قوى هذا الذي ذكره الكسائي عندي اني سمعت بعض العرب يقول فضل بفضل  
(قال أبو بكر) بذهب أى الفراء الى أن يفعل لا يكون مستقبلا لمعل وان أصل  
يفضل من لغة قوم يقولون فضل بفضل فأخذ هؤلاء ضم المستقبل منهم  
(وقال الفراء) الذين يقولون متأومت ودمت أدمم أخذوا الماضى من لغة  
الذين يقولون متأمت ودمت أدام لأن فعل لا يكون مستقبلا بفعل  
(قال أبو بكر) فهذا قول غريب حسن انتهى

### ❦ (النوع السابع والمشرود من مرقة المترادف) ❦

قال الامام غفر الدين هو الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد قال  
واحترازنا بالافراد عن الاسم والحد فليس مترادفين وبوحدة الاعتبار  
عن المتباينين كالسيف والصارم فانهما دالا على شئ واحد لكن باعتبارين  
أحدهما على الذات والاخر على الصفة والعرق بينه وبين التوكيد  
أن أحد المترادفين يفيد ما أفاده الآخر كالإنسان والبشر وفي التوكيد يفيد  
الثاني تقوية الاول والفرق بينه وبين المتابع ان المتابع وحده لا يفيد شيئا  
كقولنا عطشان عطشان (قال) ومن الناس من أنكروا وزعم أن كل ما يظن

من المترادفات فهو من المتباينات إما لأن أحدهما اسم الذات والآخر اسم  
الصفة أو صفة الصفة (قال) والكلام معهم إما في الجواز ولا شك فيه أدنى الوقوع  
إما من لغتين وهو أيضا معلوم بالضرورة أو من لغة واحدة ~~كما~~ الحظوظ والمبر  
والقمح وتعضات الاشتقاقين لا يشهد لها شبهة فضلا عن جهة انتهى (وقال الساج  
السبكي في شرح المتناج) ذهب بعض الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية  
وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تباين بالصفات كما في  
الإنسان والبشر فإن الأقل موضوع له باعتبار النسيان أو باعتبار أنه يؤنس  
والثاني باعتبار أنه يادي البشرية وكذا الخندروس والعقار فإن الأقل باعتبار  
العق والثنائي باعتبار عمره الذي تشدتها وتكلف لاكثر المترادفات بمثل هذا المقال  
الجميل (قال الساج) وقد اختار هذا المذهب أبو الخمين أحمد بن فارس في كتابه  
الذي ألفه في فقه اللغة والعربية وسنن العرب وكلامها ونقله عن شيخه أبي العباس  
ثعلب (قال) وهذا الكتاب كتب منه ابن الصلاح نكاحها هذه وعلمت أن ذلك  
من خط ابن الصلاح انتهى (قلت) قد رأيت نسخة من هذا الكتاب مقررة على  
المصنف وعليها خطه وقد نقلت غالب ما فيه في هذا الكتاب وبعبارة في هذا المسئلة  
يسمى الشيء الواحد بالاسماء المختلفة نحو السيف والمهند والدام والذي نقوله  
في هذا أن الاسم واحد وهو السيف وما بعده من الألقاب صفات ومذهبنا  
أن كل صفة منها فاعلها غير معنى الأخرى وقد خالف في ذلك قوم فزعموا أنها  
ولما اختلفت ألقابها فانه ترجع إلى معنى واحد وذلك قولنا سيف وعضب  
وحسام (وقال آخرون) ليس منها اسم ولا صفة إلا ومعناه غير معنى الآخر  
قالوا وكذلك الأفعال نحو مضى وذهب وانطلق وقعد وجلس وورد ونام وجمع  
قالوا في قعد معنى ليس في جلس وكذلك القول فيما سواه وبهذا نقول وهو  
مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (واضح) أصحاب المقالة الأولى  
بأنه لو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن نعبّر عن شيء بغير عبارة  
وذلك أنا نقول في لا ريب فيه لا شك فيه فلو كان الريب غير الشك  
لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ فلما عبر بهذا عن هذا علم أن المعنى  
واحد قالوا وانما يأتي الشاعر بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد في مكان واحد  
تأكيدا ومبالغة كقوله • وهنداني من دونها الأى والبعده قالوا فالتأني هو

البعد (وخص نقول) لما في قدم معنى ليس في جلس الا ترى انما نقول قام ثم تعد  
 وأخذ المقسم والمقدم وقعدت المرأة عن الحوض وتقول لناس من الخوارج  
 قعدتم تقول كان مضطج الجلس فيكون القعود عن قيام والجلوس عن حالته  
 دون الجلوس لان الجلس المرتفع والجلوس ارتفاع عما هو دونه وعلى هذا يجرى  
 الباب كله وأما قولهم ان المعنيين لواحدة لهما جازان يعبر عن الشيء بالشيء فانما  
 نقول انما يعبر عنه من طريق المشاكلة ولسنا نقول ان اللفظتين مختلفتان  
 فيلزمنا ما قالوه وانما نقول ان في كل واحدة منهما معنى ليس في الاخرى انتهى  
 كلام ابن فارس (وقال) العلامة عز الدين بن جماعة في شرح جبع الجوامع حكى  
 الشيخ القاضي أبو بكر بن العربي بسنده عن أبي علي المارسي قال كنت بجلوس  
 سيف الدولة بجلب وبالحضرة جماعة من أهل اللغة وفيهم ابن خالويه فقال ابن خالويه  
 أحفظ لسان خمسة اسماء قبسم أبو علي وقال ما أحفظ له الا اسما واحدا وهو  
 لسيف قال ابن خالويه تأين المهند والصارم وكذا وكذا فقال أبو علي هذه  
 صفات وكان الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة (وقال الشيخ عز الدين) والماصل  
 أن من جعلها مترادفة ينظر الى اتحاد دلالتها على الذات ومن يجمع ينظر الى  
 اختصاص بعضها بجزء معنى فهي تشبه المترادفة في الذات وانتباها في الصفات  
 (قال) بعض المتأخرين وينبغي أن يكون هذا قسما آخر وسماه المتكافئة (قال)  
 واسما الله تعالى واسما رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من هذا النوع فانك  
 اذا قلت ان الله غفور رحيم قد ير تطلقها دلالة على الموصوف بهذه الصفات (قال  
 الاصفياني) وينبغي أن يحمل كلام من منع على منعه في لغة واحدة فأما في الغتين  
 فلا ينكره عاقل (فوائد) الاولى قال أهل الأصول لوقوع الالفاظ المترادفة  
 سببان (أحدهما) أن يكون من واضعين وهو الاكثر بان تضع احدي القبيلتين  
 أحدهما الاسمين والاخرى الاسم الآخر للمسمى او احدهما غير أن تشعر احدهما  
 لاخرى ثم يشتهر الوضعان ويختفي الواضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع  
 الآخر وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية (والثاني) أن يكون من واضع  
 واحد وهو الاقل (وه فوائد) منها أن تكثر الوسايق أي الطرق الى الاخبار عما  
 في النفس فانه ربما نسي أحد اللغتين أو عسر عليه المنطق به وقد كان بعض الادباء  
 في الزمان السالف ألغى فلم يحفظ عنه أنه نطق بحرف الراء ولولا المترادفات تعينه

على قصد لما قدر على ذلك (ومنها) التوسع في سائر طرق الفصاحة وأساليب  
 البلاغة في التنظيم والترويض لأن اللفظ الواحد قد يتأني باستعماله مع افتضاح  
 الصنيع والفاخية والتجنيص والترصيع وغير ذلك من أصناف البديع ولا يتأني ذلك  
 باستعمال مرادفه مع ذلك اللفظ (الثانية) ذهب بعض الناس إلى أن الترادف  
 على خلاف الأصل والأصل هو التباين وبه جزم البيضاوي في منهاجه (الثالثة)  
 حال الامام قد يكون أحده المترادفين أجلي من الآخر فيكون شرحا لا تحراخي  
 وقد يتعكس الحال بالنسبة إلى قوم دون آخرين قال وزعم كثير من المة كل من أن  
 التصديقات كلها كذلك لأنها تبديل اللفظ الخفي بلفظ أجلي منه قال ولعل ذلك يصح  
 في البسائط دون المركبات (الرابعة) قال الكيا في تعليقه في الأصول الالفاظ التي  
 بمعنى واحد تنقسم إلى ألفاظ متواردة والفاظ مترادفة فالمتواردة كما تسمى الخمر  
 عفار وصباء وقهوة والسبع أسد أوليشا وضرغام والمترادفة هي التي يقام لفظ  
 مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصل الفاسد ولم الشعث ورتق  
 الفتق وشعب الهدى انتهى وهذا تقسيم غريب (الخامسة) بمن ألف في المترادف  
 العلامة محمد الدين المقيروز آبادي صاحب قاموس ألف فيه كتاب اسماء الروض  
 المسلو في فيما له اسمان إلى ألف وألف وألف من الأئمة كتب في أسماء الأشياء  
 مخصوصة فألف ابن خالويه كتاب في أسماء الاسد وكتاب في أسماء الحية

• (ذكر أمثلة من ذلك) •

العمل له ثوب اسماء أوردها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترويض الأهل  
 لتصفيق العمل (وهي هذه) العمل والسرير والضربة والضرب  
 والشوب والذوب والحيت والتصموت والجلس والورس والارى  
 والذواب واليوم والتم والتسيل والتسيلة والطرم والطرم والطرام  
 والطريم والتفتشار والمستشار واشهد والشهد والمحران والمغافة  
 والعنفوان والمأذى والمأذية والظان والظن والبله والبله والسنوات  
 والسنوات والسنة والشراب والغربة والآنس والصيب والمزج  
 والمزج ولعاب النحل والرضاب ورضاب النحل وجنى النحل وريق النحل  
 وقي الزنايبر والشور والسوى ومجلى النحل والثواب والحافه  
 والامين والضحل والشفاء والجمانة واللواص والسليق والكركنى

والبعيد والسلوانة والسلوانة والرخيف والجنى والسلاف والسلافة  
والشرو والشرو والمجيم والبلث والمصباء والتليم والظوى والضخ  
والسدى والرحيق والراحق والعموت والمج والمجلب والمطب والكعب  
والحل والاصهبانية (قلت) ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد  
فاته بعض الالفاظ أنشد القالي في أماليه ولذا قطع الصرخدى تركته  
وقال الصرخدى العسل كذا قاله أبو المياس وقال ابن دويد الصرخدى النجر  
(وفى) أمالي الزجاج من أسامي العسل السعاب (ومن أسماء السيف) كما ذكر ابن  
خلويه في شرح الرديّة الصارم والرداء والتليل والقضب والصفية والمفقر  
والمصامة والمأثور والقضب والكهام والانيث والعسد والجراز والمندان  
واظطاروذ والكريمة والمشرقي والمسامي والمضب والحسام والمذكر والمهذام  
والمهذ والمصل والمهذاذ والمهذاهذ والمهذاض والمهذم والقاض  
والمصم والمطبق والضمريسة والهندواني والمهند والمقيل والايض والغمر  
والعقيقة والتمين وهو الذي لا يقطع والهند كذا أيضا في شعره وكثير (وفى أمالي  
القالي) الكركرة والكركل والبرك والمبركة والجوشن والجوش والجوشوش والجزيم  
والجزوم والجزيم الصلر (قال) ويقال أخذه بأجعه وأجعه ويجده أفيده وحذا ميره  
وجذا ميره وحرا ميره وبريانه وبريانه وبصنايته وبصنايته وبجلمته وبرغبره وبرغبره  
وبرغبره وبرغبره وبصرته وباصباره وبرأججه وبرأججه وباصليته وبظليته وبأزمه كله  
أخذه بجيها (وفى أمالي الزجاجي) قال أخبرنا فطويه عن ابن الأعرابي قال يقال  
للعمامة هي العمامة والمشوذ والشب والمقطعة والعصابة والمعصاب والتجاج  
والكورة (وذكر) أيضا أنه يقال جاء الرجل مختما أي متعما أحسن تخمية أي  
تعمية هذا حرف حكاه ابن الأعرابي (وقال ابن السكيت) العرب تقول لأقمن  
حيلك وجنفتك ودرأك وعضالك وصدعك وقدك وضلعك كله بمعنى واحد (وفى  
أمالي ثعلب) يقال ثوب خلق وإخلاق وسمل وإعمال وحرق وشبارق وطرائق  
وطرايد وشمسق وهيب واهباب وشمسرق وشمارق وخيب واخباب وخباب  
وقبائل ورعايل وذغاليل وشماطيط وشرانم وردم وهدم وأهدام وأطمار بمعنى  
(وفى أمالي ثعلب) يقال أرم فلان وأطرق وأسكت وألزم وقرسم ويلزم وأسبعا  
بمعنى أرم يقال قطع يده وجردت يديه وثرت يديه وبسكت وضرمت وثرت



وعال ابن فارس في خطبة تأليفه المذكور) هذا كتاب الاتباع والمزاوجة وكلاهما على وجهين (أحدهما) أن تكون كلمتان متواليان على روى واحد والوجه الآخر أن يختلف الرويان ثم يكون بهما ذلك على وجهين أحدهما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى والثاني أن تكون الثانية غير واضحة المعنى ولاجنة الاشتقاق إلا أنها كالاتباع لما قبلها انتهى (وقال أبو عبيد في غريب الحديث) في قوله صلى الله عليه وسلم في الشجر أنه حاربار (قال السكاكي) حار من الحرارة وبار اتباع كقولهم عطشان فطشان وجائع نائع وحسن دين ومنه كثير في الكلام وإنما هي اتباع لان الكلمة الثانية إنما هي تابعة للأولى على وجه التوكيد لها وليس يتكلم بالثانية مفردة فلها هذا قيل اتباع (قال) وأما حديث آدم عليه السلام حين قتل ابنه فكأن مائة سنة لم يضحك ثم قيل له حيا لك الله ويالك قال وما يالك قيل أضحك فان بعض الناس يقول في يالك أنه اتباع وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث أنه ليس باتباع وذلك أن الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو (ومن ذلك) قول العباس في زمزم هي اشارة حل قبل فيقال أنه أيضا اتباع وليس هو عندي كذلك لكان الواو أخبر في الادهى عن المعمر بن سليمان أنه قال بل هو مباح بلفظ جبر قال ويقال بل شفاء من قواهم قد بل أرجل من مرضه وأبل اذ أبرأته انتهى كلام أبي عبيد (وقال التاج السبكي في شرح منهاج البياض) خلق بعض الناس أن التابع مر قبيل المترادف لشبهه به والحق الفرق بينهما فان المترادفين يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت والتابع لا يفيد وحده شيئا بل شرط كونه مفيدا تقدم الاول عليه كذا قال الامام نضر الدين الرازي وقال لا تعدى التابع لا يفيد معنى أصلا ولهذا قال ابن دريد سألت أبا حاتم عن معنى قولهم حسن فقال لا أدري ما هو (قال السبكي) والتحقق أن التابع يفيد التقوية فان العرب لا تضع مدى وجهل أبي حاتم معناه لا يضر بل مقتضى قوله أنه لا يدري معناه أن له معنى وهو لا يعرفه (قال) والفرق بينه وبين التأكد أن التأكد يفيد مع التقوية نفي احتمال الجواز وأيضا فان التابع من شرطه أن يكون على زنة المتبوع والتأكد لا يكون كذلك (وقال القسالي في أماليه) الاتباع على ضربين ضرب يكون فيه الثاني بمعنى الأول فيوق به فوكيد الآن فقط مخالف للأول وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الأول فمن الأول

قولهم رجل قسيم وسيم وكلاهما بمعنى الجميل وخيل يشيل فالبيل بمعنى المشيل  
وجديد قشيب والقشيب هو الجسد ومضجع مضجع والاساعة هي الاضاعة  
شيطان ليطان أى لصوق لازم للنشر من قولهم لا ط حبه بقلبي أى لصق وعطشان  
نطشان أى قلق وأسوان أو أن أى حزن متردد يذهب ويحى من شدة الحزن  
(وقال ثعلب فى أماليه) قال ابن الاعرابى سألت العرب أى شئ معنى شيطان  
ليطان فقالوا شئ تنديه كلاً مناشدته (وقال القالى فى أماليه) فى قولهم حسن بسن  
يجوز أن تكون النون فى بسن زائدة كما زادوها فى قولهم امرأ تخلين من الخلافة  
وناقة علم من التعلم وهو المظلم فكانت صل فى بسن بس وبس مصدر بسست  
السويق أبسه بسافوضع البس فى موضع المبسوس كقولهم درهم ضرب الامير  
أى مضروبه ثم حدثت إحدى السنين تخفيفاً وزيد فيه النون وبى على  
مثال حسن فعناء حسن كامل الحسن قال وأحسن من هذا أن تكون التون بدلا  
من حرف التضعيف كما يدل ذلك ياء لاء الياء والتون كلاهما من حروف الزيادة  
ومن حروف البدل وآثرنا هنا التون على الياء لأجل الاتباع اذ مذهبه من فيه  
أن يكون أو آخر الكلام على لفظ واحد مثل القوافى والسجع وقولهم حسن قدس  
عل فيه ما عمل فى بسن والقس تتبع الشئ وطلبه وتطلبه فكانه حسن مقسوس  
أى متبوع مطلوب انتهى

### • (ذكر أمثلة من الاتباع) •

(قال ابن دويد فى الجهرة) باب جهرة من الاتباع يقال هذا جتمع ناعم والنااع  
المقابل (قال) متأود مثل القشيب الناعم • وعطشان نطشان من قولهم مابه  
نطيش أى حركة وحسن بسن قال ابن دويد سألت أبا حاتم عن بسن فقال لا أدرى  
ما هو وملح قزح من القزح وهو الابرار وقبح شقيج من شقيج البسرا اذا تغيرت  
خضرته ليحمر أو ليصفر وهو أقبح ما يكون حيث قد وشقيج بالياء من البصة وقبح  
بالنون من لم يجمعه وخبيث نبيث كأنه غيب شره أى يستخرج منه وشيطان ليطان  
وخزيان سوآن وعبي شرى من شرى المال أى رديته وسبع لبغ وسائغ لائغ  
وهو الذى يسبع سهلا فى الخلق وحار يار وحران يران وشكير بشير وبذير عفير  
يوصف به الكثرة وحقير ونقير ونقول العرب استبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة  
للارنب عجز واذنان وسائر أصلتان فقالت الارنب للوبرة يدتان وصدر وسائر



حقنقرومستبيل بئيل وخضر مضر وعفريت نفريت وعفريت نفريت وفقه نقه  
وكرز وواحد قاحد وقالوا فارد وما تقي ذاتي وحائر بالروسج لمج وشقيج لقمج فهذه  
الحروف اتباع لا تفرد وتجي أشياء يمكن أن تفرد نفوقر لهم غنى ملي وفقير وقير  
والقوة هرة في العظم وجد يد قشيب وسائب هائب وماله عال ولا مال ولا بارك  
الله فيه ولا دارك وفريض أريض والاريض الحسن وثقف لقف أي جسد  
الاتفاف وخفيف ذفيف أي سريع فأما قولهم حل وبيل فالبل المباح زعموا  
وقولهم حبال الله وفيك فيالك أضحكك زعموا وقال قوم قزك وأنشدوا

لما تبيننا أبا غسيم \* أعطى مطاء الماحد الكرم

(وقال في موضع آخر من الجهرة) وأما قولهم حل وبيل فقال قوم من أهل اللغة  
بل اتباع (وقال قوم) بل البيل المباح لغة ثانية زاد ابن خالويه وقيل بل شفاء  
(ومحمد أبو عبيد) في الغريب المصنف باب الاتباع (في ما ذكر فيه) عبي شي  
وبعضهم يقول شوي وما أعياه وأشياه وأشواء وجاء بالي والشئ وأحق قال تالك  
وضال تال وجاء بالفضلالة والتسالة وهو اسوان أو ان أي حزين وسليج مليج أي  
لاطم له وماله نل وغل يدع عليه وماله عافطة ولا نافطة فالعافطة العنزة فقط  
تضرب والنافطة اتباع وحظيت المرأة عند زوجها وبظيت ورجل حاذق باذق  
ونبي تافه نافه أي حقير ورجل سهد مهد أي حسن وماله حبض ولا نبض أي  
ما يضره ورطب سقره قرأى لسقر وهو له وماله حم ولا رم ولا حم ولا رم أي  
ماله شئ وماله سبد ولا بسد وهو أشرف وأشراف أفران وأنه له مذمر وذمر  
جدة بدرة أي عظمة ورجل سدمان ندمان وخاز باز صوت الذباب ويقال حسن  
بسن قسن ولا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك انتهى (وقد استفيد من المثالين)  
الاخير أن الاتباع قد يأتيان بلفظين بعد المتبع كما يأتي بلفظ واحد (وفي الجهرة)  
أيضا يقولون شغب وجغب وجغب اتباع لا يفرد ولجمه حظا بظا إذا كان كثيرا  
ولا يفرد بظا هكذا يقول الاصمعي ووقع فلان في حبص يصب وفي حبص يصب ولا  
يفرد إذا وقع في ضيق أو فجا لا يتخلص منه وحيث به من حوث يوث بثثيث حركة  
الناء أي من حيث كان وجاء فلان بحوث ويوث أي بالشيء الكثير ويوم عك ألك  
وعكك ألك كيك شديد الحروز تركهم هتاشا كسرهم (وفي كتاب المباح الاتباع لابن  
فارس) رجل خباب تياب وأنه لم يرب مدرّب وخائب لائب وطيب لب أي حاذق

لم يرب ولا بالفتح واللام  
بفتح الهمزة واللام  
بفتح الهمزة واللام

وارب حرب متوجع وامرأه خفوت لقوت ساكنة وقرس صلتان قلتان تشبها  
وأحق هفتا لفات خفيف وتركت خيلنا أرض بن فلان حوثاونا أمارتها وهو  
سجج لمج وسجج لمج أي حلودهم ومالي فيه حوجا ولا لوجا ورجل خلاجة ولاجة  
وقرس عوج عوج واسع الخطو وثق خالدا نادوثي شذوذ فذيد ورأس زعرمر  
قليل الشعر وهو عزير من يزوهمة لمزة وجا بالمال من حسة وبسه ورجل ناعس  
واعس وأعس أرض ولا يحبس عنه ولا مقبص والحسم غريص أنيس وهو غرض  
بض ند وكرا الهياط والمياط أي الصلاج وشائع ذاتع وهاتع لاتع وهاع لاع جبان  
وصحة لعة ذكي وأف وفق وضعيف نيف وطلق ذلق وسام سامك تامل أي  
مرتفع وهو نذل رذل وخسل خسل دون وذهب الضلال والالال وناقاة حائل مائل  
وعظيم خليم الطويل الغضم وخيم بالمكان وريم ورجل عيمان أيان فاقده الصبر  
ودرجل مهيمن وهين وزمن ضمن وخازن مازن وهين لين وحزن شزن وعز صعب (وفي  
تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم بخطه) رجل حقرت نقرت ودعب لعب وخصى  
بصق وفقد سدم وعوزلوز وطن قين ومخرنطم مبرنطم وهلمعة قلعة وهش بش وشديد  
أديد وأعطيت المال سهوار هو ارخاش ماش وهو المتاع (وفي أمالي ثعلب) قال  
الحبائي يقال عليه عليه وعابس كابس ورغمد غماش غما وانه انقظ قط وهو لك أيدا  
سدا سر مدا وانه لشكس لكس أي عرو يقال للغب النحيث انه لسمع قلع وهو  
من نعت الذئب وله من فرقته كعبص وأصبص أي انقباض وذعروانه لاحق بلخ  
ملخ وانه لمعفت ملقت اذا كان يعفت في كل شيء ويافته أي يدقه ويكسره وانه  
لسغل وغل وما عنده تعرج على أصحابه ولا تعرج أي اقامة ويقال حار جارتا سر  
اتباع ويقال انه لثالث فالثام لا ينبعث من الكبير يعني البعير وقد يوصف به الرجل  
ويقال رجل صبر شرا اذا كان حسن الصورة حسن الثياب (وفي أمالي القسالي)  
يقولون شقيع لقيع وكثير بذير وكثير بحير ووحيد بد ولز لصب أي يخيل ويوتج  
شفن ووتج شفن أي قليل وخاسر دامر وخاسر دابر وخسر دمر وخسر دبر وفقد  
لدم أي بليد ورجل تغمدفد أي لين وجاءوا أجعون أكمعون أبصعون وضيق ليق  
وضيق عيق وسجل ورجل أي خضم وأشق أمق أي طويل (وفي ديوان الادب  
للقفاوي) أذن حشرة مشرة لطيفة حستة ورجل قشب خشب اذا كان لاخوفيه  
اتباع له وذهب دمه خضر امضر اتباع له أي باطلا ويقال أحق بلخ ملخ اتباع له

وقد يفرد (قال روية) والمخ يملك بالكلام الامنخ  
 فافرد المخ فدل أنه ليس باتباع ويقال ذهب إليه شذرو مذوذراذا تفرقت  
 في كل وجه وكذا تفرقت البلشغري بفر ومذرا اتباع له ومكان غير مجبر اتباع له  
 (وفي الصحاح) فلان في صنعة حاذق باذق وهو اتباع له ورجل دحق لفق  
 اتباع أي حريص (وفي الجوهرة) يجوز شبهة ~~كهم~~ له اتباع له لا يفرد  
 (وفي مختصر العين) رجل كفرن عنترين أي خبيث (وفي الصحاح) إنه لحواس  
 عواس أي طلاب بالليل ورجل أحرص أحرص اتباع له وشئ عريض أريض  
 اتباع له وبعضهم يفرد ورجل كظ لظ أي عسر متشدد ومكان باقع لمقع وبلاقع  
 سلاقع وهي الاراضي القفار التي لا شيء بها قبل هو سلقع اتباع لبلقع لا يفرد  
 وقبل هو المكان الحزن وضائع سائع ورجل مضياع مضياع للمال ومضيع مضيع  
 وناقعة مضياع مرياع تذهب في المرحى وترجع بنفسها وشقة بائعة كائنة أي ممثلة  
 عمرة من الدم ورجل حطى فطى رذل (قائدة) قال ابن الدهان في الفرة في باب  
 التوكيد منه قسم يسمى الاتباع فهو عطشان عطشان وهو داخل في حكم  
 التوكيد عند الاكثر والدليل على ذلك كونه توكيدا الاول غيره بين معنى  
 بنفسه عن نفسه كاتبع وأبضع مع أجمع فكما لا ينطق بأ كتم بغير أجمع فكذلك  
 هذه الالفاظ مع ما قبلها ولهذا المعنى كررت بعض حروفها في مثل حسن بسن كما  
 فعل بأ كتم مع أجمع ومن جعلها قسما على حدة نخبته مفارقة كتم لجريانها على  
 المعرفة والتكرار بخلاف تلك وانما غير مفقودة الى تأ كيد قبلها بخلاف أ كتم  
 (قال) والذي عندي أن هذه الالفاظ تدخل في باب التأ كيد بالتكرار نحو  
 رأيت زيدا زيدا ورأيت رجلا رجلا وانما غير منها حرف واحد لما يجيئون  
 في أكثر كلامهم بالتكرار ويدل على ذلك انه انما كرر في أجمع وأ كتم العين وهنا  
 كررت العين واللام نحو حسن بسن وشيطان ليطان (وقال قوم) هذه الالفاظ  
 تسمى تأ كيد او اتباعا (وزعم قوم) أن التأ كيد غير الاتباع واختلاف في الفرق  
 فقال قوم الاتباع منها ما لم يحسن فيه واو نحو حسن بسن وقبيح شقيح والتأ كيد  
 يحسن فيه الواو نحو حل وبيل (وقال قوم) الاتباع للكلمة التي يختص بها معنى  
 يفرد بها من غير حاجة الى متبوع

❖ (التوع التاسع والعشرون معرفة العام والكاس) ❖ فيه خمسة فصول

(الفصل الاول) العام الباقي على عمومته وهو ما وضع عاماً واستعمل عاماً وقد عقدته النحالي في فقه اللغة باب الكليات وهو ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة لكل فن ذلك كل ما علاك فأطلق فهو سماء كل أرض مستوية فهي معد كل حاجزين شيتين فهو موبق كل بناء مربع فهو كعبة كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب على وجه الارض فهو دابة كل ما امتير عليه من الابل والخيول والحمار فهو غير كل ما يستحار من قدوم أو شقرة أو قدوا وقصة فهو ما عون كل بستان عليه حائط فهو حديقة كل كريمة من الشاء والابل والخيول وغيرها فهي عقيلة كل طائر له طرق فهو حمام كل نبت كانت ساقه أمانيب وكعوباً فهو قصب كل شجرة له شوك فهو عضاء كل شجرة لا شوك له فهو سرح كل بقعة ليس فيها بناء فهي عرصة كل منفرج بين جبال أو كام يكون متفذاً للسبل فهو واد كل مدينة جامعة فهي فسطاط كل ما يؤتد به من زيت أو سمن أو دهن أو ودنة أو شعهم فهو إهالة كل ريح لا تحرك شجرة ولا تدعى أثر فهي نسيم كل صانع عند العرب فهو إسكاف كل ما ارتفع من الارض فهو نجد (قال ابن خالويه في شرح النصيب) قال أبو العباس أخبرني عن أبي عبيدة أنه قال قال ربيعة بن الجراح كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل اهـ

• (الفصل الثاني) في العام المخصوص وهو ما وضع في الاصل عاماً ثم خص في الاستعمال ببعض أفراد (مثاله عزيز) وقد ذكر ابن دريد أن الحج أصله عدل الشيء وتجريدك له ثم خص بقصد البيت فان كان هذا التخصيص من اللغة صلح أن يكون مثالا فيه وان كان من الشرع لم يصلح لان الكلام فيما خصته اللغة لا الشرع (ثم رأيت له مثالا في غاية الحسن) وهو لفظ السبت فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة بأخر أيام الاسبوع وهو فردس أفراد الدهر (ثم رأيت في الجهرة) وث كل شيء خسيسه وأكثر ما يستعمل فيه ايلس أو يفترش وهذا مثال صحيح (وفيها) نعمت الشيء اذا جمعه أئمة غما وأكثر ما يستعمل في الحشيش وخم اللحم وأخم وأكثر ما يستعمل في المطبوخ أو المشوي فأما التي فيقال صل وأصل وقزت نفسي عن الشيء فز اذا أبت لغة بمانية وأكثر ما يستعمل في معنى عفت الشيء ونض الشيء نض نضاً وهو أن يكثر بك بعضه وقولهم هذا امر ناض أي يمكن وأكثر ما يستعمل أن يقال ما نض له منه الا اليسير ولا يؤمأ بذلك الى الكثير ويقال

بأرض بني فلان طمعت من الكلاؤا كثر ما يوصف بذلك ليس والرضراض الحصى  
 وأكثرا يستعمل في الحصى الذي يجري عليه الماء (وفي الغريب المصنف) قال  
 أبو عمر والسبت **كل** جلد مدبوغ وقال الاصمعي هو المدبوغ بالقرط خاصة  
 (الاصمعي) إذا كان الثوب مصبوغا مشبعاً فهو مقدم وعن الكسائي لا يقال  
 مقدم الا في الاحمر (وفي الجوهرة) ان الخط سيف البحر وعمان (وقال بعض أهل  
 اللغة بل كل سيف خط (والزفر يش صغير كالزغب) وقال بعض أهل اللغة  
 لا يكون الزفر الا للنعام (والشك) انتظام الصيد وغيره بالسهم أو الرمح وقال قوم  
 لا **يكون** الشك الا أن يجمع بين شيئين يسهم أو رشح ولا أحسب هذا أثبتاً  
 (وفي أمالي اقال) الزبرج السحاب الذي تسمى فيه الرشح هذا قول الاصمعي  
 (وقال ابن دريد) لا يقال فيه زبرج الا أن يكون فيه حرة (وفي الكامل  
 للمبرد) العهن الصوف المطون هذا قول أكثر أهل اللغة وأما الاصمعي فقال كل  
 صوف عهن والحتم الخزف الاخضر وقال الاصمعي كل خزف حتم  
 (الفصل الثالث فيما وضع في الاصل خاصاته استعمل عاماً) •

عقده ابن فارس في فقه اللغة باب القول في أصول الاسماء قيس عليها وألحق بها  
 غيرها ثم قال كان الاصمعي يقول أصل الورد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء ورداً  
 والقرب طلب الماء ثم صار يقال ذلك لكل طلب فيقال هو يقرب كذا أي يطلبه  
 ولا يقرب **كذا** ويقولون رفع عقيرته أي صوته وأصل ذلك أن رجلاً عقرت  
 رجسه فرقعها وصاح فقبل بعدا كل من رفع صوته ورفع عقيرته ويقولون بينهم  
 مسافة وأصله من السوف وهو الشم ومثل هذا كثير (قال) ابن فارس  
 وهذا كله توقيف وقولهم كثر حتى صار كذا على ما ضرباه من أن الفرع موقف  
 عليه كما أن الاصل موقف عليه انتهى (وقد عقد ابن دريد) في الجوهرة لذلك باباً  
 ترجم له باب الاستعارات (وقال) فيه النبعة أصلها طلب الغيث ثم كثر فصار  
 كل طلب اتجاهاً والمنبعة أصلها أن يعطى الرجل الناقة فيشرب لبنها والشاة  
 ثم صارت كل عطية منجسة ويقال فلوت المهر إذا تجمعت وكان الاصل القطام فكثر  
 حتى قيل للمنجم مغتلى والوغى اختلاط الاصوات في الحرب ثم كثر فصار الحرب  
 وغى وكذلك الواغصة والغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث غشاً والسماء المعروفة  
 ثم **كثر** حتى سمي المطر سماء وتقول العرب ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم

أى واقع الخبث والندى المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى والخرس  
 ما قطعته المرأة عند فاسها ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وكذلك الاعذار  
 اللتان وسجى الطعام للفتان اعذارا (وقولهم) ساق اليها مهرها فى الدراهم وكان  
 الاصل أن يتزوجوا على الايل والغنم فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل فى  
 الدراهم ويقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها وأصل ذلك أن الرجل كان اذا  
 تزوج يبنى له ولا له خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل فى هذا الباب (وقولهم  
 جز رأسه) ولما هو شعرا رأسه وأخذ من ذقنه أى من أطراف لحية فلما كانت  
 اللحية فى الذقن استعمل فى ذلك والظعينة أصلها المرأة فى اليهودج ثم صار البعير  
 ظعينة والهودج ظعينة والخطر ضرب البعير يذبه جانبي وركبه ثم صار علق من  
 البول بالوركين خطرا والراوية البعير الذى يستقى عليه ثم صارت المزادة رأوية  
 والذقن للبعث ثم قيل دفن ستره اذا كتمه والتوم للانسان ثم قيل ما نامت الليلة  
 السماء برقا وقالوا نام الثوب اذا اخلق (وقالوا) همدت النار ثم قالوا همد الثوب  
 اذا اخلق (وأصل العمى فى العين) ثم قالوا عميت عنا الاخبار اذا سترت عنا  
 والركض الضرب بالرجل ثم كثر حتى لزم المركوب وأن لم يحركه الركب رجلاه فيقال  
 ركضت الدابة ودفع ذلك قوم فقالوا ركضت الدابة لا غير معنى اللغة العالية  
 والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد من بطن أمته ثم صار ما يذبح عند خلق ذلك  
 الشعر عقيقة والظما العطش وشهوة الماء ثم كثر حتى قالوا ظمئت الى لقائك والجهد  
 امتسلا بطن الدابة من العلف ثم قالوا امجد فلان فهو ما جدد اذا امتسلا كرما  
 والفقر الارض التى لا تنبت شيئا ولا أنبىس بها ثم قالوا أكلت طعما ما فقرا بسلام  
 وظلوا امرأه قفرة الجسم أى ضئيلة (والوجور) ما أوجرته الانسان من دواء  
 أو غيره ثم قالوا أوجره الرمح اذا طعنه فى فيه والقفر غرة أن يرد الرجل الماء فى حلقه  
 فلا يسيغه ولا يجمعه وكثر ذلك حتى قالوا غرره بالسكين اذا ذبحه وغرره بالسنان  
 اذا طعنه فى حلقه وتغرغرت عينه اذا ترقد فيها الدمع والقفرقة صفاء هدير الفحل  
 وارتقاعه ثم قيل الحسن الصوت قرفار (والافن) قلة لبن الناقة ثم قالوا أفن  
 الرجل اذا كان ناقص العقل فهو أفن ومأفون والجلس ما طرح على ظهر الدابة  
 نحو البرذعة ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته جلس وقالوا بنو فلان  
 أحلاس الخيل (والصبر الحبس) ثم قالوا قتل فلان صبرا أى حبس حتى قتل والبسر

أن تلقح الخلة قبل أو أنها وبسر الناقة الفعل قبل ضبعها ثم قيل لا تبسر حاجتك  
 أي لا تطلبها من غير وجهها هذا ذكره ابن دريد في هذا الباب (وقال في إنشاء  
 الكتاب) البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك أي لا خوف عليك والصباية  
 باقى ما في الأنا وكثر حتى قيل عبايات الكرى أي باقى النوم في العين والرائد طالب  
 الكلاء وهو الأصل ثم صار كل طالب حاجة رائدا والمنيرب أصله النجمة ثم صار  
 كالأدوية والحبوب البعير ثم كثر ذلك فصار حوب زبر البعير ويقال برت الناقة  
 على الفعل أبور هابور إذا عرضتها عليه لتستظر الأفعى هي أم حائل ثم كثر ذلك حتى  
 قالوا برت ما عندك أي بخرته (ودردق صفار الناس) ثم كثر حتى سموا صفار كل شيء  
 دردقا والكردق الأرض الغليظة لأنما تكذب الماشى فيها وكثر الكدق كلامهم حتى  
 قالوا كدلسانه بالكلام وقلبه بالفكر والحقوشية من شسبات الخيل وهي بين  
 الدهمة والكممة وكثر هذا في كلامهم حتى سموا كل أسود أجوى فقالوا الليل  
 أجوى وشعر أجوى ويقال ارم الصيد فقدأ كنيك أي دنا منك وقد كثر  
 في كلامهم حتى صار كل قريب مكثبا والناثب الخافو ثم كثر في كلامهم حتى قالوا  
 ينبت عن عيوب الناس أي يظهرها والرضاب تقطع الريق في الفم وكثر حتى قالوا  
 رضاب المزن ورضاب النحل ويسق النبت إذا ارتفع وتم وكل شيء تم طوله فقد يسق  
 ومنه يسقت الخلة وكثر ذلك حتى قالوا يسق فلان في قمومه إذا علاهم كرماء أصل  
 البشم الخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس أيضا وانبعق المطر إذا  
 اشتد وكم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام (وقال القائل  
 في أماليه) انطارب سارق الأبل خاصة ثم يستعار فيقال لكل من سرق بعير أم كان  
 أو غيره (قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات) قبل انما سميت النجر مدامة  
 لدوامها في الدن وقبل لانه يغلي عليها حتى تسكن لانه يقال دام سكن وثبت (فان  
 قيل) فهل يقال لكل ما سكن مدام (قيل) الأصل هذا ثم يخص الشيء باسمه  
 (الفصل الرابع في موضع عامما واستعمل خاصا ثم أفرد لبعض أفراد اسم بخصه)  
 حقه الله تعالى في فقه اللغة فصلا فقال • (فصل في العموم والخصوص) •  
 البعض عام والفرد فيما بين الزوجين خاص التشهي عام والوحد للعبدى خاص  
 النظر الى الأشياء عام والشيم للبرق خاص الاجتلاء عام واجتلاء للعروس خاص  
 الغسل للأشياء عام والقصاراة للثوب خاص الغسل للبدن عام والوضوء للوجه

واليد من خاص بالجل عام واكثر الذي يصعبه المدخل خاص الصراخ عام والواحية  
على الميت خاص الجوز عام والجميزة المرأفاس الذئب عام والدنابي للقرص خاص  
التعريك عام والانفاض للرأس خاص الحديث عام والسهر بالليل خاص السبر عام  
والادلاج والسري بالليل خاص النوم في الاوقات عام واقبلولة نصف النهار  
خاص الطلوع عام والتوشى في الخيل خاص الهرب عام والاباق للعبيد خاص الحزور  
للغلاية عام والخروس للنخل خاص الخدمة عامة والسدانة للكعبة خاص الرائحة  
عامة وانتشار للسرى خاص الوكر للطي عام والادحى للنعام خاص المد وللحيوان  
عام والعسلان للذئب خاص النطع لماسوى البشر عام والجمع للضبع خاص اه  
(وعالم يذكره النجاشي) قال ابن دريد الصبا رقة الهوى والحب وقال ثعلبويه  
الصبا رقة الشوق والعشق رقة الحب والرأفة رقة الرحمة (وقال) أبو عبيد  
في الغريب المصنف سمعت الاصمعي يقول الربيع هو الدار حيث كانت والمربع  
المنزل في الربيع خاصة والعقار والمنزل في البلاد والضياح والمتنقع المنزل في طلب  
الكلام الم واحد الافواه للبشر وكل حيوان وأقواء الافرة خاصة واحدها  
قوة مثال حمرة ولا يقال ثم قاله الكسائي (وفي الجهرة) فجرة النهر الموضع الذي  
يخرج منه ماءه وكذلك فجرة الوادي قال وأقواء الطيب واحد اقواه  
(وفي الجهرة) الفعج من كل حبة وهو صوتهم من فيها والكشيش للافعى خاصة  
وهو صوت جلدتها اذا حك بعضها ببعض (وفي) مقاتل الفرسان لابي عبيدة  
الهري في الخيل والنسر والارق لا يكون الا في السكر وحده  
(الفضل العامر فيما وضع خاصا المعنى خاص)

عقده ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال باب الخصائص \* للعرب كلام بالفاظ  
تختص به معان لا يجوز نقلها الى غير ما تكون في الخيل والشمع والحسن وغيره  
وفي الليل والنهار وغير ذلك (من ذلك قولهم مكانك) قال أهل العلم هي كلمة وضعت  
على الوعيد (وقال) أبو عبيد التتابع التهاوت ولم نسمعه الا في الشر (واولى له)  
تهديد ووعيد (ومن ذلك) ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا  
اذا فعله ليلا (وقال) البرد في الكامل التأويب سهر النهار لا تعريج فيه والاسا د  
سير الليل لا تعريج بس فيه (ومن الباب) جعلوا أحاديث أي مشل بهم ولا يقال  
في الخيل (ومنه) لا عدوان الاعلى للظالمين (ومن الخصائص في الافعال) قولهم



غلتقى وحسبتي وخلقتي لا يقال الا غيافيه أدنى شك ولا يقال صرقتي ولا يكون  
 التأمين الامدح الرجل - يتاوي يقال غضبت به اذا كان ميتا والمساعدة الزنا بالاماء  
 خاصة والراكب راكب البعير خاصة وألح الجمل وخلافت الناقة وحرن القرس  
 ونشت الغنم ليلاهمات نهارا (قال الخليل) البعثة من الابل اسم اشتق من  
 العمل ولا يقال الا للاناث (قال) والنعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال  
 في السوء (وقال) أبو حاتم ليله ذات أوزير أي قتر شديد ولا يقال يوم ذوا زير (قال)  
 ابن دريد أش القوم وتأنشوا اذا قام بعضهم لبعض للنزل الخيم (ومن ذلك)  
 جززت الشاة وحلفت العزلا يكون الخلق في الضان ولا الجز في المعزى وخضت  
 الجارية ولا يقال في الغلام وحقب البعير اذا لم يستقم بوجهه لقصده ولا يحقب  
 الا الجمل (قال أبو زيد) أبلت البكرة اذا ورم حياؤها لا يكون الا للبكرة وعددت  
 الابل في الحضر لاتعدن اذ فيه ويقال غط البعير مدرولا يقال في الناقة ويقال  
 ما أطيب قد اوده هذا الطعام أي يرحمه ولا يقال ذلك الا في الطيخ والشواء ولقعه  
 ببعرة ولا يقال يغيرها وفعلت ذلك قبل غير وما جرى لا يتكلم به الا في الواجب  
 لا يقال سأفعله قبل غير (ومن الباب) ما لا يقال الا في النفي كقولهم ما بها أرم أي  
 ما بها أحد وهذا كذريفة أبواب قد صنعتها العلماء انتهى ماد كره ابن فارس (قلت)  
 وكتاب فقه اللغة للعالم أبي كاه في هذا النوع فان موضوعه ذلك وهو يجلد جمع نفسه  
 فأوى (وهذه أمثلة منه ومن غيره) قال في الجمهرة البوش الجمع الكثير وقال  
 يونس لا يقال بوش الا أن يكون من قبائل شتي فاذا كانوا من أب واحد لم يسموا  
 بوشا الا بالرجوع ولا يكون الا بالزعم والآن يأتي أهله ليل الا قال بعض أهل  
 لغة الثنا في الخير والشر مردود والثناء لا يكون الا في الذكرا الجمل حل في زجر  
 الابل لا يكون الا للثوق وزير الذكور جاء بخلاف عاج فانه لهما ناقة فحماة  
 وهي السريعة ولا يوصف بذلك الجمل بخلاف ناقة ناجية فيقال للجمل أيضا ناج  
 الصواح عرق الخيل خاصة وقال قوم بل العرق كله صواح والنواد القابل  
 من التعاس خاصة ويوم أرونان اذا بلغ الغاية في الشدة في الكرب وكذلك اسلة  
 أروانة ولا يقال في الخيل والجمعة للشباب خاصة والسكانة للنبل خاصة وفرس شطبة  
 طوبلة ولا يوصف به الذكور والمهلقم الواسع الاشدق من الابل خاصة وعهمل وعهيم  
 وصفان لاناقة السريعة قال قوم ولا يوصف به الا للثوق دون الجمل ويقال غلام

فهو دود هو الممتلئ الحسن ولا يوصف به الرجل والسرحوب الطويل من الخيل  
 يوصف به الاناث خاصة دون الذكور وكعبور الهرة اذا كانت في الرأس خاصة  
 فاذا كانت في سائر الجسد فهي مجردة وسلمة وفرس قديد وطويل ولا يقال للذكر  
 وقارورة ما ترفيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة والثلة القطيع من الضان  
 خاصة ويقال بنوقلان سواء اذا استخروا في خبر او شرفا ذلقت حواسية لم يكن  
 الا في الشر والخباج ضراط الابل خاصة والخرابة سرقة الابل خاصة ولا يكادون  
 يسمون الخارب الا ساهق الابل خاصة وتدابر القوم اذا تقاطعوا وتعدوا قال  
 أبو عبيدة ولا يقال ذلك الا في بني الاب خاصة والسارب الماضي في حاجته بالنهار  
 خاصة وفي التنزيل وسارب بالنهار وكبش الابل عظيم الالية وكذلك الرجل  
 ولا يقال للمرأة وانما يقال عجزاء ويقال امرأة عوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك  
 للرجل (وذكر) بعض أهل اللغة انهم يقولون امرأة ثدياء ولا يقولون رجلا  
 ثدي ورجل يزيع ظاهر البزاعة اذا كان خفيها ليقال ولا يوصف بذلك الاحداث  
 ونزب الظبي نزيبا اذا صاح وهو صوت الذكر خاصة ويقال في الاتي خاصة يغمث  
 الظبية بقاما ويوم عصب شديد في الشر خاصة والعبل تساقط ورق الشجر من  
 الهدب خاصة نحو الاث والطرقاء والمرخ ويقال على فلان ابل وبقر وغنم اذا كثرت  
 لانها تغدو وتروح عليه ولا يقل في غير ذلك من الاموال عليه انما يقال له  
 (وفي) الغريب المصنف الطرف العتيق الكرم من الخيل وهو نعت للذكور  
 خاصة والنصوص التي لابن لها من الاتي خاصة واللجة والمور التي قل لها  
 من المعز خاصة ومثلها من الضان الحدود (وفي) أماني القاصي سبب انهم  
 اشتريتها ولا يكون السبب الا في النحر وحدها (وفي الصحاح) ناقة بجملزة  
 وفرس بجملزة أي قوية شديدة ولا يقال للذكر (وعبارة القاموس) ولا يقال  
 للذكر جملز ويقال غلام رباعي وخاسي ولا يقال سباعي لانه اذا بلغ سبعة اشبار  
 صار رجلا والمواجمة ضرب من سير الابل وهو ان تمسك عنقها وتوسع خطورها  
 وواعسنا أدلجنا ولا تكون المواجمة الا بالليل (وفي) نوادر ابن الاعراب اذا هبت  
 الريح في يوم غيم قيل قد نشرت ولا يصحكون الا في يوم غيم (وقال أبو عبيد)  
 في الغريب المصنف البله أبحر الرائي خاصة ويقال طرقت القطاة اذا سان خروج  
 بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة ويقال بات فلان بحية سوء ولا يقال

الافى الشر ونفاج الرمل بقرا الوحش واحدا منها نهيمة ولا يقلل اغبر البقر من  
الوحش نهاج (وقال) الزاجى فى اماله ما خبرنا فظرويه قال أخبرنا ثعلب عن ابن  
الاعرابى قال يقال فرئت كبده اذا فرقتها ولا يقال فى غيرها من أعضاء البدن  
(وفى الصحاح) البغز انشا على الابل خاصة (وفى) المقصور والممدود لابن  
السكت يقال بقله مقفوا اذا كانت سريعة قال أبو عبيدة ولا يقال من هذا  
لذكري أسنى ويقال بعير صا اذا كان لا يجهن الضراب ولا يقال فى الناس (قال)  
ابن خالويه فى شرح التريديه يقال بات يفعل كذا اذا فعله ليله ولا يطال يفعل كذا  
اذا فعله نهارا وأضخى مثل ليل وأمسى مثل بات ويقال من نصف الليل الى نصف  
النهار كيف أصبحت ومن نصف النهار الى نصف الليل كيف أمسيت ويقال من  
أول النهار الى ان ظهر فعلت الليلة كذا ومن نصف النهار اذا زالت الشمس فعلت  
البارحة كذا سمعت محمد بن القاسم يقول ذلك ويروى عن يونس بن حبيب  
(وقال الازدى) فى كتاب الترقص الاتراب الاسنان لا يقال الا للاثان ويقال  
لذكري الاسنان والاقران وأما اللغات فانه يكون لذكور والاثان (وقال)  
أبو عبيدة سمعت الاصمعي يقول أول اللب البأ مهموزة مقصور (١) ثم الذى يليه  
المتضخم يقال أفصح اللب اذا ذهب اللب عنه ثم الذى ينصرف به عن الضرع عارا  
الصريف فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والحض مالم يحاطه ماء - لو كان  
او حامضا فاذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا  
من الریح فهو سامط فان أخذ شيئا من طعم فهو محمل فاذا كان فيه طعم الحلاوة  
فهو صريه والامهجان الرقيق مالم يتغير طعمه فاذا حذى اللسان فهو قارص فاذا  
ختر فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى يترع زبد واسمه على حاله فان شرب قبل أن  
يباغ الرقب فهو الطلوم والطلبة فاذا اشتدت حوضة الرائب فهو حار فاذا اقتطع  
وصار اللبن ناحية فهو مخزق فاذا قلبد بعضه على بعض فلم يتقطع فهو إدل فان ختر  
جدا وتلبد فهو عطل وعكط وعطاط وهذا فاذا كان بعض اللبن على بعض فهو  
الضريب قال وقال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من الابل فنه  
ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خائرا فان كان قد حشن أياما حتى اشتد حوضه فهو  
الضرب والضرب فاذا بلغ من الحض ما ليس فوقه شيء فهو العقر فاذا صاب ابن  
حليب على حامض فهو الرنيشة والمرضة فان صب لبن الماعز فهو الخنيسة فان

(١) وفى القاموس لسان أول ما تعطر به الناقة بعد ما لبأ

صب لبن على مرق كائن ما كان فهو العليس (قال أبو زيد) فان سخن الحليب خاصة  
 حتى يحترق فهو صخرة (وقال الاموي) فان اخذ حليب فانتقع فيه تمر جري فهو  
 كدير (قال القراء) يقال اللبن انه لسهج سهل اذا كان - لواد سما (قال الاصمعي)  
 فاذا ظهر على الرائب تحبيب وزيد فهو المثرقاد اخضر حتى يختلط ببعضه يدهن  
 ولم يتم شوره فهو لمهاج زاد أبو زيد ومرغاد قال فاذا تقطع وتحبب فهو مجر  
 فان خثر اهلام واسخه رقيق فهو هادرو ذلك بعد الحزور (وقال الاصمعي) فاذا  
 ملادحه وغشوره رأسه فهو عتريقال شذطره سقاين والكثافة والكثبة  
 نحو ذلك فاذا خلط اللبن بالماء فهو المذيق فاذا كثر ماؤه فهو الضباح والضج فاذا  
 جعله ارق ما يكون فهو السباح والسهار (زاد أبو زيد) والخصار والمهجوم منه  
 الرقيق الكثير الماء (قال القراء) والمصبور الذي ماؤه كثر من لبنه (قال  
 الاموي) والقس مثله (قال ابو عبيدة) والحباب ما اجتمع من ابلان ابل خاصه  
 فصار كانه زيد (قال الاصمعي) والداوى من اللبن الذي تركبه جليده فثقل الجليده  
 تسمى الدوايه (قال أبو زيد) والماضر من اللبن الذي يحدى اللسان قبل أن يدرك  
 وكذلك النبيذ (قال أبو عمرو) والرسل هو اللبن ما كان (قال أبو زيد) والاحلابه  
 اسم لبن فحلبه لاهك وانت في المرعى ثم بحث به اليهم (وقال أبو الجراح)  
 اذا نض اللبن وخثر فهو الهبجمه (قال الكسائي) هو هبجمه عالم عذير  
 (قال أبو زياد الكلابي) ويقال للرائب منه الغيبية (قال أبو عمرو) والقبريقية  
 اللبن في الضرع (قال أبو زيد) فاذا جعل الزبد في البرمة ليطلع منه فهو الاذواب  
 والاذوايه فاذا اجاد وخلص ذلك اللبن من الثفل فذلك اللبن الاثر والاخلاص  
 والثفل الذي يكون أسفل اللبن هو الخلوص وان اخلط اللبن بالزبد قيل اربق  
 (وفي الجمهرة) العفافة ما يجمع في الضرع من اللبن يدها الحلب فلهذه نحو سبعين  
 اسماء للبن باعتبار اختلاف احواله (وقال ابن دريد في الجمهرة) يسمى باقي العسل  
 في موضع النحل الا سم كاي سمي باقي القر في الحلة فوسا وباقي العسل في النحي كعبا  
 (زاد الرازي في اماليه) والهلال بقية الماء في الحوض والشفا مقصور بقية  
 كل شيء (وقال القالي في اماليه) حدثنا أبو بكر بن الانباري قال حدثني أبي عن  
 أحمد بن عبيد قال يقال للقطعة من الشعر القليله وللقطعة من القطن السديفة  
 وللقطعة من الصوف العمبة (ونقلت) من خط الشيخ تاج الدين بن مكوم

التصوي قال بعضهم الاسم العام في ظروف الملوذ لابن وغيره الزق فان كان فيه لبن فهو وطلب فان كان فيه من فهو نجي فان كان فيه عمل فهو عكة فان كان فيه ماء فهو شكوة وثربة فان كان فيه زيت فهو حيت (وقال الزجاجي في أماليه) الرطب (٣) ما كان رطباً وهو الخلا أيضاً مقصور والحديث ما كان يابساً والسكلا يجمعهما (وقال ابن دريد) قال الأصمعي في أسماء رطب الشجر رجة من تمام وأبكة أنزل وقضم غضي وحاجر مت وصرة أرطى وسمر وسليل سلم ووهط عرقت ورجة طلح وحديقة تخل وعذب وخبراً سدر وخلعة عرقيج ووهط عسر (وفي الصحاح) يقال فوطه من طلح وعيص من سدر وفرس من عرقت وغاد من سلم وسليل من سمر وقضمة من غضي ومن رمث وصرة من غضي ومن سلم ورجة من شجر (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف) سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذي يوضع عند العرس الواية والذي عند الأملاك النقيعة والذي عند بناء دار الوكيرة وعند الختان الاعذار وعند الولادة الخرس وكل طعام يعد صنع لدعوة فهو مأدية (قال القراء) والنقيعة ما صنع الرجل عند دومه من سفر (وفي الجهرة) السندخ طعام الأملاك والحقبة ما يذبح عن الملوذ والوضيمة طعام المائم والنقيعة طعام قدوم المسافر والمأدية والمدعاة طعام أي وقت كان (وقال ابن دريد في الجهرة) قال أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي الخطاب الاخض وهو في نوادر أبي مالك قال الشبر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام والفر من طرف الإبهام إلى طرف السبابة والوسطى والعقب ما بين الوسطى والبصر والوصم ما بين الخنصر والبصر وهو البصر أيضاً ويقال ما بين كل أصبعين قوت وجمعه أفوات (وفي فقه اللغة للثعالبي عن ثعلب عن ابن الأعرابي السباحة في الوجه الوضوء في البشرة الجمال في الأنف الملاح في الفم الحملولة في العينين الطرف في اللسان الرشاقة في القدم الباقية في الشمايل كمال الحسن في الشعر (وفيه) يقال فلان مشعون كاس دهاق وادناخو بحر طام نهر طامع عين ثرة طرف مغروق جفن مترع عين شكرى فوادم لان كبش أنجز جفته ودوم قربة متأقة مجلس خاص بأهل جرح مقصع اذا كان ممثلاً بالدم دجاجة مرتجة وممكنة اذا أمثلة بطنها أيضاً (وفيه) الشعر للانسان وغيره الصوف للغنم الرمزي للما عز الوبر للابل والسباع العفا للعمار الريش للطير الزغب

لافرخ الزف للنعام الهلب للخنزير (وفيه) يقال فلان جاعع الى الخبز قرم الى اللحم  
 عطشان الى الماء عيمال الى اللبن برد الى الترحيم الى الفا كهة شبق الى النكاح  
 (وفيه) تقول العرب يده من اللحم غمرة ومن الشحم زهرة ومن السمك خمرة ومن  
 الزيت قفصة ومن البيض زهكة ومن الدهن زخخة ومن الخلل خطة ومن العسل  
 والناتف لزجة ومن الفا كهة لرخة ومن الزعفران ردعة ومن الطبيب عبقة ومن  
 الدم ضريحة ومن الماء بشقة ومن الطين ردغة ومن الحديد سهكة ومن الصدرة  
 طقسة ومن البول وشلة ومن الوسخ رونة ومن العسل مجله ومن البرد صردة  
 (وفي الصحاح) يدي من الحديد صدته (وقال) أبو الطيب اللغوي في كتاب القروق  
 يقال يده من اللحم غمرة ونحلة ومن اللبن وضرة ومن السمك والحديد أيضا سهكة  
 ومن البيض ولحم الطير زهرة ومن العسل لثقة ومن اللبن نسعة ومن الودك ودكة  
 ومن النفس طرسة ومن الدهن والسمن غسة ومن الخلل خطة ومن الماء لثثة ومن  
 الخضاب ردعة ومن الطير ردغة ومن المهيئ لونة ومن الدقيق نثرة ومن الرطب  
 والتمر حمة ومن الزيت وضنة ومن السويق واليزر رضة ومن التماسية نجسة  
 ومن الاثنان حوضة ومن البقل زهرة ومن القار حلكة ومن الفرساد قشة  
 ومن الرطاب مصعة ومن البطيخ نصبة ومن الذهب والقضة قفصة ومن الكاخ  
 شطرة ومن الكافور سطعة ومن الدم شطة ومن التراب تربة ومن الرما دردة  
 ومن الصنعة صمعة ومن الخط مسسة ومن الخبز خيرة ومن المسك ذفرة ومن غيره  
 من الطبيب عطرة ومن الشراب خرة ومن الروائح الطيبة أريجة (ونقلت) من  
 خط الشيخ تاج الدين بن مکتوم النحوي قال قال الوزير أبو القاسم الحسين بن علي  
 المقري هذا ما توصف به اليد عند لمسها كل صنف من الماوسات نفات أكثره من  
 خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأخذت بعضه عن أبي أسامة جنادة اللغوي  
 وكله على وزن فعلة فخرج الماء وكسر الميم تقول يدي من اللحم غمرة ومن السمك  
 خمرة ومن البيض زهرة ومن اللبن والزبد وضرة ومن السمن شخة ومن  
 اللبن غسة وشطة ومن العسل سبعة ومن القنات قشة ومن لحم الطير زهرة ومن  
 القديد زخخة ومن الزيت وجميع الدهن قفصة وقد جاء قفصة في التين ولا يثبت ومن  
 الخبيص لمصة ومن القند قدسدة ومن الماء بللة ومن الخلل خلة ومن الاثنان  
 قضة وقال الناصبي حصة قال وانما هي من الشراب قضة ومن الغلة غرزة

ومن الطيب قشبة ومن البرزول لفظ نسكة ونسعة وقد مر نسعة في الجين ومن الزعفران ان أردت الریح عبسكة وان أردت اللون علكة (وقال ثعلب) في الزعفران عطرة ومن الرياحين والازهار زهرة ومن الحناء قشبة (قال ابن خالويه) من الرياحين ذكبة ومن جميع الطيب ردعة وعبقة ومن المسك خاصة ذفرة ومن المداد زوطة ومن الحبر حرة ومن الحديد والصغرو وشوهما سهكة ومن الطين ردغة ومن الجناة ثبطة ومن الدم سلطة وقال ثعلب علاقة ومن النخوة ذرة وقال ثعلب وخرة (قال) وروى لنا عن ثعلب أنه قال ليس من هذا كله زهرة الا الطيب والقندر (وفي أمالي الزباجي) قال القراميد من العنبر قفة ومن الشحم وذكة ومن الطين الثقة ومن الشهد شرة (وقال) غير القراميد من الودك زهرة ومن القديد لزجة ومن السم قفة ومن الجين نسمة ومن الخلد نقبة ومن البيض مذوة ومن الریحان خرة ومن الفاكهة زجلة ومن الدهن سخنة ومن الدم عركة ومن ریح الجلوب زفرة ومن الجلود ذفرة ومن الرطب وثرة ومن رائحة من المرأبضة (قال الزباجي) وقال أبو اسحق الاشعري قال القراميد من السم طمرة ومن الشهد شرة

### ❖ النوع الثانيون معرفة المطلق والمقيّد ❖

عقده ابن فارس في فقه اللغة باب الاسماء التي لا تكون اذ باجتماع صفات وأقلاما ثنتان (من ذلك المائدة) لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام لأن المائدة من ما في يميني اذ أعطاك والا فاسمها خوان (واكاس) لا تكون كاسا حتى يكون فيها شراب والا فهو قدح أو كوب (والحلة) لا تكون الاثوبين اذ او ردا من جنس واحد فان اختلفا لم تدع - لة (والظعينة) لا تكون ظعينة حتى تكون امرأة في هودج على راحلة (والسجل) لا يكون سجلا الا أن يكون دلوا قواما (والعبية) لا تكون لحية الا شعر اعلی ذعن ولجين (والاربكة) لا تكون الا لحلة على السرير (وسمعت على بن ابراهيم يقول سمعت ثعلبا يقول الاربكة لا تكون الا سريرا متخذ في قبة عليه شواره ونحوه (والدوب) لا يكون ذنوبا الا وهي ملأى ولا تسمى خالية ذنوبا - (والقلم) لا يكون قلم الا وقد تری واصلح والا فهو أنبوبية وسمعت أبي يقول قيل لاعرابي ما العلم فقال لا أدري فقبل له فوجه

فقال هو عود قلم من جانبيه كتقليم الانظور فسمى قلم ( والكوب ) لا يكون  
الابلاع عرو ( والكوز ) لا يكون الابعرو ( وقال الشعالي ) في فقه اللقمة باب  
الاشياء تختلف أسماءها وأوصافها باختلاف أحوالها لا يقال كأس الا اذا  
كان فيها شراب والا فهي زجاجة ولا يقال مائدة الا اذا كان عليها الطعام والا فهي  
خوان ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا يقال قلم الا اذا كان  
مبريا والا فهو أنبوبة ولا يقال شام الا اذا كان فيه قص والا فهو فقتة ولا يقال  
فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد ولا يقال ربطة الا اذا تم كمن لفتين  
والا فهي ملاقة ولا يقال أربة الا اذا كان عليه حجلة والا فهي سرير ولا يقال تنق  
الا اذا كان له منقذ والا فهو حرب ولا يقال عهن الا اذا كان مصبوغا والا فهو  
صوف ولا يقال خدر الا اذا كان مشغلا على جارية والا فهو ستر ولا يقال  
لحم قدر الا اذا كان معالجيا بتوابل والا فهو طيخ ولا يقال مغول الا اذا كان  
في جوفه سوط والا فهو مشمل ولا يقال سباع الا اذا كان فيه تبن والا فهو طين  
ولا يقال سور للغبارة الا اذا كان بالريح والا فهو ريج ولا يقال ركة الا اذا كان  
فيها ماء والا فهي بئر ولا يقال حجين الا اذا كان في طرفه عتاقة والا فهي عصا  
ولا يقال مازق ولا مقل الا في الحرب والا فهو مضيق ولا يقال مقلعة الا اذا  
كانت محمولة من بلد الى بلد والا فهي رسالة ولا يقال قراح الا اذا كانت مهيأة  
للزراعة والا فهي براح ولا يقال وقود الا اذا اتفقت فيه النار والا فهو حطب  
ولا يقال عويل الا اذا كان معه رفع صوت والا فهو بكا ولا يقال ثرى الا اذا  
كان نديا والا فهو تراب ولا يقال للعبد آبق الا اذا ذهب من غير خوف ولا كذل  
والا فهو هارب ولا يقال للريق رضاب الامادام في القسم فان فارقه فهو رزاق  
ولا يقال للشجاع كى الا اذا كان شاكى السلاح والا فهو بطل ولا يقال للبعير راوية  
الامادام عليه الماء ولا يقال للروث فرث الامادام في الكرث ولا يقال للدلو  
سجل الامادام فيها الماء قل أو كثر ولا يقال لها ذنوب الامادام ملاسى ولا يقال  
للطبق مهدى الامادام عليه الهدية ولا يقال للذهب تبر الامادام غير مصوغ  
ولا يقال للعبارة رصف الا اذا كانت محمات بالشمس أو النار ولا يقال للشوب  
مطرز الا اذا كان في طرفه علمان ولا يقال للعظم مرقق الامادام عليه لحم  
ولا يقال للخيض سمط الامادام فيه نرز ولا يقال للقوم رفقة الاماداموا منضمين



في مجلس واحد وسير واحد فاداموا قرا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق ولا يقال للشخص الغزاة الا عند ارتفاع النهار ولا يقال للمرأة عاتق الامادامت في بيت ابويها ولا يقال طعينة الامادامت راكبة في الهودج ولا يقال للسري نفس الامادام عليه الميت ولا يقال للشوب حله الا اذا كانا اثنين من جنس واحد ولا يقال للعسل قرن الا ان يقرن فيه بعيران ولا يقال للبطنج حديد الامادامت صفرا خضرا ولا يقال للمجلس النادى الامادام فيه أهله ولا يقال للريح بلبل الا اذا كانت ماردة وكان معه هاندى ولا يقال للجنيل شجج الا اذا كان مع بخله حريصا ولا يقال للذي يجدد البرد خرص وخصر الا اذا كان مع ذلك جانعا ولا يقال للماء الملح أجاج الا اذا كان مع ملح حته مزا ولا يقال للاسراع في السير إهقطاع اذا كان معه خوف ولا إهراع الا اذا كان معه وعدة وقد نطق القرآن بهم ولا يقال للبيان كع الا اذا كان مع جنبه ضعيفا ولا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان على انتظار ولا يقال للقرص شجبل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع أو في ثلاث منها هذا جميع ما ذكره الثعالبي (وقال) ابن دريد لا يقال جفيرا وفيه التبل فلا يسمى اذا كان فارغا جفيرا ولا يسمى الجبلش بحفلا حتى يكون فيه خيل ولا يقال للجماعة عرجلة حتى يكونوا مشاة على أقدامهم وكذا الطرجلة (قال) وقال أبو عبيدة لا يقال في البئر جب حتى يكون مما وجد محفور الا ما حفره الناس (قال) وقال قوم لا يسمى الزق زقا حتى يبلغ من عنقه لانهم يقولون ذقت المسك تزقة اذا سلطته من عنقه (قال) ولا يكون البهت الا مواجعة الرجل بالكذب عليه (وقال بعض أهل اللغة) لا يكون السغب الا الجوع مع التعب (وقال قوم) لا يسمى أبكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله (قال) ولا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى سنة على سنة (وفي) أمالي القتالي قال القويون منهم يعقوب بن السكيت الثرثارون الذين يكثرون القول ولا يكون الاقولا باطلا (وقال يونس) في نوادره قال أبو عمرو بن العلاء لا يكون الشواطئ الا من النار والخاص جميعا (وفي) أمالي ثعلب قال الكلابي لا تكون الهضبة الا حرا ولا تكون القنة السوداء ولا يكون الاعبل والعلاء الا أبيضين (قال) أبو جعفر النحاس في شرح المعاني قال أبو الحسن بن كيسان الطعينة من الاسماء التي وضعت على شيئين اذا فارق أحدهما صاحبه لم يبق له

ذلك الاسم لا يقال للمرأة طعينة حتى تكون في الهودج ولا يقال للهودج طعينة حتى تكون فيه المرأة كما يقال جنازة للميت اذا كان على العرش ولا يقال لميت وحده جنازة ولا للعرش وحده جنازة كما يقال للقدرح الذي فيه الخمر كاس ولا يقال ذلك القدرح وحده ولا للخمر وحدها

### ❖ (النوع الحادي والثلاثون مرة المنبر) ❖

ألف في هذا النوع جماعة من أئمة اللغة كتبوا شجرا الدر منها شجر الدر لا يبي الطبيب اللغوي (قال) أبو الطيب في كتابه المذکور هذا كتاب مداخله الكلام للمعاني المختلفة مبناء كتاب شجر الدر لا تترجما كل باب منه بشجرة وجعلنا لها فروعا مكل شجرة مائة كلمة أصلها كلمة واحدة وكل فرع عشر كلمات الأشجرة خفتا بها الكتاب عدد كلمات الخمسة كلمة أصلها كلمة واحدة وانما مبنيا الباب شجرة لا شجار بعض كلماته: بعض أي تداخله وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشابح فهذا الوجه الذي ذنبنا اليه (شجرة) العين عين الوجه والوجه القصد والقصد الكسر والكسر جانب الخباء والخباء مصدر خابأت الرجل اذا خبأت له خبأ وخبأ لك مثله والخب والخباب من قوله تعالى يخرج الخب في السموات والارض والسماب اسم عامة كانت للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والنبي التل اعاني والتل مصدر والتليل وهو المصروع على وجهه والتليل صفح العنق والعنق الرجل من الجراد والرجل القهد والقهد المطر المعاد والمعاد المريض الذي يعود له في مرضك وتعوده في مرضه والمريض الشاك وفي التنزيل في قلوبهم مرض أن شاك والشاك الطاعن يقال شكك اذا طعنه والطاعن الداخل في السن والسن قرن من كلات أي قطعة والقرن الامة من الناس والامة الحين من الدهر والحين حلب الناقة من الوقت الى الوقت والخب ماء السماء والسماء سقف البيت والبيت زوج الرجل والزوج النخط من فرش الديباج والفرش اقتاء الابل من قوله تعالى حولة وفرشا والابل قال المفسرون في قوله تعالى أفلابتقرون الى الابل كيف خلقت قالوا الغنم والغنم الصدى من العطش والصدى ما تفتوى عليه الهامة من الدماغ والهامة جميع هائم وهو العطشان والهائم السائح في الارض والسائح المائم وبه فسر السائحون والمصائم القائم والقائم صرمعة الراهب والراهب

المتخوف والمتخوف الذي يقتطع مال غيره فينتقصه ومنه قوله تعالى أوبأخذهم  
 على تخوف والمال الرجل ذو الفقى والثراء والثراء كثرة الأهل والأهل الخلق  
 يقال فلان أهل لكذا أى خليق به والخلق الخلق أى المقدرو الخلق الكلام  
 الزور والزور القوة والطاقة من طاقات الجبل والعاقبة المقدرة والمقدرة  
 اليسار واليسار خلاف اليمين واليمين الآلية والآلية التقصير والتقصير خلاف  
 الخلق والخلق الذبح والذبح الشق والشق شدة الأمر على الإنسان والشدة  
 الجلد والجلد الحزم من الأرض والحزم شدة حرام القوس والحزام مصدر تحزام  
 الرجلان إذا تباريا أحما حزم الخيل أى أحذق بجهزتها والاحزم الاحكم فى الأمور  
 والاحكم الامنع والامنع الجانب انيع والمنيع الشئ المنوع عن طلبه والطلب  
 القوم الطالبون والقوم الرجل القائم والقائم المصلى والمصلى من الخيل الذى  
 يجي بعد السابى فى الجرى والجرى الاقاضة فى الاخبار والاقاضة الانكفاء  
 والانكفاء انكباب الاناء والانكباب دفو الصدور من الأرض والصدور الرئيس  
 الرئيس المصاب فى راسه بسهم والسهم القسط من الشئ والقسط العدل والعدل  
 الجبل والميل الحب والحب آنية من الجوز والجزمع الجبل والسفح العيب والعيب  
 الدنف من عشقه والدنف العلة والعلة السبب والسبب الجبل والجبل صيد  
 العصفور بالجبال والعصفور غرة دقيقة فى جبين القوس والقرة أول ليله يرى فيها  
 الهلال والهلال الرعى المنلومة والرعى صيد القبيلة والقبيلة واحد شئون  
 الرأس والشؤون الاحوال والاحوال جمع حالة والحالة الكاراة والكاراة جمع كآثر  
 وهو الذى يكثر وعمايته على رأسه والرأس فارس القوم والفارس الكاسر فرسه  
 السبع والكاسر العقاب والعقاب راية الجيش والجيش جيشان النفس والتفكير  
 ملء كف من دماغ والكف خياطة كفة الثوب والثوب نفس الانسان  
 والانسان الناس كلهم قال الرازي

وعمة نبيهم من عدنان • بها هدى الله جميع الانسان

(فرع) والعين عين الشمس والشمس شمس الخيل والخيول الوهم والوهم الجمل  
 الكبير والجمل دابة من دواب البحر والبحر الماء الملح والمخ الحزمة والحزمة ما كان  
 للانسان حراما على غيره وحرام حتى من العرب والحى ضد الميت (فرع) والعين  
 النقد والنقد ضرب يك اذن الرجل أو آفة ياصبه والاذن الرجل القابل لما يسمع

والقابل الذي يأخذ الدلو من الماتح والدلو السير الرقيق والرقيق صاحب  
والصاحب سيف والسيف مصدر ساق ماله إذا أودى وأودى الرجل إذا خرج  
من محله الودى والودى الضيل (فرع) والعين موضع انفجار الماء والانفجار  
انفثاق عود الصبح والصبح جمع أصبح وهو لون من ألوان الاسود واللون الضرب  
والضرب الرجل المهزول والمهزول الفقير والفقير المكسور فقر الظهر والفقير  
البوادر والبوادر أنوف الجبال والأنوف الاوائل من كل شيء والواحد أنف يضم  
الهزمة وفي النون الضم والسكر (فرع) والعين عين الميزان والميزان برج  
في السماء والسماء أعلى متن القوس والتمن الصلب من الارض والارض قوائم  
الدابة والقوائم جمع فاقمة وهي السارية والسارية المزة تشبأبلا والليل فرخ  
الكروان والفرخ ما اشتقت عليه قبائل الرأس من الدماغ والقبائل من العرب  
دون الاحياء (فرع) والعين مطر لا يقطع أياما ومطر ح من أحياء العرب  
والاحياء جمع حياء الناقة والحياء الاستحياء والاستحياء والاستحياء  
التماس النظرة والأتانس الجماع والجماع ضد القراق والفراق جمع فرق وهو  
ظرف يسع ستين رطلا والفرق جمع فارق والغارق من النوق والاتن التي تذهب  
على وجهها عند الولادة فلا يدري أين تنجح (فرع) والعين رئيس القوم  
والرئيس المصائب في رأسه بعضا أو غيرها والرأس زعيم القبيلة أي سيمدها  
والزعيم العصب يرأى الكفيل والمصير المصائب الايض المتراكم أعناق في الهواء  
والاعناق جمع عنق والعنق الرجل من الجراد والجراد الفهد والفهد المطر الاول  
في السنة والاول يوم الاحد في لغة أهل الجاهلية (روى) أبو بكر بن دريد  
عن أبي حاتم عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد كلهم قالوا حدثنا يونس بن  
حبيب عن أبي عمرو قال كانت العرب في الجاهلية تسمى الاحد الاول والاثنين  
الاھون وبعضهم يقول الاھود والثلاثاء جبار والاربعاء ديار والخميس مونا  
والجمعة العروبة وبعضهم يقول عروبة فلا يعرفها والبسب شبارا (فرع)  
والعين نفس الشيء والنفس ملء الكف من دباغ والكف الذب والذب النور  
الوحشي والثور قشور القصب تعلو على وجه الماء والقصب رمان الخبيل  
والرمان المراهنة من الرهون والمراهنة المقاومة فلان يراهن فلانا أي يقاومه  
والمقاومة مع الرجل ان تذكر قومك ويذكر قومه فتتغابرا بذلك والقوم

القيام (فرع) والعين الذهب والذهب زوال العقل والعقل الشد والشد الاحكام  
والاحكام الكف والمنع والكف قدم الطائر والقدم الثبوت والثبوت جمع ثبوت  
من الرجال وهو الشجاع والشجاع الحية والحية شجاع القبيلة يقل فلان حية  
ذكر اذا كان شجاعا جريا قال الشاعر

وان رأيت بواحدة ذكرا \* فاذهب ودعني امارس حية الوادي  
هذا آخر هذا المثال وفي الكتب المولفة في هذا النوع أمثلة كثيرة من ذلك  
(لطيفة) هذا النوع ينظره من علم الحديث نوع المسائل

### ❦ (النوع الثاني والسلاطون معرفة الابدال) ❦ وهو مهم

(قال) ابن فارس في فقه اللغة من بين العرب ابدال الحروف واقامة بعضها  
مقام بعض مدحه ومدحه وفرس وفل ورفق وهو كثير مشهور قد ألف فيه العلماء  
فأما قوله تعالى فانطلق فسكران كل فرق كالطود فاللام والراء متعاقدان كما تقول  
العرب فلق الصبح وفرقه (وذكر) عن الخليل ولم أسمع معهما انه قال في قوله تعالى  
فجاسوا خللا لاديارنا أراد فجاسوا فقامت الجيم مقام الحاء وما أحسب الخليل  
قال هذا انتهى (وعن ألف في هذا النوع) ابن السكيت وأبو الطيب اللغوي  
قال أبو الطيب في كتابه ليس المراد بالابدال ان العرب تتعدت دعوى حرف من  
حرف وانما هي لغات مختلفة لمعان متفقة يتقارب اللفظان في لغتين معنى واحد  
حتى لا يختلفا الا في حرف واحد (قال) والدليل على ذلك ان قبيلة واحدة  
لا تسلك بكلمة طورامهموزة وطوراغيرهموزة ولا بالصاد مرة وبالسین أخرى  
وكذلك ابدال لام التعريف ميما والهمزة المصدرة عينا كقولهم في غنوان عن  
لا تترك العرب في شيء من ذلك انما يقول هذا قوم وذلك آخرون انتهى (وقال)  
أبو حيان في شرح التسهيل قال شيخنا الاستاذ أبو الحسن بن الخائض قلنا نجد  
حرفا لا وقد جاء فيه البديل ولونادرا (وقال) أبو عبيد في القريب المصنف  
باب المبدال من الحروف مدحه أمده مدحا يعني مدحه واستأديت عليه مثل  
استعديت والايام والايين الحية وطانه الله على الخير وطامه يعني جبله وقناء المدار  
وتشاء الدار يعني وجدث وجدف للقيروالمغافير والمغافير وجدثون وجدثون  
والجدثون وأن تقوم على أطراف الاصابع ومرث فلان الخبز في الماء ومرده ونبض

العسرق ونبتذ وقد تريح السراب وتريه اذا جاء وذهب وهرت الثوب وهرده  
اذا خرقه وهو الغرين والقريل يعني ما في أسفل الخوض من الثفل وما بقي في أسفل  
القاورة وهو شئ الاصابع وشئ وكين الدلو وكل يعني شفتا (ومن المصاعف)  
قصبت اظفارى بمعنى قصبت والتصديفة التصفيق والصوت وفعلت منه صدوت  
أصدونه اذا قوت منه يصدون فقول احدى الدالين يا ومنه قول الجراح  
تقصى البازى اذا البازى كسر \* وهو من انقصت وكذلك تطببت من  
طنت وليبك من لبت بالمكان أقت به انتهى

وهذه أمثلة من كتاب الابدال ليعقوب بن السكيت

(فن ابدال الهمزة هـ اياوها وياك وهياك وأقال السنام واقهل اذا اتصّب  
وأرحت دابق وهرجت وأبرنت وهزنت وأرقت الماء وهرقته (ومن الهمزة  
والعين) أديته على كذا وأعديته أى قوته وأعنته وكنا اللين وكنع وهى الكناة  
والكنعة وهى ان يعلو دمه وخشونه على رأسه فى الاناء ويوت ذؤاف وذعاف  
وهو الذى يعجل القتل وأردت ان تفعل وعن تفعل ولعلنى ولائى والتقى لونه  
والتمع وهو الساف والسعف والاسس قديد الشحم (٣) وبهضم بقول العسن  
(ومن الهمزة والواو) أربخ الكتاب وورخه والا كاف والوكاف وكدت الهمد  
وكدته وآخيته وواخينه وأصدت الباب واوصدته وما أبت له وما أبت له  
ووشاح وأشاح ووسادة واسادة وذأى القل ذأى بلغة أهل الحجاز ولغة فجد ذوى  
يذوى (ومن الهمزة والباء) رجل المعى ويلعى ويلم والم جيل ورجع رنى وأزنى  
ويرقان وأرقان داء يصيب الزرع ويقال للرجل الشديد الخسومة الذى يلد  
ويلتدد والندد ويبرين وأبرن موضع وأذرعان ويذرعات وطير ناديد وأناديد  
منقرقة وعود يلجوج والتجوج وسهم يثرى وأثرى ونسوب الى يثرب ويسروع  
واسروع دويبة وقطع اقتديده وأديه ويعصر وأعصر وفى اسنانه يلى وألى اذا كان  
فيه الإقبال على باطن الفم (ومن الباء والميم) الطأب والظأب سلف الرجل يقال  
ظأب باو ظأب ما اذا تزوجا الختين والربا والربما وما اسمك وبسبك ويقال للرجل  
وكل مسنة تحبة وخمة والرجبة والرجبة ما تعمد به النخلة لثلاث قطع وسيد شعره  
وسمده أى حلقه والساسم والساسب شجر وما عله طجربة وطجربة أى خرقه  
وضربة لازب ولازم وهو رعى من كسب ومن كتم أى من قرب ويمكن وقوع

في نبات طماروطبارأي داهية وعجب الذنب وبهجه وأسود غيب وبهجه وأزمة  
وأزبة وهي الشدة والضيق وزكب ينطقه وزككم أي قذف بها والقرب  
والقربهم السيد ويقال مهلاوم الا في معنى واحد (وقال أبو عمرو) يقال مهلا  
وبه لا اتباع ويقال للظلم أرمذ وأريد وهو لون الى الغيرة وقال بعضهم ليس هذا  
من الابدال ومعنى اريد نسبة الى لون الرماد (ومن التاء والذال) اعتد وأعتد  
وسبقي وسبندى للفر والتولج والدولج الكناس ومد في السرومت والسدى  
والسقى اسدى الثوب (ومن التاء والسين) يقال الكرم من فوسه ومن سوسه أي  
من خليفته ورجل حفيبا وحفيبا إذا كان ضمن البطن الى القصر ما هو الناس  
والنات واكباس واكيات (ومن التاء والطاء) الاقطار والاقطار النواحي  
ورجل طين وقين وما أسطيع وما أستيع (ومن التاء والواو) التكلان  
والتراث والقصمة والتقوى وتبرى والتيد والتلاد أصلها من وكات وورث  
والوخامة والوقاية والمواترة والولادة (ومن التاء والذال) يقال لتراب البئر  
النيضة والنيضة وقم من ماله وقدم وغشم له من ماله وغذم اذا دفع له دفعة  
فأكثر وقرأت اعلم ولا تعلم وقرب حثا وحذا اذا كان سريرا وغشنة  
الجرح وغذيته مده وقد غث يغث وغذ يغذ وحنوة وحنوة ويلوث ويلوذ  
(ومن التاء والقاء) الحنالة والحفالة الردى من كل شئ وثغ رأسه وفلفسه  
اذا شدخه والدفينة والدفينة منزل لى سليم واعتقت الخيل واعتقت أصابت شيئا  
من الريح وهي الغنة والفقة وغلام فوهده وفوهده والناعم والثوم والقوم  
الحنطة وقرئ بهم ما ووقعتا في عافور شر والاثافي ولفقة بنعيم الاثافي  
وتم وقم في النسق والنام والاقام وقال القراء اللثام على القم والاقام على الاربعة  
وفلان ذوثرة وفروة أي كثرة (ومن الجيم والكاف) مزرجح ويرك اذا تزرجح  
وأخذه سيج في بطنه وسك اذا لان بطنه وزججاء الطير وزكاه ودهج سيج  
وسيهول شديد (ومن الحاء والعين) يقال ضجت الخيل وضجت وهو  
عفضا لرح وحضاج اذا تفتق وكثر لجه وجرث الشئ وبه فمه وحفظى الرجل  
وعظلى يذا وأغش في الكلام ونزل بجراه وعراه أي قريامنه (ومن الحاء  
والهاء) كدحه وكدهه وقيل جلد وقيل اذا بينس والجلج والجلج انقصار الشعر  
عن مقدم الرأس وجبن وجبن أي جمع وحقق في السير وحقق اذا سار سيرا

متعبا ويهترو بهتر القصير ويقال نعم نعم ونهم نهم ونأهم نأهم ونأهم نأهم وهو صوت  
 كأنه زحير وأضح بأضج وأنه يأنه وفي صوته جعل ووهل أي جهورية وهو يتفحق  
 ويتفحق في كلامه إذا توسع وتنطع (ومن الخلاء والهواء) أطرحه وأطرهه إذا  
 كان طويلا مشرقا ويخرج وبه به إذا تعجب من الشيء وصعدته الشمس ومهدته  
 إذا اشتد وقعها عليه (ومن الدال والطاء) مد الحرف ومطه وبذغ وبطخ  
 إذا تطلع بعذرتة والابعاد والابعاط وما عتدى الإبهذا فقد والاهذا فقط (ومن  
 الدال واللام) المعكود والمعكول المعبوس ومعهده ومعهلة إذا اختلسه (ومن الزاي  
 والسين) مكان شأز وشأس غليظ وزغره ونزغ طعنه والشازب والشاسب اليابس  
 والزعل والسعل التشايط وتزلع جلده وتسلع تشقى وغرقه ونجسه ومجس  
 القوس ومجسها مقبضها (ومن الزاي والصاد) يقال جاء من زمرة من بني فلان  
 وصحبة أي جماعة ونشزت المرأة ونشعت والنشروا النشروا الفلظ وسعت  
 خلفا يقول سمعت اعرايا يقول لم يحرم من فزذه أراد من فصدله فأبدل الصاد  
 زايًا يقول لم يحرم من أصاب بعض حاجته وإن لم ينلها كلها (ومن الصاد والطاء)  
 املتصا الناقة وامطت ألفت ولدها ولم يشعر واعتاصت رجها واعتاطت إذا  
 لم تعمل اعواما (ومن الفاء والكاف) في صدره على حسيقة وحبيكة أي  
 غل وعداوة والحسافل والحساكل الصغار (ومن الميم والنون) الغيم والغمين  
 السحاب ومسح ونسح الشمال واستقع لونه واستقع والخمر والنصر أن يكثر شرب الماء  
 ولا يكاد يروى ومجبت بالذلو ونجبت إذا جذبت به القنطلى والمدى والتدى  
 الغاية ورطب محلقم ومحلقن إذا بلغ الترطيب نلتى البسرة والحزن والحزم ما غلظ  
 من الأرض وبعبيردها حج ودها حج إذا قارب الخطو وأسرع وأسود قائم وقائن  
 (ومن المضاعف) قال أبو عبيدة العرب قطب حروف المضاعف إلى الياء ومنه  
 قوله تعالى وقد خاب من دساها وهو من دسست وقوله لم يتسنه من مسنون وقولهم  
 سرية من تسروا وتلعبت من اللعاعة هذا غالب ما أورده ابن السكيت وبقيت  
 منه أحرف أخرى آخرتها إلى النوع السابع والثلاثين والذي يليه وفات ابن  
 السكيت الفاطنجة مفرقة في كتب اللغة ومن أهم ما فاته الإبدال بين السين  
 والصاد نحو السراط والصراط (وفي) الجهرة قالوا إذا يؤذ مثل هذبهذا سواء قلبوا  
 الهاء همزة وشفرة هذوذوذ وذفاطعة والاض الكسر مثل الهض ويقال جاء على



فان ذالو هذان ذال أي على اثره وقالوا بواو على ما لما وعلى ما لما والتبلي  
 أصله التلميط فأبدلوه كما قالوا فاقضى البازي وما أشبهه (قال) أبو محمد البطليوسي  
 في كتاب الفرق بين الحرف الخمسة من هذا الباب ما يتقاسم ومنه ما هو موقوف  
 على السماع كل حين وقعت بعده عين أو غين أو ناء أو فاف أو طاف جاز قلبها صاداً  
 مثل يساقون ويساقون وصقرو وصقرو وصقرو مصدر مضرت منه إذا هزأت  
 فاما العجالة فبالصاد لا غير (قال) وشرط هذا الباب ان تكون السين متقدمة على  
 هذه الحروف لا متأخرة بعدها وان تكون هذه الحروف مقاربة لها لا متباعدة  
 عنها وان تكون السين هي الأصل فان كانت الصاد هي الأصل لم يجوز قلبها سيناً لان  
 الاضعف يقاب الى الاقوى ولا يقبل الاقوى الى الاضعف وان قلبوها صاداً مع  
 هذه الحروف لانها حروف مستعيلة والسين حرف مستقل فتقل عليهم الاستعلاء  
 بعد التسلل لما فيه من الكفاية فاذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين  
 بعده لانه كالاتحاد من العلو وذلك خفيف لا كفاية فيه (قال) فهذا هو الذي يجوز  
 القياس عليه وما عداه موقوف على السماع ثم سرد أمثلة كثيرة منها القعاص  
 والقعاص داء يأخذ في الصدور والصقع والسقع الناحية من الارض وهو أيضاً  
 ما تحت الركبة من نواحيها والاصقع والاصقع طائر كالصقر وروفي ريشه خضرة  
 ورأسه أبيض والصوقعة والسوقعة اقنة الثريد وخطيب مصقع ومقع يبلغ مصقع  
 الديك وسقع صاح والعصد والعصد والعزد التكاح ودليل مصدع ومصدع حاذق  
 وتصبغ الماء على وجه الارض وتصبغ اذا اضطرب ورجل عكس وعكس سيئ  
 الخلق وورصت عين الرجل وورصت اذا فسدت والرصغ والرصغ منتهى الكف عند  
 المفصل ومنتهى القدم حين يصل بالساق وصحاخ وصحاخ نقب الاذن والخرمصة  
 والخرمصة ما تطعمه النساء والصغير والصغير ضرب من الشجر ويخصت عينه  
 ويخصتها فاقمها بابا صبعك فاما يخسته حقه فبالسين لا غير والصلهب والصلهب  
 الطويل والصدوق والسندوق وسيف صقيل وصقيل والصلقي من الارض  
 والصلقي ما لا ينبت شيئاً وصحبة الميزان وسنجته والبصاق والبصاق والبراق معروف  
 والوهس والوهس شدة الوطء بالقدم وقد وهسه وهسه ويقال لامرأة من العرب  
 حكيمة ابنة الخوص وابنة الخوص وفرس صقل وسقل سبي الغذاء وشاة صالح وسالغ  
 وهي في الشام بمنزلة القارح من الدواب وصبغت الناقة بولها ووسبغت أي رمت به

وفي بطنه مغص ومغص ولحق ولحق ولحق وجاء يضرب اصديه واسديه وازدريه  
وهما عرفان في الصدغين أي يلطم خديه والصراط والسرط والارواط والمقر  
من الطير والسقر والرقر واللق واللق بالتصريك المطنئين من الارض واللق  
واللق بالسكون مصدر صلة بلسانه وسلقه والسنق والسق يفتح التون البيت  
المجص وثوب صفيق وصفيق واصفقت الباب واسفقت والصرق والسرقة الحرير  
ورجل مقب وسقب وهو الممتلئ الجسم نعمة ويقال لكل جبل صد وصد  
وسد وسد القرمصة والقرمصة ريح الجذب والعقب والسقب يفتح القاف القرب  
والعقب والسقب يسكون القاف الذك من أولاد الابل والفصمة والفصمة  
القت الرطب وشملت الدابة ومستها طردتها فاما الشعوب من الدواب فلا أعلم  
الا بالسين هذا ما ذكره البطليوسي (وفي) الجمهرة كل شيء اصطيقت به من آدم فهو  
صباغ بالصاد والسين واسبع الله النعمة واصبغها اسباغا واصباغا يقال السجنة  
والصبغة (وفي) أمالي ثعلب آخر غرس الرجل بالسين والصاد سكت (وفي) ديوان  
الادب سفع الجبل مضطجعه وهو بالصاد أجود فيما قال ونخل باسقة وباسقة  
(وفي) الصحاح لسب بالشيء ولسب به أي لاق واخص فلان بفلان واخص به اذا  
اغتنابه (ومن ابدال بقية الحروف) قال في الغريب المصنف يقال حملته تضعها  
أرادوا وضعها من الوضع وهو أن تجعله على حيف فأبدلوا الواو وااء والاحتزال  
الاحتزام بالنوب والكربس والكربر الاقط والعلوص والعلوز الوجع الذي  
يقال له الملولي (وفي) الصحاح الوهلة لعة في الوهدة ورجل خنطيان وخنطيان  
وخنطيان بالخاء غير مجبة أي غاش وحنطى به وحنطى به وحنطى به وحنطى به كل  
يتال أي نذبه وأسمعه المكروه (وفي) أمالي القالي يقال قرطاط وقرطان وجر  
أصر وأيتر صلب وأغن من تربك وأخن وأكن ومزوايدون ديباويدجون دجبا  
أي عثون مشباضعفا ومن على الامر ويرج عليه أي تعوده وريح ساكرة  
وساكنة والزور والزور كل شيء يعبد من دون الله والمقطعة والمقطعة القدر  
الشديدة الغليان وشيخ قرقم وطار واعباديد وعبايد وأباديد أي متفرقين  
وعاث فيه وهاث اذا أفسد وأخذ الشيء بغير رفق وبطرحه وبجحه وارمى  
فلان وارقه اذا مضى على وجهه والعراض والعراض المضطرب والقوقح والهودج  
والدة وولدة وما أيت له وما أيت له والغمرة والخمرة وغمار الناس وخارهم

أى جماعتهم والمحدد والمحدد الاصل والهزف والهجف الجاني واستوثن من الماء  
 واستونج استكثروشا كهم وشاكله وأمشاج من غزل وأوشاج أى داخله بعضها  
 فى بعض وملقه بالسوط وولقه اذا ضرب به (وفى) الصحاح هجرة السراويل وحزبه التى  
 فيها التكة وكبش ريزو ريس أى مكتنزا يهز ويز القربة وربها ملاها والزلفة  
 لعبد القيس فى الرزكانهم أى بدلوا من احدى الزاين نونا والشخز لغة فى الشخص  
 وهو الاضطراب والشرز والشرس الغلط والمشارزة والمشاركة المازعة وعرطز لغة  
 فى عرطس أى تقصى وحسيت بالخبر وأحسيت به أى حسيت وأحسيت يبدلون  
 من احدى السينين ياء والرجس العذاب والرجز أبدلت السين زاياء كما قيل  
 للأسد الازدو اللبس لغة فى اللبس والاشاش مثل الهشاش وهو انشاشط والارتياح  
 والقيراط أصله قراط لان جمه قراط فابدل من أحد حرفى تضعيفه ياء وكذا ديار  
 (وفى) ديوان الادب الضلل الماء القليل يكون فى الغدير والسهل مثله والطلس  
 الهو والطمس مثله والغطس فى المساطلة فيه والغمس مثله وكذا القمس بالقاف  
 ويقال صرفه عن كذا وطرفه بمعنى وزعج بانقه وشمخ بانقه بمعنى وزعج لغة فى شخ  
 واطمان واطبان بمعنى (وفى) أما لم نعط عيش أغضف وأعطف وأوطف واسع  
 وأزدشنوه يقولون تفكهون وتعيم يقولون تفككون بمعنى تهبون ويقال فى حيث  
 حوث وفى هيات أهبات وفى حقى وفى النعالب والارانب الثعالب والارانبى  
 (وفى) الصحاح قد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم فى أمأ أيا وفى سادس سادى  
 وفى خامس خامى (وفى) ديوان الادب للفارابى رجل جسد أى جلد يجهلون اللام  
 ضاد مع الجيم اذا سكنت اللام والزقر لغة فى الصقرو السقر لغة فيه وكذلك يفعلون  
 فى الحرف اذا كانت فيه الصاد مع القاف يقال المصق والمسق والرزق والبصاق  
 والبساق واليزاق ومثله الصاد مع الطاء يقال صراط وسراط ووزراط والسطر  
 والسطر الخط والكتابة (وقال) أبو عبيد فى الغريب المصنف تدخل الزاي على  
 السين ورمع دخلت على الصاد أيضا اذا كان فى الاء م طاء أو عين أو قاف ولا  
 يكون فى غير هذه الثلاثة فهو السندوق والسندوق والزندوق والمزدغة والمسدة  
 (وقال) ابن خالويه اذا وقع بعد الصاد الابدلوهما زاياء مثل يصدر ويزدر  
 والاصدران والاسدران والازدران المنسكان (وقال) نعلب فى اماليه اذا جاءت  
 الصاد ساكنة أو كان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة والمقردة جعلت صاد

أوسينا وزايا واما عاتبة بن الصاد والزاي أربعة (وفي) الصحاح يقال ما كدت أتعلم من  
فسلان وأعلم وأعلم أى أتخلص (وفي) الجهرة يقال نضرت المرأة ونضت  
ونضت وتغير هذه الحرف الثلاثة أعنى الزاي والسين والصاد في التعاود انباء  
والدال والطاء (قال) القالى في أماليه يقال هرت الثوب وهرده وهرطه ثلاث  
لغات (وفي) الجهر فالمد والمط متضاربة في المعنى (وفي غيرها) يقال تريباق  
ودريباق وطريباق (خاتمة) قال القالى في أماليه بعد ان سرد جملة من ألفاظ الابدال  
الغريبة يذهبون الى أن جميع ما أملىناه ابدال وليس هو كذلك عند علماء أهل  
النحو وانما حروف الابدال عندهم اثنا عشر حرفا يجمعها قولك طال يوم أنجيده  
(وقال) البطليوسي في شرح الفصح ليس الالف في الارقان وشعر مبدلة من الياء  
ولكنه ما اعتناب وما يبدل على ان هذه الحرف لغات ما رواه اللحياني قال قلت  
لأعرابي أنقول مثل حنك الغراب أو مثل حلسكه فقال لا أقول مثل حلسكه حكاة  
القال (وقال) البطليوسي في شرح الفصح قال أبو بكر بن دريد قال أبو حاتم قلت  
لام الهيثم كيف تقولين أشد سوادا أم اذا قالت من حنك الغراب قلت أتمه ولينها  
من حنك الغراب فقال لا أقولها أبدا (وقال) ابن خالويه في شرح الفصح أخبرنا  
ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال اختلف رجلان في المقر فقال أحدهما  
بالسين وقال الآخر بالصاد قصصا كما الى أعرابي ثالث فقال أما أنا فأقول الزعر  
بالزاي قال ابن خالويه فدل على أنهم ثلاث لغات (وقال) ابن السكيت حضرني  
أعرابي من بني كلاب فقال أحدهما المنفعة وقال الآخر منفعة ثم اقترعا على  
أن يسألا جماعة أشياخ من بني كلاب فاتفق جماعة على قول ذاب جماعة على قول ذا  
وهما لغتان (وفي) شرح التهليل لابي حيان قال أبو حاتم قلت لام الهيثم واسمها  
عنية هل تبدل العرب من الجيم ياء في شيء من الكلام فقالت نعم ثم أنشدتني  
إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى \* فأبعدكن الله من شيرات

### ❖ (النوع الثالث والثلاثون معرفة القلب) ❖

(قال) ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكون في الكلمة  
ويكون في القصة فاما الكلمة فقولههم جيد وحذب وبكل ولبك وكثير وقد صنفه  
علماء اللغة وليس في القرآن شيء من هذا فيما أظن انتهى وقد ألف ابن السكيت في

هذا النوع كباي ينقل عنه صاحب الصحاح (وقال) ابن دريد في الجوهرة باب الحروف  
التي قلبت وزعم قوم من التعويين انها لغات وهذا القول خلاف على أهل اللغة  
يقال يجسد وجذب وما أطيبه وأطيبه وربض وربض وأبيض القوس وأنضب  
وصاعة وصاعة وأعمري ورعى وأضجل وأضجل وعميق ومعيق وليكت  
الشيء وبكته اذا خلطته وأسير مكاب ومكبل وسبب وسبب والفقر ومحاب  
مكنهرو ومكرهف وناقه ضمير وزمير اذا كانت مسنة وفي موضع آخر شديدة قوية  
وضمير وزمير وضمير مثله وطريق طامس وطاسم وقاف الاثرو قفا الاثرو قاف البعير  
الناسقة وقعاها وقوس ملطو وعطل لا وتر عليها وكذلك ناقة علط وعطل وجارية قتب  
وقتب وهي القليلة للزبد وشرخ الشباب وشخره أوله وكم خنزور خزن وعاث بعث  
وعثا بعث اذا أقسد ونهى عن لقم الطريق ولقي الطريق والفتح والحفت وهي  
القبة وترحت ومحت وهو الشديد وهما فواده وقها ولفحته يجتمع بدى ولفحته  
اذا ضربت بها وهجمت بالسبع وهجمت به وطبيع وطبيع وفي الحديث كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يجبه الطبع بالطب وما سلسل وسلسل وسلسل  
وملسل اذا كان صافيا ودمقه اذا ضربه وفنأت القدر وفنأتها  
اذا سكنت فليانها وبككت الشيء وبككته اذا طرحت بعضه على بعض وتككم  
الطريق وكثمه وجهه وجارية قبعة وبقعة وهي التي تطهر وجهها ثم تحفقه وكعبه  
بالسيف وبكبه اذا ضرب به وتقرط على قفاه وتبرقط اذا سقط هذا ما ذكره في هذا  
الباب وذكر في تضعيف الكتاب خج وخجار جله اذا نسف بها التراب في مشبه  
ورعا قالوا جحها (وقال) أبو عبيدة العوطي والعويط من أسماء الذاهية  
قال ابن دريد كأنه مقلوب عنده (وفي) الجوهرة أيضا غلام معني ومعني اذا  
ساء خلقه والغمغة والمغمغة كلام لا يفهم ورجل خنافر وفنأخر عظيم الاتف وقال  
الراجز ومحب كل ناجح فها زور قال الاصمعي أراد ضمير اذا قلب وهو الصلب  
الشديد الغليظ ورماحس وحارس وهو الجري المقدم ورجل طماح وطماح  
عظيم الجوف والبتل والتبيل القماح والبنداة والبنداة المرأة الغليظة السابقين  
والعصافير والعراصف المأمير التي تجتمع رأس القتب وفي لسانه حكمة وحكمة  
وهي الغطر وضربه فخذعه وخذعه اذا قطعه بالسيف ويجوز شهيرة وشهيرة  
مسنة والصع ورو الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم والطرمة

والطرقة الاطراق من غضب أو تكبر والنظرة والطنثرة أو كل الدم حتى ينقل  
 عليه جسمه والتملة والتملة الاسترخاء ودجالت الشيء ودجلمته اذا خرجته على  
 الارض ورجل دحمانى ودحسانى وهو الغليظ الاسود والقدرة والغذمة  
 اختلاط الكلام وسرطع وطرسح اذا دعا دعدا واشديدا والكرفس والكرفس  
 القطن وطرشم الليل وطرمش اذا اظلم والشر فوخ والشرخوف الضدع الصغير  
 وتفرغف الرجل وتفرغ اذا قبض والعسلطة والعسلطة الكلام غير  
 ذى نظام وقصمت الشيء وقصمته كسرته وطرموح وطرحوم طويل ودجوق  
 ودجوقم العنيم انطلق وطيار وطيار البعوض وما الفلان قرطبة وقرطبة  
 أى ماله قليل ولا كثير وما عى وعقاق وقع وقع شديدة الحرارة والتدخد  
 والسدخد دويبة ومن أمهالهـم غرثان فابكواله وقال قوم فابكواله مقلوب  
 أى حبسوا وقوس طعور وطروح سبعة السهم وحجبر وحجبر ذكر الحبارى  
 وكذلك حجبر وحجارج (وقال) ابن الاعرابى فى نوادره كل شئ لم يكن له قدر  
 فهو سقيط وفسيط (وقال) ابو عبيد فى الغريب المصنف باب المقلوب فما ذكر فيه  
 زيادة على ما تقدم أجمت عن الامر وأجمت واضمحل الشئ واضمحل اذا  
 ذهب وشفت الى الشئ وشفت اذا انطرت اليه وعقاب عناية وعنقاة وعنقاة  
 وهى ذات الخشاب واشاف الرجل على الامر واشفى اذا أشرف عليه واعنام  
 الرجل واعتمى اذا اختار واعتاقه الشئ واعتقاه اذا حبسه وبلت شئ وبلته  
 اذا قطعت ولقت الرجل وجهه عن القوم وقتل اذا صرفه عنهم وشاعنى الامر  
 وشاقى اذا سرتك قال الحرث بن خالد الخزومى

من الجول غاشا ونافسرة • ولقد أرا للنساء بالاطعان

لجاء بالفتين جميعا وثبت اللحم وثبت اذا تنق وفتس الرجل وفتس اذا مات  
 ورجل أغزل وأرغل الاقلق وترحرت عن المكان وترحرت وهى الفرصة  
 والرفصة للثوب تصكون بين القوم يتناوبونها على الماء واستدى الرجل غريمه  
 واستدامه اذا رقبه واتقى فلان الشئ رانتاسقه من النقاوة ويات الخيل  
 شواحي وشوائع متفرقة وشاكي السلاح وشاذن السلاح وشايه البصر وشاهى  
 البصر حديدته ولاثبه ولايث ورجل هاع لاع وهائع لائح وهو الجزوع وهار  
 وهائر وعاقنى عنه عائق وعاق والهبر والبصر الجانب وشيرقت الثوب وشيرفته اذا

قطعته والقائه والاسقة الطامعة وأن يشين وأن يأتى وراودته على الماء وراودته  
وعجج في السحر ومعجج ورأى فلانا ناهرا فلانا وقلقت الشيء وقلقت عذمرته  
وعذمرته إذا بعته جرافا ومعجج الرجل ومعجج إذا لم يدم ما في نفسه انتهى (وفي)  
ديوان الادب للفارابي تغز الشيطان بينهم لغة في تزغ على القلب (وفي) امال  
نعلب يقال هو في اسطمة قومه وأطسمة قومه وهو تسكع وتسكع في طمته اذا  
تصبر ومن راب ومر راب وهو الميزاب (وفي) الصاح الجوز مقلوب اللزج قاله ابن  
السكيت في كتاب القلب والحشة مقلوب الحشمة وهي القضب وكلام حوشى  
ووحشى والاول باس من الناس الاخلاط مثل الاوشاب وهو مقلوب والمقاط  
حبل مثل القمط مقلوب منه (وقال) الزجاجى في شرح أدب الكاتب ذكر بعض  
أهل اللغة ان الجاه مقلوب من الوجه واستدل على ذلك بقولهم وجه الرجل فهو  
وجهه اذا كان ذاجاه ففصلوا بين الجاه والوجه بالقلب (فائدة) ذهب ابن درستويه  
الى انكار القلب فقال في شرح الفصحى في البيخ لغة أخرى طيخ يتقدم الطاء  
وليست عندنا على القلب كما يزعم اللغويون وقد بينا الخجة في ذلك في كتاب ابطال  
القلب انتهى (وقال) التماس في شرح المطلقات القلب الصحيح عند البصريين مثل  
شاكى السلاح وشائن وحرف هارو هابر واما ما يسميه الكوفيون القلب فهو  
جيبذ وجذب فليس هذا بقلب عند البصريين وانما هما لغتان وليس بمنزلة شاكى  
وشائك ألا ترى أنه قد أخرت الياء في شاكى السلاح قال السخاوى في شرح المفصل  
اذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدر التلايلتس بالاصل بل يقتصر على مصدر الاصل  
ليكون شاهدا للاصل فهو ليس يأسا وأيس مقلوب منه ولا مصدر له فاذا وجد  
المصدر ان حكم النحاة بأن كل واحد من الفعلين اصل وايس مقلوب من الايسر  
فوجبذ وجذب وأهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب انتهى

### ❖ (النوع الرابع والتسعون معرفة الجوت) ❖ معرفة من اللوازم

(قال ابن فارس في فقه اللغة) باب النحت العرب نحتت من كلتين كلمة واحدة وهو  
جنس من الاختصار وذلك رجل عشيى منسوب الى اسمين وأنشد الخليل  
أقول لها ودمع العين جار ❖ ألم يحزنك حيلة المنادى  
من قوله حى على وهذا مذمنا في أن الاشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها

(٢) بعد هذا ما ذكر في بعض نسخ وهي ترتيب الحروف في قول لا حول ولا قوة الا بالله يفتى التكليم هكذا اذا اتفقوا على الاصل كما في نسخة زائدة وسهلا

منصوت مثل قول العرب الرجل الشديد ضبط من ضبط وضبر وفي قولهم صهلق  
انه من صهل وصلق وفي الصلدم انه من الصلد والصلدم (قال) وقد ذكرنا ذلك  
بوجهه في كتاب مقاييس اللغة انتهى كلام ابن فارس وقد أتى في هذا النوع  
أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني كتابا سماه تنبيه البارعين على المنصوت من  
كلام العرب ولم أتف عليه وانما ذكر ما قوت الخوى في ترجمته من كتابه مهجم الادباء  
(قال يا قوت في مهجم الادباء) سأل الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى الملقب بالصوري  
الظهير الفارسي عما وقع في ألفاظ العرب على مثال شغلط فقال هذا يسمى في  
كلام العرب المنصوت ومناه أن الكلمة منصوتة من كثرين كما ينبت التجار خشبتين  
ويجعلهما واحدة فتشغلط منصوت من شق حطب فسأله الملقب ان يثبت له ما وقع  
من هذا المثال البليغ في معرفتها عليه فأملأها عليه في نحو عشر بن ورقة من  
حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين على المنصوت من كلام العرب (وفي اصلاح  
المنطق لابن السكيت وتهذيبه للبرزقي) يقال قد أكثر من السجدة اذا أكثر من  
قول باسم الله ومن الهيلة اذا أكثر من قول لا اله الا الله ومن الحولة والحولة  
اذا أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن الحدة أي من الحدة ومن الجفدة  
أي من جعلت فذلك ومن السجدة أي من سبحان الله (وحكي الفراء عن بعض  
العرب) معي عشرة فأحدثني أي صيرهن أحد عشر (وزاد النعالي في فقه  
اللغة) الحيلة قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح والطلبة قول القائل  
أطال الله يقال والده عزه قوله أدام الله عزك (وفي الصحاح) قد جعل المؤذن كما  
يقال حولن وقعبنهم مركبان كثرين (وقال ابن دحية في التنوير) ربما يتعق اجتماع  
كثيرين من كلمة واحدة دالة على كمال الكثرة وان كان لا يمكن اشتقاق كلمة من  
كثيرين في قياس التصريف كقولهم هل أي قال لا اله الا الله ٣ وحمل أي قال  
الحدة والحولة قول لا حول ولا قوة الا بالله ولا تنقل حوقل بتسديم القاف فان  
الحولة مشبهة الشيخ الضعيف والسجدة قول باسم الله والسجدة قول سبحان الله  
والهيلة قول لا اله الا الله والحيلة قول حسبى الله والمتكينة قول ما شاء الله  
يقال فلان كثير المشككة اذا أكثر من هذه الكلمة والحيلة قول حي على الشيء  
والحيلة حيلة بالشئ والسجدة سلام عليكم والطلبة أطال الله بقاءك والدمرة  
أدام الله عزك ومنه قول الشاعر لا زلت في سعيديوم ودمعز



أى دوام عز والجمعة جعلت فداؤهم الجملة باللام خطأ والكتبعة (وفى  
 الجلهرة) البعض ضرب من التروهما اسمان بهلا اسماء واحدا بهم وهو النوى  
 وضاحم وادم معروف (وفى الصحاح) يقال فى النسبة الى عبد شمس عيشى وإلى  
 عبد الدار عبد رى وإلى عبد القيس عيشى يؤخذ من الاقوال حرفان ومن الثانى  
 حرفان ويقال تعيشم الرجل اذا تعلق بسبب من أسباب عبد شمس إما بجاهل  
 أو جوار أو لاء وتعبس اذا تعلق بعبد القيس (قال) وأما عيشم بن زيد مناة  
 ابن قيس فأن أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عبد شمس أى حب شمس وهو ضومها  
 والعين مبدلة من الحاء كما قالوا حقت فى عب قزو وهو البرد (وقال ابن الأعرابي)  
 اسمه عبد شمس بالله مز والعب العدل أى هو عدلها وظاهرها يفتح ويكسر  
 (وقال ابن مالك فى التسهيل) قدينى من جزأى المركب فعلى بقاء كل منهما وعينه  
 فان اعتلت عين الثانية كل البناء بلامه أو بلام الاوّل ونسب اليه (وقال أبو  
 حيان فى شرحه) وهذا الحكم لا يطرد انما يقال منه ما طأته العرب والمحمولة  
 عيشى فى عبد شمس وعبد رى فى عبد الدار ومرقسى فى امرئ القيس وعيشى  
 فى عبد القيس وتبلى فى تيم الله انتهى (وفى المستوفى لابن الفرخان) ينسب الى  
 الشافعى مع أبى حنيفة شفعنى وإلى أبى حنيفة مع المعتزلة خنفاقى (وفى الجمل  
 لابن فارس) الازل القدم يقال هو أزلنى قال وأرى الحكمة ليست بمشورة  
 وأحسب أنهم قالوا القديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقالوا  
 يزلنى ثم أبدلت الباء ألفا لانها أخف فقالوا أزلنى وهو كقولهم فى الرخ المنسوب  
 الى ذى بن أزلنى (وفى الصحاح) قولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ  
 التضعيف لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لم يـكون اللام  
 حذفت النون كما قالوا مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها اللام  
 المعروفة مثل بلعبر وبلهيج فأتا اذ لم تظهر اللام فلا يكون ذلك

❖ (النوع الخامس والتسعون معرفة الامثال) ❖

قال أبو عبيد الاشارة حكمة العرب فى الجاهلية والاسلام وبها كانت تعارض  
 كلامها قبل بلعها ما حاولت من حاجاتهم فى المنطق بكثابة غير نصريح فيجتمع لها  
 بذلك ثلاث خلال ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وقد ضربها النبى

صلى الله عليه وسلم وتقتل بهما هو ومن بعده من السلف (وقال الفارابي) في ديوان  
 الادب المثل ما تراها العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى يستدلوه فيما بينهم  
 وقاهاويه في السراء والضراء واستدروا به المستمع من الدرة ووصلوا به الى  
 اماطاب القصيدة وتفرجوا به عن الكرب والمكربة وهو من ابلغ الحكمة لان  
 الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المسدى  
 في النفاسة (قال) والنادوة حكمة صحيحة تؤدي ما يؤدى عنه المثل الا انها لم تنشع  
 في الجمهور ولم تجر الا بين الخواص وليس بينهم وبين المثل الا الشروع وحده (وقال  
 المرزوقي في شرح القصص) المثل جملة من القول مقتضية من اصلها أو مرسله  
 بذاتها فتستعمل بالقبول وتشتهر بالتداول فتنتقل مما وردت فيه الى كل ما يصح قصده  
 به من غير تغيير لفظها في اقلها وعمالها وجه الظاهر الى أشباهه من المعاني فلذلك  
 تضرب وان جهلت أسبابها التي خترت علمها واستخرجت من الحذف ومضارع  
 ضرورات الشعر فمما لا يستحيا في سائر الكلام (وقال أبو عبيد) في المثل  
 اجناتوها ابناؤها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها  
 (قال) وأما أن أصل المثل جنات بناتها الا بناتها لان فاعلا لا يجمع على  
 افعال الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجب في الامثال ما لا يجب في غيرها  
 (قاعدة) الامثال لا تعبر بل تجري كما جاءت قال ابن دريد في الجهرة وابن خالويه  
 كانت نساء الاعراب يؤخذن الرجال بخرقة يقلن يا قبله اقبله ويا كرار كر به  
 أعينه بالينجب هكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجري الامثال على  
 ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب انتهى (قال الزجاج في شرح أدم الكاتب)  
 قال سيبويه لا يجوز اظها الفعل في نحو أما أنت منطلقا انطلقت وأجازته المبرد  
 والقول ما قال سيبويه لان هذا كلام جرى كالمثل والامثال قد تخرج عن القياس  
 فتصحب كما سمعت ولا يطردها القياس فتخرج عن طريقة الامثال (وقال  
 المرزوقي) من شرط المثل أن لا يغير عما يقع في الاصل عليه الا ترى أن قولهم أعط  
 الفوس بارها تسكن ياؤه وان كان التعديل الاصل لوقوع المثل في الاصل على  
 ذلك وكذلك قولهم الصيف ضيبت اللين لما وقع في الاصل للمؤنث لم يغير من بعده  
 وان ضرب للمذكر (وقال التبريزي في تهذيبه) تقول الصيف ضيبت اللين  
 مكسورة التاء اذا خوطب بها المذكر والمؤنث والاثان والجمع لان أصل

المثل خوطبت به امرأة وكذا قولهم أطرى فأتى فاعله يضرب للمذكور المؤنث  
 والثنين والجمع على لفظ التأنيث (ذكر جله من الامثال) قال القتال في أماله  
 من أمثال العرب من أجذب اتجمع يقال عند كراهة المنزل والحوار وقوله أمال  
 (ومن أمثالهم) ابلحس لما بذل الاعيار يضرب لمن يطلب الامر الرفيع فيغفوه  
 فيقال له اطلب دون ذلك (ومن أمثالهم) يا حيد التراث لولا الذلة أى الميراث  
 سألوا لان أهل بيته يملكون (ومنها) أصلى غيت ما أفسد برده يضرب لمن يكون  
 فاسدا ثم يصلح (هذا ولما تزدى تهامة) يضرب لمن يجزع قبل وقت الجزع (عرف  
 حقيق جله) يضرب لمن عرف خصمه فاجترأ عليه (من استمرى الذئب ظلم) يضرب  
 لمن ولى غير الامين (خرفاه وجدت صوفا) يضرب للسفيه يقع في يده مال فيعيب فيه  
 (الذود الى الذود ابل) أى اذا اجتمع القليل الى القليل صار كثيرا (رب تهله تهب  
 ديننا) أى وبما استجمل الرجل فالتقاء استجمله في بطله (بقلان تقرن الصعبة) أى انه  
 يذل المستعصب (حيث لا يضيع الرأى أنفه) أى ان ذلك الامر لا يقرب ولا يندى  
 منه وأصله ان ملسو عالسع فى استه فلم يقدر الرأى أن يقرب أنفه مما خالك (لهون  
 هالك هجوز فى عام سنة) مثل للنهى يستخف به لا كذا (لا يعب للعروس عام هداثها)  
 يراد أن الرجل اذا استأنف أمره اتحم له (الشرا ألبأ الى مخ العراقيب) يقال  
 عند مسئلة الشئ اعطى أو منع (سكت ألفا ونطق خلفا) أى سكت عن ألف كلمة  
 ونطق بواحدة ردبته (تفرق من صوت الغراب وتقرص الاسد المشيم) وهو الذى  
 قد شد فوه وذلك ان امرأه اقترست أسدا وصعقت صوت غراب ففرعت منه يقال  
 للذى يخاف اليسير من الامر وهو جرى على الجسيم (روقى جعباروا نظرى أين  
 المخر) يقال للذى يهرب ولا يقدر أن يغلب صاحبه (أجمع جمعة ولا أرى  
 طمنا) أى أجمع جملة ولا أرى عملا يتفع والجمعة صوت الرجل والطمن الدقيق  
 (ان البغاث بأرضنا يستنسر) يضرب مثلا للرجل يكون ضعيفا ثم يقوى (قال  
 القتالى) سمعت هذا المثل فى صباى من أبى الدماس وغيره لى فقال يعود الضعيف  
 بأرضنا قويا ثم سألت عن أصل هذا المثل أبابكر بن دويد فقال البغاث ضعاف الطير  
 والنسر قوى فيقول ان الضعيف يصير كالنسر فى قوته (لو أجد لشفرة عزرا) أى  
 لو أجد للكلام مسددا (كأنما قد سيره الآن) يقال للشئ اذا كان فى حلقة  
 الاحداث (يجرى بليق ويذم) يقال للرجل يحسن ويذم (لا يرض حجره) أى

لا يخرج منه خير يقال بض الماء اذا خرج قليلا قليلا (الحسن أجمر) أى من أراد  
الحسن صبر على أشياء يكرهها (يدالك أو كذا قوله تنج) يقال لمن فعله أخطأ  
فيها يراد بذلك أنك من قبلك أتيت وأصله أن رجلا قطع بصر ابنه فافتتح قبيل له  
ذلك (العير أو في دمه) يقال ذلك للرجل أى أنه أشد إبقاء على نفسه (عبد صرخته  
أمة) يضرب مثلا للضعيف يستصرخ بمثله (النقد عند الحافر) يراد به عند أول  
كلمة (قال بعض اللغويين) كانت الخيل أفضل ما يباع فإذا اشتري الرجل القرس  
قال له صاحبه النقد عند الحافر أى عند حافر القرس في موضعه قبل أن يزول  
(خباء خير من بضعة سوء) أى بنت تلزم البيت تحبها نفسها فيه خير من غلام سوء  
لا خير فيه (طلب الأبلق العقوق فلما لم يجده أراد يبيض الأنوق) يضرب مثلامن  
طلب ما لا يقدر عليه والأنوق المذكور من الرخم ولا يبيض له وقيل بل الأنثى لانها  
لا تبيض الا في مكان لا يوصل فيه الى يعضها (وفي أمالي دطلب) اذا مثل الرجل  
ما لا يكون او ما لا يقدر عليه يقول كلفتني الأبلق العقوق (وكلفتني سلى جمل)  
وكلفتني يبيض الأنوق وهي الرخمة لا يقدر على يبيضها (وكلفتني يبيض السماسم)  
وهو طير مثل الخفاف والعقوق الحامل والأبلق ذكر فهدا ما لا يكون والسلى ما  
تاقبه الناقة اذا وضعت وهذا لا يكون في الحل والسماسم لا يقدر لها على يبيض  
انتهى (وقال القائل) ومن أمثالهم يرق لمن لا يعرفن يقال للذي فوعدم يعرفه  
أى اصنع هذا بمن لا يعرفك (شراب بأنقع) أى معاود فلا حورياتهم مرة بعد أخرى  
(مخربق لبن يباع أى مطرق ساكت لبن) (وقال نعا في أماليه) ضرب أخماسا  
لا سداس يضرب مثلامن المكر قال الشاعر

اذا أراد امرؤ مكر اجنى عالا • وظل يضرب أخماسا لا سداس

وأصله أن قوما كانوا يابل لا يهضم عزابا فكانوا يقولون للربع من الأبل الخمس  
والخمس السدس يقال أبوهم انما تقولون هذا ترجعوا الى أهليكم فصارت مثلا  
في كل مكر (وقال ابن دريد في أماليه) أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال سئل  
يونس يوما عن المثل مجبراً ثم عاير فقال خرج قتيان من العرب للصيد فأما رواضها  
فأفلست من بين أيديهم ودخلت خباء بعض العرب فخرج اليهم فقال والله لا تصاون  
اليها فقد استجارت بي فخلوا بينه وبينها فلما انصرفوا عدا الى خبزولين ومن قترده  
وقربه اليها فأصكت حتى شبعت وتعددت في جانب الخباء وغلب الأعرابي

النوم فلما استثقل وثبت عليه فقرضت حلقه وقرت بطنه وأكلت حشوة  
ونجرت نسي وبأخ للأعرابي فلما نظر إليه أنشأ يقول

ومن يصنع المعروف في غير أهله • يساقى الذي لا في مجيراته عامر  
أعد لها ما استجارت عينه • قراها من ألبان اللقاح البهز  
فأشبعها حتى إذا ما انحطرت • فسره بأنياب لها وأطافر  
فقل لذوى المعروف هذا جزا من • يحود بمعروف إلى غير شاكر  
(ومن الامثال المشهورة) مواعيد عرقوب (قال أبو علي أحمد بن اسمعيل القمي  
النحوي في كتاب جامع الامثال) هو رجل من خير كان يم وديا وكان يعد ولا يفي  
فصربت به العرب المثل قال المتأس

القدر والافات شيمته • قافهم فعرقوب له مثل

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وماء مواعيد ها الا الا باطل  
(وقال أبو عبيد) عرقوب رجل من العمالق أتاه أخ له يسأله فقال له عرقوب  
إذا أطلعت هذه الغزالة فلك طلعها فلما أطلعت أتاه فقال دعه حتى تصير بلحا فلما  
أبليت قال دعه حتى تصير زهوا فلما أزهرت قال دعه حتى تصير رطبا فلما أرطبت  
قال دعه حتى تصير قرا فلما أقرت عد إليها عرقوب من الليل فخذها ولم يعط أخاه  
شيئا فصار مثلا وفيه يقول الانشجي

وعدت وكان الخلف عنك مصية • مواعيد عرقوب أخاه يثرب

وقال آخره

وأكذب من عرقوب يثرب لهجة • وأبين شؤما في الخواص من زحل  
(ومن الامثال المشهورة) تسع بالمعدي خير من أن تراه قال أبو عبيد أخبرني  
ابن الكلبي أن هذا المثل ضرب للثعيب بن عمرو النهدي قاله له النعمان بن المنذر  
(وقال الفضل) المثل للمنذر بن ماء السماء قاله لشقة بن خزيمة سمع بكه فلما رآه  
اقصصته عنه فقال تسع بالمعدي خير من أن تراه فارسلوا مثلا فقال له شقة أبيت  
اللعن ان الرجال ليسوا بجزير برا منهم الاجسام وانما المرء باصغرية قلبه ولسانه  
فذهب مثلا وأجيب المنذر بما رأى من عقله وبيانه ثم معاه بأم أيسه فقال أنت  
خزيمة بن ذهرة (وقال ابن ديد في اماليه) أخبرنا السكون بن سعيد الجرموزي عن

محمد بن عباد عن الكلبي قال وفد الصقعب بن عمرو النهدي في عشرة من بني نهد  
عدي النعمان بن المنذر وكان الصقعب رجلا قصيرا دميما تقتصمه العين وكان  
شريفا بعيد الصوت وكان قد بلغ النعمان حديثه فلما أخبر النعمان بهم قال  
لا آذن أن آذن للصقعب فنظر الآذن إلى أعظمهم وأجلهم فقال أنت الصقعب  
قال لا فقال للذي يليه في العظم والهيبة أنت هو فقال لا فاستحيوا فقال أيكم  
الصقعب فقال الصقعب ها فإذا دخل إلى النعمان فلما رآه قال تسع بالمعدي  
خير من أن تراه فقال له الصقعب أبيت إلا أن الرجال ليسوا بالمسولين يستحق  
فيها أنما الرجل باصغريه بلسانه وقلبه ان قاتل قاتل يمينان وان نطق نطق  
بيان فقال له النعمان فقه أبوك فكيف بصرك بالأمور فقال انقض منها  
المقتول وأبرم منها المسحول وأجلها حتى تجول وليس لها بصاحب من لم  
يتطرق في العواقب قال قد أجلت وأحدث فأخبرني عن العجز الظاهر والفقير  
الحاضر قال أما العجز الظاهر فالشاب الضعيف الحيلة التبوع للحيلة الذي يحوم  
حولها ان غصبت ترضاها وان رزيت تفذأها فذالك الذي لا كان ولا ولد النساء  
مثله وأما الفقير الحاضر فالذي لا تشبع نفسه وان مسكان له قطار من ذهب  
قال فأخبرني عن السوءة السوآى والداء العباء قال أما السوءة السوآى فالمرأة  
السيطة التي تعجب من غير عجب وتعجب من غير غضب فصاحبها لا ينم باله  
ولا يحسن حاله ان كان ذاما لم ينفعه وان كان فقيرا عير به فاراح الله منها بعلها  
ولا تمتع بها أهلها وأما الداء العباء فالجار جار البيت ان شهدك صافهك وان غبت  
عنه سببك وان قاو له بهتك وان سكت عنه ظلمك فقال له النعمان أنت أنت  
فأحسن صلتك وصله أعصابه (ومن الامثال المشهورة) قولهم يعرف من أين  
تؤكل الكتف قال الطرزي في شرح المقامات بضرب للداهي الذي يأتي بالامور  
من ما نادى ان أكل الكتف أعسر من غيرها وقيل أكلها من أسفلها لانه سهل  
انحدار لجها ومن أعلاها يصكون معتقدا ملتويا لانه غضروف مشتبك بالعم  
وبعضهم يقول الرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا أخذتها من أعلى خرت  
عليك الرقة وانصبت واذا أخذتها من أسفلها انقشرت من عظمها خاصة والرقة  
مكانها ثابتة (وقال الاصمعي) العرب تقول للضعيف الرأى انه لا يحسن أكل  
الكتف وانشد ابي علي مازين من كبرى \* أعلم من أين تؤكل الكتف

(وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) قيل ان في الكتف موضعاً اذا أمسكه  
الانسان سقط جميع لجها (ومن الامثال المشهورة) انما سميت هاتان  
لثمتان أي لتفضل على الناس وتعتطف عليهم (ومن الامثال المشهورة) قولهم  
عند جهنمة الخبر اليقين وكان الاصمعي يرويه عند جفينة بالميم والقاء وسكان  
أبو عبيدة يقول جفينة بهاء غير معجمة قال أبو عبيد كان ابن الكلبي في هذا  
النوع أكبر من الاصمعي وكان يرويه جهنمة وكان من حديثه ان حصين بن  
عمر بن معوية بن كلاب خرج معه رجل من جهنمة يقال له الاخنس فترا منزلاً  
فقام الجهمي الى الكلابي فقتله وأخذ ماله وكانت أخته صغيرة بنت عمرو بن بكية  
في المواسم وتسال عنه فلا يقبل من خبرها فقال الاخنس فيها

كصغيرة اذا تسائل في مراح • وفي حرم وعلمها طنون

تسائل عن حصين كل ركب • وعند جهنمة الخبر اليقين

قال البطاني في شرح القصص الصحيح جهنمة (وقال ابن خالويه في شرح  
الديري) قيل جهنمة اسم امرأة وقيل القبيلة وقيل اسم حمار (ومن أمثالهم  
المشهورة) قرواهم بمنزل جازيه فلتزن الزانية وذلك ان جارية بن سلبط بن الحرث بن  
ربوع بن حنظلة كان أحسن الناس وجهاً وأقدهم طامة وأنه أتى سوق عكاظ  
فأبصرته فتاة من خشم فأعجبها فقلقت له حتى وقع عليها فقلقت منه فلما ولدت  
أولت هي وأمه وأخاها فقلقت به بعكاظ فلما رآته الفتاة قالت هذا جارية فقلقت أمها  
بمنزل جارية فلتزن الزانية فذهب مثلاً (ومن الامثال المشهورة) قولهم لا تعدم  
الحسنة اذا ما أي لا يسلم أحد من أن يكون فيه شيء من عيب والذام العيب  
وأصله ان حبي بنت مالك بن عمرو العدوانية كانت من أجمل النساء فتزوجها  
مالك بن غسان فقالت أمها انبأ بها ان لنا عند الملامسة برشعة فيها هنة فاذا  
أردت ان ادخالها على زوجها فطينتها بما في اصداقها حتى الطيب فغلن من  
ذلك فلما أصبح قيل له كيف رأيت طروقك البارحة فقال ما رأيت كلاليلة  
قطولاً ولا رويحة أنكرتها فقالت لا تعدم الحسنة اذا ما (وفي الجهرة)  
من أمثالهم لا يعرف الهر من البر وقد كثر كلام العلماء في هذا المثل فذكر  
أبو عثمان أن الهر السنور والبر الفأرة في بعض اللغات أو دويبة تشبهها ولا  
أعرف صحة ذلك وأخبرني أبو حاتم بن طرفة عن بعض علماء الكوفة

أنه فسر هذا فقال لا يعرف من يهر عليه من يبره (قال ابن خالويه في شرح  
 لدريدية) وقال آخرون لا يعرف سوق الشاة من دعائه (وفي الجمل لابن فارس)  
 هذا المثل يختلف فيه فقال قوم الهز دعاء الغنم والبرسوقها (وقال قوم) الهز  
 ولد السنور والبر ولد الثعلب (وقال آخرون) لا يعرف من يسكره من يبره  
 (وقالوا) جاء بالطم والرم (قال ابن دريد) أحسن ما قالوا فيه ان الطم ماء  
 الماء والرم ماء لثمة الريح وقالوا ما يعرف قبيلة من دبره قال قوم أى لا يعرف  
 نسب أبيه من نسب أمه (وقال آخرون) القليل الخبط الذى يقتل الى قدام  
 والدير الذى يقتل الى خلف (قال ثعلب فى أماليه) أى لا يدري قتل الى فوق  
 أو الى أسفل (وفى أمالى ثعلب) قولهم لا يدري الخوفن اللؤلؤ الحى من اللى أى  
 لا يعرف الكلام الذى يفهم من الذى لا يفهم (وقال فى موضع آخر) هو الكلام  
 البين وغير البين (قالت) رضى الله عن سيدى عمر بن القار صر ما كان أوسع علمه  
 بالغة قال فى قصيدته البائية

مدار وصف الضر ذاتياله • حسن عناء والكلام الحى لى

ولما شرحت قصيدته هذه ما وجدت من يعرف منها الا القليل ولقد سألت خلقا  
 من الصوفية عن معنى قوله والكلام الحى لى فلم أجده من يعرف معناه حتى  
 رأيت هذا الكلام فى أمالى ثعلب (وفى جامع الامثال) لابي على أحمد بن اسمعيل  
 القمى النحوى قال هشام بن الكلبي -أقول- مثل جرى فى العرب قولهم المرأة  
 من المرء وكل آدماء من آدم (ومن الامثال المشهورة) قولهم سكنت ألسا ونطق  
 خلفا (قال أبو عبيد) وانطلق من القول السقط الذى والمثل فلا حنف بن قيس  
 كان يجالس رجلا يعطيل الصمت حتى أعجب به ثم انه تكلم فقال لا حنف يا أبا  
 جهر هل تقدر أن تغمى على شرف المسجد فندها مثل بذلك (وقال ابن دريد  
 فى أماليه) حدثنا العكلى عن أبيه عن سليمان بن سعد قال كان أكثر من صبقى يقول  
 رب بجهل تهيب ربنا ادعوا للبل فان الابل أخفى للويل المرء يجهل بالهائلة  
 لا جماعة لى اختار لكل امرئ سلطان على أخيه حتى يأخذ السلاح فانه كفى  
 بالمشرفية واعتظا أسرع العقوبات عقوبة البغى ونمر النصرمة التعدى وآلم  
 الاخلاق أضيقها وأسوأ الاداب سرعة العقاب ورب قول أنعم من حول الحر  
 حر وان مسه الضر والعبد عبد وان ساعده المخذ اذا فرغ الفؤاد ذهب الرقاد ورب



كلام ليس فيه اكتنام حافظا على الصديق ولو في الحريق ليس من العدل سرعة  
العدل ليس يسير تقويم العسير اذا بالغت في النصيحة هجمت بك على الفضيحة  
لو أنصف المظلوم لم يبق فينا ملوم قد يبلغ الخضم بالقضم استأن أنالك فان مع  
اليوم غدا كل ذات بعزل مستقيم النعم معروف فلا تطع في كل ما تسمع  
(ومن الامثال) قولهم ان فلانا من رطانه لا يعرف قطانه من لطانه الرطاة  
الحق والقناة أسفل الظهور والظاة الجبهة

(فصل في ما جاء على أقفل) في أمالي القائل يقال أجود من لافطة أى البصر أجبن  
من صافر هو ما يغفر من الطير لانه ليس من سباعها أحذر من ضب أجمع  
من قراد أبصر من عقاب أحذر من غراب أنوم من فهد أخف رأسا من  
الذئب ومن الطائر أغش من فاسية وهي الخنفساء اذا سر كوها فتفأنت  
القوم بجثث ريحها أصنع من سرفة وهي دابة غبراء من الدود تكون في الخضر  
فتخذيها من كسار عيذاته ثم تلزقه بمثل نسج العنكبوت الا أنه أصلب  
ثم تلزقه بعدد من أعواد الشبر وقد غطت رأسها وجميعها فتكور فيه أصنع  
من تنقطة وهي طائر تركب عشها على عودين ثم تنطيل عشها فلا يصل الرجل الى  
يفها حتى يدخل يده الى المنكب اخرق من سلامة وذلك أنها تنبض يعضها على  
الاعواد الثلاثة فربما وقع يعضها فتكسر أعظم من أنفى وذلك أنها لا تتحجر بحرا  
انما تهجم على الحيات في بصرتها وتدخل في كل شق وثقب (وفي جامع الامثال)  
اللقى أباح من قس وهو قس بن ساعدة الايادي وكان من حكماء العرب وأعقل من  
سمع به منهم وأول من قال أما بعد وأول من أقر بالبعث من غير علم ويقال هو  
أنطق من قس وأدهى من قس أعباس باقل وهو رجل من زياد وقيل من ربيعة  
اشترى غليبا بأحد عشر درهما فترى قوم فقالوا بكم اشترت الظبي فتديده  
وأخرج لسانه يريد أحد عشر فنرد الظبي حيين فتديده وكان تحت ابطه أحق  
من هبقة وهو يزيد بن زوان أحد بني قيس بن ثعلبة ضل به بير جعل ينادى من  
وجده بعيرا فهو له فقبل له فلم تشده قال فأين حلالة الويدان واختصمت اليه بنو  
الطفاوة وبئر اسب في مولود آدماء كل منهم فقال الحكم في هذا يذهب به الى نهر  
البصرة فباتي فيه فان كان راسي بارسب وان كان طفا واطفا ويقال انه كان يرعى  
غنم أهله فبرهى السمان في الشب وبنى المهازيل فقبل له ويحك ما تصنع قال

لا أصل ما أفسد الله ولا أفسد ما أصل الله قال الشاعر

عش بجيد ولا يضرك نوك \* انما عين من ترى بالجدود

عش بجيد وكن هينقة القيسى نوكا وشيبة بن الوليد

اجل من مادر اخطب من سبحان وائل أنسب من دغفل وهو رجل من بني ذهل  
كان أنسب أهل زمانه سأله معوية عن أشياء فغبره بها فقال بم علمت قال بلسان  
سؤول وقلب عقول غير أن العلم آفة واضاعه ونكد واستجابه فأقته التسيان  
واضاخته أن يحدث به من ليس من أهله ~~نكده~~ الكذب فيه واستجابه أن  
صاحبه منهم لا يتبع أجود من ساتم أجود من كعب بن مامة الا يادى أحلم  
من الاحنف بن قيس أغزل من امرئ القيس (وفي الصحاح) أبرد من حنيس  
وهو البرد أبر من العلس وهو رجل كان يحج بأتمه على ظهره أسأل من فطس  
وهو رجل كان يسال سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسودده فإذا أعطيه  
سأل لاهر أنه فإذا أعطيه سأل لبعيره أجمع من لاقطة يقال هي العنز لانها تشلى  
الحلب وهي تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحانها بالحلب ويقال هي التي ترق فرخها  
من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتطعمه ويقال هي الرحي ويقال الديك ويقال  
البصر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر والهافيه للمبالغة أشأم من خوتعة وهو رجل  
من بني غفيلة بن قاسط دل على بن الزبان الذهلي حتى قتلا ووجلت رؤسهم على  
الدهيم ٣ (وفي نوادر ابن الاثير) يقال هو أخدع من ضب وذلك أنه اذا دخل  
في بصره لم يقدر عليه ويقال أعق من ضب وانما يراد به الاتي وأما الذكور  
فانه اذا سقدها لم يقربها بعد ويقال هو أروى من ضب وذلك لانه لا يشرب الماء  
انما يستشق الریح فيكفيه أغرب من العنقاء قال الطرزي في شرح المقامات  
وهي طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم قال الخليل لم يبق في أيدي الناس  
من صفها غيرها قال ويقال سميت عنقاء لانه كالقنقريه يعض كالطوق  
وقبل لطول في عنقها وكانت من أحسن الطير فيها من كل لون وكانت تأكل  
الوحش والطير وتختطف الصبيان فلما عليها خالد بن سنان العبسي نبي القصة  
فانقطع نسلها وانقرضت قال الجاحظ على الام تضرب المثل بعنقا  
في الشيء الذي يسمع ولا يرى

❖ ( النوع السادس والثلاثون مع فرائد الآباء والامهات والابناء والبنات  
والاخوة والازواج والاذواء والذوات ) ❖

قد ألف في هذا النوع جماعة من المتقدمين أبو العباس محمد بن الحسن الاحول  
(قال أبو الحسن) علي بن سليمان الاخفش ولا أعلم أحدا سبقه الى تأليف هذا  
الكتاب وكتابته خاص بالاربعة الاول وألف ابن السكيت كتاب المتن والمكفي  
والمبني والمواخي وما ضم اليه فذكر في المكفي الآباء والامهات والابناء والبنات  
والاذواء والذوات ولابن الاثير كتاب سماء المرصع وقد تلخصته قد يمدون الاذواء  
والذوات في تأليف لطيف سميته المنى في الكفى وفي النوع ستة فصول

(الفصل الاول في الآباء) قال أبو العباس تقول العرب هذه نار أبي حياحب  
وذكر خالد بن كلثوم أن أبا حياحب رجل يميل كان يخفي ناره خوف الاضياف  
فضربت به الامثال (وقال أبو عمر الجرمي) هي النار التي لا يفتتح به الشيء مثل  
التي تخرج من حوافر الخيل (وقال أبو الحسن) علي بن سليمان الاخفش  
حدثت عن الاممى أنه كان يقول الحياحب وأبو حياحب دويبة تظهر  
للباصغرة تطير يميل اليك انها مار (قال الجرمي) أبو بخادب الجرياء اودابة تشبهه  
(قال أبو العباس) وأبو ضو طرى وأبو حياحب وأبو بخادب سب وب به الرجل  
وأبو دراص وأبو ليسى ان يسمق وانما قالوا المضعف أبو ليسى يريدون انه أبو  
امرأة وكذلك أبو دراص والدرس الدارة فكانتهم قالوا له أبو قارة (قال)  
أبو العباس وأبو الحسل وأبو الحسيل وأبو الحصين فاشبهه عندهم قالوا ولان للضب  
والحسل ولده وأبو الحصين الثعلب وأبو بعة وأبو جعدة الدتب قال الشاعر  
هي النمل - رحقا وكفى الطلا • كما الدتب يكنى أبا بعهده

وأبو دراص اسم للفرج. أخوذ من المدرس وهو الخيض وأبو البيت رب البيت  
وصاحبه وأبو شوال الذي تنزل عليه وأبو مالك السخب وأبو مالك أيضا الهرم  
وأبو براش طائر فيه ألوان يتلون ريشه في النهار عدة ألوان ويقال للرجل  
الكذاب أبو بنات غيره وهو الباطل والزور وأبو دخنة طائر وأبو عمرة الفقير وسوء  
الحال وأبو عمرة الجوع وقيل لاعرابي أتعرف أبا عمرة فقال كيف لا أعرفه وهو  
متربع في كبدي وأبو مرحب الظل ويبت أي دنار الكلة وأبو سلمان ضرب من

الجلعان (وقال أبو عبيدة) العرب تكفي الاضربا الذباب وأبا المرقال الغراب  
قال الشاعر

إن الغراب وكان يمشي مشيه • فيعلمني من سالف الاحوال  
حسد القطاة فرام يمشي مشها • فاصابه ضرب من العقال  
فأضل مشيتها واخطأ مشيه • فلذلك ~~كنوه~~ أبا المرقال

(وقال ابن السكيت في المكثي) أبو سعد الهرم وأبو حباب ما خرج من الحجر  
من التار اذا قرعه حافر أو ~~صكه~~ حجر آخر وأبو علفة وأبو مذقة الذئب وأبو  
الخنبيص الثعلب ويقال للرجل اذا اقتضى المرأة هو أبو عذرها ويقال للرجل اذا  
استنبت الشيء ما أنت بأبي عذره أى قد سبقت اليه ويقال للخبز أبو جابر وأبو قيس  
ميكال ويقال للابيض أبو الجون وللأسود أبو البيضاء وأبو حذرة طائر بالحجاز  
(وفي شرح المقامات للانباري) قال أصحاب اللغة أبو زيد ~~كناية~~ عن  
الكبر قال الشاعر

اعار أبو زيد يميني سلاحه • وبعض سلاح المرء المرء كالم

(وفي ديوان الادب للفقاري) أبو الحرث كنية الاسد وأبو عاصم كنية السويق  
(وفي الصحاح) أبو فراس كنية الاسد وأبو قيس جبل بمكة (وفي أمالي نعلب)  
وأبو جنادى وأبو جنادب ضرب من الجراد (وفي المصنع لابن الاثير) أبو الابد  
التسر وأبو الابد وأبو الاسود وأبو خلعة وأبو جهل وأبو خطاب وأبو دقاش  
التمر وأبو الابطال وأبو جرو وأبو الاخياس وأبو التامور وأبو الحراة وأبو حفص  
وأبو الحذرو وأبو رزاح وأبو الزعفران وأبو شبل وأبوليت وأبوليد وأبو العريف  
وأبو محراب وأبو محطم وأبو النعس وأبو الوليد وأبو الهيمص وأبو العباس الاسد  
وأبو الايض اللبن وأبو الاثقال وأبو الاشجع البغل وأبو الاخبار وأبو روح  
الهدد وأبو الاخذ الباشق وأبو الاخضر الزياح وأبو الاخطل البرذون  
وأبو الاشعب البازي وأبو الاشيم وأبو حسان العقاب وأبو الاصغر الخبيصر  
وأبو أيوب الجسل وأبو عمر السرطان وأبو يحيى التيس وأبو الخنبيص الثعلب وأبو  
العتري الحية وأبو راتل وأبو حماد الديك وأبو زيد العفلق وأبو ثقيف الخلد  
وأبو ثمامة الذئب وأبو ثقل الضبع وأبو جاعة الغداف من الغريان وأبو الجراح  
وأبو حذو وأبو زاجر الغراب وأبو جعفر وأبو ~~حكيم~~ الذباب وأبو الجلاح

وأبو جهينة وأبو حنيد الدب وأبو الجيش الشاهين وأبو جميل فرج المرأة وأبو حاتم  
الكلب والغراب وأبو الججاج العقاب والقيس وأبو الحرماز وأبو دغفل القيل  
وأبو الحسن الطائوس وأبو الحسين الغزال وأبو الحكم وأبو رافع ابن عرس  
وأبو حيان الفهد وأبو خالد الكلب والثعلب وأبو حبيب القرد وأبو خدش  
السنور والارنب وأبو داب الخنزير وأبو راشد القرد وأبو زرعة الخنزير  
والثور وأبو زفرا الأوز وأبو زكريا القمري وأبو زياد وأبو صابر الجمار وأبو  
ثعلب وأبو طالب الفرس وأبو طامر وأبو عدي البرغوث وأبو عاصم الزنبور  
وأبو العرمض الحماموس وأبو عكرمة الحمام وأبو العوام السمك وأبو نفيعم  
الكركي وأبو يعقوب العصفور وأبو يوسف طير

(الفصل الثاني في الأسماء) قال في الجهرة قال أبو عثمان الأشجعي أن  
سمعت الأخصم يقول كل شيء انضمت إليه أشياء فهو أم لها وبذلك سمى رئيس  
القوم أمالهم قال الشنفرى يعنى تأبط شراً

وأم حبال قد شهدت تقوتهم \* إذا طعمتهم أحترت وأقلت  
وذلك أنه كان يقوت عليهم الزاد في غزوهم ثم لا ينفد وأم مشوى الرجل صاحبة  
منزله الذي ينزله قال الرازي

وأم مشوى تدرى لى \* وتغز العنقاء ذات الفرق  
وأم السماخ مجتمعه وأم النجوم المجرة هكذا جاء في شعر ذي الرمة لأنها مجتمع النجوم  
وأم الكتاب سورة الحمد لأنه يتدأ بها في المصاحف وفي كل صلاة وأم القرى  
مكة لأنها توسطت الأرض قال ابن خالويه ويقال لها أم رسم (وفي الغريب  
المصنف) أم حنين دابة قد ركف الإنسان وتسمى حبيثة وجعها أمهات قال  
أبو زيد أم حنين وكذا نبات آوى وسوام أبرص وأشباهاها لا يثنى الجزء الثاني  
ولا يجمع لأنه مضاف إلى اسم معروف وأم الهنبر الأتان والهنبر هو الخنثى  
(وفي أمالي ثعلب) يقال ما أمك وأم الباطل أي ما أنت والباطل (وقال  
أبو العباس الاحول) أم القرآن كل آية محكمة من آيات الشرائع والفرائض  
والاحكام وأم الكتاب المصحف في قوله وعند أم الكتاب وأم كل ناجية  
أخطم بلدة وأكثرها أهلاً وأم خراسان مرو وأم حلس الأتان وأم الهسيم وأم  
الدهيم المنية وكذا أم قشم ويقال جاء بأم الرقيق على اريق وأم تأدوم قشم

وأم ادراس وأم قار الداهية وأم الريق وأم الهيم وأم الرقيب وأم جندب وأم  
 البليل وأم الرقوب وأم خشاف وأم خشفير وأم حبوكري وأم معبروأم الرئيس  
 كل هذه أسماء الدواهي وأم الرأس أعلى الهامة وأم الدماغ الجلدة التي تحوى  
 الدماغ وأم البيت وأم المنزل زوجة الرجل وأم عوف الجرادة قال أبو عطاء  
 السندی فخاصفراء تكنى أم عوف • كان رجلتيها منخلان  
 وأم حنين النحر وأم الهنبر في لغة فزارة الضبع وهي تكنى أم رمال بالراء وأم رعم  
 وأم خنوروأم عامر وأم عمرو وأم عتاب وأم الطريق وأم خنور الداهية ويقال  
 لمصر أم خنور لفاغتم أو خصبها وأم جابر ياد ويقال بنو اسد وجابر اسم الخبز وأم  
 اوعل هضبة ويقال للاستام سويد وأم حرمل وأم حرم وأم الطريق معظمية  
 ووسطه وأم جندب الظم تقول وقع القوم في أم جندب وركبوا أم جندب  
 والدنيا يقال لها أم دفر وأم درزة وأم القردان من الخيل والابل الوطنية التي  
 من وراء الخلف والحافر دون الثنية وأم الهدير الشقيقة وأم مرزم الریح الشمال  
 الباردة وأم حلزم بالذال والذال خطأ الحى قال أبو الحسن الاخفش عاتمة الناس  
 يقولونه بالذال ولم اسمعه بالذال الا من أبي العباس ولست أنكر هذا ولا هذا وأم  
 كلبة وأم الهبرزى أيضا الحى ويقال للعقرب أم عريط وأم الظباء القلاوة يقال  
 لها أيضا أم حيد وأم حارس دابة تصكون في الماء لها قوائم كثيرة وأم  
 التناثف أشدة التناثف وهي العصارى وأم الریح لوازؤه ومات عليه وأم اطعام  
 من الانسان المعدة ومن الطائر القانصة وأم صبار هضبة معروفة (وفي صحاح  
 الجوهرى) أم راشد كنية الفسارة وأم حفصة الدجاجة وأم ادراس البربوع وولد  
 البربوع يقال له الدرص والجمع ادراس (وقال ابن السكيت في المكنى) أم خرمان  
 بركة بطريق حاج البصرة وأم حبوكري ارض ييلاد بن قشير ويقال وقعوا في أم  
 حبوكري اذا ضلوا وجاء بهم حبوكري يعنى الداهية ويقال وقعوا في أم ادراس مضلة  
 اذا وقعوا في ارض مضلة ويقال للدنيا أم خنور وأم شله وأم شله أيضا الشمال  
 الباردة وأم الصدى رمعة صغيرة تكون في جوف الدماغ وأم جردان شله  
 بالمدينة ويقال للضببع أم رسم لانهم اترسم الطريق لاتفارق ويقال وقعوا في أم  
 خنور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش وأم عوف دابة صغيرة مخضرة لها  
 أربعة أجنحة وهي أيضا أم عوف (وقال الهلالي) أم التجوم الثريا (وقال

أبو عبيدة) أم قسح العنكبوت وأم غرس ركية وأم فخل جبل (وفي الموضع)  
 أم إحدى وعشرين الدجاجة وأم الاشعث الثلاثة وأم الاسود الخفساء وأم  
 قوبة النملة وأم قوب الامان وأم ثلاثين النعامة وأم -قصص الدجاجة والبطّة  
 والرخسة وأم خد اش الهرة وأم خشف الطيبة وأم شبل البقرة وأم ملحة القملة  
 وأم عافية وأم عثمان الحبية وأم عيسى الزرافة وأم يعفور الكلبة  
 (الفصل الثالث في الابناء) قال في البلهرة قال الاصمعي ابن جبر الليل المظلم وابن  
 غير الليل القمر وابنا جبر الليل والنهار قال

وان من عيس وان فاز قائل • على رغبهم ما أسر ابن غير

ويروي ما أسر ابن -جبر أي ما مكس فيه السم وقال آخر

ولا غرو الا في مجوز طرقتها • على فاقة في ظلمة ابن جبر

وفي نفيسات الايام واللبالي للفراء قال المفضل آخر يوم في الشهر يسمى ابن جبر  
 قال كعب بن زهير

اذا غار فلم يعل بطائله • في ليلة ابن جبر ساور العلمما

يعنى ذئبا قال ابن دريد وابن قنبر حبة دقيقة قال ابن السكيت قال الاصمعي

سألت أبا مهدى ما ابن قنبر فقال بكر الاقي والمرب تقول

دعيت بابن قنبر • محمدا كالا برة

(وقال ابن السكيت في المنكفي والمبني) ابن ذكاه الصبح وذكاه هو الشمس وابن

جلا الرجل المنكشف الامر البارز الذي ليس به خفاء وأصله الصبح ويقال انا

من هذا الامر فالج بن خلاوة أي انا متخلي برى منه ويقال للغز جابر بن حبة

ويقال حوا بن بعظها أي العالم بها ويعشط كل شيء وسطه وابنا ملاط العضدان

والملاطان الابطان وابنا دخان غنى وباهله وابنا طمر جبلان وابنا شمام جبلان

وابنا عيان خط يخط في الارض عرضا ثم يحط فيه خطوط طول لا بهضا أطول

من بعض ينحرم اقية قال يا بناعيان أسرها البيان وابن داية الغسراب ويقال انه

لا بن احذار اذا كان حذرا وابن اقوال اذا كان جيدا القول كلمنا وابن اوبر

ضرب من السمكة وابن ناد ابن الامة وابن ناطا أي انه رخو كالحلأة وابن ما طائر

يكون بالماء وهو نكرة وكذلك ابن أوبر وابن بسيل قرية بالشام ويقال للرجل

اذا لم ين ترني وابن فرساو يقال له اذا شتم وصغره يا ابن استما وابن حمل

صاحب العمل الجاذفة ويقال هو ابن يحدتها اذا كان عالما بالامر ويقال  
ابن مدينة أى عالم بها وقيل معناه ابن أمة وابن دخن جبل ويقال انه لابن  
احداها اذا كان قويا على الامر عالما به وابن ليل اذا كان صاحب سرى قويا  
علمه او يقال لقيت فلانا حلعة بن حلعة أى ليس معه قليل ولا كثير وترك حلعة  
ابن قلعة اذا أخذ كل شئ عنده ويقال كيف وجدت ابن انسك أى صاحبك  
وابن شنة الحمار الاهل لانه لا يزال يحمل الشنة وهى القرية الملقبة وابن زاذان  
وابن طاب عذق بالمدينة ويقال أيضا عذق بن جبيق وحين يقال بنات زاذان  
الطوال الاذان وابن أحقب الحمار الوحشى وبنات أحقب مثله وابن السيل  
الغريب وابن مريض دويبة أصغر من الفأرة (قال أبو عبيدة) يقال للهلال  
ابن ملاط ويقال نعم ابن القيلة فلان يعنى القيلة التى ولد فيها ويقال للبعسدا بن  
يوم انتهى (وفى المرحم) ابن الارض الذئب والغراب وابن برّة الخبز وابن يقيع  
الكلب وابن بهل الباطل وابن جفنة الغنم وابن دلام الحمار وابن صعدة الحمار  
الوحشى وابن هرمس دويبة معروفة وابن القارية قرخ الحمام (وفى الغريب)  
المصنف ابن النعمان عرق فى الرجل (قال القراء) سمعته منهم (وقال الاصمعي)  
فى قوله وابن النعمان يوم ذلك مر كى هو اسم فرس (وقال غيره) انسابات الليل  
والنهار قال ابن حجر \* فكذا وهم كائن بنات تفرقاه (وفى نوادر أبي زيد) قال  
أبو حاتم يقال ابن أرض أى ضريب كما قالوا ابن سبيل (وفى الصحاح) يقال  
هو ابن بعثطها للعالم بالشئ كما يقال هو ابن يحدتها وتقول العرب فلان ساقط  
ابن ماقط ابن لاقط تنساب بذلك فالساقط عبيد الماقط والماقط عبيد اللاقط  
واللاقط عبيد معنق قال الجوهري نقلته من كتاب من غير جماع (وفى كتاب  
الايام والقبائل للقراء) يقال للهلال ابن ملاط (قال) وابن ملاط متجاف أوفى  
يعنى الهلال قبل أن يتم ويقال له أيضا ابن عزنة قال الشاعر

كان ابن عزنة لا يها • فسيط لى الافق من خنصر

والفسيط قلامة الظفر (وفى كتاب ليس لابن خالويه) فلان ابن خفا ولد ليل  
وابن جلا ولد لنهارا (وفى الجهمرة) يقال هو الضلال ابن الالال واللال  
والضلال ابن فهال وهال أى انه ضال (وفى الجهمل) ابن حرمة آخر ولد الرجل  
(قائدة) قال فى الصحاح ابن عرس وابن آوى وابن مخاض وابن ليون وابن ماء



يجمع على بنات عرس وبنات آوى وبنات خفاض وبنات لبون وبنات ماء  
(وحكى الاخفش) بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش (وفي نوادر  
اليزيدي) يقال ابن آوى وابناء آوى وبنو آوى وبنات آوى وان كن ذكرا  
واين آوى وبنات آوى وبنو آوى وهو صغير من غب (وقال ثعلب  
في أماليه) ابن عرس وابن نعش وابن آوى وابن قشرة وابن غمرة وابن آوى  
الاحرف واحد هن مذكروا جماعة من مؤنثة لانهن لسن من جمع الناس اذا قلت  
ثلاث أو أربع أو خمس قلتهن بالناء (وقال القالي في المقصور) ما لا يعرف  
ذكوره من إناثه يحمل على اللفظ يقال للذكور والاثني هذا ابن عرس وهذا  
ابن قشرة وهذا ابن داية فاذا جمعت على هذا التحويلات بنات عرس وبنات قشرة  
وبنات داية للذكور والاثنا وكل جمع من غير الانس والجن والسياطين  
والملائكة يقال فيه بنات انتهى

(الفصل الرابع في البنات) قال ابن السكيت بنات بحر وبنات مخر وبنات  
يحيى قبل الصيف من صيفات رقا ويقال احدي بنات طبق يضرب مثلا للداهمة  
ويرون أن أصلها الحية ويقال للداهمة بنت طبق وأتم طبق وبنات طبار وطمار  
الدواهي (قال الثعالبي في فقه اللغة) ابن طبق وبنت طبق حبة صفراء تخرج  
من السلطفاة والهرهر وهو اسود صالح ينام ستة أيام ويستيقظ في السابع فلا ينفع  
على شيء الا أهلكه قبل أن يتحرك (قال ابن السكيت) ويقال للسياط بنات جمنة  
وجمنة فخذة بالمدينة طويلة السعف وبنات النقاد واب صغار تكون في الرمل  
وبنات غير الكذب ويقال اني لا عرف هذا بينات ألب وبقال أحبك  
بينات قاي وبنات بقس وبنات أودك وبنات مغير وبنات طبق الدواهي وبنات  
الدم ضرب من الثبت أحمر وبنات الليل الاحلام وبنات الصدر الهوم وبنات  
الارض مواضع تخفي وتختبى بلحوف وبنات معدة الجر الاهلية وبنات  
الاخدرى ضرب من حر الوحش وبنات شعاج البغال وبنات صهال الخيل وبنات  
الجل الابل وبنات المعى المصارين وبنات أم المصارين وبنات فراض المرخ  
التسيران التي تخرج من الزناد وبنات نعش سمعة كواكب وبنات الطريق  
الطرق الصغار تشعب من معظم الطريق وبنات أسقع المعزى وكذا بنات  
يعرة وبنات خورة الضأن وبنات سبل الضباب ويقال للنساء بنات تفرى

لأنهن يتقرن عن الشيء ويعبئه (وقالت امرأة لزوجها) مربي على بنات تقسري  
ولا تعزبي على بنات تقري أي مربي على رجال ينظرون ويقال لقيت منه بنات  
برح وبني برح أي مشقة وما كلمته بنت شقة أي بكلمة ومثله صهي ابنة الجبل يقال  
ذلك عند الأمر يستقطع وينعمون أنهم أرادوا ابنة الجبل الصدي وبنت المطر  
دوية جراء تظهر عند المطر وإذا نض التري ماتت وبنت نخيلة القمرة وبنت أرض  
بنت بنت في الربيع وفي الصيف ويقال ضربه ضربة بنت أفعدى وقوي أي  
ضرب بأشديدا وبنت شحم السمينة انتهى ما أورده ابن السكيت (وفي الصحاح)  
بنات فشم الكبري سبعة كواكب أربعة منها فشم وثلاث بنات وكذلك  
بنات فشم الصغرى وقد جاء في الشعر بنات فشم أنشد أبو عبيد

تزنتها والدينك يدعو صباحه • إذا ما ينو فشم دفوا فقموا

(وفي المصنع) بنت أدحى النعامة وبنت الأرض وبنت الجبل الحصاة وبنت  
أودك الحية وبنت اليد الناقة وبنت تنور الخبزة وبنت ناوى الجمار الجبل وبنت  
الحصين جنس من البق وبنت دجلة السمك وبنت الدرور القمل وبنت الدواهي  
الحية وبنت الدق وبنت السير الأبل وبنت الرمل البقرة الوحشية وبنت الهيق  
النعام وبنت يعة المعزى (وفي الصحاح) بنت طبق سلقاة ومنه قيل للداحية  
أحدى بنات طبق وتزعم العرب أنها بيض تسعاً وتسعين بيضة كلها بأسلحاف  
وتبيض بيضة تنفق عن أسود (وفي نوادر ابن الأعرابي) تقول العرب ضربه  
ضربة ابنة أفعدى وقوي يعني ضرب أمة لعودها وقيامها في خدمة أهلها  
ومواليها (وفي الصحاح) بنات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجادة  
وهي الترهات والبنات القنائل الصغار التي تلعب بها الجواري (وفي حديث  
عائشة) كنت ألعب مع الجوارى بالبنات وذكر لروبة رجل فقال كان إحدى  
بنات مساجد الله كأنه جعله حصاة من حصي المسجد (وفي الجمل لابن فارس)  
بجثة اسم امرأة نسبت إليها مخلات كتي عنديتها وكانت تقول هي بناتي فقبل  
أها بنات بجثة (قائدة) في نوادر أبي زيد يقال للخبز جبار بن حبة جعلوا آخره  
اسمها معرفة وقالوا القمرة بنت خبيثة فلم يصرفوا جعلوا حبة وخبيثة اسمعين  
معروفين (قائدة) قال ابن درستويه في شرح الفصح النبوة أصلها الباء  
من بنيت لأن الابن مبني من الأبوين والابن يستعار في كل شيء مغير فيقول

الشيخ للشاب الاجنبي منه يافى ويحىي الملك وعيشه بالانباء وكذلك الانبياء  
في بني اسرائيل كانوا يجهون أجمعهم أبناءهم والحكام والعلماء يسمون المتعلمين منهم  
أبناءهم ويقال أيضا للطالب العلم أبناء العلم ونحو ذلك كذلك وقد يكتفى بالابن كما  
يكتفى بالاب في بعض الاشياء بمعنى صاحب كقولهم ابن عرس وابن عمرة وابن ماء  
وبنت وردان ونحو ذلك على الاستعارة والتشبيه

(الفصل الخامس في الاخوة) قال ابن السكيت باب المواخي يقال تركته أخا  
الغير أى هو غير وتر كته أخا الشر أى هو بشر (قال الاصمعي) وقول امرئ  
القيس حشية جاوزنا حاة وسيرنا \* أخواله لا يلوى على من تمذرا

أى وسيرنا جاهد (وقال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم) لا أكلمك  
الا أخا السرار ويقال تركته أخا القرائ أى مرضا وهو أخو رغائب اذا كان  
يرغب العطاء وتركته أخا الموت أى تركته بالموت وتركته أخا سقم أى سقما  
اتهمى (وقال ابن دوستويه في شرح الفصيح) الاخ الشقيق وبه يسمى الصديق  
والرفيق والمصاحب على التقريب حتى انه يقال في السلع ونحوها اذا اشتبهت  
في الصورة أو في الجودة أو القيمة قالوا هذا أخوهذا وكذلك يسمى النحويون  
الواو والياء أخوين وأختين وكذلك الضمة والكسرة وقد سمي أبو الاسود الدؤلي  
نيسد الزبيب أخا النحر فقال

فان لا يكتنها أو تكتنه فانه \* أخوها غدت أمه بلبانها

وتقول العرب يا أخا الخيرو يا أخا الجود ونحو ذلك بمعنى صاحبه ومنه قول الله  
تعالى واذكر أخا عاد (وقال ابن خالويه في شرح الدرديدية) العرب تقول أنى  
من زيد أخا الموت أى الموت

(الفصل السادس في الاذواء والذوات) قال ابن السكيت في كتاب المبنى وماضم  
اليه باب ذا يقال ضرب به حتى ألقى ذابطنه أى حتى سلخ ويقال للمرأة وضعت ذا  
بطنها أى وضعت جملها وطلي تقول هو ذا قال ذاك أى هو الذى قال ذاك (وقال  
الاصمعي) حدثنا أبو هلال الرازي عن أبي زيد المديني قال قال ابن جرير يكون  
قبل الساعة دجالون ذوو ممرى هذا منهم بمعنى المختار أى يبق ويثمه ممر وانفسد  
لا ويس ودو يقر من صنع يثرب يقتل قوله ذو بقرة أى ترس من جلد بقرة  
ويقال ما فلان بذى ماع اذا لم يكن له نفس ومنه له ازيت مقبوط بذى بطنه أى

بماء بطنه يضرب للذي يغبط بما ليس عنده (ثم قال ابن السكيت) باب البديهة  
 يقال لقيته أول ذات يدين أي لقيته أول شيء ويقال أفضل ذلك أول ذات  
 يدين أي أفعله قبل كل شيء ويقال لقيته ذات العويم أي من عام أول وربما  
 كانت أربع سنين وخمسا لقيته ذات الزمن قبل ذلك ويقال لقيته ذات  
 صبحه أي بكرة ولا يقال ذات غيبة ويقال اني لا ألقى فلانا ذات مرار أي أحيانا  
 المرة بعد المرة ولقيته ذات العشاء أي مع غيوبه الشمس وذات العراق الداهية  
 وذات الدخول فضية في بلاد بني سليم وذات الجنب داهيا أخذ في الجنب وذات  
 أوغال جبل وذات الرقة فضية حواء في بلاد بني نصر وذات المدائق صحراء في بلاد  
 بني أسد وذات المزاحمة مضاب حريلا في بكر وذات آرام كيمة دون الحوالب  
 وذات فرقين بالهضب هضب القلب هي لبني سليم وذات العراق صخرة في بلاد  
 عرب بن تميم وذات الشحيط رمل في بلاد بني تميم وذات اوجاء قارة يقطع منها الارحام  
 بين الساهمين وكلثمة غمار دعي ذات شفة أي كلمة هذا ما ذكره ابن السكيت (وفي  
 القريب المصنف) يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمن  
 ولقيته ذا غبوق وذاصبوح ولم أسمع به غير تاء الا في هذين الحرفين (وفي الصحاح)  
 تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات  
 الزمن وذات العويم وذاصباح وذامساء وذاصبوح وذاغبوق فهذه الاربعة  
 بغير هاء وانما جمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة وقد عذله  
 ابن دريد في الوشاح بابا لا ذوام من الناس ذكر فيه خلعهم من ذوات النون ونس  
 النبي عليه السلام والكفل نبي عليه السلام وذات القرنين الاسكندر ملك  
 ذواللال أبو بكر الصديق ذوالنورين عثمان بن عفان ذوالجناحين جعفر  
 ابن أبي طالب ذومضحة جرير بن عبد الله البجلي ذوالمخصرة عبد الله بن أديس  
 الانصاري ذوالشهادتين خزيمة بن ثابت ذوالبيدين قال وهو الذي يقال له  
 ذوالشمالين وهو صاحب الحديث في السهو وذوالجوشن الضباب واسمه شرحبيل  
 ذوالقروح امرؤ القيس بن جهمر ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو واستشهد يوم بدر  
 ذوير بن جندب سيف بن ذي يزن قاتل الحبشة ذوالطرق الطهوي ديار بن هلال  
 ذوالكلب عمرو بن معاوية في خلق آخرين (ومما يلحق بما ذكره ابن السكيت  
 في الذوات) قوله تعالى عليهم ذات الصدور أي يرواها وخفاياها وقوله تعالى

وأصلها ذات ينكم قال الزجاج والازهرى أى حقيقة وصلكم وقال ثعلب  
أى الحالة التى ينكم وقوله تعالى ووذون أن غير ذات الشوك تكون لكم  
(قال ابن الأسيارى) معنى حقيقة الشوك وقوله تعالى تراورن كهفهم ذات  
المسين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال أراد الجهة ويقال قلت ذات يده  
(قال الازهرى) ذات هنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال قال  
ويقال عرفه من ذات نفسه كأنه يعنى سريره المضجرة (وفى الحديث) لا يفقه  
الرجل كل الفقه حتى يحدث الناس فى ذات الله وقال خبيب

وذات فى ذات الله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو عزع

(وفى الصحاح) قال الاخفش فى قوله تعالى وأصلها ذات ينكم انما أنشوا ذات  
لأن بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط  
أنشوا الدار وذكروا الحائط (وفى المجمل) ذروا كال سادة الاحياء الذين  
يأخذون المرباع وغيره وذات الخنادع الداهية وذو طلوح موضع (وقال)  
الخليل لمقنبته أول ذى ظلمة قال وهو أول شئ ستبصر فى الرؤية ولا يشفق منها  
فعل (وفى الصحاح) ذو على اسم جبل وذات عرق موضع بالبادية وذات ودقين  
الداهية أى ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين وذات الرواعد الداهية وقولهم  
جاء بذات الرعد والصليل يعنى بها الحرب والاسد وذو زوائد يعنى بها أظفاره وأنيابه  
وزنيره وصولته وذات الدبر اسم ثنية وقد مضى الاصحى فقال ذات الدبر  
وذو المطارة جبل وقولهم ما أت بذى عذرة هذا الكلام أى لست بأول من  
اقتضيه ورجل ذو بدوات أى يبدؤه آراء وقولهم السلطان ذو عدوان وذو  
بدوان بالتحريك فىهما أى ذو جور (وفى الجوهرة) الحية ذو الزبيتين التى لها  
قطعتان سوداوان فوق عينيها وذو العقل فرس معروف كان من جبال خيبر  
العرب (وفى المجمل) يقال للروم ذوات القرون والمراد قرون شعورهم وكانوا  
يطولون ذلك لبعرفوا به ويقال للاسد ذو اللبدة لأن قطيفته تتلبذ عليه ليكة  
الدما ويقال خرقة ذات نقة يضرب للجاهل بالامر الذى يدعى المعرفة به ويقال  
رجل ذو نبرين اذا كانت شدته ضعف شدة صاحبه ويقال انه ذو هزرات  
وذو كسرات اذا كان يفتن فى كل شئ ويقال ذهب بذى هليان أى حيث لا يدور  
(وفى المعجم) ذو السفطين ذباب عظم يلزم الدواب والبقر (وفى الجوهرة)

والحكم) ذو بقرة موضع وذو بقرة ترس يتضمن جلود البقر (وفي المقصور  
والمحدود) لا ندلسى ذو حى موضع (وفي مختصر العين) ذو الطفتين شبه  
الخططين على ظهره بطفتين والطفية خوصة الختل (وقال التبريزى فى تهذيبه)  
يقول العرب لا بدى تسلم ما كان كذا ولا اثنين لا بدى تسلمان وللجمع لا بدى  
تسلمون وللمؤنث لا بدى تسلمين وللجمع لا بدى تسلمن والتأويل لا والله يسلمك  
أولا وسلامتك أولا والذي يسلمك ما كان كذا (وفي القاموس) ذو كشاء  
موضع وذو الشراخ ترس مالك بن عوف البصرى وذات الجلاميد موضع (وقال  
ابن خالويه فى شرح الديرية) قال ابن دريد قدمى بعض الشعراء الجبل  
ذالطرتين لحره أوله وآخره وقال أيضا الصواب فى قول الكميت  
ولا أحنى بذلك أسفليكم \* ولكنى عنت به الذونية

أن يجعل الذين همنا الملول ذورعين وذوفاين وذو كلاع ماول جبروهم  
الاذواء أو أتما قول العرب اذهب بدى تسلم معناه اذهب فلا يثنى ولا يجمع قال  
وقد يكون ذاجعنى كى عند الاخفش ويعنى الذى عند غيره وهذا حرف غريب  
قال عدى بن زيد

فان يدكر النعمان سعي وسعيهم \* يكن خطبة يكنى ويسعى بعمل  
فعدت كذا شجرح برحى نصوره \* بين فلا يعد كذا الخلق البالى  
قال الاخفش كذا شجرح معناه كى شجرح ولكن رفع ما بعده وقال غيره كذا الذى يصبح  
فأما ذو يعنى الذى فى لغة طي شحرو بترى ذو حفر وذو طويت فانه يكون  
فى جميع الاحوال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث انتهى (قائدة) قال ابن درستويه  
فى شرح القصص انما سميت الهامة العظيمة ذات العراقى أى هى له ظمها ونظلمها  
تحتاج الى عراق عدة والعراقى جمع عرقة الدلو وقيل الصليب نفسه يسمى  
عرقة وقد يسمى طرف المشبة نفسها عرقة (قائدة) قال فى الصحاح فى ذى  
المقعدة وذى الحجة ذوات المقعدة وذوات الحجة ولم يقولوا ذوو على واحدة

(الترج السابع والستون من فهاردوجين بحيث يؤمن فيه التحييف)

كالذى ورد بالباء والتاء أو بالباء والتاء أو بالتاء والتاء أو بالباء والنون أو بالتاء  
والنون أو بالتاء والنون أو بالميم والحاء أو بالميم والحاء أو بالحاء والحاء

أوبالذال والذال أوبالراء والراء أوبالسين والسين أوبالصام والصام أوبالطاء  
والطاء أوبالعين والعين أوبالفاء والفاء أوبالقاف والقاف أوبالكاف والكاف أوباللام واللام أوبالواو  
وقد رأيت من عدة سنين في هذا النوع. ولفظي مجلد لم يكتب عليه اسم مؤلفه  
ولا هو عندي الآن حال تأليف هذا الكتاب ورأيت لصاحب القاموس  
تأليفه أليفاً سماه تغيير الموشن فيما يقال بالسين والسين ولم يصدر عندي الآن  
فأعلت فكري في استخراج أمثلة ذلك من كتب اللغة والأصل في هذا النوع  
ما أورده أبو يعقوب بن السكيت في كتاب الأبدال عن أبي عمرو وقال أنشدت  
يزيد بن مزيدهد وقاف قال صفت بأبأ عمرو قال فقلت لم أحصف لغتكم عذوف  
ولغة هيركم عذوف وهذا نوع مهم يجب الاحتساب له لأن به يندفع ادعاء التحصيف  
على أئمة اجلاء. واعلم أن هذا النوع والنوع الذي بعده من جملة باب الأبدال  
وأفردتهم المأتمازايه من الفائدة (ذكر ما ورد بالباء والتاء) في نوادر ابن الأعرابي  
رجل صلب وصلحت بمعنى واحد (ذكر ما ورد بالباء والتاء) قال ابن خالويه  
في شرح الإدريدي البري التراب والثرى بالتاء التراب أيضاً يقال بني زيد البري  
وبقيه انثرى (وفي ديوان الأدب للقاواي وقفه اللغة للنعالي) الدبر والدثر  
المال الكثير (وفي الغريب المصنف) البيت بالمكان البياض أثنت به النائم  
إذا أقت به فلم تبرحه (وفي ديوان الأدب الكثر مثل الكرب قال الأصمعي  
يقال كربى وأكربى ولا يقال كرتى (وفي تهذيب السيرة يرمى) أرض رخا  
ورقاب لا قيل الأمن مطركثير (وفي الصحاح) الاغترقريب من الاغبر  
(ذكر ما ورد بالتاء والتاء) قال في الجوهرة رجل كنتج بالتاء والتاء جميعاً وهو  
الاحق والخلة بالتاء والتاء أسفل البطن وتكلمة بالتاء والتاء اسم امرأة وهى  
بن متراًخت تميم بن مرز والكتاب والكتاب بالتاء والتاء هم صغير يتعلم به  
الصبيان الرمى وتخي العجين والطين كثر ماؤه ولان وقالوا فخ أيضاً بالتاء والاولى أعلى  
(وفي أمالي نعلب) الاكتم الشبعان ويقال أكرم بالتاء أيضاً والمرأة كتما  
(وفي فقه اللغة للنعالي) يقال لمن نبت أسنانه بعد السقوط مغر بالتاء والتاء  
معاً عن أبي عمرو والهمته والتهمة بالتاء والتاء حكاية التواء اللسان عند الكلام  
(وفي المحكم) النقة الاسراع وقد حكيت بشاين (وفي الجمل) يقال لثأت به  
أتمه إذا ولدته سهل أو قد سمعته بالتاء أيضاً واستوتن المال ممن وبالتاء أيضاً

(وفي الموضع لابن الاثير يقال لابل ابل ابن تهلل وابن تهلل (وفي تذكرة ابن مکتوم)  
التوى المقيم وبالثاء المثلة اعرف (ذكر ماورد بالباء والتون) في الغريب المصنف  
بهرته ونهرته اذا دنفته وضربته ويجمع على فلان يحيى ونفع والباء أكثر اذا أقر  
بالحن (وفي الصحاح) يقال يحسن الحن بالباء أى نقص ولم يبق الا في السلاوى  
والعين ونحس بالنون مثله (وقال غيره) روى هذا الحرف بالباء والتون  
(وفي تهذيب السريزى) يقال الذان والذاب للعيب (قال قيس بن الخطيم)  
في قصيدة نونية رددنا الكتيبة مقلولة • بها افتها وبها اذا نها  
وقال كنانا الجرمي في قصيدة نونية

رددنا الكتيبة مقلولة • بها افتها وبها اذا نها

(وفي الجمل) القيس الاصل وهو القيس أيضا (ذكر ماورد بالباء والتون)  
(في ديوان الادب) كتب بالنون أى عدل ويقال بالباء (وفي الصحاح) تفرت  
القدر تنقرخة في تفرت تنقراذات (وفي الجمل) جرح تغار وتغار سال  
منه الدم (ذكر ماورد بالباء والتون) في الجهرة نبح الجرح بالمثلثة ونبح بالنون  
سال دمه (وفي الغريب المصنف) قال الكسائي نغمة الجبل أعلام بالباء  
(وقال الفراء) الذى سمعته أنا نغمة الجبل بالنون (قال) ابن فارس يقال  
بالوجهين والباء أجود (وفيهِ) قال أبو عمرو وتلبنت في الامر تلبنا تلبنت  
(ذكر ماورد بالباء والياء) قال نعلب في أماليه يقال هم على تربة وتربة أكثر  
أى على طريقة (وفي الصحاح) أبوزيد يصص الجرو ويصص أى فتح وطمرية مثل  
طمرية بالباء والياء جميعا (وقال) البعور الشاة التى تبول على حالبها وتبعر  
وتفسد اللبن وهذا الحرف هكذا جاء وسمعت أبا الفوثن يقول هو البعور بالباء  
يجعلهم مأخوذ من البعور والبول (ذكر ماورد بالباء والياء) (في الصحاح)  
بعضهم يقول لى الشدية ذواليدية وهو المقستول بنهروان من الخوارج  
(ذكر ماورد بالميم والحاء) قال ابن السكيت في الابدال يقال تركت فلانا  
يحموس بنى فلان ويحموسهم أى يدوسهم ويطلب فيهم وأجم الامر وأحم اذا جان  
وقته ورجل محارف ومحارف أى محروم وهم يجلبون عليه ويحلبون عليه في معنى  
واحد أى يعينون انتهى (وفي الجهرة) يقال جئات به الارض بالجيم  
وحقات بالحاء ضربت به والسريجة والسريجة أترى السهم وجأ بأغضمه



جيباء وحاً حاً جيباً حياً إذا دعاها التشرب الماء والجلبية بالجسيم والجلبة بالحاء  
التصريك (وفي الغريب المصنف) أخذ فلان الشيء بجذاميره وحذاء ميره إذا  
أخذه كله فلم يدع منه شيئاً (وفيه) قال الأصمعي جاض يجيض بالجيم والضاد  
مجهمة وحاص يجيحص بالحاء والصاد مهملتين بمعنى واحد إذا عدل عن الطريق  
(وفي ديوان الأدب) الحزن نفس العظيم الجنبين يروي بالجسيم والحاء والحاء  
(وفي أمالي القالي) الناجفة والناجفة أول كل ريح تبدأ بشدة (وفي الصحاح)  
حكى عن الخليل الجواس الحراس (وقال القالي) حدثني أبو بكر بن دريد  
حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين قال حدثنا المازني قال سمعت أبا سوار  
الفتوى يقرأ نحاسوا خلال الديار فقلت إنما هو جاسوا فقال جاسوا وحاسوا  
بمعنى واحد (وفي الصحاح) نباح الكلب وفيه لغة في النباح والنباح ورحم جذا  
وحذاء بالجيم والحاء إذا لم توصل وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجيم أيضاً  
(وفي تهذيب التبريزي) التفججة بالجيم والحاء القوس (ذكر ما ورد بالجيم والحاء)  
(في أمالي القالي) السخج بالجيم والسخج بالحاء الأصل (وفي الصحاح) قال الأصمعي  
جلع ثوبه وخلعه بمعنى (وفيه) بهجن انيمان أي مدرك منتفخ في بعض الكتب  
بالحاء مجمة وسماعى بالجيم عن أبي سعيد وأبي الفوث وغيرهما (وفيه) رجل ذو  
نفخ بالحاء وذو نفخ بالجيم أي صاحب غر وكبر (وفيه) الجوار مثل الخوار وهو  
الصباح (وفي فقه اللغة) الخزل والخزل بالحاء والجيم قطع اللحم  
(ذكر ما ورد بالحاء والحاء) قال ابن السكيت في الأبدال الحشى والخشى اليابس  
وحجج وخجج خرج منه ريح وخص الجرح يجخص خصوصاً وجص يحمض جوصاً  
والخخص الخصاص والخصص الخصاص إذا ذهب ورمه والحسول والخسول  
المردول وقد حسلت وخسلته والخصادى والخصادى الضخم وطحور ووطحور  
السحابة وشرب حتى أطعمت وأطعمت أي امتلأ ودرج ودرج إذا حنى ظهره  
وهو معروف مالى وتضوفه أي ينقصه ويأخذ من أطرافه (وقرى) إن لك في النهار  
سبحاً طويلاً وسبحاً قال القراء معناه واحد أي فراغات انتهى (وفي الجهرة) رجل  
محرشم ومحرشم بالحاء والحاء إذا ضر وهزل ورجل حشارم بالحاء والحاء غليظ  
الشفة ونفخ النائم ونفخ إذا نفخ في نومه بالحاء والحاء ولحت عينه بالحاء ولحت  
بالحاء كثر دمها وغلظت أجبانها والنفخة بالحاء والنفخة بالحاء صوت الضبع

ويقال ما علك خير يسيسا بالحاء والحاء أى ما علك شيئا ورجل طعير بالحاء  
 والحاء عظيم البطن وثاقه حنديلين وحنديلين بالحاء والحاء فهم ما كثيرة اللحم  
 (وقال الاصمعي) قال اعرابي منعت الخنسة الاعد بالحاء المعجمة وبالحاء أيضا  
 يعنى خنسين سنة (وقال ابن خالويه فى شرح الدريدية) الاحيص والحيص بالحاء  
 والحاء الذى احدى عينيه أصغر من الاخرى وهو الحيص والحيص  
 (وفى الصحاح) حبيبه بالعمى ضرب به بهامثل خبيجه (وفى الجوهرة) يقولون  
 فاح الطيب وفاخ بمعنى لغتان فصيحتان ويقولون حبيقة خبيقة بالحاء والحاء جميعا  
 ويفتح الباء وكسرها اذا صفر والى الرجل نفسه ورجل حنشل وحنشل بالحاء  
 والحاء اذا كان ضعيفا ويجوز جهرط وجفوط بالحاء والحاء همة وضرب طلف  
 وطفل بالحاء والحاء شديد متابع ويقال أيضا طلفنى وطفلى وقد حرت القرية  
 ودخرتها بالحاء والحاء اذا ملائمتها والخذلة السرعة مريخلم حذلة بالحاء والحاء  
 وكلب محرقش ومحرقش اذا تنفس للقتال (وفى الغريب المصنف) مسحت  
 الناقة بالحاء معجمة وبالحاء جميعا اذا هزلتها وأدبرتها (وفى فقه اللغة للنعاجي) قال  
 أبو سعيد السيرافي تقول العرب سفت الجراد حشرة وخنشة وهو صوت أكله  
 (وفى الصحاح) حرشه حرشا بالحاء والحاء جميعا أى خدشه والجراش بالحاء  
 والحاء المنجمن (وفى المحكم) الرمح البلع واحدة رمحة والحاء لغسة واليغامة  
 بالحاء لغة فى الخامة (ذكر ما ورد بالذال والذال) قال أبو عبيد فى الغريب  
 المصنف فى باب حقله خردت اللحم ونردلته قطعته وادرعت الابل وادرعت  
 مضت على وجوهها وامدحروا ومدحروا ما ذقت عدوفا ولا عدوفا أى ما كولا  
 ورجل مدل ومدل وهو الخفى الشخص القليل اللحم انتهى (وفى الابدال  
 لابن السكيت) الدحذاح والدحذاح القصار الواحدة دحذاحة وذحذاحة  
 (وفى الجوهرة) بلذم القوس صدره ويقال بالذال أيضا ودحذت النسي بالذال  
 والذال والذال أعلى درجته على الارض ودفت على الجريح بالذال والذال  
 لغتان معروفتان والذال الاصل أجهزت عليه والخنس الخنسين ويقال بالذال  
 أيضا ونجد رمتهم بالذال والذال وقد حروا وقد حروا المتعرض للناس وحردون دابة  
 أو سبع بالذال والذال (وفى ديوان الادب) مرد الخبز ومردته (وقال  
 ابن خالويه) بغداد بالذال والذال (وقال ابن دريد) بالذال فاما بالذال فخطأ

(وفي الغريب المصنف) عن أبي عمرو وأتينا قاذية بن الناس وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحفوظ عند نابالذال (وقال أبو العباس الاحول) يقال للحمى أم ملذم بالذال وقال غيره بالذال (قال علي بن سليمان الاخضر) ولست أنكر هذا ولا هذا (وفي فقه اللغة للنعالي) الذال من بالذال والذال من بالذال مشبهة في نشأ وخفة ومنها سمى الذئب ذؤالة (وقال أبو عمرو والشيباني في نوادره) الذال الآن والذال الآن بالذال والذال يقال مريدال ويدال في معنى واحد واحدته واجدته قطعته (وفي أمالي ثعلب) الجذع المقطع الانتف والمجذع مثله وغيره بالذال وأهل البصرة يقولون غرود بالذال (وفي كتاب الايام والليالي للفراف) يقال مضى ذهل من الليل ودهل بالذال والذال (وفي الصحاح) جذعته وأجدعته سمجته وبالذال أيضا وتحدث خواصر الماشية اتسعت شبعها بالذال والذال جميعا ورجل منجد بالذال والذال جميعا أي مجرب والمقدح من الممتني للذئب بالذال والذال جميعا ورجل حذرة ساقط وهو بالذال في هذا الموضع أجود منه بالذال (وفي شرح المعانيات للبحاس) يقال جذعته يجهده إذا قطعاه ويقال جذعه بالذال مججمة إذا قطعه أيضا (وفي شرح أدب الكاتب للزجاجي) الغدوى بالذال والذال معاً عن الليث أن نباع البعير وغيره عما يضرب هذا الفعل في عامه (وفي فقه اللغة) الخردلة بالذال والذال القطع قطعاً (وفي المقصور والمدود للقاللي) الجادل الخشيف الذي قد قوى على بعض الشيء وهو بالذال مججمة قليل ويقال جادل وجادل بالذال غير مججمة وهو الكثير الذي عليه أكثر العرب (وفي الجمل) جذف الرجل أسرع بالذال والذال والمهيد بالذال والذال جنس من مشي الخيل (وما ورد بالذال والراء) قال القائل عكدة اللسان وعكرته أصله ومعظمه ودجن بالمكان ودجن ثبت وأقام فهو داجن وراجن (وفي الصحاح) الصمارح الخالص من كل شيء ويروي عن أبي عمرو والصمارح بالذال وما دهم يمدهم لغة في ما رهم من الميرة (وفي الجوهرة) الرجانة والذجانة الايل التي يعمل عليها المتاع من منزل الى منزل (وما ورد بالراء والنون) في تهذيب التبريزي يقال لموضع فراخ الطير الوكور والوكور الواحد وكر وكرن (ذكر ما ورد بالراء والزاي) في الغريب المصنف سيل راعب بالراء وزاعب بالزاي يلا الوادي (وفي الجوهرة) رجل فيض عظيم الذكرك قال أبو حاتم بالزاي مججمة وقال غيره بالراء ورجح نيرج عاصف بالراء (قال ابن خالويه) وبالزاي (وفي تهذيب

التبريزي يقال لم يعطهم بازلة بالزاي وقال ابن الانباري وحده بالراء أي  
 لم يعطهم شيئاً (وفي نوادر ابن الاعرابي يقال جرح لمن ماله وجرح (وفي الصحاح)  
 أضمر القوس على فاس اللجام أي أزم عليه مثل أضمر والمجيز الذي لا يأتي النساء  
 بالزاي والراء جميعاً (وفي الافعال لابن القوطية) هراء البرد هراء أو هراء بلغ  
 منه ولغة فيها بالزاي (وفي الجهرة) يقال سمعت رز القوم اذا سمعت أصواتهم  
 بتقديم الراء على الزاي وسمعت زرة القوم مثله بتقديم الزاي على الراء ويقال رف  
 الطائر بالراء يرف رفاً ورفيقاً وزف الطائر بالزاي يرف زفاً وزفها اذا بط جناحه  
 وأتم خنور من كفى الضبع ويقال بالزاي (ذكر ما ورد بالسين والشين)  
 (قال ابن السكيت) في الابدال يقال بياحشته وبياحسته اذا زاحته وبعض  
 العرب يقول البعاش في القتال الجحاش ويقال جرس من الليل وجرس وسنقت  
 أصابعه وسنقت وهو تشقق يكون في أصول الاظفار والسودق والسودق  
 السوار وجرس الشتر وجرس اذا اشتد وقد احتس الديكان واحتسا اذا اقتلا  
 وعطس فسمته وشتمته وتسمت منه علما وتنفعت وغبس وعبس للسواد وغبس  
 الليل وأغبس وغبس وأغبس ويقال اتيت به بدفة من الليل وبدفة وهو السدف  
 والسدف وجعسوس وجعشوش وكل ذلك الى قلة وقاعة ويقال هذا من  
 جماعيس الناس ولا يقال في هذا بالسين انتهى (وفي الجهرة) سأسأ بالجارسياء  
 وشأ شأ به شيشاء عرض عليه الماء والشوح بالسين والسين الشهر الذي يقال له  
 الخلاف (وفي الغريب المصنف) سرج وشرح بالسين والسين اذا كذب (وفي  
 التهذيب للتبريزي) الوارش في الطعام ويقال وارس بالسين وهو الداخل على  
 القوم وهم يأكلون ولم يدع (وفي فقه اللغة) للشعالي الكوشلة القيشلة الضضة  
 عن الميث قال الازهرى الذي عرقه بالسين الآن تكون الشين فيه أيضاً القسة  
 (وفي القاموس) الكوسلة والكوسالة بالاهمال والكوشلة والكوشالة بالاهمام  
 الكمرة الضضة (وفي نوادر أبي عمرو الشيباني) الشناش العظام ويقال شناس  
 (وفي أمالي ثعلب) هوش الناس وهو سوا بالسين والسين اذا وقعوا في هوشة  
 وهو الفساد وشمرت العينة وممرت ما واحد وانتصف لونه وانتشف وسننت  
 عليه الماء وسننت (وفي الصحاح) كل داع لاحد يخير فهو مشمت ومسمت  
 وتمر شهر يزوم يزوم شهر يزوم بالسين والسين جميعاً ضرب من القوم والمحسة

لغة في المحنة وهي الدبر ودفنت بين القوم أي أفسدت بالسين والشين جميعا  
والارتعاس مثل الارتعاش والارتعاد وأرعه الله مثل أرعشه وناقاة وعرس  
ورعوش يرفع رأسها من الكبر والنفس والنفس وهو أخذ اللحم بمقدم الاسنان  
قال الحكميت

وغادرنا على حجر بن عمرو • قشاعم ينتهن ويتقينا

يروي بالسين والشين جميعا (وفي أمالي القاضي) قال بعض اللغويين يقال السحير  
والشهير للصديق (وفي تهذيب التبريزي) تمر حشف وحسف من حشافة القمر  
أي رديته وأرض شعاع بالسين المججمة وإهمال الحاءين وسخاخ بإهمال السين  
وإهمال الخاءين لاتسيل الامن مطركثير (وفي الصحاح) القشبار من العصى  
الخشنة (قال أبو سهل الهروي) يقال لها أيضا القشبار بسين غير مججمة  
(وفي الجمل) قال ابن دريد الهسم مثل الهشم (ذكر ما ورد بالصاد والضاد)  
(في الجهرة) الحصب بالصاد ما ألقى في النار من حطب وغيره والحضب بالضاد  
مثله وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى حصب جهنم (وفي أمالي ثعلب) ما ألقيت  
في النار فهو حصب وحضب وحطاب وقصا قص وقضا قض انما من أسماء الأسد  
(وقال ابن السكيت) في الابدال يقال معص اناء ومضعه اذا غلده وناص  
نوصا وناض نوصافه اهاربا وناص السهم يصيف وناص يضيف اذا عدل عن  
الهدف وعاد الى مستخته وضخته أي أصله وانقاص وانقاض بمعنى (وقال  
الاصمعي) المنقاص المنقض من أصله والمنقاض المشق طولا ونقصا لسانه  
ونقصه اذا حركه وتضافوا على الماء وتضافوا عليه وصلاصل الماء وضلاضله  
بقاياها وقضت قبضة وقبضت قبضة ويقال القبضة أصغر من القبضة وتعدوا  
في حرته وتضوا وتضول وتضول (وفي الغريب المصنف) انما صبت البئر وانقاضت  
انهارت (وفي الجهرة) بعير صبا صب وضبا صب قوعى شديد وقص القص الشيء  
وقضه كسره وبه سمى الأسد قصا قصا وقضا قضا ورجل صمصم وصماصم  
ومضمم ومضاخم اذا كان ماضيا جلد اضربا (وفي ديوان الادب) الامتضاخر مثل  
الامتصاص (وفي أمالي القاضي) قال اللحياني يقال انه اصل اصل وضل اضلال  
اذا كان داهية (وفي الصحاح) أصبح كلمة يؤكدها وبعضهم يقوله بالصاد المججمة  
وليس بالعالي (وفي شرح أدب الكاتب للزجاجي) القضب القطع ومنه سيف

فاضب والقصب بالصاد غير مجمة القاصح أيضا ومنه سمى القصاب (وفي الجمل)  
 الخصل السيف القطاع بالصاد والصاد لغتان (ذكر ما ورد بالطاء والطاء) في القريب  
 المصنف قال أبو عمرو ذهب دمه طفا وطلافا أي هدرًا قال سمعته بالطاء والطاء  
 ويقال طفا وطلافا ويجزم اللام (ومن اللطائف) قال التبريزي في تهذيبه يقال  
 للرجل إذا سد باب الغار والدار بحجارة أولين ليس معهم طين قد وطر عليه الصخر  
 بالطاء المجمة والراء ووطد عليه الصخر بالطاء والدال المهملة وصبر عليه الصخر  
 بالصاد المهملة والياء المشناة من تحت مشددة وصبر عليه الصخر بالصاد المجمة  
 والباء الموحدة مخففة (ذكر ما ورد بالعين والغين) في الجهرة العجمية تنابع  
 الجرع عجم الماء عجمرة بالعين والغين وعفشل وعفشل ثقيل وخم وعجب  
 وعجب صنم معروف لقضاة ومن دأبهم واسد عشر رب غليظ شديد ويقال  
 عشر رب مثل عشر وب الضب على والغين مقصورتان كلمة يفرع  
 به الصبيان يقال جاء ضب غطى وباضب غطى خذبه قال الشاعر  
 \* ينزع ابن فرع بالاضب غطى \* وهميخ قال ابن دريد قال أصحابنا بالغين  
 المجمة وذكره الخليل بالعين غير مجمة موت سريع وحى وعنج بيمره ونخه إذا  
 عطفه والمعط والمد والغين أيضا (وفي الصحاح) العلت شدة القتال والازوم له  
 يقال بالعين والغين جميعا (وفي الأبدال) لابن السكيت علت طعامة وغلته  
 وأهن لفة في أهل ولقت وسمعت وعاهم ووعاهم وهي الفضة يقال من هذا وعل  
 ووجل في معنى طام وارهل دمه وارهل إذا قطر وتنابع ويعسر متاعه وفيه ثمره  
 ونشعت به ونشغت أو لعت (وفي القريب المصنف) قد قرئ شغفها حبا وشغفها  
 معا وهو عشق مع حرقه (وفي الجمل) العلت الخلط والعليت الخلطة يخلط بها  
 شعير واعتات الزناد المبور وفلان يعتل الزناد إذا لم يتغير منكبه وقضيب  
 معتل إذا لم يتغير شجره وسقاء معلوث مدبوغ بالارطى وأعلات الزاد ما أكل غير  
 مقبى من شئ (قال) ويقال هذا كله بالغين أيضا (وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي)  
 الشوغ والنسوع السعوط يقال نشغته ونشعته (وفي ديوان الأدب) الوباغة  
 والوباغة الاست (وفي الصحاح) النباغة الاست وبالغين المجمة أيضا  
 (وفي أمالي القالي) المأص والمص من الأبل البيض التي قارقت المكرم  
 واحدتها مأمصة ومعصة هذا قول ابن دريد فأما يعقوب والحياني فقالا المص

بالعين المججمة (ذكر ما ورد بالفاء والقاف) قال ابن السكيت الزحاليق والزحاليق آثار ترج الصبيان من فوق إلى أسفل أهل العالمة يقولون زحلوقة وزحاليق وينوعهم ومن يليهم من هو زان يقولون زحلوقة وزحاليق (وقال في الجهرة) زحلوقة بالقاف لغة أهل الحجاز وزحلوقة بالفاء لغة أهل نجد (قال الرازي) يصف القبر

لمن زحلوقة نزل بها العينان تنهل ينادى الأسر الال الاحلوا الاحلوا (وفي ديوان الادب) القس جل النبوت وهو شجر الخشخاش ويقال بالفاء أيضا والمفرشة والمقرشة بالفاء والقاف الشجرة التي تصدع العظم ولا تنشم (وفي الصحاح) نقر الظبي ينقر نغزانا بالفاء أى وثب ونقر الظبي فى عدوه ينقر نغزانا نغزانا بالقاف أى وثب وصلفع عسلاته بالفاء والقاف جميعا أى ضرب عتقه وصلفع الرجل اذا أفلس بالفاء والقاف والعقار اصلاح النخل وتلقبها وهو بالفاء أشهر منه بالقاف وفرعت رأسه بالعصا بالفاء والقاف أى علوته (وفي أمالي الثمالي) القهم والقهم الكسر وبعضهم يفرق بينهما فيقول القهم الكسر الذى فيه يتنونة والقهم الكسر الذى لم ين

(ذكر ما ورد بالقاف والتاء) فى الصحاح جارئات أى نهايت

(ذكر ما ورد بالكاف واللام) فى الجهرة رجل مصمك ومصمك اذا انتفخ من غضب (وفي ديوان الادب) زحك عنه وزحل اذا نفي (وفي الجمل لابن فارس) المافوك الضعيف الرأى والمافول باللام أيضا الضعيف الرأى وكذا المافون بالنون والله من الابدال (ذكر ما ورد بالراء والواو) فى تذكرة ابن مكرم الدودمس ضرب من الحيات قاله ابن سبيدة وقال ابن خالصة الدودمس رباهى وليس له فى الكلام نظير (وفي المحكم فى الرباهى) السيف والذال الدودمس حية تنفخ فتهرق (قال ابن مكرم) وفات ذلك عبد الواحد اللغوى فى كتاب الابدال فلم يذكره فى باب الراء والواو وهو من شرطه (ذكر ما ورد بالنون والياء) (فى الصحاح) أصل التريذ أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت رجها بعد الولادة عن ابن دريد بالنون والياء (فى تهذيب التبريزى) يقال منشار بالنون وميشار بالياء بلا همز ومنشار بالهمز (فى الصحاح) السند لاني لغة فى الصيد لاني (ومن لطيف ما يدخل فى هذا الباب) ما فى الغريب

المصنف لابي عبيد قال قال الاصمعي أخبرني عيسى بن عمر قال أنشدني ذوالرمة  
وظاهر لها من يابس الشفت واستعن • عليها الصبا واجعل يدك لها ستر  
ثم أنشد بعد من يابس الشفت فقلت له إنك أنشدني من يابس الشفت فقال  
اليدس من البؤس وذلك اسناد متصل صحيح فان أبا عبيد سمعه من الاصمعي

❦ (النوع الثامن والثلاثون سرخا وروبو حنين بحيث اذا قرأه الاثنان لم يسمعوا) ❦

وذلك كالذي ورد بالراء والغني أو بالراء واللام أو بالزاي والذال أو بالسين والشاء  
أو بالضاد والظاء أو بالقاف والكاف أو بالكاف والهمزة أو باللام والنون وأما  
الذي ورد بالذال والذال أو بالسين والسين فقد مر في النوع الذي قبله وان كان  
يدخل في هذا النوع والأصل في هذا النوع ما ذكره النعماني في فقه اللغة قال أنا  
أستظرف قول الليث عن الخليل الذعاق كالزحاق سمعنا ذلك من بعضهم وما ندري  
ألفه أم لثغة (وقال في الصحاح) اللهم لثغة في اللحم أو همة (وقال) مرس  
السي أصبعه يرسه لثغة في مرثه أو لثغة (وقال) الشرط مثل التلطلطة أو لثغة  
وهو القاء البعر رقيقا (وقال أنا تلح) لثغة في ترع أو لثغة أي يملئ (وقال)  
قال الاصمعي لقيت منه عاذورا أي شرا وهو لثغة في العاذور أو لثغة (وقال) العاذر  
لثغة في العاذل أو لثغة وهو عرق الاستحاضة (وقال) يقال فلان من جثثك  
وجثثك أي من أصلك لثغة أو لثغة (وقال الوطث) الضرب الشديد بالرجل  
على الأرض لثغة في الوطس أو لثغة (وقال) قال الفراء كثير بذير مثل بشير لثغة  
أو لثغة (وقال) رجل شنتير وشنتيرة أي سي الخلق وربما قالوا شذيرة بالذال  
المججمة لقربها من الظاء لثغة أو لثغة (فما ورد بالراء والغين) في الغريب  
المصنف لابي عبيد قال الفراء غانت نفسه ورائت تغين وتزين اذا غنت  
(وفي الجهمرة) الرمص في العين والقمص واحديقال غمحت عينه اذا كثرت فيها  
الرمص من ادامة البكاء (وفيها) غاية الخمار رايته قال وكان بعض أهل اللغة  
يقول كل راية غاية (وفي الصحاح) الغاية الراية (وقال أبو عبيد) في الغريب  
المصنف غيبت غاية مثل راية وأعينتها نصبها (وفيها) القادة المرأة الساعمة  
الليثة والرادة شحوة (وفي أمالي ثعلب) وجل رادوغاد (وفي مختصر العين)  
الرمزة الجارية الغمازة (وما ورد بالراء واللام) قال ابن السكيت في الابدال



وثبت القصعة بالثريد واثبت اذا جع بهضه الى بعض وسوى وردم ثوبه وانه  
 رقعته وهدرا الحام هديرا وهدل هديلا وجرمه وجرله قطعته والقراقرو والقلال  
 وسهم أمرط وأملط ليس له ريش وجذع منقطر ومنقطل وجلبانة وجربانة  
 المصطابة السيئة الخلق واعرتكس الشعر واعلتكس تراكم وكثرا صله وطرساه  
 وطمساة الظلمة وثرة وثلة الدرع (وفي الجهرة) فاقة عيبر وعيبل سريعة وقلق  
 الشئ عفشه وقرقه أيضا واعرتكس الليل واعلتكس أظلم وكردوم وكلدوم قصير  
 وجرسام وجلسام الذي تسميه العامة البرسام ويعبر حفلكي وحفني ضعيف  
 وجلبان السيف وجربانه قرايه (وفي ديوان الادب) فرق الصبح لغة في فلق  
 (وفي أمالي ثعلب) الوجبل والوجر واحد وهو الفزع يقال ربل أو جبل وأوجر  
 وامرأة وجله ووجرة وخلق وخرق واختلق واخترق سوا (وفي التزليل) وتطاقون  
 لفكا وخرقوا الهبين وبنات بغير علم ومستطير ومستطيل واحد يقال استطار الشئ  
 في الحائط واستطال (وفي التزليل) كان شره مستطيرا (وفي الصحاح)  
 الطرس الصيفة ويقال هي التي بحيث ثم كتبت وكذلك الطلس والتلمص  
 في البيان لغة في الترميص وانخرعت كتفه لغة في انخلعت وانخرعة لغة  
 في الخلاعة وهي الدعارة وعلق القرية لغة في عرق القرية ولقته يصري مثل  
 رمقه وحنارة التبن لغة في الحنالة وسدرت المرأة شعرها فانسدر لغة في سدلته  
 فانسدل (وفي المقصور للقالى) الخيزلى مشبة بخترو الخيزرى مثله وكذلك  
 الخونلى والخوزرى (وفي كتاب الاصوات) لابن السكيت حكى لانه لصر قتح  
 الصوت واصلتق الصوت بالراء واللام أى صلب الصوت (وما ورد بازى والذال)  
 (في الابدال لابن السكيت) موت ذؤاف وزؤاف يعجل القتل وذرق الطائر  
 وذرق وزبرت الكتاب وذبرته كتبه (وفي المصنف) لابي عبيد مر قلان وله أذيب  
 وأحسبها يقال بازى أيضا أزيب يعنى التشايط وموت ذعاف وزعاف مثل  
 زؤاف (وفي ديوان الادب) الاحوذى والاحوزى الراعى المشير للرعاية الضابط  
 لماولى (وفي الصحاح) الاحوذى مثل الاحوزى وهو السائق الخفيف عن أبي  
 جر وقال الهجاج \* يحوزهن وله حوزى \* وأبو عبيدة يرويه بالذال  
 والمعنى واحد (وفي أمالي ثعلب) حاذيه يحوذه وحازه يحوزه بمعنى واحد  
 استولى عليه (وفي الجهرة) يقال ذعطه وزعطه بالذال والراءى بمعنى خنقه

والذعنة بالذال والزرعة بالزاي بمعنى وهو تحريك الريح الشجر حركة شديدة  
والخذعة والخزعة ضرب من المشي قال الرازي  
ونقل رجل من ضعاف الارجل \* متى أردت شئها تتخذل  
وروي تتخذل أيضا ومنه قولهم ناقة خزعال ففتح الخاء وليس في كلامهم فعلال  
غير هذا الحرف اذا كانت تنبت التراب برجليها اذا مشت  
(ومما ورد بالسين والثاء) قال ابن السكيت في الابدال يقال آتيتك لمس الظلام  
وملت الظلام أى اختلاط الظلام والوطن والوطن الضرب الشديد بالخف  
وناقة فامح وفائج وهى الفتية الحامل وقوه يجرى سعايب ونعايب وهو أن  
يجرى منه ما صاف فيه تمدد وساخت وجهه فى الارض وثاغت اذا دخلت  
(وفى الجهرة) يقال جئى به من حيثك وجئتك أى من حيث كان (وفى ديوان  
الادب) مر من التمر ومرته مرده (وفى الصحاح) الجثمان الجثمان يقال  
ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه أى جسده وأبسن أمرهم أربسا لغة  
فى أربت أى ضعف حتى تفرقوا وحرث التمر يده لغة فى مرسه (وفى فقه اللغة)  
يقال عثا الشيخ وعسا (الطيفة) فى الجهرة امرأة عثت بالثاء وعثت بالشين  
المججمة ضئيلة الجسم وهذا يناسب من يلغ فى الشين سيننا وفى السين ناء  
وهذا يناسب مصعبا بالمدليل مثل من والهت الحركة مثل الهس والهيس  
الجماعة من الناس مثل الهبشة (وفى ديوان الادب للفراري) رجل مغت أى  
مرس وهذا يناسب من يلغ فى الراء والسين معا (ذكر ما ورد بالضاد والثاء)  
فى القريب المصنف فأنطت نفسه تقيظ مات وناس من بنى تميم يقولون فاضت نفسه  
تقيظ (وقال المبرد) أخبرنى التوزي عن أبى عبيدة قال كل العرب تقول فاضت  
نفسه بالضاد الابنى ضبة فأنهم يقولون فاضت نفسه بالطاء حكاة أبو محمد  
البطليوسى فى كتاب الفرق (وفى الجهرة) الحضض ويقال الحضض ويقار الحفظ  
والحفظ صمغ فهو العبر والمر وما أشبههما (وفى كتاب الفرق للبطلوسى) حظلت  
الغضلة وحظلت اذا فسدت أصول سعفها وسمعت ظبا غلب الخيل وضابها  
أصواتها وجلبتها والعظ والعض شدة الحرب وشدة الزمان ولا تستعمل الطاء  
فى غيرهما والارط والارض قوائم الدابة والاشهر فيه الضاد والحفظ والحضض  
بضم الضاد والضاد وقصهما الكيل الذى يقال له الخولان قال الرازي

ارقتن ظمآن إذا عض لفظ \* أمر من مر ومقر وحفظ

(قال الخليل يشده هذا البيت بظاءين من كانت لغته فيه بالظاء والذي لغته بالضاد يجعله على لغته ضادا ويجعل الآخر ظاءا لا فامة الروي ويقال للجماعة من الناس إذا خرجت في الغزو هيظلة وهيظلة والضاد أشهر ويقال ماء مظفوف ومضفوف إذا كثر عليه الناس سكاها أبو جمر والشيباني بالظاء وسكاها الخليل بالضاد (ويروي) أن رجلا قال لعمر بن الخطاب ما تقول في رجل ظلي بضبي فجبب عمر ومن حضره من قوله فقال يا أمير المؤمنين إنها لغة وكسر اللام فكان يجيبهم من كسره لام لغة أشد من يجيبهم من قلب الضاد ظاء والظاء ضادا (قلت) هذا الاثر أخرجه القالي في أماليه قال حدثنا أبو عبد الله المقدسي حدثنا العباس بن محمد حدثنا ابن عائشة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي عثمان الأسدي عن بعض رجاله قال قال رجل لعمر يا أمير المؤمنين أين ظلي بضبي قال وما عليك لو قلت أين ظلي بضبي قال إنها لغة قال انقطع العتاب ولا يضحي بشئ من الوحش (وفي الصحاح) التقريظ مثل التقريض يقال فلان يقرض صاحبه إذا مدحه أو ذمه (وقال في حرف الظاء) قولهم فلان يقرض صاحبه تقرضا بالضاد والظاء جميعا عن أبي زيد إذا مدحه بحق أو باطل (ومما ورد بالقاف والكاف) في الجهرة الحرقلة ضرب من المشي والحركة أيضا ويقال القهد والقهد إذا رعى من الضعف وكلاكل وقلاقل قصير مجتمع ورجل مكبتن ومكببتن متقبض والقربشب والكربش المسن وناقة هكعة وهكعة إذا اشتد شبها وألفت نفسها بين يدي الفعل (وفي الغريب المصنف) الموقوم والموكوم الشديد الحزن وقد وقعه الأمر ويكعه (وفي أمالي القالي) يقال سهكه وصحقه (وفي الأبدال لابن السكيت) دقه ودكه وقع في صدره وامتنق الظبي والسحلة ما في ضرع أمته وامتنكه شربه كله وقاعته وكأنته قائله وعربي قمح وكح خالص وعربية قحمة وككة وقسط وكسط الذي يتغير به وقشطت عنه جلده وكشطت وقرش تقرأ وإذا السماء كشطت وأسد قشطت وكذاهي في مصحف ابن مسعود وقهرت الرجل وكهرته وقرئ فأما اليتيم فلا تكهروا وخط القصار وكخط وإناء قربان وكربان قرب أن يمتلئ وعسقه به وعسك لزمه والاقهوب والاكهوب لون إلى الغيرة (وفي الصحاح) سكه الرجل مثل سقع والدك الدق والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهي التي قدمت وأسمرت

والدعكة لغة في الدعكة وهي جماعة من الابل (ومما ورد بالكاف والمهمزة)  
 (في الابدال لابن السكيت) تموك فلان في خرته وتموك بالصاد والصاد وتوصوا  
 وتمصوا بهم وما بالهمزة بدل الكاف (وفي الغريب المصنف) قال الاصمعي  
 الاحتمالك بالثوب الاحتيا به (وفي الصحاح) يقال أفلت وله كصيص  
 وأصيص وبصيص قال أبو عبيد هو الرعدة ونحوها (ومما ورد باللام والنون)  
 (قال ابن السكيت في الابدال) هتلت السماء وهتنت وسحاب هتسل وهتن  
 والسدول والسدون ما جلل الهودج والكتل والكتن لزوق الوسخ بالشيء ولما عاة  
 ونعا عاة بقل ناعم في أول ما يدو ويعبر رفل ورفق سابغ الذنب وطبرزل وطبرزن  
 للسكرو رعدة ورعدة طور ولقيته أصيلا لا واصيلا نأى عنه والدحل  
 والدحن الخب الخبيث والغريل والغرين ما يبق من الماء في الخوض أو الغدير  
 الذي يبقى فيه الماء ص لا يقدر على شربه والدمال والدمان السرجين وهو  
 شغل الاصابع وشئها وكبل الدلو وكبته مائتي من الجلد عند شفته وحل الغراب  
 وحكه سواده وعنوان الكتاب وعنوانه وقد علوته وعنوته وأبلى الرجل وأبنته  
 إذا أثبت عليه بعد موته وأرمع الدم وأرمع تتابع ويقال لابل ولابن  
 وإسماعيل وإسمعين وإسرائيل وإسرايين وجبريل وجبرين وميكائيل وميكائين  
 وإسرافيل وإسرافين وإسراجيل وإسراحين وخامل الذكرو وخامن الذكرو ولذل  
 القيص وذناذه لاسافله والواحد ذذل وذندن (وفي الغريب المصنف عن  
 الكسائي) لهزته ونمزته دفعته وضربته وأسود حاله وحالك (وفي الجهرة)  
 قلة الجبل أعلاه وهي القنة أيضا واللبلبة والننبية صوت التيس إذا نزا وجريال  
 صبح أجم ويقال جريان بالنون أيضا (وفي أمالي القالي) الاليسل الانسين  
 (وفي المحكم لابن سيده) يقال في الليل اللين على البدل (خاتمة) قال صاحب  
 المحكم اللتغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء في طرف  
 لسانه أو يجعل الضاد غطاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين إلى الشاء  
 (وقال ابن فارس في الجمل) اللتغة في اللسان أن تقلب الراء غينا والسين ثاء  
 (وقال سلامة الانباري في شرح المقامات) اللتغة تكون في السين والقاف  
 والكاف واللام والراء وقد تكون في السين المجمة فاللتغة في السين أن تبدل ثاء  
 وفي القاف أن تبدل طاء ومما أبدلت كافا في الكاف أن تبدل همزة وفي اللام

أن تبدل ياء ووجع جعلها بعضهم كافا وأما اللشغة في الراء فانهما تكونان في ستة أحرف العين والغين والباء والذال واللام والطاء وذكر أبو حاتم أنها تكون في الهمزة انتهى (وقال ابن السكيت في كتاب الاصوات) لا تلغ في الراء أن يجعل الراء في طرف لسانه وأن يجعل الصاد ثمة والارت أن يجعل اللام ثمة

❖ (النوع التاسع والثلاثون معرفة الملاحن والالتاز وكيفية العرب) ❖

### والثلاثة متقاربة وفي النوع ثلاثة فصول

(الفصل الاول في الملاحة) وقد ألف في ذلك ابن دريد تالفا لطيفا والفيه أيضا وقد كانت العرب تعتمد ذلك وتقصده اذا أرادت التورية

اوالتعمية (قال القالي في أماليه) قرأت على أبي عمر المطرز قال حدثني أحمد بن

يحيى عن ابن الأعرابي قال أسرت طي رجباً لاشاباً من العرب فقـدم أبوه وعـمه

لَفِي دِيَارِ فَاشَتْطُوا عَلَيْهِمَا فِي الْقَدَاءِ فَأَعْطَاهُ عَطِيَّةً بِمَرْضُوهُ فَقَالَ أَبُو  
لَا الَّذِي جَاءَ الْفَقِيرَ بَرِيًّا مَن وَصَحَّانَ عَلِيٍّ حَمْدُ اللَّهِ لَا أَرِيدُ

ما أعطتكم ثم أنصرفا فقال الأب لأمّ: لقد ألقيت إلى ابني كلمة لئن كان فيه خير

لينجون فالبث أن نجوا وطرده قطعة من إبلهم فكانت آباء قال له ازم الفرقدين على

جبلی طی فائز ماطالغان علم و ماورعہ الاغیہ بیان عنہ (قال ابن درید فی کتاب

الملاحن هذا كاب الفناء ليقرع اليه الحير المضطهد على اليقين المذموم عليها فعارض

الغاشم وسميناء الملاحن واشتقاقه هذا الاسم من اللغة العربية الفصحى التي

لا يشوبها الكد ولا يستولى عليها الكاف قال أبو بكر معنى قولنا الملاحن لأن

للس عند العرب القطة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعل أحدكم أن يكون

المن بجهته أي أظن لها وأغوص عليها وذلك أن أصل الجن أن تريد شيئا

سورتي عمه بهول احر = سورتي سيريان ي سيريان و سيريان سيريان  
سورتي قومه فقواله لاترسل الابهضرتنا لانهم كانوا قد ازمعوا غزو قومه

خافوا أن يذره في بعيد أسود فقال أبلغ قوى النصبة وقل لهم ليكرموا فلا

بَعْنِي أَسِيرًا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ يَكْرٍ فَإِنَّهُ قَوْمٌ عِزٌّ ذَوُو كِبَرٍ وَكَانَ عَرَبًا شَدِيدَ الْعَرَبِ قَدْ أَدْبَى

وقد شكّت النساء وأمرهم أن يعروا ناتي الجراء فقد أظاوا ركبها وان يربوا

جلى الاصهب بآية ما أكلت معكم حبيسا واسألوا الحارث عن خبري فلما أذى العبد  
 الرسالة قالوا القديح الاعور والله ما نعرف له ناقة جحراء ولا جلا أصهب ثم سرحوا  
 العبد ودعوا الحارث فقصوا عليه القصة فقال قد أندركم (أما قوله أدبي العرفج)  
 يريد أن الرجال قد استلوا وأولبوا السلاح (وقوله) شككت النساء أى اتخذن  
 الشكا للسفر (وقوله الناقة الجحراء أى ارتحلوا عن الدهن وأركبوا الصمان وهو  
 الجمل الاصهب) (وقوله) أكلت معكم حبيسا يريد أن أخلط ما من الناس قد غزوكم  
 لأن الحليس يجمع التمر والسمن والاقط فامتثلوا ما قال وعرفوا لمن كلامه وأخذ  
 هذا المعنى أيضا رجل كان أسيرا في بني عقيم \* (فكتب الى قومه شعرا) \*  
 حلوا عن الناقة الجحراء أرحلكم \* والبالل الاصهب المعقول فامتنعوا  
 ان الذئاب قد اخضرت برائتها \* والناس كلهم بكر اذا شبعوا  
 يريد أن الناس اذا اخصبوا اعداءكم كبكرين وائل (وقال أبو حبيدة)  
 في كتاب أيام العرب أخبرنا فراس بن خندف قال سمعت اللهازم لتغير على بني عقيم  
 وهم غارون فرأى ذلك ناشب الاعور بن بشامة الغنبري وهو أسير في بني سعد بن  
 مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رسولا أرسله إلى أهلي أو صيهم  
 في بعض حاجتي وكفوا اشتروه من بني أبي ربيعة فقالت بنو سعد ترسله ونحن حضور  
 وذلك مخافة أن يئذرو قومه فقال نعم فأرسلوا له غلاما واداهم فقال لهم لما أتوه  
 به أتيتوني بأحق فقال الغلام والله ما أنا بأحق فقال الاعور اني أراك مجنوناً  
 قال ما أنا بمجنون قال فالتبر أن أكثر أم الكواكب قال الكواكب وكل كثير  
 (وقال آخر انه قال له والله ما أنا بأحق فقال الاعور إنك لعيني أحق وما أراك  
 مبلغا عنى قال بلى لعمرى لا بلغت عنك فلا الاعور كفه من الرمل فقال لكم  
 في كنى قال لا أدري ولنه لكثير لا أحصيه فأومأ إلى الشمس بيده فقال ما تلك  
 قال الشمس قال ما أراك إلا عاقلا شريفا اذهب إلى أهلي فأبلغهم عنى التحية وقل  
 لهم ليحسنوا إلى أسيرهم ويكرموا فاني عند قوم محسنين إلى مكرمين لي وقل لهم  
 فليعروا جلى الاسمر وبركوا فاقى العنساء ولبعوا حاجتي في بني مالك وأخبرهم  
 أن العوسج قد أوردني وأن النساء قد اشتكت وليعصوا همام بن بشامة فانه مشوم  
 محدود وليطبعوا هذيل بن الاخندس فانه حازم ميهون فقال له بنو قيس ومن بنو  
 مالك هؤلاء قال بنو أخى وكره أن يعلم القوم وزعم سليمان بن مناحم أنه قال وإذا

تيت أم قدامة فقل لها إنكم قد أسأتم إلى جعلي الاحرار وأنهم كفوه ركوباً فاعفوه  
وعليكم بناقني الصهباء العافية فاقعدوها فلما أتاهم الرسول فأبلغهم لم يدرعروبن  
تجيب ما الذي أرسل به الا عوروا قالوا ما نعرف هذا الكلام ولقد نحن الاعور بعدنا  
فقال هذيل للرسول اقتص على أول قصته فقص عليه أول ما كلفه به الا عوروا  
رجعه اليه حتى أتى على آخره قال هذيل أبلغه النصية إذا أتيت به وأخبره أنا  
نستوصي بما أوصى به فنقص الرسول فتأدى هذيل بلغه فرفق فقال قد بين لكم  
صاحبكم (أما الرمل الذي جعل في يده) فإنه يخبركم أنه قد أتاكم عدد  
لا يحصى (وأما الشمس التي قد أوما إليها فإنه يقول ذلك أوضع من الشمس  
(وأما جله الاحرف فهو الصمان (وأما ناقته العنساء أو قال الصهباء فهي  
الدهنا يأمركم أن تعزروا فيها (وأما بنو مالك) فإنه يأمركم أن تذكروهم  
ما حذركم وأن تسكوا بجهل ما بينكم وما بينهم (وأما إرراق العوسج فإن القوم  
قد اكتسوا سلاحاً (وأما اشتكاء النساء فإنه يخبركم أنهم قد علمن لهن  
جهد لا يغزون بهن والعجل الروايا الصغار (وقال ابن دريد في الجهرة والقال  
في أماليه) قال صبي لأمته وعندها أم خطبة يا أمه ادقوى فقالت البمام معلق  
بعمود البيت فورتى بذلك لثلاثي تصغرو ترى القوم أنه إنما سألها عن البمام وأنه  
صاحب خيل وركوب وهو إنما قصد أخذ الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي  
تركب اللين يقال دقوى اللين يدقوى وأقبل الصبيان على اللين يدقونه أي يأخذون  
ما عليه من الجلد

• (ذكر أمثلة من ذلك) •

(قال ابن دريد) تقول (واقه ماسأت فلاناً في حاجة قط) والحاجة ضرب  
من الشجرة شوك (وما رأيت) أي ما ضربت رتته (ولا كلمته) أي جوحته (ولا  
أعلمته) أي ما جعلته أعلم أي ما شفقت شفته العليا (ولا أخذت منه كلباً)  
وهو المسحار في قائم السيف (ولا فهدا) وهو المسحار في وسط الرحل (ولا جارية)  
وهي السفينة (ولا شعيرة) وهي رأس المسحار من الفضة (ولا صقرا) وهو ديس  
الطيب (ولا كسرت له سنا) وهي قطعة من العشب متفرقة في الارض  
(ولا خرما) وهي قطعة من المطر تقع متفرقة في الارض (ولا خربت له رحي)  
وهو من الاضراس (ولا لبست له جبة) وهي جبة السنان وهو الموضع الذي يدخل

فيه رأس الرمح (ولا كُتِبَ) من قولهم كُتِبَتِ الاداة وغيرها اذا خُرِزَتْها  
(ولا ظَلَّتْ فلانا) أى ماسقته ظليما وهو اللبن قبل أن يروب (ولا أعرف لفلان  
لبل ولا نهادا) فالليل ولد الكروان والنهار ولد الجبارى (ولا حمارا) وهو  
أحد الجربين اللذين تنصب عليهما العلاء وهى حفرة رقيقة يجفف عليها الاقط  
ولا أمانا) وهى الحفرة تكون فى بطن الوادى تسمى أمانا الخصل والخصل الماء  
(ولا جهنم) وهى الصوف الملقوف كالحلقة يجعلها الرجل فى ذراعه ثم يتزلفها  
(ولا دجاجة) وهى النكبة من الغزل (ولا تزوجا) وهى الدراعة (ولا بقرة) وهى  
العيال الكثير (ولا ثورا) وهو القطعة العظيمة من الاقط (ولا عتزا) وهى الاكمة  
السوداء (ولا سبت لفلان) أى ما وهى أم الدماغ (ولا جذا) وهو الحظ (ولا خالا)  
وهو السحاب الخاليق للمطر (ولا خالة) وهى الاكمة الصغيرة (ولا ضربت ليدا)  
وهى واحدة الايادى المصنوعة (ولا رجلا) وهى القطعة العظيمة من الجراد  
(ولا أخبرته) أى ما ذهبت له خيرة وهى شاة يشترىها قوم يقتسمونها بينهم  
(ولا جلست له على حصير) وهى اللحمة المعترضة فى جنب الفرس (ولا أخذت له  
فلوصا) وهو فرخ الجبارى (ولا كرما) وهو القلادة (ولا رأيت سعدا) وهو  
النجم (ولا سعيذا) وهو النهر يسقى الارض منفردا بها (ولا جعفرا) وهو النهر  
الكبير (ولا ريبعا) وهو حظ الارض من الماء فى كل ربع ليلته أو ربع  
يوم (ولا عمرا) وهو واحد عمورا الاسنان (ولا قطنا ولا أمانا) وهما جبلان  
معروفان (ولا أوسا ولا أوبسا) وهما من أم جاء الذهب (ولا حسنا) وهو كُتِبَ  
معروف (ولا سهلا) وهو ضد الحزن (ولا سهيلا) وهو نجم معروف (وما وطئت  
لفلان أرضا) وهو باطن حافر الفرس (ولا أخذت له جرابا) وهو ما حول البئر  
من باطنها (ولا بيضة) وهى بيضة الحديد (ولا فرخا) وهو فرخ الهامة وهو  
مستقر الدماغ (ولا عسلا) وهو عدد من عدد الذهب (ولا خلا) وهو الطريق  
فى الرمل (وما عرفت لكم طريقا) وهو الخصل الذى يشال باليد (ولا أحيت  
كذا) من قولك أحب البعير اذا برئ فلم يبر (ولا أكريت) أى تأخرت (ولا رأيت  
فلانارا كما ولا ساجدا) قال امرئ القيس العائر الذى قد كالجوجه والساجد  
المدمن النظر فى الارض (وما عسدة فلان نبيذ) وهو المعنى المتنبؤ (ولا أتلقت  
لفلان قمره) وهى طرف السوط (وما رويت هذا الحديث ولا دريته) فرويت



أى شددت بالرواء وهو الجبل ودريته أى ختلته (ولا أخذت لفلان حوزا) وهو الوسط ولا مست له خذا وهو الاخذ ودنى الارض ولا كسرت له ظفرا وهو ما قد ام معقد الورق من القوس العربية (ولا كسرت ساقه) وهو الذك من الحمام (وما انا بصاحب بكر) وهو ضرب من الثبت (ولا أخذت لفلان فروة) وهى جلدة الرأس ولا كشفت لفلانة قناعا (ولا عرفت لها وجهها) فالقناع الطبق والوجه القصد (ومالى مركوب وهو ثنية) فى الجباز معروف (ومالى فى هذا الكتاب خط وهو سيف البحر) (ومالى قرش) وهو الصغار من الابل (وما رأيت لفلان بطنا ولا نخذا) وهما من العرب وما لعبت أى ماسال لعبا وما جلست من قواهم جلس فلان اذا دخل المجلس وهو فجد وما والاه (وما عرفت لفلانة بعلا) وهو النخل يشرب ماء السماء (ولا زوجا وهو النخيط طرح على الهودج) (وما أبصرته) أى لم أقصر بصره والبصر قشر أهلى الجلد (ومالى جبل وهو سمكة من سمك البحر) (وما ضربت فلانا أى لم أضربه بمطرقة) (ومالى تين وهو جبل معروف قال النابغة الذبياني

صهبا قلنا تين التين عن عرض • يزجين فيها قللا ماؤه شجا

(وفى نوادر ابن الاعرابي) كان عند امهات وجلان يخطبانهما وكان أحدهما أحب اليها من الآخر فقال لهما أبوها أيكما كان أسرع فعلا للذراع من العضم زوجته ايها فقالت الجارية للذى تعب وتقطرت اليه وابطناه أى اقلب العظم فان مفصله من قبل بطنه فقال أبوها وابطنك واهوا لك (وفيها) قالت امرأة لصاحبة لها انشري وابشري أى انشري سبيورك وشدي بها الهودج فظنت أنها قالت لها أيسري وأبشري من البشري فأمرت الهودج بسجوره ولم تبشرها فلما طلبت أجرتها قالت انما أمرتك أن تبشري السجور (وقال القائل فى أماليه) حدثنا أبو بكر بن الانباري قال قال أبو العباس ثعلب ذكر اعرابي رجلا فقال ما له لمج أمته فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملج أمته قال ثعلب لجه انكسرها وملجها رضعها (قال القائل) وقرأت على أبي عمر الزاهد عن أبي العباس عن ابن الاعرابي قال اختصم شيخان غنوى وباهلى فقال أحدهما لصاحبه الكاذب حجج أمته وقال الآخر انظر واما قال لي الكاذب حجج أمته أى جامع أمته فقال الغنوى كاذب ما قلت له هكذا انما قلت الكاذب ملج أمته يقال ملج اذا رضع

(قال القائل) يقال عجبها وعجبها وهو مأخوذ من قولهم عجبنا الدلو في البر إذا  
حرّكتم القلي ونعجبها أيضا

(الفصل الثاني في الالغاز) وهي أنواع الالغاز قصدتها العرب والالغاز قصدتها  
أئمة اللغة وأبيات لم تقصد العرب الالغاز بها وإنما قالتها فصادف أن تكون  
الغازا وهي نوعان فإنها تارة يقع الالغاز بها من حيث معانيها وأكثرايات  
المعاني من هذا النوع وقد ألف ابن قتيبة في هذا النوع مجلدا حسنا وكذلك  
ألف غيره وإنما هو هذا النوع أبيات المعاني لأنها تحتاج إلى أن يسأل عن  
معانيها ولا تفهم من أول وهلة وتارة يقع الالغاز بها من حيث اللفظ والتركيب  
والاعراب ونحن إذا كرون من كل نوع من هذه الأربعة عدة أمثلة على غير ترتيب  
(في الأبيات) التي قصدت العرب الالغاز بها (قال القائل في أماليه) أنشدنا  
أبو بكر بن الأنباري قال أنشدنا أبو العباس ثعلب

واقدر رأيت مطية معكوسة \* تمشي بكل كلبها وترجمها الصبا  
ولقد رأيت سبية من أرضها \* تسبي القلوب وما تثبت إلى هوى  
ولقد رأيت الخيل أو أشباهها \* تنفي معطفا إذا ما تجتلي  
واقدر رأيت جواريا يغازي \* تجري بغير قوائم عند الجرا  
واقدر رأيت غصينة بكهولة \* رود الشباب عزيزة عادت فق  
واقدر رأيت مكفرا ذائعة \* جهده في الأعمال حتى قدوف

قال ثعلب أواد بالمطية السفينة وبالسبية النحر وبالخيل تصاوير في وسائل  
وبالجوارى السراب وبالمكفر السيف وقوله عادت فق من العبادة (وقال  
القائل) حدثني أبو بكر بن دريد أن أبا حاتم أنشدته عن أبي زيد

وزهره أن كفتها فهو عيشها \* وإن لم أكنها فخرت مهمل  
يعني النار هي زهره أي بيضا تزهر بقول أن قد حتمت فخرت فلم أدركها  
بخرقة أو غير ذلك ماتت (وقال القائل) قرأت على أبي عمر عن أبي العباس  
أن ابن الأعرابي أنشدته

ألفت قوائمهأ خسا ورغت \* طربا كما يترنم السكران  
يعني القدر وقوائمهأ الاثافي وخسا فرد (وأنشد الجوهري في الصحاح  
وما ذكره أن يكبر فأشئ \* شديدا لا زمل ليس له ضروس

قال هو القرد لانه اذا كان صغيرا كان قردا فاذا صكب ربي حلبة وأنشد  
البحر على أن الادعية مثل الارجية

أداعيل ما مستحبات مع السرى • حسان وما آبار من حسان  
قال بمعنى السوف (وفي الصحاح) قال الكميت

وذات اسمين والالوان شتى • تحمق وهي كبسة الحويل  
أراد الالفوق وقال ذات اسمين لانها تسمى الالفوق والرخسة وأراد بقوله كبسة  
الحويل أنها تحمق رخيصها فلا يكاد يظفر به لأن أوكارها في رؤس الجبال والاماكن  
الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك (وفي المثل) أعز من ييض الالفوق  
(وفي الصحاح) قال الرازي

يا عجب العجب العجيب • خمسة غربان على غراب  
غرابا القرس والبعير حرا الوركين البني واليسرى اللذان فوق الذنب حيث التقى  
رأس الوركة وأنشد ابن الاعرابي في نوادره

وحاملة ولم تحمل الحسين • ولم تلقح وليس لها حليل  
أتمت حملها في نصف شهر • وحمل الحاملات في طويل  
أنت بعصاة ليست بانس • ولا جن فكيف بهم تقول  
أذا ولدت تباشركل حي • وإن ماتت فباكميا قليل  
قال ابن الاعرابي أراد أن يعنى وأراد المنة بمعنى الذي يعضه الكلب الكلب  
فيسق دواء فيخرج من ذكره شبيه بالجراء وأنشد أبو عبيد القاسم بن سلام  
في كتاب الاضداد لابي دواد الايادي

رب كلب رأيته في وثاق • جعل الكلب للامير جالا  
رب نور رأيته في حجر غل • وقطاة تحمل الانثالا  
وقال الكلب الملقاة التي تكون في السيف والثور ذكر النمل (وفي شرح  
المقامات) لسلامة الانباري مما يتحاجون به قول أبي تروان في أجيته  
ما ذو ثلاث آذان • يسبق الخيل بالردبان  
يعنى السهم (وقال ابن درستويه في شرح الفصيح) أنشد الخليل لابي مقدم  
الفرزاعي

وعجوز أنت تبيع دجاجة • لم يفرخن قد رأيت عضالا

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر فرار يجمع صبية أطفالا  
وقال يعني دجاجة الغزل وهي السكة أو ما يخرج عن المغزل ويعني بالقرار يجمع  
الاقبية (وفي المشاكهة للاذدي) قال بعضهم  
وأشعث كفار غدا وهو مؤمن \* وراح ولم يؤمن برب محمد  
قوله مؤمن يقال أيمن الرجل يؤمن فهو مؤمن أي اليمن  
(ومن آيات المعاني قول حسان رضي الله عنه)

أنا نألم نعدل سواء بغيره \* نبي آتى في ظلمة الليل هاديا  
فيقال سواء غيره فكأنه قال فلم نعدل غيره بغيره والجواب أن الها في بغيره  
للسوى فكأنه قال فلم نعدل سواء بغير السوى وغير سواء هو نفسه عليه الصلاة  
والسلام فكأنه قال فلم نعدل سواء به كذا خرجه الامام جمال الدين بن هشام  
(قال الشيخ بدر الدين الزركشي) في كرامة سماها عمل من طب لمن حب ولا حاجة  
الى هذا التكلف فان - واه في هذا البيت يعني نفسه نص على ذلك الا زهرى  
في التهذيب وأتشده عليه البيت ونقله عنه وأقره عليه الشيخ جمال الدين بن مالك  
في كتاب المقصور والمدود (ومن آيات المعاني) قول الاقل في رجل نوفي

أرا لك تظهر لي وذا وتكرمني \* وتسطير اذا أبصر تقي فرحا  
وتستحل دمي ان قلت من طرب \* ياساقى القوم بالله اسقنى قدحا  
(ومن آيات المعاني) قول ابن دريد أنشدني أبو عثمان الاشنانداني

ومحجوبة أزعجتها عن فراشها \* تحامى الحوامى دونها والماكب  
وخفاقة الاعطاف بانت معاني \* تحاذى عن مئزرى وأجاذب  
قال الاشنانداني يصف عقابا يصعد الى موضع وكرها والحوامى اطراف الجبل  
والماكب نواحي الجبل والخفاقة يعني الريح يقول ربألاصحابه فالريح تحاذيه  
عن مئزره وهو يحاذيها وأنشد أيضا

وشعنا غبراء القروع منيفة \* بها توصف الحسناء أو هي أجمل  
دعوت بها أبناء ليل كأنهم \* وقد أبصروها معطشون قد انماوا  
قال أبو عثمان يصف ناراجعها شعنا لتفرق أعاليها كأنها شعنا الرأس وغبراء  
يعنى غبرة الدخان وقوله بها توصف الحسناء فإن العرب تصف الجارية فتقول  
كأنها شعله نار وقوله دعوت بها أبناء ليل يعني أضيأ فادعاهم بضوئها فلما

وأوها كأنهم من السورويهم مطبون قدأوردوا إيلهم

(ومن أبيات المعاني) قول الراعي

قلوا ابن عفان الخليفة محرما \* وروعا ظم أر مثله محذولا

(روى العسكري في كتاب التصنيف) أن الرشيد سأل أهل مجلسه عن هذا البيت

فقال أي أحرام هذا فقال الكسائي - أراد أنه أحرم بالحج فقال الأصمعي وأقته

ما أحرم ولا عني الشاعر هذا ولو قلت أحرم دخل في الشهر الحرام كما قال أشهر

دخل في الشهر كان أشبه قال الكسائي - فما أراد بالاحرام قال كل من لم يأت

شيئا يستحل به عقوبته فهو محرم خبرني عن قول عدي بن زيد

قلوا كسرى بلبل محرما \* فتولى لم يتبع بكفن

أي أحرام كان لكسرى فسكت الكسائي - فقال الرشيد يا أصمعي ما نطاق

في الشعر (وفي أمالي الزجاجي) في البيت قولان أحدهما المحرم الممسك

عن قتالهم قاله أبو العباس الفضل بن محمد البريدي فقبل للفضل أعندك في هذا شعر

جاهلي قال نعم أنشدني محمد بن حبيب لا خضر بن عباد المازني وهو جاهلي

فلمت أراكم تحرمون عن القى \* كرهت ومنها في القلوب ندوب

والثاني أن المراد في الشهر الحرام لأنه قتل في أيام التشريق وبه جزم المبرد

في الكامل (وفي الغريب المصنف) قال الأصمعي - أحرم الرجل فهو محرم

إذا كانت له ذمة وأنشد البيت (وقال ابن خالويه في شرح الدردينية) أنشد

أبو عبد الله بن خوشريد عن أبي حنيفة الدينوري قال أحسن ما قيل في أبيات

المعاني قول الشاعر

إذا القوس وترها أيد \* رمى فأصاب الذرى والكلى

فأصبحت والليل مسهنك \* وأصبحت والارض بحرطا

يريد بالقوس قوس السماء الذي تقول له العائمة قوس قزح وترها أيد يعني الله

تعالى رمى أي بالمطر فأصاب ذرى الجبال وكلاهما فأصبحت أي أسربت المصباح

والليل مسهنك أي شديد السواد وأصبحت الثاني من الصباح والارض بحر

طما من كثرة المطر (وقال ابن دريد) قال الشاعر يصف ظليما

على حت البرية زنجري السوا عد ظل في شرى طوال

أراد حتا عند البرية أي سريرا عند ما يبريه من السفر والحت البعير السريع

السيرة الخفيف وكذلك القوس والزخري الاجوف والسواعد مجارى المخ  
في العظام في هذا الموضع وخالف قوم من غير البصريين تفسير هذا البيت فقالوا  
يعنى بعيرا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وقوله

كان ملاه في على هجف \* يعن مع العشية للرتال

(وقال ابن دريد) أنشدني عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

أتاني عن أبي أنس وعبد \* ومعصوب تخب به الرقاب

وعبد تخدج الأرام منه \* وتكره بنة الغنم الذئاب

(قال ابن خالويه) سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأويله أن هذا

الرجل يوعده وعبد لا يقدر على فعله أبدا ولا حقيقة له كما أن الغنم لا تخدج ولم

ترقط غلبة خدجت وكذلك أيضا كون هذا الوعد محالا كما أنه محال

أن تكره الذئاب رائحة الغنم كذا في حاشية كتاب الجهرة وذكر أنهم نقلت من

حاشية بخط الزباجي (ومن الايات التي وقع الالتفاف بها من حيث اللفظ والتركيب

والاعراب قال القاسي في أماليه أنشدنا أبو بكر بن الأثيري قال أنشدنا

أبو العباس ثعلب للفرزدق

يفلقن هامالم تله سيفوقنا \* بأسيا فناهام الملولك القمام

قال ثعلب حاسر فثبته ومن استقهام قال مستقها من لم تله سيفوقنا وتقدير

الميت يفلق بأسيا فناهام الملولك القمام (قال أبو بكر) وسعت شيخنا يعيب

هذا الجواب ويقول يفلق هامما جمع هامة وهام الملولك مردود على هام كقوله

تعالى الى صراط مستقيم صراط اقه فاحتجبت عليه بقولي لم تله وقلت لو أراد

الهام لقال تله لان الهام مؤنثة لم يؤثر عن العرب فيها تذكير ولم يتل أحد منهم

الهام فلقته كما قالوا النخل قطعته والتذكير والتأنيث لا يعمل قياسا لما ينبغي

فيه على السماع واتباع الاثر (ومن ذلك قوله)

عافت الماء في الشتاء فقلنا \* برديه تصاد فيه مضيئا

فيقال كيف يكون التبريد مبيها لمصادفته مضيئا وجوابه أن الاصل بل رديه

ثم كتب على لفظ الالتغاز وتطيره قول الآخر

لما رأيت أبايزد مقانلا \* أدع القتال وأنهد الهجاء

فيقال أين جواب لما لم يمتصب أدع والجواب أن الاصل ان مائما أدغمت النون

في الميم للتقارب ووصلا خطأ للغاز ولن هي الناصية لا دمع وروى أن رجلا  
أشدد البيت الأول لابي عثمان الماؤني فأفكر ثم أنشده

أيها السائلون لي عن عويص \* حارقه الافكار أن يثنيينا  
إن لا ما في الرأ ذات ادغام \* فأفصلتهazy الجواب يثنيينا

(وحكى) ابن الانباري في كتاب الاضداد هذا القول عن المبرد ثم حكى قولاً  
ثانياً عن بعضهم أن معنى برده مخفيه وأن برد من الاخذاد ويقرب من البيت  
في هذه اللفظة قول عربون كلثوم من معلقته المشهورة

مشعشة كأن الحص فيها \* اذا ما الماء خالطها - ههنا

فقال ابن بري يعني أن الماء الحار اذا خالطها اصفرت وكان الاصمعي يذهب الى أنه  
من السخاء لانه يقول بعده

ترى الفن الصحيح اذا أقرت \* عليه لما منها مهينا

(ومن ذلك قوله)

أقول لعبد الله لماسة فاؤنا \* ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

على حاله لو أن في القوم حاتما \* على جوده لسن بالماء حاتم

هـ في البيت أقول لعبد الله لماسة فاؤنا وهي أي ضعف ونحن من هذا الوادي ثم

أي ثم البرق عسى يعقبه المطر وقرينة هاشم لعبد شمس أبعدت فهم المراد

(وقال القالي في أماليه) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا الرازي عن العمري

عن الهيثم قال قال لي صالح بن حسان مايت شطره أعرابي في شملة والشرط

الآخر مخنت يتفكك قلت لا أدري قال قد أجلتك حولاً قلت لو أجلتني حولين

لم أحرف قال أف لك وكنت أحسبك أجود ذها ما أرى قلت ما هو قال

أما سمعت قول جميل الأيها النوام ويحكمهوا اعرابي في شملة ثم أدركه

اللين وضرع الحب فقال أسألكم هل يقتل الرجل الحب

كأنه واقعه من مخنى العقيق (وقال القالي) حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عثمان

الاشناني قال كذا وما في حلقة الاصمعي اذا قبل اعرابي فقال أين عبيدكم

فأشرفنا الى الاصمعي فقال ما معنى قول الشاعر

لامال الا العطف توزره \* أم ثلاثين وابنة الجبل

لا يرتقى النز في ذلأله \* ولا يعتدى نعليه عن بل

قال فضلك الاصمعي وقال

عصرته نطفة تضمها \* لصب تلقى مواقع السيل

أروحية من جناه أشككة \* ان لم يرعها بالقوس لم تنل

قال فادبر الاعرابي وهو يقول ناطقه مارأت كاليوم مضلة ثم أنشدنا الاصمعي

القصيدة لرجل من بني عمرو بن كلاب أو قال من بني كلاب (قال أبو بكر) هذا

يصف رجلا خائما بالجا إلى جبل وليس معه الا قوسه وسيفه والسيف هو

العطاف وأتم ثلاثين يعني كانه فيها ثلاثون سم ما وابنة الجبل القوس لانها من

نبيع والتبيع لا يبت الا في الجبال ومعنى البيت الثاني أنه في جبل لا تزفبه يتعلق

بأذياله ولا بلل يصرف نعليه عنه والعصرة الملبأ والنطفة الماء والاصب كالشق

يكون في الجبل وتلقى قبل والسيل المطر والوجبة الاكلة في اليوم والخنزة

ما اجتنى من الثمر والاشككة سد وجبلى لا يطول

(فصل) وأما الغار أئمة اللغة فالاصل فيه ما قال أبو الطيب في كتاب مراتب

التحسين حدثنا عبد القدوس بن أحمد حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثني جماعة

عن الاصمعي عن الخليل قال رأيت اعرابيا يسأل اعرابيا عن البلصوص ما هو

فقال طائر قال فكيف فهمه قال البلنصي قال الخليل فلأوغز وجبل فقال

ما البلصوص يتبع البلنصي كان لغزا (ومن محاسن الاغانى) مارأت في ديوان

رسائل الشريف أبي القاسم علي بن الحسين المصري من تلامذة أبي أسامة

اللغوي جمع تلبذه عبد المجيد بن الحسين قال ولما مضت أيام من مقامه بواطة

حضره في جملة من كان يفشاء لمشاهدة فضله وبراعة أدبه عنده انقشاد ذكره

رجل يعرف بأبي منصور بن الربيع من أهل الادب وأحضره قصيدة قد نبئت على

السؤال عن الفاظ من اللغة على جهة الامتحان لمعرفة وهي

يا أفضل الادياب قول لا تعارضه الشكوك

وابن الجحاجة الذين غت مساعهم ملوك

لا العلم ناب عن حكاك اذا ذاققت ولا تروك

عرضت مسائل أنت للفتوى بمشكلكها درولة

مالحن والمحيوت أو \* ما جليج نفوس و برك

أم ماترى في برقع \* رقشاء مصد هاجين



أم ما الصرقيح والريزوما الملمعة النولة  
 ولك الدراية ما البصيرة في مداحيها السهولة  
 وأين لنا ما خطمط • أبدا بأمره معيك  
 أم ما اختشاة فوهده • فيه الملامة لا تحيك  
 أم ما ترى في مطر هفاجيه حب نهيك  
 أم ما قلب قلفح • في كف عكموز تحيك  
 أم ما توفل هيج • يرتب مرسته هلولك  
 ولرب ألفاظ أتتـك وفي مطاويها حلوك  
 فارق بشرك طيها • وانظر بدو لك ما تاولك  
 هذا وقد لذمت فؤا • دى حومل هرط ضحوك  
 دهـكـنة نظرة • في خيس غافها شبوك  
 تغدو وخر بها المذيل في طرائقه سدوك  
 وأراك ما لك مشبه • فيما علمت ولا شريك  
 حقا لقد حزن العـلو م حيازة العدم الضميرك

(نسخة الجواب) كتبه لوقته مقتضيا واستغنى فيه محزرا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اننا نحمدك على تحبص البلوى كأنه وذك  
 من اطفاء النعما ونسئلك أن تجعل ثواب أقل حسناتنا إليك كأنسئلك  
 أن توجه بعوائد الشكر وسائلنا إليك ونرغب إليك في حسن المعرفة بعبودنا  
 من معصيتك كأنسئلك وهيك غض الابصار عن عيوب اخواتنا في طاعتك  
 ونسترزقك الهاما لما في العيب من تضییع الاصول ولما في سرعان القول من  
 عيبان العقول ونجتدي فضلك أن تسلمنا وتسلم منا ونشغلنا بعبادتك ونشغل  
 أهل الباطل منا متوجهين باخلاص اليقين والصلاة على سيدنا محمد النبي  
 وآله الطاهرين وقفت على ما كتبت به وذكرت ان بعض أهل الأدب كلفك  
 المسئلة عنه وأعلمتني توجه ظنك في ابانة مشكله وايضاح سبله وتأملت به فوجدته  
 شعرا لا أحب أن أقول في صناعته شيئا مشغلا على القاطن من حوشى اللغة  
 لا يتشغل بمثلها أهل التحصيل ولا يتوفر على طلبها الا كل ذى تأمل عليل  
 لخروجها عما يقع في الاديان ويعرض في تفسير القرآن ولما ينتها ما تجري به

المذاكره وتستخدم فيه المحاوره وزاد في عجبى منها مدورها عن النطقه وفيها من  
الاستاذ الفاضل أبى القاسم هبة الله بن عيسى أدام الله تأييده بجزال الأدب الذى  
عذبت موارد وشهاب العلم الذى ألهمت مطالعه ورى العقول الظما وطيب  
البلهل المستعمل الداء والباب الذى يفتح عن الدهر تجربه وعلم والمرآة  
التي تصنع بها أوجه الانام احاطة وفهما وبعد فهو الرجل الذى سلم له أهل بلده  
أنه شعله الذكاء ووارث محاسن الادياء وملتقى شذان العلوم وقاطع تجاذب  
العلوم فان كان الغرض في هذه الايات الخراب المقفرة من الصواب طلب  
القائده فقد كان يجب أن يشاخ عليه بمثلها ويقصد اليه بمثلها فعنده  
مفتاح كل مسئلة مقفلة ومصباح كل داجية مشككة بل لست أشك أن هذا  
السائل لو جاوره صامتا عن استخباره وكف على ذلك الجنب كاعمالنا في طي  
مضماره لاشعده رقة نسيم أرجه وهذب خراطم التقاطق رائد لفظه ولهذه  
قربة منه من ضلالتة وشفاه فؤده منه من جهالتة حتى يقننه الجوار عن الجوار  
والاقتراب عن رجح الجواب وحتى يعود ملهما ينطق بالحكمة ولولم يقصد  
اظهارها ويوجب عن المسائل ولولم يعرف أصولها واستقرارها هذا ان كان  
يريد القائده وإن كان قصد الامتحان المستول وتعرض لهذا الموقف المدخول  
فذلك أحجب فكيف لم يتأدب بأدب الصالحه وبعض الى هدايته الواضحه  
ويعلم ان هذا خلق أهورج ومذهب أهورج ومصيبة لا تليق بأهل العلم ولا يؤثر  
مثلها عن ذوى النظر الصحيح والحزم وكيف لم يعلم هذا القريض المكلف بما  
أعطاه الله تعالى من سعادة مكاثرتة وساق اليه من بركة صحبته ان هذا  
القريض كما قال الخزوى لعبيد المالك بن مروان وقد لقيه في طريق الحج بعد  
ما أنكره وكرهه فقال بثبت الصحة من ابن العم على النائي وهذا العمرى بثبت  
تحببة الغريب من القاطنين ولومت هدية الواقد من المقين وقد كان حق  
الغريب أن يكثر قلبه ويسدد زيقه ويثبت زله ويعار من معالى الصفات  
ما يؤنس قربة ويصدق محبته ويعلم أنه قد حل على أشباه القمعاع بن شور  
الذين لا يشقى بهم جليس ولا يذم دخلهم أئمن ولا يزورهم نازح الدار الاسلا  
عن وطنه ولا يسكن الى قريهم شال للنبوة الحظ الاصم ما بينه وبين زمنه  
الى أن يسدوا عن تبيانته ويحبوا عما وراءه يظهره ويأخذوا بعبادة أهل الاثر

ويحسبوا أنهم معه على ما في الجواب من الفرع على أن هذا الطأزي عليهم  
 رجل كان أربيه من العلم ما فيه - خط نفسه وتهذيب خلايقه والاعتداء  
 به ذم الأديب الزاكية على تقويم أوده والاستعانة بقليل هذه الحكم المصلحة  
 على اصلاح فكره مخدوما بما له لا خادما ومتبوعا على غرائب الآداب لا تابعها  
 وعلى أنه لو كان قد احتج بالجدال ورصك بالانزال وتهدى بعلمه تخطى المهجر  
 وتعرض لكافة العلماء تعرض الواثق المتعزز لما كان في غروب كلماته من حوشي  
 اللقمة عن فهمه ما يدل على قصر بابه وقلة متاعه ويأجيب للفراغ كيف سوغ  
 هذه المغتر أن يجاري بخل في درجه تقسم افكارى وكيف أنساء اجتماع شبه بعد  
 ديارى وكيف أذهله حضور أحبه عن مغيب أفلاذ كبدي وكيف طرقت  
 ناظره مكره الحظ عن تصور ما يجتلى خلدى وكيف لم يد رمالى من الحناط مقبحة  
 وظنون مرجه والتفات الى وليته الشوق اليه تصبرى وفيه الاشفاق  
 عليه حذرى وكيف لم يخطر بباله أنى قريب عهد بمحل عز ورتوة كانا أو حسانى  
 من الاكفاء وخطا بين الاعداء والاصدقاء وقد تكلفت الاجابة ما تضمنته  
 الايات انقياد المرادك ومقتسر اربى على اسماءك أجزأ قلاى جزأوهن  
 نواكل وأنيه قرأتهى وهن فى غمرات الهموم ذواهل وما توفيق الا بالله  
 عليه توكلت واليه أنيب قال هذا السائل ان المسئول دروك تلك  
 المستوى ومستحق بها الرتبة العليا فقال شيخ من شيوخنا عزته لنا  
 الايام عن كل فائت فوق وزادت وعوضتنا من كل محترم فأحسنت وأفادت  
 وكان لخط الايات قبلى ولا ممشكله فى التهج منهاء مشكلى ان دروكاهنا  
 لا يجوز لان فعولا لا يكون من أفعل (قال) ولو جاز هذا الجاز حسون وجول  
 ونعوم من أحسن وأجل وأنتم وما غلب استيفاء القول فى هذا الزلل ولا نستفتح  
 كلامنا بالمناقشة فى هذا السهو والخطل ولعل القائل وهم جلاء على قراءة  
 حفص فى الدرر الاسفل من النار فظن أن الدرر يوزن فعل وأن فعلا مصدر  
 فعل بفعل ولم يجعله من الدرر لان الفتح عندهم لا يخفض فلاية ولون فى جل جل  
 وذهب عليه أنه قد يكون اسماء بنيا مشهورة وان لم يكن محققا منه كما قالوا دركة  
 ودركة فى حلقة الوزا التى تقع فى فرض القوس تخففوا وسرخوا على أنهم ما  
 لو كانا مصدرين بل جاز أن يثبتا على الشذوذ ولا يحمل عليهما ما يبنى من العمل

لأن الشد وذلك بأصل يقاس عليه أوله لعله أغتر بقولهم درالك ودرالك أيضا  
 شاذ لانهم قد نقلوا أقول يفعل وهو قليل فصاروا فطرته فأفطر وبشرته فأبشر  
 فجاء على هذا دركته فأدرك قال سيبويه وهذا النحوي قليل في كلامهم أوله ذهب  
 الى قولهم درالك مثل نزال قطن أنه يقال منه درالك كما يقال مناع ونزال من  
 منع ونزل وذهب عنه أنه قد جاء الرباعي في هذا الباب كما قالوا قرعوا رعا  
 في معسنى قرعوا رعا فاما الفرق بين الرباعي والثلاثي فهو أن سيبويه يرى اِجَازَةً  
 فعال في موضع فعمل الامر في الثلاثي كله وينضمه في الرباعي الاسمومعا وقال  
 غيره من النحويين بل هما بمنوعان الاسمومعين واعقد سيبويه في الفرق على  
 كثرة ما جاء في الثلاثي وقلة ما جاء في الرباعي أوله أسمى الى قول الرازي  
 أن يكشف الله قناع الشك • ينظر اذا بصاحتي ودركي فهو أحق منزل بترك  
 فذهب الى ان دروكا مصدر ولم يعتمد أنه كما قرئ في الدرر الأسفل من النار أو  
 لعله علق بسجعه قول العتيبي

اذا قلت أوفى أدركته دروكه • قياموزع الخبيات بالهذر أدرك  
 وما أعرف له أقوى حجة منه أوله أراد بقوله دروك فعولاً من الدرك وهي نسبة  
 لبعض الامم تكلمت بهم العرب ثم بدأ السائل فسأل عن الحى والحيوت ولم أقف  
 على صحة سؤالي لاني وجدت الايات مكتوبة بخطين سقما ويتضيل بأبى  
 براقتن تصيفا وتغيرا فان كان سأل عن الحى بكسر الحاء فقد أنشد أهل العلم  
 قول الججاج

وقد نرى اذا الحياة حى • واذا زمان الناس فغفلى

فقالوا الحى الحياة والحى جمع حى فأما كونه بمعنى الحياة فوزنه على فعل فيجوز  
 على مذهب سيبويه أن يكون وزنه فعل هكذا مذهب في قيل ودبل وعلى مذهب  
 الاخفش لا يكون وزنه الافعل لانه لو كان وزنه على فعمل لجاء به على حى (قال  
 الاخفش) وانما أجزت ذلك في الجمع لثقل الجمع وخفة الواحد وسيبويه يرى كسر  
 أوله لا جبل الباء وثقلها على كل حال فأما اذا كان جمعاءه وشاذان جعلناه على  
 فعل وأشد شذوذا ان جعلناه فعل لانه قد جاء في الجوع فعل مثل عوط وان كان  
 جمع عاظم فان الفاعل والفعل يتجاوران ويتقاربان لانهما مصدر واسم فاعل  
 بفعل واحد ولان فعلا قد يقع موقع فاعل فيقال للعاذل عدل وللترزور فهدا

من شذوذ الجمع على أى وجهيه كان ومعنى الشعر يتوجه على أن يكون على  
معنى الحياة أكثر وأقوى كما تقول إذا زمان زمان وإذا الناس ناس فإذا جعلناه  
في موضع الأحياء كان كما قلنا إذا الانسانية ناس وإذا الفتوة قتيان وهو بعيد  
وسأل عن الحيوت وهي الحية وزنه قملوت والتاء فيه زائدة وكثيرا ما زاد خمسة  
مثل عفريت وهو عفري وسأل عن الخليج وهي العجوز الكبيرة وأنشد

أخلاقى الخليج العجوزا \* وأمق القنبة العكموزا

وسأل عن برقع وهي السماء الدنيا وأنشد والامية بن أبي الصلت

وكان برقع والملائن حواما \* سدروا كله قوائم أربع

وسأل عن الصرنق وهو الشديد الخالص ولا يكون فعنل الاوصاف لا يجي اسمها  
كذا قال سيديويه ومن بعده من أهل العلم قال جبران العود

وليسوا بابا سوا فتمن روضة \* تهيج الرياح غيرها لا يصوح

ومتمن غل مقفل لا يفك \* من القوم الا الشخصان الصرنق

وسأل عن الرزير وهو الذي المتعزل وكان شيخنا أبو أسامة يحالف جميع اللغويين  
فيه فيقول هو (الزبر) قال ومنه اشتق اسم زراة وقول أبي أسامة أصح على  
مذهب سيديويه لأن سيديويه يحجج على ما فاؤه ولامه معتلتان بعلة ما فاؤه ولامه  
مثلان من الحروف الصحاح نحو قلق ونحوه فزير على هذا يكون فاؤه ليست مثل  
لامه ويدخل في باب رد وكز وهو أكثر عند سيديويه وأوسع أيضا (وأما الملععة) فهي  
القلاة التي يلع فيها السراب ومثل من أمثالهم أككذب من يلع وهو السراب  
ومنه الالمى وكأنه تلع له العواقب لدقة فطنته فأما اللوذعي فالذي كأنه يتلذع  
من شدة ذكائه وكل مفعلة من اللمع لمعة (ويقال) ألمعت الوحشية وغيرها إذا  
بان لضرعها مصقال ويريق باللبن فيه قال الاعشى

لمع لاعة الفؤاد الى جهنم فلاة عنها فبئس القالى

ويقال لاعة فعله ومذكره لالاع (وفي الحديث) هاع لالع مبينة من شدة تأثير  
الحذر في القلب فكأنه مأخوذ من اللوعة وقيل بل لاعة بوزن فاعلة كأن الأصل  
لاعية من اللع وهو أشد الحرص وبين الخليل وجاعة من التصوين في هذا خلف  
لا تحب الاطالة بذكره (وأما قوله النهول فليس يحتاج النهول ولا النهيك والنهامة  
الى تفسير لفظه ورأسه) وسأل عن البصيرة وهي الترس قال الأشعر الجعفي وليس

بالاشعر المافني

واحويا صائرهم على أكافهم • وبصيرتي بعدو بها عندواي  
وقالوا البصيرة الدم ومعنى البيت على هذا أنهم أخذوا الدبات ولم أخذ فر كبت  
يعسدوني فرسي لمطلب النارك كما قالوا انما أركض بما جاستك أى فى طلب ما جاستك  
ويكون هذا مشبها لقولهم

غدا ورداؤه الهق بخير • ورحلت أجزؤوبى ارجوان

كلانا اختارنا فاقطر كيف تبقى • أحاديث الرجال على الزمان

والبصيرة فى غير هذا الموضع الحق قال الشاعر

وتقاتل الابطال عن آبائنا • وعلى بصائرنا وان لم تبصر

أى على الحق والباطل ومسلمين وكفار (والمداخى مضاعف من الدحو والدحو

معروف ويريد به البسط والدحو أيضا النكاح وأنشد

لما دحاها بمثل كالمعقب • وأوغقته مثل ايفاق الكلب

أى تحركت قنصته (والسهوك فعول من السهك ويقال ربح سهوك وسبهوك وسبهوج

وسهوك وسبهوج اذا كانت شديدة المروقة والهبوب وسهوك وسهوج ناشان

وسهوك وسبهوج قليلان لم يثبتهما جميع أصحابنا) وسأل عن الخطمط وهو كالكمك

الشيخ الكبير والمرغ الرقيق يقال أحق ما يجأى مرغه أى ما يجسك ريقه

والمرغ القراب فى غير هذا (وقوله معيك فعيل بمعنى مفعول من المعك وهو الى

) وسأل من القوهده فالقوهده والثوهده والغلام الممولى شابا وأنشدوا

لحت فيها مطر هفا فوهدا • هجرة شيخين غلاما أمردا

وسأل عن المطر هف وهو كالطهرهم فى الشباب وقدمضى ذكره فى البيت المنشد

قبيل والميم فيه بدل من الفاء وبين أهل اللغة والهو خلق فى الحسد الذى يسمى

الابدال ايمى هذا موضعه ولبعقوب فيه كتاب معروف ولصاحبنا أبى الطيب

الغفرى فيه كتاب عشرة أمثال كتاب يعقوب فانه جاء به على حروف المعجم (فأما

المكرهف بالكاف وان كان لم يسأل عنه لكاذ كراهة لتلايق ليس به فهو المشرف

الظاهر) وسأل عن القلقع وما كنت أحبه ان يدل على قصور طله بكون مثل

هذه اللفظة وما تقدم من أشباهها من جملة الخوشى عنده وهو الطين الذى يتقلع

عن الكأنة وفيه خلف يقال قلفع وقلفع والصحيح قلفع وبه قال أبو أسامة) وسأل

عن الحكموز وهي الفتاة التارة وقد تقدم الشاهد عليه وقال قيسك ومعماء  
تختروا تشديعوب وغيره

جارية من شعب ذي رعين \* حياكة تمشي بفلظتين  
يا قوم خلوا بيننا وبين \* أشد ما خلى بين اثنين

حياكة فعالة من الحيك وهو التختير (وسأل عن الهبرج وهو من صفة بقرا الوحش  
(قال الجراح) يقبع ذبالا موشى هبرجا (وقال) يرتب يفعل من وب الامرأى  
أصله أو من أرب اذا لازم على أن يفعل من أفعل قليل (والمرس موضع الرسن  
والهولك ان كان أراد به الضاربة لانها تنالك في مشيتها أى تقابل وتهادى  
وأصله أنها تميل على أحد جانبيها كالضعيف الهالك الذى لا يستطيع تماسكا  
وذلك الحسن دلهما وتأتاؤد خطراتها بخلافه وان كان أراد من هلك فهو من بداعه  
وان كان أراد من أهلك فهو أبداع وأغرب (ولزم بالمكان والأذم مثل لزم وألزم  
فان المذال فيه يدل من الزاى على مذهب أهل اللغة لا التعوين فقول أهل اللغة  
لأن العرب تقول فى الارنب حذمة لئمه تسبق الجميع بالاكه يعنى يلزم العدو  
ورجل لئمة لا يفارق البيت (وذكر الحرمل وهي فى الاصل المرأة الضاربة  
فى قول بعضهم وقال آخرون هي الحقاء قال المزند

فطوف فى أصحابه يستعينهم \* قاتب وقدأ كدت عليه المسائل  
الى صبية مثل السعالى وحمل \* رواكدم من شر النساء الحرامل

والهرط النجبة المسنة والهرط فى غير هذا والهرط السوء يقال يهرط عرضه ويهرده  
ومثل الحرمل الخلع والعركل (وسأل عن الغصوك وهو فعل من الغصك  
وهو العسل وهو الغدير الصافى وهو طلع النخل والتلج (وقال) دحلته أو دحكنة  
والصحيح فيه بالكاف وهو السمن والقوة وهذا مما لا يستل عنه لانه لا يجيع ما زيدت  
فيه التوتون فى هذا الموضع يدل لفظه على اشتقاقه كما يدل سمعته ونظرة على السمع  
والظن ودعكنة من الجلادة كانه من الدعك فاما نظرة فهو من النظر وأنشدوا  
أن لنا لئكة معنه معنه نظرنه مالا تراه نظنه كالتب فوق القنه  
ويروى سمعته نظرنه بضم أولهما وهو مشهور (وذكر الخيس وهو الغاية وأصله  
من الخيس للزوم الاسدله والخيس فى غير هذا الموضع اللحية قال الشاعر  
قانه المجد والعلاء فأضفى \* يفرج الخيس بالحيث المقترح

والخصيت المشط وذكر الغائط وهو الفاعل من الغنط وهو الكرب (وقال عمر  
ابن عبد العزيز في ذكر الموت

غنط ليس كان غنط \* وكنط ليس كالكنط

وهما الكرب ويقال غنطته وأغنطته (وشبوه فعل من التشبيك) والخريع  
القليل من كل شيء (والمذبل المبتذل) والطراف الأيدي والأرجل قال الهذلي  
ويحمل في الأباط بيضاء وارما \* إذا هي صالت بالطراف فزت

(والسدولة لا) ومن به يقال سدولة كفات كان جاء فيه سدولة فساد قليل وهو  
اللزوم (هذا ما حضرنا) من القول بمناظر عند الله علم تشعبه ومذكور قد أبدت  
الأيام تذاكر تعليقاته وكتبه فإن كان صواباً فيتوقف الله تعالى لنا وباطل إلا أنه على

حسن النية منا وإن كان زللاً فغير ضار ولا مستنكر أن شاء الله تعالى ولولا اتساع  
لا تهوى عن خلق ونأى شله ولأننا مرر بعروف ونحاذر فله لسانا مستغيد

واقفنا متعلمين ثم الما فيه من شفاء البيان لأنظمة الما فيه من التعاصي والاطمئنان  
فسألتنا من اللغة أن كانت عندهم كما قال هذا السائل عن العلائق بالعين فانه

بالعين معروف وعن المرضة بكسر الميم فانه يختصا معروف وعن هندلا مضافا إلى  
الاحاس فانه بالاضافة معروف وعن شكرى بنهم الذين فانه يختصا معروف

وعن الزريق فانه بالنون معروف وعن الدقيرة فانه بالقرارة بالالف معروف  
وعن اشتقاق قولهم افتاء الناس لا على أن فعال يجمع على افتاء وإن كان فيه

على هذا الوجه كلام ولا يمكنه معروف وعن المخرج في الاسماء فانه في المصادر  
معروف وعن الوعد لا في صفة الرجل الساقط فانه معروف وعن الوردون

بالواو فانه بالياء معروف وعن ربيعة وهل الصحيح فيه بالباء أو بالنون وما الخبة  
على كل واحد منهما لا في معنى الجنس فانه على هذا الوجه معروف وكما  
في الكلام أفعلة اسما فانه في الصفات معروف وما الناق غير جمع ناقصة  
ولا ترخيها فانه فيها معروف وما اختلاف أهل اللغة في صفة لا على ما قاله

أبو عبيد فانه معروف وما الفهد في الناس فانه في الحيوان معروف وما الشاهد  
على جواز أصل فانه بالحاء معروف وما فعل من الخماشي يجري مجرى الفج  
فهو ملقح في فتح ما يجب كسره من اسم فاعله غير الرباعيات المذكورة فان باب ثلث  
معروف وما الصحيح في الجوشن هل الحاء أو الجيم أو الخاء وما الشاهد على كل



منها الا تسأل عن التفسير بل عن الصحيح من الثلاثة والشاهد عليه فان التفسير  
 معروف وما قول تفرد به ابن الاعراب في القوس لم أجد مثله غيره وما قول  
 تفرد به ابن دريد في الشقارى خالف فيه النحويين لم يقله غيره وما قول تفرد به  
 ثعلب في الزلاقة والبرادة لم يقله غيره وما قول تفرد به ابن التيمي في التنفيذ لم يقله  
 غيره وما قول تفرد به أبو عمرو بن العلاء في البذل لم يقله غيره وما قول تفرد به  
 خالد في وزن طاقه لم يقله غيره هذا ان كانت اللغة هذه مهم ما فان قال ان النحو  
 هو المهم قلنا له أرشدك الله فاجمع على أفعله أغفله سيديويه ولم يلحقه بكتابه أحد  
 من النحويين وهل ذلك الجمع ان كنت عارفا به مطردا ومجول على مجانسه في اللفظ  
 وعلى أى شيء خفض وقيل له يارب في قراءة حفص لا على ما أورده أبو عبيد  
 الفارسي فانه لم يسل في نفسه مذهبه في التدقيق ولم منع سيديويه من العطف على  
 عاملين وهو في سورة الخائفة يتصب آيات ورفعته لا يتصبه الاعطاف على عاملين  
 فان كان خطأ وأصاب الاخفش فمن أين زل وان كان أصاب فكيف يجوز له  
 مخالفة الكتاب وهل قول سيديويه في النسبة الى أمية أموى بفتح الهمزة صواب  
 أم هو واسطة عليه وعلى جميع النحويين بعده ولم يقل معدى كرب ولم تحمل الياء  
 في لغة من أضاف ولا من جعله اسما واحدا لا على ما أورده النحويون فلهم فيه  
 أنا ويل سطورة وهل مذهبه في أن هدى وسرى مصدران صحيح أم لا وهل  
 يوجد فعل زائد على ما ذكره سيديويه واستدركه الاخفش عليه أم لا وكم حرف  
 يوجد ان وجد وهل يعض في قولهم حزة بن يعض علم أم لا وما معناه في اللغة ووزنه  
 في النحوم مقبلا لا مسجوعا على ما ذكرناه نحن في هذه الرسالة ولم اختاروا أن مع  
 عسى وكرهها مع كاد (فان قال) لست أتشأغل بعلم المعلن وانما آخذ  
 بمذهب الجلساء اذ يقول علم التسبب والخبر علم الملوك (قلنا) لهن أبو جلد  
 فان أبا جلد معروف وما العاص وما اشتقاقه فان العاصى معروف ومن  
 جنسه بالتخفيف لا بالتشديد مفتوح الاول فانه بالتشديد وضم الاول معروف  
 ومن معدى كرب غير صاحب أمن ربحانة الداعي السميع فان هذا معروف  
 وما اسم امرئ القيس على العصة لا على الظاهر وعلى أن في اشتقاقه كلاما ما وبلا  
 فانه معروف ومن شمل غير الفند الزماني فان الزماني معروف ومن شملهم بالثين  
 فانه بالسين معروف ومن الزبير غير الاسدى واليهودى فكلاهما معروف

ومن الزبير يفتح الزاى فانه يضمها على ما قدمناه معروف ومن القائل  
وقافية ليجتها فرددتها \* لذي العرش لو نهنها قطرت دما  
أرجل أم امرأة وهل صفة الباهلية قلب أم مولاة وهل المستشهد بشعره  
في القريب المصنف أبو مكعب أو أبو مكعب بالباء أو التاء وفي أى زمان كان  
وايهما كان اسمه ومن أى شئ اشتقاقه ومن النطف الذى يضرب به المثل  
ومن العكصر وما أسأل عن تفسيره فانه فى اللغة معروف ومن ذو طلال  
بالتشديد فانه بالتخفيف معروف وكذلك ذو ظلال (وما خوى فان خوى  
معروف وهل أخطأ ابن دريد فى هذه اللفظة أو أصاب وما تقول فى عدنان غير  
الذى ذكره مولى بن هاشم فانه معروف وهل يخالف فيه أم لا وهل حبيب والذ  
ابن حبيب العالم رجل أم امرأة وهل هو قيسية أو لرسدة ومن أجند بالذيم  
فانه بالهاء كثير ومن زبد بالباء فأما زبد بالنون فمعروف ومن روى عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله لا يمنع الجار جاره أن يجعل خشبة فى حائطه فقال  
خشبة واحدة وقالوا كلهم خشبة مضافا ومن يكثر ذكر الحضرة فى شعره  
من العرب والتميز هذا المشروب هل كان معروف الاسم أم لا عند العرب  
ومن روى عن ظمير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله أنها قالت فى شاتها  
وكانت لاتعدى أحدا وما عناه ومن تفرّد من أهل العلم بشجرة ذى الرمة  
وتغلب الاصمعى فى تغليبها فى قوله آتة هو أم سالم لا على ما قاله الصوريون  
من التعريف والتكثير فان ذلك معروف ومن قال فى المتنبة انها سباح مثل  
قطام ومن قال سباح مثل غمام غير مبنى ولم يحى خليل الشاعر هيسى ومن  
عمى الذى تنسب اليه المسكة فيقال مسكة عمى وهل ذكر فى شعر ومن ذكره  
ومن حوى الذى تنسب العرب اليه الضلال ومن ذكره من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وما كرب المنسوب الى معدى كرب وهل أصاب  
المبرد فى نسبة الايات الجمية

لما دعا الدعوة الاولى فاذا كرتى أخذت بردى واستمرت أدرابى  
أم أخعأ (فان قال) انه صاحب آثار وراوى سنن وأحكام (قلنا) له ما معنى  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله من سعادة المرء خفة عارضيه  
وهو صلى الله عليه وسلم وعلى آله لم يكن خفيف العارضين لا على ما فسر المبرد فانه

لم يأت بشئ وماعنى قوله صلى الله عليه وعلى آله تسعروا فان في السجود بركة  
 ونحن نرأى بما مضى وأنتم وضروا بشئ وماعنى قوله صلى الله عليه وعلى آله  
 اتقوا النار ولو بشق تمرة ولو سرق سارق جله قرفه تصدق بنصفها كان مستحقا  
 لنا عند المسلمين وماعنى قوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله لا تزال الانصار  
 يقولون وتكثر الناس ولوشئنا العددنا لثناهم ~~أكثر~~ مما كانت في البادية  
 والحضر وماعنى قوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ان امرأ القيس  
 حامل لواء الشعراء الى النار وهل ثبت هذا الخبر أم لا ولم قال ان من الشعر  
 لحكمة ثم قال صلى الله عليه وعلى آله أوتيت جوامع الكلام فهل تخرج الحكمة  
 من جوامع الكلام (فان قال) انما أفنيت عمرى في القرآن وعلموه وفي التأويل  
 وقتونه (قلنا) اذا يكون التوفيق دليلك والرشاد سيالك صف لنا كيف التهدي  
 بهذا المجهز ليم يوقوعه الاجازة وأخبرنا عن صفة التحدى هل كانت الدرب تعرفه  
 أم كان شيئا لم تجر عاداتها به وكان أقصاها عنك لا للجزيل لانه التماس ما لم تجر  
 المعاملة بينهم عنك ثم نأل من التحدى هل أوفى بمعارضة بان تقصيرها عنه  
 أو لم يلحق بمعارضة ولكن القوم عدلوا الى السيف كما عدل المسلمون مع تسليمه  
 ولم يعارضوه به ثم نأل عن قول الله تعالى لو جدد واقفه اختلافا كثيرا وفيه  
 من الناس من المنسوخ والمحكم والمتشابه ما لا يكون أشد اختلافا منه ثم نأل  
 عن قوله تعالى وغريب سود وماعنى هذه الزيادة في الكلام والغريب  
 هي السود فان قال تأ كيد فذل لان رجحان بلاغة القرآن انما هو بابلاغ  
 المعنى الجليل المستوعب الى النفس باللفظ الوجيز وانما يكون الاسهاب أبلغ  
 في كلام البشر الذين لا يقتالون تلك الرتبة العالية من البلاغة على أنه لو قال  
 تأ كيد فخرج عن مذهب العرب لان العرب تقول أسود غريب وأسود حليكون  
 وحالان فتقسم السواد الا شهر ثم تؤ كده وهذه الآية تتالف ذلك واذا بطل  
 التأ كيد فما المعنى وماعنى قوله تعالى نخر عليهم السقف من فوقهم وهل يكون  
 سقف من قهتهم فيقع ايس يحتاج الى ايضاحه بذكر فوق ونحوه يخافون ربهم  
 من فوقهم وهل لهم رب من قهتهم وماعنى قوله فوقهم هنا وهل يدل على  
 اختصاص مكان وماعنى قوله عز وجل كلج البصر أو هو أقرب وما هذا الاقرب  
 وماعنى قوله تعالى فهي كالجارية أو أشد قسوة وهل شئ أشد قسوة من الجارية

وما معنى قوله الهين اثنين وهل بعد قوله الهين اشكال بأنهم أربعة أنفسهم يد بقوله  
اثنين بيان المعنى وما معنى قوله تعالى ومن دخله كان آمنا وقد رأينا الناس  
يذهبون بين الجبر والمقاسم في الفتن التي لا تحلومنها تلك البلاد وما معنى قوله تعالى  
أن تصل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وما الفائدة في ذكر احداهما  
الاخرى ولو قال تعالى فتذكرها الاخرى لكان أوجزا وأشبه بالمذهب الاشرف  
في البلاغة وما معنى قوله تعالى أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤف رحيم  
ومن أين تناسب الرأفة والرحمة هذا الاخذ الشديد على التخوف الذي يقتضي  
العفو والغفران وعلى أن هذا السائل لو سأل عن الصناعة التي أنا فيها مرسم  
واشروطها سألتم لافي الترسل فاني ما صحبت بها ملكا ولكن في صناعة الخراج  
لكان يجب أن يقول لي ما الباب المسمى المجموع من الجماعة وأين موضعه منها  
وأى شئ يكون فيه ولا يحسن ذكره في غيره وان يقول ما الفائدة في اراد  
المستخرج في الجماعة ومن كم وجه يتعارف الاختلال عليها بالغايتها وان يقول  
ما الحكم في متجهل الضمان قبل دخول الضامن وأى شئ يجب أن يوضع منه  
اذا اراد الكاتب الاحتساب به للضامن من النفقات وخلقه من جاري العمل  
وفيه أقوال تحتاج الى بحث ونظر وأن يقول ان عاملا ضمن أن يرفع عمله بارتفاع  
مال الا أنه لم يضمن استخراج جميعه وضمن استخراج ما يزيد على ما استخراج  
منذ خمس سنين وإلى سبعة بالقسط كيف يصح اعتبار ذلك ففبه كين يحتاج الى  
تقصيه وتأنله وأن يقول لم يقدم المبيع على المستخرج والمبيع انما هو من  
المستخرج وكيف يصح ذلك وأن يقول كم من موضع تتقدم الجملة على  
التفصيل وفي أى موضع لا يجوز الا تأخيرها عنه وأن يقول أى غلط يلزم الكاتب  
وأى غلط لا يلزمه وأن يقول متى يجب الاستظهاره في صناعة الكتابة ومتى  
لا يجوز الاستظهاره وأن يقول متى يكون التقص في مال السلطان أشد  
في صناعة الكتابة من الزيادة وليس يعنى نقص بالارتفاع مع العدل وعاجل زيادته  
مع الجور وذلك ما لا يستل عنه وان يقول ما باب من الارتفاع اذا كثرت على قلة  
الارتفاع واذا قل دل على كمال الارتفاع وأن يقول متى يكون مشاهدة الغلط  
أحسن في صناعة الكتابة من عدمه وأن يقول كم نسبة جاري العمل من مبلغ  
الارتفاع واول من قرره ورتبه وأن يقول ما رتبة من رتب الكتابة اذا اجتمعا

لكتاب بطل أكثر احتجاباته وأن يقول هل يلطرد في جميع أحكام الكتابة جلهما على مناسبة أحكام الشريعة أم لا وهل كان يذهب إلى هذا أحد من متقدمي الكتاب وما الحجة فيه وبالله التوفيق

(الفصل الثالث في قتيبا فقه العرب) وذلك أيضا ضرب من الالفاظ وقد ألف فيه ابن فارس تأليف الطيفي كراسة سماه بهذا الاسم وأبته قديما وليس هو الآن عندى فنذكر ما وقع من ذلك في مقامات الحريري ثم ان ظفرت بكتاب ابن فارس ألحقت ما فيه (قال الحريري في المقامة الثانية والثلاثين) قال الحرث بن همام أجمعت حين قضيت مناسك الحج وأقت وطلاقت العج والتج أن أقصد طيبه مع رقة من بني شيبه لا زور قبح المصطفى وأخرج من قبيل من حج وجفا فأرجف بأن المسالك شاعره وعرب الحرم من متشابهه فخرت يرب لإشفاق يبطني وأشواق تشاطي إلى أن أتى في روي الاستسلام وتغليب زيارة قبر النبي عليه السلام فاعقت القعدة واعددت العدة وسرت والرفقة لانا لوى على عرجه ولاننى في تأويب ولا دليله حتى وافينا بج حرب وقد آوينا من حرب فازمنا أن نقضى نيل اليوم في حلة القوم وبيننا نحن نصير المناخ ونرود الورد النقاخ اذ رأيناهم يركضون كأنهم إلى نصب يوفنون قرأنا شيئا لهم وسألنا ما بالهم فقبل قد حضرنا ديمهم فسيه العرب فاهراهم لهذا السب فقلت لرفقي ألا تشهد جميع الحى لتبين الرشد من الخي فقالوا القدا سمعت اذ دعوت ونصحت وما ألوت ثم نهضنا تتبع الهادي ونوم النادى حتى اذا أظلمنا عليه واستشرقنا الفقيه المنهود اليه ألفيته أبازيدذا الشعر والبقر والفواقر والسقر وقد اهتم القعداء واشتغل الصماء وقعدا نفرقاء واعيان الحى به محتفون واخلاطهم عليهم ملتفون وهو يقول سألوني عن العضلات واستوضحوا مني المشكلات فوالذى فطر السما وعلم آدم الاسماء إلى لفقيه العرب العربا وأعلم من تحت الجريا فصعدته فتي فتبق اللسان جرى الجنان فقال انى حاضرت فقهاء الدنيا حتى اتخلت منهم مائة قتيبا فان كنت من رغب من بنات غير ويرغب مناقى مير فاسمع وأجب لتقابل بما يجب فقال الله أكبر سمين الخبر وينكشف المظهر فاصدع بما تؤمر فقال ما تقول فيمن نوضأهم لمس ظهره قال اتقض وضوءه من فعله قال فان نوضأهم أنكاهم البرد

قال يجدد الوضوء من بعد قال أجمع المتوضي اثنين قال قد نبت اليه ولم يجب  
 عليه قال أيجوز الوضوء مما يقذه الثعبان قال وهل ماء أنظف منه للعرمان  
 قال أيتباح ماء الضرير قال نعم ويحتب ماء البصير قال أيصل التطوف  
 في الربيع قال بكره ذلك للحدث الشنيع قال أيجب الغسل على من أمضى قال  
 لا ولو نفي قال فهل يجب على الرجل غسل فروته قال أجل وغسل لبرته قال  
 فإن أدخل بغسل فاسه قال هو كما لو أنقى غسل رأسه قال فما تقول فيمن يعم  
 ثم رأى رؤيا قال بطل تعمه فليتوضا قال أيجوز أن يسجد الرجل في الماء بذرته  
 قال نعم وليجنب المقتدره قال فهل له السجود على الخلاف قال لا ولا على أحد  
 الاطراف قال فإن سجد على شماله قال لا بأس به قال أيسل على رأس  
 الكلب قال نعم كسائر الهضب قال فهل يجوز السجود على الكراع قال  
 ثم دون الذراع قال ما تقول فيمن صلى وعاتيه بارزه قال فصلاته جائزه قال  
 فإن صلى وعليه صوم قال يعيد ولو صلى مائة يوم قال فإن حل جروا وصلى قال  
 هو كما لو حل باقلى قال أتصح صلاة حامل القروه قال لا ولو صلى فوق المروه قال  
 فإن قطره على نوب الملى نجو قال بعض في صلاته ولا غرو قال أيجوز أن يؤتم  
 الرجال مقنع قال نعم ومدرع قال فإن أتهم من ماله وقف قال يعيدون  
 ولو أتهم ألف قال فإن أتهم من نخذه بأديه قال فصلاته وصلاتهم ماضيه قال  
 فإن أتهم الثور والاجم قال صل وخلا لذمت قال أيدخل القصر في صلاة  
 الشاهد قال لا والفتاب الشاهد قال أيجوز للمعذور أن يظفر في شهر رمضان  
 قال ما رخص فيه الا لسببان قال فهل للمعسر أن يأكل فيه قال نعم بل فيه  
 قال فإن افطر فيه العراء قال لا تنكر عليهم الولاء قال فإن أكل الصائم بعد  
 ما أصبح قال هو أحرطه وأصلح قال فإن عمد لان أكل ليل قال يشهر للقضاء بلا  
 قال فإن أكل قبل أن تتوارى البيضاء قال يلزمه واقفه القضاء قال فإن استنار  
 الصائم الكبد قال أظفر ومن أحل الصيد قال فهل يظفر بالمخاض الطايخ قال  
 نعم لا يطأه الطايخ قال فإن ضحك المرأة في صومها قال بطل صوم يومها  
 قال فإن ظهر الجدرى على ضرتها قال فطهران آذن بحضرتها قال ما يجب  
 في مائه مصباح قال حقتان بإصاح قال فإن مائة عشر خنابجر قال يخرج  
 شاتين ولا يشاجر قال فإن سمع السامع بجميته قال يبشرى له يوم قيامته قال

أيسمى حلة الاوزار من الزكاة تجزا قال نعم اذا كانوا غزا قال فهل يجوز للحاج  
 أن يهتر قال لا ولا أن يحتسر قال فهل له أن يقتل الشجاع قال نعم كما يقتل  
 السباع قال فان قتل زماره في الحرم قال عليه بدنة من النعم قال فان رمى  
 ساقا سر لجمده قال يخرج شاة بدله قال فان قتل أمهوف بعد الاحرام قال  
 يتصدق ببقعة من الطعام قال أوجب على الحاج استحباب القارب قال نعم  
 لسوقهم الى المشارب قال مات قول في المحرام بعد الميت قال قد حل في ذلك  
 الوقت قال مات قول في بيع الكميت قال حرام كبيع الميت قال يجوز بيع  
 النخل بلم الجمل قال لا ولا بلم الجمل قال أيجوز بيع الهدية قال لا ولا يبيع  
 السبي قال مات قول في بيع العقيقه قال مكروه على الحقيقة قال أيجوز بيع  
 الداعي على الراعي قال لا ولا على الساعي قال ايباع الصقر بالتمر قال لا وما لك  
 الخلق والامر قال ابشترى المسلم سلب المملكات قال نعم ويورث عنه اذا مات  
 قال فهل يجوز أن يشتاع الشافع قال نعم ما لم يوازه من دافع قال ايباع الابريق  
 على بئ الاصفر قال يكره كبيع المغفر قال مات قول في مينة الكافر قال حل  
 لامة قيم والمسافر قال ايجوز أن يضي بالمول قال هو أجد بالقبول قال فهل  
 يضي بالماتق قال نعم ويقرى منها الطارق قال فارضى قبل ظهور الغزاة  
 قال شاة لم لا يحمله قال أيحل الكسب بالطرق قال هو كالقمار لا فرق  
 قال أيسلم القاتم على القاعد قال محظور على الاباعد قال ايتام العاقل تمت  
 الرقيع قال أحب به في البقيع قال ائتمن الذي من قتل الجوز قال معارضته  
 في الجوز لا يجوز قال ايجوز أن يقتل الرجل عن هاربة آيسه قال ما يجوز  
 لحامل ولا نبيه قال مات قول في اليهود قال هو مفتاح التزهد قال مات قول  
 في صبر البلية قال أعظم به من خمائه قال أيحل ضرب الصغير قال نعم والجمل  
 على المستشير قال ايجوز أن يبيع الرجل صغيبه قال لا ولا يكر ليبيع صغيبه قال  
 فان اشترى عبدا فبان بأتمه جراح قال ما في رده من جناح قال أثبت الشفعة  
 للشريك في الصراء قال لا ولا للشريك في الصفاء قال أيحل أن يهضم ماء  
 البئر وانحلا قال ان كان في الغلا فلا قال أيعزر الرجل أباه قال يفعل له البر  
 ولا يأباه قال مات قول فيمن أقرأناه قال حبيدا ما توخاه قال فان أعرى ولده  
 قال يا حسن ما اعتمد قال خان أصلى مملوكه النار قال لا اثم عليه ولا عار قال

أيجوز لامرأة أن تصرم بعلها قال يحظر أحد فعلها قال أنؤدب المرأة على  
 الخلل قال أجل قال ماتقول فين شئت أثله أخيه قال أئتم ولو أذن فيه قال  
 أيجوز الحياكم على صاحب الثور قال نعم ليأمن غائلة الجور قال فهل له أن  
 يضرب على يد البتيم قال نعم إلى أن يستقيم قال فهل يجوز أن يتخذ له ربضا قال لا  
 ولو كان له رضا قال نعم يبيع بدن السفيه قال حتى يرى الخطأ فيه قال فهل  
 يجوز أن يبتاع له حشا قال نعم إذا لم يكن مغشى قال أيجوز أن يكون الحياكم  
 ظالما قال نعم إذا كان عالما قال أيسستغنى من ليست له بصغيره قال نعم  
 إذا حست منه السريرة قال فان تعرى من العقل قال ذلك عنوان الفضل قال  
 فان كان له زهوج بار قال لا انكار عليه ولا إكبار قال أيجوز أن يكون الشاهد  
 مرييا قال نعم إذا كان أريبا قال فان بان أنه لا ط قال هو كالوخلط قال فان  
 عثر على أنه غرير قال ترك شهادته ولا تقبل قال فان وضع أنه مائث قال هو  
 وصفه زائن قال ما يجب على عابد الحق قال يحلف باله انطلق قال ماتقول  
 فين نقأ عين بلبل عامدا قال تفتأ عينه قولوا واحدا قال فان جرح قطاة امرأة  
 ثماتت قال النفس بالنفس إذا قامت قال فان ألفت المرأة حبشيما من ضربه  
 قال يكفر بالاعتاق عن ذنبه قال ما يجب على المقتنى في الشرع قال القلع  
 لا قامة الردع قال ما يصنع عن سرق أسود الدار قال يقطع إن ساور ربع  
 دينار قال فان سرق ثمنان من ذهب قال لا قطع كالأغصب قال فان بان على  
 المرأة السرقة قال لا حرج عليها ولا فرق قال أینه قد شكك لم تشهد القواري  
 قال لا وإنما القواري القواري الشهود لأنهم يقرون الأشياء أي يتبعونها  
 والقواري اسم طيور خضر تشبه بها العسرب قال فما تقول في عروس باتت  
 ببليلة حره ثم ردت في حافرتها بامرءه قال يجب لها نصف الصداق ولا يجب  
 عليها عتقة الطلاق يقال باتت العروس ببليلة حره إذا لم يفتحها زوجها فان  
 اقتضاها قيل باتت ببليلة شيباء (وفي فتاوى نقيه العرب) سئل عن بر سقات  
 في هلال قال نجس البراءة وأرهلال بقية الماء في الموضع (وقال الامام  
 نضر الدين الرازي) في مناقب الشافعي رضي الله عنه سئل الشافعي عن بعض  
 المسائل بالفاظ غريبة فأجاب عنها في الحلال (من ذلك) قيل له كم قرأ أم فلاح  
 فأجاب على البديهة من ابن ذكوان أم شمله القدر الوقت وأم فلاح القبر وهو



كنية للصلاة وابن ذكاء الصبح وأم شجاعة كنية الشمس (وسئل) نسي  
 أبو دراس درسه قبل غيبة الغزاة بلحظة ماذا يجب قال قضاء وطليقة العصرين  
 قال السائل بجناية جناها أبو دراس قال الشافعي لأجل لكرامة استغفرتها أمه  
 أبو دراس كنية فرج المرأة والدرس الحيف وقوله نسي درسه أي ترك  
 حيفه والغزاة الشمس وأم دراس المرأة والعصران الظهر والعصر (وسئل)  
 هل تسع شهادة الخالق قال لا ولا روايته الخالق الكاذب (وسئل) فارس  
 المعركة إذا قضى على أبي المضاء قبل أن يحمي الوطيس هل يستحق السهم قال نعم  
 إذا أدرك الواقعة قضى مات وأبو المضاء كنية الفرس (وسئل) هل من وضوء  
 على من حنقه الحنق فاستشاطه قال لا وأحب الوضوء الحنق شدة الحنق  
 والاستشاط شدة الغضب (وسئل) حضر ابن ذكاء والزويان  
 في الحركة هل صر صومهما فقال ان نزاع من غير ميث لم يضرب على طالع الفجر  
 (وفي الدرر الأديبة لابن تبهان) من قضا فقيه العرب يجوز السجود على الخلد لأن  
 كان طاهرا يعني القريق (يقصد لعاب البصر الماء القليل) يعني الكلب  
 يكره ان يطوف بالبيت عائكة وهي المتضمنة بالطيب يحرم قتل عكرمة  
 وعليه شاة يعني الحمامة (وفي شرح المنهاج) للكمال الدمري سئل فقيه  
 العرب عن الوضوء من الاناء المعوج فقال ان أصاب الماء تعويجه لم يجز  
 والاجاز والمراد بالمعوج المضيب بالعلاج وهو ناب الفيلة ولا يسمى غيرها عاجا  
 (قال) وليس مراد ابن خالويه والحريرى بفقيه العرب شخصاً معيناً إنما يذكرون  
 أغاناً ومخايم نسبونها اليه وهو مجهول لا يعرف ونسبة لا تعرف

(خاتمة) في كتاب المقصور والممدود لابن السكيت

(قال أبو عبيدة) قال فقيه العرب من مره النساء ولا نساء فليكر العشاء وليبارك  
 الغداء وليضف الرداء وليقل غشيان النساء (وعبارة التبريزي في تهذيبه)  
 قال فقيه العرب وهو الحرث بن كلدة وعبارة غيرهما قال طيب العرب وهو  
 المشهور فاطلق على طيب العرب فقيه العرب لأشترأ كهما في الوصف بالفهم  
 والمعرفة ولهم ساجع العرب ينقل عنه ابن قتيبة في كتاب الانواء بهذا اللفظ  
 والله أعلم بالصواب

اتمى طبع الجزء الاول من المزهرفى اواخر جمادى  
الآخرة ( سنة ١٢٨٢ ) مصححاً ماعدا  
الملازم السبعة من اوله على يد الفقير  
نصراله ودين غفر الله ذنوبه وستر  
في الدارين عيوبه آمين





هذه تصحيحات الجزء الثاني من الزهر الذي أوله النوع الاربعون الاشياء  
والنظائر وكان أول تصحيح فيه من صفحة ٤١ ولما تصفحته من أوله الى آخره  
بالقابلة على النسخ التي كانت محاولة للتصحيح منها وجدت فيها نوع مختلف في بعض  
مواضع ونواطوا على تحريف في بعض آخر ورأيت في أبنية الاسماء بعض أمثلة  
لا وجود لها في القاموس ولا الصحاح فأحضرت شرح أبي حيان على التسهيل  
من فن التصريف فوجدت الجلال حدا حذوه في الابنية المذكورة الا انه  
حذف الكثير من تعداده للأمثلة وحذف ما بينه أبو حسان من معانيها فاعتمدته  
في استخراج الصواب منه وهو مرادى في الرمز الاتي بحرف السين كما مررت  
الى القاموس بالقاف واقتصرت على ذكر كلمة الصواب في هذا الجدول راجعا

لعدد الصفحة أول السطور بالرقم الهندي وللسطر بحرف

السين بعد عدد الصفحة وكذا كل عدد ذكرته مجردا

عن حرف السين فهو للسطر من الصفحة المتقدم

عدددها أول السطر ورمز كرت كلمة

الخطا المطبوعة مسبوقة بالثنى ليعتمد

من يريد تصحيح نسخته على ما ذكره

الفقيه نصر الهوري

عفا الله عنه

بمعد

٣ من ١٩ وسامصري بالراء لا الواو ٢١ ولم يحفظ سيمويه غيره  
 ٤ من ٦ مدب بالذال ثنية يوزن تحية ٩ وزنه فعل ١٢ ينبغي  
 ١٥ وفعل غطيط ١٩ ذناني خرازي بمجبات اسم جبل وبقال خرازي  
 كسحاب

٥ من ١ دودرمي بالراء آخر ٧ فتولان عكوزكان ٨ ش ١١ رب  
 المشد هو الباء الاولى لا الاخيرة فوضع الشدة عليها وعلى لام الميزان غلط ١٦  
 جمع بالمهمله أولا وثالثا بينهما اسم مشددة الحام الوحش كافي ش  
 ٦ من ٨ وترعية بالمتناة التحية لا الموحدة

٧ من ٢ صويج بالوحدة والجيم ٤ خيزبة بالمجهه ٦ زابل لفة ٩  
 منفص بالمهمله آخر ١٠ رجل صهيم بالصاد أولا ١٤ دنم بالمهمله ١٥  
 مواضع ١٧ من تركيبه ١٩ ضنالك بالكاف لا اللام ٢٤ غريف  
 بكسر اليا ليا سمين ٨ ش وسيرة بعد قوله واثبات فعل الخ فتقط الشدة  
 عن الراء ٢٥ قدرونية بكسر الهمزة قمرسم يا ضنالك لفة في ضنالك بالكاف  
 فيها وترك الهمز في الثانية

٨ من ١ نرمطة أولا كمنفذة وثانيا كعلطة وبالثانية في أول كل لا بالمتناة  
 لأن فصل المتناة من باب الطاء لا وجوده في الصحاح ولا القاموس كانيهنا عليه  
 في جدول الفصول الساقطة من ذلك ٢ وفعللة حد لفة بالذال المهمله من  
 الحدقة ١٥ خندوة بها مجهه أولا وثانيا ٢٠ دقنر للصقاء ٢٠  
 ونطوة شدة ٢٣ وميفعل بتحية مفتوحة قبل فاما كنة أولا وثانيا ٢٦  
 وصفة غيا بالمجهه

٩ من ١ وفعل وفنفل وزوزك بالكاف لا الموحدة القصير ٣ حبرر  
 بالحاء لا الجيم ٦ همقع بالقاف لا بالياء بعد الميم المشددة ٢٤ وبنوك  
 ٢٤ نيايح بالنون أولا والتحية قبل العين ٢٥ كراس بالمتناة قلير جريال  
 وليس هو بالوحدة وهو الكفيف في أعلى السطح بقناة من الارض ٨ ق  
 ٢٧ رهاب بموحدين

١٠ من ٩ وفعل كفرق ١ وصفة خلبون بالمجهه ١٤ دلظم  
 بالطاء المجهه

١١ س ٤ خاميز بالزاي وأوله خاممجة ٦ دوطيرة بالواو قبل الطاء آخره  
راء وهو عند الاحين خن السفينة ويسمى أيضا الكروئل ٨ طنبار بالراء لا الزاي  
كما يأتي أول ٤٣ طنبور و طنبار فيما جاء على فعول وفعلال ١٢ مفود  
بدال مهملة ولا وجوده بالمجعة التي لا تجماع السين الا في المترب وليس هذامنه  
١٨ زنجيل بالجيم ١٩ سنداؤه بالمهملة أوله ٢٠ عضورة بالراء لا الزاي  
٢٢ وخلفناة بالقاف لا الفين ٢٦ جيسى بالجيم والصاد المجهمة المشددة مقصور  
١٢ س ١ عشوزى صوابه على ما في ش عشورى بضم العين و آخره راء  
اسم موضع وأما فتح العين قلعة في عاشوراء لكنه يتكروم مع الميزان قبله ويصح  
أن يكون الميزان هـا فعولن والموزون عشوزن على قول غير ما يأتي في الرباعي  
في الصفحة ١٧ س ٥ من انه فعولل وزان فدوكس على ان فونه أصليه  
١٠ فعاس خلايس وهو الخلابه ٧ وسوم بالواو لا الراء ٩ إصلبت بالمشنة  
آخر الاموحدة ١٠ إدرون بالراء مفتوحة قبل الواو من الدون ١١ أرقلة  
لجماعة الناس ١٦ ترعيب بعين مهملة فيه وفيما بعد ٢٥ مفود بالعين  
لا الماء ٢٥ مطشي مثل مدحرج اسم فاعل ومطشياً بفتح الياء مهموز لا آخر  
٢٧ قعلا خنفا غير محدود لان الممدود يأتي في ٢٢ من صفحة ١٤ فيما  
فيه ثلاث زوائد

١٣ س ١ فتعل هندبي ذكره في ش مرتين بعين زانين تظنر الكسر الدال  
وقصها ٢ قعدوة بالقاف ٣ اوجلي بالجيم إيجلي بالتحية قبل الجيم أولا  
وثانيا لا بالنون ٤ وأفعلا أطرقا بغير مد كان في الاصل أمر الاثنين بالاطراق  
٨ وفعائل اسماء فقط ٩ وفعنال جهنم باللام لا بالميم في الميزان أولا وثانيا ١٠  
وفعاليلة شرايية مهموز كطباينة ١٢ برحاي بالحاء لا الكاف كما  
في الاشئوى ١٥ على إفعيلي إهيجيري واجري بالجيم لا الموحدة ٢٢ مكروهة  
بالهاء لا الميم ٢٥ قظطوري مقصور وتشددا لا آخر في الميزان غلط  
١٤ س ١٠ تفتان بمشنة وهمزة مكسورة وتشددا القاصم على وقت كذا  
تفرجا بالنون فيه وفي ميزانه ١١ تخربوت بالنون أوله فيه وفي الميزان ١٣  
مسحلان بالمهملة لا الجيم ١٦ وفاعلا مخازياو الثالثة سقطت فالتكرار تظنرا  
انتليت الزاي ١٧ دبو قاء بدال مهملة وهي العذرة ٢١ حنبريت بجمامهملة

٢٢ من طغى بالغين لا الفاء ٢٣ وفعللاء كزباء صوابه على ما في ش فعللاء  
 بالنون قبل اللام بمقدود أو كوزونه الذي هو مدينة بالاهواز في النجم ويجوز فيه  
 القصر ٢٤ مده بالاضافة الى هاء الضمير لا بالياء ٢٤ وفعللاء زمكاً بالمد  
 لا بالقصر الذي اتفقت عليه النسخ فانه تقدم ويلزم شطب الرقم الهندي الدال  
 على توقف المصحح لوقوفه مع رسم النسخ بالياء ٢٤ مقلء اسم موضع بالجواز  
 ٢٥ ش ولولا ذلك لحسبه مقلء بالقاف لغة في القلة التي تسميها العوام علة  
 غلطاً كما في شفاء الغليل لكن مقلء كحراب فلا يصلح هنا ٢٦ كثيراً بالمد  
 كاليزان ٢٦ وقريناً بالمثلثة لا بالسين نوع من البسر أو القمر  
 ١٥ س ١ وفيه على كذا في النسخ وصوابه كما في ش فعلي بديل القيل الثاني  
 ٤ عند قوق يأتي أول الصفحة بعدها يكرره بذكر ارميزانه ثلاثاً بحسب الحركات  
 فهو هنا كذلك في ش ولعله سقط من المؤلف ٦ على فعليل ٧ س اتيدما  
 ذكره القاء وس في الدال المهملة وهو جيل يحيط بالكوفة على ما في شفاء الغليل  
 الا انه ذكره بالدال المجهمة التي لا تجتمع السين الا في المغرب ٨ ديكسا بالفتحة  
 أولاً وثانياً في الميزان والموزون وكرره نظراً للفتن في اختلاف حركاته كسمياء  
 وحرلاء ٨ وزنهما فعللاء وفعللاء بلامين فيهما ١٠ محتمق اسم طائر  
 ١١ ش خبر بور بالمهملة أوله لا الجيم ١٤ واصوله ستة كذا في النسخ  
 والذي في ش واصوله سبعة من باب مهمه ١٥ يسدلان بالنون والياء والدال  
 مكسورة كما في ١٦ طالمان الذي في ش طالسان تشدلان بضم الدال لا تشلان  
 ١٧ آجرون للكاس ١٨ ش واما فاعلون بكسر العين فتأله ياعون لغة في الياسمين  
 وتركه المؤلف مع انه في ش ١٧ صفتان بكسر أوليه وتشديد التاء ١٨  
 حوفزان بالقاء والزاي ٢٠ كارباء أحسبه الكهرياء ابدت الهاء بالالف  
 ثم رأيت في البرهان ذكره في الفارسية وقال انه مخفف كارباء فالجده  
 ٢٤ وفعللاء دخلاء بضم تشديد التاء مفتوحة بالمد ٢٥ غميضاً  
 وكيلاء بالغين المجهمة وبالمد فيهما والذي في ش غميضاً وكيلاء العبتان للعرب ٢٥  
 أسأرون بكسـ كـون السين ومد الهـزة بعدها ذكره داود في التذكرة وفسره  
 بالناردين البري والاقليطي ونجيب الهند الخ ٢٦ اهجيرى صوابه اهجيراء  
 بالمد لان المقصورة سبقت في زيادة الثلاث  
 ١٦ س • قيطوراء الذي في السارح قيصوراء بحر يخرج من البصر ١٦

ولولا ذلك لحسبته فتعولاً قنطورا لغة في قنطوري التي هي أم غن قنطورا  
الواردة في الحديث

١٦ من ٩ شجع بالسين المجعثة ما وفيما بعد كما مر في الزيادة بعد اللام  
في ١٩ من صفحة ٨ ١٤ زغب بكسر الزاي وسكون الغين المجعثة لا المهملة  
وضم الباء لغة في الزغب وقطيره تشدل وضبل والخرفع القطن الفاسد في براعيه  
مقدصار الوارد على هذا الميزان خمسة وبه يستدل على القاموس حيث قال  
الضبل كزغب الداهية وقد انضم باؤه ما وليس فعل غيرهما ١٤ بجر من يضم  
أوله وكسر ثالثه وآخره زاي ١٨ خنبت الذي في ش خنبتة ثم قال  
وجنبته بالجيم المرأة العظيمة الخلق ٢٣ تكررت فيه الفاء وليس الهاء ٢٤  
ولم يسمع هيد كور بالياء لابالنون التي قوامأت عليها النسخ ٢٥ كهرة  
بتشديد الميم فيه وفي شجر تشديد الراء غلط مبق على غلط تشديد لام الميزان وانما  
حق الشدة أن توضع على لام الميزان الذي بعده ٢٦ همرش بالنون التي تدغم  
في الميم فيما يأتي بالياء

١٧ من ١ زغبتي بالزاي وزان سقر جل وهو السبي الخلق ٢ زمردة  
للمذكر من النساء كذا في ش وبأى في ١١ من ١٩ زمردة باظهار النون  
التي ادغمت هنا ٤ برائل بالهمز لا الموحدة سميدع قبه القاموس بالذال  
المجعة التي لا تجتمع السين في غير المعرب ٧ اسما وقال بجنفل الخ كذا في نسخة  
فوضع القوسين هنا خطأ قبل تمام الكلام ٩ صعر بالراء آخره لا دال ١٠  
شخلق بالفاء لا العين ١٣ قرضوب بالوحدة من القرضبة القطع ١٤  
يلعوس بالوحدة المرأة الجماء لا بالثلاثة المقفود فصلها من باب السين ٢٠ صفة  
فقط قسب يضم أوله وثالثه وتشديد آخره والسين مهملة لا مجة ٢١ صمدد  
ضبطه القاموس بجاء مجة ٢٣ جلعي بالجيم أوله والموحدة آخره لا بالحاء  
والنون ٢٦ هنديا كان المناسب المطابقة بين الميزان والموزون في رسم  
الحرف الأخير وفتح الحاء أي المهملة لا المجة

١٨ من ٧ حربصيص بالحاء مهملة أو مجة ثم الراء ١٢ دحسان بالحاء  
المهملة وكذا مقاييه دحسان وكذا حدرجان بالحاء المهملة القصير ١٣  
خلفنا بترك الهمز فيه وفي ميزانه ١٤ وفعل سق طرا بقط اللام الأولى



منه ووضعها في هاء الملاء هدياء ١٨ عيضموز بالراء آخره وقد تبدل سينها والضاد  
طاء قطليس بالقافيه وفي ز فضيلة وزنة بالجه وهما الزنيل ٢٠ كسأيل بضم  
الكاف وهمز الالف فيه وفي ميزانه كافي الصبان عن التصريح وهو موضع  
بالعين جعبار بكسرتين مرادف بجعبار بالراء آخرهما ٢٧ - شيوخ بالمجبة  
آثرا كافي نسخة

١٩ ص ١ فيشجاء وهو الذي يكرم ويصدر في المجلس ٥ ش ولم أجدها  
في القاموس ولا في شفاء القليل لافي فصل القاء ولا النون فلعلمها معربة ٤  
عفرزان بالراء المشددة فيه وفي عفرز ٤ كجحفل بالجيم قبل الحاء لا العكس ٥  
عرة صان بالالف لا القاء بعد النون ١١ كسند بالكاف ١٦ خذرائق  
تقسط الشدة عن الراء التي فوجب تحريك الذال مع انها ساكنة ٢٠ مغناطيس  
بالعين كما هو معلوم لا بالقاف

٢٠ ص ٣ خورش بالمجبة آخره ٤ إدرون بالذال المهملة كاسر •  
جبون بالنون قبل الآخر لا المثلثة ٥ خفريون بالنون أوله كاسر ١٠  
وجلاوخ بالجيم أوله مكسورة وهو الوادي الممتلئ لا بالخاء ١٧ الحق به ٢٦  
وحكي غيره دمت

٢١ ص ٣ ويش وييس ١٠ وأما فعل بالعين لا القاف ٢٥ والذي  
تختار بالنون

٢٢ ص ٤ ويسر يسر يمين في المضارع ١٨ وشهاوشكا ١٩  
أوطاء صوابه أوطاء لانه ذكر من الطاء المهملة ستة افعال ٢٥ وزم بالراء  
والذال وسط بالمجبة

٢٣ ص ١ قابل القدر بقسط الهمزة من الالف فيه وفي الميزان ووقع في النسخ  
هنا تخليط في الموازين والامثلة الغير اطابقة لمن تأمل ولعل التساهل قد عمو  
وأخروا المثل في غيره واضعها ٣ غلصه بالمجبة فيه وما بعده ٤ خليس أي  
خلب بالمجبة فيهما ٦ على افعلى اسلنقى الالف للوصل وليست همزة قطع  
واقعدلا احبسطا بالهمز لا القصرت لا يسكر مع ما قبله لكنه سبأ في يجعل المهموز  
من السداسي كما جعل احو نصل في الملحق عزيد الرابعي ثم ذكره في السداسي  
فليست تأمل ١٢ احرق قبل واقعل لقطعة قيل ثابتة في نسخ وهي كذلك في الاصل

الشارح ١٤ وافاعل وافعل بألف الوصل فيه وكذا في افعل اهيح الآتي  
بعدوا كوهت واقهت ١٩ اسماء في الموهلة آوله ٢٩ نحو طلل بلامين ٢٧  
نحو جأ

٢٤ س ٦ فان صح بيت الياء ٧ بين وباب بين ١٨ قوقاً وضوضاً  
بوضع الهمزة فوق الألف لا متأخر عنها لا يهملها المذ ٢٠ ضاضاً ٢٣ فـ  
رابعه بالاضافة الى ها الضمير لا بالتاء

٢٥ س ٣ فسي ١٠ وقيل روايته ١٢ نحو عليب بتضمية قبل  
الموحدة ٢٠ لم أذروا في

٢٦ س ٢ واستعمل القح بلام التعريف فهو اسم لافعل ٢٥ مثال  
افوعل الألف للوصل لاهمزة قطع وكذا الف اسماني ٢٦

٢٧ س ٩ في حكاية السعال بالعين لا بالهمز ٢١ الدوئي بضم الدال  
والهمزة بعده مفتوحة فتكتب واو ابل يجوز قلبها واوا محضة كائن عليه  
المؤلف تقلا عن السيراني أول الفصل الرابع من الانساب صفحة ٢٤٣

٢٨ س ١٤ مفروود وكذا في ١٦ مفروود بالعين المجعفة فيها لا بالقاف ١٩  
مدووف بدل مهملة

٢٩ س ١٦ والمزاء عندى وكذا في ١٧ المزاء بالضم أى ضم الميم فيهما  
٢٧ وهذا الاصغر

٣٠ س ١١ على أفعلاء يعنى بالضم فوضع علامة الكسرة تحت الألف سهو  
٢٧ وقال القراء هو فيل اسم القرام سقط من بعض نسخ

٣١ س ٣ جوز يجيم مكسورة كالزاي من نور والواو مفتوحة فيهما ٤  
فيه قوسان بعد ليس وقبلها بعد قوله غلط وهذا من القلط لأن هذه الجملة من تمام  
ما قبلها ٦ وصيم بفتح الضميمة وسكون الهاء لا بالهمز التي ترسم ألفا لو أبدلت  
من الهاء لا ياء ١٠ وحثيل بالهملة لا بالهمزة ١٣ حسن بن حذيفة بحذف  
الألف من ابن لان ما قبلها علم رجل وأثبتها يوهم معنى فاسدا ٢٤ وأتباع آخر  
بضم همزة آخر لا بعدها

٣٢ س ٢ لانه أخرج مخرج المصادر ١١ ولا أعرفها ١٥ ليس أفعل  
٢٣ كثرت ضبايه بالكسرة جمع ضب

- ٣٤ س ١٦ أبو جهر بضم العين فتعشط الواو الموجبة لفتحها  
 ٣٥ س ٢٣ كلام الجهم المعرب عالم نضمه الى ثقاف بالثقاف بعد المثلثة  
 ٣٦ س ٧ وصفوا ان اسم ٢٧ في ذيل الفصح  
 ٣٧ س ٥ والباروداء ٧ ويقب ١٢ في طاعة الكرماني ١٦  
 أرض حرة بالزاي لا الذا  
 ٣٨ س ٣ جمع ربي بفتح الموحدة مشددة مقصور فتشطب الـثة التي على  
 الياء ١٨ قلت قد زيد كذا في نسخ أول البيت ١٩ كتب القاتلي تشطب  
 السين التي قبل الموحدة  
 ٣٩ س ١١ لذكر من يعقل ٢٣ أمل عليها بالميم لا الهاء كما في الصحاح  
 ٢٦ وحكي أبو عمرو يعني الشيباني كذا في النسخ قال في وحكي أبو عمرو هو  
 الصحاح والآخر بكلمة يعني أولاً وثانياً هو المؤلف الناقل عبارة الصحاح وحيث  
 فوضع القوسين هنا في غير محله  
 ٤٠ س ٥ اذ ابكته رسم جاء واحدة وان كانت مشددة فلا يرسم بها  
 ولو كانت الثانية ضميراً فاعلا ١٠ وعمرت عينه فعارت بالعين مهملة فيها  
 كما نص عليه الصحاح والمصباح ٢١ أريية ٢٢ خيوان بالمهجمة هنا وفي  
 ٢٣ من الصفحة بعدها ٢٥ لأن جادى جاءت بالياء  
 ٤٣ س ٨ مصدر تفاعل ٢٥ غلام سفلى بمهجمة مكسورة  
 ٤٤ س ١٣ وضئت كثر ولها كذا في القاموس  
 ٤٥ س ٦ وخطوة بمهمله ثم معجبة وكذا الجمع بعده وقد يصح ما طبع  
 ٥٠ س ٨ ييسها  
 ٥١ س ٢٦ على يفعل أى بضم العين  
 ٥٢ س ٤ على يفعل أى بفتح العين ٢٢ وشهب القوس بالمهجمة  
 ٥٩ س ٨ الاحرفا محكية  
 ٦٠ س ٢٦ الجبلان بالمهملة  
 ٦٢ س ٢ روحا بالواو لا الذا ٣ غيبا جمع غائب  
 ١٢ خلوان ١٣ صبيان ١٤ قلطان بالياء لا الكاف ١٧ عبيان  
 بالنون لا التاء نقيان ٢١ وزرق بالزاي لا الذا

- ٦٣ س ٨ ضلزل بجهتين  
 ٦٤ س ٢ الجنادبا  
 ٦٥ س ٣ بقية كل شيء كل  
 ٦٧ س ٢٥ وأمعوز بالزاي آخره  
 ٦٨ س ٤ تشبه القطاة كذا في جميع النسخ حتى في الدميري المطبوع  
 وصوابه العظاءة بالعين مهملة مكسورة والظاء مهملة وهي المعروفة بالأسلية ١٦  
 بأنشودة  
 ٦٩ س ١ والذور ١٨ وهذا قو ١٩ أبوزيدان  
 ٧٠ س ١٢ بجال بالهم لا الحاء  
 ٧١ س ١٧ وحلاق بالمهملة ٢٢ ماترتفع منى برقاع بالقاف لا الفاء  
 ٧٢ س ٢٣ وجرئض بالهمز قبل الضاد  
 ٧٣ س ٧ وفراض بالمهملة  
 ٧٤ س ٢١ وشعوبى  
 ٧٧ س ٢ وهذا بالذال مجة ٨ الكوخ بالحاء مهملة  
 ٨٧ س ٢١ أين سكع بالكاف لا اللام  
 ٩٢ س ٢٦ السند  
 ٩٦ س ٨ والضعاء كان  
 ١٠٢ س ١٩ فهي عورابز بادة ألف  
 ١٠٣ س ٧ أى أخوان مثنى  
 ١١٠ س ٦ عيل وعيم بالهم لا الراء  
 ١١١ س ٢٧ وعائط بالهمز  
 ١١٢ س ١٨ وبعاء تستأنس بغيرها ٢٥ ومحوص بيم واحدة  
 ١٢٣ س ٤ وقوس حنواء بالمهملة  
 ١٢٤ س ١٢ وعزهاة بالذ  
 ١٢٧ س ٢٤ رجل كاه وسكأ على مثال كع  
 ١٢٨ س ٣ سؤلى ٨ والاسوبالواو ١٥ وبزيع وبزاع بالمهملة  
 ١٢٩ س ٢٢ والضعه بنت

- ١٣٠ من ٢ والقرة الفيض كذا في النسخ والذي في القاموس والقرة  
القطيع أي من الغنم أو مطلقا ٢٢ إذا كان داهية بالمهمله  
١٣٨ من ٢٣ أدانه  
١٤١ من ٤ أرانيه حاملا  
١٤٤ من ٦ إغنيانه بالكسر  
١٤٧ من ٨ عشوت بالهمزة  
١٤٩ من ١٠ والختنظاوة بالواو لا الراء  
١٥٨ من ١٢ الاقبتها بتشديد الموحدة  
١٥٩ من ١٢ شباب رجال ٢٠ ما لا يستطاع  
١٦٠ من ٢٤ أبو نعيم لابن نعيم  
١٧٩ من ١٢ قال عيسى بن عمر  
٢١٢ من ٧ الشريف لذويه  
٢١٤ من ٤ أبو محمد القاسم بدون ابن  
٢٣٠ من ٨ ابن حبيب  
٢٣٦ من ١٣ ولا ضاع من المنثور  
٢٥٦ من ٢٥ الراضى بالهوان  
٢٦٠ من ١ للضريك التريك بالنون  
والى هنا انتهى ما وجدته جاءه الفقيه نصر الهوري في المصحح من أول الصفحة  
الحادية والاربعين من هذا الجزء ما حمه الله وختم له بكامل الايمان آمين بحياه الامين  
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه



• فهرست الجزء الثاني من الزهر في اللغة للجلال السيوطي  
• وآوله النوع الاربعون الاشياء والنظائر •

صيفة

- ١٩ القول في جملة من الاسماء ألحق بها في الوزن ومثل مما ألحق
- ٢٠ ذكر أبنية الافعال
- ٢٢ ذكر نواذر من التأليف
- ٢٧ ضوابط واستننات في الابنية وغيرها
- ٦٤ ذكر ما جاء على فعالة
- ٦٥ ذكر ما جاء على فعنلى
- ٦٥ ذكر ما جاء على فعالي
- ٦٦ ذكر ما جاء على فاعول
- ٦٧ ذكر ما جاء على افعلول
- ٦٨ ذكر ما جاء على أفعولة
- ٦٨ ذكر ما جاء على فعول
- ٦٩ ذكر ما جاء على فعولة
- ٧٠ ذكر ما جاء على فعال بالغتخ والتصفيف
- ٧١ ذكر فعال المبق على الكسر
- ٧٢ ذكر فعلل وفعال
- ٧٤ ذكر ما جاء على فعول من المقصور
- ٧٤ ذكر ما جاء على تفعال
- ٧٥ ذكر ما جاء على فيعل
- ٧٦ ذكر ما جاء على فيعال
- ٧٧ ذكر ما جاء على فوعال
- ٧٧ ذكر ما جاء على فوعل
- ٧٨ ذكر فصل وفعل
- ٧٩ ذكر فعلاء بالضم والمد
- ٨٠ ذكر لفعل

٨٠	فعليل وقتعليل
٨١	ذكر فعل المعدول
٨١	ذكر فعالية بالضم وتخفيف الياء
٨١	ذكر فعالية بفتح الفاء وتخفيف الياء
٨٢	ذكر ما جاء من المصادر على تفعلة
٨٢	ذكر يفعول
٨٣	ذكر تفعول
٨٣	ذكر فعلة في الاسماء
٨٣	ذكر فعلة في النعت
٨٥	ذكر فعلة
٨٥	ذكر ما جاء على فعلاول
٨٥	ذكر ما جاء على فيعلاول
٨٥	ذكر الالفاظ التي استعملت لمعرفة لاتدخلها الالف واللام وعكسه
٨٦	ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الافي التي
٩١	ذكر الاسماء التي لا يتصرف منها فعل
٩٣	ذكر الالفاظ التي وردت مشتاة
٩٩	ذكر المثنى على التغليب
١٠٢	ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنان
١٠٣	ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد
١٠٤	ذكر الجوع التي لا يعرف لها واحد
١٠٥	ذكر الالفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها
١٠٦	ذكر ما يفر دويني ولا يجمع
١٠٦	ذكر ما يفر دويجمع ولا يثنى
١٠٦	ذكر ما لا يثنى ولا يجمع
١٠٧	ذكر ما اشتهر بجمعه واشكل واحده
١٠٧	ذكر ما اشتهر بجمعه واشكل واحده



- ١٠٨ ذكر ما استوى واحده وجمعه  
 ١٠٨ ذكر المجموع على التقلب  
 ١٠٨ ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر  
 ١٠٩ ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غيرها  
 ١١٥ ذكر ما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث  
 ١١٧ ذكر أنث ما شهر منه الذكور  
 ١١٧ ذكر ذكور ما شهر منه الاناث  
 ١١٧ ذكر الاسماء المؤنثة التي لاعلامه فيها التأنيث  
 ١١٨ ذكر الاسماء التي تقع على الذكور والانثى وفيها علم التأنيث  
 ١١٨ ذكر الاسماء التي تقع على الذكور والانثى من غير علامة تأنيث  
 ١١٩ ذكر ما يذكرو يؤنث  
 ١٢٠ ذكر الاسماء التي جاء مفردا ومردودا وجمعها مقصورا  
 ١٢١ فعلاء في الاسماء  
 ١٢٢ فعلاء جمع فعلة  
 ١٢٢ فعلاء صفة لا فاعل لها  
 ١٢٤ ذكر الافعال التي جاءت على افعال ما ليسم فاعله  
 ١٢٥ ذكر الافعال التي تتعدى ولا تتعدى  
 ١٢٦ ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد  
 ١٢٧ ذكر الفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المثنى  
 ١٢٧ ذكر ما اتفق في جمعه فعول وفعال  
 ١٢٧ ذكر الالفاظ التي أوائلها هاء فتوح وأوائل اضدادها مكسور  
 ١٢٧ ذكر الالفاظ التي جاءت بوجهين في المحتمل  
 ١٢٨ ذكر الالفاظ المفردة التي جاءت على فعلة بكسر الفاء وفتح العين  
 ١٢٩ ذكر ابنية المبالغة  
 ١٢٩ ذكر الالفاظ التي يقال للعجهول  
 ١٢٩ ذكر الالفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها لاء اخيرا

- ١٣٠ ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول  
 ١٣٠ ذكر الالفاظ التي جئ بها أو كيدا مشتقة من اسم المؤكدة  
 ١٣١ ذكر ما جاء على لفظ المنسوب  
 ١٣٢ طرائف النسب  
 ١٣٢ ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه  
 ١٣٣ ذكر الالفاظ التي وردت على هيئة المصغر  
 ١٣٥ ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها الميم  
 ١٣٦ ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها اللام  
 ١٣٦ ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها النون  
 ١٣٧ ذكر ما يقال أقعته فهو مفعول  
 ١٣٧ ذكر أيمان العرب  
 ١٤١ ذكر الالفاظ التي عني جميعا  
 ١٤١ ذكر باب هين وهين  
 ١٤٢ ذكر الالفاظ التي اتفق مفردا وجمعها وغير الجمع بحركة  
 ١٤٢ ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه  
 ١٤٢ ذكر باب مال ومالة  
 ١٤٢ ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ  
 ١٤٣ ذكر فاعل بمعنى ذي كذا  
 ١٤٣ ذكر الالفاظ اختلفت فيها لغة الجاهل ولغة النعم  
 ١٤٥ ذكر الافعال التي جاءت لاماتم بالواو وبالياء  
 ١٤٧ ذكر الفرق بين الضاد والظاء  
 ١٥٠ ذكر جملة من التفرقة  
 ١٥٧ النوع الحادي والاربعون معرفة آداب اللغوي  
 ١٦٢ ذكر من تطلب شيئا من فوائد العربية ففرح به لما وقف عليه  
 ١٦٣ ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا أدري  
 ١٦٤ ذكر من سئل عن شيء فلم يعرفه فسأل من هو أعلم منه

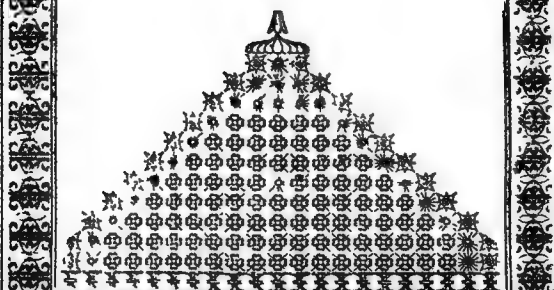
- ١٦٥ ذكر من غاب شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف على الاقدام عليه
- ١٦٦ ذكر من قال قولا ورجع عنه
- ١٦٩ ذكر من هزل لسانه عن الامة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاشارة  
والتمثيل
- ١٦٩ ذكر التثبت اذا شك في اللفظة هل هي من قول الشيخ أو رواها  
عن شيخه
- ١٧٠ ذكر التصريح في الرواية والفرق بين مثله ونحوه
- ١٧٠ ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة
- ١٧٠ ذكر التلخيص بين روايتين
- ١٧١ ذكر من روى الشعر بخرقة ورواه على غير ما روت الرواة
- ١٧٢ ذكر طرح الشيخ المسئلة على أصحابه ليفيدهم
- ١٧٣ ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجع فيه أو راجع غيره ايستثبت أمره
- ١٧٥ النوع الثاني والاربعون في معرفة كتابة اللغة
- ١٨١ النوع الثالث والاربعون معرفة التصحيح والتعريف
- ١٩٣ ذكر بعض ما أخذ على كتاب العين من التصحيح
- ١٩٦ ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيح
- ١٩٨ النوع الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والنقائ  
والضمائم
- ٢١٣ النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقباب  
والانساب
- ٢١٤ القسم الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتاج بهم في العربية
- ٢١٥ الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه أو لقبه أو نسبه
- ٢١٦ الفصل الثالث في معرفة الالقباب وأسبابها
- ٢١٨ ذكر من لقب بيت شعر قاله
- ٢٢٣ ذكر من تعددت أسماءه أو كُناه أو القاب
- ٢٢٣ الفصل الرابع في معرفة الانساب وهو اقسام

- ٢٢٥ النوع السادس والاربعون معرفة الموثلق والمختلف
- ٢٢٥ الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب
- ٢٢٥ الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل
- ٢٢٨ النوع السابع والاربعون معرفة المتعق والمفترق
- ٢٢٩ الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب
- ٢٣٠ الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل
- ٢٣١ النوع الثامن والاربعون معرفة المواليذ والوفيات
- ٢٣٤ النوع التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء
- ٢٤٨ النوع الحسون معرفة اغلاط العرب
- ٢٥٢ ونظم الكتاب بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم  
وصغارهم وامائهم



الجزء الثاني من المزهرة للعتامة  
جلال الدين السيوطي رحمه  
الله برحمته والرضوان  
وأسكنه فسيح  
الجنات  
أمين

---



بسم الله الرحمن الرحيم

\*(النوع الاربعون معرفة الاشياء والتظار)\*

هذا نوع مهم ينبغي الاعتناء به فيه تعرف نواذر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا  
مضطلع بالفن واسع الاطلاع كثيرا للنظر والمراجعة وقد ألف ابن خالويه كتابا  
حاكيا في ثلاث مجلدات تضمنات أسماء كتاب ليس موضوعه ليس في اللغة كذا الا  
كذا وقد طال عنه قديما واتقت منه فوائد وليس هو ب حاضر عندي الا ان  
وتعقب عليه الحافظ مغلطاي مواضع منه في مجلد أسماء الميس على ليس ويقع  
لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة وهذا يدل على في باب  
ليس (وأنا ذا كر) ان شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضي الناظر فيه العجب وآت  
فيه يدائع وغرائب اذ وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا انتهى الارب اه (ذكر  
أبنية الاسماء وحصرها) قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف  
بابن القطاع في كتاب الابنية قد صنف العلماء في أبنية الاسماء والاتصال وأكثروا  
منها وما منهم من استوعبها وأول من ذكرها سيبويه في كتابه فأورد للاسماء

ثلثاً ثمانمائة وثمانية أمثلة وعنده أنه أتى به وكذلك أبو بكر بن السراج ذكر  
 منها ما ذكره سيبويه وزاد عليه اثنين وعشرين مثلاً وزاد أبو عمر الجري أمثلة  
 بسيرة وزاد ابن خالويه أمثلة بسيرة وما منهم ترك أضاعاف ما ذكرنا والذي  
 انتهى إليه وسعنا وبلغ جهداً بعيد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تأليف  
 الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة (وقال أبو جيان في الارتشاف)  
 الاسم ثلاثي ورباعي وخماسي الثلاثي مجزئ ومزدوج المجزئ مضعف وغير مضعف  
 (المضعف) ما اتحدت فاءه وعينه أو فاءه ولا مة أو عينه ولا مة وأكثر التصويين  
 لا يفردها النوع بالذکر بل يدخله في مطلق الثلاثي ومنهم من بسجدة ثمانية وثمانين  
 اختراها اقتراده بالذکر فهو يحيى اسمها على فعل نحو يبر ويحفظ وودع وصفة نحو خوب  
 وعلى فعل اسمها نحو طوب وعمة وصفة نحو خوب وعلى فعل اسمها نحو دوب ودرجة  
 وصفة نحو موز وعلى فعل اسمها نحو صم وددن وصفة نحو غم وعلى فعل اسمها  
 نحو نوز وصفة نحو عتق وعلى فعل اسمها نحو علل وصفة نحو قد دد وعلى فعل  
 اسمها نحو عصم وصفة نحو شلل وعلى فعل ولا يحفظ الا صفة نحو ددد ولا يحفظ  
 منه شيء جاء على فعل ولا على فعل (وغير المضعف) يحيى على فعل اسمها نحو فهد  
 وصفة نحو صعب وعلى فعل اسمها نحو قفل وصفة نحو حلو وعلى فعل اسمها نحو  
 جذع وصفة نحو نكس وعلى فعل اسمها نحو جل وصفة نحو بطل وعلى فعل اسمها  
 نحو كبذ وصفة نحو حذر وعلى فعل اسمها نحو سبع وصفة نحو ندر وعلى  
 فعل اسمها نحو ضلع وصفة نحو زيم وعدى اسم جمع فأما قيم وسوى من قوله  
 تعالى دينا قها ومكانا سوى ورضى وماء وروى وماء صوى وسبي طيبة فن النصاة  
 من استدركها ومنهم من تأولها وعلى فعل اسمها نحو صرد وصفة نحو حطم وعلى  
 فعل اسمها نحو طنب وصفة نحو جنب وعلى فعل اسمها نحو ابل ولم يحفظ غيره  
 وزاد غيره حبرة ولا أفضل ذلك أبداً ولا بدوعبل اسم بلد وبلص ووند والطل  
 ومشط ودبس واثرة في التود والاطل والمشط والدبس والاثرة وصفة أنان ابد  
 وامرأة ابد فأما امرأة بلز فكاه الا خفض مخفف الزاي فأنتبه بعضهم وحكاه  
 سيبويه بالتشديد فأقل ما حكاه الا خفض أن يكون مخففاً من المشدّد وعلى فعل  
 نحو دتل ورتم ووعل لغة في الوعل ودتل ورتم اسماء جنس دتل وديسة سميت بها  
 قبيلة من كنانة ورتم الاست وقد رام بعضهم أن يجعلها من منقولتين من الفعل

وقد فاقا قيم السراج ان يقولوا يحيى على فعل مضف غير هذين كما علم من شرح المتن



(قال أبو الفتح) نصير من أي الفنون أماد تل ودرم فمصدق هذه قوم من النصارى  
 قسمها دى عشر لا وزان الثلاثى وانما هي عند المحققين عشرة انتهى فاما فعل  
 تختصروم من قرأ ذات الحبل بكسر الحاء وضم الباء فتأول قراءته (المزيد) من  
 الثلاثى المضعف ما تكثر رفته حرف واحد وما تكثر رفته حرفان الاول ما فيه زيادة  
 واحدة أو ثنتان أو ثلاث أو أربع (قالوا واحدة) قبل الضاء على مفعول مكثروا ففعل  
 مررب ومفعول مدق ومفعول مجننة وتفعله تنيسة وأفعل أطرط وأفعل أرزوا ففعل  
 أرزوا ففعل آتمة ويفعل يأجج ويفعل يأجج وقيل وزنه ما ففعل وفعل (وقيل العين)  
 على فيعل قبم وفاعل آت وفاعل ساسم وفعل ذوذخ وفعل سوسن وفعل ميمس  
 وقيل وزنه ففعل مشتقان من ماس (وقيل اللام) ففعل جليل اسماء ثبات وصفة جليل  
 وفعل أساس وفعل مداد وفعل اسماء قصاص وصفة بجلال وفعل أصول  
 وفعل سرور وفعل هم وفعله شربة وشربة وهو مثال شرب (وبعد اللام على)  
 فعلى ضمى وفعل عوى وفعل عوى وقيل وزنه ما ففعل وفعل واثنان مجننة مثان على  
 فعلا عوا وفعل عوا وقيل وزنه ما ففعل وفعل خشا وفعل خشا  
 وفعل أقيما وفعل عكول وقيل وزنه قطع وفعل زوزك وقيل وزنه ففعل من  
 زالك وفعل عسل عطيط وفعل عطا مط ان كان من القط وان كان من القطع كان  
 فعلا عا وفعل عطيط وفعل حسان وفعل حلان وفعلان زمان وفعلان  
 قروبس وفعلان عنوان وفعلان عنوان وفعلان عنوان وفعلان عنوان  
 دردور وفعلية عيبة وفعلية عيبة وفعلية شيخوخية وفعلية بريت وفعلون  
 حيوت (ومفتقران) على ففعل على الطيطى وفعل دنانى وفعل سرازى وفعل  
 شجوى وقيل وزنه ما ففعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل  
 دمي وفعل بزاز وفعل عني وفعل جذا وفعل جنان وفعل باليل وفعل  
 حاسوس وفعل زاربه وفعل سينين وفعل كيزوفه وفعل بأفوف وفعل  
 الضحى وفعل تردد وفعل تميم وفعل تحفاف وفعل تعرض ومفعول  
 مة وفعل لكل وفعل أفنون وقيل وزنه ففعل وفعل أفنى وفعل  
 اسماء البنج وصفة التدد وفعل سنداد وفعل سنداد وأسباب وفعل  
 قائل وفعل صميم وفعل صديد وفعل يا جوج فيمن همز فأماماً جوج فيمن  
 همز ففعل من أج ومن لم همز ففعل من حج وفعل من ماح وأبدل من الواو

الفاء ومن ما ج قترك الهمز والثلاث مقترقات على فاعيل رقيدي وفوعلى دودوى  
 وفاعلى قافلى وأفاعيل أقانين وفنعول يلنوج وفنعيل يلنجج وأفعول  
 ألنوج وأفعيل ألنجج (ويجتمع زيادتان من الثلاث) على فعولا مشجوجا  
 وقيل وزنه فعوعال وفعلعال وفعالان ثلاثان وفعلون ديدون وفعلان ديدبان  
 ومنفعول مضنون وقيل وزنه فعلول ومنفعيل مضنين وقيل وزنه فتعيل وقيل  
 فعليل وفعيلا مضينا وفعولا مروا وفعالا ثلاثا وفعالا قصاصا وفعيل  
 مطيطا وفاعولا قاقولا وفعيلا أربا (والاربع) على فعولان غلوقان وقيل  
 وزنه فعلعان وفعيليا مطيطيا وفاعولا صاروا وفعيليا خصيصا وفاعولا  
 قاقولا وافعيليا أحليلا (الثاني) ما تكرر فيه الحرفان مجزى وحزب (المجزى) على  
 فعمل بررب وفعمل محسم وفعمل بلبل والمشهور عند البصريين أن وزن هذه فعل  
 وفعل وفعل وعزى الى سيمويه وأصحابه أن وزن بررب ونحوه فعل فأصله رب  
 أبدل الوسط حرفا من جنس الأول وعزى الى الخليل ومن تابعه من البصريين  
 والكوفيين أن وزنه فعل كما قد مناه أولا وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان  
 في أحد قوليه وقال القراء وجاءة وزنه فففع تكرر تاءه وعينه وعزى الى  
 الخليل أيضا (والمزيد) فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على لفعل زلزل وأفعول  
 ألم وففعول يلم وبعد الفاء يلبها على ففعل حجج وبعد العين على ففعل بغيغ  
 وففعل زوزن وففعل كعكع وففعل دحندح وففعل قباقب وففعل زعازع  
 وففعل سواسوة وقيل اللام على ففعل جرجار وففعل ززال وففعل همهم  
 وففعل جرجير وففعل قرقور وففعل كلكل "إن كان جمع مشددا في ثر وففعل"  
 ففعل وبعد اللام على ففعل قرقري وقد يلحقه زيادتان مجتمعتان على ففعلان ررحان  
 وففعلان ججلان وففعل قرقري ومفترقتان على ففعل "قرقرى" وقد يلحقه ثلاثة  
 فيكون على ففعلان ففعلان (المزيد) من الثلاثى غير الماضي منه ما تلحقه زيادة  
 واحدة قبل الفاء على وزن أفعل اسما أفعل وأصبع وصفة أرمل وإفعل أعدا وأفعل  
 أصبع ولم يجيئ الا اسما فأما أفعل في الصفة فعزير جدة على خلاف في اثباته  
 والصحيح اثباته حكى أبو زيد بن أدهج وإفعل اسما أصبع ولم يأت على أفعل الا  
 هذا وبين عدن واشنى واقعه ولم يأت صفة وأفعل أصبع على خلاف فيه واقعه  
 أملة لغة وأصبع وأفعل مكسر اسما كاب وصفة أعبد وأثبت بعضهم أفعلا

في المفردات وذكر اعلام الرجال ومواضع والصحيح وجوده فيها الثبوت أهل بهاتما  
وأصبح لفظة في أصبح وأثمة لفظة في أثمة وأثرة لفظة في أثرة وعلى إفعلة العثة  
وأفعلة ألوفة وقيل وزنه أفعلة فاعل وقيل فعولة وأفعل أصبح ولم يأت سواء  
ولأفعل أصبح وأفعلي أصبح وهذا ردان وديان وعلى تفعل وهو قليل اسماء نحو تنفل وما  
أدري أي ترخم هو وصفة تحلبة وتفعل اسماء وهو قليل تنفل وتغلي فادأ دخلت  
التاء لم ينجي إلا صفة نحو تحلبة وحكي صفة تفرج بغير تاء وهي تفعل تنفل وتفعل  
تنفل وتنضب اسماء وتحلبة صفة وتفعل اسماء فقط تنفل وتفعل تنفل وبالتاء تحلبة  
وترعبة وتفعل تنفل وتنفل وتحلبة ولا يحفظ غيرهما وتفعل اسماء تدل وما أدري  
أي ترخم هو يفتح الخاء وصفة تحلبة وأخر ترتيب وجهه ليعضهم ترتيبا اسماء وعلى  
يفعل اسماء فقط يلحق فاما ما جعل يعمل وناقصة بعمله ورجل يلعب في الوصف بالاسم  
وأما ما زاد بعضهم من فحوز يذو بشكرو يوسف ويوسف ويحمد يطن من كلب فلا  
يثبت به أصل بناء لانه منقول من فعل أو أجهمي الا أنه ذكر وزن يفعله يشيرة اسم  
ما وعلى تفعل تربعس ولا يعلم غيره قال بعضهم وأطنه أجهميا وتفعل ل تربعس  
وتفريج وقيل تفريج فعل وتعاقب التاء والتون يدل على الزيادة وعلى فعل اسماء  
يحلب وصفة مقنع وفعل اسماء فقط متفرج وقيل حركة الميم اتباع والاصل الفتح  
وقد أجاز يسير به الوجهين ومفعول اسماء فقط تنفل ومفعول اسماء منبر وصفة مطعن  
ومفعول كثير في الاسم مسجد قليل في الصفة رجل منكب ومفعول قليل في الاسم  
معصف كثير في الصفة مكرم ومفعول وتلزمه الهاء من رعة وأثبت بعضهم بغيرها  
نحو مكرم ومعون ومالك ومقبور ويسر ومهلك ولم يأت غيرها وقيل هو جمع لما فيه  
التاء وقال السباني مفرد أصله الهاء رخم ضرورة اذ لم يحفظ الا في الشعر وعلى  
مفعول صفة فقط مكرم فاما مؤق فاسم فليل الميم أصلية ووزنه فعلى خفيفة البناء  
وحار منقوصا وقال أبو الفتح فعلى والياء مشددة فخفت ورفض الاصل وقال  
الفراء وابن السكيت الميم زائدة ووزنه مفعول في المؤق اثنتا عشرة لفظة تدل على  
أصله الميم فاما زيادة الهاء قبل الفاء فنقاء بعضهم وجعل ما ورد مما يؤهم ذلك أصلا  
وأثبت بعضهم فقال ينجي على فعل هزبر وفعل هجرع وفعل همتع وفعل  
حركة وفعل هلع (وقبل العين) على فاعل اسماء غارب وصفة ضارب وفاعل آجر  
وكابل وزعم بعضهم ان كابلا أجهمي وفعل اسماء عوج وصفة هو زب وذ كرسيويه

حوملا في الصفات وهو اسم موضع واذا كان صفة كان من الجمل وفعل  
 صويح لا غير وجانب التاء ووزنه لغة وفعل اسماء على وصفة صيرف ولم يجيء معتلا الا  
 العين وفعل معتلا فقط نحو سيد ولم يجيء في الصحيح الا صيقل اسم امرأة وفعل  
 حيزبه ونيدل وفعل نيلج وبيزرو فيه سلمه بيزرة لغة وفعل صفة فقط حيفس وفعل  
 في الحديث أقدم حيزم وعلى فاعل اسماء فقط شامل قبل وجاء صفة رجل زابل أي  
 قصير وفاعل زعبل لغة وفعل تطل وفعل صفة فقط عنبس فأما حنط اسم  
 رجل فمقتل وزنه فعل وفعل اسماء فقط جندب لغة وأما حية كسنة فتقله  
 أبو عبيدة وأثبتته الزبيدي في الصفات وقيل النون أصلية وفعل اسماء فقط قنبر  
 وفعل عنبصل وفعل حندس وفعل اسماء فقط قنطر وصفة عنفض وفعل حنطى  
 وفعله كنفرة وفعله منصوة وعلى فاعل رجل حصم وفعل زهلق وقيل وزنه  
 فعل وعلى فاعل ضرب ملحق قاله ابن القطاع وفعل عكلا وفعل دلعت وفعل  
 دلعت وفعل قلع وفعل قعل وفعل سميج وفعل صرد وفعل دملص ويجوز أن  
 يكون محذوفاً من دمالص وفعله حبصه (وجاء مزيداً) بأحد مثليين مدحجما  
 فعل اسماء وصفة زمل وفعل اسماء قتب وصفة ذم وفعل اسماء حص وصفة حازة  
 وفعل اسماء هو قليل تبع وفعل في الاعلام سلم وعثرو بذر ونطح موضع وخرذ وثمر  
 فرمان وخضم اسم رجل أو لقبه وسور لعدة للصبيان وبقي اسم خشب صبح أحر  
 يجلب من البحر وانظروا أنه ليس بعربي لأنه ليس في العربية شيء من تركبته على  
 تقاليبه وفعل أيل وفعل ايل وقيل وزنه فعل من آل بؤك (وقبل اللام) على  
 فعال اسماء غزال وصفة جبان وفعال اسماء عصام وصفة ضئال وفعال اسماء غراب  
 وصفة شجاع وفعال اسماء جدول وصفة حشور وفعال اسماء فقط خروع وعثود  
 وذرد ولا غير وفعل جرول وفعل اسماء عثود وصفة صدوق وفعل اسماء اق  
 وهو قليل الا أن يكون مصدراً كالجلأوس أو جعاً كالقلأوس وفعل اسماء عثبر  
 وصفة طريم وفعل اسماء فقط عليب وفعل شهيد وعثبر وقال ابن جني هما  
 مصنوعان وفعل عثيف وفعل اسماء بعير وصفة شهيد وأثبتت فعل بكسر الباء  
 بناء خطأ وفعله قالوا قدروا به وفأل اسماء فقط شمأل وفعال ضئال لغة في ضئال  
 وقيل وزنه فعل كغظب وفعل جرقت وفعل اسماء تريح وصفة عرند وفعل  
 برنس وقيل وزنه فعل وفعل ضرتق وفعل فرند وفعل اسماء فقط بلط وفعل

قعنب وفعلل جمعفظ وفعلل دلمص وفعللة ترمطة وفعللة ترمطة وفعللة سلمقة  
 وفعلل سميج وفعلل سهلج وفعلل حدلقة (وما جاء مزيدا) باحد مثلين مدغمين  
 على فعل اسماجبن وصفة هذب وفعل اسماجذب وصفة خذب وفعل اسمافظ  
 تنقذ وفعل اسمافظ تلتد وهما قليل وفعل درجة (ومذكوكا) على فعلل اسماء  
 شرب وصفة دخل وفعلل اسمافظ مهدد وفعلل صفة فقط رماد رمدد وفعلل  
 اسماعندد وصفة قعدد وفعلل مسق وفعلل كرم وفعلل فرفع (وبعد اللام) على  
 فعلل على ولم يجي وصفة الابلهااء ناقصة حلابة ربكة (وباللقب التأنيث) اسماء  
 رضوى وصفة سكري وفعلل اسماعزى ولم يجي وصفة الابلهااء رجل عزاة  
 وذكره ابن القطاع بغيرها نأما رجل كبص فتقله نعلب منونا فليل هو صفة وقيل  
 اسم وصفية وقيل هو فعل كضزى غير منون وفعلل اسماجبي وصفة حبل والله  
 للتأنيث وقالوا به صفة واحدة وليس بالمعروف وروى ابن الاعرابي ديسامونا  
 شبهوه بفعلل فاما موسى الحديدية نصر وفة وغير مصر وفة وفعلل اسمادقري وصفة  
 جزى وفعلل اسمافظ آدمي وفعلل خبي قاله ابن القطاع وقال أبو عبيد البكري  
 خبي يسكون الباء على وزن فعل وقال الزبيدي ليس في الكلام فعل وفعلوة  
 مرقوة وفعلوة اسماعصومة وفعلوة جندوة وفعلوة جندوة ولا يكون الاسماء  
 وفعلية اسماء حذرية وصفة زينة وفعللة اسمافظ سبنة وقيل وزنها فتعلة  
 وعلى فعلن صفة فقط رعشن وفعلن اسمافظ فرسن وفعلن قليلا اسماء وصفة  
 خافن وفعل اسماجلهمة وزرقم كذا ذكر ابن عصفور وصفة ستم وفعل اسمادقعم  
 وصفة سرطم وفعل صفة فقط شجع وفعل قلع وفعلل عبدل على خلاف في بعض  
 هذا الموزون وفعلل دقيس وفعللة خلبة وفعلل غرق وفعلوة تندوة وقيل من  
 ندن فقد تمت النون فوزنها فلعوة ومات كزرت فيه العين واقتضى الاشتقاق  
 أن الثاني هو الزندياء على فعللة سكركة (وما يلحقه زيادان مجتمعان) قبل الفاء  
 على لانفعل صفة فقط لانفعل وانفعل وانفعل لانفعل لانفعل لانفعل لانفعل  
 مرفئ وميرنا ومنفعل ومنفعل منطلق ومنطلق وينفعل لينجب وذكروا أنه  
 منقول من الفعل وان كان اسم جنس (وقبل العين) على فواعل اسماء وصفة  
 كواسر وفواعل اسماء صواعق وصفة دواسر وفواعل اسماء غيالم وصفة غيالم  
 وفواعل اسماء جنادب وصفة عنايب وفواعل اسماء خاصرة وصفة كادرو وقيل هو

فعامل وفعل عمل حصة عشوئل وفعل فعل صفة فقط خفيفد وفعل فعل وزن وب وفعل عامل  
سلام ولا يعد في الصفات اذا جمع زرق فالقياس يقتضي زراق وفعل عامل اسما  
ذر سرح وفعل عامل اسما جبر و صفة صحيح وفعل عامل كذب لا غير وفعل عامل كذب  
وفعل عامل صفة طعام مضاعف وفيما عمل عياهم وفعل فعل قنبر وفعل فعل قنوطر  
فعل فعل دود من وقيل وزنه فوعل وفعال قاعل وقعل هملع وقيل وزنه فعل  
وفعال دمالص وفعل هملع وزملق وفعلة فعل فيفغر وفعل سهل وفعل هنبر  
وشخف وفعل منبر وقيل الكسر لا التقاء الساكنين في الوقف وفعل قلس وقيل  
وزنه فعل وفلا عمل علا كد (وقيل اللام) على فعال عكاه وفعل قهقر وفعل  
قسقب وفعل قهقر وفعل فصل وفعل فصل وفعل قلس وقيل حقله  
وفعل صغر وفعل دوا دم وقيل وزنه فوا عمل وفعل قطن وفعل قطن وقيل  
وزنه ما فعل وفعل وقيل سر ويل وقيل سم ويل وفعل اول اسما جداول و صفة  
حشاو وفعال سراع وقيل وزنه فعال وفعال اسما بلصو صفة حلكوك  
وفعل اول اسما طسر ورو صفة يلول وفعل رعد وفعال حبون وفعل حبون  
لغة قيل وهما اسمان قليلان وقيل جاء صفة سراق وفعل كرقس بضم الواو وفعل  
صفة فقط عطو دكر قس وفعل علو وفعال اسما عسو و صفة منول وفعل  
قشب وقيل أصله التثنية فشدد على حد جعفر وفعل اسما حبص و صفة  
صمكيك وفعل غروني وفعل حبقيق وفعل غرينق وفعل غرينق وفعل  
غرينق وفعل اسما حلتيت و صفة صهم وفعل اسما كديوس و صفة عذيوط  
وفعل اسما خضيل و صفة خفيدد وفعل بجموس وفعال هرامس وفعل  
قطمبر وفعل قنب وفعل زونك وفعل زونك لغة وقيل زونك فعل كعد بس  
وفعل غرقوق وفعل ذرنوح وقيل وزنه فعال وفعل صفة فقط عفتج  
وقال قرائس وفعال قرائس وفعل قرائس وفعال عثار وقديجي صفة  
بالقياس في جمع طريم وفعال اسما غراير و صفة عراير وفعل قرقوف وفعل  
قرقوف وفعل قبول وينبوك وفعال شابع وفعل قرائس وفعال عنيان  
وفعل اسما فقط كرباس وفعال جحوان وفعال اسما قليلا عسواد وفعال  
اسما سروال و صفة جلاو ج وفعال زعارة وفعال قليل اسما جرايض و صفة حطاط  
وفعل الحليل وفعال اسما قرا دد و صفة رعاب وفعال اسما قليلا قراط

وفعلا اسماء جليات وصفة شلال وفعل وصفة هيج (و بعد اللام) على فعلاء  
 اسماء الحما وصفة جراحو فعلاء اسماء قويا وفعلاء اسماء عليا وفعلاء اسماء رخصاء  
 وصفة عشرا وهو كثير في الجمع وفعلاء اسماء فقط فرما وفعلاء اسماء قليلا عشرا  
 وفعلاء نظريا وفعلان اسماء سعدان وصفة سكران وفعلان اسماء هثمان وصفة هثمان  
 وفعلان اسماء فقط سرحان وهو كثير في الجمع فاما رجل هليان فقيل هو من قبيل  
 الوصف بالاسم وفعلايه درياه وفعلان اسماء كروان وصفة قطلوان وفعلان اسماء  
 قطلران وفعلان اسماء قليلا سبعان وفعلان اسماء قليلا سلطان وقال سيبويه ليس  
 في الكلام اسم على فعلان الا سلطان انتهى وقرأ عيسى بن عمر يقر بان بعضين  
 وفعلاني اسماء قليلا عرضي وفعلاني عرضي لغة وفعلاني كثر في وفعلاني اسماء رغبوت  
 وصفة حليوت وفعلوت خلبوت وفعليت عفر يث وفعلوت سلكوت وفعلولة  
 ضهيامة وفعلين اسماء قليلا غيلين وفعلانية اسماء والها لازمة بلهنية وفعلولة جبروتة  
 لا غير وفعلوس عبدوس وفعلاس عرفاس وفعليا يتلبا وفعلواي هر فوي وقيل وزنه  
 فعلي وفعلوهو قفر هو والتون بدل من زاي في قول باعتبار أصله الى التناهي وفعل  
 دلهم وفعلم قرطم وفعلم قرطم وفعلامه ضر سامه وفعلاوم جرسوم وفعلين وهين  
 وفعلين زرفين لغة في زرفين وفعلون عربون وفعلون عربون وفعلون فريجون  
 وفعلون عربون وفعلون سرجون لغة في سرجين وفعلن قشون وفعلن قرطن  
 وفعلن قرطن وفعلين هلكين وفعليت صوليت وكون الفاء أصلها الكسر دعوى  
 وفعلانة خلفانة وكون الالف اشباعا دعوى وفعليل وهيل (أو مقترنان) فرقت  
 بينهما الفاء فعلي أفاعل اسماء أجارد وصفة أباتر وأخيل فأما أدابر فذكر ابن سيده  
 في الصفات والزيدي وتبعه ابن عصفور في الاسماء وعلى أفاعل أجالد الجسم  
 وأفانية نيت ويكون جمعا اسماء أفاكل وصفة أفاضل وأفعل أرندج ولفعل  
 أرندج لغة وبفعل يرندج وبفعل يرندج لغة وبفعل يوضأ ويرنأ وبفعل يرنأ وبفعل  
 يتابع وبفعل يهابر اسم امرأة ويكون في جمع الاسم رابع واما جال يعامل فقيل  
 من الوصف بالاسم وتفاعل ترا من وقيل وزنه فعامل وقيل فعال وتفاعل اسماء فقط  
 تنوطة وهو في المصدر كثير وتفاعل تضارع وتفاعل تبشر وتفاعل تبهر وتفاعل تبسط  
 وتفاعل تغاوت وكثير في الجمع اسماء تناضب وصفة بالقياس تحالب جمع تحلبة  
 وتفاعل تفاوت وتفاعل تفاوت وتفاعل بالقياس تراجم جمع ترجس وتفاعل

تخورش وقيل وزنه فعلل ومضاعل ولا يكون الا جها اسماء نابر وصفة مداحس  
 وصفه عمل مكهمل ومفعول ومفعيل ومفاعل ومفعل ومفتعل ومفتعل اسماء فاعل  
 وبالفتح اسماء مفعول مجوهر ومبسطر ومضارب ومكرم ومقتدر ومنسبل (أو العين)  
 على فاعول اسماء طاموس وصفة جاروف وفاعال اسماء قليلات ساباط وفاعيل جامير  
 وفيعول اسماء قصوم وصفة غيثوم وفوعال اسماء قليلات طومار وفوعال اسماء قليلات  
 نوراب وفوعيلة تدربيلة وفوعلة حوصلة وفيعال اسماء خيثام وصفة غيداق  
 وفيعال اسماء فقط ديماس في أحد احتماليه وفيعيلة قليبطة وفنعال قيل لم يصح  
 الامثلة فنعاس وذكر بعضهم عنقاد وطنباز فينظراهما اسميان أم وصفان  
 وفنعال عتظاب وفوعل كوالل وقيل وزنه فوال على فيكون ثانيا وفعال اسماء قليلات  
 دراج وصفة علام وفعال اسماء خطاف وصفة حسان وفعال اسماء فقط قتاء فاما  
 رجل ذنابة فقيل من الوصف بالاسم وفعل وصفة فقط سبوح رأيت بعضهم فيه  
 ذروحا فيكون اسماء وفعل اسماء سفوذ وصفة سبوح وفعل اسماء عول وصفة  
 سروط وقيل اسماء بطيخ وصفة سكر وقيل وصفة قليلات مريق هكذا قال  
 بعضهم وقال آخر وعلى فاعيل مريق للعصفرو مريق للذي هو داخل الاذن اليابس  
 وفعل اسماء علق وصفة زقيل وففعال رجل قتال وقال الفراء وزنه فعلل أبدا  
 من أحد المشددين همزة وففعلة عندأوة وقيل وزنها فعلاوة من عند وفيفعلة  
 ريحانة وفيفعيل نيلنج لغة وففعول قعوط وفيفعيل علق وقيل وزنه فعلل وفيفعيل دري  
 وفيفعيل زنجيل وففعول كوثل وفيفعول عنقود وفيفعول طنبور لغة وففعول  
 زلقوم وقيل وزنه فعولوم وففعول فودنج وففعلة شندأوة وفيفعيل شظير وففعول  
 خورنق وفيفعلة خندورة وقيل هو من باب قرطعب وفيفعلة عجبوزة (أو اللام)  
 على فعلي اسماء قرني وصفة جنبلي وجاء غير مصروف بلنصي وقيل لا يصح الا  
 اسماء وجاء وصفة بالها قالوا عتقاب عتقباة وفيفعلي بلنصي وخلعناة وفيفعلي اسماء فقط  
 جنبلي وهو قليل كذا قيل وجاء بالها جنبلةة وفيفعلة جنبلةة وفيفعلي جنبلي  
 مصر وفا وفيفعلي صغبي وفيفعلي اسماء قصيري وفيفعلي اسماء جباري وصفة جمع  
 تكسير فقط عجال وفيفعلي اسماء صغاري وصفة حبال وفيفعلي الصغاري وفيفعلي  
 ذفاري وفيفعلي اسماء زمكي وصفة كزري وفيفعلي اسماء قليلات حبصي وفيفعلي اسماء قليلات  
 عرض وفيفعلي اسماء قليلات فقط حذري وفيفعلي جفري وفيفعلي قعولي وفيفعلي سنوطي





وفعل ي هندى وفعل ليدى وفعل جيفسى وفعل نظرى وفعل حنقا ووقعه لوه  
 فمصدوق قبل وزنه فعلاوة (أو الفاء والعين واللام) على أفعلى أجفلى قبل ولا  
 يحفظ غيره وزاد بعضهم أوحلى قال ولا يعلم غيرهما فاعلى اسم التثنية وافعل  
 لاجلى لغة قبل وأفعلا أطرافا والجهور على أنه حكاية قبل وعلى مفعلى ومفعلى  
 مصطكى ومصطكى والصحيح أن الميم فيها أصل ومفعلى مندبى ومفعلى مقلسى  
 ومفعلى مقلسى (أو ثلاث زوائد) مجتمعة قبل الفاء على استفعل لاستبرى (أو قبل  
 العين) فعلعل كذذب وفعلعل ذررح وفعلعل كذذب (أو قبل اللام) فعاول  
 صفة قراويج واسما بالقياس صا ويدجج صواد وفعايل فقط كرايمس وفعايل  
 اسمان ياب وصفة يه اليل وفعللال اسمافرناد وفعلال طرماح وفعنم جهنم  
 وفعنم جهنم لغة وفعايلة شرايصة وفعاولة حرا لوقه وفعايل قعيديس (أو  
 بعد اللام) على فعلاوان وعفلاوان وفعايلان اسمان صليان وقيل وزنه فعلان وصفة  
 عثليان وفعايلابر كايا لاغير وفعايل اسماقليلا مريا وفعايل اسمكبريا وصفة  
 جريسا وفعايلنا اسماقليلا مريا وفعايل مريا وفعايل مريا وفعايل مريا  
 وفعايلان نهران وفعايلان نهران وفعايلان قشمان وفعايلان قشمان وفعايلان  
 صرغينا (أو مفترقة) على اهجري وإبريا ولا يحفظ غيرهما وأفاعيل قبل ولا  
 يكون الا بجمع تكسير نحو أباطيل أساليب وحكى رجل أفاطيع والظاهر أنه من  
 الوصف بالجمع وأسائين اسم جبل منقول من الجمع وبفاعيل اسماء عايب  
 وصفة يخاضير ويفعلول يستعور وزنه عند سيرويه فعلول ويفعال يرنا  
 وففعال اسمافقط ففعال فاما رجل تاقامة وفعلوه فى الوصف بالمصدر والهاء  
 للمبالغة وتفاعيل اسمافقط تخفيف وتفاعيل تخاير ومفعول مهوأن وقال  
 السرافى وزنه مفعول ومفاعيل اسمان ادبل وصفة مكاسب ومنمعل مشعل  
 ومفعول مطلم ومفعول متكا كما فى قراءة الحسن ومفعول كروم وففعال هلقام  
 وفعيل مصدر رافق هجري وفعيل لغبرى وفاعلى باقى وفاعلى شاصلى  
 وفاعول بادولى قبل ولم يجئ غيره وفعول هبول وبخط ابن القطاع فى فعول  
 وفعول قنطورى ومفعلى مرعى اسمافاما رجل مرقدى فصيل من الوصف  
 بالاسم ومفعلى مرقدى ولم يجئ الا صفة ومفعلى صفة فقط مكورى ومفعلى  
 مكورى لغة ومفعلى مكورى ومفعلى بهرى وقيل وزنه فعلى ونعالى اسماء

شقارى (أو ثنتان مجععتان) على أفعلان قبل صفة فقط أتبجان والصحيح أنه يكون اسماً أيضاً فالوا خطبان للشقراق وأفعلان اسماً قليلاً لصحمان وصفة إضحيان وأفعلان صفة أضحيان لغة وأفعلان اسماً أقوان وصفة أسحوان وأفعال أسذار وأفعال إسجار ولا يحفظ غيره وأنفعيل وأنفعيلس وأنفعيلس أنفعيلس وقال الخليل أنفعيلس وأنفعيلس أنفعيل وأنفعيل وأنفعيل أنفعيلس وقيل وزنه أنفعيلس وفاعلوس آتوس وأفعلاء أربعاء وأفعلاء أربعاء قبل ولا يعلم غيرهما في المفردات إلا أن يكسر للجمع على أفعلاء فمفعلاء صدقاء انتهى وجاء أفعلاء وأرمداء وأفعلاء أربعاء وأفعلاء أربعاء وأفعلاء أربعاء ويقعلان يأدمان ويفعل يرفق وتفعلان ترجان وتفعلان ترجان وتفعلان تركض وتفعلان تفرجأ وتفعلوت اسماً قليلاً ترغوت وتفعلان تيشقان وتفعلان تفرجأ وقيل وزنه فعلاء وتفعلوت تفرجوت وقال الجرجي وزنه فعللوت ومفعلان مهرقان ومفعلاء مرعزاً ومفعلاء مرعزاً ومفعلان مكرحان ومفعلان مسجلان وقيل وزنه فعلان ومفعلان مهرجان ومفعلين مقتورين في قول من جعل الميم زائدة ومن جعلها أصلية فوزنه فعلاوين فيكون عازياً بعد لامه ثلاث زوائد وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ومنفعيل مخبئق ومنفعول مخبئون وكسر الميم فيه ما لغة ويرأى اختلاف في وزنها وفاعلاء خازياء وفاعلاء خازياء وفاعلاء وفاعلاء وفاعلاء لويأج وفاعلاء لويأج وفاعلاء عشوراء وفاعلاء فبوقاء وفاعلون كازرون وفاعليال خانيام وفعلان حاطان وفاعليال صاخين ولا يعلم غيره وفاعليال اسماً سلايم وصفة عواوير وهو من اينية الجمع إلا أنه قد جاء عكساً كعيس لذكر العنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فاعيل وفعللوت عنكبوت وقيل وزنه فعللوت وفعللوت عنكبوت بالهاء وفعللوت عنكبوت بالهاء وفعللوت عنكبوت خبريت وفاعلوت طاعوت وأصل طاعوت وقيل وزنه فعللوت مغلوب من طقي وقيل فاعول جعلوا التاء عوضاً من الواو المحذوفة وقيل عيس خندريس وفعللوت خنفساء وفعللوت عنكبوت وفعللوت جلداء وفعللوت جلداء وقيل مدة ضرورة فلا يثبت به بناء وفعللوت زكي ٢ وفعللوت مغلاء وفعللوت هدياء وفعللوت هدياء وفعللوت اسماً قليلاً ثلاثاً وصفة طباقاً وفعللوت صفة كثير أو اسماً قليلاً قال ابن سيدة عجيساء وقريشاً جعلها مسبوكة اسمين وجعلها غير صفتين فجيساء عند سيديو به الطلة وعند غيره العظيم من الأبل انتهى

فاعول فيضوضي وفوضوضي وفيعيل فيضضي وقيل وزنه فاعول وفوعول  
 وفيعيل ونون ثنائية وفعليا زكرياه وفياعول دياود وفعلعال حبلاب  
 وفعلعال سرطراط وفعلل صفلي وفعلل صفيلي وفيفعول زيرنون وقفا  
 للسيراني وخلا فالبن جنى اذ زعم أن وزنه فاعول وفعلول خندق وقيل  
 قنسطط وفعليل خنفتقي فأما خنشليل فقيل وزنه فتعليل وذكريسيويه في باب  
 التصغير أن نونه أصل والكلمة رابعة على فعلل وفعلال سمار وفيعليل خنفتقي  
 بالياء وفعلال قراشما وفاعلما تيدما وقيل هو مركب من ساقى ووزنه فاعل ودما  
 وفعلال ديكسا وفعلال دنكسا وقيل وزنه فاعل وفعلال وففعول سفنقور  
 وففعيل اسم سليل من سلب وقيل وزنه ففعليل من اسبل وففعيل رصفا  
 مررت وفوعيل صو قريز وقيل وزنه فعليل وفيفعول شيعور وفعليل حقيقي  
 وفعليل ساطيل وفعلول جبر بور وفوعيل شو ذنيق وفوعيل شو ذنيق  
 وفوعائل شو ذاني وفيفعول شذوق وفعلاليت صفة فقط فاعل ساريت واسما  
 بالقياس في جمع ملكوت تقول ملاكيت وفعلل حديد وفيفعول سهنسا  
 من سنه اذا تغير وقيل وزنه ففعل وأصوله ستة وفيفعول فلفوس وفعلال  
 ضمير وفوعال ضومر وفعلال طيلسان وفعلال تشدان وفاعالان  
 طالمان وفعلال تشدان وفاعالان نادان وفعلال تيلان وقيل وزنه فعلان  
 وفاعلون آخرون وفعلال حرمان وفعلال اسماعزان وصفة صفان وفعلان  
 قحمان وفوعال حو قران وفعلال قذان وفعلان كوفان وفعلين عفرين وقيل  
 هو جمع لعفر كطمر وفعلون حيزبون وفعلان كلبان من الكلب وفعلان  
 قهنيان وفعلال حلاوا وفعلالنية قنبرانية وفعلالنية عنبهانية وفاعلاء كرابا  
 وفعلون رساطون وفعلال حرمان وفعلال تبطبانه وفعلال تبطبانه وفوعلاء اسماء  
 قليلا حوصلا وفعلال اسماء ثاقبة وصفة ذراري (أو أربع زوائد) على افعلال  
 مصدر لفظ اشهباب وفاعلاء اسماء فقط عاشورا وفعلالان كذببان فقط  
 وففعول اسماء غير اسماء وصفة مشوناموا فاعلواى وأربعواى وفعلل دخيل  
 قبل ولم يجئ غيره وزاد بعضهم همضي وكلي وأفعالون أسارون وفعلل  
 احميري وأفعولاء كشونا وفاعلات يابعات وفاعلات يابعات وقيل هو  
 جمع تابع كبرامع مهييه وفاعلاء يابعا وفاعلاء يابعا وفعلال يابعا



وفعلعل رب يعق وفعلعل سقرقع وقال الخليل هو فتح القاف الأخيرة فهو على  
 فعلعل وفعلله وقرزدة وفعلل اسماء مفع وصفة زملق ودملص وظهرل أنه من  
 مزيد الثلاثي فاصلة زاق ودملص لوضوح المعنى (وقبل اللام الأولى) فعالل اسماء  
 برايل وصفة قراض وفعالل اسماء جارج وصفة قراشب وفعليل صفة فقط سميدع  
 وفعليل عبيقر وفعلول اسماء فذوكس وصفة عشوزن وفعتلل اسماء قرنفل وهو قليل  
 وفعتلل قبل في الاسم قليل بجنفل وفي الصفة كثير حزبل وقال الزبيدي لم يأت  
 اسماء (بجنفل العظيم الشفة) وفعتلل مرتين وقال الزبيدي ليس في الكلام فعللل  
 فاما دحسندح فقبل هو مركب من صورتين دح دح وفعتلل عرفضة وفعلل اسماء  
 شفلح وصفة عديس وفعلل اسماء قليلا صعد وفعلل زمرد ذلغة في زمرد وففعهل  
 اسماء شهدق وصفة شملق وفعليلة جعيدية (وقبل اللام الأخيرة) على قطيل  
 اسماء برطيل وصفة حريش وفعليل قبل صفة قليلا غرينق وتقدم أنه من مزيد  
 الثلاثي وهو الشاب من الرجال وقال الزبيدي أنه طائر فلي هذا يكون اسماء  
 وصفة وفعلول اسماء صفور وصفة قرضون وفعلول حرذون وصفة علطوس  
 وفعلول علطوس لا غير وفعلول اسماء قريوس وصفة ثلعوس وفعلول قبل صفة فقط  
 كنهور المطر الدائم وقال الزبيدي قطع من السحاب كالجبال واحدها كنهورة  
 فلي هذا يكون اسماء لصفة كبلهور اسم ملك وفعلال اسماء قرطاس لغة في قرطاس  
 وفعلال ولم يبي من الاقوالهم ناقة بها خرغال فاليا القسطال فقبل الالف اشباع  
 وقبل هو على فعلال وزاد بعضهم بغداد وقشعام المنكبوت وفعلال اسماء حلاق  
 وصفة حلباج وفعلل صفة فقط سهال وفعلل اسماء عربذ وصفة هرشف وفعلل قبل  
 صفة قشع وباء عربطة لعود الغناء فيكون اسماء وفعلل ولم يبي منه الا صفة  
 وفعلل شفصل وفعلل حبرق وفعلل محمد وفعلال جلقاط لغة في جلقاط  
 وفعلل خرفج وفعليل خرذيق وفعلول بنو صفوق (وبعد اللام الأخيرة) على  
 فلي صفة حبرك وحلعي قال ابن سيدة ولا يعلم هذا الاسم ايام اللام انتهى  
 وجاء غير مصروف ضبعطى وزبيري وقد يصرف زبيري وفعلل سقطري وفعلل  
 اسماء قليلا سبطري وفعلل اسماء فقط قهيمزي وفعلل اسماء فقط هر بذي وفعلل قبل  
 هندبا وتقدم أنه على وزن فعلا وفعلل سلقفاة باسكان اللام وفتح الحاء لغة وفعليلة  
 سلقفية فاما رجل سلقفية أى محلق الرأس يقال يحقه اذا حلقه فوزنه على هذا

فعلتية وقد ذكره سيبويه في فعلية وفعلاوة اسماء فقط والهاء لازمة فمعدودة  
وفعلتي سطحي وفعلاوة سطفاة أخته الزبيدي وقيل أصله سطحية فقلبت الياء لئلا  
على لغة رضائي رضي وفعل سطردم وفعلن خبعتن قائما همرجل فقيل سرفه كلها  
أصول فهو خامسي وقيل اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعي ووزنه فعلل وقيل  
اللام والميم زائدتان من هرج ووزنه فعلل وقيل اللام والهاء زائدتان من هرج  
ووزنه هفعلل (أو زيادتان يجتمعان فيه حشوا) على فعوليل قندويل وفعلليل صفة  
مضاعفا حبيب صيص وقد جاء اسماء قفليل وفعللون اسماء مخجنون وصفة حندقوق  
كذا ذكره سيبويه وقال غيره هي بقله فتكون اسماء وفعليل قشعريرة بالتاء  
وسمها ج لا غيره ما وفعال زما ورد وفعال قشعارج وفعال قشعارج  
وفعلل خفيفي وقيل وزنه فیه علی من الثلاثي (أو آخر) على فعلاوت حذرفوت  
وفعللان قلب لاسماء زعفران وصفة شعشان وفعللان اسماء عقربان وصفة  
دحسان وفعللان اسماء حذمان وصفة خدرجان وفعللان اسماء فقط برنساء وفعللان  
اسماء قلسا قرفصا وفعللان وصفة طرمصا وفعللان خاعنة وفعللان سطفاة  
ويقال يفتح السين وبالمدة والقصر وفعللان سقطرا وفعللان مصطكا وفعللان هندباء  
وتقدم أن وزنها فعلا فيكون من مزيد الثلاثي وفعللان عرقسان وفعللان  
عرقسان (أو مفترقتان) على فعوللي حبوكري اسماء وقد وصف به والالف للتكثير  
للالاحاق وقيل للتأنيث ويظهر أن صرفته العرب أم لم تصرفه وفعال اسماء خبعتور  
وصفة عيصور وفعلليل اسماء قنطليس وصفة هنتريس وفعلليل زقيلجة وفعللان  
زفحالجة وفعاليل بها فقط اسماء قناديل وصفة هرايتي في قول من جعل النون  
أصلية وفعاليل اسماء قليل كليل وفعال اسماء قلسا لجادباء وفعللال جعناز  
وفعللال اسماء جلاط وصفة طرمصا في قول من جعل إحدى الميمين أصلية وفعلليل  
شمصير وقيل هو خامسي الاصول وفعللال جلدنا وفعوللي حفتطري وفعوللي  
وقيل شفتري فعوللي خامسي الاصول كقبعثري وفعوللي شفتلي وفعوللي شفتلي  
وفعللي قرطي وفعللي كثرى وفعلليل مخبتي وقال سيبويه هو من الخماسي وقال  
ابن دريد هو ثلاثي وزنه منفعل وفعللال خرباش وقيل يمكن أن تكون الالف  
اشياءا وفعللان خرباش وفعالول قرنفل وقيل يمكن أن تكون الواو اشياءا  
ومفعلل مجلعب وفعلليل درديس وفعلليل قنيسط وفعلل هيدكر وفعالول حنبوس

وفاعول فالوزج وفعلال سبلاط وفعلول عقر قوف وفعلال فيشجاه (أو ثلاث زوائد) على فعولان صوثران وفعلالا قلبلا برناسا وتسقم أن النون زائدة فيكون من مزيد الثلاث وفعلالا قلبلا جنساد باء وفعللان هزيران وقيل الهاء زائدة وفعللان عفرزان وقيل هما تنية هزير كجنفل وعفرز كعدبس ثم سمي بهما وفعللان عيثران وفعللان عيثران وفعللان عرقصان وفعللان عقران وقيل أصل الباء التضعيف فتشد كما تشدد في الوقف وأجرى الوصل مجرى الوقف وإفعلينة إصطفينة وقيل هو من مزيد الخماسي (الخماسي) مجزؤ ومزيد المجزؤ على فعل اسماء فرجل وصفة شمردل وفعلل اسماء خربل وصفة قذمل وفعلل اسماء قرطعب وصفة بردحل وفعلل فالواصفة فقط بجمرش وقيل فهبلس للمرأة العنقية والحشفة المذكورة تكون اسماء وفعلل قرطعب وفعلل عقرطل وفعلل سبططر قبل وفعلل قسند وفعلل زمردة ولا يجوز ادغام النون حيث نذر لأن الكلمة خماسية فبليس بفعله وفعلل هندلع أخته ابن السراج في الخماسي ولم يذكروا سيبويه (المزيد) لا يلقه الا زيادة واحدة في أي على فعليل اسماء عندليب وصفة عططيس وفعليل اسماء خربيل وصفة قذميل وفعلول اسماء فقط عسرفوط وفعلول صفة قليل قرطيس وفعللي صفة قليل قبعثري وفعللي قبعثري لفة وفعللال خذ تراق وقيل أصله فارسي "ودردا قس" قال الأصمعي "أظنها رومية وزرمانقة وفعليل مغنيق وتقدم الخلاف في حروفه الأصلية وفعلول شمروطل وقيل يمكن أن يكون محرفا من شمروطل كعسرفوط وفعللال قرصطال وفعلليل مغنيطس وفعللانة قرعلانة قيل ولم تسمع الا من كتاب العين فلا يلتفت اليها وفعللانة طرجهارة وفعللانة طرجهارة ونقل ابن القطار مغناطيس على وزن فعللال فان صح وكان عربيا كان ناقضا لقولهم الخماسي لا يلقه الا زيادة واحدة أو يكون شاذا فلا ينقض

❦ (القول في جملة من الاسماء التي بهما في الوزن ومنسل مما لم يلق) ❦

فعلل فهو جعفر ألحق بزيادة ثانية مثل جوهر وضيم وثالثة جدول وعين ورا بعة رعثن وبالتضعيف مهدد وفعلل نحو برثن ألحق به دخال ولم يجبي الا بالتضعيف أو بزيادة في الآخر حلكم فعلل فهو زبرج ألحق به زمرد ودلقم عند من جعل الميم زائدة فعلل فهو درهم ألحق به عشر وخرع فعمل فهو قطر ألحق به



شعوب فعل عند من أثبت نحو مرسع الخلق به عند دوسودو وعوط فلهذه ثلاثية  
الاصول ألحقت بالرابعي فعل الخلق نحو فرزدق الخلق به عثوثل وعقثقل وحسبر  
وفعل الخلق نحو قهلبس الخلق به نحو مرس على الصحيح فعل الخلق نحو قرطعب الخلق به ارمول  
واردب وانثقل واذرون فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بالخامسي (ومن المزيده  
الرابعي الاصل) فعول الخلق نحو حبور الخلق به حبوتن فعول نحو عصفور الخلق به  
بهاول فعول نحو قرطوس الخلق به حلكوك فعول نحو فردوس الخلق به عذبوط  
فعول نحو قصيرة الخلق به على قول من جعل ذلك وزنها قلسوة فعولت نحو  
عنكبوت على قول من جعل ذلك وزنها الخلق به تحربوت فعولت نحو برطيل الخلق  
به اخليل فعولت نحو سلمية الخلق به بلهنية فعولت نحو نجادب الخلق به دواسر  
ودلامس فعولت نحو سرداح الخلق به جلباب وجريال وخواخ وعلباء فعولت  
نحو قرطاس الخلق به قرطاط فعولت نحو حبركي الخلق به حبطنط فعولت نحو جعبار  
الخلق به فرند فعولت نحو خنبار الخلق به جلباب فعولت نحو جطنط الخلق به  
جربا فعولت نحو حبيبي الخلق به خيزلي وخوزلي فعولت نحو عبتس الخلق به عفتسج  
فعولت نحو عديس الخلق به زونك على خلاف في وزنه قد تقدم فعولت نحو عريدا الخلق  
به علود فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بذي الرابعي (ومن المزيده الخامسي الاصل)  
مليل نحو عطميس الخلق به عرطيل فعولت نحو خز عيل الخلق به قشعيرة فعولت  
نحو قعاري الخلق به شفتري فعولت نحو عصفوط الخلق خيسفوج وعنكبوت  
وسندقوق على تقدير أصالة النون فهذه رباعية الاصول ألحقت بذي الخامسي

### ❦ (ذكر اربعة الانمال) ❦

الفعل ثلاثي ورباعي الثلاثي مجرد ومنه (المجرد) على فعل وفعل وفعل والمبني  
المبني للمفعول (اما فعل) فميرد ياء العين الاما شذ من قولهم هبوا فامانها فاولوا  
فيه بدل من ياء المضمة ما قبلها ولامضا عفا الالبيت تلب وشروت تنمروحييت  
وخنفت ودمت تدم دمامة ولا متعديا الابتضين نحو وحكمكم الدخول في طاعة  
الكرمانى أى وسعكم وان بشر اقد طلع العين أى بلغ ووصل (قال ابن مالك)  
أو تعويل نحو مننت زيد أو لا غير مضوم عين مضارعه الا في قول بعض العرب  
كدت تسكاد سكاه سيبويه وليست التي لا مقاربة وحكاه غيره دمت تدام ومنت  
تقات وجدت تجاد ولبت تلب ودمت تدم مضارع فعل انما يأتي بفعل (واما

فعل) فقياس مضارعه يفعل بفتح العين وجاء بكسر ها وجوابا في مضارع ومق  
 ووثق ووفق وولى وورث وورع وورم وورى المخ ووعم وبكسر ها جوازا مع الفتح  
 في مضارع حسب ونعم وبس ويس ووغر وور ووهل وولع ووزع ووهن  
 وودق وولغ ووصب وقالوا ضللت بكسر اللام لغة لقيم وورى الزند بكسر الراء  
 ومضارعهما يضل ويرى وكذا مضارع فعل وقنط وعرضته القول وقدر بكسر  
 عينه وقالوا ضللت وورى الزند بفتح العين وقالوا فضل ونعم وحفر ونكل وشمل  
 ونجد وقنط وركن وليت بكسر ها في الماضي وضمها في المضارع وفي المعتل مت  
 ودمت وجدت وكنت كذلك وقالوا اندام وتحات على القياس وهذا من تركيب  
 اللغات (وما جته جماهير العرب) على فعل محال له واوكتفى أويا كفى فطبي  
 تفيه على فعل بفتح العين يقولون شتى شتى وفنى فنى (وأما فقل) فصحيح ومه موز  
 ومثال وأجوف ولقيف ومنقوص وأسم (الصحيح) ان كانا لغالبية فذهب  
 البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا نحو كاتفى فكنته أكتبه وعالمى فعلته  
 أعلمه وواضأنى فوضأته أوضؤه وجوزا الكسأنى فى خلقى العين فتح عين مضارعه  
 كماله اذ لم يكن لغالبية وسمع شاعرنى فشعرته أشعره وفاخرنى فقخرته أغخره  
 وواضأنى فوضأته أوضؤه بفتح العين والخاء والصاد ورواية أبى زيد بضمها وشذ  
 الكسرى في قولهم خاضعنى تخضضته أخضعه بكسر الصاد ولا يجيز البصريون فيه الا  
 الضم وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فانه يبقى على حاله في الغالبية نحو  
 سائر في قسوته أسره وواعدنى فوعدته أعدته وراما فى فرميته أرميه وان كان لغير  
 مغالبة خلقى عين أو لام فقياس مضارعه الفتح واليه يرجع عند عدم السماع هذا  
 قول أئمة اللغة وعند أكثر النحويين لا يتلقى الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها  
 أو ثلاثها الا من السماع وربما لم الضم فهو يدخل ويقعد أو الكسر فهو يرجع  
 أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث أو غير حلقهم ما فأتى على يفعل كيف ضرب أو يفعل  
 كيف قتل وقد يـ كونا فى الواحد فهو يفسق قتيلا يتوقف حتى يسمع وقال  
 القراء يكسر وقال ابن جنى هو الوجه وقال ابن عصفور يجوز الامر ان سمعا  
 أو لم سمعا طال أبو حيان والذي يختار ان سمع وقف مع السماع وان لم يسمع فاشكل  
 جازي يفعل ويفعل وقد شذ وصكن يركن وقنط يقنط وهلك يهلك بفتح عين  
 المضارع (المهموزا الفاء) كالصحيح نحو أرز يأرز وأمر يأمر وجاء خلقى عين

يأخذ (أو العين واللام) فكالصحيح الخلقهما نحو زأريزأر وقراءأر وأجاسرثر  
 (المثال) ما غاؤه واو أو يا فصار عه مكسور العين نحو وعد وعد ويسر يسر الا  
 ان كانت عينه أو لامة حلقيتين فالقياس الفتح نحو وهب يهب ووقع يقع ويعرت  
 الشاة تبعر وجل يذر على يدع ويحمد من الموحدة والوجدان بضم الجيم شاذ وقيل  
 لغة عامرية في هذا الحرف خاصة (الأجوف) ما عينه يا فيفعل نحو يسر أو واو  
 فيفعل نحو يقوم (اللفيف) ان كان مفروقا وهو واوى القاف ياى اللام نحو وقى  
 أو مقرونا وهو واوى العين ياى اللام نحو طوى فصار عه ما يفعل نحو يقى  
 ويطوى (المقوص) ما لامة يا فيفعل نحو يرى أو واو فيفعل نحو يفرز ووالفتح  
 فى حلقى العين ياى اللام محفوظ نحو ينهى ويسعى ويطنى ويمشى وشذ يلقى  
 ويغشى ويحشى ويعنى ويسلى ويحظى ويعلى وبأبى والختار يلقى ويحشى  
 يلقى ويغشى ويحشى ويعنى ويسلى ويحظى ويعلى وبأبى والختار يلقى ويحشى  
 وخشى يحشى وأبى يأبى (وجاءت افعال منه مضارعها بالكسر والضم) وهى  
 اتى وانى وأساو وأذاوبأى وبها وبغى وبغى وبرأ وشا وحيا وجلا وجأى وحلا وحرا  
 وحنا وحشا وحكى وحجى وحذا وحجى وخفا وخذا وذأى ودسى ودها وذا وذا  
 ودرا وورثا ووطا وبارى وزقى وطلا وطبا وطحا وطمى وطمى وطها وكفى وكرا  
 ولحا ولصا ولحما ومأى ومتا ومسا ومقا ومغا ومضا ونصا ونحا ونأى ونشا  
 ونقى وصنى ومضا وضبا وعزا وعنا وعجا وعرا وعطا وعغا وعشا وغدا وذأى  
 وفلا وقتا وسنا وسجى وشأى وسكا وشجا وهذا وهما ولم يأت من ذلك شئ أوله تاء  
 أو طاء أو واو أو يا (الاصم) ما عينه ولامة من جنس واحد فصار عه المتعدى منه  
 بضم العين وشذ من ذلك ما كسر وجو باو ذلك مضارع حب وجو ازا مضارع  
 هز وعل وشذوبت وشذ فيه الفتح قالوا اضضبت بعض مضارع الا لازم بكسرهما  
 وشذ من ذلك ما ضم وجو باو ذلك مضارع مزوكر وذر وهب وخب وأب وجل  
 وأل ومل وعل وطل وتلى وهم وزم وعم وعس وقس وطس وسط وعن وجم (المزيد  
 من الثلاثى الاصل) ملحق بالرابع الاصل أو بمزيدة وغير ملحق الملحق به منه ما يكون  
 حرف الاطلاق (قبل الهاء) فيكون على وزن يفعل نحو برأ أو تفعل نحو ترمى  
 بمعنى رمى وترفل بمعنى رفل وعلى نفعل نرجس الدواء وهفعل هلقم اذا أ كبر اللقم  
 وسفعل سنبس بمعنى نسب ومفعل مر حب (وقبل العين) على فيعل يطر وفعل

فيه نظر ٨٠

فيه نظر ٨١

فيه نظر ٨٢

حوقل وقابل تأبل القدر بمعنى تبلها وفعل فرض بمعنى فرض وفعل دهل  
 اللقمة عظمها ورفع - ل طرح (وقبل اللام) على فعل قلبي وهو قليل وفعل  
 علمه بمعنى علمه وفعل طشياً وفعل منبل (وبعد اللام) على فعل قلبي وهو  
 قليل وعلى فعل علمه أى علمه وفعل قطرن البعير وفعل جلس أى جلس  
 وفعل زهق بمعنى أزهق وفعل جلب (والملحق) بزيد الرباعي (الملحق بالرباعي)  
 وجاء على إفعلي اسلني وافعلل اقمس وافعلل احبطني وافعلل كاحونصل  
 (وملحق بدحرج) وجاء على فعل قلبي وتفعلت تعفرت وتفعلت قلنس وتفعل  
 تجلب وتفعل تشيطن وتفعل تجورب وتفعل ترهول وتفعل تمسكن وتفعل  
 تأدب وتمكبر وتفعل تضارب وتباعد (وملحق بإفعلل) وهو نادى يبيض الحن  
 ياقشعر (وغير الملحق) مماثل للرباعي وغير مماثل (المماثل) ما في أوله همزة الوصل  
 وهو خاسي وسداسي (السداسي) يأتي على افعل اقتدروا تفعل انطلق وافعل  
 اجروا فاعل ادبح وافعلل اجأوى وهما خطأ لأن ادبح افعل واجأوى افعل  
 (السداسي) يأتي على افعلل اصنكك واستفعل استخرج وافعلل ادهانم  
 وافعلل اعشوب وافعلل اعوط وافعلل اسلني وافعلل وأفعلل اللذان  
 أصلهما تفاعل وتفعل اطابروا طبروا زاد بعضهم أفعيل أهيج وافعلل احونصل  
 وافعلل اعثرنج قال أبو حيان وهذا ان الوزان أغفلها سيبويه وقبل انهما  
 من كتاب العين فلا يلتفت اليهما وافعلل اذارس اذارسا وافعلل ازملا  
 وافعلل أكو هذا الفرخ وقبل وزنه افعل كاقشعر وافعلل احبطناً وافعلل  
 اشحال وافعلل اشماروا فاعل اذ لعب وانفعل انقل وافعلل اكلاّن وانفعل  
 اسحقروا فاعل اسلام وافعلل اهرتج وافعلل أقهد (الرباعي) يجرد ومن يد  
 (المجرد) على وزن فعلل دحرج (المزيد) على تفعلل تسربل وافعلل احرقيم  
 وافعلل اقشعروا طامأّن وافعلل اخرمس وقد شد من الفعل بناء سداسي على  
 غير وزن السداسي وأيس أوله همزة وصل ولاناه وهو قولهم جلتج ذكره الأزهري

### ﴿ ذكر نوادر من التاليف ﴾

تمائل أصلي في ثلاثي فاه وعينا محمود دن وفامولام شوسلس مستقل فان كان  
 عينا ولا ماشو طل فلا وبقل ذلك في حرفي لين والمقيمين فحوجوه وحجي ولحت  
 العين وصح ورج وشعلع وعز في هاءين نحو يمه وممه وهمزتين فحوجأ وقل فحوقلق

وفي حلقين أقل نحو حرح وأقل من باب أجا تماثل ألفا واللام من الرباعي  
نحو قرقت وأقل من باب قرقت تماثل ألفا والعين نحو يروددن وبين وبابوس  
وققس وأقل منه باب بب وهو ما تماثلت فاؤه وعينه ولامه والمحفوظ من ذلك  
والفعل منه بب يبب يا وييا ورت ورتا وقق ومحص وهه يقال قق يقق ققا وكذا  
حصص وهه وقالوا دة شتدا ودد وددت (والياء) حروفها من باب بب قبيل باتفاق  
وقيل باختلاف فان صح بيت الياء فهي من باب بب والافاظا هو ان الهمزة أصل  
والعين منقلبة عن ياء فيكون من باب بين أو عن واو فيكون من باب يوم وباب بين  
أو وسع (وأما الواو) فزعموا أنه لا يوجد كلمة أعتلت حروفها الا هي ومذهب  
الاخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسي وغيره انهم منقلبة عن ياء ولم  
يأت بما فاؤه ياء وعينه واو والايوح وعن الفارسي انكاره وقيل هو تصغير يوح بالياء  
والايوم وما تصرف منه يوم أيوم ويومه ميامة ويوما وأما حيوان فالأكثر  
على أن واوه بدل من ياء وكذلك حيوة ومذهب المازني أن لام حي واو والحيوان  
وحيوة تجاء اعلى الأصل وقل باب ويح ولم يسمع منه فعل وسمع قول وهو نادر  
فأما قوله

### فما وال ولا واح \* ولا واس أبو هند

فمنوع وكثير باب طويت وأتيت وكثير مثل سحسب وززل وأهل ذلك مع الهمزة  
فما نحو أجاج فان كانت عينها فهو مسفوع نحو بابأ ورأ وأرضعني وقيل مع الياء  
فما نحو يؤرأوعينا فهو مصببه ومع الواو عينا فهو قواه وضوضه فالألف  
أصلها الواو ولم يجر منه غير هذين قاله الاخفش ولا تبدل الواو الفاق تقول  
ضاضاء فأما ما حيت وعانيت وهائيت ولم يجر منه الا هذه الثلاثة قاله الاخفش  
فالألف أصلها الياء وقال المازني هي منقلبة عن واو قال أبو حيان وأما المهمل  
فما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد وقد تعرض الصاق لبعضه فقالوا يزاد قبل فاء  
ثلاثي الفعل الى ثلاثة فهو استخرج وقبل فاء رباعية الى اثنين فهو يتخرج ومنع  
الاسم من ذلك ما لم يشاركه لمناسبة في الاشتقاق فهو مستخرج ومستخرج وشذ  
بما زيد فيه قبل فاء ثلاثي الاسم حرفان اتحسل واتز هو ويقال انزعوا وانقلس  
وانقلس وذكر ابن مالك فيجب واستخرج ولا يوردان لان الاول منقول من الفعل  
والثاني من لسان العجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثي الذي زيد فيه قبل فاء ثلاثة

أحرف أذليس عربى الوضع وقال ابن مالك وغيره أهمل من المزيد فعويل وقد ذكر  
وروده فهو سور ويل وفعولى الأعْدولى وقه وباء نقلها أبو عبيد وهو ثقة وقال  
القارسي لم يعرف مخرجها لمن حيث يسكن اليه فأما جوفى فسمي بالجله أو وزنه  
فعلى أو أصله جيون فأبدل احفالات وفعلال غير المضعف الا الخزعال نقله  
الفراء ولا يثبت أكثر النعاة وزاد بعضهم القسطال والقشعاع وفعيال غير مصدر  
فحرمي لاغ وفعلال غير مضاعف فهو الديداء وفوعال وأفعلة وفعلل أو صافا  
فقوعال اسماء نحو توراب وحكى بعضهم أنه يا صفة قالوا رجل عوهاء ونذر  
ضيرى وعزهى ورجل كيمى وامرأة سعادة وحكى الجرمي فى الفريخ امرأة حكي  
وفعل فى المعتل العين الابلث ونون كتمان وتيمان وفعل فى الصيغ الاما نذر  
من يتس وصيقل اسم امرأة والاطيلسان بكسر اللام وقيل روانه ضعيفة وقد  
أنكره الاصمعي ونذر قيل شاله ضهيد وعشرو قال ابن جنى مصدر وعان وفعلل  
فحور غلب قال ابن مالك فى التسهيل منعت التصرف أفعال منها الميئنة فى نواسخ  
الابتداء وباب الاستثناء والتجيب وما يليه ومنها قل النافية وتبارك وسقط فى يده  
وهذا من رجل وعمرتك الله وكذب فى الاغراء وفى ربيط وأهم وأها وأهاه  
بمعنى أخذوا على وهم القبيصة وهاء وهاء بمعنى خذوهم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفى  
زجر الخيل أقدم وهب وارحب ومجد قال ثعلب فى فصيحه تقول ذردا ودعه ولا  
تقول وذردته ولا ودعته ولا واذرولا وادع ولكن تارك وهو يذرو يدع وقال ابن  
مالك فى التسهيل استغنى غالباً بترك عن وذر وودع وباترك عن الودر والودع  
وقال ابن دريد فى الجهمرة العرب لا تقول ودعته ولا وذردته فى معنى تركته وانما  
يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي أنه سمع فصيحا يقول لم أذر وراى أى  
لم أترك وهذا شاذ عنده وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح انما أهمل استعمال وودع  
ووذران فى أولهما واوا وهو حرف مستثقل فاستغنى عنهما بما خلائمه وهو ترك  
قال واستعمال ما أهملا ومن هذا جازئ صواب وهو الاصل بل هو فى القياس الوجه  
وهو فى الشعر أحسن منه فى الكلام لقلة اعتياده لأن الشعر أيضاً أقل استعمالا  
من الكلام قال فى الجهمرة قالوا اتق تقام أميت هذا الفعل ورد الى بناء جعفر فقالوا  
تقتق وقالوا تقتق الرجل من الجبل اذا المحدر يهوى على غير طريق واستعمل  
الهمث ثم أميت والحق بالرباعى فى الهنئة وهو اختلاط الاصوات فى الحرب

أولى مصب قال الزاجز فيه مشوا فكثر الهمات \* واستعمل الجمع ثم أميت وألحق  
 بالرباعي في جميع والجمعية القعود على غير طمأنينة واستعمل التثنية ثم أميت وألحق  
 بالرباعي فقبل التثنية وهو العظم المطفئ بالدر واستعمل الكسح ثم أميت وألحق  
 بالرباعي فقبل كسح وهي الناقة الهرمة التي لا تجلس لها بها واستعمل الذع ثم  
 أميت وألحق بالرباعي فقبل ذعذع الشيء إذا فرقه واستعمل رف الطائر رفاه  
 أميت وقبل رف رف إذا بسط جناحيه وأميت شع شع وقبل شع شع وأميت شع  
 وقبل شع شع وأميت شع وقبل شع شع والصعصة اضطراب القوم في الحرب  
 وغيرها وأميت شع وقبل شع شع وأميت شع وقبل شع شع وأميت طه وطه  
 وقاوأ فرس طه طاه وهو المظلم التام الخلق والهطه طه السرعة في المشي وما أخذ  
 فيه من عمل وأميت لع وقبل لع وطه وهو اسم موضع ولعل لسانه إذا حركه في فيه  
 وأميت قه وقبل قه قه وقال ابن درستويه في شرح الفصح ليس في كلام العرب اسم  
 على مثال فعمل ولكن مثل خفيدد وعمل قال ولا على بناء فعلان ولا فعمل ولا  
 فعمل فلذلك كسر وا أول سرجين ودليل لما عزبوهما وقال ابن دريد في الجهرة  
 ليس في كلام العرب فعمل ولا فعمل وقال أبو عبيد في الغريب المصنف  
 لا يعرف في كلام العرب فعمل ولا فعمل إنما هو فعمل قال في الصحاح قال  
 سيبويه لا تنكاد تجد في الكلام بفعل أسماء وفيه قال ابن الأعرابي ليس في كلام  
 العرب ففعل بالكسر ولكن ففعل مثل إلهيل وإبريسم وإطريق وفيه  
 ليس في كلام العرب ففعل ولا ففعل وفيه قال ابن السراج لم تجب ففعل  
 (وقال) ابن السكيت في الإصلاح ما كان على مثال ففعل أو ففعل أو ففعل فهو  
 مكسور الأول لم يأت فيه الفتح قال ابن دريد في الجهرة ليس في كلام العرب  
 جرم من الأما اشتق منه مرجان ولم أسمع به بفعل متصرف وذكر بعض أهل  
 اللغة أنه معرب وأحربه أن يكون كذلك (وقال) أبو بكر الزبيدي في كتاب  
 الاستدراك على العين ليس في الكلام بفعل ولا ففعل ولا ففعل بكسر التاء  
 ولا صفة فاما ففعل ففعل اسمان ففعل وتثنية وهو في المصادر كثير قال ولا  
 أعلم في الكلام شيئا على مثال فعلاوة ولا على مثال أفنعل من الأفعال ولا أعلم  
 في الكلام فعلا على أفعال ولا شيئا على مثال فعول ولا ففعل ولا أعلم اسماء مظهر  
 على حرف واحد وموصولا به التانيث ولا فعلا على مثال أفعل ولا أعلم

في الرباعي على مثال افعلل تخفيفا ولا تعلم في الكلام افعل ولا منفعيلا ولا شيئا من  
الرباعي على مثال فيعمل ولا فعلل ولا شيئا على مثال فعلة ولا فعلتان ولا فعلوت ولا  
افعلل نعمتا ولا فعمل ولا فعمل (وقال) القالي في كتاب المقصور والمدود ليس  
في كلامهم نفعلا قال الاندلسي سوى رجل نفع جاء جبان (وقال) القالي وزن  
هذا فعلا لانه قد نفعلا في كلامهم وللزوم النون في تصاريغه (وقال) ابن فارس  
في الجمل الهاوون الذي يدق فيه عربي صحيح كأنه فاعول من الهوون ولا يقال  
هاون لانه ليس في كلامهم فاعل (قال) ابن فارس في الجمل لامتداد الهمزة تجامع  
الحاء الاقليل كالأحاح العطش والأحاح الغط وأحيصة اسم رجل وأح أح  
في حكاية السؤال قال ولا تجتمع همزة مع طاء ولا مع عين ولا غين قال وأما  
الهمزة والقاف فقليل لكنهم يقولون الأتمة الطاعة وأقر موضع والأقط من اللبن  
والمناطق موضع الحرب قال والنون والراء لا يأتلفان الا بدخيل كالترب وهي  
النخلة قال وأما الهاء والقاف فلم يأت في شيء الا أن ناسا حكوا عن الأصمعي  
هقهق إذا أعطى عطاء قليلا وفيه نظروا أما الهاء والكاف فلم يرو فيه شيء من الخليل  
وحدثنا القطن عن علي بن أبي عبيد أنهم صلا المرأة أنهن ~~كسا~~ كسا إذا انزعج  
في الولادة وقال قوم أنهن ك البعير إذا زرق بالارض عند دبره وكان ابن الاعرابي  
هكك بالسيف ضربه ورجل هكوك ماجن والهك المطر الشديد والهك تهو بالبر

### ✽ (ذكر ضوابط واستثنائات في الألفية وغيرها) ✽

قال سيبويه ليس في الأسماء ولا في الصفات فعل ولا تكون هذه البنية الالفعل  
(قال) ابن قتيبة في أدب الكاتب قال لي أبو حاتم السجستاني سمعت الأنخس  
يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدتل وهي دويبة صغيرة تشبه ابن عرس  
وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدثلي وزاد ابن مالك دتم لسه ووعل لغزة في الوعل  
وهو نيس الجبل (قال) سيبويه ليس في الكلام فعل وصف الا في حرف من  
المعتل بوصف به الجمع وذلك قوم عدى وهو ما جاء على غير واحد (قال) ابن قتيبة  
وقال غيره قد جاء مكاتاسوي (قال) المرزوقي في شرح الفصح وزاد واعليه دين  
قيم ولحم زيم أي متفرق وماء روى أي كثير (قال) سيبويه لا تعلم في الكلام افعللا  
الا يوم الاربعاء قال ابن قتيبة وقال لي أبو حاتم قال لي أبو زيد قد جاء الارمدا  
وهو الرماد العظيم (وقال) الاندلسي في المقصور والمدود جاء في المغرب أربعاء



مدينة العماليق بالشام وأنه ساء قرية بمصر (قال) سيبويه وليس في الكلام  
 يفعلون فاعا قولهم يسرع فأنهم ضموا الياء لضمه الزاء كما قالوا الاسود ابن يفر  
 فضموا الياء لضمه الفاء (قال) ابن قتيبة ويقوى هذا أنه ليس في كلام العرب يفعل  
 (قال) سيبويه وليس في كلام العرب يفعل الا منخرقا تامنتق ومغيرة فأنهم ما من  
 اتقوا وأغاروا لكنهم كسروا كما قالوا أخوك لأمك (وفي ديوان) الأدب للغاربي  
 لم يأت على مفعل بكسر الميم والعين الا منخر ومنتق وهما نادران وليس هذا  
 من البناء لأنهم اسم انما كسروا وأما هذين الحرفين اتباعا لكسرة العين (قال)  
 سيبويه وليس في الكلام مفعل قال ابن خالويه في شرح الدريدي وذكر الكسافي  
 والمبردة كرماء ومعونا ومالكاف قال من يحنج لسيبويه ان هذه أسماء جموع وانما  
 قال سيبويه لا يصحكون اسم واحد على مفعل (قال) ابن خالويه وقد وجدت انا  
 في القرآن حرفا نظرا الى ميسرة كذا قرأها عطاء (قال) سيبويه وقد جاء مفعول  
 وهو قلبيل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة ففعلوا مفعول كما قالوا أفعلوك وكذلك  
 قالوا ففعل كما قالوا افعل ومفعيل كما قالوا افعليل وذلك معلوق للمعلاق (قال)  
 ابن قتيبة وزاد غيره مفعول والضرب من الكناية ومفعول لواحد المغافير ويقال  
 مفعولوا أيضا مفعول للمخرو قالوا واشبهه بفعالول (وفي) الاصلاح لابن السكيت  
 وتم ذيه لا تبريزي ليس في الكلام مفعول بضم الميم الامرود ومفعول ويقال  
 مفعول بالتاء ومفعول ومعلوق لواحد المعاليق قال ابن قتيبة وقال غير سيبويه  
 ليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة وهي من نبات الواو بالتمام وانما تأتي  
 بالنقص مثل مفعول ومفعول الاحرفين قالوا امسك مذووف وثوب مصوون  
 وأما ذوات الياء فتأتي بالنقص والتمام قالوا برم كميل ومكيل وثوب مخيط  
 ومخيط ورجل معين ومعين وكذا في تهذيب التبريزي عن الفراء (قال)  
 سيبويه لم يأت في الكلام على فعول اسم ولا صفة قال ابن قتيبة وقال غيره  
 قد جاء سبوح وقدوس وذو روح لواحد الذراريح وحكي سيبويه سبوح وقدوس  
 بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح ذر سرح (قال) سيبويه لم يأت فعيل في  
 الكلام الا قليلا قالوا امرئق وهو حب العصفرو كوكب دري (قال) ابن قتيبة وأما  
 الفراء فزعم أن الدري منسوب الى الدرو لم يجعله على فعيل فيكون وزنه فعليا  
 (قال) سيبويه لانعلم في الكلام فعلا لا الا المضاعف فهو الجرجار والهداء

والصلصال والحقصاق وهو ضرب من السببر وقال ابن قتيبة قال الفراء ليس  
 في الكلام فعال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال ناقتهما  
 خر جمال أي ظلم وأما ذوات التضعيف فالقلصال والزال وما أشبه ذلك وهو بالفتح  
 اسم فإذا كسرت فهو مصدر (وقال) سيبويه فعال بالكسر من غير المضاعف كثير  
 نحو حلاق وقطار وشلال والصفة سرداج وهلاج (وفي) الصحاح ليس في الكلام  
 فعال غير نزع الهمزة من المضاعف (وقال) سيبويه قد جاء فعلا بفتح  
 العين في الاسماء دون الصفات قالوا قرما وجنفا وهما مكانان قال ابن قتيبة وقال  
 غيره قد جاء فعلا في حرف وهو مفعلة قالوا لامة نادا بتسكين الهمزة ونادا بفتحة  
 (وفي) الصحاح لم ينجي فعلا بفتح العين في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط  
 قرما وجنفا وقد قالوا لامة بالضم بالتحريك وهو نادر (وفي) كتاب المقصور  
 للقاتل زيادة نساء اخسة في النقصاء والسجساء الهيئة لغة في السجساء ويقال  
 في الامة نادا ودانا بالفتح وبالسكون (قال) سيبويه لا يكون في الكلام فعلا الا  
 وآخره علامة التأنيث فهو فاع وعشراء وهو بنفس السعداء والرحضاء الجي  
 تأخذ بعرق (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلا مضمومة الفاء كما كتبه العين  
 عمودة الاقرباء وخشاء وهو العظم الثاني خلف الاذن قال بعضهم والاصل  
 قويا وخشاء فسكنوا قال الجوهرى في الصحاح في حرف الباء والزاء مندى  
 مثلهما وقال في حرف الزاي البزاء بالضم ضرب من الاثربة وهو فعلا بفتح  
 العين فأدغم لان فعلا ليس من أبيتهم ويقال هو فعال من المهوز وليس بالوجه  
 لان الاشتقاق لا يدل عليه (وقال) القاتل في المقصور والممدود قال محمد بن يزيد  
 ليس لقويا فطير الاخشاء قال القاتل والدوداء مسبل يدفع في العقيق قال فهذا  
 فطير ثان لقويا (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلى والالف لغير التأنيث ولا فعلة  
 جاء على فعلى والالف لغير التأنيث الا انهم قالوا بمائة فالحقوا الهاء كما قالوا رأة  
 سعة ورجل عزامة (قال) ابن قتيبة قال لى أبو حاتم قال الاخفش أو غيره لا يكون  
 فعلى صفة وأما يزى فانها فعلى بالضم وانما كسرت الصاد لمكان الباء قال فليس  
 في الكلام فعلى الا بالالف واللام أو بالاضافة وذلك هو الصغرى والكبرى لا تقول  
 هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر منك وتقول  
 هذا الصغرى وهذه الأصغر (قال) سيبويه لم يأت في الكلام على مثال أفعل

الواحد انما هو من ائمة الجمع قال الزروقي ومن جعل منه ايهل وسنخه فاعرف  
 فيه ضم الهمزة وآثك وآون فهو فارسي وأمرع وأشد فهو ما جمعان وكذا انم  
 اسم موضع أصل جمع معي به (قال) سيبويه ليس في الكلام من ذوات الاربعة  
 من عمل بكسر العين وانما جاء بالفتح فهو مري ومدعي ومغزي قال ابن قتيبة قال  
 الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما ما في العين وماوى  
 الابل وسائر الكلام بالفتح (قال) سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا اصبع قال  
 ولم يأت على أفعل الا قليل في الاسماء قالوا ابله واصبع ولم يأت وصفا قال ولم يأت  
 على فاعل الا حرف واحد قالوا اصحا لضرب من الشجر واخلاق قليل في  
 الكلام لانعله جاء الا اسمان وهو جبل وبادان وإريسان وفي الصفة ليله  
 انحصان قال ولم يأت على أفعل الا حرفان قالوا يوم وأروان وبجين أنجان وهو  
 المخفر قال ولم يأت على فاعل الا حرف واحد وهو الاربعاء وهو اسم عود من  
 حمدا لنباء وكذلك أفعل لا لم يأت الا في الجمع فهو اصد قام وانصباء الاسرف  
 واحد لا يعرف غيره وهو يوم الاربعاء قال ولم يأت على أفعل الا حرف واحد  
 قالوا هو يدعوا لا جفلى ويقال أيضا الجفلى قال وفاعل قليل في الاسماء ولم يأت  
 صفة نحو سباط وخاتم ودانق للغاتم والدانق وزاد الفارابي هاما ن قال ولم  
 يأت على أفعل الا حرفان يقال ألصيح للعود والنسج من الدود وهو الشديد  
 انصومة بالباطل قال ولم يأت على فاعل الا حرف واحد قالوا ما سحاضين قال  
 ولم يأت على فاعل الا حرف واحد قالوا عليب وهو اسم واد قال ولم يأت على  
 فاعل الا قليل قالوا الساطان قال ولم يأت على فاعل الا حرف واحد قال  
 الشاعر \* ألا ياد يار الحى بالسبعان \* قال ولم يأت على فعلا الا قليل في الاسماء  
 قالوا السراء وانخيلاد والحولاء والعنباة قال وفوعل قليل قالوا توراب للتراب  
 ولم يأت على فعول الا حرف واحد قالوا عث ورا وهو اسم وفعلان لانعله جاء الا  
 فرسن وتفعل قليل قالوا التبشر وهو طائر (قال) ابن قتيبة وزاد غيره تنوط وهو  
 طائر أيضا (قال) سيبويه ولم يأت فيعل الا في المعتل نحو سيد وميت وغير حرف  
 واحد جاء نادرا قال رتبة \* ما بال عبي كالشعب العين \* فجاء به على فيعل وهذا  
 في المثل شاذ (قال) ابن قتيبة وذهب قوم الى أن نحو سيد وميت فيعل غيرت  
 حركته وقال هو فاعل واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فاعل انما هو فاعل مثل

صيرف وخيفق وضيف قال وفعليل قليل في الكلام قالوا غريق لضرب من طير الماء  
 قال وفعلل قليل قالوا الصعر طائر والزمر ذئب (ليس) في كلامهم فوعل اللامدغما  
 والذي جاء منه حو تر صلب شديد وزو تر ذئب زو تر قومه أعا سيدهم ورئيسهم  
 كذا قال ابن دريد في الجهرة وقال بعضهم هذا غلط (ليس) في كلامهم فوعل  
 أصلا وهذا فعل "وأما فعمل فجاء منه رجل حيفق صغيم آدم وزيفق طويل  
 وصيتم صلب شديد كره ابن دريد في الجهرة (ليس) في كلامهم ففعل بفتح الفاء  
 وأما ضديد وهو الرجل الصلب فمفعول لم يأت في الكلام القصيح وأما مبيع فهو  
 مفعول من هاع يبيع وأما مريم فاسم أعجمي ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة (وقال  
 أبو حيان) في الاشتقاق نذر ففعل مثله ضديد وعثير (وقال) ابن جنى هما  
 موضعان أما ففعل بكسر الفاء فكثير كعديم وجير وعثير وهو الغبار وخشيل  
 وغريف وهما ضرب من الثجبر وغريف ناعم وطريم الغسل أو السحاب المتراكم  
 وغريل وغرين الماء الخاطر الكثير الجأء والطين وضريم صفح وهميع بالغين وقيل  
 بالغين موت سريع وتريم موضع وطريف موضع وعصيد لقب حسن ابن حذيفة  
 وعليط اسم هذا ما في الجهرة (ليس) في كلامهم ففعل بفتح الفاء الأصغ فوق بلا  
 خلاف وهو من موالى بن حنيفة وزر نوق بخلاف وذلك في لغة سكاها أبو زيد  
 والحياتي في نوادره والثاني المذهب ورقيه الضم والزرقان العدمودان نصب  
 عليهما البكرة ما ففعل بالضم فكثير (وقال) في الصحاح طرسوس بلد ولا يتخفف  
 إلا في الشعر لأن ففعل لا ليس من أبيتهم ولم يجئ منه غير صغ فوق وأما الطرنب  
 فإن الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وإنما خففه العامة (وقال) ابن  
 درستويه في شرح القصص العامة تقول طرسوس بسكون الراء وقريوس السرج  
 بسكون الراء وهما خطأ لأن ففعل لا ليس من أبيته كلام العرب ولا في العرب كلمة  
 الواحدة أعجمية معربة في قول المهاج من آل صفوق وأتباع آخره وهو اسم  
 معرفة بجنزة إبراهيم وإسماعيل وهو هما من الأسماء الإجمية التي ليست على أبيته  
 العربية وقال بعضهم روى الكوفيون زر نوق ويعكوك الحرب لشذنه وصندوق  
 بالفتح ولا يعرف هذا بصري إلا بالضم (وفي) الصحاح يعكوك الناس مجتمعهم (وفي)  
 التهذيب يعكوك من الأبل المجتمعة العظيمة قال الأزهرى هذا الحرف جاء نادرا  
 على فعولة وأكثر كلامهم فعولة وفعلول (وقال) سيبويه يعكوك على فعول لأنه



كلمات وهي طلاء وطلى وهي الأحناق ومهاة ومهي وهو ماء الفحل في رسم الناقة  
 وحكاة وحكى وهو شبه العطاءة ذكر ذلك ثعلب في أماليه (وفي) نوادر ابن  
 الأعرابي واحد الطلي طلاء وطلية وكذلك قناة ونقي قال ولم يبيحني على مثل هذا إلا  
 هذان الخرفان (وقال) ابن خالويه في شرح الدريدية لم يبيحني على هذا الجمع من المعتل  
 الالهة ومهي وطلاة وطلى وحكاة وحكى وطلية وطلى وزينة وزبي فأنما من غير  
 المعتل فكثير كطبة ورطب ومرعة ومرع (قال) أبو عبيد في الغريب المصنف  
 لم يأت فعلة وفعل الاثلاثة أحرف بضعه من اللحم وبضع وبدرة وبدرة وضبة وضب  
 وزاد في الصحاح عن الأصمعي قمعة وقصع وحلقة وحلق وحيدة وهي العقدة وحيد  
 وعيبة وعيب وزاد في الجمل ثمة الجماعة من الغنم وتثل (ليس) في كلامهم فعمل  
 وجهه أفعال الأحراف من السالم شريف وأشراف وقنق وأفناق وبديل وأبدال  
 وهم الصالحون ويكيم بمعنى أبكم وأبكاهم ذكره في الجهرة وزاد في الصحاح برئ وأبرأ  
 وملج وأملح ونصير وأنصار وزاد ابن ~~مكثوم~~ في تذكره بيم وأيتام وطوى  
 وأطواء ونفير وأنفار وقير وأقار وشير وأشرار ونضج وأنضج وفري وأفراء وكى  
 وأكاه وشهد وأشهد وأصيل وأصال وأيل وأبال قال وأعل ذلك جميع ما جاء منه  
 (قال) في الصحاح ليس في الكلام فعمل وأما تنصب فهو تفعل (قال) ابن خالويه  
 في شرح القصص حدثنا ابن مجاهد عن السعري عن الفراء قال المصادر على فعل  
 قليلة قد جاء من ذلك الهدى ولقيته لقي وزاد المزروع في شرحه السري (لم يبيحني)  
 فعل الاحز وهو الضير وجعل موضع وهو معرب قاله ابن دريد في الجهرة (وقال)  
 ابن خالويه في كتاب ليس لم يأت على فعل الاحص وجعل موضع وهو دمشق ورجل  
 حاز وحارة البصيل وأهل الكوفة يقولون حص وجعل بالغن وأهل البصرة  
 بالكسر وزاد بعضهم قتب (لم يبيحني) فعمل الترجم قاله في الجهرة قال وهو  
 فارس معرب قال وقد ذكره النعمانيون في الأبنية وليس له نظير في الكلام فان جاء  
 بناء على فعمل في شعر قديم فارده فانه مصنوع وان بنى مولد هذا البناء واستعمله  
 في شعر أو كلام فالرأى به هذا كلام ابن دريد لكن قال ابن الزمكاني في شرح  
 المفصل ترجم فعمل إذ ليس في الأصول فعل يكسر اللام الأولى (قال) ابن دريد في  
 الجهرة ليس في كلامهم فعمل الاجتذب في قول بعض أهل اللغة ونقل ابن خالويه  
 عن ابن دريد أنه قال ليس في كلامهم فعمل الاسود وجوزد وجندب وحنتلب

كلها مفتوحة ومضمومة (وقال) الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين ليس في الكلام على مثال فعال الأعراف لا تقول بها البصريون مثل طعلب وبرقع وجوذر لم ينجي من فعل الاختضم وهو لقب الغنبرين عمرو بن قنم وعثر وبذر وهما موضعان وبقم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال كمرجل الصباغ جاش بقمه ذكره في الجهرة (وفي) الصحاح قال أبو علي ليس في كلامهم اسم على فعل الاخسة فذكر الاربعة وزاد شلم موضع بالشام وهو أعجمي (وفي) الصحاح خضم أيضا اسم ماء وزاد ابن مالك شهر اسم فرس وقطعها في بيت فقال وبذر وبقم وشمر • وخضم وعثر فعمل

أما فعل بالضم فكثير نحو عثر وبذر وخمر والطلب وغيرها (قائدة) ذكر ابن فارس في العمل ان يسم عربى على خلاف ما في الجهرة لكن في الصحاح قلت لا بى على الفارسي بقم أعربى هو فعال معرب (لم ينجي) من فعل بالضم والقصر الأربى من أسماء الداهية وشعبى وأدى موضعان ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة وابن السكيت في المقصور والمسعود وعبارته كل ما جاء في آخره ألف مضمومة أوله فهو معدود الثلاثة أعراف جاءت نوادر من ذلك الأربى والأدبى وشعبى (وفي) شرح الدرديدية لابن خالويه ليس في كلام العرب اسم على فعل الثلاثة أعراف فذكر هاشم قال وزاد أبو عمرو وأزاهد جنى اسم موضع (قال أبو حيان) ويتطرا هو بالحاء وبالجيم وحكى دوية انتهى وزاد القالي في المقصور أرنى حبة تطرح في اللبن فتعثره والأدبى حجارة حجر في بلاد بني قشير وهو غير الأدبى السابق والجعي عظام النمل التي تبيض ولها أفواه واسعة (لم) ينجي من فعل بكسر الفاء وفتح اللام إلا درهم وهو معرب وقد تكلمت به العرب قديما وقلع وهو الطين اليابس المتعلق في الغدران وغيرها وقرطع وقردع وهو قتل الأبل وبيع رجل نهم وهجرع طويل مضطرب الخلق (وعما يلحق) بهذا الباب خروج وهو كل نبت لين وعشور دوية وبروج اسم امرأة صحابية ذكره في الجهرة وزاد سيمويه قلم وهو اسم وذكر ابن خالويه أن الأخصش قال في هجرع وهجرع وزنه ما غلغ وهو زائدة لأنه من البلع والجرع وزاد المزروقي في شرح القصص ضفدع (لم ينجي) في المضاعف فعلال الاقضا من وهو الأسماء ابن دريد (وقال) القاري في ديوان الأدب لم يأت على فعلال شيء من أسماء العرب من الرابحى السالم الأكر والحشو وذلك القسطا

القرطاط فأما القسطاس فخر فروى وقع الى العرب قسكمت به (لم) يحيى  
في المصادر على فطيل الا قرر الحمام قرر براوسعت غط مطيط الماء وازمهر  
يومنازمهر الاشتد به وهندلق كثرة الكلام وناقعة خربيل صلبة قاله ابن دريد  
(لم) يحيى في الاسماء يقتعول الاستعور وهو موضع قال عروة بن الورد  
أطعت الا حمرين بصرم سلى • فطاروا في عضاء الاستعور

كذا في الجهرة وقال غيره سيويه يقول ليس في كلام الغرب يقتعول ويستعور  
فعلول وهو البلد البعيد ويقال موضع قريب من المدينة (لم يحيى) على فعل  
بكسرتين الامل ولطل وهو النحصر ويدلغة في الأبد بمعنى الدهر وقالوا في جمعهم  
أمان ابد في كل عام تلد ولا يقال هذا الا في الأمان خاصة ذكره في الجهرة (وقال)  
ابن فارس في الجمل الأبد الأمان المتوحشة وزاد ابن خالويه وتدلغة في الوتد  
ولعب الصبيان خلج جنب وباسنانه حبر أي صفرة وامرأة بلزأي ضخمة والباص  
طائر وهو البصوص وزاد ابن بري يدلغة في وجد وجد وجد زبر للقرس وبذح  
بذح الهدير من البعير وتقرقر حكاية للخصك (ورأيت) على حاشية الصحاح يحيط  
ياقوت قال ابن الاعرابي رجل حاز بتخفيف اللام أي يفيل ضيق فاذا شدت  
اللام فهو ضرب من التبت وزاد أبو حيان في شرح التسهيل مشط لغة في المشط  
واثر لغة في الأثر وبس لغة في دبس وخطب نكح لغة في خطب نكح وتقرقر مثل  
تقرقر وعجل اسم بلد ويحفظ واحظ وخذج زبر للغسم واحض وخطر زبر للعنز  
والجل (لم) يحيى على فعلياء الاكيميا وهو معرب وسيمياء وهي مثل السيمي وجرياء  
وهي الرياح الشمال قاله ابن دريد وزاد غيره قرحياء الارض الملساء وزاد  
الاندلسي في المقصور والمدود والكبرياء (لم) يحيى على فعالان الاسلامان شجر  
(وفي) العرب بطنان يقال لهم بنو سلامان وساطان بنت قاله ابن دريد قال بعض  
من ألف في المقصور والمدود من أهل الأندلس جميع ما انتهى اليها من أمثلة  
المقصور ثمانية وسبعون مثالا سوى ما استعمل من كلام العجم مما تضمنه الى ثفاف  
وزن ومن حروف الأذوات والأصوات قال وأمثلة المدود اثنان وستون مثالا  
سوى المعرب (وفي هذا الكتاب) لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين سمى  
اسم فرس والصرط السوي وهو في الجمع كثير ككناز وعزى قال ولا على يفعل  
سوى بيتي قرية بين فلسطين وبيت المقدس قال ولا على تفعل سوى ترحى موضع



وتبقى قرية بدمشق ويقولون في الذم يا ابن تزي وكذا في القصص والقصص قال ولا على  
 فعل بالضم والتثنية - سوى حوسى التي يخلقهم اذ كره أبو حاتم وثقته قال ولم يحن  
 صفة على فعل بالكسر الا قسمة ضيزى فأما الاسم عليها فكثير (وفي) الصحاح ليس في  
 كلام العرب فعل صفة وإنما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدقلى وأما قسمة ضيزى  
 أى جارة فهي فعل بالضم مثل حبل وطوبى وإنما كسر والمضاد لتسلم المياه (لم يحن)  
 من الاسماء على فعلان بالفتح الاردمان وورخان وسلمان وقرمان وصهران أسماء  
 مواضع وصهران اسم قاله ابن دريد (لم يحن) على فعلاوت الاملاكوت وجبروت  
 ورجوت من الرحمة ورجوت من الرهبة وعظمت من العظمة وسلبوت من  
 الساب وناقة تربوت آتية لاتنقر وحلبوت ركبت فصلى الحلب والركوب ورجل  
 حلبوت خذاع مكار قال الشاعر وشر الرجال الخالب الخلبوت ذكره ابن دريد  
 وزاد الفارابي ثلبوت أرض (لم يحن) على فعلاوت الارضوت من الرحمة ورجوت  
 من الرهبة ورجوت من الرغبة قاله ابن دريد وزاد غيره ملكوتى الملك وناقة  
 حلبوتى وركبوتى وجبروتى العظيمة (لم يحن) على فعلاوت الترقوة وهي القات بين  
 العنق ورأس العضد ورجوت وهي أعلى الالهة والخلق وثندوت وقرنوت نبت وعرقوة  
 احدى عراقى الدلو وهي الشبتان الملبتان في رأسها وعنصرة احدى عناصى  
 الشعر وهو المتفرق وتالوا وعنصرة وليس بالجيد ذكره ابن دريد (وفي) شرح الفصح  
 للمرزوقى زعم الخليل أن العرب لا تسم صدر هذا المشال الا أن يكون ثابته نواشوا  
 عنصرة وثندوت (وفي) الصحاح ملكوت العراق مشال الترقوة وهو الملك والعز (لم  
 يحن) على فعلاوة الاسند أوة جري ورجل حنطأوة عظيم البطن وكنتأوة عظيم  
 اللبسة وقندأوة صلب شديد وعندأوة شعوه قاله ابن دريد (لم يحن) فعيل وفعلاء  
 من بنات المياه الانثى ونفواة كذلك أبو زيد كذا فى الجهرة (لم يحن) فعيل فى  
 المضاعف مجموعا على فعلاء كذا فى الجهرة قال بعضهم الاحرقار احد احكامه سبويه  
 شديد وشددا (لم يحن) فعلا وفعيل مجموعا على فعل الأربعة أحرف أديم وأدم  
 وأفيق وأفقى وهو أديم أيضا وإحاب وأهب وعمود وعمد وقد قالوا عمدى هذا  
 وحده كذا فى الجهرة وزاد أبو عمر الزاهد فضم وحسب وحسب (لم يحن) ففتح  
 الراء واللام الا أحرف معدودة منها الورد دابة مثل الضب والاسم جبل  
 ورجل وهي الجبارة المجتمعة والغرلة للقلعة ذكره المؤلف البغدادى فى شرح الفصح

(لم) يجي من فصل في ذوات الواو والياء الاحرفان وهما سوى وطوى قاله  
 في الجهرة (لم) تجتمع الياء والميم في كلمة الا في يميم وهو جبل أو موضع قاله ابن دريد  
 (لم) يجي في كلامهم على مثال فاعولاء غير عاشوراء قاله في الجهرة وزاد ابن خالويه  
 ساموعاء وهو الهم في التوراة وخابوراء حكاه ابن الاعراب يعني النهر وزاد الموفق  
 البغدادي في ذيل الفصح الضاروراء والساوراء والضرراء والسرائ والاولاء الدلالة  
 (لايجوز) أن يكون فاء الفعل وعينه حرفاً واحداً في شيء من كلام العرب الا أن  
 يفصل بينهما فاصل مثل كوكب وقبب فأما مية قلبت كأنها حكاية وزعم الخليل  
 ان ددا حكاية لصوت اللعب واللهو ذكر ذلك ابن درستويه في شرح الفصح  
 وقال المزروعي لم يجي من ذلك بلا فاصل الا قولهم دد وددن (لم) يؤث من مفعيل  
 بالها مسوى مسكينة تشيهاً بغيره ذكره الفارابي في ديوان الأدب (لم يأت) فعلت  
 بالضم متعدياً الاكالة واحدة رواها الخليل وهي قولهم رجبتك الدار ذكره الفارابي  
 (وفي) الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار أوجبكم الدخول في طاعته  
 الكرماني أي أوسعكم قال وهي شاذة ولم يجي في الفصح فعل بضم العين متعدياً  
 غيره وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قوله وقال سيبويه  
 لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وقال الفارابي في باب مفعول بفتح الميم وكسر العين لم يجد  
 على هذا المثل شيئاً الا بالهاء فهو أرض مذلّة مضلة والمذمة والمضنة والمظنة وقال  
 في باب مفعول بضم الميم وكسر العين لم يجد على هذا المثال شيئاً الا بالهاء فهو المرضة  
 الابن المتأثر والمرنة القوس (وقال) النحاص في شرح المعلاقات ليس في كلام العرب  
 مفعول الا بالهاء في حروف جاءت شاذة فهو قبرة وميسرة (قال) ثعلب في أماليه  
 لم يسمع الضم في هذا الجنس الا في أربعة مواضع رابع ورباع وثمان وثمان وجوار  
 وجوار وثمان وثمان قرئ وله الجوار المنشآت (قال) وقال الفراء وغيره من أهل  
 العربية فعل يفعل لا يجي في الكلام الا في هذين الحرفين متعوت ودمت تدوم  
 في المعتل وفي السالم فعل يفصل في لغة (وقال) لم يجي عسي زيد قائماً الا في قوله  
 عسي الغوير أبو سؤا وقال لم يجي الضم في الآلات الا في مسعوط ومكعلة ومدهن  
 والبواقي بالكسر والمصادر فقال بالفتح يفرقون بينها وبين الآلات (وقال) ابن  
 السكيت في كتاب المقصور والممدود قال الاصمعي لم أسمع فعلى الا في المؤنث الا في  
 بيت جاء لامية بن أبي عائذ في المذكر

كأنى ورخل اذارعتها • على جزى يازى بالمال  
 (قال) القالى فى أماليه لم يأت من فعال جمع الا أحرف قليلة جداً مثل رباب  
 جمع ربي وهى الحديثة التاج ونم فعال الكثيرة ونم كباب كنسيرة وفرا جمع  
 فرير وهو ولد البقرة وبراب جمع برى • (وقال) ابن السكيت والسيرافى وغيرهما  
 لم يأت شئ من الجمع على فعال الا أحرف تؤام جمع تؤام وشاة ربي وغتم رباب وظئر  
 وطوار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفراولانظير لهما (وقال) الزجاجى  
 فى أماليه لم ينجى من الممدوع فى كلام العرب على فعال الاسته أحرف فذكر الستة  
 الا فى ذكرها السيرافى بعينها (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس لم يجمع على فعال  
 الا نحو عشرة أحرف عرق وهو اللعم على العظم وعراق ورخل من أولاد الفان  
 ورخال وشاة ربي ورباب وتؤام وتؤام وفرير وفراولانظيرة ونذل ونزال ورذل  
 ورذل ونثن وشام وهو الولد الذى بعد البكر ونافه بسط اذا كانت غزيرة والجمع  
 بساط انتهى فحصل من مجموع ما ذكره ثلاثة عشر كلمة وزاد الزنجشبرى فى أبيات له  
 عرام وهو جمع العراق وقلم فى ذلك أبياتاً فقال

ما معنا كذا غير ثمان • من جمع وهى فى الوزن فعال

فرباب وفرار وتؤام • وعرام وعراق ورخال

ونظوار جمع ظئر وبساط • جمع بسط هكذا فبما يقال

وقد ذلت عليه بما فاته فقلت

ولقد زيدت ما وراء • ونذل ورذل وجفـال

وكباب فى كتابى ليس مع • كتب القالى فهما يارجال

(قال) الجوهري فى الصحاح حكى عن أبى عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر  
 لم أسمع غيره وزعم بعضهم أنه يقال فى لغة الوضوء بالفتح المصدر والوقود كذلك  
 وقال بعضهم القبول والولوج مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من  
 المصادر فبقي على الضم وقال من الاخفش يقال هنا فى الطعام يمتنى ويمتنون  
 ولا نظيره فى المهموز (وقال) قال القاسم بن معين لم تختلف لغة قريش والانصار  
 فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وقال وطى  
 الرجل المرأة بسطاً سقطت الواو منه كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل بما  
 اعتل فآؤه لا يكون الا لازماً قل جاء من بن اخواتهما متعدين خولق بهما

تطائرهما وقال يقال حبه يحبه بالكسر وهذا اذا لانه لا يأتى في المضاعف يفعل  
بالكسر الا وبشره يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (وقال) باب  
المضاعف اذا كان يفعل منته مكدور الا يبي متعديا الا حرف معدودة وهي يته  
يتسه ويتسه وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث نعه ونعه وشده يشده ويشده  
وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول  
اشترائه الضم والكسر فيهن وقال المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين  
الاما روى في هذا الحرف وهو تفاوت فان ابا زيد حكى في مصدره تفاوت وتفاوتنا  
بفتح الواو وكسرها (وقال) لم يبي فعلى وأما المرعى وهو الزغب الذى تحت شعر  
العنز فهو مفعلى وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا مضرومتن وقال  
الاسنان كلها فان الاضراس والاتياب (وقال) لم يبي فواعل جمع الفاعل صفة  
لذكر ما يعقل الافوارس وهو الك ونواكس والمعروف انه جمع لفاعله كضاربة  
وضوارب او فاعل صفة لمؤن كخاض وسوايض او مذكر لا يعقل كجمل بازل  
وبوازل فاما فوارس فانما جمع لانه شئ لا يكون في المؤن فلم يحذف فيه اللبس وأما  
هواك فانما جاء في المثال يقال هالك في الهواك تجرى على الاصل لانه قديمي  
في الامثال ما لا يبي في غيرها واما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر  
قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الابطار

وقال ليس في الكلام فعلا يجمع على فعال غير نفسه وعشره وقال الاناث في  
اسنان الابل كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وقال لم يستعملوا من  
انقضى الطائر فعمل الاميدا قالوا تنقضى استنقلاوا ثلاث ضادات فأبدلوا من  
احداهن ياء (وقال) قال قطرب المرباع الربع والعشار العشر ولم يسمع في غيرهما  
(وقال) لم يأت على فعلان الا سبعان بضم الباء وهو موضع قال ابن مقبل

الا ياديار انى بالسبعان \* أهل عليها بالي الماوان

وقال تقول عامته مساوعة من الساعة ومساومة من اليوم ولا يستعمل منهما  
الا هذا وقال ليس في الكلام أوقفت الاحرف واحداً أوقفت عن الامر الذى  
كنت فيه أى أقلت (وحكى) أبو عمرو والشيباني يعنى في كتاب الجيم كلهم ثم أوقفت  
أى أمسكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت (وحكى) أبو عبيد في المصنف عن

الاصحى واليزيدى انهما ذكر عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو صررت برجل  
 واقف فقلت له ما أوقفك ههنا رأيتك حسنا (وحكى) ابن السكيت عن السكاسى  
 ما أوقفك ههنا أى شئ أوقفك ههنا أى شئ صيرك الى الوقوف انتهى (وفى)  
 كتاب الاصلاح لابن السكيت قال أبو سعيد قال أبو عبيدة أوقف فلانا على  
 ذنوبه اذا بكتته بها وأوقف الرجل اذا استوقفته ساعة ثم اقره فلانا على  
 الاصحى كذا ثم حكى قول السكاسى (قال) ابن دريد لم يحكى فى الكلام فعل فعلا  
 الا حرفان خنق خنقا وضرط ضرطا قال ابن خالويه وحكى الفراء حلف حلفا  
 وحكى حيقا وسرق سرقا ورضع رضعا (قال) ابن دريد لم يحكى فعالت الشئ ففعل  
 الا سبعة أحرف غشت الماء فقاض وسرت الدابة فسارت ووقفته فوقف وكسبته  
 ما لا فكسب وجبرت العظم بغير وغرت عينه فقارت وخسأت السكب فخسأت  
 انتهى (قلت) حكى فى ديوان الادب كفته عن الشئ فكف (قال) فى الغريب  
 المتصرف لم يحكى افعل فهو فاعل الا ما قال الاصمى اقبل الموضع فهو باقل من نبات  
 البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أورق ولم يعرف غيرهما وزاد السكاسى  
 أيقع الغلام فهو يافع (قلت) وفى الصباح بلد عاشب ولا يقال فى ماضيه  
 الا أعدت الارض (وفيه) أقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون  
 ولا يقال مقربون قال أبو عبيدة وهذا الحرف شاذ (وفى) أمانى القالى اطارب  
 الطالب للماء يقال قربت الابل وأقربها أهلها قال الاصمى فهم قاربون ولا يقال  
 مقربون وهذا الحرف شاذ (قال) القالى انما قالوا قاربون لاسمهم أرادوا ذو  
 قرب وأصحاب قرب ولم يبنوه على أقرب (قال) الفراء فى كتاب الايام والليالى اذا  
 اجتمعت الواو والياء فى كلمة واحدة وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء  
 وأدغمت هوأ ياء وكية وعية ونية وأمنية وأزبية قال وهذا قياس لانكسار  
 فيه الا فى ثلاثة أحرف نوادر قالوا ضيون وهو السنور البرية وقالوا رجاء بن حيوة  
 وقالوا حيوان لحى من العرب نجامت هذه الاسرف الثلاثة نوادر بلاد عام  
 (قال) الفراء المشهور كلها مذكرة الاجماديين فانهم ما مؤنثان لان جادى جاء  
 على بنية فعلى وهى لا تكون الا لاهؤنث ولهذا قيل جادى الاولى وجادى  
 الاخرة فان سمعت تذكير جادى فى شعر فانما يذهب به الى الشهر (وقال) الايام  
 كلها تنفى وتجميع الاثنين فانه تنفية لا تنفى (وقال) ابن دريد فى الجمهرة جعلت

العرب مفعلا مفعلا في ثلاثة مواضع أحسن فهو محسن والفتح فهو ملغج إذا أغلس  
وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء وكذا في نوادر ابن الاعرابي (قال) في ديوان  
الأدب قليل أن يأتي فاعل من أفعل يفعل ومنه قوله للكثير الأدواني (وقان)  
ابن خالويه في كتاب ليس ليس في كلامهم فقال من أفعل الأجبار من أجبر  
ودر الثمن أدولهما ومن أسار (وقال) نعلب في أماليه لا يكون من أفعل  
فقال الأجبار من أجبر ودول لئولهما ومن أسار بفت (وفي)  
شرح المقامات لسلامة الأنيباري جاء فاعل من أفعل فهو در لئولهما  
ونعاش ونعاش ورشاد وعشان وجبار وحاس (قال) في البحرة أحببت  
الداية أجبا إذا جعلته حيا فهو محيى وحيدر وهذا أحد ما ياء على فاعل  
من أفعل (قال صاحب العين) ليس في الكلام نون أصلية في صدر كلمة (قال)  
الزبيدي في استدر كما قد جاءت كثيرا في صدر الكلمة نحو نزل ونهسر ونفع  
(قال) الزبيدي لا يكون جمع على مثال قول آخره الواو لا قولهم شجرو وقتو  
وهما نادوان (قال) ابن خالويه في كتاب ليس لا أعرف فعل في المضاعف الا حرفا  
واحدا لب الرجل من لب وهو العقل وما رواه واحد الا يونس حتى أطلعت  
طلع حرف ثان ووعزت الشاة قل لبنها من قولهم شاة مزوزية. الاحليل  
قلبه المنزقة المفتوح (ليس) في كلام العرب تصغير بالالف الا حرفان ذكرهما  
أبو عمرو الشيباني عن أبي عمرو الهذلي دواة يرد دويبة وهذا تصغير هدهد  
(وأصل) ما سمع في التصغير ما حدثني أبو عمر عن نعلب عن ابن الاعرابي قال تصغير  
جبران أجباد لان الجمع الكثير في التصغير يرد إلى الجمع القليل وقد جبرأتنا  
إلى أجوار فقال لما صغر أجوار ثم قلب الواو ياء وأدغم كما تقول في تصغير أبواب  
أبواب إذا اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فهو  
يوم وأيام والاصل أيام وكوت الدابة يكارا والاصل كويا الأربعة أحرف  
حيوان قبيحة وحيوة اسم رجل وعري الصكلب عوية واحدة وضبون وهو  
النور وما عد ذلك فدغم الا قولهم في أسود أسود وأسيد فانه بخلاف (لم يأت)  
أل بضم الميمزة بمعنى أول الا في بيت واحد وما ذكره خير ابن دويد قال قال  
امرؤ القيس يصف قبرا

لمن زحلوقة زلة • بها العينان تنهل

### ينادي الاخرالال • الاحقوا الاحلوا

(ليس) في كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو الاو وفلذلك يجب أن يكتب كل مقصوراؤه واو بالياء نحو الوحي والوبى والوحى والونى لانك تحكم على آخره بالياء اذ لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو وكذلك ما كان ثانيه واو من المقصورا كتب بالياء مثل الهوى والنوى والجرى فى الاعم الاكثر (ليس) فى كلام العرب فعال وجع على قواعل الاحرفان دنان ودواخن وعشان وعوائن والعنان الدخان والغبار (قلت) وكذا طال الزجاجى فى أماليه انه لا يعرف لهما تطير (ليس) فى كلام العرب فعل يفعل فعلا الاسمر يسمر سحرا (ليس) فى كلامهم اسم أوله ياء مكسورة الايسار واليسد اليسرى لغة فى اليسار والفتح هى القصي (ليس) فى كلامهم فعل فعلا الاطلب طلبا ورقص رقصا وطر دطرا وجلب جلبا وسلب سلبا ورفض رفضا سنة أحرف جاء الماضى والمصدر فبين فتوحين (ليس) فى كلامهم أحرف الالحرف واحد اصرفت القافية اذا أقوىيتها وأشد

قصيدة غير مصرقة القوافى • فأما سائر الكلام فصرفت صرف الله عنك الذى وصرفت القوم صرف الله قلوبهم وصرفت ناب البعير (ليس) فى كلامهم المصدر المرة الواحدة الاعلى فعلة سمجت سمجة وقت قومة وضربت ضربة الا فى حرفين سمجت سمجة واحدة بالكسر ورأيت روية واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح وحدثن أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى رأيت راية واحدة بالفتح فهذا على أصل ما يجب (ليس) فى كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ليس ذات من أبينهم استثقالا الا فى حرفين غلامية أى حين وقول عمر بن الخطاب لئن ربيت الى قابل لا بطن الناس يانا واذا أى أساوى بينهم فى الرزق والاعطيات (ليس) فى كلامهم أقفل فهو مفعول الثلاثة أحرف أحسن فهو محصن والفتح فهو ملقح أى ألقى وأسهب فى الكلام فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد (وقال) ثعلب أسهب فهو مسهب فى الكلام وأسهب فهو مسهب اذا حفر ثرا فبالغ الماء (ووجدت) بعد سبعين سنة حرفا رايها وهو ابرأشت الابل سمحت فعلى جراحة بفتح الهمزة (قلت) وفى شرح النصيح للمرزوقى أسهب فهو مسهب اذا زال عقله من من الحية (ليس) فى كلامهم اسم على مفعول الامغرد وهى الحكمة ومعلق شجر ومثخورة فى المخترة ومغفور ومن المغافير جمع - (ليس) فى كلامهم اسم على

فوقه وجلب جلبا لم يسم وكذا الحاء أيضا وزاد هرب هربا وحسد حسدا فانه نصير

معلول وفعلال الاطبور وطنبار وجذمور وجذمار أصل الشيء وعسلاج  
 وعسلاج الفصن وبرغوز وبرغاز للشباب الطوى وللغزال وشمرخ وشمراخ  
 وعشكول وعشكال للفصل وعقود وعققاد وحذو وحذو فأنواشي الشيء (قلت)  
 زاد ابن السكيت في الاصلاح من مورو ومن مورو زنبور وزنبار وروزغ وبرزاغ  
 حزن الشباب وأنكول وأنكال (ليس) في كلامهم فعل ثلاثي يستوعب الانية  
 الثلاثة فعل وفعل وفعل الاكل وكل وكل وكدر الماء وكدر وكدر وختر العمل  
 وختر وختر ومضو الرجل ومضو ومضو وسرو وسرو (ليس) في كلامهم  
 مصدر قاعل الالهى التفاعل بضم العين الاحرف واحد جاء مفتوحا مكسورا  
 ومضوما فتاوت الامر تعا وتعا وتعا وتعا وتعا وهو غريب ملج حكايا أبو زيد  
 (لم يأت) فعل فهو فاعل الاحرفان فهو فاعله وعقرت المرأة فهي عاقرة فاعطاه  
 فهو مظهر وحسن فهو حاض ومثل فهو مائل فبضلاف لانه يقال حسن أيضا  
 وطهر ومثل (ليس) في كلامهم افعل الشيء وفعله الا كبريد وكبيته وأقشعت  
 الفيوم وقشعت الریح وأنزل الريش والوبر ونسجت ما وأنزت البلوزة فتأواشقت  
 البعير فع رأسه ونسجته أناجبته بزمامه (ليس) في كلامهم أفعل فهو فاعل  
 الا أعشبت الارض فهي عشب وأورس الرمث وهو ضرب من الشجر اذا تغير لونه  
 عن البياض فهو وارس وأبغى الغلام فهو يافع وأبخت الارض فهي بأقل  
 وأغشى الليل فهو غاض وأجمل البلد فهو ماحل (لم يأت) أفعله فهو مفعول الا  
 أجنه فهو مجنون وأزكه فهو من كوم وأحزنه فهو محزون وأحبه فهو محبوب  
 (ليس) في كلامهم مصدر على تفعله الاحرف واحد وهو تملك (لم يأت) اسم على  
 ستة أحرف الا قبعتري وهو الجمل الضخم وقيل القصيل المهزول ويبلغ بازوا ثمانية  
 أشهر القرس اشهبيا باو وجدت حرفا آخر في فلان عفيفية أى حياقة مشبعة  
 (ليس) في كلامهم رجل أفعل وفعل الأرمد ورمد وأحق وحق ونوب أخشن  
 وخشن وأحذب وحذب وأبح وبجح وأهكد ونكد وأوجل ووجل وأقص  
 وقص وأشعت وشعت وأجرب وجرب وأجدع وجدع (لم يأت) مفعول على  
 فعل الاحرف واحد غلام جدع أى قد أسى غذائه ويقال أيضا غلام سفل مثل  
 جدع فقد صار حرقين (كل) فعمل جائز فيه ثلاث لغات فصيل وفعال وفعال رجل  
 طويل فاذا ازاء طوله قلت طوال فاذا زاد قلت طوال وفي القرآن إن هذا الشيء

قبله الا ارمدا قد جعلت من نظار ذلك فهو خمسين من استقرى القاموس الى آخره ورد في الاصحاح



[illegible]

والنعمه والفضل والبطه والخبر والخبرة والحكم والحكمة والبغض والبغضة  
والقز والقزرة والشح والشحة (١) (لم يأت) مثل حلية وحلى والاقولهم حلية  
وحلى وحلى وحزى وحزى وحزى (قلت) زاد ابن خالويه نفسه في شرح الدريدية  
رابعاً وهو جندوة وجندى وجندى والجندوة الشدة من النار منقطة الجيم وناسا  
وهو بنية وبني وبني قال الآن العوينين يزعمون أن البني جمع بنية والبني جمع  
بنية وزاد غيره بنية وبني وبني ومري ومري ومري ومري ومري ومري ومري ومري  
وخلى وخلى وخلة وخلى ونقى ونقى ونقى ونقى ونقى ونقى ونقى ونقى ونقى ونقى  
وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى وذى  
والجامعة الجامعة على ركبهم وكسوة وكسى وكسى وعدوة الوادى وعدى وعدى  
(وفي المصور) لقائل صوة وصوى وصوى وصوى وصوى وصوى وصوى وصوى وصوى  
ورشوة ورشى ورشى وكنية وكنى وكنى وكنى وكنى وكنى وكنى وكنى وكنى وكنى  
أنه ليس في كلام العرب نظير لقرية وقرى وأن ما كان من فعله من ذوات  
الواو والياء جمع بالذخو ركوة وركاء وشكوة وشكاه الاثبات فانه زاد حرفاً آخر  
نزلة ونزى ولا ثالث لهما في كلام العرب (قال القزاه) فأما قولهم كوة وكواه  
وكوى فانصرف على لغة من قال كوة (لم يأت) مفعول على فعل الاحرف واحد  
رجل جدد له تعليم الجدد والبغض وانما هو محدود ومحدود لم يجد وحظ في الدنيا  
(لم يأت) على فعال الاحرف واحد عرت نيات وذلك أنه لا يجمع أربع حركات في  
اسم واحد احتشاقاً لا حتى يجهز بين الحركات بالسكون مثل جعفر وعدهد (قال)  
سيبويه وانما جاز ذلك في عرتن لانه محذوف من عرتن فأسقطوا التثنية الساكنة  
(لم يأت) جمع لافعل وفعلاء صفة الاعلى فعل مثل أصفر وصفراء وصفراء لافى حرف  
واحد فانه جمع على فعل أزواجاً به ما قبله وما بعده فقالوا الثلاث لئلا يدرع انما هي  
درع ليله درعاً لا سوداداً ولها وايضاً من آخرها ما نحو من شاة درعاً اذا أبيض  
رأسها واسود سائرها (جاء) فعل الذى هو جمع لافعل وفعلاء جمع لافعل في حرف  
واحد قالوا فاقه خوار والجمع خور وخزار ورجل خوار ضعيف والجمع خور  
(لم يأت) في كلامهم كلمة على أن فعل الاثنى الخراز والجمع اثنى وقالوا عدن  
لمين وأمين ويسين ثلاث لغات فأما متر ومقع ففعل والاقتر الجسد ورجل لمر  
مبارك والاعتق الفضولى وزاد سيبويه ليزم موضع (لم يتحقق) المفتوح الا

(٥) ويزاد الجمع والصحة فانه قصر

في حرف واحد روى الاصمعي أنه سمع أبا عمرو يقرأ في قلوبهم من ضرب يسكون الزا  
 وفي الافعال حرف واحد قالوا ما خلق الله مثله بأسكان اللام وانما التضعيف  
 في المضموم والمكسور يقال في رجل رجل وفي ملك ملك وفي كرم الرجل كرم  
 وفي علم العلم (لم يأت) على اقل السواسية الا المقافاة جمع مقتوى وهو الذي  
 يخدم الناس بطعام بطنه والسواسية القوم المستويون في الشر (لا تدخل) ياء  
 الصغيرة الثالثة وانما أتت رابعة في حرف واحد وهو قولهم الغن للبعير من  
 بحرة الربوع ولذلك قال الحويون ليس مصغرا (لم يأت) مؤنث فلب المذكر الا  
 في ثلاثة أحرف في التاريخ صمت عشرا ولا تقل عشرة ومعلوم أن اليوم لا يكون  
 الا بالهار (وفي الحديث) من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال وتقول سرت  
 عشرا من يوم وليلة والشافى أنك تقول الضبع للمؤنث وللمذكر ضبعان  
 فاذا جمعت بين الضبع والضبعان قلت ضبعان ولم تقل ضبعانان كرهوا الزيادة  
 والثالث أن النفس مؤنثة فيقال ثلاثة أنفس على اقل الرجال ولا يقولون ثلاث  
 أنفس الا اذا ذهبوا الى لفظ نفس أو معنى نساء أما اذا ضيعت رجالا قلت هندي  
 ثلاثة أنفس (ليس) في كلامهم ما قيل في صد كره الا بالضم نحو العريان ذكر العنارب  
 والتعليلان ذكر الثعالب والافعال ذكر الافاعي الا في حرف واحد قالوا  
 الضبعان في ذكر الضبع ولم يقل أحد لم ذلك وقلت في ذلك قول ابن سيف الدولة  
 وأصحابه يناظر ونفى عليه عشر سنين ولا يفهم عنى ما اعتلت به وذلك أن الضبعان  
 شبيه بالسرحان وهو الذئب والذئب أيضا ذكر الضبع لانه يسفد كما يسفد ها الضبع  
 ويقال لولد هامة القرمل وصغر تصغيره وجمع جمعه فقالوا ضيعين كما قالوا سرحين  
 وقالوا ضيعين كما قالوا سرحين فلما كانا جميعا ذكر الضبع وفق بين لفظيهما  
 وهذا حسن جدا في الاعتلال للغة فكان سيف الدولة يقول في كل وقت هات  
 كيف قلت في الضبعان (لم تأت) تنزيه تشبه الجمع الا في ثلاثة أسماء وانما يفرق  
 بينهم ما بكسرة وضمة وهن الضم والفتو والرثا المثل التثنية صنوان وقتوان ورثان  
 والجمع صنوان وقتوان ورثان قال غير ابن خالويه قد جاء غير الثلاثة حكى سيبويه  
 تنقذ وشقذان والشقذ ولد الحزباء وحش وحشان والحش البستان (لم يأت) اسم  
 الفاعل من أفعل واستفعل على فاعل الا في حرف واحد وهو استودقت الاتان  
 وأودقت فهي وادق اذا شئت الفعل ولم يقولوا مودق ولا مستودق (لم يأت)

اسم المفعول من أفل على فاعل الالف حرف واحد وهو قول العرب أجمت الماشية  
 في المرمى فهي سائمة ولم يقولوا سامة قال تعالى فيه تميمون من أسام يسيم (قال)  
 ابن خالويه أحسب المراد أجمتها أنا فاسامت هي فهي سائمة كما تقول أدخلتسه  
 الدار فدخل هو فهو داخل (لم يأت) فعول بمجموعا على فعول الالف ثلاثة أحرف  
 مع الافراد الفتح ومع الجمع الضم وهي عذوب للجماع وجمعه عذوب وزبور  
 وزبور وتقوم الارض والجمع تقوم (لم يأت) جيم قلبت ياء الالف حرف واحد انما  
 تقلب الياء جيم يقال في علي عليم وفي ابل اجل والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء  
 الشيرة يريدون الشجرة فلما قلبوا ياء كسر واو لها لثلاث قلبت الياء أضافت ضمير  
 شارة وهذا غريب حسن وقد قرئ في الساذ ولا تقر يا هذه الشيرة (ليس)  
 في كلامهم مثل بدل وبدل الاشبه وشبه ومثل ومثل ومثل ونكل ونكل الفارس البطل  
 (قلت) زاد أبو عبيد في الغريب المصنف نفس ونفس وحسن وحسن وقلب  
 وقلب وزاد ابن السكيت في الاصلاح عشق وعشق وفي مصدره غمر وغمر وضغن  
 وضغن وروج وروج وشبه وشبه وهو المصفر (وفي الصحاح) ربح ورج ورجل  
 وجلد وجر وجر (لم يأت) عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب ساف  
 وانما هو مسني لان الريح سفتته وعيشة راضية بمعنى مرضية وما مدافق بمعنى  
 مدفوق وسر كانه بمعنى مستوم وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه (لم يأت) فعل غير  
 منون وفعل منون الاحرف واحد وهو صهر اسم امرأة وهي أخت لقمن بن غاد  
 اجتمع فيه التعريف والتأنيث فلم تصرف وصهر. نصرف لانه جمع حصرة وهي قطعة  
 من الارض تصعب عرقه (ليس) في اللغة زدر الاء هملا الالف حرف واحد جاء  
 فلان يضرب أذر به وانما جاء لان الزاى مبدا لمن السين انما هو جاء يضرب أسد به  
 اذا جاء فارغا (ليس) في كلامهم الحفيضة بالحاء والضاد الاحرف واحد قيل انه  
 الخليفة التي يكون فيها النخل يعمل فيها وقيل أرض فيها نخل (ليس) في كلامهم جمع  
 جمع ست مرات الابل فانهم جمعوا اجلا اجلا ثم اجلا ثم اجلا ثم اجلا ثم  
 جالات قال تعالى جالات حصة رجبم لات جمع جمع الجمع قال أبو زيد  
 في نوادره لا يقال كالجو كذا الا لما فوق العشرة (الذي جاء) على فعول برهوت  
 وسبعوس وطرسوس وقرهوس ونفقور والنساوي ولبصوص طائر وأسر دحاكول  
 (هذا آخر المتن) من كتاب ليس لابن خالويه (وقال) ابن خالويه في شرح الدرديدي

أما في قوله (لم يأت) فاعل الالف حرف واحد وهو قول العرب أجمت الماشية في المرمى فهي سائمة ولم يقولوا سامة قال تعالى فيه تميمون من أسام يسيم (قال) ابن خالويه أحسب المراد أجمتها أنا فاسامت هي فهي سائمة كما تقول أدخلتسه الدار فدخل هو فهو داخل (لم يأت) فعول بمجموعا على فعول الالف ثلاثة أحرف مع الافراد الفتح ومع الجمع الضم وهي عذوب للجماع وجمعه عذوب وزبور وزبور وتقوم الارض والجمع تقوم (لم يأت) جيم قلبت ياء الالف حرف واحد انما تقلب الياء جيم يقال في علي عليم وفي ابل اجل والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء الشيرة يريدون الشجرة فلما قلبوا ياء كسر واو لها لثلاث قلبت الياء أضافت ضمير شارة وهذا غريب حسن وقد قرئ في الساذ ولا تقر يا هذه الشيرة (ليس) في كلامهم مثل بدل وبدل الاشبه وشبه ومثل ومثل ومثل ونكل ونكل الفارس البطل (قلت) زاد أبو عبيد في الغريب المصنف نفس ونفس وحسن وحسن وقلب وقلب وزاد ابن السكيت في الاصلاح عشق وعشق وفي مصدره غمر وغمر وضغن وضغن وروج وروج وشبه وشبه وهو المصفر (وفي الصحاح) ربح ورج ورجل وجلد وجر وجر (لم يأت) عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب ساف وانما هو مسني لان الريح سفتته وعيشة راضية بمعنى مرضية وما مدافق بمعنى مدفوق وسر كانه بمعنى مستوم وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه (لم يأت) فعل غير منون وفعل منون الاحرف واحد وهو صهر اسم امرأة وهي أخت لقمن بن غاد اجتمع فيه التعريف والتأنيث فلم تصرف وصهر. نصرف لانه جمع حصرة وهي قطعة من الارض تصعب عرقه (ليس) في اللغة زدر الاء هملا الالف حرف واحد جاء فلان يضرب أذر به وانما جاء لان الزاى مبدا لمن السين انما هو جاء يضرب أسد به اذا جاء فارغا (ليس) في كلامهم الحفيضة بالحاء والضاد الاحرف واحد قيل انه الخليفة التي يكون فيها النخل يعمل فيها وقيل أرض فيها نخل (ليس) في كلامهم جمع جمع ست مرات الابل فانهم جمعوا اجلا اجلا ثم اجلا ثم اجلا ثم اجلا ثم اجلا ثم جالات قال تعالى جالات حصة رجبم لات جمع جمع الجمع قال أبو زيد في نوادره لا يقال كالجو كذا الا لما فوق العشرة (الذي جاء) على فعول برهوت وسبعوس وطرسوس وقرهوس ونفقور والنساوي ولبصوص طائر وأسر دحاكول (هذا آخر المتن) من كتاب ليس لابن خالويه (وقال) ابن خالويه في شرح الدرديدي

لم يجد في كلام العرب لغة من نظير الاربعة ا حروف يقال نديم ونادم ونيمان وسليم  
وسالم وسلمان وورسيم ووراحم وورحان وحامد وحيد وجدان وهذا نادى (وقال)  
في كتاب ليس قلت لسيف الدولة بن جردان قد استخربت فضيلة محمد بن جندب قال  
اسبق اليها وذلك ان العرويين زعموا أنه ليس في الكلام مثل رديم ووراحم وورحان  
لانديم ونادم ونيمان وسليم وسالم وسلمان فقلت فكذلك حيد وحامد وجدان  
انتهى (قال) ابن خالويه في شرح الدورية كل اسم على فعيل ثمانية حروف حلق يجوز  
فيه اتباع الفاء الهين فهو يعبر وشعر وورق وف ورجم أخبرنا ابن دريد عن أبي  
حاتم عن الأصمعي أن شيخا من الاعراب سأل الساس فقال أرجو أيضا ضعيفا  
(قال) ابن السكيت في كتاب الاصوات كل زجر كان على حرفين الثاني منهما ما يفتح  
قبلها مكسور مثل هي هي فاذا قلت فعلت حمزت فقلت هاء ما ت بالابل الامن قوله  
الهمز فانه يقول هاء حيت بالابل بغير همز (قال) ابن سيده في المحكم قال كراع  
القلاب داء يصيب القلب وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذي  
أصابه الا القلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من السكتين وهما  
عقدة تان يكتنفان الحلقوم من أصل النسي انتهى (قال) التاج ابن مكرم  
في تذكرة ومن خطه نقلت قال الأستاذ أبو بكر محمد بن عبد الله بن معون  
العبدري في كتاب تقع الغل لا يوجد اسم حذف عنه وأقيت لانه لاسه  
ومن وثبة في قول أبي اسحق (قال) ابن مكرم قال نصر بن محمد بن أبي الفنون  
النحوي في كتاب أوزان الثلاثين ليس في العربية تركيب ب ق م ولا ب م ق ولا  
ق ب م ولا ق م ب ولا م ب ق ولا م ق ب فلذلك كان بقم معزبا (قال)  
ابن مكرم قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتاب المنهاج في اللغة  
لم يأت في كلام العرب على إفعال الاربعة ا حروف إسهل وأشكل ضربان من التجر  
ولمعد ولجرد وهونيت والانتض وهو بيت الحكاة ولجبل وهو اللوي ياتي في لغة  
الين ولصحت وهي الارض القفر فان كان الاخرط وهو شجرة ثبت فهي ثمانية  
(قال) الزجاجي في شرح أدب الكاتب قال أبو بكر بن الأنباري قال ثعلب  
ليس في كلام العرب أوقف بالالف الا في موضعين يقال تكلم الرجل فأوقف اذا  
انقطع عن القول عما بين الحجة وأوقف المرأة اذا جعلت لها سوارا من الوقف وهو  
الذبل قال أهل اللغة اذا كان السوار من ذهب قبل له سوار واذا كان من فضة

فهو قلب واذا كان من ذبل أو عاج فهو ووقف (قال ابن خالويه) في شرح المقصورة  
ليس في كلام العرب فعل يفعل بفتح الماضى والمستقبل الا اذا كان فيه أحد  
حروف الحلق عيناً أو لاماً فهو صعر يصعر الابدان فان قيل أليس قد رويت لنا  
أنه جاء فعل يفعل بالفتح في خمسة أحرف عشى عشى وقلى يقلى وحشى يحشى وقد كن  
يركس فقل في ذلك خلاف وأبي يابى لا خلاف بين الثوريين فيه فاذلت خص  
بالذكر (قال سلامة الانباري) في شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من  
المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الالفظتين وهما تبيان وتلقاه (وقال أبو جعفر)  
الخصاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء  
وخامس يختلف فيه يقال تبيان ويقال لتصادمة المرأة تقصار وتعار وتبرال  
موضعان وانما اسم تفساح وتمسح أكثر واخص (وقال الامام جمال الدين بن  
مالك في كتابه نظم الاثر جاء على تفعال بكسر التاء وهو غير مصدر رجل تكلام  
وتلقاه وتلعاب وتمساح للكذاب وتضراب للثاقفة القرية العهد بضراب الفعل  
وقرأ لبيت الحمام وتلقاق لتووين ملفوقين وتجضاف لما تجل به القوس وتمواه  
لجز ما مضى من الليل وتبال لتقصير التيم وتعار وتبرال وذا ابن جهمان تملل  
وتيفاق لموافقة الهلال (قال) الخصاس في شرحه المذكور فعل في كلام العرب  
قليل في الاسماء قالوا احد ذرو ظن ونديس وقرئ وعبد الطاهوت وقرأ سليمان  
التيهي قالت غلجة (قال ابن خالويه) في شرح الحديث ليس في كلام العرب فصل  
يفعل مما قاؤه واوالا حرف واحد ويجدد ويجدد من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف  
في أدب الكاتب قالوا وجد ويجدد ويجدد من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف  
شاذ لا نظيره (قال ابن قتيبة) كل ما كان على فعل فستقبله بالضم لم يأت غير ذلك  
الا في حرف واحد من المعتل روى سيبويه أن بعض العرب قال كدت ~~تكدت~~ كاد  
(قال ابن قتيبة) قال أبو عبيدة لم يأت مضارع في غير التصغير الا في حرفين ميطر  
وميطر وزاد غيره مهمين (قال الخصاس) في شرح المعلقات قال الاخفش سعيد بن  
مسعدة ليس شيء يضطرون اليه الا وهم يرجعون فيه الى لغة بعضهم (وقال  
سيبويه) ليس شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجهاً يعنى يردونه الى أصله  
(قال ابن خالويه) في شرح التصحيح يقال أخذه ما قدم وما حدث ولا يضم حدث  
في شيء من الكلام الا في هذا (قال البطليوسي) في شرح التصحيح حكى از يدي

انه يقال قلست رأسي بالقدسوة ونقلت صلى مثال فعلت وتفعلت قال ولا  
نعلم لهذين المثالين نظير في الكلام (قال المرنوق) في شرح الفصح اذا وجدت  
في كلامهم التجم معزفا بالالف واللام فاجله اثريا الا أن يمنع مانع نحو جئت  
والتجم قد تصوب وفي القرآن والتجم والشجر يسجدان فسر التجم بتالم ~~ي~~مكن له  
في طلوعه ساو (قال ابن الاعراب) في نوادره ليس شيء من الكلام الا ويدعى  
يا بيه شيئا الا اليهمى فانه يسمى بيسها عربا وهو عقر الكلاء (قال ثعلب) في أماليه  
سمعت سلة يقول سمعت القزاة يقول اذا كان أول المتصور مذكورا ومضموما  
مثل رضى وهدى وحى فان كان من الياء والواو تنبته بالياء فنقلت وضيان وهديان  
الاسرفان حكاهما الكسائي عن العرب زعم أنه سمعهما بالواو وهما رضوان  
وجوان وليس بيني عليهما وما كان مفتوحا أوله تنبته بالواو ان كان من ذوات  
الواو مثل عصوان وقفوان وان كان من ذوات الياء تنبته بالياء مثل قتيان (قال  
أبو محمد البطليوسي) في كتاب الفرق لم يقع في كلام العرب ابدال الضاد الا  
الا في قولهم نض العرق فهو نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره (قال ابن  
القطونية) في كتاب الافعال الافعال ضربان مضاعف وغيره فالمضاعف ضربان  
ضرب على فعل وضرب على فعل ليس فيه غيرهما الا فعل شاذ رواه يونس ايت  
تلب والاعم ايت تلب والضم قليل أو شاذ في المضاعف فما كان منه على فعل  
متواليا يجي مستقبله على يفعل غير افعال جاءت باللغتين هره بهزه وبهزه كره وعله  
بالشراب يعله ويعله وشده يشده ويشده (وقال القزاه) ثم الحديث يفه ويفهوت  
الشيئ يفته ويشته وشذمن ذلك حيث الشيء أحبه وما كان غير متعدي فانه على يفعل  
غير افعال أتت باللغتين شح يشح ويشح وجذ في الامر يجذ ويجذ وجم الفرس يجم  
ويجم وشب يشب ويشب وبغت الافسي تغم وتغم وترث يده تروث وتر وطرت ططر  
وتطر وصدغني يصدغ ويصدغ حدث المرأة تحذ وتحذ وشذ الشيء يشذ ويشذ ونس  
الشيئ نس وينس اذا يس وشط الدار شط وشط ودرت الناقة وغيره تدر  
وتدر وأما ذرت الشعر وهبت الريح فانهما أتيا على يفعل اذ فيهما معنى  
التمدي وشذ منه أل الشيء يؤل الأبرق والرجل أيل لا رفع صوته صارخا وما كان  
على فعل فانه على يفعل وليس لصادر المضاعف ولا لثلاث كلمة قياس تحمل عليه  
انما انتهى فيه الى السماع والاستحسان وقد قال القزاه كل ما كان متعديا من

[illegible]



والغريب والمجسد اسم البيت والمجزر موضع الجزارة وجاءت القاطبة بالفتيح  
والكسر المطمع والمطلع والمنكس والمكسر والمنكس والمنكس والمنكس والمنكس والمنكس  
والطريق ومفرقهما والمحشر والمحشر والمنبت والمنبت ومن المضاعف المذمة  
والمذمة ومحل الشيء حيث يحل ومحل وما كان على مفعل فالمصدر والاسم منه  
مفتوحان لم يشذ من ذلك الا المكبر وعنون الكبير والحمد يردون الحمد والثلاثية  
المعتلة بالواو في العين أو في اللام والمعتلة بالياء في اللام في مصادرهما والاسماء  
البنية منها على مفعل فروا عن الكسر الى الفتح لثقتة لم يشذ من ذلك الا المصيبة  
وماوى الابل فانها مكسورة وان وماوى لغير الابل مفتوح على أصله وكسروا  
ما في العين لم يأت غيره وأما المعتلة بالياء في عين الفعل فانها فتحت في مصادرهما  
والاسماء منها الى الروايات لانهم قالوا المحيض والميت والمقرب والمزيد وعن مصادر  
وقالوا المقبل ومفيض الماء والمحيض في الاسماء والمصادر وقالوا المطار والمنال  
والمال في الاسماء والمصادر ومن العلماء من يجهز الكسر والفتح فيها مصادر كن  
أو أسماء فقول المال والميل والمعاب والمحب والافعال السالمة من ذوات الياء  
في المصادر والاسماء كالمعتلة لم يشذ من ذلك الا المحجمة في الغضب والافضة وما  
كان منها فافعله واما المصدر منه والاسم على يفعل بالكسر أو ما العين الكسرة  
في يفعل اذا كانت لاتفارقها من مفعل لم يشذ منها الامورق اسم رجل وموكل  
اسم رجل أو بلد وجاء فيها كان من هذه البنية على يفعل موهب اسم رجل بالفتح  
وحده والموكل موضع الوصل بالفتيح وطبي نقول في هذه البنية كلها بالفتح والطبي  
توسع في اللغات وأما موحد أي في قولهم ادخلوا موحد موحد فعدول عن واحد  
واحد وهذا لم يصرف انصرف المصادر ومن العرب من يلتزم القياس في مصادر  
يفعل وأسماءه فيفتح جميع ذلك وكل حسن والصفات في الالوان تأتي أكثر  
أفعالها الثلاثية على فعل الادم وسهب القرس وقهب وكهب وصدي وسمر فانها  
أتت بالضم والكسر والصفات بالجمال والقيح والعلل والاعراض تأتي أفعالها  
على فعل الالهف وخرق وحرق وكدر الماء وغيره فانها جاءت بالضم والكسر وقد  
جاء منها شيء على فعل خشن الشيء مخشفة وخشونة ورعن رعنا ورعونة وقال  
الاصمعي وبجم بهجمة وبهجمة (وجاءت صفات على افعل وذكر سيبويه أن الغرب  
لم تسكن لها بأفعال ولكن بنهاية اشد ادها وهي الاغلب والازبر اظم الزبر

وهو الكاهل والاضخم والادن والاخلق والامس والاول والاسم والاحوص  
والاقطع والاجذم للمقاييس اليد (وقد جاء في كتاب العين وغيره لبعضها أفعال  
والقياس بعضها والاميل الذي لاسلاح معه والاشيب وقال في هذين استغنوا عما  
من ميل وبشباب عن شيب شهوه بشاخ وقد قالوا صيد في فعل الاصيد انتهى  
(كل) ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالزاي نحو  
سكري وعبري وشكلى ورهوي عيب تعاب به المرأة وامرأة جهوى قليلة التستر  
وهو كثير قاله في الجوهرة (كل) حرف جاء على فعلاء فهو معدود الا حرف جاءت  
نوا درأري وشبي وأدى ذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب (قال انارابي) في  
ديوان الادب كل ما كان على فعال من الاسماء أبداً من أخذ حرفي تصغيره ياء مثل  
ديشار وقيراط كراهة أن يلتبس بالصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل  
ذئابة ومنه وقد نامة لانه الآن من التباسه بالصادر وما جاء شاذ على أصله قولهم  
للرجل الطويل خناب انتهى (كل) ما جاء على فعول فهو مفتوح الاول كفتود  
وكلوب وخزوب وعبود وهبود وهما جعلان وقيوم وديوم وفلوج ودمون وهما  
موضعان ومزوت وادويلوق أرض لا تثبت وجيون ذكر الحيات وما هيون اذا باتت  
اليه وسهم صيوب ومطر صيوب أيضاً وقوم سالوقية قدحون السكر وكبول المتأخر  
عن السكر وسنوت وكون وفزروج وفزوخ وشبور البوق وقفور نبت ودبوس  
وبلوط شجر وشبوط ضرب من السمك وتنوم شجر ونقوم الاقطنين فقط فانهما  
بالضم سبوح وقدوس قاله في الجوهرة وقال في باب آخر تقول العرب سبوح  
وقدوس وسهور وذروح وقد قالوا بالضم وهو أعلى والذروح واحد الذراريح  
وهو الدود الصغار (وقال) ابن درستويه في شرح القصص كل اسم على فعول  
فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان الضم فيها أكثر وقد نفخ  
ولم يأت من العرب الضم في شيء من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها  
مفتوح (كل) اسم في لغة العرب آخره ال أو ايل فانه يضاف الى الله تعالى فهو  
شرجيل وعبد اليل وشرا حيل وشميل وما أشبه هذا نقله في الجوهرة عن ابن الكلابي  
(قال ابن دريد) الا قولهم زنجيل فانه الرجل الضليل الجسم وينوزنجيل بطن  
من العين (كل) اسم على فعل ثانيه واوياً تزان يجمع على ثلاثة أوجه كوزوكيزان  
واككوزوكوزة وفون ونيان وانوان وفونة رواه ابن جهماد عن السمرى عن

الفرز (كل) مصدر كان على مثال الفعل فهو مقصور ولا يجت ولا يكتب بالالف  
 فهو الهزعي والخطبي والرثي والريدي وزعم الكسائي أنه جمع المقصور والقصر  
 في خصي وأمرهم فيوضي بينهم (وقال) الفرز لم أجمع أحدا من العرب يث  
 شيئا من هذا ولم يجره ذكره ابن السكيت في المقصور والممدود (كل) نسب فهو  
 مستقد الا في ثلاثة مواضع يمان وشام وتهايم قاله ابن خالويه وزاد في الصحاح نبات  
 يقال رجل نباتي ونباط مثل يمان ويمان (كل) اسم جنس جمع قات واحد  
 بالهاء وجمعها بدونها كدور وسدرة وثيق وثيقة الأعراف جاءت بالعكس نوادر  
 وهي الكثرة جمع كم والفقعة جمع فقع ضرب من الكعكة قاله في ديوان الادب  
 (قال) أبو عبيد في القريب المصنف وابن السكيت في اصلاح المنطق والقارابي  
 في ديوان الادب قال الكسائي كل شئ من أفعل وفعل وسوى الالوان فانه يقال  
 منه فعل يفعل كقواف عرج يعرج وهي بمعنى الاستة أحرف فانه يقال فيها فعل  
 بفعل الاسمر والادم والاحق والاشرق والارعن والاهف وقال الاصمعي والاهم  
 أيضا (قال في الصحاح) كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتي مفتوح  
 العين فهو علم يعلم الأربعة أحرف جاءت نوادر حسب يحسب ويثس يثس ويس  
 ييس ونم ينم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح وفي المعتل ما جاء ماضيه  
 ومستقبله جميعا بالكسر ومقيق ووفق يقق ووثق يثق وورع يروع وورم يرم  
 وورث يرث وورى الزنديري وولي يلى (قال أبو زيد) في النوادر كل شئ حاج  
 فصدره الهج غير الفعل فانه يهيج هياجا (قال المبرد) في الكامل كل واو مكسورة  
 وقعت أولها همزة هياجا تزحف وشاح ولا شاح روسادة واسادة (قال ثعلب)  
 في أماليه كل الهمزة تدخل فيها والقسيم قحفض وقحرج الواو قترفع وقحفض  
 ولا يجوز النصب الا في حرفين وأنشد

لا كعبة الله ما هجر تكلم • الا وفي النفس منكم أرب

والحرف الآخر قضاء الله قدسفع القبور (قال ابن السكيت) في المقصور والممدود  
 كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منه سماء ألف يث ويقتصر من ذلك  
 الباء والهاء والياء والفاء والطاء والطاء والحاء والناو والراء والياء (قال  
 ابن ولاد) في المقصور والممدود قال النخيل ليس في الكلام مثل وعوت ولا شوت  
 لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولا موه ولا يقولون قوت

فيجمعون بين واوين (قال ابن ولاد) وعشورا بضم العين والشين وزعم سيبويه  
أنه لم يعلم في الكلام شيء جاء على وزن ولم يذكر تفسيره وقرأت بخط بعض أهل العلم  
أنه اسم موضع ولم أسمع تفسيره من أحد (قال ابن درستويه) في شرح الفصح  
ليس في كلام العرب اسم آخره واو وله معنوم فذلك لما عروا خسرو بنوه على  
فعلى بالفتح في لغة وفعل على بالكسر في لغة أخرى وأبدلوا الكاف فيه من الخاء  
علامة لتعريبه فقالوا كسرى (قال المبرزى) في شرح المقامات قال أبو علي  
الفارسي الطبري جمع ظربان والجلبي جمع الجبل ولا أعلم لهذين الحرفين مثلاً  
(قال المبرزى) في شرح الفصح ذكر أهل اللغة أنه ليس في الكلام كلمة أولها  
ياء مكسورة إلا يسار لغة في اليسار لا يدا اليسرى وقولهم يعاط لفظه يحذرها  
هذلية وأشد \* إذا قال الرقيب ألا يعاط (قال الجوهري) في الصباح وسلامة  
الانباري في شرح المقامات ليس في الكلام انزعولت يتعدى إلا امروري  
الفرس ركبته عرباً واحلولى قال

فلما أتى عامان بعد اتصاله \* عن الضرع واحلولى دما نايودها

(قال ابن دريد) في الجهرة لم يحن من مادة ب م م الاقوله الباء الدبر ولا من مادة  
أى أى الاى فى الاستفهام وضوء ولا من مادة بى أى ولا هى الاقوله لن  
لا يعرف ولا يعرف أبوه هى بنى وهيان بن بيان ولا من مادة خ ل ك الاقوله  
كح يكح كفا وكيفاً إذا نام فغط ولا من مادة د ط ط الاقوله طدا الشئ فى  
الارض فى معنى الامر ولا من د ظ ظ الاظظ يظظه دظا والدظا دفع الغيف ولا  
من ذلك ل ك الاكذ ولا من زو والازو وهما القرينان من السفن وغيرهما يقال جاء  
فلان زوا إذا جاء هو وصاحبه ولا من زى الا هذا زى حسن وهى الشارة أو  
الهيئة (وقال) أبو عبيدة دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر الى بنة أهلها قال  
ما أنا بالبصرة بالبصرة \* ولا شبهة نيم ابزى

ولا من طى الا طويت الثوب طيا ولا من ع ظ ظ الا ما ذكره الخليل عظته الحرب  
بمعنى عظته والعظا الشدة فى الحرب والرجل الجبان يعظ عن مقاتله إذا تكلم وحاد  
وهذا قال ابن دريد فى الجهرة فإنه ذكر أن هذه المادة أهملت مطلقاً ولم يستثن شيئاً  
وذكر أيضاً أن الياء مع الفاء أهملت مطلقاً واستدرك عليه ابن خالويه أن العرب  
تقول يافى ما إذا تقيحوا والى من الظل إذا تركت الهمز والى الجماعة من الطير

ولم يجزئ من مادة لثان الا ان النافذة ولا من هذه الامور ولا من وى الاوى  
 فى التجب ولا من وى الاماها نك أى شائك (قال) ابن السكيت فى الاصلاح  
 سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ليس فى الكلام حافاة الا فى قوله هؤلاء قوم حلقنة  
 للذين يحلقون الشعر جمع حانق (قال ثعلب) فى قصيده وابن السكيت فى الاصلاح  
 كل اسم فى أوله ميم زائدة على مفعول أو مفعلة مما يتقل أو يعمل به فهو مكسور  
 الا فى نحو مطرقة ومروحة ومرآة ومثرد ومجلب للذى يجلب فيه ويخيط ومقطع  
 الاخر فاجتنى نوادر بالضم فى الميم والعين وهن مدهن ومخل ومسطع ومدق  
 ومكحلة ومنصل وهو السيف وتظم ابن مالك الآلات التى جاءت مضمومة فقال  
 مكحلة مع مدهن ومخرضة • مع مخل منصل ومنقر مدق

المخرضة وعاء الاثنان والمنقر بترضية (قال المعرى) فى بعض كتبه كل ما فى كلام  
 العرب افعال فهو جمع الاثلاثة عشر حرفا قولهم ثوب أسماط وأخلاق وبرمة  
 أعشار وجفنة أكسا وإذا كانت عوبتين وفعل أسماط إذا كانت غير مخضوفة  
 وحبل أحذاق وأروما وأقطاع وأرمات إذا كان متقطعا ومرصلا بعضه الى بعض  
 وثوب أكباش أضرب من الثياب ردى التبع وأرض أحصاب إذا كانت ذات  
 حصى وبلد أحمال أى متكسر وبلد أحصاب أى خصب وقال الواحد فى هذا  
 براديه الجمع كأنهم جعلوه اجراء قال وقلب أعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا ربح  
 اقتصاد (قال المعرى) كل ما فى كلامهم أنفعال بكسر الالف فهو مصدر الا  
 أربعة أسماء قالوا المعصار والمكاف والمخاض وهو السقاء الذى يخفض فيه اللبن  
 وانشاط يقال يثر انشاط وهى التى تخرج منها الدلو بجذبة واحدة انتهى وزاد  
 بعضهم انسان وابهام (قال ابن مكثوم) فى تذكرة قال محمد بن المعلى الأزدي فى  
 كتاب المشاكهة زعم المبرد أنه لم يأت فى كلام العرب جمع هو أقل من واحد مبهما  
 الا فى المخلوقات لافى المنوعات مثل حبة وحب وقرة وقر وبقرة وبقرو ولا يكون  
 ذلك فيما يصنع الا آدميون لا يقال جفنة وجفن ولا درقة ودرق ولا شبيكة  
 وشبك ولا جرة وجتر ولا جففة وجفف (وقال) أيضا جاءت أربعة أسرف على  
 فعالة لم يأت غير ها غير اذ كره الاصمعى وهى عبارة الشتاء حتى تكون الارض  
 غبراء لاشئ فيها وعبارة القيط وعبارة البرد شتاء والى فلان على فلان عبالة

أى ثقله (قلت) زادنى الصالح الزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق (وقال)  
 أيضا ليس فى الكلام فعالى بجمعه فعالات الاشقارى بجمعه شقارات وهى شقاتق  
 النعمان ونخبازى بجمعه خبازات (وقال) أيضا سمعت أبارياش يقول لم تسبق  
 اللام الراء الا فى غزل وجزل وورل وأرل فالغزل من الغزلة والاعزل والغزل  
 وهى القلفة واللاقف واللقف والجزل ما غلظ من الارض ويقال أرض جزلة  
 اذا كانت ذات جراول والورل جنس من الضباب وأرل موضع (وقال) تغير  
 أبى رياش برل الديك اذا نشر برأله وهو يشبه الطويل الذى فى عنقه ينشره  
 للقتال اذا غضب (قال) ابن السكيت فى كتاب المصور والمدود قال القراء  
 ليس فى الكلام فعلا ما سكنة العين مدودة الاحرفان يقال للقوبا قوبا  
 وللغشاء غشاء قال وليس فى الكلام فعلا مكسورة الفاء مفتوحة العين  
 مدودة الاثلاثه أحرف السراء ضرب من البرود ويقال الذهب والحولاء والكلام  
 فيه بالضم والعناء والعنب قال وليس فى الكلام فعلا بتضريك ثابته وفتح الفاء  
 غير هذين الحرفين السحنا الهيشة لغة فى السحنا بالسكون وثأداء لغة فى ثأداء  
 بالسكون قال وكل الاصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والثغاء والعواء والمكاء  
 الصفر والحداء والضغاء ضغا الذئب والزغاء زغا الديك الاحرف فى النداء وقد ضمه  
 قوم فقالوا النداء والفناء (وفى) الصالح قال القراء يقال أجب الله غوائه  
 وغوائه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء  
 والدعاء او بالكسر مثل النداء والصباح (قال) البطليوسى فى شرح الفصح  
 قال المبرد حجارة القبط مما لا يجوز أن يحجج عليه بيت شعر لان ما كان فيه من  
 الحروف التقاسا كتين لا يقع فى وزن الشعر الا فى ضرب منه يقال له المتقارب  
 وذلك قوله

فذلك القصاص وكان التقاص \* قرضا وحقا على المسلينا

(قال) البطليوسى أيضا فى الشرح المذكور والتبريزى فى تهذيبه ليس  
 فى الكلام فعول محالام الفعل منه واو فىأتى فى آخره واو مشددة الا عدوق  
 وفلوق وحقوق ورجل نهوق عن المنكر وناقرة وغو كثيرة الرغاء (قال) التبريزى  
 فى تهذيب اصلاح المنطق قالوا افضل بالكسر يفضل بالضم وليس فى الكلام  
 حرف من السالم يشبهه وقد أشبهه حرفان من المعتل قال بعضهم مت بالكسر

ثموت ودمت بالكسر تدوم (قال) ابن السكيت يقال رماء الله بالسواف أى  
 الهلاك كذا قال أبو عمرو والشيباني وعمارة وسعت هتما يقول لابي عمرو ان  
 الاصمعي يقول السواف بالضم وقال الادواكاه اتجى بالضم نحو النصارى والدكاغ  
 والقلا ب قال أبو عمرو ولا انما هو السواف (قال) الفارابي في ديوان الادب  
 فعمل لفعل جمع عزيز ومنه عبد وعبيد وكلب وكليب (ككل) ما كان من  
 المضاعف من فعلت متعديا فهو على يفعل بالضم لا يكون شئ منه على يفعل  
 بالكسر الا حرفان شذجا أعلى يفعل ويفعل وذلك قولهم عليه بالخساء يعله ويعله  
 لغة وهزه يهزه ويهره اذا كرهه ولا ثالث له سوا باقى الباب كله بالضم نحو ورد وردة  
 وشذ يشد وعق يعق ذكر ذلك أبو علي الفارسي في تذكرته (وقال) ابن السكيت  
 في الاصلاح قال القراء ما كان من المضاعف على فعلت متعديا فان يفعل منه  
 بالضم الا ثلاثة أحرف نادرة وهى شدة يشده ويشده وعله يعله ويعله من العال  
 وهو الشرب الثاني ونم الحديث منه ونم فان جاء مثل هذا أيضا عالم نسمعه فهو  
 قليل (قال) في الصحاح المصدر من فعلية عمل المعتل العين ففعل يفتح العين وقد  
 شذت منه حروف فجاءت على مفعول كالجى والمخض والكيل والمصر (قال)  
 في الصحاح قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضعوم وأوسطه  
 ساكن فن العرب من ينقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسرور رحم ورحم وحلم  
 وحلم ويسر ويسر وعصر وعصر (قال ابن درستويه) في تريح القصص أهل  
 اللغة وأكثر التعويين يقولون كل ما كان الحرف الثاني منه حرف حلق جاز فيه  
 التسكين والفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر وقال الخدائق منهم ليس ذلك صحيحا  
 ولكن هذه كلمات فيها القتان فمن سكن من العرب لا يفتح ومن فتح لا يسكن  
 الا في ضرورة شعر والدليل على ذلك أنه قد جاء عنهم مثل ذلك في كلام كثير ليس  
 في شئ منه من حروف الحلق شئ مثل القبط والقبص فانه جاء فيهما الفتح  
 والاسكان قال وعما يدل على بطلان ما ذهبوا اليه أنه قد جاء في النطق أربع  
 لغات فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجاءت هذه الاربعة في الشعر والنهر  
 وفي كل ما كان فيه شئ من حروف الحلق انتهى فما جاء فيه الوجهان مما ثابته  
 حرف حلق الشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر والبحر والبحر والظعن  
 والظعن والدأب والدأب والقسم والقسم وسجور وسجور للرثة (ومما جاء فيه

الوجهان) وليس ثانيه حرف خلق تشزمن الارض ونشزمر تفع ورجل صدع  
 وصدع ضرب خفيف اللحم واسله النفر والنفر وسطر وسطر وقدر وقدر ولقط  
 ولقط وقط الشعر وقطط وشبر وشبر العطية وشمع وشمع ونطع ونطع وعذل وعذل  
 وطرد وطرد وشل وشل وغبن وغبن ودرك ودرك وشبح لشخص ذكر ذلك  
 التبريزي في تهذيبه (قال) في المحكم لا يجتمع كسرة وضمة بعده او ليس  
 بعدهما الا ساكن ولذلك كانت خندوة بكسر الخاء المعجمة لغة قبيحة ولا نظير لها  
 وهي الشعبة من الجبل (قال) الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين قل  
 ما يجتمع فعل على فعل الا حرفا محكما نحو سقف وسقف ورهن ورهن (قال)  
 في الصحاح لم يسمع العدل من الرباعي الا في قرقار وعرار قال الرازي قالت له ربح  
 الصبا قرقار يريد قالت له قرقر بالعد كأنه يأمر السحاب بذلك وقال النابغة  
 \* يدعويلدهم بهاعر عار \* لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرار  
 فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبت تلك اللعبة انتهى (قال) في الصحاح قال أبو عبيد  
 صاحب الغريب المصنف لم يسمع أكثر من أحاد وثلاث ورباع الا في قول  
 الحكيم

ولم يستمرئوك الارميت \* فوق الرجال خصا لا عشارا

(قال) الفارابي والجوهري العرب تقول هو يسقي غنله الثلث لا يستعمل الثلث  
 الا في هذا الموضع (وفي) نوادر أبي زيد قالوا هم العشير الى السديس ولا يقولون  
 خيسا ولا ريبعا ولا ثلثا وقالوا لك عشير المال وتسبعه الى سديسه ولم يعرفوا  
 ما سوى ذلك (وفي) الغريب المصنف يقال عشير وعش وخبس ونصيف وثليث  
 يريد العشير والثلث والخمس والنصف والثلث (وقال) أبو زيد العشير والتسبيع  
 والثلث والسبيع والسديس ولم يعرفوا ما سوى ذلك (قال) الجوهري في الصحاح  
 والتبريزي في تهذيبه جاء على مفعول من المعتل موهب اسم رجل ومورق كذلك  
 وموكل اسم موضع وموطلب اسم ارض وقولهم دخلوا موحدا وموزن موضع  
 (قال) ابن دريد قال أبو زيد يقال فلان حجي بكذا وخلق به وجسدير به وخن به  
 ومقمنة به وعسي به ومعساة به ومخلقة به وقرق به ويقال فيه كله ما انفصله  
 وأنفعل به الا قرف فانه لا يقال ما أقرفه (قال) الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء ليس  
 في كلام العرب انا ناسعرا ولكن انا ناسعرا وانا ناسعرا وانا ناسعرا وانا ناسعرا وليس



في كلامهم ينشأ فلان اذا قام انما يقال ينشأ فلان قاعدا قام ذكره في الجهرة  
 (قال) الصري في فوائده قال الاصمعي تقول العرب كدت اُفعل ذاك كاد ومنهم  
 من يقول كدت اُفعل ذاك كاد قال وليس في كلامهم فعلت اُفعل الا هذا (قال)  
 في الصحاح ليس في الكلام فعلع الاحد وراسم رجل ولو كان فعلا لكان من  
 المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه وقال كل ما كان من  
 المضاعف لازما فمتقبلة على يفعل بالكسر الاسبعة اُحرف جاءت بالنم والكسر  
 وهي يعمل ويشع ويجعد في الامر ويصد أي يصح ويجهم من الجمام والافهي تفع  
 والفرس يشب وما كان متعديا فمتقبلة يحي بالنم الاربعة اُحرف جاءت بالنم  
 والكسر وهي يشد ويعلد ويت الشيء وينم الحديث ورم الشيء برمه (قال)  
 في الصحاح لم يصغر واسم الفعل غير قولهم ما اُصلح زيدا وما اُحسنه وقال لم يحي  
 في نعوت المذكر شيء على فعلى سوى جار جدي أي يجيد عن طله لتشاطعه ويقال  
 كثيرا الحيود عن الشيء وقال سيد ومادة تقديره فعله مثل سري وسراة ولا تطير  
 لهما وقال فعله لا يجمع على فعل الا اُحرفا مثل حقة وحلق وحاة وحأ وبكرة  
 وبكر (قال) التبريزي في تهذيبه يقال ثلث القوم اُثلثهم بالنم اذا أخذت ثلث  
 أموالهم وهكذا يضم المستقبل الى العشرة الا في ثلاثة اُحرف الاربعة  
 والسبعة والتسعة (قال) في الصحاح لم يأت من الجمع على هذا المثال الا اُحرف  
 يسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفا وحلقة وحلقا وكان الاصمعي  
 يقول في واحد الحلقا حلقة بكسر اللام مخالفة لاختواتها (وقال) سيبويه  
 الشعراء واحد وجمع وكذلك القصبا والطرغا والحلقا وقال لا يعرف فعله جمع  
 فعيل غير مرة وسري (قال ابن مالك) في كتابه نظم العرائد كل ما جاء على  
 فعلان فؤثته على فعلى غير اثني عشر اسما فانها جاءت على فعلانة ثم نظمها فقال

أجز فعلى لفعلانا • اذا استنتبت حيلنا  
 ودخنانا وضخنا • وسيفانا وضخينا  
 وصوبانا وغلانا • وقشوانا ومصنا  
 وموتانا وندمانا • وأتبعهن نصرانا

الجليلان الرجل الكبير البطي ويوم دخنان كثير الدخان ويوم سخنان من السخونة  
 وسيفان الرجل الطويل ويوم ضخيان ضاحي وصوبان من الابل والدواب الشديد

الصلب وغلان الرجل الكثير النسيان وقشوان القليل اللحم ومسان التيم  
وموتان الضعيف الفواد ونذمان نديم ونصران نصراني (قال) ابن مالك أيضاً  
كل ما هو على أفعل فهو جمع الألفاظ وتظلمها فقال

في غير جمع أفعل كابل \* وأجرب وأذرح وأسلم

وأسف وأصعب وأصوع \* وأعصر وأقرن به اختم

(قال) ابن مالك كل ما كان في الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح الاسبعة  
ألفاظاً فإنها مضعومة المعلوم ما يتعلق به الشيء والمفعول وضرب من الكجاة والمزمو  
لغة في المزمار والمفعول والمفعول والمفعول ينضج شجر العرقط حلو كالناتف  
وله ربح منكورة والمفعول لغة في المنضار (قال) وكل ما كان في الكلام على وزن  
يفعول فهو مفتوح لا يستثنى منه شيء وكل ما كان على وزن تفعول بالتاء فهو  
مفتوح ويستثنى منه لفظان توفور وهي حديدة تجعل في خف البعير ليقتص أثره  
وتهاول لغة في الهلاك وكل ما كان على وزن فعول فهو مضعوم مثل عصفور  
ويستثنى منه أربعة ألفاظ اثنان قصهما مشهور واثنان قصهما قليل فالاولان  
صعفوق وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا تقدمه وليس له رأس مال فإذا  
اشترى أحديهما دخل معه وبنو صعفوق خول باليامة وبعضهم دوية  
والآخران برشوم وهو ضرب من الثمر وغرفوق لغة في الغرفوق وهو طير من طيور  
الماء ويقال أيضاً للشاب الناعم ثم تظلم ذلك فقال

بضم بده معـلوق \* ومغـرود ومزمو

ومغـبور ومغـثور \* ومغفور ومغـخور

وحـسم فتح ميم من \* مضاهيه كـذعور

وحـسم فتح يفعول \* وذى التـاغـير توفور

وتهاولك وفعلول \* بضم ثـمـو وعصفور

ومغفور وبعضوم \* بفتح غـير منـكـور

وبرشوم وغرفوق \* بفتح غـير مشهور

كذا الخرفوب والـزنو \* في واضحهم ما كـاسـطور

الزرفوق النهر الصغير عن ابن سبده (قال) ابن مالك الذي ورد من فعل جمعاً لتفاعل  
الفاظ مخصوصة ثم تظلمها فقال

فعل للفاعل قد جعللا \* جمعا بالنقل نخذملا  
 تبع احسا حندا خبلا \* خدما رصدا ردا خولا  
 سلفا طلبا طينا عسسا \* عينا فرطا قفلا همللا  
 (وقال) الذي ورد من فاعل بفتح العين ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال  
 اخصص اذا نطقت وزن فاعل \* يباذق وخاتم وتابسل  
 ودائق وراسن وراحتك \* ورايح ورايح وزاجسل  
 وساذج وسالغ وشالم \* وطابع وطابق وناطل  
 وطاجن وعالم وقارب \* وقالب وكاغد ومايل  
 من كاخ وهاون ويارج \* ويارق وبعضها بفاعل  
 وقال أيضا الذي جاء على فعلا ن بفتح أوله وثانيه وليس مصدر ألفاظ محصورة  
 ثم نظمها فقال

ماسوى المصدر عما فعلان \* ألبان خطوان شقدان  
 شقدان صبحان مهران \* صلتان صمتان علتان  
 عدوان فلكان قطوان \* كذبان لهبان ملدان  
 بردان حسدان دبران \* ذبان رمضان سرطان  
 سرطان سفوان شهبان \* صرقان صفوان علبان  
 حنيان خطفان كروان \* ثقبان ورشان يرغان  
 (وقال أيضا) الذي جاء على فعل وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

في غير جمع قل وزن فعل \* كتبس وجبأ وحول  
 وجلب وخلق وحجر \* وخب وخر ودخل  
 وذرق وذرح وزجج \* وسرق وسلج ودمل  
 وصب وطلع وعلف \* وعوذ وزمت وزمل  
 وعوق وغبر وغزب \* وقبر وقلب وقل  
 وكرز وخرق وسكر \* وسلم وسمن وجمل

قال ابن فارس في الجمل قال الخطيب لم يسمع على هذا البناء الا وحب ووب وويس  
 وويه وويل وويك (وقال) لا يضاف وحدا الا في قولهم نسج وحده وعير وحده  
 وبجيش وحده ورجل وحده (وقال) ليس في الكلام أفعل جموعا على فعال الا

أجحف وبجاف قال الاندلسي في المقصور والممدولم يأت في الصفات للواحدة  
على فعلا سوى امرأة نفسا سالدهما عند الولادة وناقعة عشره بلغ حمله عشرة  
أشهر (قال في الصحاح) لا يجمع فعل على أفعل الا في أحرف يسيرة معدودة مثل  
زمن وازمن وجبل وأجبل وعصا وأعص (قال ابن فارس) في الجمل سمعت  
أبا الحسن القطان يقول سمعت ثعلبا يقول حكى أبو المنذر عن القاسم بن معن أنه  
سمع أعرابيا يقول هذا رصاص أنك وهو الخالص قال ولم يوجد في كلام العرب  
أفعل غير هذا الحرف وحكى عن التحليل أنه لم يجد أفعل الا جمعا غير أشد اسمي (قال  
في الجمل) مكان صلصل غليظ قال التحليل ليس في باب التضعيف كلمة تشبهها وقد  
حدثني أبو الحسن القطان عن علي بن عبيد العزيز عن أبي عبيد عن أصحابه قال  
الزلزال الاثاث والمتاع وذلك على فعال (قال القالي) في المقصور والممدود قال  
سيبويه لم يأت فعلى من المقصور منونا الا اسما كارتطى وعلقى وتترى ولم يأت صفة  
الا بالهاء قالوا ناقه حلباء ركة (وقال القالي) في أماليه الباقي على مثال فاعلى  
مشددة مقصورا القول فاذا خفف متفعل الباقي ولا أعلم له نظيرا في الكلام  
(قلت) نظيره شاعلى نبت اذا قصر شدوا اذا مدت خفف ذكره في الصحاح (وقال  
القالي) لم يأت على فعلى الا حرف واحد على قرية بالبحرين (وقال) لم يأت  
على فعلى سوى شفتري وهو المتفرق (قال الاصمعي) سالت أعرابيا عن  
الشفنتري فلم يدروا أقول له فقال لعلك تريد أشقازي (وقال القالي) لم يأت على  
مثال فعلى منونا سوى حرف واحد وهو العفرى الغليظ ولا على مثال مفعلى غير  
حرف واحد وهو المكورى العظيم الروثة ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد  
وهو المرعزى ولا على مثال فعلى منون صفة غير حرف واحد وهو رجل كبص  
أى وحده ولا على مثال فعلى غير حرفين الهندي وجلس القرصى (قال القزّاء)  
اذا كسرت القاف قصرت واذا ضممت امتدت ولا على مثال فعلى غير  
حرف واحد وهو العرضى الاعتراض في المشي يقال هو عيشى العرضى ولا على  
مثال افعل غير حرف واحد وهو ابجلى أحسبه موضعا ولا على مثال مفعلى  
غير حرف واحد وهو المرعزى ولا على مثال فعلى سوى جلندى اسم رجل  
ولا على مثال فعلا لا سوى قولهم ما أدري أى البرنا سا هو أى التماس  
ولا على مثال فعلا سوى اليوم الاربعاء بفتح الباء لغة في الاربعاء بكسرها

قاله الاصمعي ولا على مثال فعلا سوى الهند بافتح الدال ولا على مثال فعال من  
 الممدود سوى سرفين الحناء والقضاء ولا على مثال فعلا سوى انخاداد ولا على  
 مثال أفعلا وافتلاوى سوى قعد فلان الاربعاء والاربعاءى أى متربعا  
 حكاهما اللحياني وهما نادران لأعلم في الكلام غيرهما انتهى (قال) الاندلسي  
 في المتصور والممدود فوعلائية لم توجد في كلام العرب الامتربة من كلام الهجيم  
 أو رياء اسم بورياء الباري جودياء الكساء بالنسبة لوبياء اسم موضع واسم  
 ما كول من القطنية معروف سوبياء ضرب من الاشربة صوبياء مدينة ببلاد  
 الروم لوبياء الحوت الذي عليه الارض انتهى

### ❀ (ذكر ما جاء على فصلة) ❀

(قال أبو عبيد) في الغريب المصنف سمعت الاصمعي يقول الحفاقة ماسقط من  
 القر والحراقة ما التقط منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب والكرابة مثله والحفاقة  
 الردى من كل شيء والحفاقة مثله والمراقة ما انتفت من الجلد المعطون وهو الذي  
 يدفن ليسترخي والبرابة ما برت من العود وغيره والنجاة مثله والمضاغة ما مضت  
 والنفاضة ماسقط من الوعاء وغيره اذا انقض والقمامة والنجاسة والكساحة كل  
 هذا مثل الكاسة والسباطة فقوم من الكاسة والحشارة الردى من كل شيء والنقاوة  
 الجيد من كل شيء والنقاية مثله لفتان والنفاية الردى المتقى من كل شيء والكدادة  
 ما بقى في أسفل القدر والغلاصة من السمن اذا طبخ والنفاة ما فشت من فاك  
 واللقاطة كل ما التقطته والصبابة بقية الماء والعصارة ما سال من الثجير والمصالة  
 ما مصل من الاقط والحزاة عيال الرجل الذي يعزى بأمرهم والعصاة رزق  
 العامل والسلافة أول كل شيء عصرته والجهالة ما تجلته والعلااة الاقط بالسمن  
 وكل شيتين خلطت ما فها علااة والعفاقة ما بقى في الضرع من اللبن والاشابة  
 اخلاط التام والتلاوة بقية الدين والنبانة الحاجبة والطلاوة البهجة والحسن  
 والطفاحة زيد القدر وما علاها والحباشة ما جعت وكسبت والجراشة ماسقط  
 من الشيء ميرشا اذا أخذت ما دق منه والنجاشة ما ليس لها ريش معلوم من  
 الجراحة والحباشة ما تحبشت من شيء أى أخذته وغتمته والتمالة بقية الماء وغيره  
 والعلالة ما تعلقت به واللعاة بقلة طاعة (وقال أبو زيد) القشامة والحشارة جميعا  
 ما بقى على المائدة مما لا خفيه والذناية ذنب الوادى وغيره (وقال أبو محمد

(الاموى) العوادة ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يخصص به  
 (وقال أبو عمرو) الشيباني المشاطة والمراطة والمرافة كلمة ماسقط من الشعر  
 والكدامة بقية كل شيء (وقال غيرهم) الختامة ما بقي على المائدة من الطعام  
 والمواصة غسالة الثياب والسفالة والعلولة أسفل الموضع وأعلاده والقوارة  
 ما قور من الثوب والسفالة ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما والشفافة بقية  
 الماء في الأناة والسلالة ما نزل من الشيء والحجاية عصبة في فرس البعير والنسافة  
 ماسقط من الشيء نفسه مثل الختالة (وقال العديس) الهتامة ما تم من الشيء  
 بكسر منه (وقال الفراء) الجفافة الشيء ينثمن القت والقرامة ما الترق من  
 الخبز في التنور وكذلك كل شيء قشرته عن الخبيرة هذا جسيم ما في الغريب المصنف  
 (وقال الجوهري) في الصاح الحلافة على فعالة بالضم قشرة الجلد التي يقشرها  
 الذباغ مما يلي اللحم (وفي ديوان الادب) الزباجة وبجاجة الشيء عصارته والجذاذة  
 واحدة الجلد والقرارة ما يصب في القدر من الماء بعد الطبخ لا يخرق والحشاشة  
 بقية النفس والحشاشة واحدة المشاش وبضامة الماء بقيته وبضامة ولد  
 الرجل آخر ولده والحكاكة ما يقع من الشيء عند الحن والسكاكة الهواء والحلافة  
 ما يقع من الشيء عند التخلل والشنانة ما قطر من ماء من شجر والهنانة النضمة

### ﴿ ذكر ما جاء على نسبي ﴾

المردى الشديد والعنبدى الصلب الشديد وصرب من الشجر أبيضاً وشردى  
 وشردى غليظ وكندى أرض صلبة وحندى جارية ناعمة ودنطى صلب شديد  
 وعبتى وعبتى من صفات العقاب وعكنى العسكبوت وبندى وبنتى الجرى  
 المتقدم وهما من أسماء النمر وحبتى القصير العظيم البطر وبنطى ضرب من  
 الطير الواحد بطصوص على غير قياس وبغير حنكى ضعيف وبلندى خضم وقرنى  
 دوية وخفنى رخو لا غناء عنده وهصنقى ضعيف وبرتنى سبي الخلق وصلنقى  
 كثير الكلام ذكر ذلك في الجهرة (وزاد القالى) فى المقصور نسر ورجل عبتى خضم  
 ورجل جلتى غليظ شديد ورجل زوزى قصير ورجل بلزى وبلندى غليظ شديد

### ﴿ ذكر ما جاء على فعال ﴾

فار فى الجهرة قد اى الخناخ ريشه ورباقى العقرب طرف قرنهما ولها زبانيان

وذا في الذنب ويقال منيته وجمادى وقمارى ومعناها واحد وجمادى اشتهر  
وشكاي ثبت وسلاحي واحدة السلاحيات وهي عظام صغار في الكف والقدم  
وجماني طائر وشقارى ثبت يشتد ويخفف وحلاوى ثبت وجمارى طائر وفرادى  
منفرد وجاء القوم ردوا بعضهم في اربعة وجاءوا قراني متقارنين وجرادى  
موضع وجوانى ومع وندطالى من التعاقل ومنه يوم العظالى وسعدى ثبت  
والبادى طائر وهو ايضا ثبت لغة يمانية وصعدى موضع

### ❀ (ذكر باباء على فاعول) ❀

قال ابن دريد في الجهرة جاور النخلة جـ رها وحادور مثل الحدور وحازوق اسم  
وساجور خشبة فجعل في عنق الاسير كالغل فجعل في عنق الكلب ايضا ويقال  
أنا منك جاجور أى محرم عليك قتلى وصاقور فاس تكسرها بالحجارة وساقوق  
موضع وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية وخاروج ضرب من النخل  
وجاموس أجمي وقد تكلمت به العرب قال الرازي  
والاقهين القيل والجاموسا \* وطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذور  
لا يجالس الناس ولا يخالهم وحاذور خائف من الناس لا يعاشرهم والناسموس  
موضع الصائد وناسموس الرجل صاحب سره وطابون الموضع الذى تطبن فيه النار  
أى تستبرماد لتبقى وقاموس البحر معظم مائه وطارس أجمي وقد تكلمت به  
العرب ويقال وقعنا في عاقور منكرة أى في أرض وعثة وكافور غطاء كل  
شجرة والكافور الذى يطيب به ورجل جارود مشوم وسنة جارود مقبضة  
وسرج عاقور به سقر ظهر الدابة وكذلك الرجل ويقال وقعنا في أرض عاقول  
لا يهتدى لها وخطوف شبيه بالنخل يشد بحبال الصائد ليحفظ به القلبى وكابول  
شبيه بالشرك يصاد به أيضا وراول سن زائدة في اسنان الانسان والابل والنمل  
وناقور ضرب من الثبت وخابور نهر بالشام وكاموس الذى يقع على الانسان  
في نومه وهو الجاثوم أيضا وقابوس أجمي وكان الاصل كاموس فعرب وفلان  
ناطور بنى فلان وناطورتهم اذا كان المظور اليه منهم والناطور حائط الخزل  
والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان أجميا وراوق الخرشى نصني به وقيل  
اناء تكون فيه وجاروف رجل حريص أو كول وساجوم صبيح والساخور  
الحديد الانثى وفاروق كل شئ فرق بين شيئين وكافون قد تكلمت به العرب كان

النار كانت فيه وقاود ما قر فيه الشراب وغيره من الزياج خاصة ورا عوف  
البئر ورا موفها حجر يخرج من طها يقف عليه الساق أو المنرف في البئر ونا جور  
انما يعني فيه الخمر ونا عور عرق يغر بالدم قلا برقا ونا قور في التنزيل الصور  
والسا هور القمر والسا عور النار ونا قور البقر ونا قور طست من ذهب أو فضة  
وسا جور اسم أعجمي ونا هوم شعهم مذاب ونا روق من نعت المرأة المحموده الجماع  
وسا حوف موضع ويوم داموق اذا كان ذاعك ونا حور قال أبو حاتم هو فارسي  
معرب فأما ط لوت ونا لوت ونا بون قليل بسلام عربي وسنة حاطوم جدبة  
تعقب جدبا ولا يقال حاطوم اذ تعقب المتوالي ونا ذور ونا حاطوم وهي العذرة  
ونا حوس كلفة عربية من تجسس ونا بوطا اية من دواب البحر ونا شور ونا شرا يلق  
شيئا والكابل الكبر الذي يصعد به على الخيل لفة أزدي ونا راقود أعجمي معرب  
وانما هوسه نار او حجر لا دخان له انتهى (وقال ابن خالويه) القاعوسه الحنسة  
والقاوس قنديل المركب والقاوس النار والباوس الصبي ولم يذكره الا ابن أحرر  
في شعره (وزاد الفارابي) في ديوان الادب تاوت ونا قوت ونا جل سا كوت  
وسا روج النورة وهو دخيل ونا قود حب ونا لود ونا سور ونا مور الدم وما بالدار  
نا مور أي أحد وما في الركبة نا مور أي شيء من ماء ونا جور مجلس الفساق  
ونا خور ضرب من الرياحين ونا خور مجلس الريسة ونا سور ولا حوس المشوم  
ونا قوس ولا زوق دواء للجرح ونا قول موضع ونا طول موضع ونا طوم الجوارش  
وكذا هاضوم ونا عون ونا عون

﴿ ذكر ما جاء على قول ﴾

(قال في الجهرة) الخوص انقطاع موضع يعضها وكل موضع فخصته فهو  
أخوص واللهوب ابتداء جرى القرم ونا سلوب الطريق ويقال ألق فلا ر  
في أسلوب اذا كان متكبرا أو ألو ج وأعلو ج غصنان له نان وأخذود الخمد  
في الارض وأسروع ويسروع دوية تكون في الرمل ونا ثعوب وأسكوب اذا  
نسكب والاسكوف الاسكاف والعرب تسمي كل سائغ اسكافا وأسكوف  
وأسلود ويقال امليد أيضا الفصن الدن وشاب أسلودان ناعم ونا معور  
لقطيع من الطيلاء وأظفور الظفر وأبوش من صفار الشجر وأحبوش جلد  
المبش وناج الوالد من بطن أمه احشوشا اذا خرج يابسا ميتا قد أتى عليه حول



وأغزو المدح الذي يفاد فيه الجسم أى يشوى وأنبوب ما ينف كل معتدين من  
القنطرة والقصة والاركوپ الجماعة من الناس الى كتاب خاصة وطف بالبيت  
أسبوعا والاسبوع من الايام وأسبوعا وأول بطنان من العرب وأول أيضا  
دورية في الرمل تشبه القطاة واحد ومن الارض مثل حدور سواء واخصوم  
عروة الجوالق والعسل وأبول جبالة الصياد والاصموخ ما استرق من عظم  
مقدم الراس انتهى (وزاد في ديوان الادب) الانكسول الثمراخ والاسروع  
واحد أساربع القوس وهي خطوط فيها

❀ (ذكر ما جاء على قول) ❀

(قال) في الجهرة يقال هذه واحدة حسنة الحديث الحسن وأعجوبة ينهجب منها  
وأخموكة يفتك منها والعوبة يلعب بها ولفلان أسجوعة يصيح بها والارجوحة  
معروفة وأدعية وأدعوة ولبنى فلان أدعية يتداعون بها أى شعار لهم وألهية  
والهوية يتلهون بها وأهجية وأهجة يتهاجون بها وهي الالقبة أيضا وأهجية وأهجية  
كلمة يتعاضون بها وأمنية واقية واحدة الاثنى وأهوية الهواة وأعوية داهية  
وأروية وهي الاثنى من الاوعال والاريسية أصل الغنذ الذي يرم اذا ثاب  
الانسان ويقال جاء فلان في أريية اذا جاء في جماعة من قومه وأنشودة عقدة  
بها انشودة وأغلطة اذا سألته عن شئ فقال له وأحلوقة وأطروحة مثله يطرحها  
الرجل على الرجل وأنيية وهي الجماعة من الناس وأدعية موضع يضطام  
وهي الادحى وأجوقه من الحق انتهى (وزاد أبو عبيد) في الغريب المصنف  
تغيت أغنية وأنيته أصبوحية كل يوم وأمنية كل يوم وبينهم أعتوية يتعاضون  
وأرجوزة وأسطورة واحد الاساطير وأكرومة وأكذوبة والازمولة المصوت  
من الوعول وغيرها وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها وبينهم اسبوية يتعاضون  
بها (وزاد في ديوان الادب) والامصوخة خوص الثمام والانقوعة وقبة التريد  
والانقوعة الاستيج وهو الذي يلق عليه الغزل بالاصابع للنسج

❀ (ذكر ما جاء على قول) ❀

(قال ابن السكيت) في اصلاح المنطق والتبريزي في تهذيبه تقول نوضأ ونوضوا  
حسنا وما أجود هذا الوقود للخطب وما أشد ولوعك بهذا الامر والوزوع مثل

الولوع والقرور الشيطان وهو الظهور والخبور والدرور والسفور ما يستمر  
والسقوط والسنون ما يستأنس به والصور والقطور والصور ما يسبح به انور  
والغسول الماء الذي يقتل به واللبوس ما يلبس والقرور الماء البار يقتل به  
والبرود والسدوس الطليسان والدود ما حكا كان من السقي في أحد شقي الفم  
والوجور في أى القسم كان والنسوح والشروب الماء بين الملح والعذب والتشوق  
سقوط يحصل في المنخرين والتشوح الشرب دون الري والوضوح الماء يكون  
بالدلو شيها بالنصف والنسوح والعلوق ما يعلق بالانسان والنية علوق والسهوم  
والحرور (قال أبو عبيدة) السهوم يكون بالماء روق قد يكون بالليل والحرور بالليل  
وقد يكون بالنهار والذئوب أسفل المتن والذئوب الدلو فيها ماء والقيء الدواء الذي  
يشرب لائق والدواء الذي يملك والمشوش المنديل الذي تمسح به اليد  
والتبوع المديد الذي يعاف به البعير والتشوع والوشوع الوجور بوجره المريض  
والصبي والتشوغ السقوط والماء يجر يدق عليه دواء ثم تكمل به العين والرقوة  
الدواء الذي يرقى الدم ويقال هذا شبيب لكذا وكذا أى ين يديه ويقويه  
والصعود مكان فيه ارتفاع وكؤود العقبة الشافة المصعد ويقال وقصافي هبوط  
وحدود وحطوط والجبوب الارض الغليظة والركوب ما يركب  
ومما جاء على فصول فى آخره واوان فيصيران واواشددة للادغام هذا عدو وعفو  
عن الذنب وامور بالمعروف منه وعن المنكر وناقرة رغو وشربت حسوا ومشوا  
وهو الدواء المسهل وهذا خلوة جاء يلقيس لجراحه اسوا يعنى دواء يا سوجرحه  
(وقال أبو ذبيان بن الرعبل) أبغض الشيخ الى الحق الصق حسو  
شروب ومضيت على الامر مضوا انتهى (زادى الغريب المصنف) العتود  
من ولد المعز والعروب المرأة المحب لزوجها (قال) وذكر اليزيدى عن  
أبي عمرو بن العلاء القبول مصدر قال ولم اسمع غيره بالقبح في المصدر (وفى  
ديوان الادب) الفتوت لغة فى الفتيت وانجويج الريح الشديدة المز وشاة  
جدود قليلة الدر والترور الناقة الواسعة الاحليل والبعور الناقة التي  
تبول على حاليها وناقرة ولوف غزيرة وفرس ودوق تشهى الفعل وهو لهو عن  
الخير

(قال في القريب المصنف) الاكسولة من الغنم التي تعزل الاكل والحلولة التي  
يحتلبون والركوبة ما يركبون والعلوفة ما يعلقون والواحد والجمع في هذا  
كلمة سواء والحلولة ما احتل عليه حتى من بغير أوجار أو غيره كان عليها اجمال  
أو لم يكن والحلولة بالضم التي عليها الاثنان خاصة والتسولة التي يتخذونها  
والقنوبه التي يقتبها بالقب والجوزة التي تجزأ صوافها، الرجل الشنوة الذي  
يتقر من الشئ وانما سمي اشد شنوه لهذا والقروقة منهم الكليتين ورجل  
شنوة كثير الاثنان ومولوة من الملالة وفروقة من العرق وصرور للذي لم يهيج  
والذي لم يترج قط وناقطة ماروقة الفعل بلغف أن يضر بها ورجل عروقة بالامر  
ورجل بلوجة (وزاد الفارابي) في ديوان الادب يوم العروبة يوم الجمعة وسبوحة  
البلد الحرام والرضوعة الناة التي ترضع والشنوفة المغازاة والخزومة البقرة بلعة  
هذيل

✽ (ذكر ما به على فعال) ✽ بالقح والتخفيف

في القريب المصنف رجل بحال كبير عظيم وامرأة حسن وزن يقال  
وامرأة ذراع سريعة الفزل وفرس وساع وبغيره يقال بطيء وفرس جواد  
سريعة ورجل عمام عبي وأرض جهاد غليظة وأرض جاد لم تمل ورجل جبان  
وسيف كهام لا يقطع (وفي ديوان الادب) يقال أنصب جناب القوم وما حار لهم  
والذهاب والرجاء الارض اللينة والسراب والعذاب ما استغرق من الرمل  
والعذاب معروف والكعاب الكاعب والبغات ما لا يصمد من الطير وانكاث  
التضيغ من غزال الداء واللباث اللبث والخراج وما ذقت شعاب ولا لمسا أي شبة  
والبداح الارض اللينة الواسعة والبراح ما اتسع من الارض والجناح والرباح  
الريح والرداح المرأة الثقبلة العجيرة والسراح ولسماح والصباح ولسلاح  
والطلاح والفلاح والقراح وقوم لقاح يعطون السلطان طاعة وللحاق ما تلقح به  
لخلة والتجاح وليس به طباخ أي قوة والجهاد المكان المستوى وأرض حناد  
وهنا لا تسيل الاعى مطر كثير والحصاد والخضاد شجر الرماذ والسجاد  
والعمراديت والقناد شجر المصاد اعلى الجبل والهار والتيار والخباز الاثر  
والخباز الارض الرخوة والفسار والدمار والسمار اللبن الرقيق والشنار اميب  
والعفار والعقار والعمار والقفار والتمار والبساط الارض الواسعة

## \* (ذكر خصال النبي صلى الله عليه وسلم) \*

ألف فيه الصغاني تأليفا مستقلا أو رد فيه مائة وثلاثين لفظة وهي هذه نعا  
 وذباب وضراب وشنات ومجاد ومجادور صاد وعراد وحذار وحذار وخطار  
 وخناس ومساس وقطاط واطاط وبعاط ودهاع ومجاع وسناع ونزاف وعلاق  
 وبرال ونزال ودراك ومسال وفعال وقوال ونزال (هذه كلها بمعنى الامر) وشراء  
 وحدا ب وبلاد وثنار وشفار وضمار وطار وطار وطار وطار وطار وطار وطار  
 وبقاع وملاع ونطاع وشراف وصراف ولصاف وسنال وطمام وعظام (هذه  
 كلها أسماء مواضع) وصلاح من اسماء مكة ونصاد وخطاف وشمام أسماء جبال  
 وغلاب ومجاح ورفاش وحذام وقطام ويسان اسماء نساء وقطاف ورنال وعنال  
 اسماء لامة وسكاب وسراج وكزاز وخفاف وقدام وقسام أسماء أفراس وسراب  
 اسم ناقة وفشاح ونقات وجمار وعنام وقنام اسماء الضع وعرار اسم بقرة وكساب  
 اسم للذئبة وبراح وحذ اسمان للشعر ويقال نزال على الكفار بلا وروار  
 ويقال الظباء ان أصابت الماء فلا عياب وان لم تصبه فلا آياب ولباب لباب أي  
 لا بأس عليك وخراج اسم لعبة لهم وركب هجاء وقباج اسم للغارة وكلاح وجداع  
 وازام أسماء للسنة المجدية ويقال جاءت الخيل يداد أي متبعدة وجماد للفضيل أي  
 لا زال جامد الحال وحداد للرجل يكرهون طلعتة وجباز وخلاق للمنية وشباز  
 للمطرة الضعيفة وشفار لقب بن فزارة ويقال وقع في يثبات طبار أي في دواء وبقار  
 اسم للنجرة وبقار اسم للميسرة ولخاص وصمام اسمان للداهية وسباط اسم للعمى  
 وعشاق للعقور وصرام للعرمة وضرام للعرب وطعنة قرأ أي نافذة وكرا حرزة  
 تؤخذ بها الساحرة ويقال ذهب فلان فلا حساس وكواماس ووقاع ويقال  
 ما نرتفع منى برفاع ودعى كفاف ولا تملك عندى بلال ولا تحل رجال وسية زام  
 ويساس الساقلة وفشاش المرأة الفاشة ويقال لا همام أي لا أهم بذلك وجاء زيد  
 همام أي بهمهم ويقال في سب الاتي يارطاب وخبات وخنات وذفار وغندار  
 وضنار وقماس ولكاع وخضاف وحباق وخراق وقساق (قال الصغاني) وبني من  
 الر باعي سبعة ألفاظ همام وحمام ومجاح وبجباح وعرعار وقر قار ودهداع  
 (وفي الجهرة) قالوا ابداد ابداد أي ليد كل رجل منكم صاحبه أي ليكمه ومزيت

شديد وصنادل صلب وقنادل شحوه وجنا كل قصير مجتمع الخلق وجنا جل مشله  
 وقرس فراقر يفرقر بلحامة في فيه وجل ضبارم شديد ومشله ضبارك وعلاكم  
 صلب شديد وجراضم مشله وغرائق شاب لدن وسرادق معروف وقراشم خشن  
 المنس ونخشابس كربه المنتظر وقراضم وقراضب يقرضم كل شيء وقفاخر تام الخلق  
 وشحوه عباهر وصمام صلب شديد ومصاص خالص وهذا فرغليظ ودلائم  
 قصير صلب وجارس شديد وجرافس شحوه رثوب شبارق مقطع وكذا لحم شبارق  
 وقيل انه فارسي معرب وجارس وحلايس وقصاقص وقض وقض وقرافض  
 وقرانس وضاضم وعنايس (الثمانية من أسماء الاسد) وعطار دهر في فصيح  
 أ. خوذ من العطر دهر الطويل الممتد وصنابج بطن من العرب وعراهر سبد  
 شريف وقرانق الاسد فارسي معرب وهو سبع يصيح يبيدي الاسد كانه يندبر  
 الناس به وعلاكد صلب شديد وكأثر غليظ قصير شعرجناجت كثير ورجل نجافج  
 كثير الكلام لا نظام له ودحادح قصير ونجافج ضخم وصحادح حرس شديد وقضا فض  
 واسع وحوض صهارج مطلى بالصاروج وعراهم صلب شديد وجرأهم غليظ  
 حديد وزماخر عظيم وزماجر اجوف وجرأجر كثير وابل جراج كثيرة ودماحل  
 المتداخل ولبن قارص اذا كان فارما وقناقن الذي يتظر الماء في بطن الارض  
 حتى يستقر حبه وسلاطخ أرض واسعة وكذلك بلاطخ ولبل طخاطخ ظلم  
 وقرامس سيد كريم ودحامس أسود ضخم وصمام اكلولهم وعنايل قوى شديد  
 وصلادم شديد والعجارم القرمول الصلب ودخادخ من الدخدخة وهو تقارب  
 الخلو وحلاحل موضع وكذا فراقر وعباغب وعدامل شيخ - سنن قديم  
 ودلاص يرتان الجسد وبجر غطامط كثير الماء وبجهاهن الطباخون والقائمون  
 على الآكلين في العرسات وشراب عماهج سهل المساخ وخفاخف والخففة صوت  
 الضبع وحلاحل الحليم الركين وعدامل قديم وتعلاب سماسم خفيف وهذا رم  
 كثير الكلام وظليم جهاهج كثير الصوت وقناقر قصير وقوب علاهل رقيق ورجل  
 جرامضر وعلاض وجرافض ثقيل ونخم وجرائل الرينز المنتقم عند القتال في  
 عنق الديك والحباري ورجل براشم اذا مدت نظره وأحده وحنادر حاذ النظر  
 وسيف وفارق كثير الماء ورجل خنافر وقناخر عظيم الانق وحشارم وخشارم  
 غليظ الشفة وهناجل العظيم البطن وبراطم ضخم الشفة وعلابط بعيد المنكبين

قوله العرسات اي الاعراس كالعزبة في القاموس

وعرايض مثله وذائقه وطرائق سبي الخلق وشكاضك قصير وكلا كل قصير مجتمع  
وقلاقل وبلا بل وهو الخفيف وكرا ح قصير وهلا بلع لثيم شره وخضار ع بصيل  
يتسمع وجنا رصلا صل شديدة النهاق وطلاطل دا من أدواء البعير ودها بلع بغير  
ذو سامين ودها مق تراب لين ودها تر سهل وقر اقر حسن الصوت ودها دعه دعه  
في صوته وتر ارض صلب شديد وماء هز هز وسيف هز هز به تر من صفاته وبغير هز هز  
شديد الصوت ودها ر صلب شديد غليظ وجل اعه صلب شديد وعفا هج واسع  
الجلد وعفا نجي مثله وصوت هز ا هج شديد وعفا هج خلق تام وكنا فح - كثر الله مملى  
وهلا بلع وخم ثقبيل وعفا الق مثله ودها الق فرج واسع وقبا قب العام الذي بعد  
العام المقبل وهز ارف خفيف سريع ودها حس وجنا رس وقد احس وحلا بل  
وعشارم وعشارب وكاه من وصف الجرى المقدم وعلا بط غليظ وسرا ط طويل  
مضطرب وجنا جل قدم رخو ودها دم اسم وأحسبه من العندم وعيش عفا هم  
واسع وجنا حم لون اسود وخشارم الاتف العظيم وجنا دب غليظ منه ككر  
وجنا حب من قولهم نار الجناحب وهي دوية تطير بالليل كالشرارة وجنا جب  
اهالة تذاب ورجل بكا كب مجتمع الخلق ومثله قناعر وكنا بث فهو وقا لوا بل  
القناعس الضخم الطويل وقناعر خشن المس وعلا ق موضع ودراقن الخوخ  
لغة شامية لأحسبها عرية وعشارق اسم ومكان طعاسر بميد ورجل  
طعاسر وطعاسر عظيم الجوف وحنا بلع ألحج الرجلين ورفا فل سويق الينبوت  
هكذا قال الخليل وأدابر القاطع لارحاه هكذا قال سيبويه في الابنية هذا جميع  
ما أورده ابن دريد

﴿ذكر ما جاء على فروع من المقصور﴾

(قال) في الجهرة قنوني موضع ورنوني دائم النظر ونجوني وسجوني الطويل  
وقطوطى متقارب الخطوط وعثوني جاف غليظ وخطوطى نرق وشرورى موضع  
وشرورى موضع ورجل خطوطى أفزرا الفهر رأى طه ثنه ومرورى الارض  
الفراء وحدودى قد جاء فى الشعر وهو موضع لم يبيح به أصحابنا وحضوى النار  
معرفة لاتدخلها الالف واللام وقالوا طائر وقرورى موضع وشطوطى ناقة عظيمة  
السمام

﴿ذكر ما جاء على تنال﴾

قال في الجهرة يقال رجل متكلام كثيرا الكلام وتلقاه عظيم المقم وتسامح كذاب  
وناقة تضراب قريية العهد بقرع الفعل وقراديت صغير يتخذ للعمام وتلقاق  
ثوبان يحاط أحدهما بالآخر وتضاف ما جل به القرس في الحرب من حديد وغيره  
وقتل معروف وتيدان اليدان وتلقاه قبائلك وتهوا من الليل أى قطعة وتعار  
موضع وتبرالك موضع وتبال قصير لثيم وتلعاب كثيرا اللعب وتصار مخنقة تطبق  
بالعنق (قال ابن دريد) وكل ما كان في هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو  
معروف لا يتجاوز إلى غيره فهو متكلامه وتلعابه وتلقاه وما أشبهه (وزاد  
أبو العلاء) فيما نقله ابن مكنوم في تذكرته التيناء للعدو والتبعار للعب المقطوع  
والترباع موضع والتشطار من المناظرة وتيفاق الهلال موافقته والتفتان خيط  
يشتهيه الفساط والتقول كثيرا القول والتفاح الدابة المعروفة وترعام اسم شاعر  
والتزاح كثيرا المزح والتيفاق كثيرا الاتفاق والتطواف ثوب كانت المرأة من  
قريش تصيره للمرأة الأجنبية تطوف به واتشفاف فرس معروف انتهى كلام  
أبي العلاء (قال ابن مكنوم) وزاد وأعليه التيناء للتكثير الفتور وشرب الخمر  
تشرابا والتشكان النصف لكن الفتح فيه أكثر (قال في الصحاح) قال أبو سعيد  
الضري قلت لابي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال مصدر اهـ

❀ (ذكر ما جاء على نيل) ❀

(قال) في الجهرة امرأة عبطل طويلة وغبطل الشجر الملتف وثرعيل كثيرة الماء  
وجارية غيلم كثيرة اللحم ورجل فيض بالراء وقيل بالزاي عظيم الذكر والسبطل  
الطست زعموا والتبعيل مفضل تتفضل به المرأة في بيتها وجبيل حفرة عظيمة وشيزر  
موضع وزير اسم ناقة وجيفر اسم وضيم ويهس من أسماء الاسد وريح نيرج  
عاصف وعيق الشاب الغض وهيئ المرأة الملاحبة الضاحكة والتيسم أثر  
الطريق الدارس والنيسب الطريق الواضح والتيرب التراب وفلان ذونيرب أى  
ذو نعمة وجدير قصير وأرض خيفق واسعة وفرس خيفق سريعة وجة قيلم عظيمة  
والغيلم ذكر الداحف وصيعر اسم ويبرج اسم وريح سيج وسبك تقشر الأرض  
وصيدح شديد الصوت وشيطم طويل وهيقل العظيم وهيقم حكاية صوت البصر  
وجبيل وجبر من أسماء الضبع وديلم جبيل من الناس وغير موضع ويدراسم  
ويجراسم والضيطر الضخم الذى لا غناء عنده ويطرما أخذ من البطر وهو

الشي وخيف واد بالجاز وذي يلغ موضع والز يلغ ضرب من الخرز وديسم ولد  
 الدب والطيلس الطيلسان وكيسم اسم وجيه اسم وقيسب ضرب  
 من الشجر وضيمن الرجل ضمره وقبل الضيمن الذي يخاف الى امرأة آيسه  
 والضيمن أيضا الذي يراحم على الخوض أو على البئر وكيسم اسم وصهد الطويل  
 وصخرة صهيد صلبة شديدة وهبضل الجماعة من الناس والطيلس السراب وخير  
 معروفة وزيذب اسم امرأة وهيشر ضرب من الثبت وضيغن الذي يبيع الضيف  
 وصريف المتصرف في أموره والهيم ولد القسر وضرب من الشجر أيضا وهيم  
 الكلام الخفي وديسوقياض السراب وصيدن الملك وخيدق اسم والدیدن الدأب  
 وناقعة عمل وعيمهم سريعة وهيك عظيم وهيرع جبان هبوب وهيم صلب شديد  
 والهيل الخشبة التي يحرك بها الخرافة عيانية وغيب أسود وكسا غيب كثير  
 الصوف وغيب ثقيل وخم والهيقة التبخر في المشي وغيدق السبي الخلق  
 والخيدع من أسماء الغول وهو أيضا السراب هو الذي لا يوثق وعوته وطريق  
 خيزع مخالف وخيطل من أسماء السور وسيحف الطويل والسهم وضيكل الفقير  
 وخيزل ضرب من المشي فيه استرخاء وقطط والهيقة موقع الشيء اليابس على  
 مثله نحو الحديد وصيلغ موضع والطيين الطابق لغته شامية وأحسها سريانية  
 أو رومية والفيغن السذاب لغته عيانية والطيسع الموضع الواسع والحريص أيضا  
 والطيغ الضعيف والخيزب اللحم الرخص اللين والخبيعة خفة وطيش وهيزاسم  
 وقبصر اسم أجمي وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم وعيقص من صفات  
 الجليل وقيد رقمير العنق وقبعر كثير الكلام تشدق والحيقل الذي لا خريفه  
 وهيرط رخو وحيزر اسم وقيل اسم وتقول العرب حيا الله فيه لك أي وجهك  
 والشيهم ضرب من القناذل وحقرا جل الضيل وجيههم موضع وكيدب اسم  
 ورجل جيم شهوان يشتمى كل مارأى وقبظ كثيرا السكاح وخيطاف سريع  
 وزيعر قليل المال وغيشم من الغشم والنيطل يكال الخمر وحيدراسم وسيف  
 اسم وعينم موضع ويهوق موضع وقبش خشب السرج وجيلق من أسماء  
 الداهية ورجل كيضم متكبر جاف

❖ (ذكر جاء على فعال) ❖

(قال) في الجهرة هيدام اسم وعيشام ضرب من الشجر ويقال انه الدلب وطيدار



البعوض وعيز روقيدار - حمان وغيداق - عتلى الشاب ويطار معروف وضيطار  
خضم لا غنا - عسده وبعار - عصار اقراة وهزار كثير الكلام وبعما قالوا بعذاره  
بيداره وبعار يتعرقى كلا - وزاد ابن خالويه الغيداق ولد الضب والقراد

✽ (ذكر باء على قول) ✽

(قال) في ديوان الادب من ذلك التوراب التراب والدولاب وهو معرب  
والحو قال الرازي يا قوم قد حوت اودنوت • وبعد حو قال الرجال الموت

✽ (ذكر باء على قول) ✽

(قال) في الجهرة الكوخ المتراكب الاسنان وكوثر وشوكر اسم من الشكر  
ونوفل من النافلة والحوقة ان عيشي الشيخ ويضع يديه في خصره والتولج  
والدولج الكأس والهودلة الاضطراب وهو بر القرد الكثير الشعر والجوسق  
قصر اوحسن والشودق الشاهين والعوق الطويل من الظلمان وهو أيضا  
اللازوردو لعوهقان كوكبا من كواكب الجوزاء عطية عوهج تامة الخلق  
والعربط لجة البحر والعوطب والعويط من أسماء الداهية وجوهر فارسي  
معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والدويل ولد الحمار وجورب فارسي معرب  
وقد كثر حتى صار كالعربي والشوطة نبت يتخذ منه القسي وهو السلي  
فان كان جباليا فهو نبع والعوكب الكتيب المتعقد من الرمل وجل دوسر صلب  
شديد وشوذب الطويل وكذلك شوقب وحوشب العظيم وأيضا عظم في باطن  
الحافر وهو زب البعير المسن ودوكس الاسد والخوتع الذليل وضرب من الذباب  
يكارو القونس البيضة وأيضا العظم النائي بين أذني الفرس والجوزل فرخ الحمام  
ونحوه ونوزل اسم ودوقل اسم وبوزع اسم امرأة والعودق الحسيد الذي  
يخرج به الدلو من البئر والصومع تصبغك الشيء وهو تصبغ يدك اياه والصوقبة  
حرقه تصبغها المرأة على رأسها نحو الوفاية وفاقة عوزم مسنة وفيها بقية  
والعومرة اختلاط الاصوات والكوكون البرذون المهجين والشو جر شجر  
الخلاف والقشور المرأة التي لا تحيض والسوقم ضرب من الشجر والمهوجل  
الثقل القدم وأيضا القلاة والصوقر القاس العظيمة والصومر ضرب من البقل  
ومبوخ موضع والجورشن الصدر وحومل موضع واسم امرأة وزومل اسم

وزوبع اسم وزوبعة ريح تثير التراب تدبر في الارض وترفعه في الهواء والروبع  
 الفضيل السيئ الغذاء ويقال القصير الحقيقير أيضا وحوسم اسم وزونق السيف  
 مائه وزونق الشباب طرأته وألقى بجنون وشاب رودة فاعم وحوجل القارورة  
 النفاطة الاسفل وزورق أحسبه معربا وحوكش اسم وحوزن طائر والغورمة  
 أرنية الاتق وأيضا حفرة عظيمة فيمناخ ورق وحوحم الوردة الحمراء والفواج  
 والودج في معنى واحد والمد وقص التصل وعوصر اسم والسوق الطويل  
 وكوزب موضع والبوجش البعير الغليظ وقوعش مثله والعواق الغول وأيضا  
 الكلبة الحريصة والحوكل القصير وقالوا البضيل وجولقي اسم وحولقي وحيلقي  
 اسمان للداهية وكودح اسم ويقال كوعر السنام اذا كان فيه شحم ولا يكون  
 ذلك الا للقصيل وزورق اسم وعوبل اسم والشوذر الملقطة وأحسم افارسية معربة  
 وحوصل حوصلة الطائر وجبل كوخ قبيح المنظر وقومس البحر معظم مائه وذولقي  
 السيف حقه ودومر اسم وزومر اسم وزوفل اسم وهو طاع اسم والعكس ويص  
 الناقص الاسنان وأيضا الذي لا شعور احمافره وبرزون كوسج لا يحضر وشيخ  
 كرهذا الارعش وغلام فوهده وفوهده على وحوسم أبو قبيلة من العرب العاربة  
 انقرضوا

### ❖ (ذكر قبيل وقبيل) ❖

(قال ابن دريد) في البهجة جاء من الاول رجل كبير دائم السكر وغير مدمن على  
 الخمر وقبيل قاسق وخبيث من الخبيث وحديث حسن الحديث وعييت من العبث  
 وسكيت كثير السكوت وشيمر مشمر في امره وعييت لا يهتدي لوجهه وشيمر صاحب  
 سم وغدير قادر وعز يض يتعرض للناس ويسامهم وعشيق عاشق ورما قالوا  
 للمعشوق ايضا عشيق وطعام حريف للذي يحضى اللسان وطائر غريد حسن  
 الصوت والصديق معروف ورجل زقيت حلیم وشقيق سبي انطلق وشير ركثير  
 الشر وهزيل كثير الهزل وضليل ضال وغير فاجر وشعير مثل شظير زعوا وبغير  
 غليم هائج ورجل خشير اي غادر وصريح اي حاذق بالصراع وحار خفير  
 وعقب يص بجبل والسجيل العلب شديد وسجين في القرآن قالوا فعيل من السجين  
 وهجير يقال ما زال ذلك هجيريه وهجيراي دأبه وحطبت موضع وقلب من أسماء  
 الذئب وعريس الاسد موضعه وبريق ضرب من الكفاة وكلب يجرب دبه وحار

وشور يلداه نصر

الضبع وقد يحقّف (وزاد الفارابي في ديوان الادب) شرب المولع بالشراب  
 وخزيت الدليل وصميت دائم الصحة وجزيت ضرب من السمك وقزيت مثله  
 ونرجع اديب ومرح شديد المرح ويطبخ ويطبخ لفة فيه وهي لفة أهل الجواز  
 ومرح منهم طويل ونعيم ايضا وجبير شديد التعبير ونخير كثير القفر وفطيس مطرقة  
 عظيمة ونطيس عالم بالطلب وثقيف متقن وظليم كثير الظلم وتين أعظم الحيات  
 وصفين اسم موضع وفي الصحاح الخريق البغي الكريم والمريد الشديد المرادة  
 وناقعة شمير سريرة ورجل فكير كثير التفكير (قال ابن دريد) في الجهرة بعد برده  
 هذه الالفاظ اعلم أنه ليس لمولد أن يبنى فصلا الا ما بنه العرب وتكلمت به ولو أجز  
 ذلك لقلب أكثر الكلام فلا تلتفت الى ما جاء على فصيل مما لم تسمعه الا أن يحيى فيه  
 شعر فصيح (وجاء من الثاني) خليي المرأة التي يخطبها الرجل وخليي الخلافة  
 وخصيصي يقال هذا لك خصيصي اي خاص ويجزي يقول العرب كان بينهم رتبا  
 ثم ما رواه الى يجزي أي تراموا ثم تجاوزوا وقتي الفهم وأخذ خليسي اي خلصة  
 وسألني فلان الخطيطي اي سط ما عليه وحنيني من الحث وحنيني من انطبت  
 وحديثي من الحديث وخليي من الخلابة ودليلي من الدلالة وهجيري الداب  
 (وفي الجدل) العزيزي من القرم ما بين عكوة وجاعرة وفي الصحاح برززي من  
 البرز هو السلب ودري من وجع في البطن وهجسي اسم مشية بطيئة ومسيبي  
 المس وحضي من الحضر والريثي الامر يحدك والمكيثي المكث والرددي  
 الرد (وفي كتاب المقصور والممدود) للقاتي مال القوم خليطي اي مختلط وذل  
 صاحب ديسي اي يتدسس والزلي الزلل في الطين والمنني المنة والعميا القننة  
 والعمي من عميت والتمعي التبعة والسبيي السب والهزيمي الهزيمة وقيل  
 عيال يعرف قائله (قال القاتل) وليس شيء من هذا يحد ولا يكتب بالا ان الا الزميا  
 فام ما تكتب بالالف كراهية الجمع بين يامين وحكي المد في زليل وهو شاذ نادر  
 لا يؤخذ به وفي مكبي وليس باليسد (قال) وكل ما جاء على فصيلي فهو اسم  
 المصدر ولم يأت صفة

### ❖ (ذكر فعلاء بالنسب والمدة) ❖

كثير في جمع التكسير مثل عرفاء وشهداء وهو في الاسماء قليل ومنه دحبا  
 القوباء ابثر في الجسد والخيلاء الاختيال ومعاوا القمل غير مهجوز والعرواء

الرحمة والرحاء العرف في عقب الحبي والعبد والعبد والعبد والارواح  
وغلاو الشباب وعلاو النبت ارتفاعه وزيادته والحولاء جلد رقيقة فيها ما تسقط  
مع الزلا وتقول العرب اذا وصفت أرضا خصب تركت أرض بني فلان مثل  
الحولاء

### ❖ (ذكر ارميل) ❖

(قال في الجهرة) الازميسل الشفرة وأرض ارميس واسعة وإحريط وإسليم  
ضربان من النبت واعليط وعاء ثمر المرخ والاعريض الطلع وأحريض صبيح أحر  
وهو العصر وسيف أصليت ماض وسيف ابريق كثير الماء وجارية ابريق بركة  
الجسم والابر يق معروف فارسي معرب والاقليد المفتاح وظام اجميل يحصل  
من كل شيء والجحج الفج من الجبل والاحليل مخرج البول واللبن والاكليل ما كلل  
به الرأس من ذهب وغيره وقرس اخليج جواد سريخ وثوب اضريج مشبع  
الصبيغ وقالوا هو من الصفرة خاصة وارز برصون وازميسل من لب إلى المحاق  
واخيم موضع والاقليم ليس بعربي محض وذهب ابريزخالص ولا احسبه عربيا  
محضا وابليل واسليل موضع والينس أحق واشجيل أحد كتب الله وازيم السرج  
فارسي معرب تكلمت به العرب واسطير واحد الاساطير وساراز عيل نشيط  
وازيم موضع واجليج نبت اكلت أعاليه وجلت وازنير من الزفير وهو النفس  
(وزاد في ديوان الادب) الابريج المفضة والاستيج الذي يلق عليه الغزل  
بالاسابع للتسج والاضريج القرس الجواد الكثير العرق والافنديك طرف اللعين

### ❖ (ذكر فليل وتليل) ❖

(قال في الجهرة) ناقة جلفيز صلبة عظيمة وحب حنبريت خالص ورجل  
خفشليل الماضي في أمورة وزنجييل معرب وقال قوم هو الحجر وناقة عظيمة  
ناقة الخلق وعنفقر الداهية وناقة عنتريس صلبة وعندليب طائر وجعقلق  
وشفشليق وشمشليق وعفشليل كله يكون في صفة الجوز المسترخية اللحم وقالوا  
كساء عفشليل اذا كان ثقيلًا ويقال للصبغ عفشليل لثمة شعرها وامرأة  
صهلبيق صخابة وسلسيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق وسرمطيط طويل  
رقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص انطاق والخنفقيق الداهية

وخندريس من أسماء الخمر وأظنه معرباً ودوديس الداهية والمجوز المسنة  
أيضاً ومعرب من الداهية وما شجر يرأى - وهو ليس الشيء القليل وسنبريت  
سبي الخلق وخر بيس بالحاء والحاء وخر بيس يقال ما يملك خر بصيصاً أي  
ما يملك شيئاً وناقعة عنقبيج بعيدة ما بين الفروج وخر بيس موضع وبرقعيد موضع  
ويوم قطر يرشد يوصف به النهر وما قطر يركب ويكره فضيلين وقنطليس عطية  
وطمير بالحاء وناقعة حندليس بالحاء وناقعة المسترخية اللحم وخر عييل صلبة  
وزمهر يهر ورف وندليق كثير الكلام ويهر غط مطيط وقرقر الحمام قرقريرا

### ✽ (ذكر فعل المسدول) ✽

(قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم) في تذكرته ومن خطه نقلت فعل المنوع صرفه  
للعدل والعلمية جاء منه ثلاث عشرة كلمة محروقة ومضروبة ومضروبة ومضروبة  
وجمع ودلف كلها أسماء رجال وقروح قوس السماء وزحل نجم وهبل صنم وبلغ  
(قلت) ذكر الأخص في كتاب الواحد والجمع في القرآن أن طوى في قراءة  
من لم يصرفه على وزن فعل مدول مثل عمر (وفي ديوان الأدب للغارابي)  
لبداهم نسر من نسور لقمان وغير من أسماء الرجال وكذا عدى وجرش موضع  
بالين وسعد بلغ من منازل القمر ويقال جاء بعلق قلبي غير منصرف وهي الداهية  
(وفي كتاب التوقيف) لمحمد بن المصلي الأزدي يقال للأسد هصر لأنه يجذب  
قريبه ثم يكسرها

### ✽ (ذكر فاعلية) ✽ بالضم وتثنية الفاء

جاء منه الهاربة وهو ما يسقط من الرأس إذا شط وصراحية أمر مكشوف  
واضح وعقارية الشعر الثابت وسط الرأس وبعبارة قرابية صلب شديد وتقاربة نحوه  
ذكره في الجهرة (وفي نوادر أبي زيد) اخذته الخنثاقية وهو حتر بعرض في خلق  
الإنسان فربما يعل حتى يموت

### ✽ (ذكر فاعلية) ✽ بفتح الفاء وتثنية الفاء

جاء منه كراهية ورفاهية ورفاهية أي سعة عيش وجمار حراية غليظ ورجل

عباقرة ذاهية منكرو العباقة ضرب من الشجر أيضا وجاء فلان في جراحة من  
قومه أي في جماعة وباع فلان جراحة باله أي خيارها وشناحية طويل  
وسباحية المتكبر وسمعت هواة القوم مثل عزيز الجتن وقوم سواسية أي - واه  
وقال بعضهم لا يكون الا في الشر قال \* سواسية كأنسان الحمار  
ولقائية كاللقانة ولحائية كاللحانة من اللحن وتبائية كالتبانة وطبائية كالطبانة  
من القطننة وزكائية كالزكاة وسماعية كالسماعة وفراشية كالفراسة ومساشية  
كالمساة و- وائية كالسواة وطواحيية كالطواحة ونزاهية كالنزاهة  
وطماعية كالطماعة ونصاحية كالنصاحه وخباثية كالخبائثه وجراثية كالجراة  
ذكر ذلك في الجهرة (وفي ديوان الادب) يقال بين القوم ربازية أي  
شر والفهامية الفهم وغمائية العدد وزبانية وعلائية (وفي تهذيب التبريزي)  
السن الرابعة وفرس رباعية واجرأة عمانية وشامية وبكره تشاحية (وفي الجمل)  
رجل علاقبة اذا علق شيئا لم يقطع عنه

✽ (ذكر اباها من المصادر على تقطع) ✽

(قال في الجهرة) التحلة محللة القسم وتضرة من الضرر وتقرة من القرار وتقرة  
من الغرر وتضلة من الضلال وتعدله من العطل وتجرة من اجتراك الاشئ لنفسك  
ويقال فعلت ذلك فجعله لك أي من اجلالك وتكلمه من قولهم كفى شهادته اذا سترها  
ويقال جئتكم على ثقة ذلك أي على اثره وثقة انه أيضا وهما اسمان وليس باعصم  
وعلى ثقة

✽ (ذكر بفعل) ✽

عقده ابن دريد في الجهرة بابا واتفق فيه انه غافى تألها لطيفة اغنه يسروع دويصة  
تكون في الرمل ويعسوب شبيه بالجرادة لاتضم جناحيها اذا سقطت ويعسوب  
النحل أيضا الكبير منها وكثر ذلك حتى سوا كل رتبس يعسوبيا وبروع دويصة  
أكبر من الفارة وأطول قوائم وأذنين ويمخو عنق طويلة ويعصور ضرب من الطير  
ويعفورتين من تبوس القلباء فاما جارا التي صلى الله عليه وسلم فيعفور اسم له  
وجوع ير قوع شديد ويمخو ووداد ويا مورجنس من الاوعال ويهمور الماء الكثير  
ويعقوب ذكر الجبل ويرموك موضع وطي يتفور شديد النفرة والقفر ويحموم

الدخان وكذلك فسر في التزيل وكل أسود يحوم وكان للنعمان فرس يسمى  
 البصوم ويضوب جبان وينوت ضرب من الثبت ويهورر ل كثير وديجور  
 ضرب من الطباء وفرس يعبوب جواد وجدول يعبوب شديد الجري ويجور طائر  
 وأرض يضور صكشية الخصرة ونوب يعاول إذا عل بالصبح مرة بعد أخرى  
 ويرمول ما خوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد الخيل وطريق ينكوب على  
 غير قصد ويرموق ضعيف البصر وأصول الاصل ورجل بأفوق ضعيف  
 ويغفوف أحق ويغفوف القفر من الأرض ويحطوط وادويستوم موضع  
 وبكسوم اسم أجمي معرب

### ✽ (ذكر تفعل) ✽

(قال في الجهرة) التذوب البسر الذي قد أرتطب من أذناه وقضروع موضع  
 والتعضوض من القرو وتحموت من قواهم تمرحت إذا كان شديد الحلاوة

### (ذكر تعلق في الأسماء)

قال في الغريب المصنف من ذلك الزهر النجم والظمة والظفة ما ألتصفت به الرجل  
 والحرب خدعة والقطعة والقصة والتفقة من حجرة البربوع والرهطة والدولة  
 والتولة الداهية والتودة والسلكة الاثنى من أولاد الجمل (وفي الاصلاح لابن  
 السكيت وتمهيداً للبرزى) التهمة والمصعة ثمر العوسج والنقرة داء يأخذ المعزى  
 في خواصرها واتخاذها والنقرة ذباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب  
 والحكة دوية زرقاء وتربة وادم من أودية اليمن والسحلة الارنب الصغيرة والقبعة  
 طوير أبيض والعشرة شجرة والغددة والمرعة طائر والدرجة طائر والدمعة  
 والرطبة والقررة ما يلتصق في أسفل المشدروا الخزرة وجع يأخذ في الظهر والنقرة  
 من الجمار والفرس مقدم أنفه والعقرة خزنة تشدها المرأة في حقوها لئلا تحبل  
 وحرة بالتخفيف لغة في الجمرة والربعة ماتتبت في الريح والهبة ماتتبت  
 في المسيف والذكر ربع وهبع (وقال أبو عيسى السكلاي) يبلغ الرجل عن مملوكه  
 بهن ما يكره فيقول ماتزال خزعة تخزعه أي شئ يشبهه ويشبهه عن الطريق  
 انتهى (وفي الصحاح) الجشأة الاسم من تجشأت تجشوا

### (ذكر تعلق في التمت)

قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريز في تهذيبه اعلم ان ما جاء على فعلة بنهم  
 الفاء مفعول العين من النعوت فهو الى تاويل فاعل وما جاء منه على فعلة ساكن  
 العين فهو في معنى مفعول يقال هذا رجل فعلة كثيرة الضحك ولعبة كثيرة الالم  
 ولعنة كثيرة اللعن للناس وهزأة يهزأ من الناس وحضرة يهضمهم وعدلة وخسدة  
 وخسدة وهذرة كثيرة الكلام وعرقه كثيرة العرق ونكحة كثيرة النكاح ونخل خبأة  
 كثيرة الضراب وخسلة كثيرة الضراب لا يلقح وخمعة لعا جرد الذي لا يكاد يبرح بينه  
 وامنة يثق بكل أحد وحدة بكثرة الاشياء ويرغم فيها أكثر مما فيها وخمعة  
 الذي يكثر الاتكاه والاضطجاع بين القوم وقعدة خمعة كثيرة القعود والاضطجاع  
 وراع قبضة وفضة الذي يقبض الابل ويجمعهها ويسوقها فاذا صار الى الموضع  
 الذي تحبه وتهواه وفضها فتر كهاتر في كيف شامت وتجن وتذهب ورجل زكاة  
 حاضر التقدم وسرو ورجل على قوة أي ثابت الدار قيم وامرأة طلعة قبعة تطلع  
 ثم تقبع رأسها أي تدخل رأسها او رجل نومة كثيرة النوم وقومة حامل الذهب كسر  
 لا يؤبه له ومسكة للفضيل ومصرة للشديد الصراع وهزمة لزهة يهزم الناس ويلهم  
 أي يعيهم وثقة يتقرب من العلم شيئا ولا يستقصيه وأكلة شربة وخرجة ولبة كثيرة  
 الخروج والولوج وحطمة كثيرة الاكل وكلة تسكلة أي عاجز يكل امره الى غيره  
 ويتكل عليه فيه وسهرة قليل النوم وخمعة نوم وعلة يسوح بسره وسولة كثيرة  
 السؤال وقعدة لا يبرح وقذرة يتزهر عن الملائم وطريقة اذا كان يسرى حتى يترك  
 أهله ليلا ولوعة يولع بما لا يعنيه وعلقة يهلج ويهجز سر يعا وحولة محتمل وسرج  
 عفرة (وزاد أبو عبيد في الغريب المصنف) كذبة كذاب وخسعة يخضع لكل  
 أحد وجلسة ونكاه ولجمة طوج وسببة يسب الناس وامرأة خبأة ورجل  
 قبضة وفضة الذي يمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يده (وفي ديوان الادب) يقال  
 هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم ومجعة أحق ومجعة نوم وطلقة كثيرة  
 الطلاق (وفي الصحاح) رجل عوقة وذو عوق لا صحابه (وفي الجوهرة) رجل طلبة  
 يطلب الامور ويرمى يتبرم بالناس وهذرة بذرة كثيرة الكلام وقشرة مشوم ونبذة  
 من التبد (وفي الجمل) رجل نكعة حكمه بقيت مكانه فلا يبرح قال أبو عبيد ويقال  
 فلان لعنة بالسكون يلعنه الناس وسببة يسبونهم وحضرة يهضمون منه وهزمة  
 وخمعة مثله وخدعة يخدع ولعبة يلعب به

وغلان فلعنة اذا لم يثبت على السراج اولم يثبت قدمه عند الصراع اولم يهضم الكلام بلادة اه فاموس



## (ذكر قطة)

(قال في الجهرة) رجل خلفته كثير الخلاف ويمشي العرضة اذا مشى معترضا  
ورجل زحمة ضيق الخلق وبلغته يبلغ الناس احاديث بعضهم عن بعض والعنة  
شرب

## \* (ذكر بابا على فلول) \*

(قال) في الجهرة عضرة وط ذكر العظام وحذوفوت علامة الطفر يقال فلان  
ما يك حذوفوتا أي شيئا وانافة عظموس غلبة الخلق وعقوف موضع

## \* (ذكر بابا على فلول) \*

(قال) في الجهرة ناقة عيسجورس ربعة وعيسجوراسم امرأة وشيتعور لا يدوم  
على العهد وهو الذئب أيضا وشيتعور الشعر وقد جاء في الشعر الفصح وخيل فوج  
الغيب البالي وناقة عيسجور صنعة وفيها صلابة وشهبود ومنه وعيسجورس نامة  
الخلق وعيسجورس ربعة وصيلجود صلبة شديدة

## \* (ذكر الالف التي استملت مرذلاتها الالف واللام وكلمه) \*

عند الهما بن الهكيت في الاصلاح والتبريز في تهذيبه بابا فالافيه شعوب  
اسم للمنية معرفة لا يدخلها الالف واللام وهنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخلها  
الالف واللام وكذلك هبت محوة اسم للشمال معرفة ويقال هذا خضارة طامبا  
اسم للصبر معرفة وهذا جابر بن حبة اسم للخبز معرفة وبرذ اسم للصبر معرفة وبخار  
اسم للخبز قال \* فحملت برة واحملت بخار \* ويقال أنا من هذا الامر  
فالج بن خلاوة أي أنا منه برة وهو معرفة وهذه كاه طالع اسم للشمس وهي  
معرفة وهذا اسامة عادي اسم للاسد وهو معرفة هذا ما ذكره وبقيت زيادة على  
ذلك (قال أبو عباس الاحول) في كتاب الآباء والامهات يقال للعقب الصغراء  
الصغيرة شبوة وهي معرفة غير منصرفة (وقال الفارابي في ديوان الادب) كل  
المنة الشديدة لا تدخلها الالف واللام وهي معرفة بمنزلة منيدة ومحوة الشمال  
وخضارة البحر وأنشد القنفذ وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة وغضيا مائة من  
الابل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام (وفي نوادر ابن الاعراب) يقال الضبع

هذه عراج وغنار فلا يجرون (وفي كتاب الايام والليالي للفراء) يوم معرفة لا تدخل  
 فيه الالف واللام لا تقول العرفة (وفي شرح الفصيح لابن خالويه) يقال عبرت  
 دجلة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام قال فان قبله الفرات أيضا معرفة فلم  
 دخلته الالف واللام فاجلوا بان ذلك جائز في كل معرفة أصله الوصف كالعباس  
 والحارث والفرات هو الماء العذب قال تعالى وأسقيناكم ماء فرانا (وفي الجمهرة)  
 يقال ألقاه الله في حضوضي أي في النار معرفة لا تدخلها الالف ولا لام وسميت السماء  
 جرياء معرفة لا تدخلها الالف واللام وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح ويوم عروبة  
 يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام في اللغة الفصيحة وقد جاء في الشعر  
 الفصيح بالالف واللام وبما في موضع قريب من ~~معرفة~~ لا تدخلها الالف واللام  
 وقصيب وادم معروف لا تدخلها الالف واللام ويقع موضع لا يدخلها الالف واللام  
 وابن جبل معروف لا يدخلها الالف واللام (وفي الصحاح) برقع بالكسر اسم  
 السماء السابعة لا ينصرف (وفيهِ) قال الفراء خرج هي ريح الجنوب غير مجرأة  
 (وفيهِ) هاوية اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولا لام (وفي كتاب ليس  
 لابن خالويه) المعوام وكثير من الخواص يقولون لكل والبعض وانما هو كل  
 وبعض لا تدخلها الالف واللام لانهما معرفتان في نية اضافة وبذلك نزل القرآن  
 وكذلك هو في اشعار القدماء وحد ثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الاسمعي  
 قال قرأت آداب ابن المقفع فلم أرفها لحننا الا قوله العلم أكثر من ان يحاط بالكل  
 منه فاحفظوا البعض (وفي ذيل الفصيح) للموفق البغدادي تقول جاني غبك  
 ولا تدخل عليها الالف واللام ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ولا تقل الكافة  
 ولا القاطبة وفعل ذات من رأس وهي رأس عين بلا الف ولا لام (وقال القالي  
 في أماليه) ليل التمام بالكسر لا غير ولا يمتزج منه الالف واللام فيقال ليل تمام  
 فالما في الولد فيجوز ~~الكسر~~ والفتح ونزع الالف واللام فيقال ولد المولد تمام  
 ولتمام وأما ما سواه فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقلك وبلغ النوى  
 تمامه (وقال الموفق في ذيل الفصيح) تقول ما فعلت ذات البتة وأجاز بعضهم بـ  
 على ودانة وتقول هي الكبرى والمغرى والكبر والمغرى ولا تقله بلا اضافة  
 ولا تعريف انتهى

(ذكر اللفاظ التي لا تشمل الالف النني)

(قال في الجهرة) قالوا ما بالدار كئيب وما به اعراب وما به اديع وما به ارب وما به  
طوري وما به اطوي وما به اطوراني وما به اناخ نسرمة وما به اناخ نار وما به  
وابر وما به اسفرو وما به ساكراب وما به صافر وما به انمي وما به ماديار ولا ديور  
(وفي أمالي القاني زيادة) ما به ادوري ولا طهوي ودوري بالهـ ز وأريم واري  
واري ووابن بالنون ووابر وشفر وطاوي وتامور وداري وعين وعارين وعانية  
وطارق وتامور وفومور كاه أي ما به أحد ويقال ما في الركية تامور يعني الماء  
وهو قياس على الأول (وقال ابن السكيت) في الاصلاح والتبيري في تهذيبه  
(باب ما لا يتكلم فيه الا بالجد) فذكر هذه الالفاظ وزاد ايقال ما بالدار أحد وما به  
طوري علي وزن طغوي وطوي علي وزن طوي وما به اصوات وما به اأرم وداع  
ويجب ودري ولا عذوفر ولا دعوي ومعرب وأيس وناخر ونايح وثاغ وراغ  
وبلاحد لايس بها تؤمرى وما رأيت تؤمرى أحسن منه وهنأى ما رأيت خلفا  
(ثم قال باب منه آخر) ما أدري أي الناس هو واى الوري هو واى الطمش هو  
واى ترخيم هو وترخم هو واى عاد هو واى خلفه هو واى ولد الرجل هو واى  
المور هو واى من رجب الجلد هو واى الطين هو أي أي الانام هو واى الطبل  
هو واى من ضرب العير هو واى أولك هو واى برنسا هو بالقصر وقال أبو زيد  
أي البرنسا واى الهدا بالقصر واى الخط هو واى البرشا هو واى خابط اليل هو  
واى الجراد هو (ثم قال باب منه آخر) طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدري  
على أي صرعى أمر هو أي لم يبين لي أمره وذهب البعير فلا أدري من مطربه ومن  
قطره وأخذتوبى فلا أدري من قطره ولا من مطربه ولا أدري ما والعنه أي حايته  
وقد غلاما لنا لا ندري ما ولعه أي ما حبسه ويقال ما أدري أين ودس وودس  
من بلاد الله أي ذهب وما أدري أين سلع ومقع ومقع ويقع وما أدري أي الجراد عاره  
أي أي الناس ذهب به ويقال ذهب توبى وما أدري ما كانت وأمتته من الوماء  
والايماء وما أدري من الماء عليه ومن الماء به وهذا قد يتكلم به بغير جد قال سمعت  
الطائي يقول كان بالارض مري أو زرع فهاجت به دواب فأثأته أي تركته  
صعبا أي ايسر به شيء وما أدري أين الماء من بلاد الله ويقال انك لا تدري عسلا م  
ينزأ وينزأ هرمك ولا تدري بهم ولع هرمك (ثم قال باب منه آخر) يقال لا أفعله  
ما وسقت عين الماء أي جلت وما ذرفت عين الماء ولا أفعله ما أرزمت أتم حائل

أى حنت فى أثر ولها ولا أقفله ما ن فى السماء نجم أى ما كان فى السماء نجم وما ن  
 فى السماء نجم أى ما عرض وما ن فى الغرات قطرة أى ما كان فى الغرات قطرة  
 ولا أقفله حتى يؤب القارظ العزى وحتى يؤب المخل وحتى يحن الضيق فى أثر  
 الابل المادرة وما دعا قه داع وما حج قه راكب ولا أقفله ما ن السماء سماه  
 وما دام الزيت عاصر وما اختلف الدرة والجزرة واختلفا فهما ن الدرة تسفل  
 والجزرة تعلو وما اختلف اللون والقيان والعصران والجديدان والاجدان يعنى  
 القيل والنهار ولا أقفله ما سمر ابن سمر ولا أقفله محيس محيس ومحيس محيس  
 ومحيس الاوجس والواجس وكله أى آخر الدهر ولا أقفله ما غبا غيبس أى ما انظم  
 الليل ولا أقفله ما حنت التيب وما أظت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام  
 وما بل بحر صوفة ولا أقفله أخرى القبانى وأخرى المنون أى آخر الدهر ولا أقفله  
 يد الدهر وقف الدهر وحيرى دهر ولا أقفله سمر البانى ولا أقفله ما لا لا تـ  
 القور أى القباء ولا أقفله حتى تبيض جونة القار ولا أقفله حتى يرد الضب  
 والضب لا يشرب ماء أبدا (ومن هذا النوع فى أمالى الغالى) لا أقفله ذلك  
 ما أبس عسب بنا قه أى حركه شقيقه حين يريد أن تقوم له ولا أقفله الشمس والقمر  
 ولا أقفله القزتين ولا أقفله ما خوى الليل والنهار ويد المسند وهو الدهر وما صبح  
 الحمام وما حنت الدهما وهى ناقة وما عهد هذا الحمام وسحيس البانى وأبدا لا بد وأبدا  
 لا بدين وأبدا لا بدية وأبدا لا باد ومن الحسل أى حتى يسقط فوه وهو لا يسقط  
 أبدا (ثم قال باب منه) يقال ما له صامت ولا ناطق والصامت الذهب والفضة  
 والناطق الابل والحيل والغنم وما له دار ولا عمار والعقار النخل وما له حانة ولا آنة  
 أى ناقة ولا شاة وما له ناعبة ولا راغبة وأبنته غار غلى ولا أنقى أى ما أعطانى  
 ابلا ولا غفا وما له دقيقة ولا جليلة أى ما له ناقة ولا شاة (قال ابن السكيت) وحتى  
 لى عن ابن الاعراب آتت فلانها أجلي ولا أحشاني أى ما أعطانى جليلة ولا  
 حاشية والحواشي صفار الابل وما له زرع ولا ضرع ولا هارب ولا قارب أى صادر  
 عن الماء ولا وارد وما له أقذ ولا مريش فالأقذ السم الذى لا قذ عليه والمريش  
 الذى عليه الريش وما له هلع ولا هلمة أى جدى ولا عناق وما له سيد ولا لبد أى  
 قليل ولا كثير وقبل السبد من الشعر والبد من الموق وما له سعة ولا معة أى  
 قليل ولا كثير وما له سبع ولا ربع فالسبع ما نتج فى الصيف والربع ما نتج فى الربيع

وماله سباحة ولا رائحة السارحة المتوجهة الى الرعي والرائحة التي تروح بالهوى  
الى مراحمها وماله لآثر ولا لآثره ولا اثره لا مغبر من ولد الشان وماله عافطة ولا نافطة  
العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وماله عاو ولا نابع وماله قد ولا خف القد جلد  
السفلة والحقف كسرة القرح وماله ناطح ولا غابط الناطح الكبش والبيس والعنز  
والغابط البعير (ثم قال باب منه آخر) يقال جاءت وما عليها خربصية وخلبصية  
أى شئ من الحلى ومافى النخى عبقرة أى شئ من سمن وما بالبعير خنانة وصهارة أى  
طرق وما به وذية ولا ضضاب أى ما به وجع ولا عيب وما به شقة ولا نغذى عيب  
وما به حبض ولا نبض أى حراله وما به بريص أى قوة وما به نطيش أى حراله وما  
دونه شسوكة ولا ذباح والذباح شقوق ~~تكون~~ فى باطن الاصابع فى الرجل  
وما بالبعير كذمة اذ لم يكن به ثرة ولا وسم وما عليه طمرة اذا كان عاريا وما بجيت  
على الابل طمرة اذا سقطت أوبارها وما عليه قرطبة أى قطعة حرقة وما عليه  
نصاح أى خبط وما عليه طمرور ونغاص وجدة وقزاع وما على السماء طمرة  
وطمرية وقزعة وطمرية وطمرور وطمرة أى شئ من غيم وما عنده قد عمله  
ولا قرطبة وما فى العوام خربصية وقد عمله وربالة وكذلك ما فى السماء وفى البحر  
والنهر وما عصفه زامة ولاوشمة أى طرفة عين ولا زجة أى كلة وما فى الارض  
علاق ولباق أى مرتع ويقال للرجل اذا برأ من مرضه ما به قلبه ولا به وذية وما  
فى رحله حذافة أى شئ من طعام وأكل الطعام فارتك منه حذافة واحقل  
رحله فارتك منه حذافة وما القلان فى مضرب عمله يعنى من التسبب وما أعرف  
له مضرب عمله يعنى اعراقه وما ترتقع من برقع أى لا تمانعنى ولا تقبل منى  
ما أنصك به وهذا ما لا ينكس اذا كان كثر او مرتع لا ينكس وما لا يفتح ولا يؤبأ  
ولا يؤبى ولا يفضض ولا يتفضض ولا يقرض ويقرض وما أعطاه قروا وما نقي  
من ذلك الشئ تفروق وأصل التفروق تقع البسرة والقرعة وماله ثم ولا رتم ولا علك  
ثما ولا رما فالثم فاش الناس والرم مرمة البيت وما فى كائنه أهزج أى سهم الآن  
الغرين فواب أقي به مع غير جددته مال فأرسل سهماله أهزعا وما ارما من ذلك  
أى تحرك وما باز من مكانه أى ما برح وما يستنفع الكراع وما يراد الراوية وما يرم من  
الماقة ومن الشاة مضرب اذا كانت جفاه ليس بها طرق ويقال ليست منه جفاه  
أى انه كذاب وما أفاص بكلمة أى ما تخلصها ولا أبانها وما رام من مكانه ولا باز وما

وجدنا العام بعدة أي بردا وأصبحت السماء وليس بهار ففسدوا ليس بهار وذهي أي  
برد وغضب من غير صبح ولا نقر أي من غير قليل ولا كثير وفزع من غير صبح  
ولا نقر أي من غير قليل ولا كثير وجاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب  
لا ينادى وليده أي إذا كان الوليد في ما شئته لم يضره أين صرفة الأثم في عشب  
فلا يقال له أصرفه إلى موضع كذا لأن الأرض كلها مخصصة وإن كان معه طعام  
أولئك فعنه أنه لا يبالي كيف أقدم منه ولا متى وكل ولا متى شرب وقال الأصمعي  
وأبو عبيدة قولهم أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر شديد جليل  
لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه جله القوم وقال الآخر أحله في الغارة أي  
تذهل الأثم عن ابنه إن ناديه وتغيبه ولله ثمنها ثم رب عنه ويقال ما أغنى  
منه عبك ولا لبك وما أغنى عنه نقرة أي ما أغنى عنه شيئا وما أغنى عنه  
زبالا ولا قبالا ولا قبيلالا ولا قبيلوما جعلت في عيني حثاؤا ولا تحضا وما أغنى عنه  
فوقا ولا يضر ترك عليه وجل أي لا يزيدك عليه ولا يترك عليه حل وما زلت أفضله  
وما قتلت أخاه وما برحت أفضله لا يتكلم بين الامع الظهد وما أصابتنا العام قايبة  
أي قطرة من مطر وما وقعت الهام ثم قايبة ونقول واقه ما فست كما تقول ما برحت  
وتقول كفته فارد على سودا ولا يضا أي كلمة قيحة ولا حسنة وما ردد على  
حوجا ولا لوجا وما عنده بازلة أي ليس عنده شيء من مال ولا ترك الله عنده بازلة  
ولم يعطهم بازلة أي لم يعطهم شيئا أو كل الذئب الشاة فترك منها تامورا أو كلنا  
جزرة وهي الشاة السمينه فتركها منها تامورا أي شيئا وفلان ما تقوم رايضته إذا  
كان يرى فيقتل أو يعين فيقتل وأكثر ما يقال في العين ويقال ما فيه هر بليته إذا لم  
يكن فيه شيء وما أعطاه قذمه وما بقى عليه قذمه يعني المال والثياب ويقال  
ما يعيش بأحور أي يعيش بعقل وما أجدم من ذلك إذا ما أجده منه وعلا ولا تحدا  
ولا ملقة ولا احتالا وما له حم ولا رم غير كذا وكذا وما له هم ولا وسى ويقال لا وى  
عن كذا أو كذا أي لا تقاسمك دونه ولا حم من ذلك أي لا بد منه وما رأيت له أثرا  
ولا عسيرا أو العسيرا الفبار وجاء في جيش ما يكت أي ما يحصى وأصابه جرح فماتتفه  
أي لم يضره ولم ياله وعليه من المال ما لا يسقى ولا ينهى أي لا تبلغ غاية وماتت  
منه شيئا أي ما أصبت وما لي منه عندد ومعلن دأى يده وما مضت عيني بنوم  
ولا تب له عندى باله أبا دابلال وما قرأت الناقة سلاقط أي ما حملت ولدا كما تقول ما

جاءت نكرة قط وأتى بها الججاج بغير جدد فقال والشذنيات يساقطن النعر ويماقلان فلم يأتمسك به ولا به قاله من الفرج والاستلزال والبله من البلل والتغير وما لهم هم ولا سدم الا ذلك (ثم قال اياهم منه) يقال ماذا مضى غاي ما يعضغ وعضاضا ما يعصر وما يظا واكالا وما تأوا وما تأى يكون في الطعام والشراب وما ذاق علوسا ولا لوسا وما عله واخفيفهم بشئ وما ذاق شعابا ولا ما جاولا لمجوه بشئ وما ذاق عذوقا ولا عذوقا وما عذقنا عندهم عذوقا وما تلج بلج ولا تلمظ بلانظ وما تملك بلانظ وما ذاق قضا ما ولا ما كاولا سنا عندهم لوسا ولا لوسا ولا علنا علوسا وقال الاموي يقال ماذا فت عندهم أوجس بمعنى الطعام (هذا ججمع ما أورده ابن السكيت في الاصلاح بالتبريزي في تهذيبه من اللفاظ التي لا يتكلم بها الا مع الجدد) (وفي القريب المصنف زيادة) ما عليه قراض قال وذكر الزبيدي ان حريصة بالحاء والخاء جميعا وما أدري أي الأورم هو أي أي الناس وليس به طرق وماله شامة ولا زهراء أي ناقة سوداء ولا يضاف وما رسته بكتاب وهو الصغير من السهام وما دونه وجاح أي ستر وما ينس بكلمة وما عليه من علة لم وما بينهما دأوة أي قرابة وما أصبت منه قطمير او ما لا يبه بدد ولا لا يبه بدة أي طاقة وماله شم ولا حم غير أن أي ماله هم غيرك وما لي عنه وعي مثال رعى أي بد (وزاد ابن خالويه) في شرح الدرديبه ما أدري أي الطيب هو أو أي من تظفر في البصر هو أو أي ولد الرجل هو يعني آدم عليه السلام

### ﴿ ذكر الاسماء التي لا تعرف من افعال ﴾

منها في الجهرة الخي العقل وامرأة خود وهي الناعمة ويقال الحسية والسنا بالقصر من الضو واليقق الايض ووهج النار ووهج الشمس وأقول ورجل أضبط وهو الذي يعمل بسدبه جميعا (وقال ثعلب في أماليه) لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل زاد غيره ولا من ويب (وقال ابن ولاد في المقصور والممدود) الدد الباطل ولم ينطق منه بفعلت (وفي القريب المصنف) قال أبو زيد الصوت الذي يخرج من وعاء ثقب الدابة يقال له الوقيب والخضبة يقال وقب يقب ولا فعل للخضبة (وقال أبو زيد) في القرية رفض من ماء ورفض من لبن يقال منه رفضت فيها ترقيها ونظيفة والنظفة مثل الرفض ولم يعرف له ساقط والابن الاعياء وليس له فعل (وفي أمالي الزجاجي) عن أبي زيد الانصاري قال البطريق الرجل

المختال المحجب المزهو وهم البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل في النساء  
 والهامام الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل في النساء  
 ( وفي الجمل لابن فارس ) المروءة مهموزة كمال الرجولية ولا فعل له ويقال لك  
 عندي عزة ولا يعني منه فعل والتدل الوسخ لا يعني منه فعل ( وقال أبو عبيد في  
 الغريب المصنف ) باب اسماء المصادرات التي لا يستعمل فيها أفعال هورجل بين  
 الرجولة ورجل بين الرجلين والحرية والحرورية ورجل غز و امرأة غريضة  
 القمارة ورجل ظهير بين الظهارة و امرأة حصان بينة الحصانة والحصن والحصن  
 وفرس حصان بين الحصن وحافر وقاح بين الوقاحة والوقع والقعة والقعة ورجل  
 عنين بين العنينة وبطل بين البطالة والطولة وصريح بين الصراحة والصراحة  
 وفرس ذلول بين الذل وذليل بين لذل والذلة ومعنوب بين العنة والعنة وجارية بينة  
 الجارية والجراء وجرى بين الجارية وهو الوكيل وفلان طريف في التسب وطرف  
 بين الطرافة ومن الاقعد بين القعد وبطل بين البطالة بكسر الباء ومعني بين العقم  
 والعقم وهاقير بينة العقر ووضع بين الضعة ورفيع بين الرفعة وحاف بين الحفبة  
 والحفابة والسر من كل شيء الخالص بين السرارة والشمس جونة بينة الجونة وبيع  
 هبان بين الهبانة ورجل هجين بين الهجنة ونحصى محبوب بين الجباب وطفل بين  
 الطفولة وعربي بين العروبية وعبد بين العبودية و أمية بينة الاموة وأم  
 بينة الاموة وأب بين الابوة وأخت بينة الاخوة و بنت بينة البنوة وعم بين  
 العمومة وكذلك الخولة وأسد بين الاسد وليث بين الليث ووصيف بين الوصافة  
 وجنب بين الجنابة ( وفي الصحاح ) الضبان بالضمريك التيس الشبيط من الظباء  
 ولا فعل له والشئيت من الافراس العذرة وليس له فعل يتصرف والبطيط المحجب  
 والكذب ولا يقال منه فعل واضريك الضرب وهو البائس الفقير ولا يصرف منه  
 فعل لا يقولون ضرك في معنى ضربه ورجل راح أي ذورع ولا فعل له ويقال أصابه  
 فضح من كذا هو أكرس التصح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وتباشير الصبح أوائله  
 وكذلك أوائل كل شيء ولا يكون منه فعل والزعارة شراسة الخلق لا يصرف منه فعل  
 والوطر الحساجة ولا يعني منه فعل ورجل شاعل أي ذو شعاع وليس له فعل ( وفي  
 الجمل لابن فارس ) الختف الهلاك لا يعني منه فعل ولا يفعل والعدة ولا يعني منه  
 فعل ( وفي نوادر أبي زيد ) لا تقول درهم الرجل وأسكاة تقول مدرهم ولا فعل له



عده نار وفيها) يقال رجل أشيم بين الشيم وهو الذي به شامة وأعيين العينين للعينين ولم يعرفوا له فعلا

﴿ ذكر النساء التي وردت مشتاة ﴾

قال ابن السكيت في كتاب المنى والمكفى الملوان الليل والهار وهما الحديدان والابذان والعصران ويقال العصران الغداة والعشى وهما الغديان والردفان والصريحان الغداة والعشى وهما القرطان والبردان والابردان والسكرتان والخفقتان والحجران الذهب والفضة والاسودان القرم والماء ومضاف قوم مزيدا المدنى فقال لهم مالكم عندى الا الاسودان فقالوا ان فى ذلثة هاهنا القرم والماء فقال ماذا كن عنيت انما أردت الحرة والليل والايضان اللبن والماء (وقال أبو زيد الايضان النعم واللبن ويقال الخبز والماء) (وقال ابن الاعراب) الايضان شعمه وشبابه وقد جعل بعضهم الايضين الملح والخبز والاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران والاحمران الشراب والنعم ويقال أهلك النساء الاحمران الذهب والزعفران فاذا قيل الاحامرة فتيها الخلق قال الشاعر  
ان الاحامرة الثلاثة أهلكت \* مالى وكننت بهن قدما مولعا  
الراح والنعيم السمين وأطلى \* بازعفران قلن أزال مولعا  
والاصفران القاب الذكى والرأى العازم ويقال الحمازم وقولهم انما المرء باصغريه يعنى قلبه ولسانه وقولهم ما يدري أى طرفيه أطول يعنى نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه هذا قول الاصمعي (وقال أبو زيد) طرقاته أبوه وأمه وقال الاطراف الوالدان والاخوة (وقال أبو عبيدة) يقال لا يملك طرفيه يعنى استبه وفيه اذا شرب الدواء أو سكر والغاران البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال للرجل انما هو عبد غاريه وقولهم ذهب منه الاطيان يعنى النوم والتكاح ويقال الاكل وللتكاح والاصمران الدتب والغراب لانهم انصرم من الناس أى انقطعوا (قال أبو عبيدة) الايه ان عند أهل البادية السيل والجل الهـ نـج يتعوذ منهما وهما الاعمان وعند أهل الامصار السيل والطريق والفرجان مـصـتان وخراسان قاله الاصمعي وقال أبو عبيدة السد وخراسان والازهران الشمس والاقمر والاقهبان الفيل والجاموس والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة

والحرمان مكة والمدينة والحافضان المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يحفظان  
 فيهما والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى فلا تزل هذا القرآن  
 على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف والرافدان دجلة والفرات وقال  
 عشم بن عبد الملأ لاهل العراق رائدان لا يكذبان دجلة والفرات والسران  
 القسر الطائر والنسر الواقع والسماكان السمالة الرابع والسمالة الاعزل والخراتان  
 نجمان والشهران الشعري العبور والشعري الغصصا والذراعان نجمان  
 والمهجران حجران حجران الى المدينة وهجرة الى المدينة ويقال انهم في الاهيقين من الخصب  
 وحسن الحال والمهلتان القدر والرحى فاذا قبل المهلتان فهي القدر والرحى  
 والدلو والشفرة والقداحه والفاش أي من كان عنده هذا حل حيث شاء والا فلا بد  
 له من مجاورة الناس والابتران العبد والعير قلعة خيرهما ويقال اشولتان برعيها  
 أي من اللص كيد والسنام والحاشيتان ابن الحفاح وابن البون ويقال أرسل  
 بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شيعت حاشيتها والمردان عرقار مكتنة  
 اللسان والصدمتان جانبان البدين والناظران عرقان في مجرى الدمع على الاذن من  
 جانبيه والشاتان عرقان يصعدان من الرأس الى الخاضعين ثم العينين والغيدان  
 موضع القيد من وطئ يدي البعير ويقال جاء ينقض مذروبه اذا جاءه وتعد وجه  
 يضرب اذويه اذا جاء فارغا وكذلك أسدويه والمذروان طرفا الايمن والناهتان  
 عظمان يبدوان من ذى الخاف من مجرى الدمع والجذب لان جبلا طي سلى وأبأ  
 ويقال للمرأة انها الحسنة الموقنين وهما الوجه والقدم ويقال ابتعت الغنم باليدن  
 بعضها بدين وبعضها بدين آخر ويرى البدين أي فريقيه (وقال بعض العرب) اذا  
 حسن من المرأة خفيها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها لانها اذا كانت  
 رخيعة لصوت دل على خفيها واذا كانت مقاربة الحظي وتكن أثر وطئها دل على  
 ان لها ارضا او اوراكا (وقال بعض العرب) سئل ابن لسان الحرة عن الصان  
 فقل مال صدق وقرية لاحي لها اذا قلت من جرتيما وحريتها يعني الجرفي الذبر  
 الشدي وهو أن يعظم ما في بطنها من الحبل وتكون مهزولة لا تقدر على النوم  
 ومن المذنر وهو أن تتسرف في الليل فتأني عظم المسباح والمتنعتان البكرة والعناق  
 تنهتسا على السنة فتنهتسا ما رنته ما تشيعان قبل الجلة وهما المقانلتان الرومان  
 عن أنفسهما ويقال رعي بني فلان المربان يعني الالاء والشح ومالهم الفرضتان

قوله جاءنا الجيوش الاولى الى الجيوش قاله نصر

والقريستان وهما الجذعة من الضأن والحقة من الابل (ثم قال) ومن أسماء  
المواضع التي جاءت منها الشيطان واديان في أرض بني عجم والشيطان أكبر خان  
من أسفل وادي خنشل والقريتان على مراحل من الجبال وهما قريتان أسفل  
وادي الزمة كانت لطسم وجديس وأرقاب حجر منزل من طريق البصرة إلى مكة  
والجبان حصى ضرية وهي الريدة ورامشان على طريق البصرة إلى مكة وخنشلان  
واديان بتمامة فخذة إلى ناحية الشامية وأبانان جبلان أبان الأبيض وأبان  
الأسود والعرقمان جرعان في أسفل بني أسد والانعمان قرية نادران دون كبرجبل  
والبيضان هضبتان حذاء بغيغ جبل والرماتان هضبتان في بلاد عيس  
والشعيران جبلان بحجرة بني سليم وأليتان هضبتان بالحروب والفرعان  
هضبتان على فرعين منه والعلمان جبلان وطفقان جبلان والخنشلان  
هضبتان واليتمان جرعان يطن وادي قال له المصرو الحرمان واديان والشاغيان  
واديان والاصمان اسم الجبل واسم السمرة في دار بني كلاب والبرتان هضبتان  
لبنى سليم وثريان جيلان ثم والبرودان في الثبر وبدوان جبلان منكران مثل  
عماتين في بلاد بني عقيل ودهوان غائمان لهم وحوضتان جبلان وذقانان جبلان  
وأحمران والخنشعتان جيلان والرضعتان هضبتان بالحروب والخنشان أو ثمان  
وشران جبلان وبرتان هضبتان في خنشل والقردان قريتان مشرقان من  
وراء نقيذات عرق والعناتان جبلان وهذا بان تليلان بالنقيذات وشغقان تليلان  
به أيضا والذبتان قليبان في حرة بني هلال وطبيان جبلان والضريتان واديان  
وصاحتان جبلان والارمضان واديان وعيسان جبلان والعمتان واديان  
وجامان جبلان والافكلان جبلان وقلمان واديان وكيفستان هضبتان في  
دارقشير والسرديان السرداج والسريديج واديان في دارقشير ويزبلان جبلان  
يقال له ايزبل ويذيل والحلقومان ما آن والخنشان واديان واوئلان واديان  
والشطانان واديان ومريفقان واديان والفرضان واديان والسدرتان ما آن  
وحسان ما آن والعراققان ضلعان في دارقشير والعزاتان هضبتان في دار  
باهله والدحولان ما آن وكثيران ما آن وسوقان ما ويعل في دارباهله والكهمعان  
واديان والجحوران خيران والمدراتان خيران والسلمان واديان والديجيتان  
ما آن والحسمان قريتان من قري ضبة والاعوصان واديان والزيدتان

حضيتان والماسلان ما آن والقروقان غاططان والاختيان واديان وعشيرتان  
 رابية وقرية والمقران قارتان في أرض بني عمير وبلدان جبلان والحيان جبلان  
 والكديتان قريتان والانعمان جبيلان وعزيرتان أكتان والعرقسان قبة تان  
 والتسيران قاعان والسران بلدان والنهسان قاعان وليتعتان ضفيرتان  
 والتنهيتان واديان والجنيتان خصبان والاعمران واديان والكلبتان ظريان  
 والوربكتان قارتان والنجيبان بلدان والحمايتان ركتان والحسانيتان ظريان  
 والمرايتان قريتان والقريتان قران وملهم لبنى محسم والعطاء تان طويان  
 والنصاكتان والبيران طويان واصافوتان غايطان والمروتان اكتان والرخوان  
 موقعان من طريق أضاخ والنيران سيجان والفجيان واديان واشيان واديان  
 والارقتان روضتان والفرغان بلدان والقلبان خطبتان في جدين بلاخر  
 والسنةان جبلان وحلذيتان اكتان والجاثان جبلان والحربان جداران  
 بصفاف والحسانيتان خبزوان من سدرو العوجاوان خريان والهبيران واديان  
 والحديقتان ظريان والدخولان فهران من الارض والنفقان قاعان والقريقتان  
 خفرتان بمراد والمقتبان ما آن والعالفان واديان والثلثة قمان واديان والتمدان  
 واديان والدعبلان واديان والحبيبتان روضتان بلعفر بن سليمان والعبودان  
 روضتان له والحيسان واديان ذواروضتين كان محمهما جعفر بن سليمان ثلثه وبقرة  
 والمقدحتان ظريان والشوبقتان ضفرتان والمشرقان جبيلان والقردتان  
 جريمتان والقيقتان قفان والحومتان بلدان والماحيبتان جريمتان  
 والهدلولان واديان والهوبجتان روضتان والغيمان واديان والحيماتان طويان  
 والحمران واديان والرسان واديان والناجيتان طويان والقطنان قريتان  
 والمضلان غاططان والولغتان غاططان والمهديتان قريتان والطريقتان منهلتان  
 وناظرتان ضفرتان وسوقتان جريعتان وخزازان جبيلان والرايتان ركتان  
 وسفاران بيران والحقيلان واديان والاحيتان والقسوميتان ما آن والشعيتان  
 غاططان والمجسان منهلان والنهسان جزعان وخوان غاططان وعراعتان شقبان  
 والداهنتان قريتان والصيفان واديان والحفيتان منهلتان والبرتان ركتان  
 والنيسيتان ما آن والخلان طريقتان في رمله وعتة وقشواتان ضفرتان والحبيبتان  
 ستيقتان من الارض والفخواتان عتيدتان والمضمران غديران والجوان غايطان

والعميستان واديان والارجان أبرقان والعمارقان برهقان والاخرجان جبلان  
وعمايتان جبلان والمرعقان واديان والركان جبلان من جبال الدهنا والعقوقان  
رحبتان والقوطان بين عذبة والامر اربني جوين والتمشان جبلان وقوتخصان  
برهقان والرققان نهسان من نهاء الحرة والحزقان حرة ليلي لبنى حرة وحرة النار  
اغطفان والمضيقان مضيق عمق ومضيقي تليل والجائمان شعبتان وبراتان رايتان  
وبزرتان شعبتان وكثانتان هضبتان وبسومان جبلان والمزان ما آن ويقال فاقه  
فلان نسبه المحدثين اذا وقعت رجلاها عن جاتي يديها فاصطفت آثارها  
(وقال ابن الاعرابي) قال اعرابي لامرأته من غير ما بالكين وصافا قالت ارسحنا  
فأزالن حقتين وأنشد

وسوداء المعاصم لم يغادر لها كفلا علا الزحقتين  
أي تصطلي فلما العرفج فاذا التبت تباعدت عنه بالزحف لا تلبث أن تخذ ناره  
فترحف اليها وقالوا الاشد ان يعنون الجبل والرحل وقال أبو مجيب مزبدا  
الربيعي وقالة القلامتين وكفالة شر الاجوفين (هذاما أو رده ابن السكيت في هذا  
الباب وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد فاته ألفاظ) وقال الفارابي في ديوان الادب  
الشرطان نجمان من الحمل والمسمعان الخشبان في عروفي الزيسل اذا أخرج  
به القربان من البئر والمسلطان في اللجام حلققان إحداهما مدخله في الأخرى  
والحالبان عرقان يكنتفان السمرة والحجبتان روس الوركين والخبشان الغائط  
والبول والرققان هنتان في قوائم الشاة متقابلتين كالظفرين ويقال مارأيت  
مذاجر دين يريديومين أو شهرين والاسدردان المنسكان والاسهران عرقان في  
المنخرين (١) وشارب الرجل ناحيتا بيلته والراشسان عرقان في باطن الذراع  
والضارطان كوكبان متباينان امام سرير بذات نعش والخارقان عرقان في اللسان  
والقصادان الخلفان من أخلاف الناقة والخارقان رؤس الفخذين في الوركين  
والحاققان النقرتان بين الترقوة وحبل العائق والصديقان ناحيتا العنق  
والجيمينان يكنتفان الجهة من كل جانب ويقال لها صغيرتان أي عقبستان  
والسمان العرقان في خيشوم القوس والطزتان من الجار وغيره مخطط الجنين  
والقدتان جانباً الحياض الباذتان باطن الفخذين (وفي القريب المصنف) يقال  
بلحائي الوادي الضربان والضفتان واللايدان قال واللايدان أيضاً جانباً العنق

(١) القاصم من عرقان في المتن يجرى فيها النقي

(وفي الجهرة) الايسان ما ظهر من عظم وتليق القرس وغيره والابطنان عرقان  
يكتنفان البطن والاجران عرقان في باطن الظهر والعليا وان عرقان يكتنفان  
العنق (وفي الجمل) النودلان الثديان والترعتان ما ينحصر عنهما الشعر من الرأس  
والنظامان من الضب كشيئان من الجنايين منظومان من أصل الذنوب الى الاذن  
والناعقان كوكبان من الجوزاء والوافدان الناضزان من الخدين عند المضغ اذا  
هرم الانسان غاب واقدهاء والايسان ما لطم عليه من الساقين الى الكعبين  
(وفي شرح الدريدي لابن خالويه) العرب تقول التقي التريان يعنون كثرة المطر التقي  
ما الساء مع ماء الارض قال ولبس هاشمي خراجه فلظهارته بما يلي جسده فقليل له  
التقي التريان اي الخرز وجسم هاشمي قال ولبس أعرابي فروا وقد كثر شعر بده فقليل  
له التقي التريان (قال ابن خالويه) وحديثا ابن دويده عن أبي حاتم عن الاسمعي قال  
دعا أعرابي لرجل فقال اذا قلت الله البردين يعني برد القتي وبرد العافية وما طعك  
الامرئ يعني حرارة الفقر وحرارة لعري ووقال نشر الاجوفين يعني فرجه وبطنه  
وفي الحديث ماذا في الامر من من الشفايعي الصبر والثفاء والثفاء حب الرشاد  
(وفي الجهرة) العرشان مقرز العنق في الكاهل وكذلك عرشا القرس آخر منبت  
قد الله من عنقه (وفي كتاب المقصور والمدود لابن ولاد) الايهمان السبل والسبل  
(وفي الصحاح) الاخبشان البول والغائط والامرئان الفقر والهرم (وفي المحكم)  
الابخشان أيضا السهر والضجر (وفي الجمل) الضرتان حجر الرحي والعسكران  
عرفة ومقي والقيمان عظم الساق والحزتان الاذنان والحاذان أديار الفخذين  
ويقال ولم أسمع سماعان المخذين النابان وعورتا الشمس مشرقها ومغربها  
(وفي الصحاح) الاخزان التنازل والقروح وهما داءان يصيبان الابل والمقششتان  
سورتا الكافرون والاخلاص أي أنه ما يبرتان من النفاق من قواهم تقشش  
المريض أي برأ والكركشان الازدوعبد القيس والاحسان العبد والجار لانهما  
يماثيان اثما نهما حتى يهما مقشص اثما نهما ويموتا والايضان عرقان في حالب  
البعير (وفي نوادر أبي زيد) يقال ذهب منه الايضان شبابه وشحمه وما عنده الا  
الاسودان وهما اللما والتمر العنق (وفي شرح الدريدي) لابن خالويه الاسودان النمر  
والماء والاسودان الحنية والعقرب والاسودان الليل والحررة والاسودان العيان  
ومنه قوله قامت تصلى والجار من عمر تقصص بامودين من حذر

(وقال القاضي) في أماليه أملي علينا فطوية قال من كلام العرب خفة الظهر أحد اليسارين والغربة أحد السبائين واللبن أحد اللعين وتجميل الداس أحد اليسرين والشعر أحد الوجهين والراوية أحد الهاجيين والحبة أحد الموتين (وقال عمر) دنى الله عنه أمكوك والعجين فانه أحد الربيعين (وفي مقامات الحريري) العفوق أحد الثكلين

### \*( ذكر النبي صلى الله عليه وسلم )\*

قال ابن السكيت باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه فلقبه أولاده هرنه • من ذلك العمران عمرو بن جابر بن هلال ويدرب عمرو بن جؤية وهما روفا فزارة قال الشاعر إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر • ويدرب عمرو وخت ذبيان تبعها والزهد مان زهدم وقبر (وقال أبو عبيدة) هما زهدم وكردم والاخوصان الاخوص بن جعفر وعمر بن الاخوص والابوان الاب والام والخنفان الخنف وأخوه سيف ابنا أوس بن جبري والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب وأخوه عبد الله بن الزبير والخليبيان عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب والبحيران بهير وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير والحسرتان الحمر وأخوه أبي والعمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين ( قال القراء ) أخبرني معاذ الهزاع قال لقد قيل سيرة العمر بن قبل عمر بن عبد العزيز والاقرعان الاقرع بن حابس وأخوه مرثد والطليحان طليحة بن خويلد الاسدي وأخوه جبال والحزيمان والزيتان من باهلة وهما خزيمية وزيدنة

### ( ومن أسماء غير النساء )

المبركان لمبرك ومناخ نقمين والدرحضان الدررض ووسيع ماين والنساجين لنساج ونبتل والبديان للبدى والكلاب واديبن والقمران الشمس والقمر والبصرتان للبصرة والكوفة لأن البصرة أقدم من الكوفة والرقتان الرقة والرافقة والاذانان الاذان والاقامة والعشآن المقرب والعشا والمشرقان المشرق والمغرب ويقال لتصل الريح وزجه فصلان وزجان وثبيران ثبير وسراو الضمران الضمر والاضار جبلان والجوومان الجوم والحال جبلان وكيران كبر وخزان والاحرجان

الاحراج وسواح جبلان والبركان بركة ونعام واديان والشطبة ان شطبة وساتلة  
 واديان والقمر يان وادي التميمي ووادي حرس انتهى (قلت) من ذلك في الصحاح  
 القراتان القرات ودجيل (وفي المجمل) الاقصان الاقص وهو بيرة ابنا منهم  
 (وفي الجهرة) البركان اخوان من قرسان العرب قال أبو عبيدة وهو ابارك  
 وبريك (ثم قال ابن السكيت) باب ما أتى منى من الاسماء لاتفاق الاعمين  
 النعليان نعلبة بن جعدا ونعلبة بن رومان والقيسان من طي قيس بن عتاب  
 وابن أخيه قيس بن هذمة والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة والخالدان  
 خالد بن نضلة وخالد بن قيس والذهلان ذهل بن نعلبة وذهل بن شيبان والحارثان  
 الحارث بن ظالم والحارث بن عوف والعامران عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن  
 الطفيل بن مالك بن جعفر والحارثان في باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم  
 وفي بني قشير سلتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفيهم  
 العبدان عبد الله بن قشير وهو الاغور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير  
 وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل والعوفان في سعد  
 عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة  
 والعبدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية (ثم قال ابن  
 السكيت) وما جاء منى مما هو لقب ليس باسم الحرقان تيم وسعد ابنا قيس بن نعلبة  
 والكردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن تميم قيس ومعاوية بن مالك بن حنظلة  
 ابن مالك بن زيد مناة والمزروعان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة كعب بن سعد  
 ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عيس وذيان الابريان والانكدان مازن بن  
 مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال والانكدان مازن ويربوع والكردشان  
 الازد وعبد القيس والحفان بكر وتيم والقلعان من بني غير صلاة وشرح ابنا عمرو  
 ابن خويلقة بن عبد الله بن الحارث بن تميم والكاهنان بطان من قرظلة والخنثيان  
 نعلبة بن سعد بن ذبيان ومحارب بن خصفة والحليغان أسد وطى والصمستان زيد  
 ومعاوية ابنا كلب والغلطان عوف بن عبد وقريظ بن عبيد بن أبي بكر  
 والضريتان كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله واذا كان بطنان من الحلي أشهر  
 وأعرف فهم الروقان والفرعان والمسحعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن صمع  
 ولم يكن يقال لواحد منهما صمع ولكن نسبنا الى جدهما بغير لفظ النسبة



المعرفة التي تشدد ديارها وثمره الشفقان وهما من بني عامر بن ذهل ولم يكن يقال  
لواحد منهما شعثم ولكن نسباً الى شعثم أبيهما وهما شعثم الاكبر حارثة بن معاوية  
وشعثم الصغبر شعثم بن معاوية وقالوا هما الملبان لرجلين من بكر الملبان  
رجلان من بني تميم الله يقال لهما عمرو وعامر والقارطان رجلا من عنزة خرجا  
في التماس القرظ فلم يرجعوا الا رقان مزان وحزير ابنا جعفر والاحقان حنظلة  
ابن عامر وديعة وهما معهما قديما في الجاهلية ~~كان~~ ان يقال اهما أحق بمضر  
انتهى ما ذكره ابن السكيت (وقال أبو الطيب اللغوي) باب الاثنين ثانياً اسم أب  
أوجد أو أحدهما ابن الاثر فغلب اسم الأب من ذلك المضمران قيس وخندف  
فان قيس ابن الناس بن مضر بالنون وخندف امرأة الملباس بن مضر (قال الزجرجي  
في أماليه) أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني  
عمى مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال قال المفضل الضبي وجه  
الى الرشيد فما علت الا وقد جاءني الرسل يوماً فقالوا أحب أمير المؤمنين بنفرت  
حتى صرت اليه وهو متكئ ومحمد بن زيد عن يساره والمأمون عن يمينه فقلت  
فأومأ الي بالجلوس فجلست فقال لي يا مفضل فقلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كم  
في فسكنيكم الله من امم فقلت أأسماء يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت المياقة عز  
وجل والكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والهـا والميم والواو في الكفار  
قال صدقت كذا فأخذا هذا الشيخ يعني الكسائي وهو اذن جالس ثم قال فهمت  
يا محمد قال نعم قال أعد المسئلة فأعادها كما قال المفضل ثم التفت فقال يا مفضل  
عندك مسئلة تسأل عنها قلت نعم يا أمير المؤمنين قول الفرزدق

أخبرنا با آفاق السماء عليكم • لتأقراها والنجوم الطوالع

قال هيأت قد أفاءنا هذا متعة ما قبلك هذا الشيخ لتأقراها يعني الشمس والقمر كما  
قالوا سنة العمرين يريدون أبابكر وعمر قلت ثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال  
قال زده قلت فلم استصنوا هذا قال لانه اذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان  
أحدهما اخف على أفواء القائلين غلبوه فسموا الاخير باسمه فلما كانت أيام عمر  
أكثر من أيام أبي بكر ورضي الله عنهما وتمرحه أكثر غلبوه وسموا أبابكر باسمه  
وقال الله عز وجل بعد المشرقين فبئس القرين وهو المشرق والمغرب قال غات  
قد بقيت مسئلة أخرى فالتفت الى الكسائي وقال أفي هذا غير ما قلت قلت

مضر خلف اثنين أحدهما الملباس الذي في العمود النبوي والثاني أخوه الملباس بالنون وكانوا قالوا لعليلان ثم ولد له قيس فقالوا قيس عدلان بن  
مضر اه فانه

بقيت الفائدة التي أجزاها الشاعر المقتصر في شعره قال وما هي قلت أراد بالشعر  
 إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وبالتمر محمد صلى الله عليه وسلم وبالنجوم  
 الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين قال فاشرب أمير المؤمنين ثم قال يا فضل  
 ابن الربيع اجعل اليه مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء دينه

﴿ ذكر الألفاظ التي وروست بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنين ﴾

عقد ابن السكيت لذات بابا في كتابه المسمى بالمشي والمشيكني والمشيكني والمواخي  
 والمشيكة والمخمل فقال قال الاصمعي يقال ألقاه في لهوات اللبث وانما له اثمائة  
 واحدة وكذلك وقع في لهوات اللبث وقالوا هو رجل عظيم المناكب وانما له  
 شيكان وقالوا رجل ضخم الشدادي والشدوة غرزالثدي ويقال رجل ذو أليام  
 ورجل غليظ الخواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال هو يعني على كراسيه  
 وهو عظيم البآدل والبأدلة لحم أصل النخذه موزة (وقال ابن الاعرابي) البأدلة  
 لحم أصل الثدي ولأنه لفظ لثويجانات وانما له وجستان وامرأة ذات أورالزانه  
 لينة الاجياد وانما لها جيد واحد وامرأة حسنة الماسك وقوله في وصف بهير  
 ركب في ضخم الذفاري قنديل وانما له ذفران وقوله في وصف ناقته  
 تمتد للمشي أو صالا وأصلايا وانما له أصلب واحد وقال العجاج  
 على كراسي ومرقبه وانما له كرسوعان وقال أيضا من باكر الانراط أشراطى  
 وانما هو شيطان وقال أبو ذؤيب

قالهين به سد هم كأن حداقها • سمعت بشوك قهسي عور تدمع  
 فقال العين ثم قال حداقها وبة قال لارض العرمة فسميت وما حولها العرمان  
 والطبية بئر قال لها وما حولها الطببات وكذلك يقال لكاذمة وما حولها  
 السكوأظم وانما هي بئر وبجلاسم كتيب فقال له ولا حولها العجاز (قال زهير)  
 هفامن آل ليلي بطن ساق • فأكتبة العجاز قال قصيم

وقال محرزالضبي • ظلت ضباع مجحيرات يلذن بهم أراد موضعها يقال  
 له مجحيرة فجاءه باحواله وقال أبو بكر بن عرق المذاريق كلباء الا عفره أراد  
 المفرق وما حوله وقال العجاج وبالجوروثني الولي • أراد مكاينا يقال له  
 بجريبير وقال الباهلي الا فاكل أحبلى وانما هو أكل فجاءه باحواله وكذلك

المناسيع انما هو منهعة وهي ماء لبساط بن سهم من باهله والا فكل لبني حصن  
 وواد اسمه الميراد فيقال له ولشعابه التي تصب فيه المواريذ بأرض باهله وحاط  
 جبل فيقال له ولما حوله احيطة وأحيطات وزلفة ماء لبني عصم فيقال لها ولا حساء  
 تقرب منها الزائف (هذا ما ذكره ابن السكيت) وفاته ألقاظ منها قوله تعالى ان تنوبا  
 الى الله فقد صغت قلوبكما وليس لهما الاقلبان وقوله تعالى وأيد بكم الى المرافق  
 وليس للانسان الامر ففان كما أنه ليس له الاكديان وقد جاء به على الامسل فقال  
 وأرجلكم الى السكعين وقوله تعالى فان كان له اخوة فلاته السدس أى اخوات  
 لانها تتجيب بم ما عن التثنية وقوله تعالى فان كان نساء فوق اثنتين أى ثنتين  
 وقالت العرب قطعت رؤس الكبشين وليس لهما الا رأسين وغسل هذا كبره  
 وليس للانسان الا ذكر واحد قال جمع باعتبار الذكور الاثنين وقالوا امرأة ذات  
 اكاف وأرداف وليس لهما الا كفتان وردف واحد (وفي الصحاح) جمعت الشمس  
 على شمس قال الشاعر

حى الحديد عليهم فكانه \* ومضان برق أو شعاع شمس  
 كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا المفرق مفارق وقال ذو الرمة \*  
 برقة الجيد واللبات واضحة \* قال شارح ديوانه جمع اللبات وانما الهالبة واحدة  
 لانه جمع البة بما حو لها وقال امرؤ القيس \* يزل الغلام الخلف عن صهوانه \* قال  
 أبو جعفر النحاس في شرح المعاني الصهوة موضع اللب من الفرس \* وقال  
 أبو عبيدة هي مقعد الفارس وقال صهوانه وانما هي صهوة واحدة لانها جمعا بما  
 حو اليها (وفي المحكم) قال اللحياني قالوا في كل ذى منخراته لمتنفخ المتناخر  
 كما قالوا انه لمتنفخ الجوانب قال كانهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعاً وأما سيويه فانه  
 ذهب الى تعظيم العضو

﴿ ذكر المتى الذي لا ينف له واحد ﴾

قال أبو عبيد في الغريب المصنف المذروان اطراف الالين وليس لهما واحد  
 وقال أبو عبيدة واحد هما مذرى قال أبو عبيد ( والقول الاوّل أجود لانه  
 لو كان الواحد مذرى لقبيل في التثنية مذكريان بالياء لا بالواو (وقال ثعلب في  
 اماليه) الاثنان لا واحد لهما والواحد لا تثنية له وقال في موضع آخر الواحد عدد

لا يثنى (وقال البطليموس في شرح القديس) مما يستعمل مثني ولم يفرد إلا أن  
وهما واقعا من على خصيتي الانسان وأذنيه ولم يقولوا (وقال الربايعي  
في أماليه) مما جاء مثني لم يثنى منه بواحد قولهم بيا يضرب أذنيه إذا كان فارغا  
وكذلك يضرب أمدريه ويقال للرجل إذا تمرد وليس وراء ذلك شيء بيا يضرب  
مذروبه وقد يقال أيضا مثل ذلك إذا جاء فارغا لشيء معه ويقال الشيء حوالينا  
بلفظ انتثنية لا غير ولم يفرد له واحد إلا في شعر شاذ قال ومن ذلك دواليك والمعنى  
مدولة بعد مدولة ولا يفرد لها واحد وحنايتك وهما خنيتين بعد خنيتين  
وهذا ذيك أي هذا بعد هذا وهذا القطع واسك وسعدك (قال - يديوه) سألت  
الخليل عن اشتقاقه فقال معنى ليك من الالباب ويقال لب الرجل بالمكان إذا  
أقام به معنى ليك أأقيم عند أمرك وسعدك من الأسعاد وهو معنى المساعدة  
فمعنى سعدك أأما تابع لأمرك متقرب منه (وقال ابن دريد في الجهرة)  
(باب ما تكلموا به مثني) حواليك ودواليك قال الشاعر

إذا شق برد شق بالبرد مثله • دواليك حتى ليس للثوب لا بمن  
وههنا أن العرب كانوا إذا تغازلوا شق ذا برد ذا برد ذا في غزلهم رواه بهم - حتى  
لا يثنى عليهم شيء وحجازيك من المهاجرة وحنايتك من التهنين قال الشاعر  
حنايتك بعض الثمر أهن من بعض • وهذا ذيك من تابع الشيء بسرعة  
(قال) ضربا هذا ذيك كقولك الذئب • وحنايتك من الخبال زاد غيره وحجازيك من  
المهاجرة (وفي تهذيب التبريزي) يقال خصيان ولا يقال خصي ويقال عقل بعيره  
حنائين غيره هموز لأنه ليس لهما واحد ولو كان لهما واحد لهما من (وفي الصحاح)  
لم يسمز لأنه لفظ جاء مثني لا يفرد له واحد فيقال شاة فترك الباء على الأصل  
كما فعلوا في مذروين (وفيه) قال الأدهمي تقول للناس إذا أردت أن يكتفوا عن  
الشيء حجاجيك وهذا ذيك على تشدير الاثنين (وفي المحكم) الأصداغان عرقان  
تحت الصداغين لا يفرد لهما واحد (وفيه) المقرضان الجلمان لا يفرد لهما واحد

✽ (ذكر المجموع التي لا يرفع لها واحد) ✽

قال ابن دريد في الجهرة (باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له) خلايس وهو النور  
الذي لا نظام له لم يرفع البصريون له واحد أو قال البغداديون خلبيس وليس

بشيت ومهاجيج موضع ومهادير العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهرا ميت آثار  
مجموعة بناحية الدهن ومعاليق ضرب من القروا يافت موضع بالعين وأثارب  
موضع بالشام ومعاقر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ وكان الأصمعي يقول  
لم تسكلم العرب أولم تعرف واحد القولهم تفرق القوم عباديد وعبايد ولا تعرف  
واحد الشمايط وهي القطع من الخيل والاساطير والايائل وعرف ذلك  
أبو عبيدة فقال واحد الشمايط شحطاطو واحد الايائل ليل وواحد الاساطير  
اسطارة وقال آخرون انما جمع سطر اسطاراتم جمع اسطارا أساطير انتهى  
وقال ابن خالويه الاجود سطر جمعه أساطير وسطر جمعه أسطر (وقال ابن مهاجد)  
عن السمرى عن القراء قال كان أبو جعفر الزواسى يقول واحد الايائل ابول مثل  
يجول وبهاجيل (وفي المألى تلعب) الهزاهن الشدائد ولم يسمع لها بواحد  
والذعاليب أطواف الثياب ولم يعرف لها واحد (وفي الصحاح) التعاجيب الهجائب  
لا واحد لها من لفظها وأرض فيها تعاسيب اذا كان فيها عشب يند صفرق لا واحد  
لها وذهب القوم شعاري رأى تفرقوا قال الاخفش لا واحده (وفي نوادر  
أبي عمرو) الشيباني الفاسى الدواهي لا يعرف لها واحد والخراسين العجاف  
الجهردة من الابل ما جمعت لها واحدا (وفي فقه اللغة) من ذلك المقاليد والمذاكير  
والمسام وهي منافذ البدن ومراق البطن مارق منه ولان والمخاسن والمساوى  
والممادح والمقايح والمعائب (وفي الصحاح منه) المشايه وفي مختصر العين اليا سق  
القلائد ولم يسمع لها واحد

✽ ذكر اللفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها ✽

قال في الجوهرة النول النخل جمع لا واحد له من لفظه والعروم قال أبو حاتم جمع  
لا واحد له من لفظه وقال قوم من أهل اللغة الواحدة عرمة طائيل لا واحد  
لها من لفظها وكذا النساء والقوم والرهط والغرور وهي الظباء والتنووخ وهي  
الجماعة الكثيرة من الناس والركاب وهي المطى والنبيل وهي السهام والغنم  
(وفي نوادر أبي عمرو والشيباني) الزمزم الجله من الابل وهو جمع ولم يسمع له بواحد  
ويقال القردان المقمة قام ولم يسمع له بواحدة (وفي شرح القصورة لابن خالويه)  
الناس جمع لا واحد له من لفظه (وفي كتاب الدرع والبيضة) لابي عبيدة السخور  
اسم لجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها (وفي الفريسي المصنف) لابي عبيد

قال الاصمعي الايجاب الامعاء ولم يعرف واحدها والاشد جمع واحد هاتئذ  
في القياس ولم أسمع لها بواحد الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها النول  
وانخسرم والدبر ولا واحد لشي من هذا والصورة جماعة النحل وكذا الحشرات  
ولا واحد لهما كما قالوا لجماعة البقر ربرب وصوار وجماعة الابل اعرابل ولا واحد لها  
نوق مخاض أى حوامل واحدها خلقه على غير قياس كما قالوا لواحدة انفساء  
امرأة ولو واحدة الابل ناقة وبغيره وأما ناقة ما خض فهي التي دناتاجها والجمع  
مخض انتهى (وفي الجمل لابن فارس) الاثنا متاع البيت يقال انه لا واحد له  
من لفظه والنحل وكذا البقر لا واحد له من لفظه (وفي الصحاح) النجوس يفتح النطاء  
البعوض لفظة مذيل واحدتها بقعة وابل امصاص خيار لا واحد لها من لفظها  
والذود من الابل ما بين السلات الى العشر ولا واحد لها من لفظها (وفي أدب  
الكتاب وغيره) الاثنى بمعنى الذين واحد هم الذي واولو بمعنى أصحاب واحد هم  
ذو وأولات واحد هاتئذ وقال الكسائي من قال في الاشارة أولئك فواحدة  
ذلك ومن قال أولئك فواحدة ذلك

### ❖ (ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع) ❖

قال في الجهرة يقال هذا بشر للرجل وهما بشران للرجلين وفي القرآن لبشرين  
ولم يقولوا ثلاثة بشر (وفي شرح المقامات لسلامة الاثيري) البشر يقع على الذكر  
والاثنى والواحد والاثنين والجمع (وفي الصحاح) المرأة الرجل يقال هذا امرء  
وهما امرأتان ولا يجمع على لفظه (وفي فصيح ثعلب) يقال امرؤ وامرؤان وامرأة  
وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امرأة (وفي نوادر الزبيدي) يقال جاء يضرب  
أسدريه وجاؤا كل واحد منهم يضرب أسدريه وهما منسكاه ولا يجمع العرب هذا

### ❖ (ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى) ❖

(قال البطلوسي) في شرح القصص من ذلك سواء يفرد ولا يثنى وقالوا في الجمع  
سوامية وكذا ضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى

### ❖ (ذكر ما لا يثنى ولا يجمع) ❖

في ديوان الادب للفارابي العلم شجرة ذات الاغصان يشبه به البنان واحده وجمعه

سواء (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) الم لا يثنى ولا يجمع (وفي كتاب ليس) لابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع الا ان السكيت قال لحنى واحد بنا يجمع (وقال آخر) في التثنية

فلما التقينا واحدين علوته • بذى الكذب الى للكلمة ضروب  
وفي أمالي ثعلب القبول والذبور من الرياح لا يثنى ولا يجمع (وفي الصحاح)  
انابراه منه وخلا منه لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر (وفي الجمل) العرق  
عرق الانسان وغيره ولم يجمع له جمع

﴿ ذكر ما اشتهر بجمعه واشكل واحده ﴾

عقد ابن قتيبة له باب في أدب الكاتب قال فيه الذراريح واحد هاذر سرح وذرّاج  
وذرّوح والمصارين واحد هاصران يضم الميم وواحد مصران مصير وأفواه  
الازقة والانهار واحد هاقوة والغرائق طير الماء واحد هاريتق واذا وصف به  
الرجال فواحد هم غرّوق وغرّوق هو الرجل الشاب الناعم وفردى جمع  
فردواؤه جمع أوّان وفلان من علية الرجال واحد هم على مثل صبي وصبية  
والشمائل واحد هاشمال وبلغ أشده واحد هاشد وية قال شدويق قال  
لا واحد له اسواسية واحد هم سواء على غير القياس وان باينة واحد هازينة  
والكم واحد هاكمة

﴿ ذكر ما اشتهر بجمعه واشكل جمعه ﴾

عقد له ابن قتيبة باب في أدب الكاتب قال فيه الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان  
جمعه عواثن ولا يعرف له ما نظير العثان الغبار واحرأة تنهـاء جمعها تنهاس وناقة  
عشر اجمعها عشار وجمع رؤيا رؤى والديان والجلي وهو الامر العظيم جبال  
والكروان جمعه كروان والمرأة جمعها امرأتى واللامّة الدرع جمعها ألوم على غير  
قياس والحدأة الطائر جمعه حدأ وحادآن والبصوص طائر وجمعه البصصى على  
غير قياس وطست جمعه طساس بالسين لانها الاصل وأبدلت في المفرد تاء لاجتماع  
سينين في آخر الكلمة فذكره الاستعقال فاذا جمع ردت افرق الالف بينهما ونظيره  
ست فان أصلها سدس وترد في الجمع تقول اسداس والحظ جمعه احظ وحظوظ  
على القياس واحظ وأحاط على غير قياس والسبت اسم اليوم جمعه سبوت وأبدت

والاحد جمعهم آحاد والاثني جمعهم اثنان وجمع الثلاثة ثلاثاوات والاربعة اربعات وجمع الخمسة خمسة والجمعة جمعهم وجمع المحرم محررات وصفر اصفار وربيعة يقال فيه شهر ربيع وكذلك رمضان يقال فيه شهر رمضان ورمضانان ايضا ويقال في جمادى جمادات وفي رجب ارجاب وفي شعبان شعبانات وفي شوال شوات وشواويل ويقال في الباقيين ذوات القعدة وذوات الحجة والسما إذا كانت المعروفة بجمعها سموات وإذا كانت المطر بجمعها سمى وربيعة السكلا يجمع اربعة وربيعة الجدول يجمع اربعا

(ذكر ما استوى واحد وجمع)

في المقصور للقالى الشكاى شجرة ذات شوك واحدتها شكاى ايضا مثل الجمع سواء عن ابي زيد الانصارى والحلاوى شجر ذات شوك واحدته سلاوى الواحد والجمع فيه سواء عن ابي زيد والشقارى واحدته شقارى ايضا وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع لسلاوى بواحد ويشبهه أن يكون واحده سلاوى مثل جمعه كما قالوا دقنى للواحد والجماعة

(ذكر المجموع على التقلب)

قال المبرد في الكامل من ذلك قوله تعالى سلام على اليسير بجمعهم على لفظ الياس ومن ذلك قول العرب المسامعة والمهالبة والمناذرة بجمعهم على اسم الاب وقد عقد ابن السكيت في كتاب المثنى والمكثى بابا لذلك قال فيه يقال همس المهالبة والاصامعة والمسامعة والاشعرون والمعاول نسبوا الى أيهمم معولة بن شمس والقتيبات نسبوا الى أيهمم قتيبة ومثلهم القيدات نسبوا الى رقيد بن زور بن كلب والجبيلات وهم بنو جبيلة والعبلات بنو عبيلة والسمات بطن من قشير كان يقال لا ييهم سلة والحسلة من بني مازن كان فيهم حسل وحسيل والضباص هو بية ابن كلاب كان فيهم ضب وضيب والجميدات والتويات من بني أسد بن عبد العزى وخط الزبير من العوام والعبلات أمية الصغرى أمهم عبيلة فبالعبلات يعرفون (وفي الجمل لابن فارس) قواهم فحن الاخيل بجمع القيسيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلي

(ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر)



قال نعلب في قصصه تقول رجل راوية للشعر وعلامة ونسابة ومجذامة ومطراية  
ومعزاية وذلك اذا مدحوه فكأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا  
لحامة وهلباجة وفاقاة وجحابة في حروف كثيرة كأنهم أرادوا به جهمة (وقال  
الفارابي) في ديوان الادب رجل نسابة عالم بالانساب وعلامة أي عالم جدا وعرة  
لا يطاق في الخبث وهيوبة متعيب وطاغية وراوية (وقال أبو زيد) في نوادره رجل  
عيباية يدخلون الهال المبالغة ووقافة (قال) ولا وقافة وانجيس تردى \*  
(وقال ابن دريد في الجهرة) رجل هيوبة وهيباية ووهابة (قال) ويقال درهم  
قوله أي وازنهاء التائيه لازمة لا يقال درهم قفل (وقال ابن النكيت)  
في كتاب الاصوات رجل طلاية يسبق مهنمة ثم قال نعلب أبو العباس في قصصه  
(باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء) تقول رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل ملولة  
وامرأة ملولة ورجل فروقة وامرأة فروقة ورجل ضرورة وامرأة ضرورة للذي  
لم يحج وكذا منونة للكثير الامتنان ولجوجة وهذرة للكثير الكلام ورجل  
همزة لامة همزة لامة في حروف كثيرة (وقال المبرد) في الكامل وهذا كثير  
لاتنزع منه الهاء فاما راوية ونسابة وعلامة فحذف الهاء جازية ولا يبلغ في المبالغة  
ما تبلغه الهاء \*

### (ذكر ما جاء من صفات المؤنث من خبرها)

قال ابن دريد في الجهرة باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث فن صفات  
النساء جارية كاعب وناهد ومعهصر هي كاعب أو لا اذا كعب ثديها كأنه مقلد  
ثم يخرج فتكهن ناهدا ثم تستوي ثم ودها فتسكون معصر او جارية عاركة وطامت  
ودارس وطامت كاه سوا او جارية جالع اذا طرحت قناعها وامرأة قاعد اذا  
قدمت عن الحيض والولادة وامرأة مغبل ترضع ولدها وهي حامل وامرأة مسقط  
وامرأة مسلب قد مات ولدها وامرأة مذكرة اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت  
الاناث ومذكرة ومؤنث اذا كان ذلك من عاداتها وامرأة مغيب ومغيب يتسكن  
الغبين وكسرهما اذا غاب زوجها وقالوا مغيبة أيضا وامرأة مشهد اذا كان  
زوجها شاهدا وامرأة مقلات لا يعيش لها ولد وثاكل وهابل وعاله من العيلة  
والجنز وفتين قليلة الدر وجامع في بطنها ولد وسافر وحاسر وواضع وضعت  
خمارها وعنه يذية ودقمن وعناء ومحمريين ولدها في بطنها وكذلك الناقاة

والقرص ومنه اذا تمت أيام حملها وكذلك الناقة (ومن صفات الأطباء) طيبة مطلق  
ومشردن ومنزل معها شادن وغزال وخاذل وخذول اذا تأخرت من القطيع  
(ومن صفات الشاة) شاة صارف التي تريد التحمل ونائر تثرمن أنها اذا سعلت  
أرطست وداجن وراجن قد ألقت البيوت وحان تريد التحمل ومقرب قرب  
ولادها وصالح وسالغ وهو منتهى سنها ومنتهى ولدت اثنين (ومن صفات الذوق)  
ناقة جميل وصغير سريعة ودلائل بريشة على السبر وهرباب خفيفة وأمون صلبة  
وذقون تضرب بذنهما في سيرها وتمرند على المرى وهو مسخ الضرع باليد  
ويجب كريمة وراجع وهي التي تظن بها جلائم تخاف ومردوهي التي تضرب الماء  
فهرم ضرعها وخبر غزيرة وسرف ضامر ورهب معيبة وراذم وهي التي قد دفعت  
بالبن أي أنزلت اللبن وميسق اذا كانت كذلك ومضرع للتي أشرق ضرعها باللبن  
ورعشوش وخفجور مثله وداحق وهي التي يخرج رشحها بعد التاج ومرشح التي  
قد قويت ولادها ونجت الناقة جاتلا اذا ولدت أنثى وحسب ووطيح وهي المعيبة  
واهبس قد حصرت الحمل فأدوى لها ومذاثر ترام بأنثها ولا تصدق معها  
وتدأوق ضوم وخادج ومخدج طرحت ولادها وفارق تذهب على وجهها فتنتج  
وطاقي تطلب الماء قبل القرب بيلة يوم الطلق ويوم القرب (قال الاسمي) سألت  
أعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد القدر فقلت ما الطلق فقال سير اليوم  
لورد الغب وبازل وبالك خضمة الدخام وقانج قنية سمينة وشامدوشا قل اذا شالت  
بذنيها وبلعس ودلعك وبلعك وهن خضام فيهن استرخاه وعوزم مسنة وفيها  
شدة وخرزم مثلها ودلقم تكسر قوها وسال لعابها ولواح ومهيا ف سريعة  
الطش ومصباح تصبح في مبركها وميراد تجعل الورد وهرمل وخرمل وهي الهوجا  
وحائل وهي التي حالت ولم تحمل وحامل ومغديها غدة وناحرها اسعال وراثم ترام  
ولادها وتعطف عليه وواله اشتد وجدها بولادها وفاطم ومقايح تأتي ان تشرب  
الماء ويحيا لم تدري في القرو شارف مسنة وضامر لا تجتر وضابع لا ترفع خفها  
الى ضبعها في السير وعاسر وهو الذي اعتسرت فركبت وقضيب كذلك ومدواج  
التي تجوز وقت وضعها ومربع معها ربع ومربع تحمل في أول الربيع ومشياط  
نسرع السمن (ومن صفات الخيل) فرس من كثر في بطنه اولد وضامر وقبيد ود  
طويلة وكبت وجلع صاب شديد وكذلك الناقة ومقص اذا استبان حملها

(ومن صفات الانان) انان يلمع اذا اشرف ضرعها للعمل (هذا ما ذكره ابن دريد في الجمهرة وبقيت ألفاظ كثيرة (فمن صفات النساء) قال في الغريب المصنف امرأة مسلف بلغت خمسا وأربعين ونحوها ونصف نحوها ونحوه حسنة الخلق ورداح ثقبلة الجحيزة وأملود ناعمة وعطبول وعطبل طويلة العنق وصعيج ثم خلقة لها وخر ببع تنشق من اللبن وقيل الفاجرة وذعور تذعر وغيلم حسنة وعيطموس حسنة طويلة وقنين قليلة الطعم ورشوف طيبة الفم وأنوف طيبة ريح الالف وذراع خفيفة اليدين بالفرل وشعوع لعوب ضحوك وعروب متعبية الى زوجها ونوار نفور من الرية وعفضاح خضمة البطن ستر خبة اللحم ومزلاج رصحاء وعنفصر بذية قليلة الحياء ورصوف صغيرة الفرج ونداهن خفيفة طباشة وجانب غليظة الخلق ونكوع قصيرة وصهلتي شديدة الصوت ومهراق كثيرة الضحك وضعر غليظة وعقير لا تمدي لاحد شيئا ومراسل مات زوجها أو طلقها وانفوت متزوجة ولها اولاد من غيره وضرعها ضراثر وروك تنزوح ولها كبير وفاقد مات زوجها وادى رحمة ترك الزينة للعدة وعوان ثيب وهدي عروس وعروس يعمل لها شيء عند ولادتها ولها حمل ألقت ولها وهو مضغة وحمل ينزل لبنها من غير حمل وكذلك الناقة ومرغل مرضعة ونزور قليلة الولد ورثوب وهبول مثل المقاتل ونكول فاقد وعوكل حقا ومحمل ودقنس وخندعل كذلك وهاولك الفاجرة وضروع وبقي كذلك ولطاط مجوز كبيرة وعيضموز وحيزيون كذلك وداير نانيز ويقال جارية كعاب ومكعب مثل كاهب ومنيب ومهجز (ومن صفات النوق) في الغريب المصنف ناقة مبلال لا ترغو من شدة الضبعة ومرب لم تمت الفحل ولد سوف حمل عليها ستين متواليين ومارن ضربت مرارا ظم تلقح وعابط حمل عليها ولم تفعل ومريخ أغلقت رحمها على ماء الفحل وكذا واسق ومخرج ألقت الماء بعد ما صار دما ومجهض ألقت قبل ان يستبين خلقه وكذا مزلق وخفود وعمل ألقت قبل ان يشعر ومسبغ ألقت بعد ان أشعر وخسوف وضعته في الشهر التاسع وخادج ألقت غير تام وذلك من أول خلق ولها الى ما قبل التمام (وقال) الاصمعي خادج ألقت تام الخلق ومخدج ألقت ناقص الخلق وفارج تم حملها ولم تلقه ومبرق شلت بذنبها من غير حمل وماخص دناساجها ومخرق تعبت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل ومنفج جازت

المسنة ولم تادوم عقل نضب الوادي بطنها وبقي وموتن خرج منها رجل الولد قبل  
 رأسه ورهوم اشتكت بعد التاج ومرقة ومرقة مثل المضرع ومرباع نادى أول  
 التاج ودموق مثل الداحق واطلط كسيرة السن ومسكر ومبرمة ودر دح  
 التي قدأ كانت اسنانها واصقت من الكبر وكحك مثلها واولوق تكسر اسنانها  
 فتح الماء وعائذ قريية مهد بالوضع ومغفل معها ولد بكر معها أول ولد وثق  
 معها ثاني ولد وكذا في النساء ومشدن قد شدن ولدها ونجرك وحلوب مات ولدها  
 أو ذبح وصعد ولدات ناقصا فغطفت على ولد عام أول ويسط ترهكت هي  
 وولدها لا تمنع منه ويجول مات ولدها ومعالق مثل العلوق وضروس عضوض  
 لتذب عن ولدها وصق وحجور وراهموم غزيرة اللبن والخبر والخبر والمرق والثاقب  
 مثلها ومناخ يبق لبنها بعد ما تذهب اللبن الابل ورفود علا القدرح في حلبة  
 واحدة وصفوف تجمع بين محابين في حلبة والشعوع والقرون مثلها وصفوف  
 أيضا تصف يديها عند الحلب ومزدودين قلبه اللبن وغارز حذبت لبنها  
 فرفعتة وشخص وشخاصة لالين لها الواحدة والجمع في ذلك سواء والشعوس  
 مثلها ومفكه يهراق لبنها عند التاج قبل ان تضع وفتوح واسعة الاحليل  
 والثرور مثلها ومصور ضيقة الاحليل والعزوز مثلها وحضون ذهب أحد  
 طبيها ومصور يتصر لبنها قليلا قليلا ورافع رفعت اللبن في ضرعها وزبون ترخ  
 عند الحلب ومصوب لا تدر حتى يعصب نفذاها وغور لا تدر حتى تضرب  
 أنفها ومصوس لا تدر حتى تباعد من الناس وبها تستأنس الى الحالب وباهل  
 لاصرار عليها وبسوس لا تدر الا بالابساس وهو ان يقال لها بريس وبائك عظيمة  
 وفائج وقاصج مثلها وبعض العرب يقول هم الحامسل ودلعن مثل البلعن  
 ويصطاموس ناعته الخلق حسنة وفتق مثله وخرجاب طويلة مخددة ومرداح عظيمة  
 كثيرة اللحم وعندل وقدرل عظيمة الرأس ومقعدا عظيمة السننام وشطوط  
 عظيمة جنبى السننام وعيسجور شديدة وعيسور مثلها وحضار اذا جمعت قوة  
 ورجله يعني جودة المشى وسناد شديدة الخلق وعمرس وأصوس وجعلب مثلها  
 وعنترس كثيرة اللحم شديدة ومحموس ومحيص شديدة الخلق وكثوف تبرك  
 في كثفة الابل وقذور تبرك ناحية من الابل الا ان التذور تستبعد والكثوف  
 لا تستبعد وموسوس وقسوس ترعى وحدها وضجوع ترعى ناحية وعمود مثلها

ويردنا كول ومطراف لا تكاد ترى حتى تستطرف ونسوف تأخذ البقل بمقدم  
 فيها وواضع مقبلة في المرحى وعبدن شجوه وقارب متوجهة الى الماء وسالوف تكون  
 في أوائل الأبل اذا أوردت الماء مودعون تكون وسطاين ومطاح لا تكاد تسبح  
 الحوض وورقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام وطعوم قيم سامن وليست بثلث  
 السجينة ومقلاص تسمن في الصيف وغانج لاقح مع ممها وخوف لبنة اليدبن  
 في السير وعصوف سريرة وشعل مثلهما وحوجل حوياه وزخوف وعز حاف خير  
 رجلها اذا مشت ورجول تصلح ان ترحل وشلال خفيفة وعزاق سريرة وعصم  
 مثلهما ورجو حزامي ورجو درهيب مثلهما وورعيش قليله ظلم الظهور ولحبيب  
 مثله وشاصب ضامر وشاسف أشد ظهورا وحيط ضامر وسناد مثله ومرت  
 بهاشي من فني وصر ايش ورووس لم يبق لها طريق الا في رأسها وحسبها المصنية  
 من الهزال وحايض لا يجوز فيها قضيب الفحل مكان جهارتها وعود ومنيب  
 وشطو ويس خلفان من اخلافها وثلوث يس ثلاثة (ومن صفات النساء)  
 في الغريب المصنف شاة بمخل حمل عليها في السنة مرتين ومحدث دناناها  
 ورغوث ولدت قريبا وموحد ولدت ولدا واحدا ومفد كذلك وجلدمات ولدا  
 ولبون وملبن ذات لبن وموحد دناناها وجلدود كذلك ونخصر ذهب  
 لبنها كله وشطو ويس أحد خلفها وعناق عمرها أربعة أشهر وعز عمرها سنة  
 وعصوف لها شحمة على ظهرها وزعم لا يدرى أبها منهم أم لا وزعم بالراء يسيل  
 مخاطها من الهزال ورووم تلمس ثياب من مر بها وحزون سيئة الخلق وعوم تقطع  
 النوى بينها (ومن صفات غير ذلك) في الغريب المصنف أتان جدود انقطع  
 لبنها وليلة ١٤ اس شديدة ولحبة فاضل من الخضاب (وفي ديوان الادب لقارابي)  
 امرأة كند أي كفور البواصلة وناقصة سرح أي منسرحة في السير وقوص  
 فروج أي منفرجة عن الوتر وقارورة فتح أي ليس لها غلاف وعين حديد  
 لا ينقطع ماؤها وناقصة عللا لا تخاطم عليها وفس فرط تقدم الخيل وطلق اذا كانت  
 إحدى قوائمها لا تتجبل فيها وغارة ذلق أي منذقة شديدة الدفعة وناقصة طلق  
 بلا قائد وامرأة فتق أي ناعمة أو متفتحة بالكلام وامرأة عطل أي عاقل وامرأة  
 فضل أي في ثوب واحد وامرأة منجباب تلد النجباء وعز عاج لا تستقر في مكان  
 والمهداج الرمح التي لها حنين والمسلاخ النضلة التي يفتربسها وامرأة

مطار كثيرة التطور وناقاة مختار ومنه يعلم اذا كان من عادتها ان يصغر لها من  
 داء وامرأة منداس ومنه داس خفيفة طياشة وناقاة مختار من عادتها  
 الاخرات وهو ان يخرج لبنها من فمها كانه قطع الاوتار ومعه ماء أصفر وناقاة  
 حمر زافى سريعة وامرأة مختار من عادتها ان تلد الحقي ومناقاة كثيرة الولد  
 وتقال غير مطيبة ومجبال غليظة الخلق ومعطال لاسخ عليها وناقاة حمر سال سهلة  
 السبر وممر قال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبيب وناقاة حمر ارب تضرب  
 حالم أو امرأة مطايع تطيح الى الرجال وشاة دافع اذا اضربت على رأس الولد  
 وناقاة شافع في بطنها ولديتها آخر ونجعة طالق اذا كانت ثري وحدها بخلاصة  
 وجارية عاتق لم يبينها الزوج وفرس نائق للولد وناقاة عبر أسفار وعبر أسفار أى يعبر  
 عليها الاسفار ونعامه منقاص أى مسرعة (وفي الصحاح) ناقاة بران أى أكول  
 وكذا جرو زوامرأة جازع وسته حسوس شديدة المهل

(خاتمة) (قال ابن السكيت في الاصلاح) والتبريزى في تهذيبه وابن قتيبة  
 في أدب الكاتب ما كان على فاعل فاعلة فاعلة وهو في تأويل مفعول كان بغيرها  
 نحو كف خضيب ومطرفة غيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو  
 النطيحة والذبيضة والقرينة واكلة السمح وقالوا لمطرفة جديدة لانها في تأويل  
 بجدة ودة أى مطروعة واذا لم يجز به مفعول فهو بالهاء فهو مطرفة ونظر بنة  
 وكبيرة وصغيرة وجاءت اسما شاذة فقالوا ربح خريق وناقاة سدس وكثيمة  
 خفيف وان كان فاعل في تأويل فاعل كان مؤنث بالهاء فهو مشريق ومطرفة  
 وكريمة واذا كان فاعل في تأويل فاعل كان مؤنث بغيرها فهو امرأة صبور  
 وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الاخر فانادرا قالوا هي عدوة لله قال  
 سديويه شها وعدوة بسديقه وان كانت في تأويل مفعولة بها ميات بالهاء فهو  
 الجولة والركوب وما كان على مفعول فهو بغيرها فهو امرأة مطيرة ومثيرة من  
 الاشر وفرس مخير وشحر فيقالوا امرأة مسكينة شها بفقيرة وما كان على  
 مفعول فهو بغيرها فهو امرأة مطار ومعطال ومجبال للعظيمة الخلق ومفعول  
 كد لث نحو امرأة مرجم وما كان على مفعول مما لا يوصف به المذكر فهو بغيرها  
 فهو مرضع وغبية مشدن فاذا أرادوا المفعول قالوا مرضعة وما كان على فاعل  
 مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغيرها فهو حاض وطالق وطامث فاذا أرادوا

الفعل قالوا طائفة وحلمة وقد جاءت أشياء على قاعلي تكون للمذكر والمؤنث فلم  
يفترقا بينهما قالوا رجل ضامر وثافة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق وقد يأتي  
قاعل وصف للمؤنث بمئين فثبت الهاء في أحدهما دون الآخر يقال امرأة  
طاهرة من الخيض وطاهرة من العيوب وحلم من الحلم ونحلمة على ظهرها وقاعد  
عن الخيض وقاعد من القود (قال التبريزي) وما كان من الدعوت على مثال  
فعلان فاشاء فعلى في الأكثر نحو غضبان وغضبي ولغة بني أسد سكرانة وملائة  
وأشباهم ما قالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو العاويل المشوق الضامر  
البلبن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على فعلان أي مؤنثة بالهاء  
نحو تحسان ونحسانة وعريان وعريانة انتهى

### ❦ (ذكر ما يستوي في الرفع في المذكر والمؤنث) ❦

في ديوان الادب يقارنوب خلق أي بال المذكر والمؤنث فيه سواء وشابه أم لود  
وجارية أم لود أي ناعمة وبعبير سدس وسدس التي السق التي بعد الابعية وذلك  
في النشأة المذكر والاثني فيه سواء وبعبير بازل وبزول اذا فطرناه في ناسع سنة  
المذكر والاثني فيه سواء والمخلف الذي جاوز البلل من الابل المذكر والاثني فيه  
سواء والعانس الجارية التي بقيت في بيت أبيها لم تنزح ويقال للرجل عانس  
أي سلوى قال جل نازع وثافة نازع اذا نزع الى وطنها وبعبير ظهر أي قهرى وثافة  
ظهر بغير هاء أيضا (وفي الصحاح) العروس نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث  
ماداما في امراسهما يقال رجل عروس ورجل عروس وامرأة عروس في نساء  
عرائس (وفي الغريب المصنف) هذا بكر أبويه وهو أول ولاديهما وكذلك  
الجارية بغير هاء والجمع ابتكار وهذا كبر ولد أبويه وبجزة ولد أبويه آخرهم والمذكر  
والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما مثل الواحد ويقال للائدة في النسب هو  
كبر قومه وكبر قومه مشال افضل والمرأة في ذلك كالرجل ويقال هو ابن عمي  
في الشكره وابن عمي طافي المعرفة وكذلك المؤنث والمثنى والجمع وهو مصاص  
قومه اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وعبدقن وكذلك أمة قن  
والمثنى والجمع كذلك ورجل رقيب لا يعيش له ولد وكذلك امرأة رقيب وبعبير  
ترحان لم يجرب قط وكذلك العبي اذا لم يجدوا المؤنث والاثنان والجمع في ذلك كاه  
سواء قال في الصحاح ورحانون ائمة متروكة وبعبير كيت خالط حرته قنوه والناقاة

كبت ورجل غريم يهرب الاسود وامرأة غريم يهرب الجلسي أي وثيق جسمه وثاقه  
 جلس كذلك ويقال رجل فرو كذلك الانسان والجمع والمؤنث ويقال امرأة وفاح  
 الوجه وجواد وكل قرن وقرن ومحب وكهام وعاشق كل هذا مثل المذكري غيرها  
 انتهى (وفي أدب الكاتب) من ذلك رجل ضامر وناقصة ضامر ورجل عاقر وامرأة  
 عاقر ورأس ناسل من الخضاب وحية ناسل ورجل بكر وامرأة بكر ورجل أيم  
 لامرأة وامرأة أيم لا زوج لها وقرص ~~كك~~ميت للذكور والاتي وقرص جواد  
 وبهم ~~كك~~ ذلك والزوج يطلق على الرجل والمرأة لا تكاد العرب تقول زوجته  
 (وفي النوادر لابن زيد) يقال هذا بسل عليك أي حرام وكذلك الانسان والجمع  
 والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامرأة عدل (وفي الجهمرة)  
 (باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت) رجل زور وقوم  
 زور وكذلك سفر ونوم وصوم وفطر وحرام وحلال ومقنع وخضم وجنب وصريح  
 وصروقة الذي لم يجمع ونسف وهو الذي طعن في السن ولم يشغ وكفيل وجوى  
 ووصى وضمين وضيغ ودقق ورض كلاهما بمعنى مريض وقن وعدل وخيار  
 وعربي محض وقاب وبحت وقح أي خالص وشاهد زور وشهادة زور وأرض  
 جذب وأرضن جذب و~~كك~~ذا خصب ومحل وماء فرات وملح وأجاج وقعاع  
 وحراق الثلاثة بمعنى ملح وشروب أي بين الملح والعذب ومسوس ومياه كذلك  
 في السبعة انتهى (وزاد ابن الأعرابي في نوادره) رجل وقوم رضا ونصر  
 ورسول وعدو وصديق وكرم ونبه ومشتاودوى وطنى وضنى وداء الاربعة  
 بمعنى مريض وحري وقرف بمعنى قن وغلام روفة وغلمان روفة (وفي أمالي نعلب)  
 رجل قنعان أي يقنع به ويرضى برأيه وامرأة قنعان ونسوة قنعان لا يقن  
 ولا يجمع ولا يؤنث (وفي الصحاح) الثاني الحداث الذي قد جا وزحد الصفر  
 والجارية ناشئ أيضا وناقصة تزوت أي ذلول الذكر والاتي فيه سواء ورجل  
 ثيب وامرأة ثيب الذكر والاتي فيه سواء وخلصان خالصة يستوى فيه الواحد  
 والجمع ودرع دلاص أي براقه وأدرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد  
 وشاة شخص ذهب لبنها كله الواحدة والجمع في ذلك سواء وكذلك الباقية وشاة  
 شخص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع والسوقة خلاف المالك يستوى  
 فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث



❖ (ذكر أنات ما شهر من الزكور) ❖

عقد لها ابن قتيبة بابا في أدب المصنعات قال فيه الاتي من الدثاب سلقه وذبيته  
والاتي من الثعالب ثرملته وتعلية والاتي من الوعول أروية والاتي من القروذ  
قشنة وقردة والاتي من الارانب هكرشة والاتي من العقبان لقوة والاتي من  
الاسود لبوة بضم الباء وبالهمز والاتي من العصافير صفورة والاتي من الغور  
غرة ومن الضفادع صفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة

❖ (ذكر ذكر كور ما شهر من الاناث) ❖

عقد لها ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه العاقب مذكور بالجل واحدا  
يعقوب والخرب ذكر الجباري وساق حوز ذكر القماري والصدى ذكر اليوم  
والبعصب ذكر النعل والحنطب والعنطب والعنطباء بضم الظاء في الثلاثة ذكر  
الجراد فأما الحنطب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو أيضا الخنافس والحرباء ذكر آثم  
حسين والعصفوط ذكر العطاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الاقاهي  
والعقربان ذكر العقارب والتعلبان ذكر الثعالب والغسل ذكر السلاحف  
والاتي سلحفاة بغير ك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعليوم ذكر  
الضفادع والشهيم ذكر القنافذ والخرز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج  
والظليم ذكر الثعالم والقط والضيون ذكر السنابير

❖ (ذكر الاسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث) ❖

عقد لها ابن قتيبة بابا في السماء والارض والقوس والحرب والذود من الابل  
ودرع الحديد فأما درع المرأة وهو قيعها فهو مذكور وعروض الشعر واخذ  
في عروض ما يعجن أي في ناحية والرحم والرع والقول والجحيم والنبار والشمس  
والنعل والعصا والرحى والدار النحى (وزاد في تهذيب التبريزي) من ذلك القتب  
واحد الاقتاب وهي الامعاء والقواس والقودوم (وفي المصنوع للقاتي) قال أبو  
حاتم السري مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سيرا الليل خاصة دون النهار (قال  
البطلوسي) في شرح الفصح كان بعض أشياخنا يقول انما ذكر درع المرأة  
وانت درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي أختي فوجب أن يكون درعه  
مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكور فوجب أن يكون درعها مذكور أو كان يحتمل

على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن

﴿ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى فيها علم التانيث﴾

قال ابن قتيبة من ذلك السحرة وهي ولد الفم ماعة يوضع والبهمة والبهمة والبهمة وهو الرشا والعشيرة ولد الضبع من الذئب والحية تقول العرب حية ذكر والشاة أيضا الثور من الوحش والبطّة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر قال وكل هذا يجمع بطرح الهاء الاحية فانه لا يقال في جمعها حتى انتهى (وقال في الصحاح) دجاجة للذكر والانثى لأن الهاء انما دخلت على أنه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قال وكذلك النقيصة للذكر والانثى من الجبل والنخلة والدراجة والجراة والبومة والبارى والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

﴿ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة تانيث﴾

قال ابن خالويه في كتاب ليس الانسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر وعلى الجور والبعير يقع على الجمل والناقة ومع النساء وبعبارة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة (وفي الصحاح) الجوزور من الابل يقع على الذكر والانثى (وفي مختصر العين) الذباب اسم للذكر والانثى وقال فيما يذكر ولا يؤنث

باسماء اذ ذكر في الفق • لا غيره من حاذق لك يخبر  
رأس النسوة وجينه ومعاؤه • والنفر ثم الشعر ثم المنخر  
والبطن والفم ثم ظفر يعضه • ناب وخد بالحيا • يعصف  
والثدي والشعر المزيدي ونابذ • والباع والذوق الذي لا ينكر  
هذي الجوارح لا تؤنثها • فيه لها حظ اذا مات ذكر

وقال فيما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والانفاد والكبد • والقلب والظلع العوجاء والعضد  
والزبد والكف والحجز التي عسفت • والعين والعرق المجزولة الاحد  
والسن والسكرش القرني الى قدم • من يعضها ورثا معروفة ويد  
ثم الشمال ويمناها واصبعها • ثم الكراع وفيها يكمل العدد

احدى وعشرين لاتذ كيريد خلها • وتاء تأينها فى التصويقة  
 ألقها من قريض ليس مقدرا • يوماعلى مثله لوراما أحد  
 (وقال الشيخ جمال الدين بن مالك لحيات كرويتوث) من الحيوان  
 عين شمال كصف القلب خنصر • سه بنصر سرحم ضلع ككبد  
 كرش عين الاذن القتب فخذ قدم • ورك كقف عقب ساق الرجل ثم يد  
 لسان ذراع عاتق عنق قفا • كراع وضرس ثم اجهام العضد  
 ونفس وروح فرسن وقر الماصع • معا بطسن ابط بعجز الدبر لاتزد  
 ففى يد التأنيث حتما وماثلت • قوجهان قيا قد تلاهما فلا تصد  
 وقال غيره فى ذلك

وهذى ثمان جارات عدتها • تؤث احسانا وحينما تذك  
 لسان الفتى والابطوالعنق والقفاء • وعاتقه والمثن والضرس يذك  
 وعند ذراع المرأة تم حسابها • فذ كرواث أنت فيها مخير  
 كذا كل نحوى حكى فى كتابه • سوى سيديه فهو عنهم مؤثر  
 يرى أن تأنيث الدراع هو الذى • أفى وهو للتذك كيرى ذاك منكر

### ✽ (ذكر ما يذكر ويؤث) ✽

فى الغريب المصنف من ذلك القلب والسلاح والصاع والسكين والنم والاذار  
 والسر اويل والاضحى والعرس والعنق والسبيل والطريق والدلو والسوق  
 والعسل والعاتق والعضد والعجز والسلم والفلك والموسى (وقال الاموى)  
 المرمى مذكرا غيره ولم اسمع التذكير فى الموسى الامن الاموى انتهى (وقال ابن  
 قتيبة فى أدب الكاتب) الموسى قال الكسافى هو فعلى وقال غيره هو مفعول فهو  
 مؤث على الاول ومذكرا على الثانى (قال) ومن الباب السلطان والخمر والنهر  
 والحال والمثن والكراع والذراع واللسان نحن أنه قال فى جمعه السن ومن ذكره  
 قال السنة (وفى الصحاح) الزقاق السكة تذكرويتوث قال الاخفش أهل الجاز  
 يؤثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاب وهو سوق  
 البصرة ويؤقيم يذكرون هذا كله (وفيه) الزوج تذكرويتوث (وفى تهذيب  
 التبريزى) الذئوب تذكرويتوث (قال) النحاس فى شرح المعلمات من الاشياء  
 ما يسمى بالمذكروالمؤث فهو خوان ومائده ومثله السنان والعالبة والصراع

﴿ ذكر الاسماء التي جاء مفردا بمردودا وبجميعها مقصورا ﴾

رأيت في تاريخي - لب السكان بن العديم رحمه في ترجمة ابن خالويه قال رأيت في جبر  
من اهل ابن خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضوره ذات ليلة هل  
تعرفون اسماء مردودا وبجميعه مقصور فقالوا لا فقال يا ابن خالويه ما تقول أنت  
قلت أنا أعرف - حين قال ما هما قلت لا أقول لك الا بأقصد رهم لئلا تؤخذ  
بلا شكر فامرني بأنف درهم قلت هما حصراء وحصاري وعذراء وعذارى فلما كان  
بعد شهرين اصبت حرفين آخرين ذكرهما الجري في كتاب التبيين وهما مصلقاء  
ومصلاقي وهي الارض الغليظة وخبراء وخباري وهي أرض في هاندوة ثم بعد  
عشرين سنة وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد في الجهرة وهو سبتاء وسبأقي  
وهي الارض النخشة انتهى (قلت) قدم الله تعالى على بالوقوف على الله تعالى  
آخر (قال أبو علي القاسمي) في كتاب المقصور والممدود يقال أرض فخاء أي  
تسمع لها صوتا اذا وقع عليها الدواب وبجميعها التفاضل (قال) وقال القراء الوفاء  
أرض فيها بحجارة سود وليست بحرة وبجميعها وحاف (وفي ما لي ثعلب) قالوا انباء  
راية ليس بها رمل ولا بحجارة والجمع نياخي (وفي الجمل) النخشا من الارض مثل  
النخشا (وقال الجوهري في الصحاح) السخا والارض الواسعة السهلة  
والجمع السخاوي والسخاوي مثل الصخاري والصخاري (وقال ابن فارس)  
في الجمل المرداء ومثل منبج لا ثبت فيه وبجميعه مرادى (وقال الجوهري)  
في الصحاح أشياء تتجمع على اشاوي واشاوي مثل الصخاري (حكى) الاصمعي  
انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخلق الاحرار عندك الاشاوي ويجمع  
أيضا على أشايا (ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه) قال ليس في كلامهم اسم مردود  
جميع مقصور الا ثمانية أحرف وهي ههراء وحصاري وعذراء وعذارى ومصلقاء  
ومصلاقي أرض غليظة وخبراء وخباري أرض في هاندوة وسبتاء وسبأقي أرض فيها  
خشونة ووحفا ووحافي أرض فيها بحجارة ونخشا ونخشا ونخشا وكانت  
هذه المسئلة سأل عنها سيف الدولة فما عرف أحد من بحضوره شيئا منها فقلت  
أنا أعرف اسماء مردودة تتجمع بالقصر قال ما هي قلت لا أقولها الا بأنف دينار  
ثم ذكرت ذلك لأن الممدود يجمع على أفعله مرداء وأردية والمقصور يجمع بمردودا

رحى وأرصاده ووقفوا أقدامهم (وذكر ابن خالويه) هذه الحكاية في موضع آخر من كتاب  
ليس (وقال فيها) وكان في الحاضر من بين يدي سيف الدولة أحمد بن نصر  
وأبو علي الفارسي فقال أحمد بن نصر أنا أعرف حرقا حلقا وحرقا في قتلنا حلقا  
جمع حلقه وانحلسا لنا عن واحد فقال الفارسي أنا أعرف حرقا أشياء  
وأشأوى قتلنا أشياء جمع هذا كله كلام ابن خالويه فطابق بعض ما زدت به وأيت  
على حاشية كتاب ليس بخط بعض الأفاضل مانعه من هذا الباب عزلا وعزالي  
وجلوا وجلأوى والعزلا مفعم المزايدة الأسفل والجلواء ان كانت بالجمع في الصحاح  
قال العسكس في السماء جلأوى أى مصيبة وان كانت بالحاء فهي التي تؤكل  
وقبها المذ والمقصور في المقرد وجمعها كقرد ما جمع المقصور حلاوى بالمقصور  
وجمع المسدود حلاوا وبالمد (ثم رأيت في نوادر الأعرابي) يقال هذا روى  
ومصارى وذخارى وتفتح هذه الثلاثة فقط (ثم رأيت في كتاب المقصور والمسدود)  
للقال في باب ما جاء من المقصور على مثال فعلى (قال) والزهاري جمع زهرا وهو  
البعض من الأبل وغيره كانت ليلى الاخيلية

ولا تأخذ الأدم الزهاري رماحها \* لتوبة عن ضعف سرى في الصنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال يقال محمرا واسعة ولا تقل محمرا والجمع المحمري  
والمحمرات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وشعراء  
وورقاء اسم رجل وأصل المحمري محمري حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من  
الثانية ألفا فقالوا محمري بفتح الراء لتسلم الألف من الحذف عند التنوين وانما  
فعلاء ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين المنقلبة من الألف  
التي ليست للتأنيث نحو مغازى ومراى انتهى وهذا من صاحب الصحاح صريح  
في كثرة الانقضاء المدودة التي تجمع هذا الجمع المقصور حيث جعله ضابطا كلياً  
فان الانقضاء التي جاءت على فعلاء وليست مؤنث أفعل كثيرة (قال الأندلسي)  
في كتاب المقصور والممدود (فعلاء في الاسماء) البأساء الشدة والبغضاء العداوة  
والبوغاء التراب وأيضا السفة وأيضا راحة الطبيب وبهذه اقبيلته في قضاة  
والبيداء القلاة وبلعاء من الحرث الذي نزل فيه كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث  
أو تتركه يلهث وبلعاء من قيس شاعر معروف والبيهاء القلاة وتيماء موضع  
والتياء القلاة والترباء التراب والتمر اعضبة بالطاء قب وثأداء اسم للامة وفعلت

الأندلسي هو أبو الحسن علي بن سديد صاحب الحكم كتابي نسخة

الشي من جزائك أي من أجلك وقد تقصر والجلاء الامر العظيم مثل الجلي  
والجلباء اسم للذبر والجلباء لقب لكندة ويقال بل لبق العنبرين عمرو بن قسيم  
والجلباء ضرب من الطعام والجلباء الثقب والجلباء الحصى والجلباء الحاجة  
وحداء موضع وحداء اسم امرأة الخلكاء وبيبة نفوس في الرمل والحشياء  
وضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والخبراء أرض طيبة ثبت السدين  
والخلصاء أرض وداء اسم لامة والدأماء المصير والرقعاء الأرض والدهناء  
المقازاة المنعة وقد تضر أيضاً والرمضاء الجفارة المحبة بالشجر والرقعاء موضع  
والرقعاء الداهية والرقعاء الرغبة والرهباء الرهبة وقد تضران وطور زيتا جبل  
بالشام ينبت الزيتون والخصماء نبت والكاداء المنعة وما رعد على سوجاء والوجاء  
أي كلمة حسنة ولا قبيحة واللاوا واللاوا الشدة واللوما اللامة واللعاب موضع  
والنعماء النعمة وضد الضراء والنفعاء الأرض المستنقعة والنجاء المرتفعة  
وصنعاء معدنة بالعين المدا عرف فيها والضراء الضراء أيضاً الشدة والضعفاء  
القمم الصغيرة والضوضاء الجلبة والصباح لغة من يصرفها والعلياء  
الشرف وأيضاً المكان المرتفع والنوعاء صفار الجراد وظلة الناس وشي يشبه  
البعوض إلا أنه لا بعض والغدراء الجفارة وأرض غدرة من ذلك والذنواء اسم  
رجل أو لقب والقيضاء القلاة والقيضاء الفحش والقيضاء موضع والقيضاء نبت  
والسهباء اسم بئر وأيضاً اسم روضة معروفة وطور سيناء مثل سيناء وقرى  
بهما والسهباء اللون والهيئة وابن البشرية والسهباء السفانة والشهباء العداوة  
والهضاء الجماعة والخيل الصغيرة لانها تهم من قاتلها أي تكسر وهبها  
زبر لا بيل والهلائى الجماعة والهبياء الحسب والشرف والوجعاء الذبر ووجعاء  
السفر شدة ما أخوذ من الوعث وهو الدهاس والشي يشتد فيه وفي الذنوب مثله  
وقد أوعث القوم

(فعلاء جمع فعلة)

حلفة وحلفاء يقال حافة وطرفه وطرفاه وقصة وقصبا وشجرة وشجرا

(فعلاء صفة لا أفعل لها)

أرض ثريا أي ذات ثرى وامرأة ثدياء عظيمة الثديين والجاهلية الجهلاء الشديدة  
الضلال وامرأة جوثاء عظيمة السرة وجفراء منقعة الفرج وحدثاء صغيرة الثديين

ومن الشاء والابل التي اتقطع ابنها ليس ضرعها والتي قطع أذنهما سنة جذاة  
لحقة ويقال صرحت بجذاه وجلدا يضرب مثلاً لظهور الامر ودرع جد لا  
تحمكة من جدلت الشئ قلته ودرع حيدوا تعدد والسحاب اى تسوقه وناقاة  
حنوا فيها النحنا وقوس خنوا شديدة وامرأة وفعله وكلمة حسنة ضد سوء اى  
قيصة وشعبة خدبا شفت الجلد من خدب ودرع خدبا لينة وامرأة خلقاء  
كل ارتقاء فاما الخلقاء المعصرة المساء مخوشة أخلق ومنه خلقاء الظهور وخلقاء  
لا تحسن العمل وحوثاء عظيمة البطن وأرض حشا فيها طين وحمارة واللدحساء  
الأرض الواسعة وشعبة واسعة وامرأة دعفاء حقاء وداهية دهواء ودهياء  
شديدة وناقاة روعاء شديدة نشيطة وامرأة رتقاء لا يؤمى الى جماعها وشعبة  
رعلاء يتلقى اللحم منها وأرض رخاء منتفخة والحبة الرقش التي حلاؤها سود  
كل رقعة وثمة أرقم ولم يقولوا أرقش ولا قالوا رقاء فى الصفات وعزراء شاء وزغاء  
وزملاء التي تحت أذنهما زغمان كالقرطين والقرطة تسجى الرعاث وروضة كرساء  
ملققة ولعبة كرساء مكترسة وقوس كيداء عظيمة الوسط وامرأة ودابة كذلك  
وانان كرساء عظيمة الكرش وامرأة لثياء كثيرة عرق القريح ولثية أيضا وأرض  
لياء بعيدة من الماء ورملة ميساء لينية وامرأة متسكا لا تحبس بولها ومدشاه  
لا لحيم على يديها وامرأة نفساء سائلة الدم ومدشاه بئر معروفه وفى المثال ماء  
ولا كمدشاه وامرأة ضهايا لا تحيض وليلة ضحايا أيضا فاما فرس ضحايا فسنذ كرها  
مؤتة أضفى شديد البياض والعرب العرباء الصراح وداهية عضلا مشددة  
أعضلت وامرأة عضلا عظيمة العضل وهو اللحم فى ساق أو عضد وناقاة جهناء  
لا تلقح من داء برجهما ويقال السجينة وامرأة تجزاء عظيمة الجيرة وعقاب بجزاء  
بجيزها بياض والعقلاء بفرجها عفل يمنع وطئها وبقرة عيناء ولا يقال ثورا عين  
فى الذوات انما العين اسم له فيجمع الاعيان والانات العين وليست من فلان عزما  
أى ليست هذه أول صككبة كذبها وشجرة قنوا على غير قياس كثيرة الاقان  
والقياس فيها لغش لانهم من نبات التضعيف وشعبة فرغاء واسعة ومخله قرواء  
طويلة القرا أى الظهور وناقاة قصواء مقطوعة طرف الاذن والذكر مقصو  
ومقصى ودارقورا واسعة ودرع قضاء لينية كالقفض ويقال فرغ من عملها  
وأحكمت ويقال الصلبة ويقال الخسنة وامرأة قرنا بها قرنا وعظيمة القرون

وان كان المراد شعر الحاجين فوشه أقرن وناقصة وجواء ساكنة عند الحلب وامرأة  
 فائرة النظر من سجا اذا سكن وأرض سبنا مستوية لانها في سوا واللباء  
 التي انقطع سلاها في بطنها من البهايم ونحلة سنها أصابها السهم وبغلة سفواء  
 خفيفة في السير ولم يقولوا في الذكر أسنى وغارة مها سر بعة (قال الصديق  
 رضي الله عنه لبعض أمراء جيوشه أغر عليهم غارة مها أو مها لا تتلاقى  
 عليك جوع الروم وامرأة أسلنا لا خضاب في يديها وغارة سفواء متفرقة من  
 أشبعها فرقتها ويقال هي من شاعت أي انتشرت وشجرت سفواء متفرقة  
 الاغصان وحلة شوكة جديدة وأيضا خشنة النسج وصاية وديجة هلال غزيرة  
 والهلكة الهلكة المهلكة وأرض وحفاء غليظة وأرض وعاء أينة ورملة مشك  
 (وفي الصحاح) قال محمد بن السري السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحرا  
 والنون بدل من ألف التانيث يدل على ذلك انه جمع على عطاشي مثل صحاري  
 وهذا أيضا يدل على اطراده (وفي الصحاح) وبل عزها وعزها لا يطرب لها  
 ويسعد عنه والجمع هزاهي مثل سعادة وسعالي

### ﴿ ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ الم لم يسم قائل ﴾

عقد لها ابن قتيبة يابا في أدب الكتاب قال فيه يقال وثقت يده فهي موثوقة  
 ولا يقال وثبت وزعي فلان علينا فهو من هو ولا يقال زها ولا زاه وكذلك غنى من  
 النضوة فهو مضطوق وغني بالكى أعنى به ولا يقال غنيت فاذا أمرت قلت لغني  
 بالامر وثبت الناقة ولا يقال تعبت وأولعت بالامر وأوزعت به سوا وأرعدت  
 فأنا أرعد وأرعدت فرائسه ووضع في البيع ووكبت وشدهت عند المصيبة  
 وبهت وسقط في يدي وأهرع الرجل فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو غيره  
 وأهل الهلال واستمل وأعني على المريض وغني عليه وغم الهلال على الناس هذا  
 ما ذكره ابن قتيبة (وفي صحيح ثعلب باب ذلك) ذكر فيه شغلته عنك وشهر في الناس  
 وطل دمه وأهدروهم الرجل سقط عن دابته فاندقت عنقه وغني في البيع  
 وهزل الرجل والداية ونكب الرجل أصابته نكبة وحلبت ناقك وشاتك لبنا كثيرا  
 ورهمت الداية وعقمت المرأة وفلج الرجل من الضالج ولقي من القوة ودبري  
 وأدبري وغنى على المريض وكضت الداية وبرجك وتلج فؤاد الرجل واستمع  
 لونه وانقطع بالرجل ونضت المرأة وزكم الرجل وأرض وضنك ووقرت أذن



الرجل وشغفت بالنسي وسررت (وفي العصاح) نسيت المرأة أن تسأل على ما لم يسم  
فعله إذا كان عند أول جلوسها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها  
حبلى قال الاصمعي يقال للمرأة أول ما تعمل قد نسيت وأسبب الرجل على  
ما لم يسم فاعله إذا ذهب عقله من لدغ الحية وأسبب لي كذا وشب أي أتبع وأغرب  
الفرس فشت غرته حتى تأخذ العينين قتييض الاشعار وكذلك إذا ابيضت  
من الزرق وأعرب الرجل أيضا إذا اشتد وجهه وبهت ودهش وتغير فهو مبهوت  
ولا يقال باهت ولا بهيت وسوس الرجل أمور الناس إذا ملأته أمرهم قال  
الفرأوسوس خطا وقال الاصمعي يقال غسيت الجارية وعنفسها أهلها ولا يقال  
غسيت ووكرس فلان في تجارته وأوكرس أي خسرو نفس العذق إذا نظهر به نكت  
من الارطاب وسقط في يده أي ندم وطلع الرجل أي زكم ودقق الماء ولا يقال دقق  
الماء وطلق السليم إذا ربحت اليه نفسه وسكن وجهه واقلت فلان مات فجأة  
واقطعت نفسه أيضا وارت فلان أي حمل من المعركة جرحا وبه رمق وأرتج على  
القارى إذا لم يقدر على القراءة وريح الفدير ضرب من الريح وحصر الرجل  
واحصر اعتقل بطنه ودبر القوم أصابتهم ريح الدبور ووقيت الجارية تعققت قينة  
على ما لم يسم فاعله إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت في البيت أخبرني به  
أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بندار عن ابن السكيت (خاتمة) في شرح  
المقامات للمطرزي (قال الزجاني) سقط في أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن  
ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم والذي يدل على هذا أن شعراء  
الاسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لأن  
عادتهم لم تجربهم فقال أبو نواس « ونشوة سقطت عن يدي » وهو العالم بالتعريف  
فأخطأ في استعماله وكان ينبغي أن يقول سقط وذكر أبو حاتم سقط فلان في يده  
وهذا مثل قول أبي نواس وكذا أقول المبرري سقط الفتى في يده

### ❦ ذكر الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى ❦

قال في ديوان الادب النقص ضد الزيادة يتعدى ولا يتعدى ونزفت البئر إذا  
استفريت ماءها كله فنزفت هي يتعدى ولا يتعدى وسرحت الماشية وسرحت  
هي يتعدى ولا يتعدى وفقر فاء أي فقعه وفقر فوه أي انفق يتعدى ولا يتعدى  
ومثل ذلك دلج لسانه أي خرج ودلعه صاحبه ورفع البعير في سببه ورفخته أما

وأدفعه المرض أى ألقاه وأدفع بنفسه وأشقى بغيره وأشقى البعير بنفسه إذا رفع رأسه وأنسل الطائر ريشه وأنسل بنفسه وكفه عن الشيء فكف هو وعجت بالمكان عوجا أى أقت وعجت غيري (وفي الصحاح) خسأت الكلب وخأ الكلب بنفسه وأدأت ياربيل وأداته أنا عبت بدها وأضامت النار وأضأتها وشجبه الله أهل مكة وشجب هو فقه وشاجب أى هالك وعاب المتعاص وعبته أنا وبجست الماء فأنجيس فجرتة ويجس الماء بنفسه يجس واجتبه واجتيس أيضا بنفسه ودرس الرسم ودرسته الريح وطمس الطريق وطمسته وقسته في الماء وقس بنفسه وغاض الماء وغاضه الله وأغض عليه المنضج أى ترب وتغن وأغض الله عليه المنضج وعبط هو طائرزل وهبطه هبطا وهبط عن السلعة نقص وهبطته أنا وقاطت نفسه وفاظت هونفقه أى قامها ووقفت الدابة ووقفته أنا ولاقت الدابة ولاقته أنا وهاج الشيء ناروهاجه غيره وطاخ الرجل تلمخ بالقبح وطاخه غيره وحدرجله الرجل ودم من الضرب وحدرنه أنا وحسر البعير أعبا وحسرنه أنا وظأرت الناقة عطفت على البو وظأرت البو قطر الماء وعطرته وكثره وكثر بنفسه وأخبت أى خلوت وأخبت غيري وزعت الإبل زهوا سارت بدها والورد له أواكس كثر زهورها أنا وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم أنا وأجلوا عن البلد وأجليهم أنا (وفي أدب الكاتب) من ذلك أقدت ما لا أقدت غيري ما لا أعطيته أيامه وهجبت على القوم وهجبت غيري وشحا الرجل قام وشحافوه وسار الدابة وسار الرجل الدابة وجبرت اليد وجبر الرجل اليد وجنت الناقة قامت ورجتها وزاد الشيء وزدته ومد النهر ومدته نهر آخر ومد ردم الرجل ومدته ورجع الشيء ورجعته وصد وصدته وكسفت الشمس وكسفها الله وعفا الشيء كثر وعفوه وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفر الشيء ووفرته وذرا الحب وذوته الريح وثقي الرجل وثقيته ونشر الشيء ونشره الله

❦ (ذكر ما أتى على فاعل وتفاضل من جانب واحد) ❦

قال ابن السكيت من ذلك ضاعفت الشيء وباعده وقد تكادني الشيء شق علي وتذاوت الريح جاءت مرة من هنا ومرة من هنا وامرأته مناعمة واللهم تجاوزني وهو يعاطيني إذا كان يخدمك وقاتلهم الله وعافاك الله وعاقبت الرجل ودأبته أى أعطيته بالدين وعاليت الرجل وطارت نعلي ودأبت لآترادف

أى لا تحمل رديفا انتهى

ذكر الفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المتنى

قال في ديوان الادب الفرق لغة في الفرقان قال وتغيره الخسران والخسر  
والهجران والهجر والرتكان والرتك وهوان تعدد الناقة عدد النعامة (وفي امالى  
ثعلب) من ذلك الجبوسكران والجبوسكر الداهية والسيبان والسيبي شمير  
(وفي الصحاح) الجحران الجحرون نظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه (وفي الجمل)  
من تظاهر ذلك الكفر والكفران

ذكر ما اتفق في جمعه فحول وفعال

قال القسالى موموم وسمام جمع - م أحدهما اتفق في جمعه فحول وفعال

ذكر الالفاظ التي ادخلها مشروح داوود اهل اخذوا بالمكسور

الجذب وضده الخشب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وما عذب وضده  
المخج بالكسر والفقر وضده الغنى والجهل وضده العلم

(ذكر الالفاظ التي جاءت بوجوه في المعنى)

(قال في الجهرة) كالجبل وكبسه وهو سفعه وقال وقيل وراو وير وهو المخ اذا  
كان رقيقا وراو فار وقير وعاب وعبيب وذام وذيم من العيب وقاد ربح وقيد ربح وقاب  
ربح وقيب ربح وقاس ربح وقيس ربح (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف) الا د  
والايد القوة والطاب والطيب والفار والغير من الغيرة ويقال ماله حاد ولا هيد  
واللاب واللوب جمع لابة والكاع والكوع في اليد والراد والرود أصل اللحي  
والحال والجول وهو كل ناحية من فواحي البئر من أسفلها الى أعلاها والحاب  
والحوب الانثى (وقال أبو زيد في النوادر) يقال باع وبوع وصناع وصوع  
(وفي امالى ثعلب) الشارة والشورة حسن الهيئة ورجل تاق وتوق اذا كان  
طويلا (وفي الصحاح) رجل كاكوكى ضعيف جبان وطاط وطوط طويل  
(وفي امالى القسالى) البداهة والبديهة واحد (وفي الترقيص) اللازدي هون وهين  
بمعنى (وفي شرح المقصورة لابن خالويه) الصون والصان مصدران بمعنى الصيانة  
(وفي التهذيب للبربري) يقال قيت وقوت وحورو وحيروا وحوروا وعاطط عوط

وعاطط عيط (وفي الجهرة) تقول العرب اللهم تقبل تائبى وتوبى وارحم حابى  
وحوبى وتقول قاطى وقومى قال • قدفت ليلى فتقبل قاطى • وصعت يرمى  
فتقبل صامى • فاعطى عماديك سالتى (وفي الاصلاح لابن السكيت) فاروقور  
جمع قارة وأخذت قوف رقبته وقاف رقبته وبظوف رقبته وظاف رقبته وبصوف  
رقبته وصاف رقبته إذا أخذ بقفاه وربيل قال رأى وقيل رأى والذان والذين  
فدريج رادة وريدة لينة الهوب (ويطلق بهذا الباب) قولهم معاب ومعيب وعمال  
وعمل ومعاش ومعيش وكذلك القفور والقفا في الكلام واللعو واللعاء وهو الحرس  
والمكوى • يهكار التقي والتقال كل عظم فيه غ والامى والامى من اسوت البحر  
إذا دأب • والتعبور والتعاب من فحوت جلد البعير عنه إذا سلقته (ويطلق بهذا الباب)  
باب فعال وفعل فبحر صحاح وصحيح وشعاع وشعيع وربيل كهام وكهيم لاغناه  
منده وعقام وحقيم وجمال وجميل وهو الضخم الجليل وقالوا الشيخ السيد وجرام  
وسريم وهو الثوب والقر اليابس أيضا ذكر ذلك التبريزى في تهذيبه (ويطلق به باب  
فعل وفعال) فهو التهيى والتهاق والسصيل والجمال وهو التهيى وشعيع البخل  
والقرب والشحاح وربيل خفيف وخفاف وطويل وطوال وعريض وعراض  
وصغير وصغار وكبير وبكار ويزنغ ويزاغ وعظام وغاريف وغراف  
والتسيل والتسال ما ينسل من الور والریش والشعر وكثير وكثار وقليل وقلال  
وجسيم وجسام وزحير وزحار وائين وأنان ونيع ونباح وضغيب وضغاب لصوت  
الارنب وبجيب وبجباب وذنين وذنان وهو الخاط الذى يسيل من الاتف ذكر  
ذلك التبريزى في تهذيبه (ويطلق به باب المفعول والفعال) فهو الكوت والسكان  
ورزحت الناقة وزوسا ورزاح سقطت وكلج الرجل كلوحا وكلاحا وصمت سمونا  
ومعانا (وباب المفعول والفعال) نحو فرغ فروغا وفرغا وعلج صلوحا وصلاحا  
وفسد سودا وفسادا وذهب ذهبيا وذهابا (وباب الفاعلة والفعله) كالقسالة  
والفسولة والرزالة والرذولة والوقاحة والوقوحة والفراصة والفروسة والجلادة  
والجلودة والخنافة والخنولة والكثانة والكثوثة والوحافة والوحوفة

(ذكر الأفعال المفردة التى باءت على فاعل بكسر الفاء وفتح الهمزة)

(قال في الصحاح) وهو بناء نادى لأن الأخطب على هذا البناء الجمع لأنه قد جاء  
للواحد وهو قليل فهو الضميمة والتولة والطيسة والخسيرة ولا أعرف غيره (قلت)

زاد حله الفارابي في ديوان الادب الطيرة والحسنة والتوبة بالذنوب ضرب من  
الشعر وأظن هذه الأخيرة تصحفاً فان ابن قتيبة قال في أدب الكاتب التوبة  
ضرب من الشعر

﴿ ذكر افعية المبسطة ﴾

قال ابن خالويه في شرح المصيح العرب تبنى أسماء المبالغة على اثني عشر بناءً فعال  
كفساق وفعل كغدر وفعال كغدار وفعل كغدر ومفعول كغدر ومفعول كغدر ومفعول  
كغدار وفعل كهمزة ملزمة وفعولة كلوله وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخاشنة  
وفعالة كبقافة للكثير الكلام ومفعالة كجذامة

﴿ ذكر الانفاضة التي تقال للجبول ﴾

قال ابن السكيت في المنى يقال للرجل الذي لا يعرف أبوه قتل بن قتل وضل بن  
ضل وذل بن ذل ويقال للرجل الذي لا يعرف هسي بن بي وهيان بن بيان  
وهلمة بن قلعة (وقال الفارابي في ديوان الادب) يقال للرجل الذي لا يدري من  
ابن هو طاهر بن طاهر

﴿ ذكر الالفاظ التي سقط قاؤها وعوض منها الهاء اخيراً ﴾

قال ابن دريد قال الاصمعي قالوا ما أنت الاقرة على أي وقدر فجعله مثل  
زنة (وقال) يقال وقرت أذنه تقرو وخبريه عن أبي عمرو بن العلاء عن روبة وقرس  
وقاحين القعة وقدة موضع وهو الذي يسمى الكلاب ورقة وهي القصة وقلة  
وهي التي تلعب بها الصبيان ولته وهي المثل يقال فلان لته فلان أي مثله  
(وفي ديوان الادب) القعة لغة في القعة وهي صلابة الحافر والدعة الاسم من اتدع  
يتدع والضة والضة بمعنى يقال في حسيبة ضعة وضعة والضعة نبت والنية الجماعة  
من الناس وثبة الحوض مجتمع مائه وغلبة السيف حده والبرة التي تجعل في أنف  
البعير اذا كانت من صفرو البرة الخطلال والذرة والكرة واللغة ودغة اسم امرأة  
يضرب بها المثل في الحق وحة العقرب سمها وضرها والجبية مصدر من قولك وجب  
البيع وقبة الشاة والهبة والرثة الورثة واللثة ما حول الاسنان والجة الولوج  
والجسدة الوجد ويقال اعط كل واحد منهم على حدته والعدة الوعد وقدة النار

وقد اتهم اولد الرجل تربه والثرة صدر ورتد ويقال هذه أرض في بيتا فرة أى وفور  
والثرة الثظ والثرة معدوم من قولك وسطهم والثرة الوعظ والثرة الورع  
والثرة الوصف والثرة الوصل والثرة الوسيم والثرة الوزن والثرة الوسن والثرة  
رسيبة القوس ما عطف من طرفها وشية القوس يياض في سواد أو عكسه  
(وفي الجمل) اربعة التبن مخففة والتاخص واومن أولها (وفي الصماح) الطئة  
والطأة الوطأة والهافس ما عوض من الواو والابة الواوب وهو الانقباص  
والاستحياء والهافس عوض من الواو والمقة المحبة والهافس عوض من الواو

(ذكر المصادر التي جاءت على مثال مغرول)

في القريب المصنف حلفت محلوفا وكذلك المعقول والميسور والعصور والمجلود

(ذكر الالفظة التي جى بها توكيد استتغن اسم المؤكدة)

قال الفارابي في ديوان الادب يقال كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد  
للاقول يشتق لمن اسمه ما يوكده بكايمة قال وتد واتد وابل وحفج حانج وهو  
الماء الكدويقي في الحوض وهج حانج (وقال أبو عبيد في القريب المصنف)  
يقال ليل لائل وشغل شاغل وشيب شائب وموت مائت وويل وائل وذيل ذائل  
وهو الخزي والهوان وصدق صادق وجهد جاهد وشعر شاعر عام عام ونعاف  
نعف وبطاح بطح وفاقه قائل حول وحول وعاط عوط وعوطا اذا حمل عليها  
سنتين ولم تحمل (وقال في ديوان الادب) يقال لقيت منه رجلا بارحا ويقال هتر هاتر  
وهاتر توكيده والهتر السقط من الكلام قال • تراجع هتر من غماض هاتر  
ويقال دفرا دفرا المايحي به فلان أى تننا ويقال حسن حصين ويقال للرجل  
اذا كان ذاهية انه لصل أصلال وأصل الحية التي لا تنفع منها الرقية وانه لسبد  
أسباد اذا كان ذاهيا في الصوصية وانه لهتر اهتر أى ذاهية من الدواهي ويقال  
زبرج مزبرج ويقال ظل ظليل أى دائم وليل الليل أى مظلم وذيل ذائل (وفي  
الجهرة) يقال انه لصل أصلال أى ضال (وفي أمالي القالي) عجب عايب وعجب  
وعجاب في معنى عجب وجاء بالواو المماثلة وهي الداهية وابل مؤنث أى مكحلة  
وقيل هي الجامعة من الابل ومائة مائة وطينة طابئة والطينة الخفيف (وفي أمالي

(ثعلب) يقال هوصل الاصلال أى داهية الدواهي (وفي الصحاح) قال رؤبة فذالك  
 بحال أروزا الارزه أضافه الى المصدر والاروز المنقبض من بخله (وفي الكامل  
 للمبرد) يوم يم بوزن عم مثل ليل اليل (وفي كتاب ليس لابن خالويه) يقال هذا ليل  
 اليل ويوم أيوم اذا كان معباً شديداً في قتال أو حرب ويقول آخرون يوم يوم وقد  
 يقلب فيقال يمي قال الشاعر مروان مروان أخو اليوم اليمى (وفي كتاب الليل  
 والنهار لابن حاتم) يقال ليل ليل (وفي كتاب الايام والليالي للقراء) يقال ليله ليلاه  
 وليال ليسل وظلمة ظلام ودهر داهر (وفي أمالي ثعلب) ليله ليلاه وهي ليله الثلاثين  
 ويوم أيوم وهو آخر يوم في الشهر (وفي الكامل للمبرد) غيل غيل أى مستحكم  
 في القعدة ورا حله رحيل أى قوية على الرحلة معودة لها (وفي المقصور والمدود  
 لابن السكيت) يقال السودة السوآى (وقال الغالى) في كتاب المدود قالوا هلك  
 هلكاء أى عطية شديدة وداية دهباء (وفي تهذيب التبريزي) داهية دهباء  
 ودهواء (وفي الصحاح) أبواب مبنوية وأصناف مصنفة وعرب عاربة وعرباء وعروز  
 عزيز وبوش بايش وهم الجاهة من الناس المختلطين ويقال نلت منه خيصاً خائصاً  
 أى شيئاً يسيراً والخيص القليل من النوال وأرض أرضة أى زكية وقال أبو عمرو  
 نزلنا أرضاً أرضة أى محبة للعين وساعة سواعاً أى شديدة كما يقال ليله ليلاه  
 وأعوام عوم ورماد رمداً أى هالك وأبدأ يسد ودهر دهر أى شديد وليله ليلاه  
 ونهار أنهر (وفي كتاب الاضداد لابن عبيد) تقول العرب ظلمة ظلام وقطاة قطواء  
 (وفي شرح الدريدي لابن خالويه) يقال ألف مولف أى متضامف وقناطير مقنطرة  
 (وفي تهذيب التبريزي) أفي فلان بالرقم الرقاء أى بالداية الدهباء الشديدة (وفي  
 مختصر العين) يقال سيل سائل ورماد رمديد ورمده (وفي القاموس) بهر بجمار

### ❖ ذكر باباء على لفظ المنسوب ❖

قال في ديوان الادب البردي والخطمي والقتلي الرصاص والبحتي وخرق  
 المتاع سقطه والبردي ضرب من أجود القم والحردى واحد حردى القصب  
 ودردي الزيت والجلدي من الابل الشديد والبصري الشرو والامر العظيم  
 والسحري من السحرة والسحري من الهزؤ والغبري ما ثبت من السدود على  
 شطوط الانهار وعظم والقمرى والدبسي والسكري أنواع من الطير والكرى

والجنني الحداد ويقال الزراد وجعله ظهرا والقصرى القصارة والراعى شرب  
من الحمام والراعى الرمح وجل صهاى أصهب اللون والملاحى منبأ أى  
فى شبه طول والحدارى الاسود من السحاب وغيره والخصارى طائر وزخارى  
النبت زهره والحدائق القصص الدان والقطاى الصقر وشاب غدانى وغدانى  
ممتلى شبابا والعصلى من الرجال الشديد والجعفرى اللفظ الغليظ والعبرى الرجل  
الذى ليس فوقه شئ فى الشدة ونحوها والعجمى الرجل الشديد والجتى الجسيم  
الحسن الميس فى برديه وعيش دغلى أى واسع والجعبرية المرأة القصيرة واللوزى  
الحديد القواد والجهورى العظيم فى مرآة العين وبحرلى وكوكب درى وما بها  
دبى أى أحد والنهى الفلوس روى معزب والربى واحد الربى وهم الالوف  
والاحوزى الراعى المتعمد لرعاية الضابط لماولى والاحوزى بالزراى منه  
والاحوزى الناعم والاربعى الذى يرتاح للندى (قال فى الصحاح) يقال مشرك  
ومشركى مثل دوودى وسك وسكى وقصر وقصرى بمعنى واحد

### ❖ (طرائف النسب) ❖

فى كتاب الترقيص للأزدى من طرائف النسب وأزى الى الرى ودراودى الى دارا  
يجرد وروى الى مرو واصطخرى الى اصطخر وسبكرى الى سبك قال وقال  
أبو الحسن يقال جفنة شيرامنسوبة الى الشيرى وهذا قليل لأعرف له مثلاً (وقال  
ثعلب) فى أماليه انما دخلت الزاى فى النسبة الى الرى ومرو لانهم ادخلوا فيه شيئا  
من كلام الاعاجم (وفى الصحاح) الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى  
الهندي على غير قياس (وقال الازهري) سيوف هندكية أى هندية والكاف زائدة  
(قال ياقوت) ولم أسمع بزيادة الكاف الا فى هذا الحرف

### ❖ (ذكر ما تركت فيه المروا من المروا) ❖

قال ابن دريد فى الجهرة قال أبو عبيدة تركت العرب الهمز فى أربعة أشياء  
لكثرة الاستعمال فى الخباية وهى من خبأت والبرية وهى من برأ الله الخلق والنبي  
وهو من النبأ والذرية وهى من ذرأ الله الخلق (وفى الصحاح) تركوا الهمز فى هذه  
الاسرف الاربعة الا أهل مكة فانهم همزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب  
فى ذلك (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم



من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية والخالية (قال وما تركت العرب همزه)  
 قولهم ليست له روية وهو من روات في الامر والمثل وأصله لائل لانه من الالوكه  
 وهي الرسالة (وفي الصحاح) في كتاب المقصور والمدود قد اجتمعت العرب على أيدي  
 سبا وآيادي سبا بالهمز وأصله الهمز ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك  
 همزه قال الصحاح • من صلد أو وارد أيدي سبا • (ومن عكس ذلك) قال  
 في الصحاح وبما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهزوا ما ليس بهموزة قالوا البأت  
 بالجر وحلات السويق ورثأت الميت (وفي) اجتمعت العرب على همز المعائب  
 وأصلها الباء وكانهم شبهوا الأصل بالزائد (وفي) يقال أقنأت برأيه أي انقرد  
 وابتدبه وهذا الحرف مع هموزة ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم  
 فلا يخفى ما أنهم يكونون هموزا ما ليس بهموزة ويكون أصل هذه الكلمة من غير  
 الفتوت

❦ ذكر الالفاظ التي درست على هيئة المصدر ❦

قال ابن دريد في الجهرة باب ما تكلموا به مصغرا الخلقا وهو من الفرس كوضع  
 العرب من الانسان والعزير المجرة الدبر من الفرس والفرير طائر والسويطاء  
 ضرب من الطعام والشويلاء موضع والمريطاء جلدة رقيقة بين السرة والعانة  
 والهسياء موضع والسويداء موضع والغميصاء موضع والغميصاء من نجوم  
 السماء ويقال رماه بهم ثم رماه هدياء أي على اثره والحياء سرورة البحر والثرى  
 معروفة والخدماء من التمديد يقال تمديد فلان لفلان اذا تعرض له للشر  
 والخدماء من الجذوة والخدماء من قولهم احذاني كذا أي أعطاني والقصيرى آخر  
 الفسار والحيصاء موضع بالشام والحيصاء من قولهم فلان يهاجى فلانا والهورنا  
 السمكوت والخفض والزيتادوية تلسع والعقيب ضرب من الطير والبسند  
 طائر والحقيق طائر ويقال الحقيق والصليقا طائر والرضيم طائر وزعيم طائر  
 والشقيقة طائر والسكيت آخر فرس يجس في الرهان وهو الفسك والاديردوية  
 والاعبرج ضرب من الحيات والاسلم عرق في الجسد والكيت الببل والكحيل  
 القطران ومجمر جبل ومبيط البيطار ومبيط ممتلئ على الشيء ومبيط يلعب  
 البقيرى وهي لعبة لهم ويقال يقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق والقعيلة

الجبلة ويقال فلان مهيمن على بني فلان أي قيم بأموره - (قال ابن دريد) مهيمن  
 ونحير وهو سيعاروه سيعرأسماء لفظها تنطق الصغرى وهي مكبرة ولا يقال فيها  
 منيعيل وفي الصحاح الكمية من القرم والابل مالونه أحر فيه قنوه وجاء مصغرا  
 والكمية من أسماء النجوم فإنيها من سواد وجمرة (وقال) أوبس اسم للذئب جاء  
 مصغرا مثل الكمية والحجين ولا آت بك بهيس بهيس جاء مصغرا وبهيس طائر  
 معروف جاء مصغرا مثل الكمية والكمية وضحية مصغرا جبل بالشام وقد يد  
 مصغرا ما قرب مصغرة (قال) والمغيزي مثل المغز والياء آت لتصغير لأن ياء  
 التصغير لا تكون رابعة وانما هي بمنزلة خضاري للزربع وشقاري نبت (وقال  
 الزجاجة) في شرح أدب الكاتب قد تكلمت العرب بأسماء مصغرة لم يكملوا بها  
 مكبرة وهي أربعمائة اسم فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد وزاد الكمية في الدواب  
 وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وحذيل موضع والخبذاء بغير همزة وغير  
 مبهمة لغتان ما ربحي به من الطعام والزوان والقطيعاء اسم من أسماء القمل الشهير  
 والقبيطاء من الشاطئ إذا خفف مدوا إذا قل قصر فقبيل القبلي والمريراء  
 ما ربحي به من الطعام كالزوان والرسلا ودوية انتهى (وزاد القالي) في المصور  
 الهديا المثل والهبلى مشبة سريعة والحياشدة الغضب وحياكل شئ تشدنه  
 والحدياء مثل الهديا المثل وخليطى من الناس بالتصنيف وخليطى بالتشديد وخليط  
 أي اختلاط (وقال أبو حاتم) الثريا النجم وثنية يعرف التآيت مصغرة ولم يسمع لها  
 بشكبر وكذلك الثريا من السرج والثرياء (قال الاخطل) عفا من آل فاطمة الثريا  
 والقصري أصغر الأفاخي حسبا ذكره أبو حاتم (قال الكسائي) القصيرى أصل  
 العنق وهو ذئباندر (وقال الليثاني) يقال ما أدري رطيناك بالتخفيف ورطيناك  
 بالتشديد أي رطانتك (وقال الفراء) ذهبت ابنة العمى والعمى إذا تفرقت في  
 كل وجه فلم يدروا أين ذهبت والعمى مثل العمى والزرنيق نبت والنهي  
 اسم الالتهاب ويقال الاخذ سر بطنى من الاستعراط وهو الابتلاع والقضاء  
 ضرب بطنى ويقال الاكل سريط والقضاء ضرب (وزاد في المدود) الهيماء وبه  
 ابنى أسد والعريجا أن ترد الابل يومان نصف النهار ويوما غدوة والعيلاء هضبة  
 وحيلا موضع والجليصا شعار كان لقبي والرجيلا أن تدا الغنم بعضها بعد بعض  
 والرجيلا أيضا موضع والسهمي شجر ثبت فيجد والسويدا الاست والسويدا

حبة الشونيز والسويداء وسط القلب والمليسانصف النهار والمليسا أيضا شهر  
بين الصفرية والشتاء المطيطاء التجتر انتهى (وزاد الاندلسي) في المقصور مال  
القوم خيطي وخيطي أي مختلط بالحميزي معروف والعنيلي عقله الساق  
بالساق (وفي الممدود) الدهياء الداهية الشديدة والدهيم اسم ناقة والزريقاء  
ثريدة اللبن والكنديداء والكديراء تمر ينقع في لبن حليب والمطيطاء والمطيطاء والغبيرا  
شراب الذرة والشعيراء لقب لزم بطنان من بني تميم ومن يقيم القلب عمر وبن عامر ملك  
العين انتهى (قائدة) في الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن ك ميت فقال انما  
صغر لانه بين السواد والجمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فأرادوا بالتصغير أنه منهما  
قريب

﴿ ذكر الالف التي زادوا في آخرها الميم ﴾

ذكر في الجمهرة الفساظا زادوا الميم في آخرها وهي زرقة من الزرق وسهم من عظم  
الاست وناقة صلدم من الصلد وناقة ضرزم من قولهم ضرزأي صلب ورجل  
فصهم من الفساحة وجلهم من جملة الوادي وخليم من الخليج والانتزاع وسلطم  
من السلاطة وهو الطول وكردم وكادم من الصلابة من قولهم أرض كلد وقسم  
من يس الشيء وتشبهه ودلهم قالوا من الده وهو الصبر فان كانت من ذلك فالميم  
زائدة وان كانت من ادلهم الليل فالميم أصلية وشبرم وهو القصير من قولهم قصير  
الشبر أي قصير القامة فاما الشبرم ضرب من الثبت فليست الميم زائدة هذا ما في  
الجمهرة في هذا الباب (وقال في باب آخر) قالوا في الابن الابنم فزادوا فيه الميم كما  
زادوا في النعم وانما هو فوه وفاء وفيه فلما صغروا قالوا فيه فثبتت الهاء وفي التزويل  
بأفواهم ولم يقل بأفامهم (قال) وابنم هذا يقال فيه في التثنية ابنتان وفي الجمع  
ابنون وفي الجر ابنتين قال

أنا لم جارتيك فقال بكر • وقد أوتيت مالا وابنتينا

(وفي الغريب المصنف) من ذلك شدقم الواسع الشدق (وفي الصحاح) يقال رجل  
حلس الحريص وكذلك حلسم بزيادة الميم وجحظم والميم زائدة من جحظت  
عينه عظمت مقلمها وتأت والدقم الدعاء والميم زائدة وهو التراب كما قالوا للدرداء  
دردوم والجذعة الصغرى والميم زائدة وأصله جذعة والدقم الناقة التي تكسرت

أسنانهم من الكبر ففتح الماء والميم زائدة وأصلها اللقاة والدلوق والدقمة لين  
الطعام وطيبه ورقته والميم زائدة والعلم المسن من كل شيء والميم زائدة والصالح من  
القوى الشديد والميم زائدة والجرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة (وفي شرح  
التسهيل) لا يجران من ذلك حكم للشديد السواد وخضرم البحر سمي بذلك  
لخضرته وخدلم بمعنى الخلد ونعيم من الشجاعة وضبارم من الضبر وهو شدة  
الحلق وحلقوم وبلعوم من الحلق والبلع

❖ ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها اللام ❖

قال ابن مالك اللام زيدت آخرافي فجعل وعبدل وهقل وطيسل الفعيل الا فح  
والعبدل العبد والهقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير  
واقه أعلم (وزاد أبو حيان) غولهم زيدل بمعنى زيد وفشل الكمرة ويقال فيش  
وعسل بمعنى هنس وهذل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل ونهشول وهو  
الطويل اللينة

(ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها النون)

في الغريب المصنف قال الاصمعي زادت العرب النون في أربعة أحرف من الاسماء  
قالوا رعن للذي يرتعش والضيفن وامرأة خلبن وهي الحرقاء وناقعة علبن  
وهي الغليظة المستعجلة الخلق وأنشدنا

وخلطت كل دلات علبن • تحلبط خرقاء البدين خلبن

(وقال أبو زيد) امرأة سمعنة نظرنة وهي التي اذا سمعت أو تبصرت فلم تر شيئا  
تقلت تظنيا (وقال الاصمعي) أو غيره سمعنة نظرنة وأنشدنا

ان انا لككنه • معنة • معنة • سمعنة نظرنة • لا اتره نظنه • وقال غيره في

خلق فلان خلفته مثال درنة يعني الخلفاء وشاة قبيثة وقبيحة بالنون وهي

زائدة أي مذبوحه من قفاها (وزاد أبو حيان في شرح التسهيل) بلفن وهو الرجل

الذي يلبس بعض الناس احاديث بعض ولبن وهو النعام يمين غير مججمة وعرضنة

يقال ناقعة عرضنة من الاعراض ورجل خلفن وخلفنة في اخلاقه خلاف وفرسن

لانه من قرست وزيدت أيضا شدة في ونهن للوشاح وقشون للقليل اللحم

وقرطن ومرطن أيضا القرط وقرقنة الطائر

﴿ ذكر ما يقال في فعله فهو مفعول ﴾ قال أبو عبيد

في الغريب المصنف أحبه الله فهو محبوب ومثله محزون ومجنون ومن كرم ومقرور  
قال وذلك لأنهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بقي مفعول على هذا ولا  
فلا وجه له ومثله أرضه الله وأملأه الله وأضأه الله من الضؤدة والملائة والأرض  
وكله الزكام وأحسه الله من الحى وأسله الله من السلال وأهسه الله من الههم  
وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول الأسرف واحد وهو قول عنتره  
(ولقد نزلت فلا تظني غيره \* مني بمنزلة الحب المكرم)

ومن ذلك أزعمته فهو مزعوق يعني المذعور وأضعف الشيء فهو مضعوف وأبرزته  
فهو مبرز وأنتمى (وفي الصحاح) أنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأسبده الله  
فهو مسدود ولا يقال مسدود وأجده الله فهو موجود ولا يقال وجده كما لا يقال  
جه (وفي الجمل) أهنه الله فهو مهنون من الهناتة وهي النعمة

﴿ ذكر ما يقال في العرب ﴾

(قال الفارابي في ديوان الأدب) يقال لخلق لا يتكلمين للعرب يرفعونها بغير تنوين  
إذا جاءت اللام ويقال أحجه الله لأفعل ذلك وهي عين للعرب لعمر كعين للعرب  
ويقال فعدك الله آتيك عين للعرب ويقال جبر لا آتيك عين للعرب (وقال ابن  
السكيت في كتاب المثنى) باب إيمان العرب تقول العرب في إيمانها لا وفاتت نفسي  
القصير لا والذي لا أتقيه لا بقتله لا ومقطع القطر لا وفاتت الأصباح لا وفاتت  
الصباح لا ومجت الرياح لا ومشت الأرواح لا والذي مسحت أي كعبته لا والذي  
جلد الأبل جلودها لا والذي شق الجبال للسبل والرجال للغيل لا والذي شتهن  
خسامن واحدة لا والذي وجهى زم يته أي مقابل ومواجه يته يقال  
مرهم على زم طريقك لا والذي هو أقرب إلى من جبل الوريد لا والذي يقرئني  
نفسى لا وبارئ الخلق لا والذي يراني من حيث ما أنظر لا والذي رقصن يبطانه  
لا والراقصات يطن جمع لا والذي نادى الجحجح لا والذي أمدا إليه يد قصيرة  
لا والذي يراني ولا أراه لا والذي كل الشعوب تدبته  
(باب) قال أبو زيد قال العقيليون حرام الله لا آتيك كقولك عين الله وقالوا جبر

لا أفعل ذلك مكسورة غير مثنونة معناه ثم وأجل • العسكائي محو ضرب لا أفعل  
ذلك ومحو ضرب لا أفعل ذلك

(باب ما يدعى به عليه) ماله آم وعام فآم هذكت امرأته وعام هذكت ماشيته  
حتى يعام إلى اللبن والعينة شدة الشهوة لا ين ويقال رجل عيمان وامرأة عيما  
وماله حرب وحرب وحرب وذرب أي ذرب جسده ونزل عرشه ويدي من  
يده وأرد الله محبه أي هزله وأرد الله غيوقه أي لا يحسن كان له لبن حتى يشرب  
الماء وقل خيسه أي خيره وغيره ورماء الله بفأشبه وهو وجع يأخذ على الكبد  
يكوى منه ورماء الله بالمصاف وهو وجع يأخذ الكففين وينفث صاحبه مثل  
العقب ورماء الله بالعرفه وهي قرحة تأخذ في اليد والرجل وربما أشلت ورماء الله  
بالحنين والقدراد وهو داء يأخذ في بطنه ورماء الله بلبه أي لبته يموت  
فيها وقرع فساؤه وصفرا نازق وماله جسدت حلاته أي لا كانت له البان أن كان  
كاذبا فاستراح الله راحته أي ذهب بها ورماء الله بأفغى حاربه ذبلته وذبل  
ذبله أي شكته أمه وفاته قول وشعبته شعوب وولعته الولوع ولعته مذبت به  
الاصحى شعوب بقير ألف ولام • عرفة رماء الله بما يقبض عصبه وقواهم فقمم الله  
عصبه أي أيس الله عصبه • أبو عمرو ويقال لما ليس من البسر القمم ولا تزل الله  
له هاربوا لا تغاربا أي صادر من الماء ولا وارد أو شئت الله شعبه ومسح الله فاه أي  
مسحه من الخبز ورماء الله بالذبحه وهي وجع في الحلق يكوى منه يطوق الحلق ورماء  
الله بالطشنة وهو داء يأخذ الصبيان فيها التفت عليه الضلوع وسماه الله الذي يثاق  
قال الباء على جعل الله رزقه فوت فله أي قريبا يحطه أي ينظر إليه قد رما يفوت  
فله ولا بقدر عليه ورماء الله في نبطه وهو الوتين • أبو صاعد قطع الله به السبب أي  
قطع الله سببه الذي به المحبوة ما أجود كلاله قطع الله لهجه أي أماته الله قد  
الله أثره وقال بعضهم في أنان له شرود جعل الله طهارا بكافيل الحداجة بعيد  
الحداجة الحداجة الحلس وإذا شئت على البعير أداته فهي الحداجة عليه العفا أي  
محو الأثر فمارغما شتعا جددى أمه إذا دعى عليه بالقطعة قال الشاعر •  
رويد عليا جدمأدى أمهم • لما يذاولكن بفضهم مقابن  
من المين (وقال أبو صاعد) لا أهدى الله له عاقته ثل عرشه وثل ثلله وأثل الله ثلله  
أي أذهب الله عزه ومجبل ما عاله (قال أبو عبيدة في التمثيل) أهلك هلاكه أراد

الدعا عليه فنه اعلى الفعل وحته الله تحت البرمة ولا تبع له ظلف نطقا وزال زويله  
 وزيل زويله شل - وصل - وجل - وأل - ولا عذ من نفره رماه الله بالطلطة (أبو زيد)  
 الطلطة الداء الضال \* قلتنى رصيت بالطلاطة \* رماه الله بكل داء يعرف وداء  
 لا يعرف وصحقه الله لا أبني الله لهم سادحا ولا جارجا أى لا أبني لهم مالا ولا خارج  
 الجار والقرى والشاة وليست الابل من الجوارج وليس الرقيق من الجوارج وانما  
 الجوارج جروج آثارها فى الارض وليس للآخر جروج (عن الباهلى رماه الله  
 بالقصعيل وهو وجع يأخذ الدابة فى ظهرها) وقال (فيه الاثلب والكنكتك والدقم  
 والحصلب وفيه البرا وأنشد بفيك من سار الى القوم البراء وهو التراب وقبل  
 بفيك البرا وحى خيرا \* فانك خيسرا \* الزق الله به الحوبة أى المسكنة  
 ويقال برحاله اذا تعجبت منه أى عناه كما تقول للرجل اذا تنكلم فأجاد قطع الله  
 لسانه (قال أبو مهدي) بلا ونسلا اذا دعى عليه بالشئ كما يقال تصا ونكسا  
 لحاء الله أى قشره كما يلغى العود اذا أخذ عنه لحاء وهو القشر الرقيق الذى يلى  
 العود لا تترك الله له نظفرا ولا شفرا رماه الله بالكات رماه الله بجشاش أى خشن ذى  
 ناب أى قرح مراحه أى لا كانت له ابل (ويقال) شعت به الشعوب أى ذهبت  
 به المنية سمعت امرأه نادعت على رجل فقالت رماه الله بمهذى الحركة  
 لامة العبر ولامة الويل والليل أى الانين وماله ساف ماله أى حلك رماه الله  
 بالسواف أى بهلاك المال فمهما الاصمعى وقال أبو عمر وبالفخ ماله ناب كهده  
 والكهد المراس والجهد ماله طال عصفه أى هو انه ماله استأصل الله شأته  
 والشأفة قرحة تكون أسفل رجل الانسان وفى خف البعير أى اقتلع الله ماله  
 كما تستأصل الشأفة رعى تقطع بجديدة ويقال شفت رجله تشأف شأفا والاسم  
 الشأفة ويقال أنى الله على شأفته رماه الله بواحة أى يلا وشرا فتمه الله  
 اليه قبضه وبأناضه الله وبأناض بنو فلان بنى فلان ذهبوا بهم اباد الله عترته ذهب  
 باهل بيته شعبه الله أى أهلكه اباد الله غضراءه أى خصبه وخيره وأنبط الله بقره  
 فى غضراءه أى فى طينة علكه غضراء (ويقال للانسان) اذا سعل زيد عسر نكد  
 وريا وزيد بريأ شمت الله عادية وشمت عذوه وتركه الله حنا ساقا لا يملك كفا  
 وعسر وسهر وأحانه الله وأبانه ويقال أبلطه الله وان فلا نال بلطه اذا كان لاشئ له  
 والصقه الله بالمله أى بالارض رماه الله بمهذى الحركة رماه الله بالواهنة وهو وجع

ياخذ في المنكب حتى لا يقدر الرجل أن يرى بحجر (وقال الهلالي) ماله وبد الله  
 به أي أبعد الله ويده على الحمار أو البعير لاجل الله علينا إلا الرخم تنفره  
 وتأكله جده الله جد عامو عباء أو عب بنو قلان إذا خر حوامن عند آخرهم  
 وإذا أقبل وهو يكره طلعته يقال حدا حذبه صراف أصرفه رماه الله بالانفة من  
 الانين أبدى الله شواره يعني هذا كبيره وشورته أبدى عورته تربت يدها افتقر  
 (وقال الاصمعي) عن النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يدايها  
 أراد الاستحضاث كما تقول للرجل انج نكلك آمن وأنت لا تريد أن تنسك أبو عمرو  
 أي أصاب ما لترايب ولم يدع النبي صلى الله عليه وسلم بالفقر ماله وقصه الله ماله بوزي  
 بطنه مثل بعي أي شق بطنه وماله شيب غبوقه أي قلت ما شيبته حتى يشرب غبوقه  
 بالما وماله عرن في أنفه أي طعن وماله مسخه الله برصا واستفقه رقصا ولا ترك الله  
 له خشا يتبع خفا وعيلته العبول ولقد هبات عنا فلانا عابله أي شغلته مشاغلة  
 (وقال يونس) تقول العرب للرجل إذا لقي شرا ثبت لده يدهون بذاته عليه والمعنى  
 دام ذلك عليه (وقال رجل) من العرب لرجل رآه يكي دما لاما وتقول للقوم  
 يدهي عليهم قطع الله بدارتهم (وقال أبو هدي وأبو عيسى) يقال ماله أثل ثلله أي  
 شغل عني (وقال أبو عيسى) أنعم الله جده وأنكسه (وقال أبو هدي)  
 طينة طائنة والطينة الخفق (ويقال) يا حرت يدك يا حرت أيد بكم لا تفعلوا كذا  
 وكذا وايا حرم رلك يا حرت صدوركم بالغيظ أخابه الله وأصابه وماله عضله الله وما  
 له آل إليه وقل قليله وقل خيسه ويقال لمن شمت به للبدن ولقمه به لا يظني بالصرعة  
 أهنر نفسه الله ونكسه وأنعمه وأنكسه عن النكسائي التهن أن يحضر على  
 وجهه والنكسر أن يحز على رأسه ويقال قبحاه وشقحاه (قال الكسائي) ويقال  
 قبحاه وشقحاه أي كسر أشبعه الله كسره ويقال ماله انزاق الله به العطش والتطش  
 وانزاق الله به الجوع والقوع والقول والذل وماله سجد شجرة ووبد أي سجد من  
 الوجد على المال والنكس لا يجد شيئا وقد سبه الرجل ووبد إذا لم يكن  
 عنده شيء وهو رجل سبه قاله أبو صاعد وقال أبو عمرو وانما تعرفه من دعا  
 النساء ماله أسد شحرا (ويقال) جف جهرك وطاب نشرك أي يموتون صغارا  
 أي لا كان لك ولد ورماء الله بسهم لا يشويه ولا يطنبه ورماء الله بطنه أي بالموت  
 أسكت الله نامته وزامته وزجسته أي كلامه وهوت أمه بالشكل وهبته الهبول





(وفي شرح الدرديدية لابن خالويه) الطيف الخيال الذي يراه الناس والاصل فيه طيف فاستدلوا بالباطن على ما في عين ولين عين وليس وكذا ضيق وصيق وصيب وصيب

❖ (ذكر اللفاظ التي اتفق مفردها وجمعها وغير الجمع بمركبة) ❖

في الصحاح الدلائل بالضم القوي الماضي والجمع دلائل بالفتح الورشان والكروان طائران والجمع ورشان بكسر الواو وسكون الراء وروان على غير قياس (وفي نوادر أعيان الشيباني) البلادح الطويل والجمع بلادح (وفي تذكرة ابن مكرم) سكي في جمع دنان دنان

❖ (ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه) ❖

قال أبو عبيد في الغريب المصنف قال الكافي رشدت أمرك ووقفت أمرك وبطرت عينك وغبت رأيك وألمت بطنك وسفقت نفسك

❖ (ذكر باب مال وماله) ❖

(قال ثعلب في أماليه) يقال رجل مال وامرأة مالة وماله كنز المال والموال وداء وداءة وهاع لاع وهاعة لاعه وصات وصاعة أي شديدة الصوت وأنه لقال الفراسة أي ضعف وأنه لطاف بالبلاد وخال للشباب وصام إلى أيام وصاح بالرجال وكبش صاف ونجبة صافقة ومكان ماء ويترماهة أي كثيرة الماء ويوم طمان ورجل رادوغاد وانهم لزاعة عن الطريق وماله إلى الحق وقالة بالحق وانهم لمارة إلى من هذا الأمر (زاد في الصحاح) ورجل جاف قال وأصل هذه الأوصاف كلها فعمل بكسر العين (وفي الصحاح) ورجل مأس خفيف طباش (وفي تهذيب التبريزي) شجرة شاكه وأرض شاكه كثيرة الثول ومكان طمان كثير الحنين ورجل خال ذو خيل أو حرف هار أي منهار

❖ (ذكر المجموع بالواد والنون من الترادف) ❖

في نوادر أبي زيد يقال رثة ورتون وقلة وقلون ومائة وثون (وفي أمالي ثعلب) يقال عضة وعضون ولغة ولغون وبرة وبرون وقضة وقضون ورقة ورقون والرقصة

الذهب والفضة وقالوا وجدان الرق ينفع في أفن الأفن أي الاحق ويقال لقبت  
منه المفكرين والمفكرين والامرين والثلاثة من أسماء الداهية (وفي الصحاح)  
عن الكسائي لقبت منه الاقورين وهي الدواهي العظام (وفي المتصور  
للقال) قال أبو زيد رمية بالذريسا وهي الداهية والذريين يعني الدواهي (وفي  
الجمهرة) قال الأصمعي قالوا لأفعلة أباد الأبدن مثل الارضين (وقال أبو زيد) يقال  
عملت به المصطلين وبلغت به البليقين إذا استقصيت في شقه وأذاه (قال ابن دريد)  
وجاء فلان بالترحين والبرحين أي بالداهية (وفي المتصور والممدود للقال)  
يقال في جمع لغة وكبة لغين وكين والكبة البعرة ويقال المزيلة والكاسة  
(وفي مختصر العين للزبيدي) الكرة تجمع على الكرين (وفي الصحاح) الاودة  
والاوذابط وقد جمعوه بالواو والنون قالوا الموزون وقالوا في جمع الحرحرون وفي  
لدة لدون وفي الحرة حرون وفي أسرة أسررون

### ❖ (ذكر قاعل بمعنى ذي كذا) ❖

في الصحاح رجل خبز ذو خبز وتامر ذو تمر ولاين ذولين وتارس ذو ترس وقارس  
صاحب فرس وما حرض ذو محرض وهو اللين الخالص وذارع ذو درع وذراع ذو رمح  
ونابل ذونبل وشاعل ذو شعاعل وناعل ذونعل اه (وقال الاخفش) شاعر صاحب  
شعر (وفي نوادر بونس) فاكه من الفاكهة مثل لاين وتامر (وفي نوادر أبي زيد)  
يقال القوم سامنون زابدون إذا كثرت سماتهم وزبدتهم (وفي أدب الكاتب لاين  
قتيبة) رجل شاحم لاهم ذو شعهم ولحم بطعمهما الفاص (وقال ابن الأعرابي)  
شجر ممر إذا اطلع ثمره وشجر تامر إذا انضج (وفي تهذيب التبريزي) بلد ما حبل  
ذو حبل وعاشب ذو عشب وهم فاصب ذو نصب

### ❖ (ذكر القاطن اختفت فيما للجاز وانه تميم) ❖

قال يونس في نوادره أهل الجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يحركون الشين  
وتميم تنقل وتكسر الشين ومنهم من يفتصها أهل الجاز يطمش وتميم يطمش تميم  
هيأت وأهل الجاز هيأت أهل الجاز مربة وتميم مربة أهل الجاز الحصاد وتميم  
الحصاد أهل الجاز الحج وتميم الحج أهل الجاز تحذت ووخذت وتميم اتخذت

أهل الجاز رضوان وقيم رضوان أهل الجاز سل ربك وقيم اسئل أهل الجاز صلي  
 زعمه وقيم على زعمه أهل الجاز جونة ولاه من وقيم جونة ياله من أهل الجاز قلنسوة  
 وقيم قلنسوة أهل الجاز هو الذي ينقد الدراهم وقيم ينقد أهل الجاز القير وقيم  
 القير أهل الجاز زهد وقيم زهد أهل الجاز طنفسة وقيم طنفسة أهل الجاز  
 القنية وقيم القنية أهل الجاز الكراهة وقيم الكراهة أهل الجاز له ضمانة  
 وقيم له أضيانة أهل الجاز ما رأيت من مذومين ومذومان وقيم مذومين  
 ومذومان فيتفق أهل الجاز وقيم على الأعراب وبهتافون في مذومين  
 فيجعلها أهل الجاز بالنون وقيم بالنون أهل الجاز مزرعة ومقبرة ومشرعة  
 وقيم مزرعة ومقبرة ومشرعة أهل الجاز شفة وقيم شفة أهل الجاز لانه  
 عن وجهه يلبته وقيم لانه يلبته أهل الجاز ايت له همة الا باطل وقيم ليس له  
 همة الا باطل أهل الجاز حقد يحقد وقيم حقد يحقد أهل الجاز الدف وقيم الدف  
 أهل الجاز قد عرض لفلان شيء تقديره علم وقيم عرض له شيء تقديره ضرب (وقال  
 أبو محمد) يحيى بن المبارك الغزي في أول نوادره أهل الجاز برأت من المرض وقيم  
 برأت أهل الجاز أنا من ذلك برأ وقيم وسائر العرب أنا من ذلك برأ والفقهاء في  
 القرآن أهل الجاز يخفون الهدى يجعلونه كالري وقيم يشددونه يقولون الهدى  
 كالعشى والذى في أهل الجاز قلوب البر وكل شيء يشلى أنا أألموه قلوب وقيم قلبت  
 البر أنا أقلبه قلوبا وكلمهم في البغض سواء يقولون قلبت الربل فانا أقلبه قلوب أهل  
 الجاز تركته بثلث العسدة وأوطائه عشوة ولى بك أسوة وقدوة وقيم تضم أوائل  
 الأربعة أهل الجاز امرى وقيم رعى أهل الجاز هذا ماء شرب وقيم هذا ماء شرب  
 أهل الجاز شرب الماء شربا وقيم شرب الماء شربا أهل الجاز غرفت الماء غرقة وقيم  
 غرقة أهل الجاز الشفع والوتر يفتح الوتر وقيم الوتر يكسرها أهل الجاز الوكاف وقد  
 أو كفت وقيم الكاف وقد آ كفت أهل الجاز أو صدت الباب إذا طبقت شيئا  
 عليه وقيم أصدت أهل الجاز وكدت نو كيدا وقيم أ كدت نو كيدا أهل الجاز هي  
 التروهي البروي الشهير وهي الذهب وهي البسر وقيم تذ كرها كله أهل الجاز  
 الولاية في الدين والتولى مفتوح في السلطان مكسور وقيم تكسر الجميع  
 أهل الجاز ولده لتمامه مفتوح وقيم تكسره (وقال القاضي في أماليه) حدثنا أبو  
 بكر بن دويد حدثنا أبو حاتم قال سمعت الأصمعي يقول جاء عيسى بن عمر الثقفي

وَمِنْ عِنْد أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا شَيْءٌ يُلْفِي عَنْكَ تَجِيزُهُ قَالَ وَمَا هُوَ  
 قَالَ يُلْفِي أَنَّكَ تَجِيزُ لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمَسْكُ بِالرَّفْعِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ذَهَبَ بِكَ يَا أَبَا عَمْرٍو  
 نَعْتُ وَأُدْجِ النَّاسُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ جِجَارِي إِلَّا وَهُوَ يَنْصَبُ وَلَا فِي الْأَرْضِ نَجْمِي إِلَّا  
 وَهُوَ يَرْفَعُ (ثُمَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو) قَسَمُ يَأْجُجِي يَعْنِي الْيَزِيدِي وَأَنْتَ يَا خَلْفُ يَعْنِي خَلْفُ  
 الْأَحْمَرِ قَاذِبُهَا إِلَى أَبِي الْمَهْدِي فَلَقْنَاهُ الرِّفْعَ فَاتَهُ لَا يَرْفَعُ وَأَذْهَبَ إِلَى أَبِي الْمَتَّعِ  
 فَلَقْنَاهُ النَّصْبَ فَاتَهُ لَا يَنْصَبُ قَالَ فَذْهَبَا قَاتِيَا أَبَا الْمَهْدِي فَأَذَاهُ رَمَلِي فَلَا قَضَى  
 صَلَاتُهُ التَّفْتِ الْبَيْنَا وَقَالَ مَا خَطْبُكُمَا قُلْنَا جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ  
 هَاتِيَا فَقُلْنَا كَيْفَ تَقُولُ لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمَسْكُ فَقَالَ تَأْمُرَانِي بِالْكَذِبِ عَلَى كَبَرٍ  
 سَمِعْتَنِي فَقَالَ لَهُ خَلْفُ لَيْسَ الشَّرَابُ إِلَّا الْعَسَلُ قَالَ الْيَزِيدِي فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ مِنْهُ  
 قُلْتَ لَهُ لَيْسَ مَلَاكُ الْأَمْرِ إِلَّا طَاعَةُ اللَّهِ وَالْعَمَلُ بِهَا فَقَالَ هَذَا كَلَامٌ لَا دَخَلَ فِيهِ لَيْسَ  
 مَلَاكُ الْأَمْرِ إِلَّا طَاعَةُ اللَّهِ فَقَالَ الْيَزِيدِي لَيْسَ مَلَاكُ الْأَمْرِ إِلَّا طَاعَةُ اللَّهِ وَالْعَمَلُ  
 بِهَا فَقَالَ لَيْسَ هَذَا الْحَقُّ وَلَا الْحَقُّ قَوِي فَكُتِبْنَا مَا سَمِعْنَا مِنْهُ ثُمَّ اتَيْنَا أَبَا الْمَتَّعِ فَقَالَ  
 لَهُ خَلْفُ لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمَسْكُ فَلَقْنَاهُ النَّصْبَ وَجْهَهُ نَابَهُ فَلَمْ يَنْصَبْ وَأَبَى إِلَّا الرَّفْعَ  
 فَأَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَخْبَرْنَاهُ وَعِنْدَهُ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ يَرْحَ فَخَرَجَ عَيْسَى خَائِفًا مِنْ يَدِهِ وَقَالَ  
 وَلَئِنْ خَلَطْتُمْ بِهِ ذَا قَهْ فَقَتَ النَّاسُ

ذَكَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِي جَاءَتْ لَهَا تَمَاتُ بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ

عَقَدَ لَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بِأَبَايَ إِصْلَاحَ الْمُنْطَقِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ بِأَبَايَ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَقَدْ  
 تَطَهَّرَ ابْنُ مَالِكٍ فِي آيَاتٍ فَقَالَ

قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزْوَنَهُ وَعَزِيَّتَهُ • وَكُنْتُ أَحْمَدَ كُنِيَّةً وَكُنِيَّتَهُ  
 وَطُغُونٌ فِي مَعْنَى طَغَيْتَ وَمِنْ قُنَى • شَيْئًا يَقُولُ قَسْوَنَهُ وَقُنِيَّتَهُ  
 وَلُحُونٌ عَمُودِي فَأَشْرَأَ كُنِيَّتَهُ • وَخَنُونَهُ عَوَجَتُهُ كُنِيَّتَهُ  
 وَقَالُونَهُ بِالْدَّارِ مِثْلَ قُلِيَّتِهِ • وَرَثُونٌ خَلَامَاتُ مِثْلَ رِثِيَّتِهِ  
 وَأَثُونٌ مِثْلُ أَثَيْتَ قُلَيْنَ وَشَى • وَشَاوَنَهُ كَسْبَقَتُهُ وَشَايَتَهُ  
 وَصَفُونٌ مِثْلُ صَغَيْتَ نَحْوِ مُحَمَّدِي • وَحَاوَنَهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلَ حَلِيَّتِهِ  
 وَصَفُونٌ نَارِي مَوْقَدَ أَكْضَيْتَهَا • وَطَهَوْتُ لِحَاطًا بِخِطَا كَطَهَيْتَهُ  
 وَجَبُونٌ مَالُ جِهَاتِنَا كَجَبِيَّتِهِ • وَخَزُونَهُ كَزَبْرَتِهِ وَخَزِيَّتَهُ  
 وَزَقُونٌ مِثْلُ زَقَيْتَ قَدْ لَطَّارَ • وَخَوْتُ خَطَا الطَّرْسِ مِثْلُ مَحَبَّتِهِ

احتوكفى التوب قل هم معا • وصور ذالك الطين مثل حقيقته  
 وكذا طاولت ملا الطلى كطليته • ونقوت ع عظامه ككفقيه  
 وهذوتم كهذيتم في قولكم • وكذا السقا مأوته ومايته  
 مالى غسى يغو ويغسى زادلى • وحشوت عدلى باقى وحشيته  
 وأوت مثل أيت جت قفلهما • وفى الاختيار منونه كميته  
 وغوته وشيته ككعدنه • فاعجب لبرد فضله وشيته  
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم • وأسوت حرحى والمرىض أسيته  
 أدى وادو للعلب خثورة • وأدوت مثل خلبته وأديته  
 وبأوت ان تغزى أيت وان يكن • من ذالك ايهى قل هوت بهيته  
 والسيف أيلوه وأجليه معا • وغطوته وغطيته غطيته  
 وجأوت برمتنا كذالك جأيتها • وحكوت فعل المرء مثل حكته  
 وجنوت مثل جنيت قل متقطعا • وداوته كغفلته ودايته  
 وحسبنا وحقا به لطفاه • وحبوته وحقيقته أعطينه  
 وحزوت مثل حزيت جثتك مسرعا • ودهوته بحبيبه ودهيته  
 وخفا اذا اعترض السحاب بروقه • ودحوت مثل بطلته ودحبه  
 ودنوت مثل دنيت قد حكامعا • وكذالك يحكى في شكوت شكته  
 واذا نأكل كل ناب نأهم ذرا • وذروت بالشئ العبا وذريته  
 وكذا اذا ذوت الريح تراها • وذروت شياقه مثل ذريته  
 داو وذأى حين يسرع عانة • وفقت في قصونه وشهيته  
 ورطوتها ورطيتها جامعها • واذا انتظرت بقوته وبقيته  
 وربوت مثل ريت فيهم ناشئا • وبعوت جرمها مثل بعته  
 وسأوت فوي قل سأيت مددته • وشروت أعنى الثوب مثل شريته  
 وكذا ست تسنو وتسنى وقتنا • وسجأنا ورعوت ورعيتيه  
 والنحو والضمي البروز لثمننا • وعشوته الما كول مثل عشيته  
 ضبو وضبي غيرته النار أو • شمس كذاهم مضوت رويته  
 وطبونه عن رأيه وطبيته • وكذا طبوت صيننا وطبيته  
 وانه يطو الارض يطعها معا • وطحونه كدفعته وطحيته

يطمو ويطمى النهر عند علوه • وتأت رأس النهر مثل قايته  
 عنواوعنيا حين تبت أرضنا • وكذا الكتاب عنونه وعنيته  
 هموا وعجبا أرضعت في مهلة • وقلاونه من قله وقليته  
 هموا وعجبا حين يذف يته • وعظوته آلمته وعظيته  
 غفوا اذا ماتت قل هي غفصة • وقفوت بنت وراعه وقفينه  
 وعدوت للعدو الشديد عديت قل • بهما كروت النهر مثل كريت  
 فضا ونضيا جثته مسترا • واموته كفدقته وامسوته  
 وموتنا قتنا كذا لمسيما • واذا قصدت لموته وقفيه  
 ومقوت طدى قل مقبت جلبيته • واذا طلبت عروته وعمرته  
 وتأت مثل نأيت حين بعدت عن • وطنى وعودى قد بروت برته  
 وتوت مثل نأيت نشر حديثهم • وكذا الصبي غدوته وغذيته  
 لغو وانى للكلام ومعددا • مقرومى قادر ما أبديته  
 عيني همت تهمور تهى دمعها • وجونه المأكول مثل جيته

❖ (ذكر الفرق بين الضاد والظاء) ❖

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد (تعيين الظاء) بافتتاح  
 ما هي فيه بدل الاحامعها وبكونها مع شين لا تليها الاضغمة ملك قلبه أو بعد لام  
 لازمة دون ها ولا عين محققة ليس معها ميم الاضم ضم ولسا ولفظ مهر  
 في الدلالة أو بعد كاف لم تصل براعة يزدم ولا لزوم أو بعد جيم لا تليها اراء ولا ها  
 ولا يا لغير تمن الاجضاء كولا وجضا قرا وجوضى مسجدا وجندا جلدا  
 وجض عليه في القتال حل عليه (وتعيين أيضا) بتوسطها بين عين وفون لازمة  
 أو تقدمها عليها أو تأخرها عنهما في غير نعض شجرا ونعض اصاية وبكونها قبل  
 لام بعدها فاء أو ميم لغير سها وقبل ها بعدها را لغير سطفاة أو واد أو ا على جبل  
 أو قبل را بعدها فاء لغير شجرا ووضع أو كره خبر أو قبل فاء بعدها را لغير تد اخل  
 أو قد أو سره أو قبل ميم بعدها همزة أو حرف لير لغير ضيم أو قبل با بعدها  
 حرف لين لغير خنزة أو احراق أو ختل أو سكوت أو اخلاف رجاة أو قبل همزة  
 بعدها را أو فاء أو ميم أو با أو قبل نون بعدها با أو ميم أو قبل اصالة نونين  
 في فقههم تهمة أو حسان أو يقين أو لامين لاني مضلل علما ولا مفهوم ذما أو غيبة

وزدت عليه وموت حبلا او ميت مددته وموت بابا او ميت فقهه ورايات لبعضهم زيادة لبعضها لانه قاله نصر

أو عدم رشد أو علم أو إيمان في مفهوم مكان أو حجر محدد أو فناء في مفهوم تتبع  
أو مسائل أو همزتين بينهما مثل الأول في مفهوم محكاكة أو صوت أو قبل حرف علة  
في مفهوم نبت أو حتى أو باءين منفصلين بمثل الأول في مفهوم غير من أو قبل راء  
بعدها معتل في مفهوم عض أو ابن أو ليس أو وجود أو بعده بابا في مفهوم صلاية  
أو وحدة أو ترو أو تثن أو رجل معين أو نبت أو قبل همزة أو و أو بعده فاء في مفهوم  
طرد أو قبل و أو بعده هاء راء في مفهوم شر أو ضعف (وتعين الظاء أيضا) لما لا يفهم  
عضا من بناء عطط وبكونها عيننا لما فاء عين ولامه ميم في غير محضوم وعضوم  
وغير مفهوم عسيب أو حط في جبل أو طرد أو عرب و لما فاء تون ولامه ميم لغير  
بر أو غلط و لما فاء حاء ولامه لام لغير عد ولعب و ملعوب به أو بالشد أو ذهاب  
أو ابتلاء أو سوء خلق و لما فاء خاء أو حاء ولامه معتل غير مبديل من غير همزة  
و لما فاء باء ولامه معتل لغير إقامة و لما فاء ميم ولامه عين غير سين واطعام  
و لما فاء حاء ولامه راء غير شهود وسرعة وحسن ولجهم و لما فاء واء أو عين ولامه  
ياء لغير قطع ورد وخفة و لما أو فاء وآتية من لغير حدث و لما فاء عين ولامه  
راء لغير بقعة ومنع أو معتل مشقة أو ألم أو مؤلم و لما فاء واء ولامه فاء لغير  
وقت وسر و لما فاء تون ولامه فاء لنقاوة أو أخذ أو سفر و لما فاء باء ولامه راء  
و لما فاء تون ولامه راء في غير النضر والنضر عليم وغير مفهوم ذهب أو خلوص أو  
حسن أو نبت (وتعين الظاء أيضا) بكونها لا لما فاء ميم وعينه عين لانزاع سهم  
و لما فاء طاء وعينه واولس أو طرد أو فاء في مفهوم وحى أو حراسة أو مداومة  
أو محاسبة أو منع أو عطب و لما فاء عين وعينه ياء لغير شعر ملتف أو ألفة أو طلع أو  
نقص و لما فاء قاف وعينه معتل هاء أو طرأ وراء علف أو لشرف أو دينغ أو مدبوغ  
به أو عين لثيل مشقة (وتعين الظاء أيضا) بكونها لا لما عينه قاف و فاء ياء  
أو همزة و لما عينه تون و فاء حاء أو خاء أو عين و لما فاء باء وعينه هاء أو معتل  
لرحم أو جماع أو ماء غل أو من أو ذل أو ظم و لما فاء راء ياء عين و لمضعف فاء  
ميم لغير مض ولذغ ولذاع ونقى أو فاء لجاف أو ماء غل أو ورم أو ماله كد أو نيب  
فيه أو إدخال أو ورد و لمضعف فاء عين غيبة أو إزاق أو باء لجاف أو من أو إلحاح  
لجت أو نصيب (وتعين الظاء أيضا) في التخظرف والمغظرب والظرب بفتحة  
والظرب بطة والظرم موظا والظرية والتأب السلف والمأط المؤذى جيرانه والظد



القميع والظب المهدار والظبر الذي الخلق ووحاظة قبيلة وخبجة طعنة واسعة  
 وخبارة مصيعة ونظرة رمانة ونظمة تهمة وولج ودح وعظاصمخ وظلم خلق  
 ونظامنى المرأة ووظرسن وربظ سار وحبظ امتلا ونبط قلع وخط عصر وخط  
 استرخى (وتشترك الظاء والضاد) فى بعض الحرب والزمان ومضاض الخصاص  
 وفيض النفس وبظ الوتر وقرظ المادح ويض النمل وعظم القوس والذرى ومضل  
 القبران ومظل النمل وخطب الفخ وعظعة الصاعد وانضاج السبيل والتضاقر  
 والحضض والراظ بعضى الوفور والخنضرف وخضرف جلدها وأضم غضب  
 وظف الشيء كاديفنى ونظرى جرى وخضرب ملا أو شد وأضال المكان كثير  
 شجرة وأضف الفصيل ضرع أمه امسكه (وشا ركت الظاء والطاء) فى الناطور  
 والظمخ وبني ناعظ والمجبتلى والحنظارة والطين والبطير والوقظ وأخذ بطوف  
 رقبته ولا يحقل ميظا والقطب بحقه وحنظه كربة وجلفظ السفينة ووظف قوائم  
 الدابة ورشظ القناس ونشظته الحية وظلف الدم واظرووى البطن ومسظت  
 البسد واعظال الشيء تراصكب وأظلل أشرف وخضرف وخطب أصرع  
 واستظارت الكلبة حاجت وعظففت القدر (وشا ركت ما الضاد) فى اظان  
 واجظظلى وذهب دمه بظرا (وقال بعضهم) (١)

أبها السائل عن الظاء والضاد دلصكلا تضله الاظاظ  
 ان حفظ الظاآت يغنيك فاسمعها استقاع أمرئ استقاع  
 هى ظمياء والمظالم والاطسلام والظلم والظبي والظاظ  
 والعظا والظلم والظبي والشيظلم والظل والظلى والشواظ  
 والتظنى واللفظ والنظم والتقرىظ والقبظ والظما والظماظ  
 والظاظ والظهير والظفر والظا حظ والناظرون والايظاظ  
 والتشظى والتظف والعظم والظنسيوب والظهر والظفا والظفاظ  
 والاظا غير والظفر والمخظور والظاقظون والاحظاظ  
 والظفيرات والظنسة والظنسة والصكاظمون والمظاظ  
 والوظيفات والمواظب والسكظة والانتظار والانتظاظ  
 ووظيف وظالم وعظيم وظهير والظا والافلاظ  
 ونظيف والظرف والظلف الظاهر ثم القطيع والوعاظ

وعصا كائط والطعن والمط والخنظل والقارطان والاولشاة  
 ونطراب الطسران والشظف الباسط والجعظري والبقواط  
 والطرابسين والخناطب والعنقنب ثم القيدان والارعاظ  
 والشناظي والدلاظ والغالب والظب-قالب والعنقلوان والخنعاظ  
 والشناظير والتعاظيل والعظلم والبطر بعدد والانعاظ  
 هي هذي سوى النوادر فاحفظها لتقفوا آثارها المفضاظ  
 واقض فيما صرفت منها كما تنقصه في أماله كشيظ وقاظوا

### ﴿ ذكر جملة من الفروق ﴾

ولم أقصد الى استيفائهم الا ان ذلك لا يكاد يحاط به وقد ألف في هذا جماعة منهم  
 (قال القائل في أماليه) قرأت على أبي عمر المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى عن  
 ابن الاعرابي قال الورث في الميراث والارث في الحب قال وحكي بعض  
 شيوخنا عن أبي عبيدة قال السدي ما كان في أول الليل والذي ما كان  
 في آخره يقال سديت الارض اذا نديت (وفي تهذيب التعريزي) قال أبو عمرو  
 الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذي تريد تقول أنتم رحلتني (وفي المجمل)  
 قال الخليل الفروق بين الخت والخض أن الخت يكون في السير والسوق وكل  
 شيء والخض لا يكون في سير ولا سوق (وفي النوادر) ليونس رواية محمد بن سلام  
 النجفي عنه وهذا الكتاب لم أقف عليه الا أني وقفت على منتهى منه بخط الشيخ تاج  
 الدين ابن مكرم النحوي وقال انه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود  
 قال يونس في قوله تعالى وبهم نكس من أمرهم مرفقا الذي اختار المرفق  
 في الامر والمرفق في اليد (وقال) في قوله تعالى فوهن مقبوضة قال أبو عمرو  
 ابن العلاء الرهن والرهان عربيان والرهن في الرهن أكرموا الرهان في الخيل  
 أكثر (وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه) أخبرنا نافعويه قال أخبرنا ثعلب  
 عن سلمة بن افراء قال كل مستدر كفة وكل مستطيل كفة (وفي نوادر ابن  
 الاعرابي) نذكر شيئا مثله وضده خلافة (وقال ابن دريد في الجهرة) سألت  
 أبا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شه والباحجين والوطف  
 كثرة (وقال الزجاجي) قال ابن السكيت معت أبا عمرو والشيباني يقول الكور  
 المبني من طين والكبير الزق الذي ينفخ فيه (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف)

أختار في حلقة الدرع نصب اللام ويجوز الجزم واختار في حلقة القوم الجزم  
ويجوز النصب (قال) ويقال سذنت الماء على وجهي إذا أرسله أرسلًا فامشيت  
فهو ان يصبه صبا ويفرقه (وقال أبو زيد) نشطت الاثسولة عقدتها وأنشطتها  
حلقتها (وفي نوادر ابن الاعرابي) يقال رجل قدم يقدم في الحرب وقم يتقدم  
في العطاء (وفي نوادر المنذري) كان أبو عمرو يقرأ في هذه الآية الامن اعترف  
غرفة بيده ويقول ما كان باليد فهو غرفة وما كان بغرف بأنا فهو غرفة (قال)  
ويقال في الخير مطرنا وأمطرنا بالثوب وغير ألف ولا يجوز في العذاب إلا مطروا  
بالثوب (وفي نوادر أبي عمرو والشيباني) العيمان الذي تأخذ هبة إلى اللين والقيمان  
بالغبين مجمة العطشان غام يغيم والمرأة غمبي (وفي شرح المقامات لسلامة  
الانباري) التمسس في الخير والتمسس في الشر والتمسس لغريك والتمسس  
لنفسك والتمسوس صاحب سر الشر والتمسوس صاحب سر الخير والتمسس  
أيضا البحث عن العورات والتمسس الاستماع (وقبه) الفرجة بالفتح  
لا تكون إلا في الامر الشديد وبالضم في الصف والحاظ (وقبه) التمام ما كان  
على الضم والتمام ما كان على طرف الالف (وقبه) الادلاج بالتحفيف سيرا أول  
الليل والادلاج بالشد سيرا آخر الليل (وقال ابن درستويه في شرح الفصيح)  
زعم الخليل أن الادلاج مخفف سيرا الليل كله وأن الادلاج بالشد سيرا آخر  
الليل (وقال أبو جعفر النحاس) قال أبو زيد الاسرى من كان في وقت الحرب  
والاسارى من كان في الايدي (وقال أبو عمرو بن العلاء الاسرى الذين جاؤا  
مستأسرين والاسارى الذين جاؤا في الوثاق والسجن) وفي فوائد التجبري يحظه  
(قال الاصمعي) يقال رجل شعراني اذا كان طويل شعر الرأس ورجل أشعر اذا  
كان كثير شعر البدن (وقبها) قال أبو عمرو بن العلاء كل شيء يضرب بذنبه فهو  
يلسع مثل العقرب والزنبور وما أشبههما وكل شيء يفعل ذلك بغيره فهو يلدغ كالحية  
وما أشبهها (وفي الجوهرة) لا ين دريد وتهذيب التبريزي يقال للرجل اذا مات  
له ابن أو ذهب له شيء يستعاض منه أخلف الله عليك واذا هلك أبوه أو أخوه  
أو من لا يستعاض منه خاف الله عليك أي كان الله خليفة عليك من مصابك  
(وفي فصيح ثعلب) يقال في الدين والامر عوج وفي العما وغيرهما عوج  
(قال ابن خالويه) في شرحه يقال في كل ما لا يرى عوج بالكسر وفيما يرى عوج

بافتح مثل الشجرة والعصا (قال) فان قال قائل قد اجمع العلماء على ما ذكرته  
فما وجه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا ارضا مما يرى فلم يفتح العين فالحجواب  
ان محمد بن القاسم اخبرنا انه سمع ثعلبا يقول ان العوج فيما يرى ويحاط به والعوج  
في الدين والارض مما لا يحاط به وهذا حسن جدا فاعرفه (وفي الاصلاح  
لابن السكيت) يقال قد غلط في كلامه وقد غلت في حسابها الغلط في الكلام  
والغلت في الحساب (وقال ابن خالويه في شرح القصص) يقال في كل شيء المقتدم  
والمؤخر الا في العين فانه يقال مؤخر والجاء ماخير (وقال المرزوقي) لا تكاد  
العرب تستعمل في العين الا مؤخر بكسر الخاء وتخفيفه وكذا لم تستعمل  
بـ كسر الهمزة وتخفيفه ا على عادتهم في تخصيص المباني (وفي شرح القصص  
للمرزوقي) حكى بعضهم ان ابيات تختص بالاشارة الى خلف وأما تختص  
بالاشارة الى قدام وقيل الایماء هي الاشارة على أي وجه كانت والایماء  
يختص بها اذا كانت الى خلف (قال) وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب  
معناه (قال) وسمعت بعضهم يقول الایماء والایماء واحد فيكون من باب الابدال  
(وفيه) أيضا الذكر بالضم يكون بالقلب وبالضم يكون باللسان والتذكير  
بالقلب والمذاكرة لا تكون الا باللسان (وفيه أيضا) الفقل معروف والفقل أصغر  
حباته وهو من جنسه وقد روى قول امرئ القيس كأنه حب فقلق بالياء والقاف  
(وفيه أيضا) وسط بالسكون اسم الشيء الذي ينقل عن المحيط به جوانبه ووسط  
بالتحريك اسم الشيء الذي لا ينقل عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن  
لان الدهن ينقل عن رأسه ووسطه ووسط رأسه صلب لان الصلب لا ينقل عن  
الرأس ورعا قالوا اذا كان آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا  
كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالسكون (وقال بعضهم) اذا كان  
وسط بعض ما أضيف اليه متحرك سينه واذا كان غير ما أضيف اليه تنه  
ولا تحرك سينه فوسط الرأس والدار يحرك لانه بعضها ووسط القوم يسكن لانه  
غيرهم (وفي التهذيب للبريزي) الحضم الاكل بجميع القم والقضم دون ذلك  
(قال الاصمعي) اخبرني ابن أبي طرفة قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال  
ان هذه بلاد مضم وليست ببلاد حضم (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري)  
ذكر الخليل انه يقال لمن كان قائما اقعده ومن كان نائما اوسده اجلس وعظه

بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو الى سفلى ولهذا قيل لمن أصيب برجلاه  
مقعود وان الجلود هو الانتقال من سفلى الى علو ومنه سميت شجرة جلد السار ارتفاعها  
وقيل لمن أتاها جالس (وفي شرح المقامات للأنباري) انشأ الى مدينة النبي  
صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور مدينى والى مدينة كسرى مدينى  
(وقيل) السداد بالفتح القصد فى الدين والسداد بالكسر ما يخلق به الانسان وكل  
شئ مددت به خلا فهو سداد بالكسر (وقال الامام أبو محمد القاسم بن على  
البحرى الحريرى صاحب المقامات) أخبرنا أبو على بن التستري عن القاسم  
أبى القاسم محمد بن عزيز بن محمد عن أبى أحمد الحسن بن سعيد العسكرى القفوى  
عن أبيه عن ابراهيم بن صاعد عن محمد بن ناصح الاهوازى حدثنى النضر بن شميل  
قال كنت أدخل على المأمون فى سره فدخلت ذات ليلة وعلى قميص مرقوق  
فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخلقة قلت  
يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحزير وشديد فأنبرد به هذه الخلقة قال لا ولكنك  
تخشى ثم أجرتنا ذكر الحديث فاجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجاهد  
عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج  
الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوزها ورده بفتح السين قلت  
صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبى جيلة عن الحسن بن على بن أبى  
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها  
وجمالها كان فيها سداد من عوز (قال) وكان المأمون متسكنا فاستوى جالسا  
فقال كيف قلت سداد قلت لأن السداد هنا لحن قال وتلحنى قلت انما لحن هشيم  
وكان لحنا فاتبع أمير المؤمنين لقوله (قال) فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح  
القصد فى الدين واسيدل والسداد بالكسر البلفسة وكل ما مددت به شيئا فهو  
سداد (قال) أو تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العربى يقول

أضاعونى وأى فنى أضاعوا • ليوم كرهية وسداد ثغر

(قال المأمون) فبح الله من لا أدبه وأطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت  
ارضة لى بمر وأتصاها وأتمزها قال أفلا تنفدك معها ما لا قلت انى ذلك لاحتاج  
(قال) فأخذ القتر طاس وأنا لا أدري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا أمرت  
أن تترب الكتاب قلت أتر به قال فهو ما اذا قلت مترب قال فن الطرب قلت طنه

قال فهو ما ذاقته مطين فقال هذه أحسن من الأولى ثم قال يا غلام أترى به وطنه  
ثم صلى بنا العشاء وقال لعمري ما يبلغ معه إلى الفضل بن سهل (قال) فلما  
قرأ الكتاب قال يا نضر إن أمير المؤمنين قد أمرت بخمسين ألف درهم فما كان  
السبب فيه فأخبرته ولم أكذبه فقال ألحنت أمير المؤمنين قتلت كلا وانما نحن  
حشيم وكان ليلة قتيب أمير المؤمنين لنظرة وقد تبع ألقاظ الفقهاء ورواة الآثار  
ثم أمرني الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استقيده في  
(وفي التهذيب للتبريزي) القصب أخذك الشيء بأطراف أصابعك والقصة دون  
القصة (وفي الصحاح) المصصة مثل المصصة إلا أنه بطرف اللسان والمصصة بالضم  
كله وفرق ما بينهما أشبهه بفرق ما بين القصب والقصة (وفي شرح القصص لابن  
درستويه) لقضم أكل الشيء اليابس وكسره ببعض الأضراس كالبر والشمع  
والسكر والجوز واللوز والخضم أكل الرطب بجميع الأضراس (وفيه) قال بعض  
العلماء كل طعام وشراب يحدث فيه حساوة أو مראה فإنه يقال فيه قد حسا ولا يحلو  
وقد مر يزوكل ما كان من دهر أو عيش أو أمر يشته ويلين ولا طعم له فإنه يقال فيه  
أحلى بحلى وأمر حمر (وفي أمالي القاضي) يقال ترب الرجل إذا اقتر وأترب إذا  
استغنى (وفي أمالي الزباجي) الخلف بفتح اللام يستعمل في الخبر والشر فاما  
الخلف بتسكين اللام فلا يكون إلا في الذم (وفي إصلاح المنطق لابن السكيت)  
الجميل ما كان في بطن أو على رأس شجرة والجميل ما حلت على ظهر أو رأس (قال  
التبريزي في تهذيبه) ويضبط هذا بان يقال كل متصل جل وكل منفصل جل  
(وفي كتاب ليس لابن خالويه) جمع أم من الناس أمهات ومن البهائم امان  
(وفي الصحاح) قال أبو زيد الوناجة كثرة العم والونارة كثرة الشحم (قال) وهو  
الضخم في الحرفين جميعا (وفيه) برحى كلمة يقال عند الخطأ في الرمي ومرحى عند  
الاصابة (وفي أدب الكاتب لابن قتيبة) (باب الحرفان) يتقاربان في اللفظ والمعنى  
ويختلفان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر (فالوا) عظم الشيء أكثره  
وعظمه نفسه والجهد الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الإكراه  
وعرض الشيء أحدى نواحيه وعرضه خلاف طوله ووربض الشيء وسطه ووربضه  
نواحيه والميل بالسكون ما كان فعلا نحو مال عن الحق ميلا والميل بفتح الياء  
ما كان خلقة يقال في عنقه ميل وفي الشجرة ميل والغبن بسكون الباء

في الشراة والبسح والغبن يفتح الباء في الرأي والجل يفتح الحاء حمل كل شيء وكل  
 شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان يفتح القاف  
 اذا كان مثله في السن وقربه بكسر القاف اذا كان مثله في الشدة وعدل الشيء  
 يفتح العين مثله وعده بالكسر زنته والخرق يسكون الراء اثر النار في الثوب  
 وغيره والخرق يفتح الراء النار نفسها وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد  
 ما ينقضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح بالضم وجمع  
 الجراحات والقرح الجراحات نفسها والضلع الميل والضلغ الاعوجاج والسكن  
 أهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبح  
 والريح مصدر رعبت والريح الكلاء والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق  
 والقسم مصدر قسمت والقسم التصيب والسقي مصدر سقيت والسقي التصيب  
 والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت  
 الذكر والغسل مصدر غسلته والغسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس والغسل  
 بالضم الماء الذي يغسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر  
 هدمت والهدم ما تهدم من جوانب البرق سقط فيها والهدم الشيء انطلق  
 والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سبيت والسب الذي  
 يسايب والتكس مصدر ونكست والتكس من الرجال الذي تكس والقصد مصدر  
 قددت السير والقصد السير والضر ضد الهزال والضر ضد النفع والغول البعد والغول  
 ما اغتال الانسان فأهذبه والطعم الطعام والطعم الشهوة والطعم أيضا ما يؤذيه  
 الذوق والمجبر الانقاس في القول والمجبر الهذيان والكور كور الحداد المبني  
 من طين والكبير زق الحداد والورق المال من الدراهم والورق المال من القسم  
 والابل والعوج في الدين والارض والعوج في غيره مما خالبا الاستواء وكان  
 قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والدل ضد الصعوبة والدل ضد العز واللقط  
 مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجرة فلقط والنقض مصدر نقضت والنقض  
 ما سقط من الشيء تنقضه والخطب مصدر خطبت والخطب ما سقط من الشيء الذي  
 تحبسه والمرط التفت والمرط ذهاب الشعر والاكل مصدر أكلت والاكل  
 المأكول والعذق التخله تنقضها والعذق الكباسة والروحة التي يتروح بها  
 والروحة الفلاة التي ينضرق فيها الريح والرحلة السفرة والرحلة الارتمال

(وقال المسكاني) الدولة في المال بدولة القوم بينهم والدولة في الحرب  
(وقال عيسى بن عمر) يكونان جميعا في المال والحرب سواء (قال يونس)  
قاما بأفواله ما أدري فرق ما بينهما (وقال يونس) غرفت غرفة واحدة  
وفي الأناغرفة ففرق بينهما وكذلك قال في الحسوة والحسوة (وقال القراء)  
خطوت خطوة بالغف والخطوة ما بين القدمين والطفلة من النساء الناعمة والطفلة  
الحديثة السن (وقال الأصمعي) ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة  
الصائد لأنه يدبرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل والجسد  
الحظ والجدا لا اجتماع والمباقة واللحن بفتح الحاء الفتحة واللحن الخطأ في الكلام  
والقرب الدلو العظيمة واغرب الماء الذي بين الثروا الحوض والسرب جماعة الأبل  
والسرب جماعة النساء والبطاء والرق ما يكتب فيه والرق الملك والهون الهوان  
والهون الرفق والروع القزع والروع النفس والخير ضد الشر والخير لكرم  
(وقالوا) رجل مبطن إذا كان يخفي البطن وبطن إذا كان عظيم البطن ومبطون  
إذا كان عليل البطن وبطن إذا كان متروما ومبطان إذا خضم بطنه من كثرة  
ما أكل ورجل ظهر إذا كان شديدا تظهر وظهر إذا اشتكى ظهره ومصدر شدي  
امدر ومصدر يشتكى صدره ونحس كثيرا اللحم ونحيس ذهب لجمه ورجل غري  
يحب أكل التمر وتمار يبيعه ومقرع نداء غمر كثير وليس بتاجر وتامر يطعمه الناس  
وشعم لحم يشتهي أكل اللحم والشحم وشعم لحام يبيعهما وشاسم لحم يطعمها  
الناس وشميم لحميم كثر على جسمه وبعير عاضه يأكل الهضاه وعضه  
يشتكى من أكل العضاء وامرأة متام من عاداتها أن تلد كل مرة توأمين فإذا  
أردت أنها وضعت اثنين في بطن قلت متتم وكذلك مذكر ومذكورية اث  
وؤنت ومحماق ومحقى (قالوا) وكل حرف على فة وهو وصف فة والفاعل فهو  
هزأة يهزأ بالناس فان سكنت العين فهو للمفعول نحو هزأته يهزأ الناس به (وقالوا)  
علوت في الجبل علوا وعلبت في المكارم علاء ولهمت عن كذا الهى عقلت ولهوت  
من اللهو والهواوت اللحم وقلت الرجل ابغته وبدن الرجل ضخم وبدن اسن  
ووزعت الناقة عطفها ووزعتها كنفها وقتل الرجل فان قلبه عشق النساء  
أو الجبن لم يقل فيه الاقتل ونعت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونعته نقلته  
على جهة الافساد وآزت فلانا عاوته واوزرته صرته وزير او املته التذر



إذا كثرت ملهها وملحتها إذا ألقيت فيها بقدر روحها البسرة أخرجت سماتها  
واحماها جعلت فيها حاجة وأدلى دلوه ألغها في الماء يستقي فإذا جذبها يخرجهما  
قبل دلايدلو وأنصت الرمح نزعته نمله ونصلته ~~هكبت~~ عليه النصل وأفرط  
في الشيء فجاوز الحد وفراط قصر وأقذيت العين ألقيت فيها لأذى وقذيتها  
أخرجت منها الأذى وأعدل عن الوسادة ارتفع عنها وأعدل فوق الوسادة  
صرفوها وأضفت الرجل أنزلته وضغته نزلت عليه ووعد خيرا وأوعد شرا  
وقسط جأروا أقط عدل (وقالوا) وجدت في الغضب مودة ووجدت في الحزن  
وجدنا ووجدت في الغنى وجدنا ووجدت الشيء وجدنا ما وجدنا ووجب القلب  
وجيبا ووجب الثمن وجوبا ووجب البيع جبة ووجب الحائط وجبة ووجب  
الفروق في اللغة لا آخره وهذا الذي أوردناه بهذه منه

### ✽ (النوع المحادي والاربعون سورة آداب القلمي) ✽

أول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات  
ثم التصريح في الاخذ عن الثقات لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا العلم دين فانظروا  
عن تأخذون دينكم ولا شك أن علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه  
تعرف معاني ألفاظ القرآن والسنة أخرج أبو بكر بن الانباري في كتاب الوقف  
والايتاد بسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يقرئ القرآن الا عالم  
باللغة وأخرج أبو بكر بن الانباري في كتاب الوقف من طريق عكرمة عن ابن  
عباس قال اذا سألت عن شيء من غريب القرآن فالتقوه في الشعر فان الشعر  
ديوان العرب (وقال هشارابي) في خطبة ديوان الادب القرآن كلام الله  
وتنزيله فصل فيه مصالح العباد في معاشهم ومعادهم بما يأتون ويذرون ولا سبيل  
الى علمه وادراكه معانيه الا بالتصريح في علم هذه اللغة وقال بعض أهل العلم

حفظ اللغات علينا • فرض كفرض الصلاة

فليس يضبط دين • الا بحفظ اللغات

(وقال ثعلب في اماليه) الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة

• (فصل) • وعليه الدؤوب والملازمة فيما يدرك بغيته (قال ثعلب في اماليه)

حدثني الحزامي قال حدثني أبو حمزة قال حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير

اليمني يقول كان يقال لا يدرك العلم براحة الجسم قال ثعلب وقيل للأصمعي

حكيف حفظت ونسى أصحابك قال درست وتركوا (قال نعلب) وحديث  
الفضل بن سعيد بن سلم قال كان رجلا يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم  
على تركه فزجما يصدر من رأس جبل على حفرة قد أترقها فقال الماء على  
لطاقته قد أترق حفرة على كفافها واقه لا طلع فطلب فأدرك (قلت) وإلى  
هذا أشار من قال

اطلب ولا تنهر من مطلب \* فآفة الطالب أن يضجرا

اماترى الماء ينكساره \* فى الحفرة الصماء قد أثرا

• (فصل) • ولا يكتب كل ما يراه ويسمعه فذلك اضططه (وفى الحديث) قيدوا  
العلم بالكتابة (وقال الثاقب فى أماليه) حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الأنشى  
حدثنا محمد بن يزيد عن أبي المحلم قال أنشدت يونس أبيتان من رجز فكبتها  
على ذراعه ثم قال لى أنك بلياء بالخير (وقال ابن الأعرابي فى نوادره) كنت إذا  
أتيت العقيلي لم يسكلم بئى إلا كتبت ففقال ما ترك عندى قابة الا اقيم ولا  
نقارة الا اتقها (وقال الثاقب) فى المتصور والممدود قال الاسمعي قال  
عيسى بن عمر كنت أنسخ باليسل حتى ينقطع سواى يعنى وسطه (وفى فوائد  
النخعي بخطه) قال شعبة كنت اجتمع أنا وأبو عمرو بن العلاء عند أبي نوفل  
ابن أبي عقرب فأسأله عن الحديث خاصة وبأسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة  
فلا أكتب شيئا مما سأله عنه أبو عمرو ولا يكتب أبو عمرو شيئا مما أسأله أنا عنه

• (فصل) • وليرجل فى طلب القوائد والفرائب كما رجل الائمة (قال الثاقب  
فى أماليه) حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن  
أبا العباس ابن عمه وكان من أهل العلم قال شهدت ليلة من الليالى بالبادية وكنت  
نازلا عند رجل من بنى الصيداء من أهل القصيم فأصبحت وقد عذمت على الرجوع  
الى العراق فأبيت أبامتنواى فقلت انى قد هلعت من الغربة واشتقت أهلى ولم أفد  
فى قدمى هذه عليكم كبير علم وانما كنت اعترف وحشة الغربة وجفاء البادية  
للفائدة فظاهر فوجهما ثم رجفاه ثم أبردنى وأقبلنا مطلع الشمس فسلمنا ركبا كبيرا  
حتى اقمنا شيخ على حمار وهو يترنم فسلم عليه صاحبي ومأله عن نسبه فاعتزى  
أسديا من بنى ثعلبة فقال أنشدنا م تقول فقال كلا فقال أين تؤم فأشار بيده

الى ماء قريب من الموضع الذي نحن فيه فأناخ الشيخ وقال لي خذ يدك فأنزله  
عن حمارة ففعلت فالتقى له كساء ثم قال أنشدنا ربك الله وتصدقني على هذا  
القريب بأبيات يعرفون عنك ويذكر لك جهن فقال أي هاء الله دائماً أنشدني  
لقد طال يا سوداء منك المواعد • ودون الجدا المأمول منك الفراق  
تخيننا غدا وغيمكم غدا • ضباباً فلا صحو ولا الفيم حاد  
إذا أنت أعطيت الغنائم لم تجدد • بفضل الفقى ألفت مالك حامد  
وقد لب غناء عنك مال جهته • إذا صار ميراثاً ووالاك لاجد  
إذا أنت لم تعلمك يجنبك بعض ما • تريب من الأدنى رمالك الأبعاد  
إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل • عليك بروق بجة ورواعد  
إذا العزم لم يفرج لك التمد لم يزل • جنباً كما استبلى الجنينة قائد  
إذا أنت لم تترك طعاماً تحبه • ولا مقعداً تدعى إليه الولائد  
تجلبت عاراً لا يزال يشبه • شباب الرجال ترهيم والقائد  
وأنشدني أيضاً

تعز فان الصبر بالحر أجمل • وليس على ريب الزمان معول  
فلو كان يقضى أن يرى المرء جازعا • لنارلة أو كان يقضى التذلل  
لكان التعزى عند كل مصيبة • وفارلة بالحسر أولى وأجمل  
فكيف وكل ليس بعدد وحامه • وما لمرئى عما قضى الله من حل  
فان تهنكن الأيام فينا تبدلت • بيوتى ونعمى والحوادث تفعل  
فما كنت منا قناة صليبة • ولا ذلتنا للقى ليس تجمل  
ولكن رحلتنا هانفوساً كريمة • تحمل ما لا نستطاع قفيل  
وتينا بعزم الصبر منا نفوسنا • ففتمت لنا الاعراض والناس هزل  
قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عني ففتمت والله وقد أنسيت أهلى وهان على  
طول الغربة وشظف العيش سروراً بما سمعت ثم قال لي يابى من لم تكن استفادة  
الادب أحب اليه من الأهل والمال لم ينجب (وقال) محمد بن المعلى الأزدي  
في كتاب الترقص حدثنا أبو رياش عن الرياشي عن الأصمى قال سمعت أغشى  
بيوت الأعراب اكتب عنهم كثيراً حتى ألفوني وعرفوا امرادى فأناوهم ما مار  
بعدارى البصرة قالت في امرأة يا أبا سعيد أنت ذلك الشيخ فان عنده حديثاً

حسنا فاكثبه ان ثلث قلت أحسن الله ارشاده فأثبت شيئا هما فسأت عليه فرد  
على السلام وقال من أنت قلت أنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال ذو بفتح  
الأعراب فيكتب الفاظهم قلت نعم وقد بلغني أن عندك حديثا حسنا مهجبا  
رائعا وأخبرني باسمك ونسبك قال نعم أنا حذيفة بن سوزان الهلالي ولد لابي سبع  
بنات متواليات وجاءت أمي فقلتي قلعا كاد قلعه يقات حبة قلبه من خوف بنت  
ثامنة فقال له شيخ من الحلي ألا استغثت بن خلقه أن يكنيك مؤثرا قال لا يجرم  
لا أدعوه الا في أحب البقاع اليه فانه كريم لا يضيع قصد فاصد به ولا ينجب  
آمال أمليه فأثبت البيت الحرام وقال

يارب حسبي من بنات حسبي • شين رأيتي وأكلن كسبي  
ان زدني أخرى خلعت قلبي • وزدني عما يدق صلي

فأذاها تف يقول

لا تقطن قد غشيت يا ابن سود • يذكر من خيرة الذكور

ليس بمشود ولا مشور • محمد من غلة مشكور

• وجه في قومه مذكور

فرجع أبي واثقا بالله جل جلاله فوضعتني أمي فنشأت أحسن ما نشأ غلام عفة  
وكرما وبلغت مبلغ الرجال وقت بامر اخواني وزوجتهن وكن عوانس ثم قضى الله  
تعالى ان سترتهن ووالدتي ثم من الله علي أن أعطاني فأوسع وأكثروا الحمد  
وولدت رجالا كثيرا ونساء وان بن يدي اليوم من ظهري ثمانين رجلا وامرأة  
• (فصل) • ولبعثت بحفظ أشعار العرب فان فيه حكما ومواعظ وآدابا وبه يستعان  
على تفسير القرآن والحديث (قال البصري) في الادب المفرد حدثنا سعيد بن بليد  
حدثنا ابن وهب أخبرني جابر بن اسمعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن  
عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح  
خذ الحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة  
فيها أربعون بيتا ودون ذلك (وقال) أيضا حدثنا ابن نعيم حدثنا عبد الله بن  
عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال استندت في النبي صلى  
الله عليه وسلم شعر أمية بن أبي الصلت فأنشدته فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول فيه هيه حتى أنشدته مائة قافية (وقال) أيضا حدثنا ابراهيم بن المنذر

حدثني عن حدثي عمرو بن سلام ان عبد الملك بن مروان دفع ولده الى الشعبي  
يؤدبهم فقال عليهم الشعر يمدوا وينجدوا وأطعمهم اللحم تشد قلوبهم وجر  
شعورهم تشد رقابهم وجالس بهم عليه الرجال يساقضهم الكلام (وقال ثعلب  
في أماليه) أخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال  
كتب معاوية بن أبي سفيان الى زياد اذا جاءك كتابي فأوفد الى ابنك عبيد الله  
فأوفده عليه فاسأله عن شيء الا أتخذ له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيئا  
قال فما منعك من روايته فأركهت أن أجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري  
فقال اعزب واقه لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين مرارا ما يمنعني من  
الانهمزام الايات ابن الاطنابة حيث يقول

أبت لي عفتي وأبي بسلامي • وأخذني الجهد بالثن الريح  
واعطاني على الاعداء مالي • واقدا على البطل المشيع  
وقولي كلما جشأت وجاشت • مكانك تصمدى أو تستريحي  
لادفع عن مآثر صالحات • وأحبي بعد عن عزم صحيح  
وكتب الى أبيه أن رقه الشعر فرواه فما كان يسقط عليه منه شيء (وقال القاضي  
في أماليه) أخبرني أبو بكر بن الانباري قال أخبرني أبي قال أتى اعرابي الى  
ابن عباس فقال

تخونني مالي أخ لي ظالم • فلا تخذلي المال يا خير من نبي  
فقال تخونك تنقصك قال نعم قال الله أكبر أو ياخذهم تخوف أي على تنقص  
من خيارهم

• (فصل) • ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهيم ما فيها من المعاني  
واللطائف فيدخل في قول مروان بن أبي حفصة يذم قوما استكثروا من رواية  
الاشعار ولا يعلمون ما هي

زوامل للاشعار لا علم عندهم • يحيدها الاكمل الاباهر  
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا • بأوساقه أو راح ما في الغرائر  
• (فصل) • واذا سمع من أحدث شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه (قال في الصحاح)  
سألت اعرابيا من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته فحيس فوضعت يميني على  
الخصاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الحياء والهاء فقال فخصاس بنجامجة

فقلت أليس قال الشاعر وبكرة لحاسها فحس فقال ما معناه هذا في آياتنا  
الاولين والنحاس خشبة تلغم في ثقب البكرة اذا اتسع عما يأكله المحود

❖ (ذكر من تطلب شيناس في الزمرية فخرج به لما وقف عليه) ❖

(قال ابن دريد في الجهرة) قال أبو حاتم قال الأصمعي سمعت أعرابيا يقول علس  
فسلان فخرج من أنفه جملعة فسأته عن الكلمة فقال هي خنفساء نصفها  
حيوان ونصفها طين قال فلا أنسى فخرج بهذه القائفة

فصل وليرفرق عن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطلو بحيث يغصير (وفي أمالي  
نعلب) انه قال حين أدوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو ولو أمسكت الناس من  
نفسى ما تركوا الى طوية أى آجرة

فصل فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما أن من بلغ الرتبة العليا  
من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث واللغة اخوان يجريان من واحد  
(قال نعلب في أماليه) قال في ملّة أصحابك ليس يحفظون قلت بلى فلان حافظ  
وفلان حافظ قال يغيبون الالفاظ ويقولون لي قال القراء كذا وقال كذا وقد  
طالت المدة فاجهد ان أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدري ما يقولون

فصل وظائف الحافظ في اللغة أربعة أحدها هو العليا الاملاء كما أن  
الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الاملاء وقد أملى حفاظ اللغة من  
المتقدمين الكثير فأملى نعلب بحماس عديدة في مجلد ضخّم وأملى ابن دريد بحماس  
كثيرة رأيت منها مجلدا وأملى أبو محمد القاسم بن الانباري وولده أبو بكر مالا  
يحصى وأملى أبو علي الغالي خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم في الاملاء كطريقة  
المحدثين سواء يكتب المستقل أوّل القائفة يجلس أملاء شيخنا فلان بجماع كذا  
في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد الملى باسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه  
غريب يحتاج الى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها ما يند منه ومن  
القوائد اللغوية باسناد وغير اسناد ما يختاره وقد كان هذا في الصدر الاول فاشا  
كثيرا ثم ماتت الحفاظ وانقطع املاء اللغة من دهر مديد واستمر املاء الحديث  
ولما شرعت في املاء الحديث سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وجدته بعد انقطاعه  
عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد املاء اللغة  
وأحييه بعد دثورته فأملت مجلدا واحدا فلم أجده لجهلة ولا من يرغب فيه فتركته

وأخبر من علمته أملي على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي له أمالي كثيرة في مجلد  
 ختم وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ولم ألق على أمال لاحد بعده (قال  
 ثعلب في أماليه) حضرت مجلس ابن حبيب فلم يقل فقلت ويحك أمل مالت فلم يقل  
 حتى قتل وكان والله حافظا صديقا للحق وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ  
 للأنساب والأخبار منه (قلت) في هذا توقيرا للعالم من هو أجل منه فلا يلى  
 بمحضته (الوظيفة الثانية) الاقتناء في اللغة وليمة صد التصرى والابانة والاقادة  
 والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لأعلم وإذا سئل عن غريب وكان مفسرا  
 في القرآن فليقتصر عليه (قال ثعلب في أماليه) قال لي محمد بن عبيد الله بن  
 طاهر ما الهمع فقلت قد فسره الله تعالى ولا يكون أين من تفسيره وهو الذي إذا  
 ناله شر أظهر شدة الجزع وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس

❦ (ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا أدري) ❦

قال القاضي أبو علي الحسن بن التميمي في كتابه أخبار المذاكر ونشوان  
 المحاضرة حدثني علي بن محمد الفقيه المعروف بالمسرحي أحد خلفاء القضاة  
 ببغداد قال حدثني أبو عبد الله الزعفراني قال كنت بمحضرة أبي العباس ثعلب  
 يوما فسئل عن شيء فقال لا أدري فقبل له أقول لا أدري واليك تضرب أكباد  
 الأبل والبيك الرحلة من كل بلد فقال السائل لو كان لا منك بعدد لا أدري  
 بعد لاستغنت (قال القاضي أبو علي) ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبي  
 أنه سئل عن مسألة فقال لا أدري فقبل له فبأى شيء تأخذون رزق السلطان فقال  
 لا قول فيما لا أدري لا أدري (وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف) حدثني  
 أبو صالح المروزي قال سمعت أبا وهب محمد بن مناحم قال قيل لشعبي إن التسخي  
 من كثرة ما تسئل فتقول لا أدري فقال لكن ملائكة الله المقربون لم يستحيوا  
 حين سئلوا عما لا يعلمون إن قالوا لا أعلم لنا إلا ما علمنا أنك أنت العليم الحكيم  
 (وقال محمد بن حبيب) سألت أبا عبد الله محمد بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع  
 عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول في كلها لا أدري ولم أسمع أنا أحد سأل  
 برأي أورده يا قوت الجوى في مجسم الأدياء (وفي أمالي ثعلب) قال لا خفت  
 لا أدري والله ما قول العرب وضع يديه بين مقمورتين يعني بين شرين وفي الغريب

المصنف قال الاصمعي ما أدري ما الحور في الصين قال ولا أعرف للصوت الذي  
يجي ممن بطن الدابة اسمها (قال) والمصاحبة إناء ولا أدري من أي شيء هو قال  
ولا أدري لم يسمي سام أبرص وسئل الاصمعي عن عنبول فقال دابة لم أقص على  
حقيقته فقله في الجهرة (وفيها) قال أبو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق حصان  
وحصيص قال لا أدري (وقال أبو حاتم) أظنه معربا وهو الصلب الشديد لأن  
الهص الظهري بالتبعية (وقال الاصمعي فيما زعموا) قيل لنصيب ما الشتل في بيت  
قاله فقال لا أدري سمعته يقال فقله فقال ابن دريد ما مثل اذ اتشثل  
قطرة في اثر قطرة (وفيها) قال الاصمعي لا أدري مم اشتقاق جيهان وجهينة  
وأرسة اسماء رجال من العرب (قال ابن دريد في الجهرة) جبأل اسم من أسماء  
الضبع سألت أبو حاتم عن اشتقاقه فقال لا أعرفه وسألت أبا عثمان فقال ان لم  
يكن من جألت الصوف والشعر اذا جمعتهما فلا أدري (وقال ابن دريد) أملى  
علينا أبو حاتم قال قال أبو زيد ما بنى عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد ردوه  
الى ثلاثة وما نقص رفعوه الى ثلاثة مثل أب وأخ ودم وفم وريد (قال ابن دريد)  
لا أدري ما معنى قوله فما زاد ردوه الى ثلاثة وهكذا أملى علينا أبو حاتم عن أبي  
زيد ولا غيره (وقال ابن دريد) الصباحية الاسنة العراص لا أدري الى من  
نسبت (وقال ابن دريد) أخبرنا أبو حاتم عن الاخفش قال قال يونس سألت  
أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري انما هي اسماء نسجها فتسمى بها (وقال أبو  
عبدة) الدقشة دويبة رقطاء أصغر من القطة (قال) والدقيش شبيه بالقش  
(وقال ابن دريد) قال أبو حاتم لا أدري من الواو هوام من الباء قولهم فضى  
الرجل للشخص يفضي ومنه قوله تعالى لا تطعمها فم لا تضي وقال أبو اسحق  
التخيري تقول العرب ان في ماله لشفقة أي سعة ولست أحفظ كيف سمعته بالفاء  
أو بالشاف

(ذكر من مثل من شئني فلم يعرفه من هو أعلم منه)

قال الواحشي في أماليه أخبرنا نبطويه قال قال نعلب سالتنا بعض أصحابنا عن قول  
الشاعر

جاءت به صر قداملا • ماني أل خم حين ألا



فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي فسالته عنه ففسره لي فقال هذا يصف  
 قرصا خبزته امرأة فلم تنضجه مرمد أي ملثوثا بالرماد مامل أي لم يعل في المسلة  
 وهي الجمر والرماد الحار وما في ماني زائدة فكانه قال في ال والال وجهه يعني  
 وجه القرص وخم أي تغير حين أل أي حين أبطأ في النضج

فصل ومن بركة العلم وشكره عزوه الى قائله قال الحافظ أبو طاهر السلفي  
 سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول سمعت أبا عبد الله الصوري يقول قال لي عبد الغني  
 ابن سعيد لما وصل كتابي الى أبي عبد الله الحاكم أجابني بالشكر عليه وذكر أنه املاه  
 على الناس وضمن كتابه الى الاعتراف بالفائدة وأنه لا يذكرها الا على وان أبا  
 العباس محمد بن يعقوب الاسم حدثهم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري  
 قال سمعت أبا عبد الله يقول من شكر العلم أن تستفيد الشيء فإذا ذكرك قلت خفي  
 على كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم  
 انتهى (قلت) ولهذا الاتزان أذكر في شيء من تصانيف حرقا لا معزوا الى قائله من  
 العلماء مبينا كتابه الذي ذكر فيه (وفي فوائد الكبير جملته) قال العباس بن بكار  
 الضبي قلت للفضل الضبي ما أحسن اختيارك للأشعار فلو زدتنا من اختيارك  
 فقال والله ما هذا الاختيار لي ولكن إبراهيم بن عبد الله استرعى عندي فكتبت  
 أطوف وأعود اليه بالأخبار فيأنس ويحدثني ثم عرض لي خروج الى ضيقي أياما  
 فقال لي اجعل كتبك عندي لاستريح الى النظر فيها فتركت عندهم قطرين فهمما  
 أشعار وأخبار فلما عدت وجدته قد علم على هذه الأشعار وكان أحفظ الناس  
 للشعر فجمعته وأخرجه فقال الناس اختيار الفضل

(ذكر من علم شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف عن الاقدام عليه)

(قال في الجمهرة) احسب انهم قالوا أش على غنمه ينش أشا مثل هن سواء ولا أقف  
 على حقيقته (وقال ابن دريد) أحسبني قد سمعت جل سند أب صلب شديد (وقال  
 أبو عبيد في الغريب المصنف) قال أبو عمرو أحسبني قد سمعت رماح أزيئة  
 • (فصل) • وإذا اتفق له أنه أخطأ في شيء ثم بان له الصواب فليرجع ولا يصير على  
 غلظه (قال أبو الحسن الاخفش) سمعت أبا العباس المجرد يقول ان الذي  
 يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ لأنه قد خرج منه يرجوعه عنه وانما الخطأ البين  
 الذي يصير على خطائه ولا يرجع عنه فذاك يعد كذا بما علمونا

﴿ ذكر من قال في الارجح عنه ﴾

(قال في الجهرة) أجاز أبو زيد الثوب وأرث وأبي الاعمى الارث (قال أبو حاتم) ثم رجع بعد ذلك فأجاز رث وأرث ومائة وروثه (وقال في باب آخر) أجاز أبو زيد وأبو عبيدة صبت الرمح وأصب ولم يجز الاعمى ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه (وقال فيها) قال الاعمى يقال كان ذلك في صباه يعني في صباه إذا قصوه مدوه ثم ترك ذلك وكانه شك فيه (وفي الغريب المصنف) كان أبو عبيدة مرة يروي زبقة في السجى أى حبسته يارأى ثم رجع الى الرا (وفي الغريب المصنف) أيضا الدحداح القصير قال أبو عمرو بالله ال ثم شك بالذال وبالدال ثم رجع فقال بالذال وهو الصواب

• (فصل) • واذا تين له انطما في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب (قال الفضل بن العباس الباهلي) كان أول من أغرى ابن الاعرابي بالاعمى ان الاعمى أتى ولده سعيد بن سلم الباهلي فسأله عما يروونه من الشعر فأنشده بعضهم القصيدة التي فيها

سمن الصواحي لم تؤرقه ليلة • وانتم أبكار الهموم وعونها

فقال الاعمى من روى هذا الشعر قال مؤدبنا يعرف بابن الاعرابي فقال احضروه فأحضروه فقال له هكذا رويتهم هذا البيت برفع ليلة قال نعم فقال الاعمى هذا خطأ إنما الرواية ليلة بالنصب يريد لم تؤرقه أبكار الهموم وعونها ليلة من الليالي (قال) ولو كانت الرواية ليلة بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتورقه فبأى شئ يرفع أبكار الهموم وعونها

• (فصل) • واذا كان المسؤل عنه من الدقائق التي مات أكثر أهلها فلا بأس أن يسكت عن الجواب اعزازا للصم واظهارا للفضيلة (قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات) حكى عن الاعمى انه قال سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وأنى الولاء

فقال مات الذين يعرفون هذا (وقال أبو عبيد في أماليه) حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول امرئ القيس

فقطعتهم ملكي ومخلو بجة • افقتك لامين على نابل

فقال قد ذهب من يحسنه

• (فصل) • ولا بأس بالسكوت اذا رأى من الحاضر من مالا يليق بالادب  
(قال ثعلب في أماليه) كاعند اجد بن سعيد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة  
منهم أبو العالية والسدي وأبو معاوية وعافية فحرت يشنا ويثمن أبيات الشعاع  
فخسنا فيها الى أن ذكرنا قول ابن الاعرابي

اذا دعت غوثها ضرتها فزعت • اطباق في على الاتاج منضود  
(قال ثعلب) فقلنا ابن الاعرابي يقول قرعت فضحكوا من ذلك فنعن كذلك اذ  
دخل ابن الاعرابي فسأته عن الايات واخبت عليه في السؤال فانه بعض من  
الحاسي فقلت له ماله قد اقتبضت قال لانه قد اخبت قال كنت مع هؤلاء القوم  
في هذه الايات فلما جئت سألتك قال كان ينبغي أن تتركهم حتى يسألواهم ثم تكلم  
الى العصر ما من انسان يرد عليه حرفا ثم انصرف فانيته يوم الثلاثاء فاذا أبو  
المكارم في صدر مجلسه فقال سل عن الايات فسأته فأنشدني قرعت فقلت  
ما قرعت قال انه يشتد عليها الحظ اذا أبطا واجلبها حتى يجي الوطاب فتشزع  
لها العلب فتسكن لذلك والعلب من جلود الابل وهي اطباق التي فقال لي ابن  
الاعرابي قد سمعت كما سمعت (قال ثعلب في أماليه) من قال قرعت أي استغاثت  
بشعبهم وطعم كثير وكذا يروى أبو عمرو والاصمعي وقرع استغاثت أي أراد انماها  
الشعب والجمع

• (فصل) • وليتثبت كل التثبت في تفسير غريب وقع في القرآن أو في الحديث  
(قال المبرد في الكامل) كان الاصمعي لا يفسر شعرا يوافق تفسيره شيئا من القرآن  
ومثل عن قول الشعاع

طوى ظمأها في بيضة القبط بعدما • جرى في عنان الشعر بين الاماعر  
فأبى أن يفسر في عنان الشعر بين (وقال ابن دريد في الجهرة) قال أبو حاتم سألت  
الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يكلم فيه (قال ابن دريد) سألت عنه عبد الرحمن  
فقال الصرف الاحتيال والتكلف والعدل الفدى والمثل فلم أدر عن سمعه (قال  
ابن دريد) وقال أبو حاتم قلت للاصمعي الربة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا  
وأوهمني انه تركه لأن في القرآن ربيون أي جماعة منسوبة الى الربة ولم يذكر  
الاصمعي في الاساطير شيئا (قال في الجهرة) في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو  
عبيدة وكان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلته

وأفعلت وطعن في الايالت التي قالها العرب واستشهد على ذلك (فمن ذلك)  
 بان في الامر وأمان وفار في الامر وأمان الى أن قال وسرى وأسرى ولم يتكلم فيه  
 الاصحى لانه في القرآن وقد قرئ فأسر بأهلك وأسرى بأهلك (قال) وكذلك لم يتكلم  
 في عصفه وأعصف لان في القرآن ربيع عاصف ولم يتكلم في نشر اقه الميت وأنشره  
 ولا في صحته وأصحته لانه قد قرئ فيسحتكم ولا في رفث وأرفث ولا جلاوا عن الدار  
 واجلاوا ولا في سلك الطريق وأسلكه لان في القرآن ماسلككم في سقر ولا في نعت  
 الثمرة وأينعت لانه قد قرئ ينعه ويأنعه ولا في نكرته وأنكرته لان في التنزيل نكروهم  
 وقوم منكرون ولا في خلاد الى الارض وأخلد ولا في كننت الحديث وأكننته لان  
 في التنزيل يعض مكنون وماتكن صدورهم ولا في وعيت العلم وأوعيته لان فيه  
 جمع فأوعى ولا في وحى وأوحى (قال في الجهرة) الذي سمعت أن معنى الخليل  
 أصنى المودة وأوصها ولا أزيد فيه شيئا لانه في القرآن وقال الاذن من الامر القطيع  
 العظيم وفي التنزيل لقد جئتم شيئا اذا واقه أعلم بكتابيه وقال له اذا صرعه وكذلك  
 فسر في التنزيل واقه أعلم بكتابيه (وقال) زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التي  
 كانت تعبد في الجاهلية حفرة كان عندها رجل يلبث السويق للعاج فلما مات  
 عبدت ولا أدري ما صحة ذلك ولو كان ذلك كذلك لقالوا اللات يا هذا وقد قرئ  
 اللات والعزى بالتخفيف والتشديد واقه أعلم ولم يبق في الشعر الا بالتخفيف  
 قال زيد بن عمرو بن نفيل

ترك اللات والعزى جميعا • كذلك يفعل الجلود الصبور

وقد سمعوا في الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير فان جلت هذه الكلمة على  
 الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها (وقال) قد جاء في التنزيل حسبان من السماء  
 قال أبو عبيدة عذابا ولا أدري ما أقول في هذا (وقال) الاثم لا أحب أن  
 أتكلم فيه لان المفسرين يقولون في قوله تعالى يلقى اثمًا ما هو واد في جهنم  
 وقال ابن دريد روى عن علي رضي الله عنه

أفح من كانت له مزخه • يزخها ثم ينال الفخه

قال احسب الفخه التفع في النوم وهذا شيء لا أقدم على الكلام فيه

• (فصل) • قال المبرد في الكامل كان الاصحى لا يفسر ولا يشد ما كان فيه  
 ذكر الانواء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت النجوم فأمسكوا وكان لا يفسر

ولا يشد شرا يكون فيه عيبا

ذكر من جرح سانه عن الاباة عن تميم اللطيف عن ابى الحسن

قال الازدي في كتاب الترقص أنشدني أبو رياش  
أم عبال ضنوها غير أمر • مهلق الموت بعينها الصبر  
تقدو على الحى بهود منكسر • وتقطر زارة وتفسد  
لو تحسرت في بيتها عشر جزر • لاصبت من لهن تفسد  
بجلف سم ودمع منهم

قلت لأبي رياش ما معنى تقدح فقال حدثني ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال  
أنشدناه الأصمعي فسأله عنه فقال أنشدناه أبو عمرو بن العلاء فسأله عن  
الاقدرار فقال أرايت سنورا بين رواقيد لم يزدني على هذا شيئا (وقال  
في الصحاح) المقدس انتهى للسباب والشر ترأه امر متفحاش به الغضبان  
قال أبو عبيدة هو بالذال والدال جميعا والمقدس منه (قال الأصمعي) سألت  
خلفا الأجر عنه فلم يهياه أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال أرايت سنورا  
متوحشا في أصل راقود

• (فصل) • وإذا كان له مخالف فلا بأس بالتبعية على خلافه (قال في الغريب  
المصنف) قال الكسائي الذي ياترق في أسفل القدر القارة والقرورة وقال  
القراء عن الكسائي هي القرورة فاختلفت أنا والقراء فقال هو قرورة وقلت أنا قرورة •  
(فصل) • ويكون قصيد في القنوى أبلغ مما يذكر في المذاكرة (قال أبو حاتم  
السجستاني في كتاب الليل وانهار) سمعت الأصمعي مرة يتحدث فقال في حمزة  
الشتاء فسأله بعد ذلك هل يقال حمزة الشتاء فحين عن ذلك وقال حمزة القبط  
(الوظيفة الثالثة والرابعة) الرواية والتعليم ومن آدابهما الاختلاس وإن يقصد  
بذلك نشر العلم وإحياء الصدوق في الرواية والقصص في التعليم والاقتصاد  
على القدر الذي يحمله طائفة المتعلم

(ذكر اثبت هذه نكت في اللفظ بل هي من قول الشيخ أبو رواح من شيخه)

(قال القائل) في القصود والمدود أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال أنشدنا

القرابيع الراوي أبو عبد الله وأما القراء في الشد في غير انزارة ألف في المعنى انظر الصحاح فانه خبر

أبو العباس عن ابن الأعرابي

وبإسمه الرداد يحجز منها • سدى بن قرقار الهديرو أنزجا  
أى بن هادرو آخرس كذا قال ابن الأنبارى خلا أدري رواه عن أبي العباس أو  
قاله هو وقال أيضا حكى المراء لا ترجع الأمة على قروائها أيد أكذا حكاه عنه ابن  
الأنبارى فى كتابه ولم يفسره فاستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري أشتقه  
أم رواه

ذكر التمرى فى الرواية والفرق بين مثله ونحوه

قال فى القريب المصنف عن الأصمى العروة من الشجر الذى لا يزال باقيا فى  
الأرض لا يذهب وجمعه عرى وهو قول مهمل  
• شجر العرى وعراعر الاقوام • قال أبو عبيدة فى العروة مثله أو نحوه إلا أنه قال  
هذا البيت لشرحيل رجلي من بنى تغلب أبو عمرو ومثله قولها فى العروة أو نحوه

ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالى فى أماليه قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد هذه القصيدة فى  
شعر كعب القنوى وأما لها علينا أبو الحسن على بن سليمان الأحمس وقال لى قرئ  
على أبي العباس محمد بن الحسن الاحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى (قال)  
وبعضهم يروى هذه القصيدة لكعب بن سعد القنوى وبعضهم يروىها باسم السهم  
القنوى وهو من قومه وليس بأخيه وبعضهم يروى شيا من السهم (قال) وزاد ما  
أحمد بن يحيى من أبي العالية فى أولها بيتين (قال) وهو لا كلهم محتلمون فى تقديم  
الآيات وتأخيرها وزيادة الآيات ونقصانها وفى تغيير الحروف فى متن البيت ونحوه  
ومصدره قال أبو علي وأناذا كرجيع ذلك قال والمرنى به هذه القصيدة يكنى أبا  
المقوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحجج بيت روى فى هذه القصيدة  
أقامه وتلى الطاعن شبيب • وهذا البيت موضوع والا قل كأنه أصح لأنه رواه ثقة

ذكر التلخيص من روايتين

قال أبو سعيد السكرى فى شرح شعر هذيل يتبع التلخيص فى رواية الأشاعر  
قال كقول أبي ذؤيب

دعاني اليها القلب اقل لامره • سميع فما أدري أرشد طلابها  
فان بأمر وروا بهذا اللغز دعاني وسميع ورواء الاصمعي بلفظ عصاني بدل دعاني  
وبلفظ مطيع بدل سميع قال فيمتنع في الانشاد ذكر دعاني مع مطيع أو عصاني مع  
سميع لانه من باب التاميق

ذكر من روى الشعر فخره ورواه على غير ما روى الرواة

قال المصنف في المقصور والمدود أخبرني أبو بكر بن الأتباري قال أنشد بعض  
الناس قول الشاعر

سبغني الذي أغسلني • فلا تفريدم ولا غشاء

بفتح الفين وقال الفناء الاستغناء بمدود (قال) وقوله عندنا خطمان وجهين  
وذلك أنه لم يروه أحد من الأئمة بفتح الفين والشعر سيئه أن يحكى عن الأئمة كما تحكى  
اللفظة ولا تبطل رواية الأئمة بالتخني والحدس والجهة الأخرى ان الفناء المدافعة  
يقال ما عند فلان غشاء أى مدافعة ولا يقال نأل الله الفناء على معنى الفنى فهذا  
يعبر لك غلط هذا المتعمم على خلاف الأئمة انتهى (وقال) محمد بن سلام وجدنا رواية  
العلم يفلطون في الشعر ولا يضبط الشعر إلا أهل وقد روى عن ليد  
بات تشكى الى النفس مجهشة • وقد جعلت سبعاً فوق سبعين  
فان تعيشى ثلاثين أملاً • وفي الثلاث وقاه للثمانين

ولا اختلاف في هذا أنه مصنوع نكثته الأحاديث ويستعان به على الشعر عند  
المعول والمول لا تستقصى (وكان قتادة بن دعامة السدوسي عالماً بالعرب  
وإنسابهم وأيامهم ولم يأتنا عن أحد من علم العرب أصح من نثي أنا من قتادة  
(أخبرنا) عامر بن عبد الملك قال كان الرجلان من بني حروان يختلفان في الشعر  
فبسرسلان رابكاً فينبغي يا به قياسه عنه ثم يشخص وكان أبو بكر الهذلي يروى هذا  
العلم عن قتادة (وأخبرني سعيد بن عبيد عن أبي عوانة قال شهدت عامراً بن عبد  
الملك يسأل قتادة عن أيام العرب وإنسابها وأحاديثها فاستحسنته فحدثت إليه  
فجعلت أسأله عن ذلك فقال مالك ولهدادع هذا العلم عامر وعد إلى شائك (وقال  
القائل في أماليه حدثنا أبو بكر بن الأتباري حدثني أبي عن أحمد بن عبيد عن  
الزيادى عن المطلب بن المطلب بن أبي وداعة عن جده قال رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه على باب بنى شيبه فخر رجل وهو يقول

بأيها الرجل المحول وحله • الأنزلت بآل عبد الدار  
 هبلك أمك لو زلت برحلهم • منعول من عدم ومن إقرار  
 قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال هكذا قال الشاعر قال  
 لا والذي بعثك بالحق لا يمكنه قال

بأيها الرجل المحول وحله • الأنزلت بآل عبد مناف  
 هبلك أمك لو زلت برحلهم • منعول من عدم ومن إقرار  
 الخاطين فقيرهم بغيرهم • حتى يعود فقيرهم كال كاف  
 ويكفون بغيرهم بغيرهم • حتى تقبب الشمس في الرجايف  
 قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الراوية فتبسموه  
 (فصل) ومن آية القوي أن يملك عن الرواية إذا كبر ونسي وخاف الخلط  
 قال أبو الطيب القوي في كتاب مراتب النحويين كان أبو زيد فارب في سنة المائة  
 فاختل حفظه ولم يحتمل عقله فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد أنا أبو سعيد الحسن  
 ابن الحسين السكري أنا الرياشي قال رأيت أبا زيد ومعي كاهن في الشجر والكلا  
 فقاتله أقرأ عليك هذا فقال لا تقرأ علي فاني أنسيته

### ذكر طرح الشيخ السلا على أصحابه ليفيدهم

قال ابن خالويه في شرح المديدة خرج الأصمعي على أصحابه فقال لهم ما معنى قول  
 الخنساء

يذكرني مألوع الشمس صفرا • واندبه لكل غروب شمس  
 لم خست هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال أرادت بطلوع الشمس للفتارة وبقيتها  
 لقري فقام أصحابه فقبلوا رجله (وقال التالي في أماليه) حدثنا أبو بكر عن أبي  
 ساتم عن الأصمعي قال قال أبو ما خلف لأصحابه ما تقولون في بيت نابضة الجعدي  
 سكان مقط شراسيفه • إلى طرف القتب فالتفت  
 لو كان موضع فالتفت فالتفت إلى كيف كان يكون قوله  
 لظمن يترس شديد الصفاق • من خشب الجوز لم يذنب  
 فقالوا لا نعلم فقال والآب • وقال لهم مرة أخرى ما تقولون في قول النمر  
 ابن قواب



ألم يصحى وهم هجود • خيال طارق من أم حسن  
لو كان موضع من أم - من أم خضر كيف كان يكون قوله  
لها ما تشتهي عسل مصى • اذا شامت وحوارى بسمن  
فالو لا تعلم فقال وحوارى بلص وهو الفالوذ (فصل) ولا بأس بامتحن من قدم  
ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لالتصد تهيجه وتبكيته فان ذلك حرام (وفي فوائد  
التجيري) بطله قال أبو عبد الله اليزيدي قدم أبو الذواد محمد بن ناهض على  
ابراهيم بن المدر فقال أريد ان أرى صاحبكم أبا العباس ثعلبا وكان أبو الذواد  
فصيحا فغضبته اليه ومرتته مكانه فقربه وحاوّر ساعة ثم قال له ثعلب ما تعاني في  
بلادك قال الابل قال فاصغى قول العرب للبعير ثم مطلق الشربة هذا فقال أبو  
الذواد أريد سرعة هذا البعير اذا كان مع راكبه شربة أجرة شربة لسرعته حتى يوافي  
الماء الا ان قال أصبت فاصغى قولهم بعير كرم الا أن فيه شاذب خور فقال  
الشواذب عروق تكون في الخلق في مجارى الاكل والشرب فأراد أنه لا يستوفى  
ما يأكله ويشربه فهو ضعيف لأن الخور الضعف فقال ثعلب قد جع أبو الذواد علما  
وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا قوله

ذكر من سمع من نديم شيئا فوجد فيه أدراج غيره ليستبث أمره

قال ابن دريد في الجهرة سألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال سألت الأصمعي عن هذا  
فقال لا يقال أباع فقلت قول الشاعر فليس جواد نايباع فقال أى غير معرض  
للبيع وقال يقال هوى له وأهوى وقال الأصمعي هوى من علو الى سفلى وأهوى  
اليه اذا غشبه قال ابن دريد قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر  
هوى زهدم تحت العجاج لحاجب • كما انقض بازا قثم الریش كاسر  
فقال أحسب الأصمعي أنسى وهذا بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن أحمري يقول  
أهوى لها منتقصا حشر افشيرة ما • وكنت أدعو قذاها لا ائخذ القردا  
فاستعمل هذا ونسى ذلك وقال في الجهرة جمع فعل على أفعله في المفصل - أجازة  
التصويرون ولم يتكلم به العرب مثل رسي وأرحية وندي وأندية وقفا وأفضية (قال  
أبو عثمان سألت الاخفش لم جمع ندى على أندية فقال ندى في وزن فعل وجعل في  
وزن فعل فجمعت بجلا جلا لفصا في وزن نداء فجمعت نداء أندية (قال وهذا غير

سموع من العرب (وفيها) تقول العرب لرجل في الدعاء عليه أرت من يدك  
فقلت لابي حاتم ما معني هذا فقال قلت يد موسى أنت عبد الرحمن فقال أن يسأل  
لناس بهما (وقال في الجهرة قالوا تاب أصل وأنياب عصال وأنشد يقول  
• وفر عن أنيلها العصال • فقلت لابي حاتم ما نظير أصل وعصال فقال أبطرح  
وبطاح وأجرب وجراب وأجحف وبجحف (وقال سال العثمان بن المذور رجلا  
طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكبة طعنة في السبه فأخذته  
من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبه وعوفارس فنضكت وقال انهزم  
قتبعه فلما رفته أصكب ليأخذ بمرفقه فمره فطعنته في السبه أي دبره (وقال  
القالي في أماليه) حدثني أبو كرين دريد قال حدثني أبو حاتم قال قلت للاصمعي  
أقول في التهديد أرق وأرعد فقال لالست أقول ذلك الا ان اري البرق وأسمع  
الرعد قلت فقد قال الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد • فابعد لي بشار

فقال الكميت جرم قاني من أهل الموصل ليس بجمعة والجمعة الذي يقول  
اذا جاوزت من ذات عرق ثنية • فقل لابي قابوس ما شئت فارعد  
فأيت أبانيد فقلت له كيف تقول من الرعد والبرق فقلت السماء فقال رعدت  
وبرقت فقلت من التهديد فقال رعد وبرق وأرعد وأبرق فأجازا للفتين جميعا  
وأقبل اعرابي محرم) فأردت ان أسأله فقال لي أبو زيد دعني فأما أعرف بسؤاله  
قال يا اعرابي ~~كف~~ تقول رعدت السماء وبرقت اذا أرعدت وأبرقت فقال  
رعدت وبرقت فقال أبو زيد فكيف تقول لرجل من هذا فقال أمن الجحيف زيد  
يعني التهديد فقال نعم فقال أقول رعد وبرق وأرعد وأبرق (وفي القريب المصنف)  
زجبل الضعيف البدن من الرجال قال الاموي الزنجيل بالنون فسألت القرا  
نها فقال الزنجيل بالياء مهموز قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال القرا  
أقولهم في بعض المقامات الزواجل (وفيه) قال الاموي جرح تغارب بالناء اذا سال  
منه الدم وقال أبو عبيد تغارب بالنون قال أبو عبيد هو بالنون اشبه (وقال ثعلب في  
أماليه أنشدنا من الاعرابي

ولا يدرك الحاجات من حيث ينبغي • من الناس الا المبحون على رحل

قال ثعلب قلنا لابن الاعرابي امعه آخر قال لا هو يتيم

النوع الثاني والاربعون في مصرفة كتاب الفقه

فيه فوائد الاولى قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على الخط العربي وأول من كتب به يروي ان أول من كتب الكتاب العربي والسراني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته ثلثمائة سنة كتبها في طين وطبخه فلما أصاب الارض الفرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فأصاب اسمعيل عليه السلام الكتاب العربي (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن اشته في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار ثم قال ابن فارس وكان ابن عباس يقول أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن اشته والخاقم في المستدرك من طريق عكرمة عن ابن عباس وزاد انه كان موصولا حتى فرق بينه ولده يعني أنه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا باسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بينه جميع وقيد (ثم قال ابن فارس) والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف (قلت) ذكر العسكري في الاوائل في ذلك أقوالا فقال أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرازم بن مزة وأسلم بن سدرة وهما من أهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر

كتب أباجاد وحلى مرازم • وسودت سراني واستبكتاب  
وقبل أول من وضعه أجمد وهو زوحلى ولكن ضعف وقرشت وكافوا ملوكا فسمى  
الهجاء باجماتهم وأخرج الحفاظ أبو طاهر السلفي في الطواريات بسنده عن الشعبي  
قال أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس تعلم من أهل الحيرة  
وتعلم أهل الحيرة من أهل الانبار (وقال أبو بكر بن أبي داود في كتاب المصاحف)  
حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان بن مجاهد عن الشعبي قال سألتنا  
المهاجرين من أين تعلم الكتابة قالوا تعلمنا من أهل الحيرة وسألتنا أهل الحيرة من  
أين تعلم الكتابة قالوا من أهل الانبار (ثم قال ابن فارس) والذي نقوله فيه ان  
الخط توقيف وذلك لتأخر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقوله  
تعالى والى والقلم وما يسطرون واذا كان كذا فليس يبعد ان يوقف آدم عليه السلام  
أو غيره من الانبياء عليهم السلام على الكتاب فاما أن يكون مخترع اختراعه  
من تلقاء نفسه فشي لا يعلم محتمل الامن خبر صحيح (قلت) يؤيد ما قاله من التوقيف

ما أخرجه ابن اسحق عن طريق محمد بن جبير عن ابن عباس قال أول كتاب أنزل  
 الله من السماء أبو جاد (وأخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ذر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام) ثم قال ابن  
 فارس وزعم قوم أن العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها وانهم لم يعرفوا  
 نحو اولاء اعرابا ولا ولاء ولا همزا قالوا والدليل على ذلك ما سكت به بعضهم عن  
 بعض الاعراب أنه قيل له اتهمز اسرائيل فقال اني اذن رجلا سوت قالوا وانما قال  
 ذلك لانه لم يعرف من الهمز لا الضبط والعصر وقيل لا آخر اتهمز له فلين فقال اني  
 اذن لقوى (قالوا) ومع بعض قصص العرب ينشد شخص بن علقمة الاخيرقة ليه  
 لم نصبت بنى فقال ما ذهبته وذلك انه لم يعرف من التصبب الاسناد الشئ (قالوا)  
 وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال فقال وما  
 الدال (وحكى) ان اباحية النخعي سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال  
 كنى بالناس من اسماء صكاف \* وليس له فيها اذ طال شاف  
 قال ابن فارس والامر في هذا بخلاف ما ذهب اليه هؤلاء ومذهبنا فيه التوقف  
 فنقول ان اسماء هذه الحروف داخل في الاسماء التي أعلم الله تعالى أنه علمها آدم  
 عليه السلام وقد قال تعالى علم البيان فهل يكون أول البيان الاعلم الحروف  
 التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء  
 والجيم والدال فأما من حكى عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر  
 والكاف والدال فانما يزعم أن العرب كلها مسدرا وبراقد عرفوا الكتابة كلها  
 والحروف أجمعها وما العرب في قديم الزمان الا كص اليوم فما كل احد يعرف  
 الكتابة والخط والقراءة وأبو حية قال أمس وقد كان قبله بالزس الاطول من كان  
 يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون  
 منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فأرسل بكتبه مشاة  
 الى أبي بن كعب فمأسر وف فأصلحها أف يكون بهول أبي سية بالكتابة هجة على هؤلاء  
 الأئمة والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض والدليل على صحة  
 هذا وان القوم قد تداولوا الاعراب أما ستقرى قصيدة الخطبة التي أولها  
 شاقنك أطعان للبشلى دون ناظرة بواصكر

فبعد قوافيها كلها عند الترم والاعراب تجي مرفوعة ولولا علم الحليته بذلك لاشبه  
 أن يختلف أعرابها لأن تساويها في حركة واحدة اتفاقا من غير قصد لا يكاد  
 يكون (فان قال قائل) فقد فواترت الروايات بأن أبا الاسود أول من وضع العربية  
 وإن الخليل أول من تكلم في العروض (قبله) نحن لا نتكبر ذلك بل نقول ان هذين  
 العالين قد قاما قدما وأنت عليهما الايام وقلا في أيدي الناس ثم جدد ههما هذان  
 الامامان وقد تقدم دليلنا في معنى الاعراب وأما العروض فن الدليل على أنه كان  
 متعارفا معلوما قول الوليد بن المغيرة منكر القول من قال إن القرآن شعر لقد  
 عرضته على أئمة الشعر هزبه ووجزه وكذا وكذا ظم أنه يشبه شيئا من ذلك  
 أن يقول الوليد هـ هذا هو لا يعرف بجور الشعر (فان قال) فقد سمعناكم تقولون  
 إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا من أنها لا تجمع بين ساكنين ولا تبندى بساكن  
 ولا تقف على متحرك وأنها تسجي الشخص الواحد بالاسماء الكثيرة وتجمع الاشياء  
 الكثيرة تحت الاسم الواحد (قلنا) نحن نقول إن العرب تفعل كذا بعد  
 ما وطأناه أن ذلك توقيف حتى ينهي الامر الى الموقف الاول (ومن الدليل) على  
 عرفان القدماء من العصاة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذي يعلمه  
 الصوريون في ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء  
 وذوات الواو بالالف ولم يوردوا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكنا في مثل الخب  
 والدف والماء فصار ذلك كله حجة وحتى كره من كره من العلماء ترك اتباع المصحف  
 انتهى كلام ابن فارس (وقال ابن دريد في أماليه) أخبرني السكس بن سعيد عن محمد  
 ابن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال أول من كتب بخطها هذا هو الجزم مرا امر  
 ابن مزنة وأسلم بن جذرة الطائسان ثم علموه أهل الأتبار فعمله بشرين عبد الملك  
 أخوا كيدر بن عبد الملك السكندی صاحب دومة الجندل وخرج الى مكة فتزوج  
 الصهباء بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان فعلم جماعة من أهل مكة فذلك كثر  
 من يكتب بمكة من قريش فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يتي على  
 قريش بذلك

لا تجحدوا نعمةا بشر عليكم • فقد كان معون النقيبة أزهرا  
 آتاكم بخط الجزم حتى حفظوه • من المال ما قد كان شقي مبعثرا  
 وانفقوا ما كان بالمال ههنا • وطما منقروا ما كان منه منفرا  
 فأجريت الأقلام عودا وبداة • وضاهيق كتاب كسرى وقبصرا

وأغضبوه من مسند الحى جبراء وما زبرت في الصف أقبال جبرا  
(وقال الجوهري في الصحاح) قال شرقى بن القطامي إن أول من وضع خطنا هذا  
رجال من طي منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت بأجاد آل مرامر • وسودت سراياي ولست بكاتب

وانما قال آل مرامر لانه قد سمي كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم  
ثانية (وقال أبو سعيد السرياني) فصل سبويه بين أبي جاد وهوز وحلى فجعلهن  
عربيات وبين البواقي فجعلهن أجمميات وكان أبو العباس يميز أن يكون كاهن  
أجمميات وقال من يهتج لسبويه جعلهن عربيات لأنهن مفهومات المعاني في  
كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الا عربيات تقول هذا  
أبو جاد ورأيت أبا جاد وجهت من أبي جاد قال أبو سعيد ولا تبعه فيها الجمة لان  
هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسرياني وهي معارف (وقال المسعودي  
في تاريخه) قد كان عدة أمم تفرقوا في محال متصلة منهم المسي بأبي جاد وهوز  
وحلى وكلن وسعفس وقرشيات وهم بنو المحسن بن جندل بن يعصب بن مدين بن  
ابراهيم الخليل عليه السلام وأحرف الجمل هي أسماء هؤلاء الملوكة وهي الاربعة  
وعشرون حرفا التي عليها حساب الجمل وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان  
أبجد ملك مكنه وما يليها من الجواز وكان هوز وحلى ملكين بأرض الطاق  
وما اتصل بهما من أرض نجد وكلن وسعفس وقرشيات ملوك كعدين وقيل يلاذ  
مضرو وكان كلن على أرض مدين وهو من أصاياه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب  
وكانت جارية ابنته بالجواز فقالت ترى كلن أباه بقولها

كلون • تدركني • هلكه وسط المحلة

سيد القوم آتاه السحت ناراً وسط طسه

كـوت ناراً فأضحت • دار قومي مضحله

وقال المنتصر بن المنذر المديني

ألا يا شعيب قد نطق مقالة • أنيت بها عمرا وحى بني عمرو  
هم ملوكوا أرض الجواز بأوجه • كمثل شعاع الشمس في صورة البدر  
وهم قطنوا البيت الحرام وزينوا • قطورا وفازوا بالمسكارم والفخر  
ملوك بني حلى وسعفس في الندى • وهوز أرباب التنية والجحر

وقال الخطيب في التتقى والمفتري أخبرنا علي بن الحسن التنوخي حدثنا أحمد بن يوسف الأزرق أخبرنا يحيى بن عيسى بن يعقوب بن اسحق بن البهلول حدثني أبو الفوارس بن الحسن بن منبه بن أحمد البرقي حدثنا يحيى بن محمد بن حشيش المغربي القريش "حدثنا عثمان بن أيوب بن أهل المغرب حدثنا بلول بن عبيد التميمي عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنس عن أبيه قال قلت لابن عباس معاشر قريش من أين أخذتم هذا الكتاب العربي قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم تجمعون منه ما اجتمع وتفترقون منه ما افرق مثل الالف واللام قال أخذناه من حرب بن أمية قال نعم أخذته حرب قال من عبد الله بن جده قال قال نعم أخذته ابن جده قال من أهل الأبيار قال نعم أخذته أهل الأبيار قال من أهل الحيرة قال نعم أخذته أهل الحيرة قال من طاري طرا عليهم من اليمن من كندة قال نعم أخذته ذلك الطاري قال من الخفجيان بن الوهم كاتب الوحي لهود عليه السلام (وفي فوائد التعبير بخطه) قال عثمان بن عمر النخعي أصلي على ذوارمة شعرا فبينما أنا مكتبه إذ قال لي أصلي حرف كذا وكذا فقلت له انك لا تخط قال أجل قدم علينا عراقي لكم فعلم صيانتنا فمكنت أنخرج معه في ليالي القفر فكان يخط لي في الرمل فتعلمته (وقال القاضي في أماليه) حدثني أبو الميلاس قال حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح قال قال الأصمعي قبل لذي الرمة من أين عرفت الميم لولا صدق من ينسبك إلى تعليم أولاد الأعراب في أكناف الأبل فقال واقه ما عرفت الميم إلا أني قدمت من البادية إلى الربيع فرأيت الصبيان وهم يحوررون بالفجرم في الأوق فوقفت حياء لهم أنظر إليهم فقال غلام من الغلة قد أرفتم هذه الأوق فخلعتموها كالميم فقام غلام من الغلة فوضع قدمه في الأوق فنجبه فافهقه فاعلمت أن الميم شيء ضيق فشئت حين ناقتي به وقد اسلمت وأعبت (قال أبو الميلاس) الفجرم الجوز (قال القاضي) ولم أجده هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعته من أحد من أشياخنا غيره والأوق الحفرة وقولهم أرفتم أي ضيقتم ونجبه حركه وافهقه ملامها والمسلم الضامر المتغير (فائدة) قال الزجاجة في شرح أدب الكاتب روى عن ابن عباس في قوله تعالى أو أنارة من علم قال الخط الحسن وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الأرض إني نقيظ علم قال كاتب حاسب

وقال تعالى يزيد في الخلق ما يشاء (قال بعض المفسرين) هو الصوت الحسن  
وقال بعضهم هو الخط الحسن وقال صاحب كتاب زاد المسافر الخط ليد  
اسان ولتخلد ترجان فرداءه زمانة الادب وبجودته تبلغ بصاحب شرا القرب  
وفي المرافق العظام التي بنى الله بها على عباده فقال جل ثناؤه وربك الاكرم  
الذي علم بالقلم وروى جبر عن الضمالي في قوله تعالى علمه البيان قال الخط وقيل  
في قوله تعالى اني سميت علمي أي كاتب سائب وهو لوحة الضمير وروح الفكر وسفير  
العقل ومستودع السر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجمان الهمم  
وأما قول الشيباني ما استجدنا خط أحد الا وجدنا في عوده ذورا فهل يفت  
اليه الفقه او يتعاقب عنه الكتاب والبقا ولا يشاره أي نه حرم أجوده وأحسنه  
ولما أعجب المؤمنون بخط عمرو بن مسعدة قال له يا أمير المؤمنين لو كان الخط فضيلة  
لا وتبه النبي صلى الله عليه وسلم ولترسب بما قاله عن ابن عباس فقد أنكره عليه  
كثير من عقلاء الناس اذا لانبياء عليهم السلام يجالون عن أشياء ينال غيرهم بها  
خصائص المراتب ويحرمون بالانقاء اليها عقائل المواهب ومن أهل الجاهلية  
نقد ذو عدد كانوا يكتبون والعرب اذا ذال من عزز بمنهم بشر بن عبد الملك  
صاحب دومة الجندل وسفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قيس  
ابن عبد مناف بن زهرة وعمرو بن عمرو بن عدس (ومن اشهر في الاسلام بالكتابة  
من عليسة الصابية) عمرو عثمان وعلى وطاعة وأبو عبيدة وأبي بن كعب وزيد بن  
نابت وزيد بن أبي سفيان وأقسم بالخط في الكتاب الكريم وأحسن عدى  
حيث تشبه به قرن الريم

ترجي أعني كأن إبرة روقه • قلم أصاب من الذواقة مداها  
وهو أمضى بيد الكاتب من السيف بيد الكمي وقد أصاب ابن الرومي في قوله  
شاكاة الرمي • كذا قضى الله للاقلام اذ برت • ان السيوف لها ماذر هفت خدم  
وكان المؤمن يقول لله در القلم كيف يحول وشي المملكة ( ووصفه عبد الله بن  
المعتر ) فقال يخدم الارادة ولا يعل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائرا على  
ارض يساهم مظل وسواها مضي ( وقال ارسطو طاليس ) عقول الرجال تحت  
اسنان اقلامها وقال علما واما أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام فني وضع  
الخط العربي وسطر المسند الحيري وقد ذكر أن لغة يونان عارية من حروف الخلق



## (النوع الثالث والاربعون من تصحيح والترتيب)

أفردته بالتصنيف جماعة من الأئمة منهم العسكري والدارقطني فأما العسكري  
فرايت كتابه مجلداً مختصاً فيما صحف فيه أهل الأدب من الشعر والألفاظ وغير ذلك  
(قال المعري) أصل التصحيح أن يأخذ الرجل اللغز من قراءته في صحيفة ولم يكن  
سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الأجلة من أئمة اللغة  
وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد بن حنبل ومن يعري من الخطأ والتصحيح  
(قال ابن دريد) صحف الخليل بن أحمد فقال يوم يغاث بالغيث المجهة وانما هو بالمهمل  
أورده ابن الجوزي وتطير ذلك ما أورده العسكري قال حدثني شيخ من شبوح  
بغداد قال كان حسان بن بشر قد ولي قضاء بغداد وكان من جملة أصحاب الحديث  
فروى يوماً حديثاً إن عرجة قطع أنفه يوم السكلاب فقال له مستبد به أيها القاضي  
انما هو يوم السكلاب فأمر بجعبته فدخل إليه الناس فقالوا ماذا قال قطع أنف  
عرجة في الجاهلية وابتليت به أنا في الإسلام (وقال عبد الله بن بكر السهمي)  
دخل أبي علي عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة فمزمع من طفل مات له ودخل بعده  
شبيب بن شبة فقال أبشر أيها الأمير فإن الطفل لا يزال يحب ظلي على باب الجنة  
يقوله لا أدخل حتى يدخل والدي فقال له أبي يا أبا معرود ع الفناء والزوم الطاء فقال  
له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيها أنفع مني فقال له أبي وهذا أسخطان من أين  
للبصرة لاية واللاية الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض أورده هذه الحكاية بأقرب  
الجوى في معجم الأدباء وابن الجوزي في كتاب الحسبي والمغبطين (وقال أبو القاسم  
الزجاجي في أماليه) أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد  
عن عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي عن أبيه قال دخلت على عيسى فذكرها  
(وفي الصحاح) قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فروى الحديث فقال فسمعون  
جرش طير الجنة بالثين فقلت جرش فنظر إلى وقال خذوها منه فإنه أعلم بهذا  
(قال الجوهرى) ويقال أبرس الحادى إذا حشد اللابل على الراجر  
أبرس لها يا ابن أبي كاش • قال ورواه ابن السكيت بالثين وألف الوصل والرواة  
على خلافه (وقال أبو حاتم السهستاني) قرأ الاصمعي على أبي عمرو بن العلام شعر  
الحطيئة فقرأ قوله وغررتني وزعت أنسك لابن الصيف ناص

أى كثير الذين والتمزق فقرأه لاتبى بالضيف تأخر يريد لا تتواقي عن ضيفك تأخر  
بتجمل القرى اليه فقال له أبو عمرو أنت واقه في تصيفك هذا أشعر من الخطبة  
(وفي طبقات النحويين لابى بكر الزبيدي) قال أبو حاتم ضعف الاصمعي في بيت  
أوس يا عام لوصادفت أرماسنا \* لكان شوى خذك الاخرنا  
بعض بالاحزم الحزم الفاظ من الارض قال أبو حاتم والرواة على خلافه وانما  
هو الاخرم بالراء وهو طرف أسفل الكتف أى كنت تقتل فيقتع رأسك على آخرم  
كتفك وفيما زعم الملاحظ أن الاصمعي كان يعصف هذا البيت

سلع ما ومنه عشرتا \* عائل ما وعالت البيتورا  
فكان يشده وعالت النيقور فقال له علماء بغداد ضعف اغما هو البيقوراء مأخوذة  
من البقر (وقال العسكري) أخبرنا أبو بكر بن الانبارى قال أخبرني أبى قال قرأ  
القطري الموثب على ثعلب بيت الاعشى

فلو كنت في جب غمانين قامة \* ورقبت أسباب السماء بيلم  
فقرأها في حب بالهاء المهملة فقال له ثعلب خرب يتك هل رأيت حبا قط غمانين  
قامة اغما هو جب (وقال القالى) في أماليه أنشد أبو عبيد  
أشكو الى الله عبالا دردتا \* مقرقين وعموزا شلقا  
بالشين مجبة وهو أحد ما أخذ عليه (وروى ابن الأعرابي) شلقا بالسين غير المجبة  
وهو الصحيح (وقال القالى) كان الطوسي يزعم أن أبا عبيد روى قبس بالباء قال  
وهو تصفيف وكذا قال أحمد بن عبيد وانما هو قبس بالنون وهو الاصل (وفي  
الحكم) القنس الاصل وهو أحد ما ضعفه أبو عبيد فقال القنس بالباء انتهى  
(قال القالى) وقول الاعشى

تروح على آل الملق جفنة \* بكباية الشيخ العراقي تفهق  
كان أبو حمزة زبرويه بكباية الشيخ ويقول الشيخ تصفيف والشيخ أتما الذى يسج  
على وجه الارض وأنشد أبو زيد في نوادره

إن التى وضعت بيتا مهاجرة \* بكوفة الخلد قد غالت بها غول  
قال الريانى الاصمعي يقول بكوفة بالسيند ويرزعم أن هذا تصعيف وقال الجرمي  
كوفة انطلد أى انها دار قرار لا يتحولون عنها (وقال القالى) في قول علقمة  
برعا فوقعهم عقب الغماء فدا حص \* بشكته لم يستلب وسلب

دا حص فيه بالصاد غير محجة يقال د حص برجله ونحوه وكان بعض العلماء يرويه  
فدا حص ونسب فيه الى التصحيف (وقال أبو جعفر النحاس) في شرح المعلقات  
قال أبو عمرو والشيباني يلقني أن أبا عبيدة روى قول الاعشي

أني لعمر الذي حطت مناسمها \* تحدى وتسبق اليه الشافر العثل

فأرسل اليه انك قد صحت انما هو الباقر الغيل جمع غيل وهو الكثير والباقر بمعنى  
البقر (وقال أبو عبيدة) الشافر بمعنى الشافر والعثل الجماعة (وقال ابن دريد)  
في الجوهرة الجف الجمع الكثير من الناس قال النابغة \* في جف ثعلب واردة  
الامرار يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن دريد وروى  
الكوفيون في جف ثعلب وهذا خطأ لأن ثعلب بالجزيرة وثعلب بالبحار وامرار  
موضع هناك (وفيها) القافل معروف ويسمون ثمر البروق فلعل تشبيهه قال الرازي  
وافتح من حرشاء فلح خردده \* وانتقض البروق سودا فلقله

قال ابن دريد ومن روى هذا البيت قلقله فقد أخطأ لأن القلقل ثمر شجر من  
الغضاء وأهل اليمن يسمون ثمر الغاب قلقلا (وقال القالي في اماليه) قال نبطويه  
صنف العتيبي اسم قبيلة الانجي فقال بقبيلة (وقال الزباجي في شرح أدب  
الكاتب) حدثنا أبو القاسم الصانع عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا أحمد  
ابن سعيد الليثي ح وحدثنا أبو الحسن الاخفش قال حدثنا أبو العباس محمد بن  
زيد المبرد قال حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو والشيباني قال كتابا رقة فأنشد  
لاصمعي

عنا باطلا وظلما ~~كما~~ \* تعز عن هجرة الرياض الطبية

قلت له انما هو تعز من العترة والعز الذي جمع فقال الاصمعي تعز أي تطعن بالعترة  
هي الحربة وجعل يصيح ويشغب فقلت تكلم كلام التل وأصب والله لو نفخت في  
بورهم وددى وصحت الى التناد ما نفعك شيء ولا كان الاتعز ولا رويته أنت بعد  
هذا اليوم الاتعز فقال الاصمعي والله لا رويته بعد هذا اليوم الاتعز (وفي شرح  
لمعلقات) لابي جعفر النحاس روى أن أبا عمرو والشيباني سألا الاصمعي كيف  
روى هذا البيت فقال تعز فقال له أبو عمرو وصحت انما هو تعز فقبل لابي عمرو

مزمن الاصمعي فأنك قد نظرت به فقال له الاصمعي ما معنى هذا البيت  
وضرب كاذن الفراء فضله \* وطعن كإزعاج الخاص بمرورها

ما يريد بالقراءة ههنا وكانوا بطوس على قروة فقال له أبو عمرو يريد ما نحن عليه  
فقال له الاسمى أخطأت وانما القراءة ههنا جمع فراءوه والحداد أو حشى (وقال  
محمد بن سلام الجهمى) قلت ليونس بن حبيب ان عيسى بن عمر قال صحف  
أبو عمرو بن العلاء فى الحديث انقواء على أولادكم لحمة العشاء فقال بالفاء وانما هى  
بالقاف فقال يونس عيسى الذى صحف ليس بأبو عمرو وهى بالقاف كما قال أبو عمرو  
لا بالقاف كما قال عيسى (وفى فوائد التعبيرى) بخطه قرأ رجل على حماد الراوية شعر  
الشماخ فقرأ • تلوذ ثعلب الشرقين منها • كما لاذ الغريم من التبيع  
فقال هو الشرقين فقع عليه حماد فقال الرجل ان الثعلب أولع شئ بالسرقين  
فقال حماد انظر وايعصف ويفسر (وفىها) قال الاخفش أنشدت أبو عمرو بن العلاء  
فالت قسلة ماله • قد جلت شياشواته  
أم لا أراء كما هدت • صحا وانصر عاذلانه  
ما تجهيز من امرئ • ان شاب قد شاب لدانه  
فقال أبو عمرو وكبرت عليك رأس الراء قطنتم واواقت وما سرائه قال سرائه  
البيت ظهره قال الاخفش ما هو الاشواته ولكن لم يسمعها (وفىها) قال أبو سعيد  
الحسن بن الحسين السكرى عن الطوسى قال كان عند الحسن بن فامل بن علي بن ثعلب  
استعان بدفيه فقال له يعقوب بن السكيت بذقنه فوجم ثم أملى يوما آخره فجارى  
مكاشرى فقال له ابن السكيت مكاشرى أى ~~صك~~ كسرى فأتى الى كسرى بنه فقطع  
الليمانى المجلس وقطع نوادره (وفىها) قال الطوسى صحف أبو عمرو والنشبانى فى هجر  
بيت فقال • قرعته ما بين ادمان فالكدى • فقبل له انما هو  
وميناها شهى بوانه هوذا • قرعته منابى ادمان فالكدى  
(وفىها) قال أبو اسحق الزباجى ما سمعت من ثعلب خطأ قط الا يوما أنشد • بلوذ  
بالجود من النسل الدول (فقال له بعض الكتاب أنشدناه الاحول بالحبوب وقال  
يريد القرم فسكت ثعلب وما قال شيئا) (وفىها) قالوا صحف الطوسى فى شعر حاتم •  
إذا كان بعض الخبز مسحا بخرقة • وانما هو اذا كان نفص الخبز مسحا بخرقة  
(وفىها) قال السكرى سمعت يعقوب بن السكيت يقول صحف ابن داب فى قول  
الحارث بن -

أبها الكاذب المبالغ هنا • عيدهم ووهل بذالك انتباه

وانما هو عند عمرو (وفي كتاب ليس لابن خالويه) الناس كلهم قالوا قد بلغ فيه الشيب  
اذا دخله القبر الابن الاخر ابي فانه قال بلغ بالعين مجبة وصحف وهذا الكلام  
يعزى الى رتبة وذلك انه قال ليونس النحوي الى كم تسألني من هذه الخزعبلات  
والوقها لك وأدورها الآن وقد بلغ منك الشيب (وفيه) الهجج الموت الوحى  
بالعين مجبة ورواه الخليل بالعين غير مجبة (وفيه) جمع أبا عمرو بن العلاء  
وأبا الخطاب الاخص مجلس فأنشد أبو الخطاب

فالت قبلة ماله \* قد جلت شياشرا

فقال أبو عمرو وصحف يا أبا الخطاب انما هو سرانه وسراة كل شيء أملاه ثم انصرف  
أبو عمرو فقال أبو الخطاب والله انما اتى حفظه ولكنه ما حضره فسأل جماعة من  
الاعراب فقال قوم سرانه وقال آخرون شواته فعلم أن كل واحد منهما ما روى  
الامام (وفيه) جمع الفضل والاصمى مجلس فأنشد الفضل

وذات هدم عاروا شرها \* تعبت بالما توبلنا جذا

فقال الاصمى صحفت انما هو جدها أي مبي الغذا صاح الفضل فقال له والله لو  
نفذت في ألف شبر لما أنشدته بعد هذا الا بالذال (وفيه) جمع أبا عمرو الجري  
والاصمى مجلس فقال الجري ما في الدنيا بيت للعرب الا وأهرف قائله فقال  
ما نشك في فضلك أي لا الله ولكن كيف تشده هذا البيت

قد كن يخبأان الوجوه نسترا \* فالآن حين بد أن لتظار

قال بد أن قال أخطأت قال بد ين قال أخطأت انما هو يدون من بدايد واذا ظهر  
فأنغمه (وفيه) من أسماء الشمس يوح وصحف ابن الانباري فقال يوح والمما البوح  
النفس وجري بينه وبين أبي عمرازا هدي هذا كل شيء وقالت الشعراء فيها حتى  
أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم فاذا فيه يوح كما قال أبو عمرو (وفيه)  
اختلف المعمرى والنضويان في الظرورى فقال أحدهما الكيس وقال الآخر  
الكيس فقال كل منهما صاحبه صحفت وكتب بذلك الى أبي عمرازا هدي فقال من  
قال ان الظرورى الكيس فهو عجين وانما الظرورى الكيس العاقل (وفيه) قال  
ابن دريد القيس الذكر قال أبو عمرو وهذا تصحيف انما هو فيش والقيس القرد  
ومصدر قاس يقيس قيسا (وفي شرح الكامل) لابي اسحق ابراهيم بن محمد  
البطلوس قول الرازي

لم أربؤس مثل هذا العام • أرهنت فيه لاشقا خيتامى  
 وحق تغسرى وبنى أعماى • ما فى الفروق حفتا حتماى  
 صحفه بعضهم فقال فى انشاده • شام يشاء مثله وهو بناء مشاة بقيمة الشئ (ونقلت  
 من خط الشيخ بدر الدين الزركشى فى كراسه سماها عمل من طب لمن حسب صحف  
 ابن دريد قول مهملول

أنكده افسدها الارقم فى • جنب وكان الخباء من آدم  
 فقال الخباء باناء المجهة وانما هو بالاهلة وصحف أيضا قول قيس بن الخطيم يصف  
 العين • تغترق الطرف روى لاهية • فرواه بالعين غير مجهة وانما هو بالمجهة فقال فيه  
 المنبجح

الت مما صفت تغترق الطرف مجهول فقلت تغترق  
 وقلت كان الخباء من آدم • وهو حيا بهدى وبسطدق  
 وأورد ذلك التبعانى فى كتاب صحفة العروس وأورد البيت الاول بلفظ  
 ألم تصحف فقلت تغترق الشطر فمجهول مكان تغترق  
 وفى طبقات النحويين للزبيدي قال القراء صحف الفضل الضبي قول الشاعر  
 افاطم انى هالك فتيتى • ولا تجزى كل الساتم  
 فقال يقيم وانما هو تميم (وفىها) قال ابن أبى سعد قال أبو عمرو الشيدانى يقال فى  
 صدره على حسيكة وحسيكة • وكان أبو عبيدة يصف فيها فى قول حسيكة  
 وحسيكة قال أبو عمرو فأرسلت اليه يا أبا عبيدة أنك تصحف فى هذين الحرفين  
 فأرجع عنهما قال قد سمعتهما (وقال الزبيدي) حدثنى قاضى القضاة منذر  
 ابن سعيد قال آتيت أبا جعفر النحاس فألقىته على فى أخبار الشعراء شعر قيس  
 ابن معاذ الجهنون حيث يقول

خليلى هل بالشام عين حزينة • تبكى على فجداعلى أعينها  
 قد أسلمها الباكرون الاحامة • مطوقة بآنت وبآنت قرينها  
 فلما بلغ هذا الموضع قلت باناء يعلنان ماذا أعزك الله فقال لى وكيف تقول أنت  
 يا أندلسى فقلت بآنت وبآنت قرينها (وقال فى الجمهرة) الغضا ض بالعين المجهمة  
 فى بعض اللغات العربى وما والاه من الوجه قال أبو عمرو الزاهد هذا تصحيف  
 انما هو الغضا ض بالعين غير مجهة قال ابن دريد وقال قوم الغضا ض بالثديد

(وفي الصحاح) اجفألت الجيفة أجفطظاظا انتفخت قال ثعلب وهو بالحاء تعصيف  
(وفي الجهرة) يقال أن الرجل الماء اذا صبه وفي بعض كلام الاوائل إن ماء وغله  
أى صب ما واغله وقال ابن الكلبي انما هو أن ماء وزعم أن إن تعصيف (وقال  
الازهرى) فى التهذيب قال الليث الرضع فراح الخلل وهو خطأ قال ابن الاعراب  
الرضع فراح الخلل بالضاد مجعته رواء أبو العباس عنه وهو الصواب والذي قاله  
الليث فى هذا الباب تعصيف (وقال ابن فارس فى المجمل) حدثنى العباس بن الفضل  
قال حدثنا ابن أبى دود قال حدثنا نصر بن على الجهضمي قال حدثنا الاصمعي  
قال أنشدنا أبو عمرو بن العلاء

فاجبنوا ان أنشد عليهم • ولكن رأوا ناراً تحس وتسفع  
قال فذكرت ذلك لشعبة فقال وبك انما هو

فاجبنوا ان أنشد عليهم • ولكن رأوا ناراً تحس وتسفع  
قال الاصمعي وأصاب أبو عمرو وأصاب شعبة ولم أر أحداً أعلم بالشعر من شعبة  
تحس توند وتحس تحس وتنسوى (وفي بعض المجاميع) مصف حساد بن الزبير قال  
ثلاثة ألفاظ فى القرآن لو قرئ بها لكان صواباً وذلك انه حفظ القرآن من مصف  
ولم يقرأ على أحد اللفظ الاول وما كان استغفار ابراهيم لآيه الا عن موعدة  
وعدها أباه يريد آياه والثاني بل الذين ككفروا فى غرة وشقاق والثالث لكل  
امرئ منهم يومئذ شأن بعينه (وروى الدارقطنى فى التعصيف عن عثمان بن أبى  
شيبة انه قرأ على أصحابه فى التفسير الم تر كيف فعل ربك بأصحاب القبيل  
يعنى قالها كقول البقرة (وقال ابن حنبل فى الخصائص) باب فى سقطات العلماء  
حكى عن الاصمعي انه مصف قول الخطيئة

وغررتنى وزعت انك لابن بالصيف تامر

فأنشده لاتبى بالصيف تامر أى تامر بانزاله وأكرامه (وحكى) ان القراء مصف فقال  
الحراصل الجليل يريد الحراصل الجليل (واخبرنا) أبو صالح السليل بن أحمد عن أبى  
عبد الله محمد بن العباس الزيدى عن الخليل بن أسد النوشجاني عن التوزي  
قال قلت لأبى زيد الانصارى أنتم تشدون قول الاعشى • بساط حتى مات  
وهو محزرق • وأبو عمرو والشيباني يشدها محزرق فقال انها بنطية وأم أبى عمرو  
بنطية فهو أعلم بهامنا (وذهب أبو عبيد) فى قولهم لى عن هذا الامر مندوحة أى

منع الى أنه من قولهم انداح بطنه أى اتسع وهذا غلط لان انداح انقل وتركيبه  
 مندوح ومندوحة مفعولة وهى من تركيب ندح والندح جانب الجبل وطرقه  
 وهو الى السعة وجهه انداح أفلا ترى الى هذين الاملين تباينا وتباعدا فكيف  
 يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه (وذهب) ابن الاعرابى فى قولهم يوم  
 أرونان الى انه من الرنة وذلك انها تكون مع البلاد والشتة قال أبو على وهذا غلط  
 لانه ليس فى الكلام أفعوال وأفعالنا يقولون هو اعلان من الرنة وهى الشدة  
 فى الامر (وذهب ثعلب) فى قولهم اسكفة الباب الى انها من قولهم اسكف  
 أى اجتمع وهذا أمر ظاهر الصناعة لان اسكفة أفعلها والسبب فيها فاء  
 وتركيبها من سكف وأما اسكف فبنيته زائدة لانه استعمل وتركيبه من كفف  
 فأين هذان الاملان - بنى بجمعا (وذهب ثعلب) أيضا فى تنوير الى انه تفعلول  
 من التنوير وهو قلط انما هو تفعلول من لقطت ن روهو أصل لم يستعمل الا فى هذا  
 الحرف وبالزيادة كما ترى ومثله محال لم يستعمل الا بالزيادة حوشب وكوكب وشعلع  
 وهزيزان ومجنون وهوياب واسع جدا ويجوز فى التنوير أن يكون فعنولا  
 ويقال ان التنوير اقلية اشتهرت فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وان كان  
 كذلك فهو نظير الى انه على كل حال فعول أو فعنول (ومن ثعلب) أيضا انه  
 قال التولطخ من الطبخ وهو التصاد وهذا محبب وانه أراد انه مقلوب منه  
 (وبكى) من خلق انه قال أخذت على الفضل الضيق فى مجلس واحد ثلاث  
 ساعات أشد لأمري القيس

نفس بأعوار الجهاد اكفنا • اذا نحن قناع من شواء مضرب  
 فقلت عاقل الله انما هو نفس أى نفس ومنه سمى متدبل الغمر مشوشا وانشد  
 للجمل السعدى

واذا لم شيئا لم اطرق • عيني فاه جفونها ساجم

فقلت عاقل الله انما هو طرفت وأنشد للاعشى

ساعة أكبر التماركاش • محيل لبونه اعظاما

فقلت عاقل الله انما هو محيل بانحاء معجمة رأى خال السحابة فأشفق منها على  
 وجهه فشد ها (واما) ما تعقب به أبو العباس المبرد ~~كتاب~~ سيمويه فى المواضع  
 التى سماها سائل الغلط فقلنا يلزم صاحب ~~الكتاب~~ منه الا الشئ الذى هو



أيضا سمع قلته من كلام غير أبي العباس (وسدثنا) أبو علي عن أبي بكر عن أبي  
العباس أنه قال إن هذا كتاب كاعلمناه في الشبهة والحدادة واعتدرونا (وأما  
كتاب العبي) فقيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر  
اتباع النليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجهرة (ومن ذلك) اختلاف الكسائي  
وأبي محمد الزبيدي عند أبي عبيد الله في النشر أحمد وهو أممة صور فده الزبيدي  
وقصره الكسائي وتراضيا ببعض فصحاء كافر باب الباب فده على قول الزبيدي  
(ومن ذلك) ما رواه الأعمش في حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقول أنا بابا موعظة مخافة السامة وكان أبو عمرو بن العلاء حاضرا  
عنده فقال الأعمش يقولنا فقال أبو عمرو يقولنا فقال الأعمش وما يدريك فقال  
أبو عمرو إن شئت أن اعلمك أن الله تعالى لم يعلمك من العربية حرفا اعلمك فقال  
عنه الأعمش فأخبر بكأنه من العلم فكان بعد ذلك يدينه ويسأله عن الشيء إذا  
اشكل عليه (وسئل الكسائي) في مجلس يونس عن أولق ما مشاله من الفعل فقال  
افعل فقال له مروان استحييت لك يا شيخ والظاهر عندنا أنه فرعل من قولهم ألق  
الرجل فهو مالوق (وسئل الكسائي أيضا) في مجلس يونس عن قولهم لا ضربين  
أيهم يقوم لم لا يقال لا ضربين أيهم فقال أي هكذا خلقت (ومن ذلك) انشاد  
الاصمعي لشعبة بن الجراح قول فروة بن مسيك

فما جبنوا أن أنشد عليهم • ولكن رأوا أنار تحس وتسفع

قال شعبة ما هكذا أنشدنا معالي بن حرب قال • ولكن رأوا أنار تحس وتسفع  
(قال الاصمعي) فقلت تحس من قول الله تعالى إذ تحسونهم ماذنه أي تقتلونهم  
وتحس فوجد فقال لي شعبة لو فرغت للزمتك ولتشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو  
ابن العلاء قول ابن قيس

إن الحوادث بالمدينة قد • أوجعني وقرع من مروتيه

فأنهره أبو عمرو وقال ما نال هذا الشعر الرخوات هذه الهامم تدخل في شيء من  
الكلام إلا رخته فقال له المديني فأتاك الله ما أجحك بكلام العرب قال الله  
تعالى ما أغنى عن ماليه هلك عن سلطانيه وقال ياليتني لم أوت كأيسه ولم أدر  
ما حياييه فأنكسر أبو عمرو وانكسارا شديدا (وقال أبو حاتم) قلت  
للأصمعي أنجيز لك تسبق لي وترعد فقال لا أنما هو تسبق وترعد فقلت له فقد

## قال الكميث

أبرق وأرعد يابن يسعد فلو عهدك لي بشائر  
فقال ذاك جرمقاني من أهل الموصل ولا آخذ بلفظه نسأت عنم أبازيد الانصاري  
فأجازها فمن كذالك اذ وقف علينا اعرابي محرم فأخذنا سألته فقال لستم  
تحسنون ان نسألوه ثم قال له كيف تقول انك لتبرق لي وترعد فقال له الاعرابي  
أني الجيف تعني أي في التمدد فقال نعم قال الاعرابي انك لتبرق لي وترعد فعدت  
إلى الاصمعي فأخبرته فأنشدني

إذا باوزت من ذات هرق ثنية • فقل لابي قابوس ما شئت فارعد  
ثم قال لي هذا كلام العرب (وقال أبو حاتم أيضا) قرأت على الاصمعي رجلا بهاج  
حقى وصلت إلى قوله • حامازي بليده مصعبا • فقال تليده مصعبا فقلت له  
اخبرني من سمعه من خلق في رواية أعني أبازيد الانصاري فقال هذا لا يصحكون  
قلت جعل مصعبا مصدرا أي مصعبا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال جرير  
ألم تعلم مسرعي القوافي أي تسريع في كنهه فوقف فقلت فقد قال تعالى ومن قناهم  
كل عزمق فأمسك (وقال أبو حاتم) كان الاصمعي يشكر زوجته ويقول انما هي  
زوج ويحج بقوله تعالى أمسك عليك زوجك (قال) فأنشدته قول ذي الرمة  
أذو زوجة بالصرام ذو خصومة • أرأيت لها بالبصرة اليوم ثاوبا  
فقال ذو الرمة طامأ كل المالح والبقل في حوائت البقالين (قال) وقد قرأنا  
عليه من قبل لا فصح الناس فلم ينكره  
فبكي بناتي نجوهن وزوجتي • والظالمون إلى ثم تصدعوا  
وقال آخر

من منزلي قد أخرجتني زوجتي • تهزني وجهي هربا الكلمة  
وحكي أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن أحمد بن يحيى عن سلمة قال حضر  
الاصمعي وأبو عمر والشيباني عند أبي السمراء فأنشده الاصمعي  
بضرب كادان الأفراء فضوله • وطعن كتهاق العفاهم بالنق  
ثم ضرب يده إلى فروكان بقر به يومهم ان الشاعر أراد فراقا فقال أبو عمر وأراد  
الفرو فقال الاصمعي هكذا روايتكم وحكي الاصمعي قال دخلت على حماد بن سلمة  
وأنا حدث فقال لي كيف تشد قول الخطيئة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا ماذا

فقلت

أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا • وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا اشتدوا  
فقال يا بني أحسنوا البني يقال بني بني بني بني بني بني بني بني بني  
في الشرف (وأخبرنا أبو بكر) محمد بن علي بن القاسم الذهبي بإسناده عن أبي  
عثمان أنه كان عند أبي عبيدة بن جهم رجل فساء له كيف تأمر من قولنا عني  
بجاءتك فقال له أبو عبيدة عن بجاءتي فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك فلما  
خلونا قلت له انما يقال لعن بجاءتي فقال لي أبو عبيدة لا تدخل علي قلت لم قال  
لأنك كنت مع رجل خوزي سرق مني عاماً أول قطيعة لي فقلت لا والله ما الأمر  
كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعت (وحدثنا) أبو بكر محمد بن علي المرادي  
قال حضر القراء بأمر الجري فأكثر سؤاله إياه فقبيل لاني عمر قد أطال سؤالات  
أفلا تأله أنت فقال له أبو عمر يا أبا بكر يا ما الأصل في قم قال أقوم قال فصنعوا  
ماذا قال استقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها إلى القاف فقال له أبو عمر  
هذا خطأ الواو إذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ولم تستقل الحركات فيها  
(ومن ذلك) حكاية أبي عمر مع الأصمعي وقد سمعته يقول أنا أعلم الناس بالنحو  
فقال له الأصمعي يا أبا عمر كيف تشد قول الشاعر

قد كن يخبأ الوجوه تسترا • فالآن حين بد أن للنظار

بد أن أوبد بن فقال أبو عمر بد أن فقال الأصمعي يا أبا عمر أنت أعلم الناس بالنحو  
بما زعمه انما هو بدون أي ظهري فيقال ان أبا عمر تفصل الأصمعي فجاءه يوم ما هو  
في مجلسه فقال له كيف تصغر تحت سائر فقال الأصمعي مخبئة فقال له أبو عمر أخطأت  
انما هو مخبر ومخبر بمخبر الساء لانها زائدة (وحدثني أبو علي) قال اجتمع مع  
أبي بكر الخياط عند أبي العباس العمري بنهر معقل فتصارمنا الكلام في مسائل  
واقترعنا فلما كان الغد اجتمع معه عنده وقد حضر جماعة من أصحابه  
يسألوني فسألوني فلم أرفهم طائلاً فلما انقضى سؤالهم قلت لا كبيرهم كيف تبني  
من سفر رجل مثل عنكبوت فقال سفر روت فلما سمعت ذلك قلت في المجلس قائماً  
وصفقت بين الجماعة سفر روت سفر روت قالت ابكر فقال لا أحسن الله  
جراكم ولا أكثرني الناس مثلكم فاقترعنا فكان آخر العهد بهم (وقال الرياشي)  
حدثنا الأصمعي قال ناظرني المفضل بن عيسى بن جعفر فأنشدني أوس

وذاًت عدم عار فواشرها • تعبت بالماء فوالباجدا  
فقلت هذا تعصب لا يؤصف التولاب بالاجذاع وانما هو جدم وهو السيئ الغذاء  
بفعل الفضل يشغب فقلت في تكلم كلام النمل وأصب لو ففنت في شبور يهودي  
ما تفعل شئ (وقال محمد بن يزيد) حدثني أبو محمد التوزي عن أبي هرير والشيباني  
قال كتابا للرقعة فأنشد الاصحى

عننا باطلا وظالما كما • تعز عن حجرة الريض انظما  
فقلت يا سبحان الله تعز من العترة فقال الاصحى تعز أي تعز عن حجرة فقال فقلت  
لو ففنت في شبور اليهودي وصحت الى التنادي ما كان الاتعز ولا تزويه بعد اليوم  
تعز فقال واقه لا أعود بعدها الى تعز وأنشد الاصحى أبا نوح يسمعون بن حفص  
مؤدب محمد بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد

واسدة أعضلكم شأنها • فكيف لو قت على أربع  
ونقض الاصحى فدار على أربع بليس بذلك على أبي نوبة وأجابه أبو نوبة بجلبنا كل  
فعل الاصحى فعضك سعيد وقال ألم أنك من بحاراته في هذه المداني هذه صناعته  
(ومن ذلك) انكار الاصحى على ابن الاعرابي ما كان دواء ابن الاعرابي لبعض  
ولم سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب

سعين الفواحي لم تورق له ليله • وأنتم ابكار الهوم وعونها  
ودفع ابن الاعرابي ليله ونقصها الاصحى وقال انما أراد لم تورق ابكار الهوم  
وعونها ليله وأنتم أي زاد على ذلك فاحضر ابن الاعرابي وسئل عن ذلك فرفع  
ليه فقال الاصحى لسعيد من لم يحسن هذا القدر فليس • وضعنا لتأديب ولله  
فقصاه سعيد فكان ذلك سبب طعن ابن الاعرابي على الاصحى (وقال الاثرم) على  
ابن المقيرة منقل استعان بدفيه ويعقوب بن السكيت حاضر فقال بعة وب هذا  
تعصيف انما هو استعان بذقه فقال الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ودخل بيته  
(وقال ابو الحسن لابن حاتم) ما صنعت في كتاب المدكروا المؤث قال قلت قد صنعت  
فيه شيئا قال فما تقول في الفردوس قلت مذكروا قال فان الله تعالى يقول الذين  
يرتقون الفردوس هم فيه ساخرون قال قلت ذهب الى الجنة فأنث قال أبو حاتم  
فقال لي التوزي يا غافل ما صنعت الناس يقولون أسألك الفردوس الاعلى فقلت له  
يانا هم الاعلى جهنا افعلا لافعل (وقال أبو عثمان) قال لي أبو عبيدة ما كذب

التحويين يقولون ان **النايت** لا تدخل على **الف** **النايت** سمعت رؤبة بنسعد  
فكر في علق وفي مكر وعقلته ما واحد الطق فقال علقاة (قال أبو عثمان)  
فلم أفسره لانه كان أغلا من ان يفهم مثل هذا انتهى ما أوردناه ابن جنى (خاتمة)  
ذكر المحدثون ان من أنواع التعصيف التعصيف في المعنى (قال ابن السكيت)  
يقال ما أصابتنا الصام قابة أى قطرة من مطر (قال) وكان الاصمعي يصنف في هذا  
ويقول هو ازهدوكذا ذكر التبريزي في تهذيبه وتعقب ذلك بعضهم فقال لا يسمى  
هذا التعصيفا وهو الى اللفظ أقرب

﴿ ذكر بعض ما اورد على كتاب العين من التعصيف ﴾

(قال) أبو بكر الزيدى في استدراكه (ذكر في باب جمع) الجمع الموت فخصفه  
والصواب الجمع بالعين المججمة (وذكر في باب قطع) التقاضى من الرجال  
الاحمر وهو غلط والصواب تقاضى يقال هو أحر تقاضى للذى يحاطل حجره يباحض  
(وذكر في باب عنك) عرق عاتك أصفر والصواب عاتك (وذكر في باب زحل)  
الزحل اول الخلف من الرجال وانما هو الزحل اول بالعين المججمة عن أبي عمرو  
الشياني (وذكر في باب معط) المعط الطويل والصواب المعط بالعين المججمة  
(وذكر في باب ذكر) اذهر القوم تفرقوا والمعروف اذعر بالياء والذى  
ذكره تصيف (وذكر في باب عفر) معافر العرفط شئ يخرج منها مثل الصمغ وانما هي  
المعافر بالعين المججمة (وذكر في باب مهر) رجل أمهر الشعر وهو لون يضرب الى  
الحمرة والصواب أمهر مشتق من المفرة (وذكر في باب وعق) الوصق صوت  
قنب الدابة وانما هو الوغيق بالعين المججمة وروى عن اسمعيل مسندا الى الجبالي  
(وذكر في باب عسو) عسا الليل أعظم وانما هو عسا بالعين المججمة (وذكر في  
باب الرياحي) هلمت راس القارورة والرجل عالجته والصواب بالصاد غير  
مجممة (وذكر في باب حنك) يقال للعود الذى يضم العراصيف حنكة  
وحناكة والرواية عن أبي زيد حنكة وحنالك فيما أخبرني به اسمعيل وروى أبو عبيد  
بالثون فتصيف كتصيف صاحب العين (وذكر في باب بجل) البجل أولاد الابل  
وهو غلط وانما هو البجل بالحاء قبل الجيم (وذكر في باب لحس) التحيص استقصاء  
خبر الشئ وبيانها وانما هو التلخيص بالحاء المججمة (وانشد في باب حصف) لا عنى  
وتأوى طواقمها الى محصوفة والصواب محصوفة بالحاء المججمة يعنى سوداء

مكتشفة (وذكر في باب حب) السحب شدة الاكل والشرب وانما هو السحت  
 (وذكر في باب عزل) الاستئصال الاستقام بالتوب وهو باللام مطلق وانما هو الاستئصال  
 عن أبي عمرو والشبانى (وذكر في باب سذل) السذل شئ يخرج من السن وهو  
 غلط والصواب شئ يخرج من السمك كدم والعرب تسميه جحر السحر (وذكر  
 في باب سذل) المحتل الذي غضب وتنفس القتال وانما هو الجشيل بالجيم عن  
 الاصمعي (وذكر في باب حبر) الحبر زيد القمام وانما هو الخبير بانحاء المجبة  
 (وذكر في باب بهسر) بنات بهسر ضرب من الصحاب والصواب بنات بهر وبنات  
 عثر عن أبي عمرو (وذكر في باب مرج) مرجت الجلد دهنه قال الطرماح  
 سرت في رعيلى ذى اداوى منقطة • بلباته لدوقه لم ترح  
 وانما هو مرجت الجلد بانحاء المجبة واليت من تصيدة فانها تصل الى انحاء المجبة  
 ويصده

اذا سرج غطت بحال سرائه • تحطت تحطت من ارجاء سرج  
 والسرج الارض الواسعة (وذكر في باب حوت) الحوت والحوتان حومان  
 الطائر والصواب بانحاء المجبة (وذكر في باب الرباى) الزرب الذى قوى واشد  
 وغلظ والصواب بانحاء المجبة (وذكر في باب كههم) الكهكامة المنهيب قال الهذلى  
 ولا ككهكامة برم • اذا ما اشتدت الحطب  
 وانما هو الكهكامة بالهاء وكذا هو فى البيت عن أبي سعيد وغيره (وذكر في باب  
 همس) الهمسة الكلام والحركة وانما هى بالشين المججمة (وذكر في باب عزأ) عزأ  
 البعد اذا اصابه في شدة والصواب عزأ بالراء وازاى تصيف (وذكر في باب الرباى)  
 الفرهد الناعم التار وانما هو الفرهد بالقاف (وذكر في باب خف) الخفانة النعامة  
 السرمية والمعروف الحفان صفار النعام بالحاء غير المججمة عن الاصمعي واحدة  
 حفانة (وذكر في باب فنج) الفنج صوت الاضي وانما هو بالحاء غير المججمة (وذكر في  
 باب قلج) القلج فى الاستان الصخرة التى تعلوها وانما هو بالحاء غير المججمة (وذكر  
 في باب نلج) النلج اسوأ القمص وانما هو اللج بالحاء غير المججمة (وذكر في باب  
 ججب) ججبى قبيلة من الانصار وانما هو بالحاء غير المججمة (وذكر في باب ختب)  
 الاخشب من الرجال الذى لم يخلق عنه شعره وانما هو الاحشب بالحاء والسين  
 غير مجتمين (وذكر في باب فضخ) انفضت القرحة اذا انقضت والصواب

بالجيم (وذكر في باب نحل) النحل القطاع وانما هو بالصاد المجمة عن أبي  
عبيد (وذكر في باب حبيب) الحبيب حبة يضاف وهي الحبيب بالحاء غير المجمة  
والصاد المجمة عن أبي حاتم (وذكر في باب ختم) الختم بالجرع الشديد وهو  
الختار بالتون عن الاصمعي (وذكر في باب ميم) ماخ عجم مضاً بقصر والصواب ماخ  
بالطاء غير المجمة (وذكر في باب فوخ) فاخت الاصبع فوخ فوخا في النحر  
والعروف بالياء المثلثة (وذكر في باب راي) الرغرض المقتا هو بالحاء غير  
المجمة عن الاصمعي (وذكر في باب رغرض) الساكن وهو بالعين غير المجمة (وذكر  
في غرض) لغرض غرضان التاء والصواب بالعين غير المجمة تصغير العشي (وذكر  
في باب فذغ) الفذغ التواء في القدم وهو بالعين غير المجمة (وذكر في باب  
غبت) الغيبة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي الصيبة بالعين غير المجمة عن  
الآمدى (وذكر في باب رغسل) رطلها رطلها رضعها في عجله والصواب بالزاي عن  
أبي زيد وقد حذف أبو عبيد هذا الحرف أيضاً (وذكر في باب رغم) الرغام ما يبيل  
من الاتف وهو بالعين غير المجمة عن أبي زيد (وذكر في باب غلم) الغلم منبوع  
الماء في الآبار وهو بالعين غير المجمة عن القراء والآمدى (وذكر في باب خسو)  
شيخ فاس طال حمرة والمعروف بالعين غير المجمة (وذكر في باب راي) الرغلس  
الغيت الجري وهو بالعين غير المجمة عن أبي عمرو بن العلاء (وذكر في قشد)  
القشة الزبدية وهي بالذال غير المجمة عن الكسائي (وذكر في باب قسل) القتل  
من الرجال العبي وهو بالذال المثلثة عن أبي زيد (وذكر في باب ذلق) ذب  
مذلول مستقر من جمره والصواب بالذال غير المجمة (وذكر في باب المضاض)  
ان الضاح من القوة قواية وأنشد

ومال يا صانع الكرى غالياته • قاني على أمر القواية حازم

وهذا تصحيف أنشد به اسمعيل قاني على أمر القواية (وذكر في باب قبا) قبت من  
الشراب وقبات إذا امتلأ شراباً قبت به تقديم الهمزة على الباء عن القراء  
(وذكر في باب وقتا) الوقط حوض لا أعضاده يجتمع فيه ماء كثير والمعروف بالطاء  
غير المجمة (وذكر في قنوقايت الرجل دانيته والصواب بالفاء) (وذكر في باب نشظ)  
النشط السع في سرعت واختلاص وهو بالطاء غير المجمة (وذكر في باب ضم) الضم  
والضمضم الداهية الشديدة وأحسبه تصحيفاً لأنه يقال للداهية الشديدة معام

وصي بالصاد غير المجهمة (وذكري باب ضيا) ضيات المرأة كثرة وله هاد وهو عندي غلط  
والصواب ضيانات (وذكري باب سدق) السدق سواد الشخص وهو الشين  
المجهمة (وذكري باب شق) الشقة شجرة ينسج بها الوبر من القدم وهو  
بالشين المجهمة عن أبي عمرو (وذكري باب ترم) الترم شقة العن وهو بالباء ولا  
أعرف الترم (وذكري باب درب) الدرب فسداد المعدة وهو بالذال المجهمة (وذكري  
باب نتم) انتم الشيخ اذا كبر وولي والصواب بالهاء المثلثة (وذكري باب رند) رند  
ربيد يمشي على بعض الصوابين يلبس الثياب من قوت رندت المتاع (وذكري باب  
ذنب) الذنب والذئابة القصير وهو بالذال غير المجهمة عن القراء (وذكري باب ذرا)  
ذرات الوضين بسطته على الارض والصواب ذرا أنه بالذال غير المجهمة هذا غالب  
ما ذكرته مصنف فيه صاحب كتاب العين

### ﴿ ذكر ما أتت على صاحب الصحاح من التعميف ﴾

أشدد على الدببة بموحدين

هاور شرأيا عانور • دببة الخيل على الجسور

قال التبريزي الصواب دذنة بنون وهو ان تجمع من الرجل فذمة ولا تفهم  
ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دذنتك ولا دذنة معاذ وكان أبو محمد الاسود  
يشدد هذا البيت استشهاده على ذلك (قال الجوهري) الذئابة شبه الخطاط وقع من  
أنوف الابل قال ابن برقي هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصيف والصواب  
الذئابة بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو  
ماخوذ من الذئبق وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى (قال الجوهري)  
الجزء مطلوب للزج وأنشد لابن مقبل

يعلمون بالمرء قرش الورد ضاحية • على سعايب ماء الضالة المجر

قال في القلموس هذا تصيف فاضع والصواب في البيت التبن بالنون والقصيد  
نوية (قال الجوهري) احتق الفرس أي ضمير قال التبريزي هذا تصيف  
والصواب احتق الفرس بالنون على أفعل اذا ضمير ويس ويقال ذلك أيضا للفرس  
الفرس من ذوات الحوافر والخف وخيل محائق ومحائق اذا وصفت بالضمير  
وفرس محقق بكسر النون وقال بعض أهل اللغة احتق المال بالنساء على أفعل



إذا من وأثرى منه وحقت الماشية من الربيع واحتقت إذا حنت منه انتهى  
 (قال الجوهري) والعائكة الآخر يقال دم عائكة قال الأزهري هذا تصفيف وانما  
 هو بالناء في صفة الحرة (قال الجوهري) نعت الملح ألقته نقنا لغة في نقوته إذا  
 استخرجته كأنهم أبدلوا الواو ناء قال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نعت الغنم  
 ألقته نقنا إذا استخرجت عنه واتقنته اتقايا بالناء المهجمة بثلاث نقط من فوق  
 ويقال أيضا تقينه ألقبه واتقينه اتقامنله ياء بنقطتين من تحت (قال  
 الجوهري) تبيع لحم الرجل كثر واترخى قال أبو سهل هذا تصفيف والصواب  
 تبيع ياءين (قال الجوهري) رجل شر داخ القدم أي غلبها عرضها قال  
 الهروي هذا تصفيف وانما هو شر داخ بها غير مهجمة قال التبريزي الصحيح بالمهجمة  
 كما قال الجوهري والهروي هو الذي صحف (قال الجوهري) رجل قرد وقنارد  
 ومقتره إذا كان كثير الغنم والصال من أبي حنيفة قال الهروي الذي أحفظه  
 قرد بضم القاف وفتح التاء المثلثة وكسر الراء وهو مقصور من قنارد ومقتره  
 بالناء مهجمة بثلاث نقط فيها كلها وكذلك قرأتها على شخصنا أي أسامة في القرية  
 المصنف وكذلك أيضا وجده بخط أبي موسى السامري (قال الجوهري) الجيدر  
 التصغير قال الهروي هذا تصفيف والصواب الجيدر بدل غير مهجمة (قال  
 الجوهري) وطب بشر أي وسخ قال الهروي هذا تصفيف وانما هو حشر بهاء  
 غير مهجمة (قال الجوهري) والخير لغام البعير قال الهروي هذا تصفيف  
 والصواب الخبير بالناء المهجمة (قال الجوهري) العرارة اسم فرس قال الشاعر  
 نسا تلقى بنو حشم بن بكر • أغراء العرارة أم بهيم

قال الهروي هذا تصفيف في اللفظ والبيت معا والصواب العترادة بالذال (وفي  
 القاموس) قول الجوهري فابق عليها أي فاجتنبها لأنه لا يقال بهت عليه تصفيف  
 والصواب فأنهق عليها بالنون لا غير (وفيه) شاح القرس بذنبه صوابه  
 بالسين المهملة وتصغير الجوهري (وفيه) شيخ بن فزارة بالناء بطن وصحف  
 الجوهري في ذكره بالميم (وفيه) قول الجوهري إذا كانت الأبل حمانا  
 قبل هازرة تصفيف صحيح ونحرف شنيع ونحافه منى مثال فضالة  
 قال أبو أحمد العسكري في كتاب التصفيف وقد ذكر ما يشكك في صحف من أسماء  
 الصحراء يقال وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الزواينة فزير الدرواية وقال لي

أبو الحسن علي بن عبيدوس الأربلي وكان فاضلاً متقدماً وقد تفرغ في كتابي هذا  
 فلما بلغ إلى هذا الباب قال لي كم هذه أسماء الشعراء الذين ذكرتهم قلت ما فوق  
 فقال لي لا يجب كيف استبيل هذا فقد كأيدهاد والعلماء بامتورون وقد  
 أما صافي الزباني وأبو موسى الحامض وأبا بكر بن الأنباري واليزيدي وغيرهم  
 فاختلنا في اسم شاعر واحد وهو ريث بن يحيى وصحكتنا أربع رفاع  
 إلى أربعة من العلماء وأجاب كل واحد منهم بما يختلف الآخر فقال بعضهم محقق  
 بالغاء والصاد المجهتين وقال بعضهم محقق بالغاء والصاد غير مهجيتين وقال  
 آخرون ابن يحيى فقلنا ليس لهذا إلا أبو بكر بن دويد فتصدنا في منزلة وعرفناه  
 ماجري فقال ابن دويد أين يذهب بكم هذا مشهور وهو ريث بن يحيى فقلنا بالغاء  
 غير مهجئة مفتوحة والقائمة قدوة والصاد منقوطة هومن بن تميم بن مازن  
 وقتل الجراح بشعره على المنبر قال أبو الحسن بن عبيدوس فلم يفرج عنا غيره قال  
 العسكري واجتمع يوماني منزلي بالبحر فأوريش وأبو الحسين بن لشكك فتقاولا  
 فكان فيما قال أوريش لابي الحسين أنت كيف تهكم على الشعراء والشعراء وليس  
 تفرق بين الرقبان والزنيان فأجاب أبو الحسين ولم يقطع ذلك بأوريش وقاما على  
 شغب قال العسكري فأما الرقبان بالراء والقاف ونحت اليا نقطة فتشاعر جاهلي  
 قديم يقال له أشعر الرقبان وأما الزنيان زاي والقاف ونحت اليا نقطتان فهو من  
 بني تميم يعرف بالزنيان السعدي وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزنيان بن  
 مالك بن عوانة قال وذكر أبو حاتم آخر يقال له الزنيان وأنه كان مع خالد بن الوليد  
 حين أقبل من البحرين انتهى

النوع الرابع والاربعون مرقاة الطبقات والطائفة والطائفة والنساء

قد ألف في ذلك الكثير في ذلك طبقات النصارى لابي بكر الزبيدي وطبقات النصارى  
 البصريين لابي سعيد السيرافي ومراتب التحوين لابي الطيب القفوي قال  
 أبو الطيب القفوي في كتاب مراتب التحوين قد غلب الجهل وفشاحي لا يدري  
 التصديق من روى ولا من روى عنه ولا من أين أخذ علمه وحتى ان كثيرا من  
 أهل دهرنا لا يفرقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد وبين النسي المتسوب إلى أبي سعيد  
 الاصمعي أو أبي سعيد السكري أو أبي سعيد الضريري ويحكون المسئلة عن الآخر

فلا يدرون أهو الأجر البصري أو الأجر الكوفي ولا يصلون إلى العلم عزية ما بين  
 أبي هريرة بن العلاء وأبي عمرو والشيباني ولا يصلون بين أبي عمرو عيسى بن عمر الثقفي  
 وبين أبي عمرو صالح بن إسحاق الجرمي ويقولون قال الأخفش فلا يفرقون بين  
 أبي الخطاب الأخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش البصريين وبين  
 أبي الحسن علي بن المبارك الأخفش الصكوكي وأبي الحسن علي بن سليمان  
 الأخفش بالاسم صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى وحتى يظن قوم أن القاسم  
 ابن سلام البغدادي ومحمد بن سلام الجعفي صاحب الطبقات اخوان ولقد رأيت  
 نسخة من كتاب القريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام  
 الجعفي وليس أبو عبيد جعفي ولا عربي وإنما الجعفي مؤلف كتاب طبقات الشعراء  
 وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه إلى غير هذا إلى أن قال واعلم أن أكثر آفات الناس  
 أروؤس الجهال والصدور الضلال وهذه قسمة الناس على قديم الأيام وغابر  
 الأزمان فكيف بعضهم هذا وقد وصلنا إلى كدر الكدور انتهى إلى عكر العكر  
 وأخذ هذا العلم عن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم ويعلمهم عن  
 نفسه وهو لا يعلم يتقلد كل علم ويدعيه يركب كل أفك ويحكمه ويجهل ويرى  
 نفسه عالما ويعيب من كان من العيب سالما ثم لا يرعى به ذاتي يعتقد أنه أعلم  
 الناس ولا يقنعه ذلك حتى يظن أن كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشر والاحتاجوا  
 إلى التعلم منه فهو يلا على المتعلمين وبال على المتأدين ولقد بلغتني عن بعض  
 من يختص بهذا العلم ويرويه ويرزعه أنه يتقنه ويدريه أنه أسد شينا فقال عن  
 القراء عن المازني فظن أن القراء الذي هو بازاء الأخفش كان يروي عن المازني  
 وحديث من آخر أنه روى منظره جرت بين ابن الأعرابي والأصمعي وهما  
 ما اجتماعا وابن الأعرابي بازاء غلمان الأصمعي وإنما كان يرد عليه بعد وحري به  
 هي عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم أعمى وأضل سبيلا قال فرسخت في هذا  
 الكتاب ما يخفق القفلة ولا بدع العقلاء الجهل به ثم قال واعلم أن أول ما اختل من  
 كلام العرب وأحوج إلى التعلم الأعراب لأن اللحن ظهر في كلام الموالي والتعزيرين  
 من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد روي أن رجلا من بضرته فقال أو شذرا  
 أنكم فقد ضل وقال أبو بكر لا أن أقرأ فأعسط أحب إلى من أن أقرأ فألحن وقد كان  
 اللحن معروفا قبل قد روي سمن لفظ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا من قر بش

وتشأت في بن سعد فأتى النعمان وكتب كتاب لا يسمي الا شعري الى عمر فلما  
 في مكتبة اليه مر أن اضرب كتابك سوطا واحدا وكان على بن النعمان لا يغير  
 الحديث وان كان لحنا الا أن يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكتابه يبرز  
 النعمان على من مواء ثم كان أول من رسم للناس النعمان أبو الاسود الدؤلي وكان  
 أبو الاسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان  
 أعلم الناس بكلام العرب وزعموا أنه كان يجيب في كل اللغة قال أبو الطيب وعماد  
 يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد ان اهدأ أخبرنا أبو عمرو بن الطوسي  
 عن أبيه عن النعماني في كتاب التواريخ قال حدثنا الأصمعي قال كان غلام يلقب  
 بأبي الاسود الدؤلي يعلم منه النعمان فقال له يوما ما فعل أولئك قال أخذته حتى  
 فضضته فضضا وطبخته طبخا وقصته قصا فتركته فترشا قال فافعلت امرأتيك التي  
 كانت تشاهده وتجاره ونضاره وتزارة وتهاره وتغاره قال طافها وزوج غيرها  
 فخلعت عنده ورطيت وطلبت قال وما بطلت يا ابن أخي قال حرف من العربية لم  
 يملك قال لا خير لك فيما لم يملك منها وأبو الاسود أول من قطع الحصف واختلف  
 الناس الى أبي الاسود يعلمون منه العربية وقرع لهم ما كان أصله فأخذ ذلك منه  
 جماعة قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الاسود ثم يحيى بن يعمر العدواني كان  
 حليق بن أيت وكان فصحا عالما بالقرب من سمعون الاقرن ثم عنبسة بن عبدان  
 المهري وهو الذي يقال له عنبسة الفيل قال وأما أخبارنا عن الخليل فإنه ذكر  
 أن أبرع أصحاب أبي الاسود عنبسة الفيل وإن جمونا الاقرن أخذته بسد أبي  
 الاسود فقرأس الناس بعد عنبسة وزاد في الشرح ثم توفي وليس في أصحابه أحد  
 مثل عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي وكان يقال عبد الله أعلم أهل البصرة وأهلهم  
 فترج النعمان وقاسه وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاب عما أملاه وكان رئيس الناس  
 وواحدهم وقال أبو حاتم قال داود بن الزبرقان عن قتادة قال أول من وضع النعمان  
 بعد أبي الاسود يحيى بن يعمر وقد أخذ عنه عبد الله بن أبي اسحاق وكان في عصر  
 عبد الله بن أبي اسحاق أبو عمرو بن العلاء المازني وله أخ يقال له أبو سفيان وكان  
 أخذ عن أخذ عنه عبد الله قال قال الخليل فكان عبد الله يقدم على أبي عمرو  
 في النعمان وأبو عمرو يقدم عليه في اللغة وكان أبو عمرو سيد الناس وأعلمهم بالعربية  
 والشعر ومذهب العرب وأخبرنا عن أبي حاتم عن الأصمعي قال قال أبو عمرو

كنت رأسا والحسن حتى قال أبو الطيب ولم يؤخذ على أبي عمرو خطأ في شيء من  
 اللغة الا في حرف قصر عن مفرقة علم من خطأ فيه وروايته أخبرنا جعفر بن محمد  
 أخبرنا علي بن ساتم وغيره عن الاصمعي عن يونس قال قيل لابي عمرو بن العلاء  
 ما الثغر قال الاست ف قيل له انه القيل فقال ما أقرب ما بينهم فاذهب قوم من أهل  
 اللغة الى أن هذا غلط من أبي عمرو وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو والشيبياني  
 وغيره على أن الثغر الدبر والثغر من الاثني القيل (قال الخليل) وأخذ العلم من  
 أبي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر الثقفي وكان أفصح الناس وكان صاحب  
 تفسير واستعمال للغريب في كلامه ويونس بن حبيب الضبي وكان مقدما وكان الصو  
 أغلب عليه قال أبو عبيدة اختلفت الى يونس أربعين سنة أملا كل يوم الواح من  
 حفظه وأبو الخطاب الاخفش فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم  
 وألف عيسى بن عمر كتابين في النصوص أحدهما بسوط سماه الجامع والاخر مختصر  
 سماه المكمل قال محمد بن يزيد قرأت أورا قامن أحد كتابي عيسى بن عمرو وكان  
 كالإشارة الى الأصول وفيه ما يقول الخليل بن أحمد

بطل النص الذي القى • غير ما ألف عيسى بن عمرو

ذلك الكمال وهذا جامع • فهما للناس نعم وفقر

وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون  
 ذلك قبله وانما كانوا اذا فروا من القصيدة فسروها (قال أبو الطيب) وكان في  
 هذا العصر عمر الراوية أبو حنص إلا أنه لم يولد شيئا ولم يأخذ عنه من شهر ذكره  
 فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما ولي القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنئه فقال له سوار  
 يا أبا حنص ان خصمين ارتفعوا الى اليوم في جارية فسلم أدر ما قال قال ان الخضم  
 ذكر أنها خصماء قال بلى أيها القاضي انها التي لا يثبت الشعر على عاتقها (وعن أخذ  
 من أبي عمرو) أبو جعفر الراوسي عالم أهل الكوفة ولم يخطر هؤلاء الذين ذكرنا  
 ولا قرى بينهم قال أبو حاتم كان بالكوفة فتعوى يقال له أبو جعفر الراوسي وهو  
 مطروح العلم ليس بشيء وأهل الكوفة يعقلون من شأنه ويؤمنون ان كثيرا  
 من علومهم وقرآنهم ما خوذ عنه (قلت) الامر كذلك وأبو جعفر هذا هو استاذ  
 الكسائي وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا في النصوص وكان رجلا صالحا وقيل  
 ان كل ما في كتاب سيبويه وقال الكوفي كذا انما عني به الراوسي هذا وكذا يقال له

اقبل وكان له علم يقال له معاذ بن سالم الهزاه وهو فحول مشهور وهو أول من  
 وضع التصريف (ثم قال أبو الطيب) ولا يذكر أهل البصرة يحيى بن عمر في التصريف  
 وكان أعلم الناس وأفصحهم لأنه استنبط باله وغيره من ذكر ما كانوا هم الذين أخذ  
 الناس عنهم وانفرد يحيى بن عمر بالقراءة والذين ذكرنا من الكوفيين فهم انتم في  
 وقتهم وقد بينا منزلهم عند أهل البصرة فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فروساء  
 علماء معظّمون غير مدافعين في الأمرين جميعا ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من  
 الأصناف مثل أصغرهم في العلم بالعربية ثم أخذ النحوي عن عيسى بن عمر الخليل بن  
 أحمد الضرودي فلم يكن قبله ولا بعده مثله وكان أعلم الناس وأذكاهم وأفضل  
 الناس واتقاهم قال محمد بن سلام سمعت مشايخنا يقولون لم يكن في العرب بعد  
 العصابة أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع ولا كان في الجمع أذكى من ابن المقفع  
 ولا أجمع وقال أبو محمد التوحى اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق فتذاكرنا أمر العلماء حتى  
 جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد الا قال الخليل أذكى العرب وهو مفتاح العلوم (قال  
 أبو الطيب) وأجده الخليل بدائع لم يسبق اليها في ذلك تأليفه كلام العرب على  
 الحروف في الكتاب المسمى كتاب الصين واختراعه العروص وأحدث أنواعا من  
 الشعر ليست من أوزان العرب وكان في هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة  
 والشعر وعلوم العرب لم يرقبهم ولا يدهم مثاهم ثم أخذ جمل ما في أيدي الناس  
 من هذا العلم كله وهم أبو زيد وأبو عبيدة والاصمى وكاهم أخذوا عن أبي عمرو  
 اللغة والنحو والشعر ورواه عنه القراءة ثم أخذوا بعد أبي عمرو عن عيسى بن عمر  
 وأبي الخطاب الاخشف وروى عن أبي حبيب وعن جماعة من نقات الأعراب وعلمهم  
 مثل أبي مهدي وأبي طغيلة وأبي البداء وأبي حيوة بن اقيط وأبي مالك عمرو بن  
 كركرة صاحب الزوادر من غير وأبي الدقيش الأعرابي وكان أفصح الناس وأيسر  
 الذين ذكرنا منه وقد أخذ الخليل أيضا من هؤلاء واختلف اليهم وكان أبو زيد  
 أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذاء عن البادية وقال  
 ابن منادو كان الاصمى يجيب في ثلث اللغة وكان أبو عبيدة يجيب في نصفها وكان  
 أبو زيد يجيب في ثلثها وكان أبو مالك يجيب في أكاهم وانما عن ابن منادو توسعهم  
 في الرواية والتساليان الاصمى كان بضيع ولا يجوز الا أصح اللغات ويلج في ذلك  
 ويمكن وكان مع ذلك لا يجيب في القرآن ولا في الحديث فعلى هذا يزيد بعضهم على

بعض (وأبو زيد من الانصار) وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك  
 خلفه في اللغة وقد أخذ منه اللغة أكبر الناس منهم سيويه وحسبك قال أبو حاتم  
 عن أبي زيد كان سيويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان قال فإذا سمعته يقول وحديثي  
 من أتق بعريته فأعيايريدني وكبر من أبي زيد حتى اختل حفظه ولم يحتل حفظه ومن  
 بسلافة أبي زيد في اللغة ما حدثناه به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الأزدي  
 عن أبي حاتم عن أبي زيد قال كتب رجل من أهل راءهر من إلى الخليل يسأله كيف  
 يقال ما أوقفك ههنا ومن أوقفك فكتب إليه هما واحد قال أبو زيد ثم اتفقت  
 الخليل فقال لي في ذلك قلت له انما يقال من وقفك وما أوقفك قال فرجع إلى قولي  
 (وأما أبو عبيدة) فإنه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم وأجمعهم له يومهم  
 وكان أكل القوم قال عمر بن شبة كان أبو عبيدة يقول ما اتقى فرسان في جاهلية  
 ولا إسلام الا عرفتهم ما وعرفت فارسهما وهو أول من ألف غريب الحديث حدثنا  
 علي بن ابراهيم البغدادي سمعت عبداقة بن سليمان يقول سمعت أبا حاتم  
 السجستاني يقول جاء رجل إلى أبي عبيدة يسأله كتابا وسيله لي بعض المولود  
 فقال لي يا أبا حاتم أكتب عني والحن في الكتاب فإن النور مجدود أي محروم صاحبه  
 (وأما الأصمعي) فإنه كان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظا وكان  
 تعلم نقد الشعر من خلف الاخر وهو خلف بن حبان ويكنى أبا محمد وأبا محرز (قال  
 أبو حاتم عن الأصمعي كان خلف ولى أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أعنته  
 وأعنت أبو به وكان أعلم الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعراء عبد القيس  
 شعرا موضوعا كثيرا وعلى غيرهم وأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة  
 أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف أخذ التصويع عيسى بن  
 عمرو وأخذ اللغة عن أبي عمرو ولم يرا حدثا أعلم بالشعر والشعراء منه وكان يضرب  
 به المتل في عمل الشعر وكان يعمل على السنة الناس في شبه كل شعري قوله بشعر  
 الذي يضعه عليه ثم نسكه كان يختم القرآن في كل يوم وليلة وبذلك بعض المولود  
 ما لا عظيما خطرا على أن يكلم في بيت شعر شكوا فيه فأبى ذلك وعليه قرأ أهل  
 الكوفة أشعارهم وكانوا يصدونه لما مات جاد الزادية لأنه كان قد أكثر  
 الاخذ عنه وبلغ بلغا لم يقاربه جاد فلما نكح خرج إلى أهل الكوفة فعزفهم  
 الاشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس فقالوا له أنت كنت عندنا في ذلك الوقت

أولئك منكم الساعة فيق ذلك في دواوينهم الى اليوم (اشبرا) بعض من محمد اخبرنا  
 علي بن سديد اخبرنا ابو عثمان الاشناداني اخبرنا القوزي قال خرجت الى بغداد  
 فخرت حلقة النراء فلما أنسى بي قال ما فعل أبو زيد قلت ملازم ليته ومسجده  
 وقد أسن فقال ذلك أعلم الناس بالخدمة وأحفظهم لها ما فعل أبو سديد قلت  
 ملازم ليته ومسجده على سوء خاقه فقال أمانه أكل القوم وأعلمهم بأيام العرب  
 ومذاهم ما فعل الأصمعي قلت ملازم ليته ومسجده قال ذلك أعلمهم بالشعر  
 وأنتمهم للغة وأحضرهم حفظا ما فعل الأخفش يعني سعيد بن مسعدة قلت عافى  
 تركته عازما على الخروج الى الري قال أمانه ان كان خرج فقد خرج معه النحوي كله  
 والعلم بأصوله وفروعه قال أبو الطيب ولم ير الناس أحضر جوابا وأتقن لما يحفظ  
 من الأصمعي ولا أصدق لهجة وكان شديد التألف فكان لا يفسر شيئا من القرآن ولا  
 شيئا من اللغة له تطير واشتقاق في القرآن وكذلك حديث صحريا وكان لا يفسر  
 شعرا فبها ولم يرفع من الأحاديث الا الأحاديث البسيطة وكان صدوقا في كل شيء  
 من أهل السنة فاما ما يحكي العوام وقاط الناس من نوادر الأعراب ويقولون  
 هذا مما اختلقه الأصمعي ويحكون أن رجلا رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال ما فعل  
 عمك فقال فاعمد في شمس يكذب على الأعراب فهذا باطل وكيف يقول ذلك  
 عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئا مذكورا وكيف يكذب عمه وهو لا يروى الا عنه  
 وأنى يكون الأصمعي كذلك وهو لا يفتي الا فيما أجمع عليه العلماء ويقف عما يفترون  
 عنه ولا يجيز الا أفصح اللغات ويلج في دفع ما سواه وكان أبو زيد وأبو عبيدة يجادلانه  
 ويشاويانه كما يشاورهم فكلهم كان يطعن على صاحبه بأنه قليل الرواية ولا يذكره  
 بالتزيد ولا يتهم أحدهم صاحبه بالكذب لانهم يعدون من ذلك وكتب الى  
 أبو روق الهذلي قال سمعت الرياشي يقول سمعت الأصمعي يقول احفظ اثني عشر  
 ألف أرجوزة فقال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها المائتان والمائتان  
 وقال الحق بن ابراهيم الموصلي بحساب الدنيا معروفة معدودة منها الأصمعي  
 (قال أبو الطيب) ولم يحك الأصمعي ولا صاحبه عن الخليل شيئا من اللغة لأنه لم يكن  
 فيها مثلهم ولكن الأصمعي قد حكى عنه حكايات وكان الخليل أسن منه وأخذ  
 النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو أعلم  
 الناس بالنحو بعد الخليل وألف كتابه الذي سماه قران النحو وعقد أبوابه بلفظه واقتطع



الخليل وأخذ أيضا عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ عن عيسى بن عمر قبله  
 وأخذ عن الخليل أيضا اللغة والنحو والنصر بن شعيب المازني وهو ثقة ثبت  
 صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بآيام الناس وأبو محمد الزبيدي  
 وقد أخذ قبله عن أبي عمرو العربية والقراءة وهو ثقة (وعن أخذ عن الخليل)  
 المؤدج بن عمرو السدوسي وعلي بن نصر البهضمي إلا أن النحو انتهى إلى سيبويه  
 (وأخذ عن يونس بن حبيب) عن اختصاص به دون غيره قطرب وأحمد بن محمد بن المنذر  
 وكان حاقطاً للغة كثير النوادر والقرائب (وأخذ عنه) أيضا عن خلف الأحمر  
 أبو عبد الله محمد بن سلام الجعفي صاحب كتاب طبقات الشعراء وهو ثقة جليل  
 روى عنه أبو حاتم والرياني والمازني وزيادي وأكابر الناس (وأخذ النحو) عن  
 سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة لا جفش الجاشعي من أهل  
 بلخ وكان غلام أبي عمرو وعلى مذهبه في الاعتزال وكان أسن من سيبويه ولكن لم  
 يأخذ عن الخليل ولم يكن ناقله في اللغة أيضا وله فيها كتب مستحسنة وكان أخذ  
 عن أبي مالك الفيرزي وكان للكوفيين بازا من ذكرنا من علماء البصرة المفضل بن  
 محمد الضبي وكان عالما بالشعر وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين ولم يكن  
 أعلمهم باللغة والنحو وإنما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعرا كثيرا  
 (قال أبو حاتم) كان أوثق من بالكوفة من الشعراء المفضل الضبي وكان يقول  
 اني لأحسن شيئا من الغريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر وإنما كان يروى  
 شعرا مجردا ثم كان خالدا بن كلثوم صالح العلم بالشعر وكان أوسع في العربية من  
 المفضل وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية وقد أخذ عنه أهل مصرين وخلفه  
 الأحمر وروى عنه الأصمعي شيئا من شعره (أخبرنا جعفر بن محمد أخيرا عن محمد بن  
 الحسن الأزدي أخيرا أبو حاتم قال قال الأصمعي كل شيء في أيدينا من شعر امرئ  
 لقيس فهو عن حماد الراوية الا شيئا سمعناه من أبي عمرو بن العلاء (قال أبو الطيب)  
 وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون أخبرنا جعفر بن محمد حدثنا  
 إبراهيم بن محمد قال أبو حاتم كان بالكوفة جماعة من رواة الشعر مثل حماد الراوية  
 وغيره وكانوا يستعملون الشعر ويقتنون المصنوع منه وينسبونه إلى غير أهله  
 (ولقد حدثني) سعيد بن هرم البرقي قال حدثني من أثق به انه كان عند حماد  
 حتى جاء اعرابي فأنشده قصيدة لم تعرف ولم يدركها هي فقال حمادا كتبوها فلما

كتبوها وقام الاخر ابي قال لم ترون أن شيعلمها فقالوا اقوالا فقال جادا بجواد  
الطرفة (وقال الحافظ) ذكر الاصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال اني  
لا أحب كيف أخذ الناس عن جاد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصف ويكذب وهو  
جناد بن هرم الدبلي (قال أبو حاتم) قال الاصمعي جالس جاد فسلم أبدا عنده  
ثلثمائة حرف ولم أرى ردايته وكان قديما (وفي طبقته من الكوفيين أبو البلاد  
وهو من أرواهم وأعلمهم وكان أعشى جيد اللسان وهو مولد لابي صادق بن غطفان  
وكان في زمن جرير والفرزدق قال أبو حاتم فاما مثل ابن كاسة ومحمد بن سهل فانما  
كانا يعرفان شـر السكت والطرماح وكانا مولدين لابي حنيفة الاصمعي بشعرهما  
وكان ابن كاسة يكنى أبا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى بن كاسة توفي بالكوفة سنة  
سبع ومائتين (قال أبو الغلب) والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة  
ولكن أكثر مصنوع ونسب الى من لم يقله وذلك بين في دواوينهم وكان  
عالم أهل الكوفة وامامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن سـزة الكوفي  
(أخبرنا) محمد بن عبد الواحد أخبرنا علي بن أبي حاتم قال أكثر الناس كاهن  
رواية وأوسعهم علما الكوفي وكان يقول قلما سمعت في شيء فعلت الا وقد سمعت  
فيه أفعالت (قال أبو الطيب) وهذا الاجماع الذي ذكره نعلب لا يدخل فيه أهل  
البصرة وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء المصريين وكان  
عن يرمع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوبجي ويقال التوزي وأبو علي الحرمازي  
وأبو عمر صالح بن ابي الجري وكانوا يأخذون عن أبي عبيدة وأبي زيد والاصمعي  
والاخضر هؤلاء الثلاثة أكثر ما سمعهم وكان دون هؤلاء في السن أبو اسحق  
ابراهيم الزيادي وابو عتبة بن بكر بن محمد المازني وأبو الفضل العباس بن الفرج  
الرياشي وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وكان التوبجي اطلع القوم في اللغة  
واعلمهم بالصواب الجري والمازني (قال المبرد) كان أبو زيد أعلم من الاصمعي  
وابي عبيدة بالصواب وكانا يمدان متقاربين قال وكان المازني أخذ من الجري وكان  
الجري أعو صهما (قال أبو الطيب) وكان المازني من فضلاء الناس وعظمائهم  
وروائهم وثقاتهم وكان أبو حاتم في نهاية الثقة والاتقان والعلم الواسع بالاعراب  
وكتبه في نهاية الاستقامة والحسن والبيان وزعموا أنه كان يظهر السنة ويضمر  
الاعتزال (ودون هذه الطبقة) جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله

ابن قريش اخي الاصمعي وقد روى عن محمد بن علي كثير وكان يباحكي عنه ما يجد  
في كتبه من غير ان يكون معه من لفظه وابو نصر احمد بن حاتم البجلي وزعموا  
انه كان ابن اخ الاصمعي وليس هذا ثبت ورأيت جعفر بن محمد يشكوه وكان  
اثبت من عبد الرحمن واسن وقد اخذ عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد واقام  
بمكة اذ فرما حكي الشيء بعد الشيء عن ابي عمرو والشيباني واخذ الناس العلم عن  
هؤلاء واخذ النحوي عن المازني والجرجاني جماعة من اهل العباس المبرورين  
في وقته ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج ومبرمان  
واصكاب من لقيناهم في الشيوخ واخذوا لغة عنهما عن المازني والجرجاني  
وعن قرائهم جماعة فاختص بالتوجيه ابو عثمان سعيد بن هارون الاثنان اثنان  
صاحب المعاني وبرع من اصحاب ابي حاتم ابو بكر بن دريد الا زدي فهو الذي  
اتى اليه علم لغة البصريين وكان احفظ الناس واسمهم علماء واقدرهم على شعر  
وما ازدهم العلم والشعر في صدر احوالهم في صدر خلف الاجر وابن دريد  
وتصدرا بن دريد في العلم ستين سنة وفي طبقة في السن والرواية ابو علي عيسى بن  
ذكوان (وكان ابو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الذي روى اخذ عن ابي حاتم  
والرياشي وعبد الرحمن ابن اخي الاصمعي وقد اخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن  
الاثنان اثنان الا ان ابن قتيبة خطا عليه بحكايات عن الكوفي لم يكن اخذها عن  
ثقات فهذا جهل وما مضى عليه علماء البصرة وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم تذكرهم  
لانهم لم يشتهروا ولم يؤخذ عنهم وانما شهرة العالم بصنفاته والرواية عنه وكان ممن  
أخذ عن سيديوه والاخضر رجل كان يعرف بالناشي ووضع كتابا في النجوم قبل  
أن يتها وتؤخذ عنه (قال المبرد) وخرج علم الناشي الى الناس لما تقدمه أحد  
وكان ممن أخذ عن الخليل وابي عبيدة ~~كيسان~~ وكان مغفلا وقال الاصمعي  
كيسان ثقة ليس عتيد (وأما علماء الكوفيين) بعد الكافي فاعلمهم بالنحو الفراء  
وقد اخذ عنه من الكسائي وهو عتيد ثم اخذ عن اعراب وثقوبهم مثل ابي الجراح  
وابي مروان وغيرهما واخذوا عن يونس وعن ابي زياد الكلابي وكان القراء  
ورعا متدين وكان يخالط الكسائي في كثير من مذاهبه (ومن اخذ عن الكسائي  
ابو الحسن علي الاجر وابو الحسن علي بن حازم اللخمي صاحب النوادر وقد اخذ  
القيساني أيضا عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي الا ان هذه الكسائي وكذلك

أهل الكوفة كلهم يأخذون من البصريين وأهل البصرة يمنعون من أخذ منهم  
 لأنهم لا يرون الأعراب الذين يحكون عنهم حجة ويذكرون أن في الشعر الذي يروونه  
 ما قد شربناه فيما مضى ويحملون عليه غيره (أخبرنا جعفر بن محمد أخيراً ما رواه  
 ابن حميد قال قال أبو حاتم إذا فسرت حروف القرآن اختلف فيه ما وسكت عن  
 العرب شيئاً فاعلمنا حكيه عن الثقات منهم مثل أبي زيد والاسمعي وأبي عبيدة  
 ويونس وثقات من فضاء الأعراب وسهل العلم ولا التفت إلى رواية الكسائي  
 والأجر والاموي والفراء وغيرهم (قال أبو الطيب) فلم يرزل أهل الحسرين على  
 هذا حتى انتقل العلم إلى بغداد قرياً وغلب أهل الكوفة على بغداد وخدموا  
 الملوكة فقدموهم فأرغب الناس في الروايات النادرة وتفاضلوا بالوادرونها  
 بالترخيصات وتركوا الأصول واعتدوا على الفروع فاختلفوا لم وكان من علامتهم  
 في هذا العصر أئمة عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي أخذ عن  
 الأعراب وعن أبي زياد الكلبي وأبي جعفر الرازي وتبذروا الكسائي وله كتاب  
 نوادر وليس عليه بالواسع وفي طبقة أبي الحسن علي بن المبارك الأخفش الكوفي  
 وأبو هكرمة الضبي صاحب كتاب الخليل وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي  
 ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه  
 كلها (ومن أعلم بالثقة رأيتهم وأكثروا أخذاً عن ثقات الأعراب أبو عمرو  
 اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان  
 جليلان فاما الزواد فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه أخيراً ما رواه أبو عمرو محمد بن  
 عبد الواحد أخيراً ما رواه عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه وأما كتاب الجيم فلا رواية  
 له لأن أبا عمرو يجعل به على الناس فلم يقرأ عليه أحد (وقد روى عنه أبو الحسن  
 الطوسي وأبو سعيد الضرير وأبو سعيد الحسن بن الحسين السعدي) وأجل  
 من روى عنه أبو نصر الباهلي وأبو الحسن علي اللعياني ثم يعقوب بن السكيت فاما  
 الطوسي والسعدي فأنتم ما راويتان وليسا أعلمين (وأما أبو عبد الله محمد بن زياد  
 الأعرابي فإنه أخذ العلم عن الفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين لغة وقد أخذ علم  
 البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غير أن يسمعه منه وأخذ عن أبي زياد وجاعة من  
 الأعراب مثل الفضيل وبهرمة راوي الحكماء وقوم لا يثق بأكثرهم البصريون وكان  
 يخبر عن الاسمعي ولا يقول في أبي زيد أخيراً (وكان أبو نصر الباهلي يتفت

ابن الاعرابي ويتركه ويذهب عليه التزيين يفهمه وابن الاعرابي اكثر حفظا  
 لثمنه وادرمته وابو نصر اشده تبتا واما روثي (واما ابو عبيد) القاسم بن سلام فانه  
 مصنف حسن التأليف الا انه قليل الرواية يقتطعه عن اللغة علوم اثنين فيها  
 فاما كتاب الغريب المصنف فانه اعقد فيه على كتاب عمر بن عبد الله من بني هاشم جمعه  
 لنفسه واخذ كتاب الاسمي فبواب ما فيها وازاد اليها شيئا من علم ابي زيد  
 وروايات عن الكوفي (واما كتابه في غريب الحديث) فانه اعقد فيه على  
 كتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث وكذلك كتابه في غريب القرآن  
 منقزع من كتاب ابي عبيدة وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به وقد روى عن الاسمي  
 وابي عبيدة ولا نعلمه سمع من ابي زيد شيئا (قلت) قد صرح في عدة مواضع من  
 الغريب المصنف بسامعه منه قال وسمع من القراء والاموي والاحمر وابي عمرو  
 وذكرا هبل البصرة ارا اكثر ما يحكيه عن علمائهم غير سماع انما هو من الكتب وقد  
 اخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف وكان ناقص العلم بالاعراب  
 وكان في هذا الامور الراد ابن جعدة وابو الحسن الاثرم فكان ابن جعدة  
 يختص بعلم ابي زيد وروايته وكان الاثرم يختص بعلم ابي عبيدة وروايته وكان  
 ابو محمد سلة بن عاصم راوية القراء وفيه ورع شديد وانتهى علم الكوفيين الى ابي  
 يوسف يعقوب بن اسحق السكتي وابي العباس احمد بن يحيى ثعلب وكانا ثقتين  
 امينين ويعقوب اسن وأقدم واحسن الرجلين ثانيا وثعلب اعلمهما بالنحو وكان  
 يعقوب اخذ عن ابي عمرو والقراء وكان يحكي عن الاسمي وابي عبيدة وابي زيد  
 من غير سماع الا نحن سمع منهم نحو الاثرم وابن جعدة وابي نصر وكان دماحكي عن  
 اعراب ثقات عنده وقد اخذ عن ابن الاعراب شيئا يسيرا وكان ثعلب يعقد على  
 ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلة في النحو وكان يروي عن ابن جعدة كتب ابي زيد وعن  
 الاثرم كتب ابي عبيدة وعن ابي نصر كتب الاسمي وعن عمرو بن ابي عمرو كتب  
 ابيه وكان ثقة متنايبا تغني شهرته عن نفسه (واما ابو جعفر محمد بن حبيب) فانه  
 صاحب اخبار وليس في اللغة هنالك وقد اخذ عن سلة ابنه ابو طالب المفضل وقد  
 اخذ ايضا عن يعقوب وثعلب وقد تطرقت في كتبه فوجدته مغلطامته صبا ورده  
 اشياء من كتاب الدين اكثرها غير مردود واختار اختيارات في اللغة والنحو  
 ومعاني القرآن غيرها المختار (واما القاسم بن محمد بن بشار الانباري) ومن روى

منهم مثل أحمد بن حنبل الملقب بأبا عبيدة فإن هؤلاء رواة أصحاب أسفار ولا يذرون  
 مع من ذكرنا (وجه الأمر) أن العلم انتهى إلى من ذكرنا من أهل مصر على  
 الطريقة الذي رتبناه، وهؤلاء أصحاب الكتب والمراجع اليهم في علم العرب وما  
 أشبهه نأخذ كراحد الأساليب إما لأنه ليس بأمام ولا معول عليه وإما لأنه لم يخرج من  
 فلا مذهبه أحد يصح ذكره ولا من تأليفه شيء يلزم الناس فشره كما سلكنا عن ذكر  
 يزيد بن وهب بن علم وكلهم يرجعون إلى جدهم أبي محمد يحيى بن المبارك البريدي  
 وهو في طبقة أبي زيد والأصحى وأبي عبيدة والكسائي وعلمه عن أبي عمرو وعيسى  
 ابن عمرو بنونس وأبي الخطاب الأكبر وقد روى عن أبي عمرو والقراءة المشهورة  
 في أيدي الناس الآن علامة بل في أيدي الرواة الأئمة أهل بيته وذريته وهو ثقة أمين  
 مقدم مكين ولا علم للعرب إلا في هاتين المدينتين فأما مدينة الرسول صلى الله عليه  
 وسلم فلا نعلم بها ما في العربية (قال الأصمعي) اقتبس بالمدينة وما عاين أئمتها  
 فمدينة واحدة صحيحة الامتصاص أو مصنوعة وكان بين دأب يضع الشعر  
 وأحدث العصر وكلاما يسببه إلى العرب فسقط وذهب علمه ونخبته وروايته  
 وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب يكنى أبا الوليد وكان شاعرا وعلمه بالأخبار  
 أكثر (ومن كان يجري مجرى ابن دأب الشرق بن القطامي) وكان كذا بأقال  
 أبو حاتم حدثنا الأصمعي قال حدثنا بعض الرواة قال قلت للشرق ما كنت العرب  
 تقول في صلواتهم على موتاهم قال لا أدري قلت فأصعبك كذبه قال كانوا يقولون  
 ويؤيدون حتى تبهت الخلق يا مئة فاذا أتابه يوم الجمعة يتحدث به في المقصورة (ومن كان  
 بالمدينة أيضا) على الملقب بالجل وضع كتابا في النجوم يكنى شيئا (وأما مكة فكان  
 بهار جل من الموالي يقال له ابن قسطنطين شدا شيئا من النجوم وضع كتابا لابساوى  
 شيئا (وأما بغداد فمدينة ملك) وليست بمدينة علم وما فيها من العلم فنقول لها  
 ومجربو الخلفاء وأتباعهم قال أبو حاتم أهل بغداد حشوعسكر الخليفة لم يكن بها  
 من يوثق به في كلام العرب ولا من ترتضى روايته فان أدى أحد منهم شيئا رأته  
 محطما صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة (قال أبو الطيب) والأمر في زمانها هذا  
 على اضغاث ما عرف أبو حاتم (قال) فهذه جلة تعرف بها مراتب علما ثناء وقد هم  
 في الأزمان والاسنان ومشاوهم من العلم والرواية انتهى كلام أبي الطيب في كتاب  
 مراتب الجواب ملخصا (وقال ابن جني) في كتاب الحضان باب في صدق النقلة

من يوثق به في كلام العرب

وثقة الرواة والجله هدام وضع من هذا الامر لا يعرف صحته الامن تصورا حوال  
السلف وعرف مقامهم من التوقير والجلالة • واعتقد في هذا العلم الكريم  
ما يجب اعتقاده • وعلم انه لم يوفق لاختراعه • وابتدأ قوائمه وأوضاعه •  
الابر عند الله سبحانه • المخطي بعبادته وأعلى شأنه • اولاهم أن أمير المؤمنين  
هو البادي به المنبه عليه • والتمسبه والمشير اليه • ثم تحقق ابن عباس به واكتفاء  
على رضى الله عنه أبا الاسود اياه هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحضه على الاخذ بالخط منه • ثم اتى السلف عليه واقتفاهم آخر اعلى أول  
طريقته ويكنى من بعد ما يعرف من حاله ويتشاهد به من عفة أي عمرو بن العلاء  
ومن كان معه وبجوار زمانه (حدثنا بعض اصحابنا يرفعه) قال قال أبو عمرو بن  
العلاء ما زدت في شعر العرب الا بيتا واحدا يعني ما يروى للاعشى من قوله  
وانكرتني وما كان الذي تنكرت • من الحوادث الا الشيب والمصاها  
أفلا ترى الى هذا البدر الباهر والبرازاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم ويد  
الرواة وسيفهم كيف تنخلص من تبعات هذا العلم وتخرج به وترجعه فيه الى الله  
تعالى وتحموه حتى انه لما زاده فيه على سعيه وانبشاه وتراميه وانتشاه بيتا واحدا  
وفقه الله تعالى للاعتراف به عنوانا على توفيق ذويه واهله وهذا الاسمعي وهو  
صناعة الرواة والنقل واليه محط الاعباء والنقل • ومنه تجبي الفقر والمخ • وهو  
ريحانة كل فتيق ومصطب كانت مشيئة القراء واماثلهم تحضره وهو حدث لاخذ  
قراءة نافع عنه ومعلوم قد رما حذف من اللفظ فلم يثبت له لم يقو عنده اذ لم يسعه  
دأما اشفاق من لا علم له وقول من لا مسكة به لان الاسمعي كان يزيد في كلام العرب  
ويقل كذا ويقول كذا فكللام • عفو عنه غير معبوء به ولا تقوم من مثله حتى كانه  
لم يتأذ به توفقه عن تفسير القرآن وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصوه  
من الكلام في الانواء ويكنى من ذا خشنه أبي زيد وأبي عبيدة وهذا أبو حاتم  
بالاحسن وما كان عليه من الجسد والانهماك والعصمة والاعتسالك (وقال لنا  
أبو علي) يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورة وذلك أنه كان مع الخليل في بلد  
واحد ولم يحك عنه حرفا واحدا هذا الى ما يعرف من عقل الكداني وعفته وصلاته  
وزناته حتى ان الرشيد كان يجلسه ومحمد بن الحسن على كرسيين بصفته وبأمرهما  
أن لا ينزعما لهنسته (وحكى أبو الفضل الرازي) قال جئت أماريدا لقرأ عليه كتابه

في النبات فقال لا تقرأه على قاتني قد أنسيته وسعدنا من هذا حديث سيدي  
 وقد خطب بكتابه وهو الف ورقة علاميتكرار ووضعا متجاوزا لما يسمع ويرى قلنا سند  
 اليه حكاية أو فوصل به رواية الا الشاذ الفذا الذي لا يحفل به ولا قدر فقلنا تصفظ من  
 يديه ولزمه طريق ما يفقه لكثرت المحسكيات عنه ونيطت أصابعها به لكن أخذ  
 كل انسان منهم الى محمته واذرع جلياب ثقته وحجى جانبه من صدقه وأمانته  
 ما أريد من صون هذا العلم انشريف له (فان قلت) فانما نجد علماء هذا الشأن من  
 البلدين والمصلين به من المصريين كثيرا ما يجهن بعضهم بعضا فلا يتركة في ذلك  
 -ماء ولا أرضا (قيل) هذا أدل دليل على كرم هذا الامر وزاخرة هذا العلم الا ترى  
 أنه اذا سبق الى أحدكم غنة أو فوجت فهو شبهة سببها ويرى الى الله منه لكانها  
 ولعل أكثر من يرى بقصة في رواية أو غمرة في حكاية يحمي جانب الحق فيها  
 يرى معناه الله من تبعته الركن أخذت منه إمالا عتسان شبهة عرضت له أولن أخذ  
 عنه وإمالا قالية ومتمية مقصر عن مفزاء مقصود الطرف دون مداء وقد  
 عرض الشبهة القرينين ويعترض على كلا الطريقين فلو أن هذا العلم في نفوس  
 أهله والمتبعين بظلمة كرم الطريقين جدد الصنعتين لما تابوا بالجنة فيه ولا تباروا  
 باللقاب في تخصيص فروجه ونواحيه ليطروا ثوبه على أعداء غروره وعطاويه ثم  
 وإذا كانت هذه المناقضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم وبين باقيه  
 بالنصب والشرف العميم من هم سرج الانعام والمقرم بهديم في الحلال والحرام  
 ثم لم يكن ذلك قادحا فمنازعا عوافيه ولا غاضا منه ولا عائدا بطرف من أطراف  
 التبعة عليه جازم مثل ذلك أيضا في عالم العرب الذي لا يخلص جميعه لادين خلوص  
 الكلام والقبية له ولا يكاد يعدم أهله الا قبية والارتياح للحماسه (وقه  
 أبو العباس) أحد ينحى وتقدمه في نفوس أصحاب الحديث ثمة وأمانة وعصبة  
 وحصانة وهم عيار هذا الشأن وأحاسن هذا الدين وهذا أبو على كانه ما بهد مننا  
 أولم ين به الحال هنا كان من تحزبه وتأديه وتخرجه كثيرا وقوف فيما يحكيه دائم  
 الاستقلهار لا يراد ما يرويه فكان تارة يقول أنشدت لجرير فيما أحسب وأخرى  
 قال لي أبو بكر فيما أظن وأخرى في غالب ظني كذا وأرى انني قد سمعت كذا هذا  
 جزء من جملة وضمن من دوسة وقطرة من بحر مما يقال في هذا الامر وانما أنسنا  
 بذكره ووكنا الحال فيه الى تحقيق ما يضاويه انتهى كلام الخصائص والله اعلم



(النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى واللقاب والاسانيب)

فيه أربعة فصول الاولى في معرفة اسم من اشتهر ~~بكنيته~~ بكنيته اولقبه أو نسبته وهو نوعان أحدهما فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو

(أبو الاسود الدؤلي) قال أبو الطيب اللغوي اختلف في اسمه فقال هرون بن شبة اسمه عزوين صفيان بن ظالم وقال الجاحظ اسمه ظالم بن هرون بن صفيان أنتمسي (أبو عمرو ابن العلاء) اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أحدها زبان بن أبي مجعمة والبقية جبر جند جزم جاد جند ربان براسمه مله عتبية عثمان عمران عتبة عمار عيار عيشية فاند قبضة محبوب محمد يحيى وقبل اسمه كنيته وسبب الاختلاف فيه انه كان بلطالته لا يستل عن اسمه (قال أبو الطيب) أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو صفيان زعم النسابوري أن اسمه ما كنيتهما هار أبو الخطاب الاخفش الكبير اسمه عبد المجيد بن عبد الجيد (أبو جعفر الرواسي) محمد بن الحسن (أبو مالك) هرون بن كركرة (أبو زيد) سعيد بن أوس (أبو عبيدة) معمر بن المنفي (الاصمعي) عبد الملك بن قريش (سبيويه) هرون بن عثمان بن قنبر (أبو محمد البزدي) يحيى بن المباركة وولده ابراهيم صاحب كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وولده الآخر محمد وولده محمد هذا أبو جعفر أحمد وأبو العباس الفضل (قطرب) محمد بن المستنير (أبو الحسن الاخفش الاوسط) سعيد بن معدة (الكافي) علي ابن حمزة (أبو عمر الجرجي) صالح بن اسحق (أبو عمرو) الشيباني اسحق بن حماد (القصراء) أبو زكريا يحيى بن زياد (القيصاني) علي بن حازم (أبو عثمان المازني) بكر بن محمد (الرياحي) العباس بن الفرج (أبو حاتم السجستاني) سهل ابن محمد (أبو نصر صاحب الاصمعي) ويقال انه ابن أخيه أحمد بن حاتم الباهلي (ابن الاعرابي) أبو عبد الله محمد بن زياد (أبو عبيد) القاسم بن سلام (المبرد) أبو العباس محمد بن يزيد (ثعلب) أبو العباس أحمد بن يحيى (ابن السكيت) أبو يوسف يعقوب بن اسحق (الزجاج) أبو اسحق ابراهيم (ابن السري) أبو بكر ابن السراج محمد بن السري (صبرمان) محمد بن علي بن اسمعيل (أبو عثمان الاشناني) سعيد بن هرون (أبو بكر بن دويد) محمد بن الحسن (نظويه) ابراهيم ابن محمد بن عرفة (ابن قتيبة) أبو محمد عبد الله بن مسلم (أبو الحسن بن كيسان) محمد بن أحمد (أبو منصور) الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهرى (أبو جعفر)

الزبيدي) محمد بن الحسن (أبو عزالأهدا المطرز) غلام ثعلب محمد بن محمد الواحد  
 (العزيزي) أبو بكر محمد بن عزيز (أبو الطيب) محمد الواحد بن علي (أبو بكر بن  
 القوطية) محمد بن عمر (أبو علي القاني) اسمعيل بن القاسم البخدادي (الأنباري)  
 أبو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار وولده الإمام أبو جعفر محمد بن القاسم  
 (ابن فارس) أبو الحسين أحمد بن فارس (أبو جعفر النحاس) أحمد بن محمد بن  
 اسمعيل (أبو نصر الجوهري) صاحب الصحاح اسمعيل بن حماد (أبو علي  
 الفارسي) الحسن بن أحمد (أبو سعيد السيرافي) الحسن بن عبد الله (ابن خالويه)  
 الحسين بن أحمد (ابن درستويه) عبد الله بن جعفر (أبو القاسم) الزجاني  
 عبد الرحمن بن اسحق (أبو الفتح بن جني) عثمان (كرام) علي بن الحسن (الرماني)  
 علي بن عيسى (أبو عبيد الهروي) صاحب الفريدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن  
 (أبو منصور الجواليقي) موهوب بن أحمد (الطبيب التبريزي) أبو زكريا يحيى بن  
 علي (ابن سيده) علي بن أحمد (الأعلم) يوسف بن سليمان (ابن بابشاذ) طاهر بن  
 أحمد (ابن الخشاب) عبد الله بن أحمد (ابن برقي) أبو محمد عبد الله (أبو محمد  
 البطليوسي) عبد الله بن محمد بن السيد (ابن القطاع) أبو إمام علي بن  
 جعفر (الحكمال أبو البركات ابن الأنباري) عبد الرحمن بن محمد (الزحشرقي)  
 محمد بن عمر (ابن النجيري) عبد الله بن علي (دثنى الدين الصفاني) الحسن بن  
 محمد انتهى

القسم الثاني فيما يتعلق بشرا العرب الذين يخرج بهم في العربية

امرؤ القيس بن جهم الكندي في اسمه أقوال قبل عدى وقيل مليكة حكاهما  
 العسكري في كتاب التخصيف وقيل حنبل حكاه ابن يسهون في شرح شواهد  
 الألباساح (الناطقة الذبياني) اسمه زياد بن معاوية (الناطقة الجعدي) العصابي  
 اسمه قيس بن عبد الله (الاعشي) اسمه ميمون بن قيس (المثلثي) اسمه جبر بن عبد  
 المسيح (تأبط شراً) اسمه ثابت بن صابر (القرزوقي) اسمه همام بن غالب (الأخطل)  
 اسمه غياث بن غوث (الراعي) اسمه عبيد بن حصين (البعيث) اسمه نراش بن بشير  
 (ذوالمة) اسمه غيلان بن عتبة وهو الذي يقول أنا أبو الحرث واسمي فيلان  
 (القطامي) اسمه هرو بن شسيم (بوالنجم) اسمه الفضل بن قدامة (الهباج)  
 اسمه عبد الله بن روبة

وأما امرؤ القيس بن جهم الكندي فهو صاحب ديوان وهو ما نثره قبل السنين كما صرح به في شرح مصحح خلافا لما طبع في القاموس من أن يكون عداه قاتله

﴿الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه اولقبه او نسب﴾

وهو قسمان أحدهما في أئمة الفقه والآخر (معون الاقرن) قال الخليل كان يكنى  
 أبا عبد الله تقيه أبو الطيب (بجعي بن بصير) كنيته أنوسليمان ذكره السيرافي  
 (عبد الله) بن أبي اسحق الحنفي (عيسى بن عمر النخعي) أبو عمر (يونس بن حبيب)  
 أبو عبد الرحمن (معاذ الهراء) أبو مسلم (الخليل بن أحمد) أبو عبد الرحمن  
 (الاصمعي) أبو سعيد (سيبويه) قال أبو الطيب كان يكنى أبا بشر وأبا الحسن  
 وأبا عثمان وأبنتها أبو بشر (النضر بن شميل) يكنى أبا الحسن (المؤرج السديسي)  
 يكنى أبا القيل أو أبا القيد (قطرب) أبو علي (المفضل بن محمد العبسي) أبو العباس  
 وقيل أبو عبد الرحمن (الكسائي) أبو الحسن الراشعي أبو الفضل  
 الثاني في شعراء العرب فقد ذك ابن دويد يابا في الوشاح قال فيه امرؤ القيس بن بهر  
 أبو الحرث (زهير بن أبي سلى) أبو بجير (نافقة بنى ذبيان) أبو أمامة وأبو عقرب  
 (أوس بن جهر) أبو شريح (البدي بن ربيعة) أبو عقيل (طرقة بن العبد) أبو عمرو  
 (عبيد بن الابرمص) ابودودان (الاعشى بن قيس) أبو بصير (اعشى همدان)  
 أبو المصعب (الحطيئة) ابومليكة (الشماع) أبو سعد (مزرد) أبو ضراد (الاضطلي)  
 أبو مالك (عبد الله بن همام السلولى) أبو عبد الرحمن (الكميت بن زيد) أبو المسهل  
 (يزيد بن مفرغ) الحميري أبو المفرغ (مهلهل بن ربيعة) أبو ربيعة (الاسود بن  
 يعمر) أبو نسل (عمرو بن معد يكرب) أبو ثور (عدي بن زيد) أبو عمرو (بشر بن  
 أبي خازم) أبو حاضر (الفردق) أبو فراس وكان يكنى في شبابه أبا مكية (جرير)  
 أبو حنزة (الطرماح بن حكيم) أبو نصر (كثير) أبو مضر (جسيل) أبو عمرو  
 (الاحوص) أبو عاصم (نصيب) أبو محجن (عبد الله بن قيس الرقيات) أبو هشام  
 (عدي بن حاتم) أبو طريف (حاتم الطائي) أبو صفانة (عدي بن الرقاع) ابودودان  
 (زيد الخيل) أبو مكثف (كعب بن زهير) أبو المضرب (حسان بن ثابت) أبو الوليد  
 (كعب بن مالك) أبو عبد الله (عبد الله بن رواحة) أبو عمرو (عباس بن مرداس)  
 أبو الهيثم (عترة العبسي) أبو الخلس (عمر بن أبي ربيعة) أبو الخطاب (الهجاج)  
 أبو الشعثاء (روبة بن الهجاج) أبو الحفاف (تأبط شبرا) أبو زهير (أمية بن أبي  
 الصلت) أبو عثمان (ذوالرمة) أبو الحرث

## الفصل الثالث في سرقات القلوب واسبابها

وهي قسمان أحدهما القاب اثمة الفضة والنحو (عنبة الغيل) قال الزعزعي في  
ربيع الأبرار لقب بذلك لأن معدان أباه كان يروض فيسلا للمعاج (قلت) فينبغي  
أن يكون القاب لآية لاله (سيويه) لقب امام النحو وهو لفظ فارسي معناه رائحة  
التفاح قبل كانت أمه تركه في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه  
رائحة الطيب فهي بذلك وقيل كان يناديهم التفاح وقيل لقب بذلك لظلمته لأن  
التفاح من لطيف الفواكه قال البطليموس في شرح الفصيح الاضافة في ائمة المهجم  
مقلوبة كما قالوا سيويه والسبب التفاح ووجه رائحته والتقدير رائحة التفاح  
(قطرب) لازم سيويه وكان يدليج اليه فاذا خرج رآه على باب فقال له ما أنت الا  
قطرب ايل فلقبه (المبرد) قال السيرافي لما صنف المدرك كتابه الالف واللام سأل  
المبرد عن دقيقته وعويصه فأجاب به بأحسن جواب فقال له قم فأت المبرد بك سر الرا  
أي الميثب الحق فغيره الكوضون وقصروا الراء (نعلب) امام الكوضون اسمه أحمد  
ابن يحيى (الاخضر) جماعة يأتون في نوع المتفق والمفترق (السكيت) والد أبي  
يوسف يعقوب بن السكيت قال الحافظ أبو بكر الشيرازي في كتاب الالقاب قال  
علي بن ابراهيم النطنان القزويني مثل نعلب هل رأيت السكيت فقال نعم وكان لي  
أخا وشيخا بالآخ وكان سكيتا فاسمى (شبة) والد عمر بن شبة اسمه يزيد وأما القاب  
شبة لأن أمه كانت تركه وتقول يا أبي وشببا وعاش حتى دبا ذكره الشيرازي في  
الالقاب (نظطويه) اسمه ابراهيم بن محمد بن عرفة لقب بذلك تشيما بالنظطاه مأمته  
وأدمنه وجعل على مثال سيويه لا تشابه في النحو اليه قال الزمكاني في شرح  
المفصل نظطويه يجوز فتح ثونه والاكثر كسرهما وقال ياقوت الحموي قد جعله ابن  
بسام بضم الطاء وسكون الواو فتح الباء (النباح) قال ابن درستويه في شرح  
الفصح كان أبو عمر الجرجني يلقب النباح لكثرة مناطرته في النحو وصياحه  
(سجت) هو لقب لابي عبيد قعمر بن المتقي أشد ثعلب

نخذ من سلج كيسان • ومن أظفار سجت

(أبو القنديين) لقب الاصمعي قال أبو حاتم قبل له ذلك أكبر خصيه ذكره ابن سميده  
في المحكم (معاذ الهرا) قال في الصحاح قبل له ذلك لأنه كان يبيع الثياب الهروية

اللقاب التي هي اختصه معرب كبد كافي في القلوب وتشتبه قدان وفي نسخة القنديين بالسن وهو محرم

(الثاني ألقاب شعراء العرب) قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتابه  
الذي ألفه في أصحاب من يسمى شعراء العرب في الجاهلية والاسلام  
هاتم بن جند رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته أبو فضلة وأغاسي هاشما  
لما قال مطرود بن كعب الخزاعي فيه

عمرو والعلى عنهم القيد لقومه • ورجال مكة مستنون بهاف

(وفي الصحاح) اغتابل مضرا الجراء وربعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث أعطى  
مضرا الذهب وهو وثن وأعطى ربعة الخيل (وفي أمالي القائل) أخبرني أبو بكر  
قال حدثني أبو عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله التميمي قال اغاسي الاخطل  
بأن ابن جهم قال كما إليه أيهما أشعر فقال

لعمر بك أني وابن جهمال • وأمهه الا سنار لثيم

فقبل له ان هذا الخطل من قرك فسمي الاخطل وكان الاخطل في صفوه يلقب  
دوبلا لان أمه كانت ترقص به ذكره الازدي في كتاب الترقص (وفي نوادر ابن  
الاعراب) الضد اسمه شهل بن شيبان وأغاسي اغندلانه قال يوم قضا أمارضون  
ان أكون لكم قندا (وفي الغريب المصنف) قال الاصمعي كان يقال لطيف  
المغفوق في الجاهلية محبر لحسينه الشعر (وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام) اغا  
سمي الفهرزدق تشبها الوجه بالخبيرة وأغاسي الراعي لكثرة وصفه الابل وحسن فعمه  
لها (وفي أمالي ثعلب) نذت ابل لالباس بن مضرب بن زرار بن معد بن عدنان فندت  
أولاده في طلبها وهم ثلاثة عامر وعمرو وعمير فادركها عامر فسمي مدركه وأما عمرو  
فانقص أربابا واشتغل بطبخته ما قال ما زلت في طبع فسمي طابخته وأما عمرو  
فانقص في البيت فسمي خعة فلما أبطأ وعلى أهمهم ابل خرجت في أثرهم فقال الشيخ  
لجارية لهم يقال لها نائلة تقرق في أثر مولانا أي اسرعي فقالت ليس لي ما زلت  
أخندف في أثركم أي أهرول فسميت خندف وقالت نائلة أنا قرقت في أثر مولاني  
فقال الشيخ فأنات قرقاصة (وفي العسجد لابن رشيقي) علقمة الفحل بن عبد الله لقب  
الفحل لأن امرأ القيس خاصه في شعره الى امرأ أنه فحكمت عليه لعلقمة فطلقها  
وترجها لعلقمة فسمي الفحل لذلك وقيل بل كان في قومه آخر يسمى لعلقمة النحسي  
(وفي شرح المقامات لله طرزي) كان يقال للاعني صناجة العرب لكثرة  
ما تعنت بشعره (وفي نوادر ابن الاعراب) الاغربة في الجاهلية يعني الودان غنرة

وتضاف برذبة لاسى ودية امه وأبو عمير بن الحباب السلى وسابك بن السامكة  
وهى امه واسم أبيه نثرى وهشام بن عقبة بن أبي عبيط مخضرم وأبى شرا  
والنخري (وفى الصحاح) كانه نزة اليدى يلقب النخلة لقطعة كانت به وهى  
تسوق فى الشفة السفلى وانما يقولوا لا فلح ذهبوا به الى تأييد الشفة (وفيه)  
الشويعر يقرب محمد بن حمران الجعفى لقبه بذلك امره والنقيس بقوله  
أيلعافنى الشويعر أنى • • • • • عدي بن قلدة بن حريما

(وفى المحكم) زعموا أن زياد الدبسانى قال الشعر على كبرائه قديمى زابعة وقيل  
بل سمى بذلك لقوله • • • وقد نبقت لنا منهم شرون • (وفى الصحاح) ماء السماء لقب  
عامر بن حارثة أو زدى وهو أبو عمرو بن قيس سمى بذلك لأنه كان إذا جذب قومه  
ما منهم حتى يأثمهم الحصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خاف منه وماء السماء أيضا لقب  
أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو النخسى وهى ابنة عوف بن جشم بن الحر بن قاسط  
وسميت بذلك لجمالها (وقال التبريزى فى تهذيبه) عبد الله بن قيس الرقيات كان ابن  
الانبارى يمتارها فقع فى الرقيات ويقول الله لقلبك تشيبه بثلاث نسوة أما مؤمن  
رقية وقال غيره الرقيات فى جدته انه فهو مضاف (وفى الصحاح) انما أضيف اليهن  
لأنه تروج عندهن ووافق أما مؤمن كلهن رقية فنسب اليهن هذا القول الأصح  
(وفى الصحاح) المتصل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عمرو بن وهب هنام لقب عمرو  
ابن قطن من بن سعد بن قيس بن ثعلبة وسكان يهاجى الاعشى (وفى الأغنى)  
ثابت بن قطنه هو ثابت بن كعب لقب قطنه لأن سوما أصابه فى إحدى عينيه  
فذهب بها فسكران يميل عليها قطنه (وقال ابن فارس فى المحمل) - دعى أحد بن  
شعب عن ثعلبة قال سمى الخطبة لدماءه والخطبة الرجل القصير (وقال ابن  
دريد فى الجهرة) نبع الرجل إذا قال الشعر بعد ما يسن أو يكون مقعما ثم ينطق به  
وبه سميت النوايع الدبسانى والجمدى والشباني

### ✽ (ذكر من نسب يست شر قال) ✽

قال ابن دريد فى الوشاح من الشعراء من غلبت عليهم القابيم بشعرهم حتى صاروا  
لا يعرفون الا بامانهم منه بن سعد بن قيس بن هيلان بن مضر وهو أعصر وانما  
سمى أعصر بقوله

أعمر إن أبى الضعيف لونه • • • • • من البالي واختلاف الأعصر

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي وهو مهمل سمي بقوله  
 لما نزع في الكراع هجيتهم • هلمت أنا راجرا أوصيلا  
 (قلت) وفي طبقات شعراء محمد بن سلام أن اسمه عدى وأنه سمي بهله لالهله  
 شعره كهلهله الثوب وهو اضطرابه واختلافه (وفي الصحاح) يقال سمي بهله  
 لأنه أول من أرق الشعر (ومنهم) معاوية بن قميم وهو الشقري سمي الشقري بقوله  
 قد أجل الرمح الأصم كعوبه • به من دماء القوم كالثمرات  
 ومنهم فيل بن عمرو بن الهجيم سمي بليلا لقوله  
 وذى نسب نابعيد وصلته • وذى رحم بطننا يلاها  
 ومنهم عمرو بن سعد بن مالك سمي المرقش لقوله  
 الدار قمر والرسوم كما • رقص في ظله الاديم قلم  
 ومنهم عبد الله بن خالد سمي المنكوة قوله  
 وأنى لا كوى دال للسامر خلاعه • وذا الفلق المعصي وأكوى التواخرا  
 ومنهم خالد بن عمرو بن مرة سمي الشريد بقوله  
 وأنا الشريد لي تعرفني • حامى الحقيقة ماله مثل  
 ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستور بقوله  
 ينش الماء في الريلات منها • فتش الرضف في اللين الوغير  
 ومنهم صريم بن معشر التغلبي سمي اخنونا بقوله  
 منية الوذياء ضنون مضمونا • أزعمته إن لك إناة ونا  
 ومنهم شاس بن نهار العبدي سمي الممزق بقوله  
 فان كنت مأكولا فكس خيرا كل • والا فأدركني واءأعرق  
 ومنهم عاتق بن محسن العبدي سمي المنقب بقوله  
 ظهرون بكفة وسدان أنرى • وثقب الوصاوص للعيون  
 ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي سمي الحصبين بقوله  
 قد حصدت البيضة رأس امرئ • جاد على الأهوال صبار  
 ومنهم ربيعة بن ليث العبدي سمي المطاع بقوله  
 فان لم أزر سعدى بجر دكانها • صدور القنا يطلعن من كل مطاع  
 ومنهم مالك بن جندل سمي الذهاب بقوله

وما سيرون اذ يطون قراقرأ • بذي أم ولا الخهاب ذهاب  
 ومنهم حرب بن عبد المسبح الضبي سمي المتلمس بقوله  
 فهذا اذ ان العرش من ذبابه • زنا بغيره والازرق المتلمس  
 ومنهم زياد بن معاوية الذي سمي المتلمس بقوله  
 وحلت في بني القين بن جسر • وقد نبتت لسانهم شؤن  
 ومنهم معاوية بن مالك سمي هوذا الحكماء بقوله  
 أعوذ منها الحكماء بملدي • اذا ما الاعراف الاشباع نابا  
 ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمي الجواب بقوله  
 لا تنقني يديك ان لم تأتني • رقص المطيعة انني جواب  
 ومنهم جاسع بن شداد سمي مرخبة بقوله  
 وقد مدوا زوايا من لحيط • فرخوا الحوض بالماء العذاب  
 ومنهم معاذ بن سنان سمي الاقرع بقوله  
 معاوي من يركبكم ان أصابكم • شياحية معاهد القف أقرعا  
 ومنهم عامر بن عبد الله الكلبي سمي المتقي بقوله  
 تخبت ان أنقيا • اقلتما • وأسرا بن ابدى بالسجوف القواض  
 ومنهم امرؤ القيس الأكبر ابن بكر بن الحرث بن معاوية الكندي سمي الذائب بقوله  
 أذود القوفى عن ذبا • ذباد غلام غوى جرادا  
 ومنهم شرحبيل بن معدي كرب سمي العفيف بقوله  
 وقالت لي علم الى التصافي • فقلت عذفت عما تعلينا  
 ومنهم عامر بن الجثنون الجرمي سمي مدرج الرياح بقوله  
 أعرفت رجلا من عمية باللوى • درجت عليه الريح بهدلة فاستوى  
 ومنهم عامر بن صفيان الباقر سمي الممقر بقوله  
 اها ناهض في الحق قد نهدت • كأنه نهدت للبعل حسنا عاقر  
 ومنهم قيس بن جروة الطائي سمي العارق بقوله  
 فان لم تغير بعض ما قد صنعت • لا تصنع العظام ذوا ناعاقره  
 ومنهم جابر بن قيس الحارثي سمي المندوق بقوله  
 وأهجهت موبالركب عنا وقتهم • سقطنا على أم الرين المندوق

قوله بن ذبابه كذا في نسخ زعمه فخر بن جني ذبابه التي ذكرها في شفاء القليل ورواية القاسم من طائفة فانه نص



ومنهم مرثد بن حمران الجعفي سمي الاشعر بقوله  
 فلا يدعني قومي لسعد بن مالك \* لمن أألم أشعر عليهم وأنقيب  
 ومنهم ثعلبة بن امرئ القيس سمي قاتل الجوع بقوله  
 قتلت الجوع في السنوات حتى \* تركت الجوع بسره تكبر  
 ومنهم عبدة الله بن عمرو الجعفي سمي الخليل بقوله  
 كان تخالج الأشطان فيهم \* شأيب يهود من الغواذي  
 ومنهم عامر بن جابر الخزاعي سمي المشكب بقوله  
 تنكبت للحرب العضوض التي أرى \* أألم يحارب قومه يتكسب  
 ومنهم عبدة الله بن قيس السهمي سمي المبرق بقوله  
 فان أألم أبرق فلا يسعني \* من الأرض برذوفضا ولا جعر  
 ومنهم سم مالك بن جناب الكلبي سمي الأصم بقوله  
 أصم عن الخناان فيسل يوما \* وفي غير الخناان التي سمعها  
 ومنهم عوف بن مقبة الغزاري سمي عوف القوافي بقوله  
 سأ كذب من قد كان يزعم أنني \* إذا قلت قولاً لا أبجد القوافيا  
 ومنهم خداس بن بشر سمي البعيت بقوله  
 تبعث مني ما تبعث بعد ما \* أمرت قواحي واستتم فرجعي  
 ومنهم نافع بن خليفة الغزوي سمي الخال بقوله  
 أرب كلابي بني اللوم فوقه \* خبا فلم تهك أخته بعد  
 ومنهم جابر السكبي سمي المرني بقوله  
 إذا ما مشى يتبعه عند خطوه \* عيونهم اضطارفة نرواها  
 ومنهم غيلان بن عقبة سمي ذا الرمة بقوله \* أشعث باقي رمة التقليد  
 ومنهم كريم بن معاوية سمي الهجف بقوله  
 ترحى ابن معط وردها واتقى لها \* هجفت عنه المعالي فأصعدا  
 ومنهم يزيد بن شرار سمي المزرد بقوله  
 فقاتل مزردا عبيد فأنق \* (ورد الموال في السنين مزرد  
 ومنهم الأحوي بن عوف سمي جذيمة بقوله  
 جـ نمت كفي في الحياة فقد \* أوهنتني في المقام والسفر

ومنهم قيس الخثان البلخي سمي بقوله  
 خفت على عدي يوم ولوا • لعدوك ما خفت على نسيب  
 ومنهم عمرو بن نهم الطائي سمي الصموت بقوله  
 صمت ولم أكن قد صامعيا • إلا إن الغريب هو الصموت  
 ومنهم يهر بن خلف الغزاري سمي يهر النعام بقوله  
 لا طرقت بهم صباحا • لا بركن بركة النعام  
 ومنهم عمرو بن عبد الدار البكري سمي القفعاغ بقوله  
 غفر أديم • غاب صناعه • وخز خبا • فخشه يتفزع  
 ومنهم طرفة واسمه عمرو بن العبد سمي طرفة بقوله  
 وتهد بالاسكال اليوم • طرقا • ولا أمير يكبالدارا وقتنا  
 ومنهم أخوتنا بط سراهي ريش يلقب بقوله  
 وما كنت قفعا نأيا بقراءة • وما كنت ريشا من ذنابي ولا لقي  
 ومنهم عدي بن عاتمة البصري سمي الججاج بقوله  
 لها أما بالججاج أن لم يرفهوا • ذلأذل أثواب يجزونهار فلا  
 ومنهم بران العود العقيلي سمي بقوله  
 هدت لعود فأتيت جرانه • وللكيس أمضي في الأود وأنجح  
 ومنهم الججاج سمي بقوله حتى يعرج من جبهها  
 ومنهم سيار بن ربيعة البكري سمي المدثر بقوله  
 وعند بنات الصدر منى قصائد • أنهن من ريمانهن واقترق  
 ومنهم حسان بن ثابت سمي الحسام بقوله  
 قد وف بجيبك من حسام • يصوغ المحكات كإبائه  
 ومنهم أبو ذؤيب الهذلي سمي القطب بقوله • عليه الصخر والخشب التطليل  
 (وقال الله في أماليه ما سمي الراعي لقوله  
 إياها أمرها حتى إذا ما تبوأ • لاخفافها امرئ تبوأ • فصبها  
 فتبيل رعي الرجل (وقال ابن ملام في طباقه) اغما سمي البعيث بقوله  
 تبعث مني ما تبعث بعدما • أمرت جبال كل مرتها شزرا  
 (وفي الصحاح) ذوا الحرق الطهوي سمي بذلك لقوله

لما رأت أبلى هنزلى جوانها • جاءت بها فاعلمها الريز وانلوق  
(وفيه) الممزق لقب شاعر من عبيد قيس يكسر الزاى وكان القراء يقضوا وانما لقب  
بذلك لقوله

فان كنت ما كرو لا فكن خيرا كلى • والا فادوكنى ولما أمزق  
(وقال الاسدي) الممزق قاتل هذا البيت بالفتح واسمه شاش بن نهار العبدى  
بهلى وأما الممزق الحضرمي فبكسر الزاى متأخروا بنه عباد واقبه الممزق وله  
اشعار كثيرة وهو القاتل

انى الممزق أعراض الكرام كى • كان الممزق أعراض الامام أبى

(ذكر من تعدت اسماءه أو كناه أو القاب)

عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة قال أبو عبيد بن قاتل الفرسان كان له ثلاثة  
اسماء وثلاثة كنى وكان اسمه عبد الله ومعه خالد ويكنى أبا نرعان وأبا أوفى وأبا  
دفاعه (سهل بن شيبان) كان يلقب القند ويلقب أيضا عديد الالف وذلك ان بنى  
حنيفة أرسلته الى أولاد ثعلبة حير طلبوا نصرهم على بنى ثعلبة فقال بنو حنيفة  
قد بهننا اليكم ألف فارس فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له اين ادلف قال أنا فلكان  
يقال له عديد الالف ذكره ابن الاعرابي في نوادره (أمرؤ القيس بن حجر) الكندي  
كان يلقب أمرؤ القيس ويلقب ذا القروح فقيل هو بالقاف وبالحاء المهملة آخره  
(قال ابن خالويه في شرح الدريدي) لان قصير وجه له بجله مسجومة فلما لبها  
أسرع السم فيه فشق بجله فسمي ذا القروح وكذلك قاله الجوهري في الصحاح  
(قال في الجوهرة) شغل بالشير مجبة وبالمين غير مجبة لقب تأبدا شرا

﴿ الفصل الرابع في سرد الانساب وهو اقسام ﴾

أحمد بن المنسوب الى القبيلة صريحاً كافي الاسود الدؤلى من ولد الدؤلى بن بكر  
ابن كنانة قال السمراني في طبقاته قيل في النسب الى دؤلى بالفتح كما قالوا في غير  
غمرى بالفتح استغثا لا لكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال الدؤلى بقلب الهمزة  
واو المحضة لان الهمزة اذا انفتحت وكان قبلها ضمة خففت بقلها واوا انتهى  
(واختلس بن أحمد أزدى فراهيدى لانه من ولد فراهيد بن مالك بن قهم بن عبد  
الله بن مالك بن نصر بن الازد) وأبى زيد سعيد بن أوس الانصاري صليبة من

الخزرج ذكره محمد بن سعيد السيرافي في طبقاته والمناقب من بني حازن بن شيبان  
 الثاني المنسوب الى القبيلة ولده كيعوبه يقال له الحارث لانه مولد بني الحارث  
 ابن مسكوب بن عمرو بن خالد بن ادد ذكره السيرافي (وابي الحسن) سعيد بن  
 مسعدة الاخش الجاشي مولد بني مجاشع بن دارم ذكره السيرافي ايضا (وابي  
 عبيدة) معمر بن المنقبي التيمي قريش لا تيم الرباب قال السيرافي هو مولد  
 لهم ويقال هو مولد لبني عبد الله بن معمر التيمي (وابي عمار الجهمي) قال السيرافي  
 هو مولد لجهم بن زبان وجهم من قبائل اليمن (الثالث المنسوب الى البلاد واخره)  
 كالتوزي ابي محمد عبد الله بن محمد هو مولد لقريش قال السيرافي قال ابو العباس  
 كاندعوه ابا محمد القرشي واشتهر بانسبه الى بلدة توج او توزوهي بلدة بفارس  
 والجبستاني ابي حاتم هو بن محمد منسوب الى جبستان (الرابع) المنسوب  
 الى جبلته) كالا معني نسب الى جدته اسمع وهو باهلي النسب والريادي ابي اسحق  
 ابراهيم بن سفيان من ولد فياذ بن ابيه فنسب اليه (الخامس المنسوب الى اباسه)  
 كالحكاسي في فوائد النجاشي بخطه مثل ابو عبد الله الطوال كيف سمي  
 الحكاسي فقال كان الناس يجالسون معاذ بن مسلم الهزلي في الخزرج والنياب  
 الفاخرة وكان هو بحالسه في كذا روز ياذي فقبل له الحكاسي ٣ (السادس من  
 نسب الى اسمه واسم ابيه) قال ابن دريد في الجهرة النجاشي الشاعر هو ثقيف وانما  
 قبل له النجاشي لان اسمه غير بن ابي غير (السابع من نسب الى من حبه) كابي محمد  
 يحيى بن المباركة اليربدي (قال السيرافي نسب الى يزيد بن منصور قال اليربدي  
 لعنه الله اياه) (الثامن من نسب الى ماله غير معتق) كالرياني ابي الفضل عباس  
 ابن الفرج قال السيرافي هو مولد لمحمد بن سليمان الهاشمي ورياس رجل من  
 جذام كان الفرج ابو عباس عبيد الله فلق عليه نسبه الى رياس (التاسع من  
 نسب بعض الى أعضائه لكبره) كالرواسي محمد بن الحسن الكوفي سمي بذلك لانه كان  
 كبير الرأس وابي الحسن علي بن حاتم الحياتي قال في الصحاح لقب بذلك لعظم  
 لحيشته (العاشر من نسب الى أمه) من ذلت محمد بن حبيب هي أمه ولا يعرف أبوه  
 والاشهب بن ربيعة قال ابن سلام هي أمه واسم ابيه قوراح بن غنشل بن دارم  
 ونسب بن البرصاء قال ابن سلام هي أمه وأبوه يزيد بن جرة ويزيد بن العنبرية  
 قال ابن سلام هي أمه وأبوه المقتدر أحد بني عمرو بن سلمة بن قيسر والطرية يحيى من

في فوائد النجاشي  
 في غير ما ذكرناه

أفضاء يقال لهم ملحق بنسب اليها (وفي) التهذيب للبريزي سويد بن كراع السعدي  
كراع اسم أمه فلذلك لا يشرف وأعم أبيه حمير اهـ

❖ (الفصل السادس والأربعون من معرفة المؤلف والمكتف) ❖

فيه ثلاثة فصول (الأول) فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (من ذلك) الأبدى  
والأندى الأول باب الموحدة المشقة والذال المجهمة جماعة والثاني بلاون  
الساكنة والذال المهملة عبد الله بن سليمان بن حنظلة (الاباري والاياري)  
الأول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشير والثاني بالموحدة  
ثم المثناة التصانية علي بن سيف المصري (الجريري والحريري ٣ الأول بالجيم  
المفتوحة الحاق بن زكريا والثاني بالطاء المهملة القاسم بن علي الطبري البصري  
صاحب المقامات (الرندي والريدي) الأول بالراء المهملة والنون جماعة من أهل  
المغرب منهم أبو علي عمر بن عبد المجيد شارح الجمل والثاني بالزاي والباء كثير  
(الزجاجي والزجاجي) الأول بفتح الزاي وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن  
اسحق صاحب الجمل والامالي وغير ذلك والثاني بضم الزاي وتثنية الجيم  
يوسف بن عبد الله الجرجاني (السجزي والشجري) الأول بالسين المهملة  
المكسورة وسكون الجيم وبالزاي اسامة بن سفيان من نخاعة سجستان والثاني  
بالسين المجهمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء أبو السعادات هبة الله بن الشجري  
(ابن الصائغ وابن الصائغ) الأول بالصاد المهملة والعين المجهمة كثير والثاني  
بالضاد المجهمة والعين المهملة أبو الحسن علي بن محمد الكاظمي الاشيلي شارح الجمل  
(العالم والقاللي) الأول بالقاف محمد بن سعيد السيراقي شارح اللباب والثاني  
بالقاف أبو علي اسمعيل بن القاسم البغدادى صاحب الامالي والبارع في اللغة  
وغير ذلك منسوب الى قاضي قلاطيد من أعمال ارمينية انتهى

❖ (الفصل السابع فيما يتعلق بشراء العرب) ❖

قال الأندى في كتاب المؤلف والمختف (زيادة في الشعراء جماعة منهم  
النايفة الذيباني ولهم شاعر يقال له زياد بالذال المجهمة ابن عزيز بن الحويرث بن  
مالك بن واقد

❖ (الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل) ❖

وهذان شعر الجريري بالغنم والحريري تغزل الحديثين كما عرف من رسائلنا في المؤتممة والختاف من الرواة فانه نصرت

قال القائل في أماليه حدثنا أبو بكر بن الأنباري حدثني أبي عن أشياخه قال  
كل ما في العرب عدس يقع الدال الاعدس بن زيد فانه بعدهما (وكل ما في العرب)  
عدوس يقع السين الاسدوس بن أجمع في طي (وكل ما في العرب) فوافصة بضم  
الفاء الاخر اضافة أبانا ثلة امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه (وكل ما في العرب)  
ملككان بكسر الميم الاملككان في جرم بن زيان فانه بعدهما (و قال محمد بن الهادي)  
الازدي في كتاب التوقيص قال أبو جعفر المعبدى كل شئ في العرب ملج بضم الميم  
مفتوح اللام الا الذى في كندت فانه ملج بفتح الميم وكسر اللام من دبعة (وفي  
الصاح) الناس بالنون اسم قيس عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار واخوه  
الياس بن مضر بالباء (وقال محمد بن حبيب) في كتاب متنايه القبائل (كل شئ  
في العرب) حارة الابارية بن سبط بن يربوع (وفي سليم جارية) بن جسد  
وفي الانصار بارية بن عامر (وكل شئ في العرب) اسامة بالف غير سامية بن لوى  
(وكل شئ في العرب) عبدشم غير عشم بن سعد في تميم وعشم بن آخر في طي  
هكذا قال بسكون الباء فيهما وذلك في قوله أن الذى في تميم عشم يقع الباء  
والذى في طي عشم بكسر الباء (وكل شئ في العرب) فهو حبيب سوى حبيب  
ابن عمرو في ثعلب وحبيب بن يذينة في قريش بالتصغير والتخفيف وسوى حبيب  
ابن الجهم في النضر وحبيب بن كهب في بني بكر وحبيب بن الحارث في ثقف  
فان الثلاثة بالتصغير والتشديد (وكل شئ في العرب) جشم سوى جثم بن جذام  
في جذام وسوى جشم بن عبد مناة في كلب (وكل شئ في العرب) جساس مشدد  
سوى جساس بن قسبة في تميم الرباب فانه مخفف (وكل شئ في العرب) معاوية  
سوى معاوية بن امرئ القيس بن جسر في قضاعة وسوى معاوية وهو أجرم بن  
ناهر في خثعم (وكل شئ في العرب) شيبان الاسيبان بن القوث في حمير (وكل شئ  
في العرب) فهمم بالفاء الا وهم بن الجابر من همدان فانه بالقاف (وكل شئ  
من قبائل العرب) فهو غنم بالفتح والنون الا هم بن الرزمة بن رشان بن قيس  
من جهينة فانه بالعين والهاء (وكل في شئ في العرب) أسيد فهو على فعيل سوى  
أسيد بن عمرو بن تميم فانه على مثال التصغير وسوى سيد بن رزان في قيس  
فانه على مثال فصل (وكل شئ في العرب) خليف بالهاء المجهمة الاحليف بن مازن  
في خثعم فانه بالحاء المهملة (وكل شئ في العرب) من القبائل عدى مفتوح

العين الاعدى بن ثعلبة في طي قاته مغنوم العين مشدد الباء (وكل شيء في العرب)  
 حرب ساحسكن الاممين حرب بن مظلة في مذبح وحوب بن قاسط في قضاة  
 (وفي الازد) حذان بن شمير بن عمرو بنهم الحاء المهمل (وفي تميم) حذان بن  
 قريع بنهم الحاء المهمل (وفي ربيعة) حذان بنهم الجيم ابن جديله (وفي أسد)  
 حذان بنهم الحاء المعجمة ابن عز (وفي همدان) ذو حذان بنهم ابن شراحيل  
 (وفي طي) هذمة بن عتاب بنقصين (وفي مزينة) هذمة بن لاطم بنهم الهاء  
 وسكون الدال (وفي خزاعة) حبشية بن سكون بنهم الحاء والباء (وفي مزينة)  
 حبشية بن كعب بنهم الحاء وسكون الباء (كل اسم في العرب) دجاجة بكسر  
 الدال فاما الدجاج من الطير فتسوح الدال (وفي عدوان) لهب بن عمرو بنهم اللام  
 والهاء (وفي الازد) لهب بن أمجن بكسر اللام وسكون الهاء (وفي مضر)  
 ضبة بن اذين طابخة (وفي قريش) ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك (وفي هذيل)  
 ضبة بن عمرو الثلاثة بنهم الضاد والباء الموحدة (وفي قضاة) ضنة بن معد  
 (وفي عذرة) ضنة بن عبد (وفي أسد) ضنة بن الحلاف (وفي الازد) ضنة بن  
 العاص الاربعة بكسر الضاد والتون (كل امرئ القيس) في العرب فالتسويب  
 اليه مر في مقصور مثال مر في الامراء القيس من كندة يشال للرجل منهم  
 مر قيس (كل اسم في العرب) يزيد الاتز يدين حلوان من قضاة وتزيد بن جشم  
 من الانصار (وفي بني تميم) شقرة وهو معاوية بن الحرث وشقرة بن نبت بن أدد  
 أخوه عدنان محرّك مفتوح (وفي ضبة) شقرة بن ربيعة وفي عبد القيس شقرة بن  
 بكرة (كل شيء في العرب) فهو حرام الاضرار بن هلال في قيس (وفي ربيعة) يشكر  
 ابن بكر (وفي مراد) يشكر بن عيمر (وفي الازد) يشكر بن ميسر (وفي بني قيس) يشكر  
 ابن الحرث (وفي الازد) يشكر بن عمرو (وفي قيس) قريع بن الحرث (وفي محابوب)  
 قريع بن حبيب (وفي تميم) قريع بن عوف (وفي عبد القيس) قريع بنهم القاء وهو  
 ثعلبة بن معاوية (وفي بجيلة) قريع بن قتيان بنهم القاء والزاي (وفي الازد) قريع بن  
 بكر بنهم القاف والزاي (وفي المشاكة الازدي) وفي العرب عدنان بن عبد الله بن  
 زهران بنهم العين وبالثاء الثلاثة وفيهم عدنان بنهم العين والدال والتون ابن  
 عبد الله من الازد وعدنان أبو معد بن عدنان مفتوح العين مسكن الدال (وقال  
 الازدي) في كتاب الترفيع قال هشام بن محمد ليس في العرب سلة بكسر اللام

الاف الموزج وجميلة وغيرهما سلة بفتح اللام (قال هشام) وكل شيء في العرب  
فراصة فضم القاء الافراصة بن الاحوص (وفى تهذيب الاصلاح للتبريزي)  
الدئل من كانه يسب اليهم أبو الاسود الدؤلي مفتوحة مهموزة والدؤلي في حقيقته  
يسب اليهم الدؤلي والدئل في عبد القيس يسب اليهم الدئل

(الفرع السابع والاربعون من الفرق الثماني والفرق)

فيه ثلاثة فصول الاول فيما يتعلق بأئمة الفقه والنحو (الاخفش) أحد عشر  
نحويا أحدهم الاخفش الأكبر أبو الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد أحد شيوخ  
سيبويه والثاني الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات  
سنة عشر ومائتين وقيل بعدها والثالث الاخفش الأصغر أبو الحسن علي  
ابن سليمان من تلامذة البرد ونزلت مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة والرابع  
أحمد بن عمران بن سلامة الالهامي مصنف غريب الموطأ مات قبل الخمسين  
ومائتين والخامس أحمد بن محمد الموصل أحد شيوخ ابن جني مصنف كتاب  
تعليل القراءات السبع والسادس خلف بن عمرو اليشكري البلسني مات بعد  
الستين وأربعمائة والسابع عبد الله بن محمد البغدادي من أصحاب الاسمي  
والثامن عبد العزيز بن أحمد الاندلسي من مشايخ ابن عبد البر والتاسع  
علي بن محمد الادريسي مات بعد الخمسين وأربعمائة والعاشر علي بن  
احميد بن رباح الفاطمي والحادي عشر هرون بن موسى بن شريك التماري  
مات سنة إحدى وسبعين ومائتين (سيبويه) أربعة أحدهم امام العربية عمرو بن  
عثمان بن قنبر والثاني محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري والثالث محمد بن  
عبد العزيز الاصماني والرابع أبو الحسن علي بن عبد الله الكوي المغربي  
(ثعلب) اثنان أشهرهما الامام أبو العباس أحمد بن يحيى والثاني محمد بن  
عبد الرحمن (نقطويه) اثنان المشهور ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر  
أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري (ابن دريد) اثنان المشهور أبو بكر  
محمد بن الحسن الأزدي والآخر يحيى بن محمد بن دريد الاسدي (الاعلم)  
اثنان أشهرهما يوسف بن سليمان الشنقرى والآخر ابراهيم بن قاسم البطليوسي  
(ابن يعيش) ثلاثة أشهرهم موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي والثاني  
عمرو بن يعيش السنوسي والثالث خلف بن يعيش الاصمعي (ابن هشام) جماعة



الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازي والثاني محمد بن يحيى بن  
 هشام التلمذ راوى والثالث محمد بن أحمد بن هشام النخعي والرابع الشيخ  
 جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي المتأخر صاحب التصانيف  
 المشهورة (قائدة) حيث أطلق أبو عبيد في الغرب المصنف أبا عمرو فهو الشيباني ٣  
 فان أراد أبا عمرو بن الألاء قده وحيث أطلق النخاء أبا عمرو فغراهم ابن العلاء  
 وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرد وحيث أطلقه الكوفيون  
 فالمراد به ثعلب ذكره ابن الزمكاني في شرح الفصل وحيث أطلق في كتب  
 النحر الاخفش فهو الاوسط فان أريد الاكبر أو الاصغر قده

### ❖ (الفصل الثاني فيما يتعلق بشراء العرب) ❖

(أمر والقيس) جماعة منهم أمر والقيس بن حجر الكندي وأمر والقيس  
 مهمل بن ربيعة وأمر والقيس بن حاتم بن عبيدة وأمر والقيس بن عمرو بن  
 معوية بن السمط بن ثور وأمر والقيس بن النعمان بن الشقيقة وأمر والقيس  
 ابن عائس الكندي وأمر والقيس بن الأصم الكلابي وأمر والقيس بن بكر  
 الفائد الكندي وأمر والقيس بن الضاهر بن الطماح الخولاني وأمر والقيس  
 ابن الكندي الملقب بالخشيش وأمر والقيس بن عدي من عليم وأمر والقيس  
 ابن جبلة الكوفي وأمر والقيس بن عمرو بن الحرث السكوني وأمر والقيس  
 ابن بحر الزهري وأمر والقيس بن كلام بن رازم العقيلي وأمر والقيس بن مالك  
 النخعي (النوايح) أربعة فيما ذكر ابن دريد في الوشاح نابغة بن ذبيان زياد بن  
 معوية ونابغة بن جعدة قيس بن عبد الله ونابغة بن الحرث بن زيد بن أبان  
 ونابغة بن شيبان بن سعدانة (الاعشى) جماعة فيما ذكر ابن دريد في الوشاح  
 والامدى في المؤلفات والمختلف أعشى بن قيس ميمون بن قيس وأعشى بأهله  
 عامر بن الحرث وأعشى بن ثعلب عمرو بن الازهم وأعشى بن ربيعة صالح بن  
 خارجة وأعشى بن همدان عبد الرحمن بن مالك وأعشى بن مالك ابن سعد  
 راجز من رعا الججاج وأعشى بن مطروم بن سليم بن منصور وهو زرة  
 ابن السائب وأعشى بن أسد قيس بن بكرة وأعشى بن نهشل الاسود بن يعفر  
 وأعشى بن مازن من تميم وأعشى بن معروف اتمه شمة وأعشى ~~ع~~ كل اسمه  
 كهس وأعشى بن عقيل اسمه معاذ وأعشى بن مالك ابن سعد ٣ والاعشى

الاعشى

مكرر في جميع النسخ

التخلي اسمه نعمان بن عمران وأعشى بن عرف بن همام واسمه ضابط وأعشى  
 بن صورة اسمه عبدالله وأعشى بن جيلان اسمه سلمة والأعشى بن النضر بن  
 زرارة التميمي (الطرماح اثنان) أحدهما الطرماح بن حكيم والاخر الطرماح  
 الايجاني ذكره التبريزي في تهذيبه (نصيب) ثلاثة أحدهم نصيب الاسود المرواني  
 والثاني نصيب الابيض الهاشمي والثالث نصيب بن الاسود ذكره التبريزي  
 في تهذيبه

### ❖ (الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل) ❖

(قال ابن جيب في كتاب مستنق القبائل) في قبس عيلان شكل بن الحرث وفي بني  
 كلب شكل بن يربوع وفي بني مضر الغوث بن مزين أد وفي بني بجيلة الغوث  
 ابن أعمار والغوث بن طي وفي الأزدي علي بن مسعود بن مازن وفي طي علي بن  
 عجم بن ثعلبة وفي بني بجيلة علي بن أنيع وفيها أيضا علي بن مالك وفي سعد العشيرة  
 علي بن أنس الله وفي الأزدي علي بن مسعود وفي ربيعة علي بن بكر وفي  
 قريش هبص بن كعب بن لؤي وفي همدان هبص بن الحرث وفي طي  
 هبص بن كعب بن مالك وفي قيس هبص وهو عويم بن كعب في قيس القلب  
 ابن عمو بن عجم وفي أسد القلب بن عمو بن أسد وفي مضر طابخة بن ليان  
 مضر وفي قضاعة طابخة بن ثعلب وفي هذيل طابخة بن ليان وفي جذام  
 طابخة بن الهون وفي معد ياد بن زار بن معد وفي الأزدي ياد بن سود وفي حراة  
 كلب بن حبشية وفي تميم كلب بن يربوع وفي هوازن كلب بن ربيعة بن عامر  
 وفي تغلب كلب بن ربيعة بن الحرث في الانصار الاوس بن يارية بن ثعلبة وفي  
 ربيعة الاوس بن تغلب وفي حراة الاوس بن أنصى وفي قيس ذبيان بن بغيض  
 وفي الأزدي ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي بجيلة ذبيان بن ثعلبة بن معاوية وفي  
 ربيعة ذبيان بن كانة وفي همدان ذبيان بن مالك وفيها أيضا ذبيان بن عليان  
 وفي قضاعة جرم بن زبان وفي بجيلة جرم بن علقمة وفي طي جرم وهو ثعلبة بن  
 عمرو وفي عابدة جرم بن شعل وفي قضاعة كلب بن وبرة وفي بجيلة كلب بن عمرو  
 وفي كانة كلب بن عوف وفي ربيعة بن نزار تميم الله بن ثعلبة بن كانة وفي الانصار  
 تميم الله وهو التجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وفي الأزدي تميم الله بن خضال وفي  
 حاتم تميم الله بن بشر وفي ربيعة جمل بن بطيم وفي الخزرج جمل بن معاوية وفي

بن يشكر رجل بن كعب وفي مضر أسد بن خزيم بن مدركة وفي مذحج أسد بن  
 مسيلة وفي قريش أسد بن عبد العزيز بن قصي وفي مذحج أسد بن عبد مناة وفيها  
 أيضا أسد بن مرز بن عدي وفي الازد أسد بن الحرث وفي ربيعة أسد بن ربيعة بن  
 نزار وفي قيس غطفان بن قيس بن سعد وفي جذام غطفان بن سعد بن إياس وفي  
 جهينة غطفان بن قيس بن جهينة وفي إباد غطفان بن عمرو وفي مضر أمية بن عبد  
 شمس بن عبد مناف بن قصي وأمية الأصغر أيضا ابن عبد شمس وأمية الأصغر هم  
 العيلات منهم العيل الشاعري في الأنصار أمية بن زيد بن مالك وفي طي أمية  
 ابن عدي وفي قضاة أمية بن عسيبة وفي إباد أمية بن حذافة وفي قضاة  
 عذرة بن سعد وفي كلب عذرة بن زيد اللات وعذرة بن عدي وفي الازد  
 عذرة بن عداد وفي قيس غراب بن ظالم وفي طي غراب بن جذيمة وفي قريش سهم  
 ابن هصيص وفي قيس سهم بن مرة وسهم بن عمرو وفي هذيل سهم بن معوية في  
 قريش مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وفي هذيل مخزوم بن باهلة وفي عبس  
 مخزوم بن مالك وفي قريش محارب بن فهر بن مالك بن النضر وفي قيس محارب  
 ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر (وقال الازدي) في كتاب الترقص  
 الضبيعات ثلاثة ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ضبيعة بن عجل بن بليم والا كبر ضبيعة  
 ابن ربيعة قال الشاعر

قتلتاه خير الضبيعات كلها • ضبيعة قيس لا ضبيعة أعهما

❦ النوع الثمانون والاربعون معرفة المواليد والوفيات ❦

أبو الاسود الدؤلي قال أبو الطيب قال أبو حاتم ولد في الجاهلية وقال غيره مات في  
 طاعون الجراد سنة تسع وستين (أبو عمرو) بن العلامات سنة أربع وقبل سنة  
 تسع وخمسين ومائة بطريق الشام (عيسى بن عمر النخعي) مات سنة تسع وأربعين  
 وقبل سنة خمسين ومائة (يونس بن حبيب الضبي) ولد سنة تسعين ومات سنة اثنتين  
 وثمانين ومائة (الخليل بن احمد) مات سنة خمس وسبعين ومائة وقبل سنة سبعين  
 وقبل سنة ستين وله أربع وسبعون سنة (أبو زيد اوس بن سعيد الأنصاري)  
 مات سنة خمس عشرة وقبل أربع عشرة وقبل ست عشرة ومائتين وله ثلاث  
 وتسعون سنة (أبو عبيدة) ولد سنة اثني عشرة ومائة ومات سنة تسع وقبل ثمان  
 وقبل عشرة وقبل إحدى عشرة ومائتين (خلف الأحمر) مات في حدود ثمانين

ومائة (الاصمعي) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر سنة ست عشرة  
وقبل خمس عشرة ومائتين (يحيى) مات بشيراز وقبل باليه سنة ثمان ومائة  
وعمره اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي وقبل سيف على الاربعة من وقيل  
مات بالبصرة سنة احدى وستين وقبل سنة ثمان ومائتين (وقال ابن بطونى)  
مات بساوة سنة اربع وثمانين (النضر بن خنبل) مات سنة ثلاث وقبل سنة اربع  
ومائتين (أبو محمد الزيدى) يحيى بن المبارك مات بخراسان سنة اثنين ومائتين وله  
اربع وسبعون سنة (ولده ابراهيم) مات سنة خمس وعشرين ومائتين (ولده الآخر  
محمد) مات بمصر لما خرج اليامع المعتمد وذلك في سنة ٤ اولاد محمد هذا أبو  
جعفر أحمد مات قبيل سنة ستين ومائتين وأبو العباس الفضل مات سنة ثمان  
وسبعين ومائتين (المؤرج بن عمرو السدي) مات سنة خمس وتسعين ومائة وقبل  
عاش الى بعد المائتين (على بن نصر) الجهمي مات سنة سبع ومائة ومائة  
(الطرب) مات سنة ست ومائتين (أبو الحسن) الاخفش مات سنة عشر وقبل خمس  
عشرة وقبل احدى وعشرين ومائتين (الكسافي) ٣ مات بالري سنة سبع ومائتين  
ومائة بخرميه ابو الطيب وقبل سنة اثنتين ومائتين وقبل سنة ثلاث ومائتين وقبل  
سنة اثنتين وثمانين (أبو عمرو) التميمي مات سنة ست وأخمس ومائتين وقبل  
سنة ثلاث عشرة وقبل مائة سنة وعشرين وقبل ومائتين عشرة (افراء)  
مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة (أبو حمزة الجمرى)  
مات سنة خمس وعشرين ومائتين (أبو محمد عبد الله بن محمد التوزى) مات  
سنة ثمان وثلاثين ومائتين (المازنى) مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائتين  
كذا قال الخطيب وقال غيره سنة ثلاثين (الراشدى) قتله ازنج بالبصرة وكن فائما  
يصلى الفجر في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين (أبو حاتم السجستاني)  
مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد  
قارب التسعين (ابن الاعرابى) ولله مات أبو حنيفة لحدى عشرة خلت من  
اجادى الاخرة سنة خمسين ومائة ومات سنة احدى وثلاثين وقبل ثلاث  
وثلاثين ومائتين (أبو عبيد) مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين  
وقبل سنة ثلاثين وله سبع وستون (المبرد) ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين  
وقبل خمس وعشرين ومائتين (نعلب) ولد سنة مائتين ومات في جمادى الاخرة

منه الزنى فظهر في حسن الخافرة فله نصير

٢٠  
سنة أبو الحسن حمزة بن الكسافي اه

سنة احدى وتسعين (ابن السكيت) مات في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين  
 (الزجاج) مات سنة احدى عشرة وثلثمائة (أبو بكر بن دريد) ولد سنة ثلاث  
 وعشرين ومائتين ومات بعمان في رمضان سنة احدى عشرة وثلثمائة (ابن قتيبة)  
 ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وستين (ابن كيسان) قال  
 الخطيب مات سنة تسع وتسعين ومائتين وقال ياقوت هذا هو بلا شك قتي تاريخ  
 أبي طالب انه مات سنة عشرين وثلثمائة (الازهرى) صاحب التهذيب ولد سنة  
 اثنين ومائتين ومات سنة سبعين (أبو علي القالي) ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين  
 ومات سنة ست وخسين وثلثمائة (أبو بكر الزبيدي) صاحب مختصر العين مات  
 سنة تسع وسبعين وثلثمائة (أبو عمر الزاهد) ولد سنة احدى وستين ومائتين  
 ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة (العزيزي) مات سنة ثلاثين وثلثمائة  
 (أبو الطيب اللغوي) مات بعد الحسين وثلثمائة (ابن القوطية) مات سنة سبع  
 وستين وثلثمائة (القسم الانباري) مات سنة أربع وثلثمائة (ولده الامام أبو بكر)  
 ولد سنة احدى وسبعين ومائتين ومات سنة ثمان عشرة وثلثمائة (أبو الحسين أحمد  
 ابن فارس) مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة (أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل  
 النحاس) مات غريبا في ايام سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلثمائة (أبو علي الحسن  
 ابن أحمد الصارمي) مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة (محمد بن سعيد السيرافي  
 القالي) ولد قبل السبعين ومائتين ومات ينفذا في رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة  
 (الجوهري صاحب الصحاح) مات في حدود الاربع مائة (أبو عبد الله الحسين  
 أحمد بن خالويه) مات سنة سبعين وثلثمائة (أبو محمد بن درستويه) ولد سنة ثمان  
 وخسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلثمائة (أبو القاسم عبد الرحمن بن  
 امين الزجاجي) مات بطبرية سنة تسع وثلاثين وقيل أربعين وثلثمائة (أبو الفتح  
 عثمان بن جني) ولد قبل الثلاثين وثلثمائة ومات سنة اثنين وتسعين (كراع) مات  
 في حدود عشر وثلثمائة (علي بن عيسى الرمانى) ولد سنة ست وسبعين ومائتين  
 ومات سنة أربع وثمانين وثلثمائة (الهروى صاحب الغريرين) مات سنة احدى  
 وأربع مائة (أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي) مات في المحرم سنة خمس  
 وستين وأربع مائة (أبو الحسن علي بن سيده الاندلسي الضير) مات سنة ثمان  
 وخسين وأربع مائة عن نحو ستين سنة (أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي) ولد

سنة احدى وعشرين وأربعمائة ومات بخاء سنة اثنين وخمسمائة (الاعلم) وقد  
 سنة عشر وأربعمائة ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة (ابن بابشاذ الصوري)  
 مات سنة سبع وستين وأربعمائة (عبد الله بن أحمد الخشاب) مات سنة سبع وستين  
 وخمسمائة (أبو محمد عبد الله بن بزي) مات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة (أبو اسحاق  
 ابن السيد الطوسي) ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ومات سنة احدى  
 وعشرين وخمسمائة (أبو القاسم علي بن جعفر العمري المعروف بابن  
 القطاع) ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة  
 (الكمال بن الانباري) مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة (أبو القاسم محمد بن محمد  
 زعفراني) ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة  
 (ابن الشجري) ولد سنة خمسين وأربعمائة ومات سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة  
 (الامام رضي الدين العمري) ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة ثنتين  
 وستين وخمسمائة (جمال الدين بن مالك) ولد سنة ستين وخمسمائة ومات في شعبان سنة اثنين وسبعين  
 وستين (الرضي الشاطبي) ولد سنة احدى وستين ومات بالقاهرة قاضيا سنة  
 أربع وخمسين (أبو حبان الامام أبي الدين) ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ومات  
 في صفر سنة خمس وأربعين وخمسمائة (القاضي محمد الدين) صاحب القاموس  
 ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة

### النوع التاسع الاربعون مائة الشعر

قال ابن فارس في معجم الصحاح الشعر كلام موزون مدني دال على معنى ويلون الشعر  
 من بيت وانما قلنا هذا لان جائز اتفاق شطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير  
 قصد فقد قيل ان بعض الناس كتب في عنوان كتاب  
 للامام المصيب بن زهير • من عقاب بن شبة بن عقاب  
 فاستوى هذا في الوزن الذي يسمى الخفيف واصل الكتاب لم يقصده شعر او قد  
 ذكرنا في هذا اننا من كتاب الله تعالى كرهنا ذكرها وقد نزه الله سبحانه  
 كتابه عن شبه الشعر كانه نبيه صلى الله عليه وسلم من قوله (فان قال قائل) فما  
 الحكمة في تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر (قيل له) اول ما في ذلك حكم الله تعالى  
 بأن الشعراء يتبعهم الغاؤون وانهم في كل واديهيون وانهم يقولون ما لا يفعلون  
 فلم يكن ينبغي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر بحال لان الشعر شر لا يبيح

الانسان بغيرها شاعر او ذلك ان انسانا لو عمل كلاما مستقيما موزونا بغيرى فيه  
 الهدى من غير أن يرمط أو يتعدى أو يعين أو يأتى فيه بأشياء لا يمكن كونها مبتدأ  
 جمادى الناس شاعرا ولو كان ما يقوله محسولا ساقطاً وقد قال بعض العقلاء ومثل  
 من الشعر فقال ان هزل أخصك وان جذ كذب قال شاعر بين كذب وإضلال وإذا  
 كان كذا فقد نزه الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دنى  
 وبعد فأنالنا نكاد نرى شاعرا إلا مادحاً فارغاً أو هاجباً إذ اقتدع وهذه أو صاف  
 لا تصلح لنبي (فان قال) فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إن من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة أو قال سحرا (قيل له) انما  
 رزاه الله نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه (فأما الحكمة) فقد آتاه الله من ذلك القسم  
 الا بزل والنصيب الا وفى الكتاب والسنة (ومعنى آخر) في تنزيهه عن قيل  
 الشعر أن أهل العروض يجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة  
 الابقاع الا ان صناعة الابقاع تقسم الزمان بالنظم وصناعة العروض تقسم  
 الزمان بالحروف المجموعة فلما كان الشعر ذاميزان يناسب الابقاع والابقاع  
 ضرب من الملاحى لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما أنا من دود ولا دمنى (ثم قال ابن فارس) والشعر ديوان  
 العرب وبه حفظ الانساب وعرفت الماشر ومنه تعلت اللغة وهو حجة فيما أشكل  
 من غريب كتاب الله وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث  
 صحابه والتابعين وقد يكون شاعر أشعر وشعرا حلي وأظرف فأما أن تتفاوت  
 لا شعرا القدسية حتى يتباعد ما بينهما فى الجودة فلا وبكل يحجج والى كل يحتاج فأما  
 الاختيار الذى يراه الناس للناس فمنهم من كل يستحسن شيئا والشعراء أمراء  
 الكلام يمشرون الممدود ويمدنون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويؤثرون  
 ويثيرون ويحتسبون ويعيرون ويستعبرون فأما الخن فى أعراب أو ألفة فكله عن  
 نوح صواب فليس لهم ذلك (وقال ابن رشيق) فى العمد العرب أفضل الامم  
 وحكمتهما أشرف الحكم كفضل اللسان على البد وكلام العرب نوعان منظوم  
 ومنثور ولكل نوع منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديشة فاذا اتفقت  
 المائتان فى القدر وتساوت فى القيمة ولم يكن لاحدهما فضل على الاخرى كان  
 الحكم للشعر ظاهرا فى التسمية لأن كل منظوم أحسن من كل منشور ومن نفسه

في معترف الصادة ألا ترى أن الدرود هو أخو النقط وتسميه واليه يقاس وبه يشبه  
إذا كان منطوما يكون أنظر لحسنه وأدونه وكذلك النقط إذا كان منثورا  
تبدد في الاسماع وتدسج في الطباع ولم يستقر منه الا المفرط في اللفظ فاذا أخذ  
سلك الوزن وعقدة القافية تأملت اشتباهه وازدوجت فرائده وأمن السرفة  
والقصب وقد أجمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر وأقل جيدا عند وظائف  
وإن الشعر أقل وأحسن جيدا عند وظائف في أدناء من رنة الوزن والقافية  
ما يثار به جيد المنثور وإن الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب إلى القناء  
بمكارم أخلاقها وطيب أعرافها وذكر أيامها الصالحة ووطنها النازحة  
وفرسانها النجباء وسعائهم الأجواد لتميز نفوسها إلى الكرم وتدل أبناءها على  
حسن الشيم فتوهوا وأعرض فعلموها موازين الكلام فقامت لهم وزنه ووزنه  
شعر الانهم قد شعروا به أي فطنوا له (وقيل) ما تكلمت به العرب من جيد المنثور  
أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فسلم بحفظ من الموزون عقره ولا ضاع من  
الموزون شعره فإن أصبح أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منثور وقد  
قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فبطل ما كان الله يثبت به الآية وحجة على  
الخلق وجعل كتابه منثور ليكون أظهر برهانا بذله على الشعر الذي من عادة  
صاحبه أن يكون قادرا على ما يجب من الكلام ويخدي جميع الناس من شاعر  
وغيره به بل مثله فاجزمهم ذلك فكأن القرآن أعجز الشعراء وليس بشعر كذلك  
أعجز الخطباء وليس بخطبة والمرسلين وليس بمرسل وإعجاز الشعراء أشد برهانا  
ألا ترى العرب كيف نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشعر لما غلبوا وتبين  
عجزهم فقالوا هو شاعر لما في قلوبهم من هبة الشعر وعجائته وأنه يقع منه ما لا يطق  
والمنثور ليس كذلك فنحن نأطال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي اتقوا  
عليكم الطغاة ويصحبكم الدليل (قال ابن رشيقي) وكانت القبيلة من العرب  
إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن  
بالمزاهر كما يصنعن في الاعراس وتتباشر الرجال والولدان لانه حامية لأعراسهم وذبح  
عن أحسابهم وتخلد لما آثرهم وإشادة لذكورهم وكانوا لا يهتدون الا بعلام يولد  
أو شاعر ينبغ فيهم أو فرس تنج (وقال محمد بن سلام الجصني) في طبقات الشعراء  
لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وكان الشعر في الجاهلية عند العرب



ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون واليه يصيرون (قال ابن خروف) عن  
ابن سيرين قال قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم  
أصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوها بالجهاد وغزو فارس  
والروم واهتفت عن الشعر وروايتهم فلا كثرا لاسلام وجاءت الفتح واطمأنت  
العرب بالامصار راحه واروايه الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب  
والتفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا أقل ذلك وذهب  
عنهم منه كثير وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفصول  
وما مدح به هو وأهل بيته فصار ذلك الى بني مروان أو ما صار منه (قال يونس بن  
حبيب) قال أبو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم عما قالت العرب الاقله ولو جاءكم  
وافرا الجاهلكم علم وشعر كثير (قال محمد بن سلام الجعفي) وما يدل على ذهاب الشعر  
وسقوطه قلنا ما بأيدي الرواة المحصين كطرفة وعبيد الذين سمعوا ما قصائد بقدر  
عشروان لم يكن لها غيرهن فليس موضعها حيث وضعها من الشهرة والتقدمة  
وان كان من الغث ما روى لها غلبا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ويروى  
ان غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير غير أن الذي نالها من ذلك أكثر وكان ما أقدم  
القول ففعل ذلك كذلك فلما قل كلامهما حل عليهما حلا كثيرا ولم يكن لا وائل  
العرب من الشعر الى الايات يقولها الرجل في حاجته وانما قصدت القصائد  
وطول الشعر على عهد عبد المطلب أو هشام بن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط  
عاد وعود وجبر وتبع عن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن قيس وكان  
مجاورا في جبراء فراه ربيب فقال

قد رايت من دلوى اضطرأها والى في جبراء واعتراها الى الانجي ملاي ينجي فراها  
(ومعا يروى) من قديم الشعر قول دويد بن زيب بن نهد حين حضره الموت

اليوم يسئ لدويديته \* لو كان للدهر لي أبليت  
أو كان قرني واحدا كفتته \* يارب نهب صالح حوتيته

ورب غيل حسن لوتيه (١)

(ومن قدام الشعراء) أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو منبه أبو باهلة  
وغنى والطفاء (ومنه) المستوعر بن ربيعة بن كعب بن نهد وكان قديما وبقي بقاؤه  
طويلا حتى قال

في نسخ ديوان ابن سيرين

واقدرست من الحياة وطولها • وازددت من عدد الذين فيها  
مائة أنت من بعدها ما تشاء • وازددت من عدد الشهور وسنينها  
(ومنهم زهير) بن جناب الكلبى كثر قد عاش في غار هوا قاتس  
إذا مات خدم فصد قروها • فان القول ما ماتت سدام  
(ومنهم) جذيمة الابرش وليم بن صعب بن عيسى بن بكر بن وائل وهو اوائل  
من كل ما قال افاقي • قد نالته اله القصة

وقال امرؤ القيس بن حجر

عوسا على طول الديار احلنا • نبي الديار كلبى ابن سدام  
وهو رجل من طي لم يسمع شعره لى بكى فيه ولا شعر غيره هذا البيت امرؤ كره  
امرؤ القيس (وكان أول من قصداه صائد وذكر الوقائع المهمل بن ربيعة انغلي  
في قتل أخيه كلب (قال الفرزدق) • ومهمل الشعر اذ الاول  
وزعت العرب أنه كان يكثر ويدي في قوله بأكثر من ضله وكان شعرا الجاهلية  
في ربيعة وأهم المهمل وهو قال امرؤ القيس بن حجر الكلبى والمرقش  
والاكبر منهم اعم الاصفر والاصفر عم طرفة بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد  
واسم الاصفر عمرو بن حرملة وقيل ربيعة بن سفيان (ومنهم) سعد بن مالك وطرفة  
ابن العبد وعمرو بن قنفة والمتاس وهو قال طرفة وانه عشي والمدي بن علس  
والحرث بن حلزة ثم تحول الشعر في قيس فذهب انما يغتنان وزهير بن أبي وائيه  
كعب وابيد والحطبة واشماخ وأخوه حرزد ونداش بن زهير ثم آل الهنيم  
فلم يرزل فيهم الى اليوم ومنهم كثر أوس بن حجر شاعر ضرق الجاهلية لم يقدمه أحد  
منهم حتى نشأ النابغة وزهيره أخلاه وبقي شاعر عظيم في الجاهلية غير مدافع وكان  
الاسمعى يقول أوس أشعر من زهير ولكن النابغة طأ أسنه وكان زهير وبه أوس  
وكان أوس زوج أم زهير (وقال عمر بن شبة) في طبقات الشعراء لالشعر والشعراء  
أول لا يوقف عليه وقد اختلف في ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة لشاعرها  
أنه الأول ولم يدعوا ذلك لقريش البيتير والثلاثة لانهم لا يسمعون - لالشعر فاذهب  
البيان لا امرؤ القيس وبنو أسد لعبد بن الابرش وتغلب لمهمل وذكر عمرو بن قنفة  
والمرقش الاكبر وايدالابى دوا وقال وزعم بعضهم أن اله قوالا لوى أقدم من  
هولاء وأنه أول من قصدا القصيد قال وهو لاء الشعر المذمى لهم المتقدم في الشعر

من فاربون أهل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها (وقال ثعلب) في أماليه  
 قال الأصمعي أول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين يتامن الشعر مهمل ثم ذؤيب بن  
 كعب بن عمرو بن تميم ثم خضر بن جهم بن كنانة والاضبط بن فريخ قال وكان بين  
 هؤلاء وبين الإسلام أربعمائة سنة وكان امرؤ القيس بعده هؤلاء يكنى (وقال ابن  
 خالويه في كتاب ليس) أول من قال الشعر ابن حذام (وقال ابن رشيقي) في  
 السبعة المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عددًا ومنهم مشاهير قد  
 طارت أسماءهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم  
 ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتعتصبه وقلما تجتمع على واحد إلا ما روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه أشعر الشعراء وقادتهم إلى  
 النار يعني شعراء الجاهلية والمشركين قال دحبل بن علي الخزاعي ولا يقود قوما  
 إلا أميرهم (وقال عمرو بن الخطاب لأعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء  
 امرؤ القيس سابقهم خف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر) قال  
 عبد الكريم خف لهم من الخسف وهي البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها  
 ماء كثير قوله اقتترأى فتح وهو من الفقر وهو فم القناة وقوله عن معان عور يريد  
 أن امرؤ القيس من اليمن وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل لهم معاني  
 عسورا فتح امرؤ القيس أصح بصر فأن امرؤ القيس يمان السب نزار يرى الدار  
 والتشأ وفصله على رضي الله عنه بأن قال رأيت أحسنهم فادرة وأسبقهم فادرة  
 وأنه لم يقل لرغبة ولا رهبة (وقد قال العلماء بالشعر) أن امرؤ القيس لم يتقدم  
 الشعراء لأنه قال ما لم يقلوا ولكم سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه  
 فيها لأنه أول من لطف المعاني ومن استوقف على الطول ووصف النساء بالطلباء  
 والمهي والبيض وشبه الخليل بالعقبان والعصى وفرق بين القسيب وماسوا من  
 القصيدة وقرب مأخذ الكلام فقيده الأوابد وأجاد الاستعارة والتشبيه  
 (وسكى محمد بن سلام) الجمعي أن سائر الأسماء الفرزدق من أشعر الناس فقال ذو  
 القروح (وسئل) لبيد من أشعر الناس فقال الملك الضليل قيل ثم من قال الشاب  
 القليل قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعني نفسه (وكان) الخذاق يقولون القحول  
 في الجاهلية ثلاثة متشابهون زهير والفرزدق والتابغة والاختلط والاعشى  
 وجير (وكان) خلف الأحمر يقول اجعهم الاعشى (وقال أبو عمرو)

ابن العلامة مثله مثل البازي يضرب كبير الطير وصغيره وكان أبو الخطاب الاخفش  
يقدمه جذاً لا يقدم عليه أحداً (وسمى الأصمعي) عن ابن أبي طرفة كذا من  
الشعراء أربعة زهير إذا رغب والنايف إذا رهب والاعشى إذا طرب ومنته  
إذا كب وزاد قوم وجر إذا غضب (وقيل) لكنيراً وأنصيب من أشعر العرب  
فقال امرؤ القيس إذا ركب وزهير إذا رغب والنايف إذا رهب والاعشى إذا  
نرب وصحنان أبو بكر رضي الله عنه يقدم النابغة ويقول هو أحسنهم شعراً  
وأعذبهم بحراً وأبعدهم قعراً (وقال محمد بن أبي الخطاب في كتابه الموسوم بجمهرة  
أشعار العرب إن أبا عبيدة قال أصحاب السبع التي تسمى السبع امرؤ القيس  
وزهير والنايف والاعشى وليد وعمر وطرفة) قال وقال الغزل من زعم أن في  
السبع التي تسمى السبع لاحد غير هؤلاء فقد أبطل وأستطام أصحاب المعلقة  
منته والحرف بن حارة وأيضاً الاعشى والنايف ذوات المعلقات تسمى المذجات  
وذلك أنها اختيرت من سائر الشعراء فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على  
الكعبة فلذلك يقال مذهب فلان إذا كانت أجود شعره فذكر ذلك غير واحد  
من العلماء وقيل بل كان الملك إذا استجيدت قصيدة يقول ملحقوا بنا هذه تسكون  
في خزانته (وقال الجهمي) سألت حكيم بن جرير أبا جبر من أشعر الناس قال  
أمن الجاهلية تسألني أم الإسلام قال ما أردت إلا الإسلام فاذا ذكرت الجاهلية  
فاخبرني عن أهلها قال زهير شعرهم قال قلت فالإسلام قال الفرزدق نبعة الشعر  
قلت والاخلط قال يحمي مدح الملوك ويصيب صفات الخرافات تركت لنفسك  
قال دعني فاني بعمت الشعر بحراً (وسئل) الفرزدق مرة من أشعر العرب فقال  
بشر بن أبي خازم قيل له بماذا قال بقوله

نوى في ملحد لا بد منه • كنى بالموت نأيا واغترابا

ثم سئل جرير فقال بشر بن أبي خازم قيل له بماذا قال بقوله

وهين بل وكل فتى حبيلى • فتقى الحبيب وانتهجى انتحابا

فانفقا على بشر بن أبي خازم كاتري (وكتب) الجاحج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم  
يسأله عن أشعر الشعراء في الجاهلية وأشعر شعراء وقته فقال أشعر الجاهلية امرؤ  
القيس وأضرهم مثلاً طرفة وأما شعراء الوقت فالفرزدق أنخرهم وجرير أهداهم  
والاخلط أوصفهم (وأما الخطيئة) فستل من أشعر الناس فقال أبو دواد حيث

يقول لا أجد الاقارب عدما ولكن • فقدمه ورزقه الاحدام  
وهو وان كان خلافه بما كان امر القيس يتوكل عليه ويروي شعره فلم يقل فيه  
أحمد من النقاد مقالة الخطيب (وسأله ابن عباس مرة أخرى) فقال الذي يقول  
ومن يجعل المعروف من دون عرضه • يفرضه ومن لا يثق الشتم يشتم  
وليس الذي يقول

ولست بمستيق أخال الله • على شعث أي الرجال المهذب  
ولكن الضراعة أفدته كما أفدت جر ولا والله لولا الخشع لكنت أشهر  
الماضين وأما السابقون فلا أشك اني أشعرهم (قال ابن عباس) كذلك أنت  
يا أبا مليكة (وزعم) ابن أبي الخطاب ان أبا عمرو يقول أشعر الناس أربعة  
امرؤ القيس والتابفة وطرفة ومهلل قال وقال المفضل مثل الفرزدق فقال  
امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير التابفة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى  
أشعر الناس وقال ابن أحرز هير أشعر الناس وقال ذوالرمة لبيد أشعر الناس  
وقال نضر بن عيسيل طرفة أشعر الناس وقال النكيت عرو بن كلثوم أشعر  
الناس وهذا يدل على اختلاف الاهواء وقلة الاتفاق (وكان) ابن أبي اسحق  
وهو عالم فاهد ومقدم مشهور يقول أشعر الجاهلية مرقش الأكبر وأشعر  
الاسلاميين كثير وهذا غلو مفرط فبأنهم مجمعون على أنه أول من أطال المدح  
(وسأل) عبد الملك بن مروان الاخطل من أشعر الناس فقال العبد الجهلاني  
يعني ابن مقبل قال ثم ذلك قال ويجده في بطحاء الشعر والشعراء على الجوقين  
قال أعرف له ذلك كرها (وقيل) لنصيب مرة من أشعر العرب فقال أخو غنيم  
يعني طهفة بن عبدة وقيل أوس بن حجر وليس لاحد من الشعراء بعد  
امرؤ القيس ما زهير والتابفة والاعشى في النفوس والذي أنت به الرواية عن  
يونس بن حبيب الضبي النحوي ان علماء البصرة كانوا يقدّمون امرؤ القيس وان  
أهل الكوفة كانوا يقدّمون الاعشى وان أهل الحجاز والبادية كانوا يقدّمون  
زهيرا والتابفة وكان أهل العالية لا يعدلون بالتابفة أحدا كما ان أهل الحجاز  
لا يعدلون بزهير أحدا (ثم قال محمد بن سلام رفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال  
قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنشدني لأشعر شعراءكم قلت ومن هو  
يا أمير المؤمنين قال زهير قلت وكان كذلك قال كان لا يعاقل بين الكلام

ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه (ثم قال ابن سلام قال أهل الظاهر كل  
 زعيم أحد فم شعرا وأبعدهم من مصنف وأبعدهم أكثرهم المعاني في قليل من  
 المنطق وأما التباينة فقال من يخج له كان أحسنهم ديبا جشعروا أكثرهم روثي  
 كلام وأجزأهم بيتا كان شعراء كلام ليس فيه تكلف وزعم أصحاب الاثنى انه  
 أكثرهم عروضاً وأذهبهم في فنون الشعر وأكثرهم طويلاً جسيمة ومدحاً وجملاً  
 ونظراً وصفة (وقال بعض متقدمي العلماء) الاثنى أشعر الاربعة قيل له فأن الجبر  
 من النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأ القيس يده لواء الشعر فقال به ذا الخبر صرح  
 للاثنى ما قلت وذلك أنه ما من حامل لواء الا على رأس أمية فامرؤ القيس حامل  
 اللواء والاثنى الأمير (وسئل) حسان بن ثابت رضي الله عنه من أشعر الناس  
 فقال أربعمائة من بني قيس بن كلاب بل حيا قال أشعر الناس حيا هذيل قال محمد بن سلام  
 الجهمي وأشعر هذيل أبو ذؤيب غيره مدافع (وحكى) الجهمي قال أخبرني عمرو بن  
 معاذ المعمرى قال في التوراة مكتوب أبو ذؤيب. وقف زورا وكان اسم الشاعر  
 بالسريانية فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية وهو كثير من اصحاب فاجاب منه  
 وقال بل في ذلك (وقال الاصبهي) قال أبو عمرو بن العلاء أفصح الشعراء ألسنا  
 وأعر بهم أهل السروات وعن ثلاث وهي الجبال المطلة على تهامة عما يلي اليمن  
 فأولها هذيل وهي تلى الرمل من تهامة ثم علي السراة الوسطى وقد تركتهم ثقيف  
 في ناحية منها ثم سراة الازد أزد شنوءة وهم نوا الحارث بن كعب بن الحارث  
 ابن نصر بن الازد (وقال أبو عمرو) أيضا أفصح الناس عليا نجم وسفلى قيس  
 (وقال أبو زيد) أفصح الناس سافلة الدالية وهذيلة السافلة بمعنى يحزها وزن  
 وأهل العالمة أهل المدينة ومن سواها ومن يليها ودمها ولغتهم ليست بتلك  
 عنده وقوم يرون تقدم الشعراء في الجاهلية بامرؤ القيس وفي الاسلام  
 بحسان بن ثابت وفي المولدين بالحسن بن هاني وأصحابه وأشعر أهل المدبر باجماع  
 من الناس واتفاق حسان بن ثابت (وقال أبو عمرو بن العلاء) ختم الشعر  
 بذى الرمة والربيع برؤية بن الهجاج (وزعم) يونس أن الهجاج أشعر أهل الربيع  
 والقصيد وقال النحاس كلام وأجوده. كلاماً أشعرهم والهجاء ليس في شعره شيء  
 يستطيع أحد أن يقول لو كان مكانه غيره لكان أجيد وذكر أنه صنع أربعمائة  
 قد جبر الدين الاله خبير • فهو من مائتي بيت وهي وقوفة مقيدة ولو أطالت

قوافيهما وساعده في الوزن فكانت منهوبة كله (وقال أبو عبيدة انما كان الشاعر  
يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو ذلك اذا حارب أو شاتم أو فاجر حتى كان  
البحاج أول من أطاله وقصده وشبب فيه وذكر الديار واستوقف الركاب عليها  
واستوصف ما فيها وبكى على الشباب ووصف الراحة كما فعلت الشعراء  
بالقصيد فكان في الرجز كما مر في القيس في الشعراء (وقال غيره) أول من  
طول شعر الرجز الاغلب الجعلي وهو قديم وزعم الجعني وغيره أنه أول من رجز  
(وقال ابن رشيقي) في العمدة ولا أعلن ذلك جميعا لانه انما كانت علي عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونحن نجد الرجز أقدم من ذلك (وكان أبو عبيدة) يقول افتتح  
الشعر بامرئ القيس وختم بآب هرمة وقالت طائفة الشعراء ثلاثة جاحلي واسلامي  
ومولود لجاهلي امرؤ القيس والاسلامي ذو الرمة والمولود ابن المعتز وهذا قول  
من يفضل البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر وطائفة أخرى تقول  
بل الثلاثة الاعشى والاخلط وأبونواس وهذا مذهب أصحاب النحر وما ناسبها  
ومن يقول بالتصرف وقلة التكلف وقال قوم بل الثلاثة مهمل وابن أبي  
ربيعه وعباس بن الاحنف وهذا قول من يؤثر الانفة وسهولة الكلام والقسدية  
على الصنعة والتجويد في فن واحد وليس في المولدين أشهر اسمان الحسن  
ثم حبيب والبحتري ويقال انهما اختلفا في زمانهما فاجمعانه شاعر كلهم مجيد  
ثم تبعهما في الاشهار ابن الرومي وابن المعتز وطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن  
في المولدين وامرئ القيس في القدماء ثم جاء المتنبى فلا الدنيا هذا كله كلام ابن  
رشيقي (ثم قال باب المغايز من الشعراء) ولما كان المشاهير من الشعراء كما تقدمت  
أكثر من أن يحصى واذا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع (فمنهم) طرفة  
ابن العبد وعبيد بن الابرص وعلمة الفحل وعدي بن زيد وطرفة فضل الناس  
بواحدة عند العلماء وهي المعلقة ملحونة أطلال بريقة ثمجد • ولهم سواها يسير لانه  
قتل صغيرا حول العشرين فيما روى وأصح ما في ذلك قول أخته ترضيه  
عدد ناله ستا وعشرين حجة • فلما نفاها استوى سيدا فخصما  
بجفناه لما رجعونا إيايه • على شبر حال لا وليد ولا قعما  
أنشد المبرد والقلم المتبهي في السن (وعبيد بن الابرص) قليل الشعر في أيدي  
الناس على قدم ذكره وعظم شهرته وطول عمره يقال انه عاش ثلثة ثمان مئة سنة وكذلك

أبو دود (وله لقمة الفعل) ثلاث قصائد مشهورات إحداها • قوله  
 ذهبت من الهجران في كل مذهب • والثانية قوله طمأنت قلب في الحسان طروب  
 والثالثة قوله هل ما علت وما استودعت مكتوم •  
 (وأما عدي بن زيد) فمشهوراته أربع قوله • أرواح مودع أم بكور •  
 وقوله أتعرف رسم الدار من أم معبد • وقوله • ليس شيء على المنقذ ياتي •  
 وقوله لم أرمض القسيان في غير الأيام ينسون ما عواقبها  
 (وقال أبو عمرو) عدى في الشعراء مثل سهيل في النجوم به أرضها ولا يجرى منها  
 هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها قليلة في أيدي الناس ذهبت بذهب الرواة الذين  
 يحملونها (ومن المقلين) سلامة بن جندب وحسين بن الحمام المري والمتلمس  
 والمسيب بن علس كل أشعارهم قليلة في ذاته جيدة الجملة ويروي عن أبي عبيدة  
 أنه قال اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس  
 وحسين بن الحمام المري وأما أصحاب الملقات المشهورات وعمر بن معدى كرب  
 وابن حنيفة وعمر بن كاذرم أصحاب الملقات المشهورات وعمر بن معدى كرب  
 والأشعر بن سمران الجعفي • ويؤيد بن أبي كاهل والأسود بن بغير • وكان  
 امرؤ القيس مقلاً كثير المعاني والتصرف لا يصح له الاتيف وعشرون شعرا بين  
 طويل وقطعة (وأما المقلبون) فمهم نابغة بن جعدة ومعنى المقلب الذي لا يزال  
 مغلوباً قال امرؤ القيس

فأنت لم يغير عليك كناخرو • ضعيف ولم يغلبك مثل مغلوب

يعنى أنه إذا قدر لم يبق وقد غلب على الجعدي أو من مفر أو ليلي الأخيلية  
 وغيرهما وقيل إن موت الجعدي كان بسبب ليلي الأخيلية فزمن بين يديه ماتت  
 في طريق مسافة قال الجعفي وكان الجعدي مختلف الشعر مثل غيره انفرذق  
 فقال مثله مثل صاحب الخلقان ترى عنده قوب عصب وقوب نخر والى جنبه  
 مثل • وكان الامة في عديم هذا يذهب إلى قوله التكلف فيقول  
 عنده خمار بواف • ومطر فبآلاف • بواف يعنى بدرهم (ومن المقلين  
 الزبرقان) غلبه عمرو بن الأهتم وغلبه المعيل السعدي وغلبه الحطيئة وقال  
 يونس بن حبيب كان البيت مغلباً في الشعر غلباً في الخطب  
 • (فصل) • قال ابن رشيقي في العمدة باب في القدماء والمحدثين كل قديم



من الشعراء فهو محدث في زمانه بالاضافة الى من كان قبله وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لقد حسبن هذا المولد حق فممت أن أمر صبيتنا بربوياته يعني بذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولداً بالاضافة الى شعر الجاهلية والمخضرمين وكان لا يعد الشعر إلا ما كان لا متقدماً قال الاصمعي جلست اليه عشرين رجلاً فنام معه يخرج بيت اسلاحي وستل عن المولدين فقال ما كان من حسن فقل سبوا اليه وما كان من قبيح فهو من عندهم ليس النبط واحد اذهب أبي عمرو وأصحابه كالاصمعي وابن الاعرابي أعني أن كل واحد منهم يذهب في أهل عصره هذا المذهب ويقدم من قبلهم وليس ذلك لاهي الا لما جتمع في الشعر الى الشاهد وقلة نقتسم بما ياتي به المولدون فاما ابن قتيبة فقال لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا عصر قوم دون قوم بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده في كل دهر وجعل كل قديم حديثاً في عصره (ثم قال ابن رشيق) في باب آخر طبقات الشعراء أربع جاهلية قديمة ومخضرم وهو الذي أدرك الجاهلية واسلاحي ومحدث ثم صار المحدثون طبقات أولى وثانية على التدرج هكذا الى الهبوط الى وقتنا هذا فليعلم المتأخر مقدار ما بقي له من الشعر فيتصفح أشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلي وبين الاسلاحي والمخضرم وأن للمحدث الاقل فضلاً عن بعدهم ونهم في المنزلة ففي الجاهلية والاسلاميين من ذهب بكل حلاوة ورشاقة وسبق الى كل طلاوة ولباقة (قال) أبو الحسن الانخس يقال ما مخضرم اذا تناسى في السكرة والسعة فنهى الرجل الذي شهد الجاهلية والاسلام مخضرمًا كأنه استوفى الامر بن (قال) ويقال أذن مخضرم اذا كانت مقطوعة فكأنه انقطع عن الجاهلية الى الاسلام (وحكى) ابن قتيبة عن الاصمعي قال أسلم قوم في الجاهلية على إبل قطعوا آذانهم فسمي كل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرمًا وزعم أنه لا يكون مخضرمًا حتى يكون اسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد أدركه كبيراً فلم يسلم (قال ابن رشيق) وهذا عندي خطأ لأن النابغة الجعدي وليد اقد وقع عليه ما هذا الاسم فأما علي بن الحسن كراع فقد حكى شاعر مخضرم بجاء غير مجة مأخوذة من المخضرمة وهي الخلطة لانه خلط الجاهلية والاسلام (وقالوا) الشعراء أربعة شاعر خنذيد وهو الذي يجمع الى جودة شعره رواية الجيسد من شعر غيره (وستل روية) عن

القول فقال هم الرواة وشاعر مطلق وهو الذي لا رواية الا انه يجوز كانه يذ  
في شعره وشاعر فقط وهو فوق الردي بدرجته وشاعر ور وهو لا شيء قال بعض  
الشعراء

باربع الشعراء كيف يحبونني • وزعت اني منهم لا انطق

وقيل بل هم شاعر مطلق وشاعر مطبق وشاعر ور وشاعر ور والمطلق الذي يأتي  
في شعره بالمطلق وهو النخب وقيل الداهية (قال الامهري) الشويعر مثل محمد بن  
حمران بن أبي حمران سمع به لثا امرؤ القيس وسئل عبد الله بن المأمون عن الشويعر  
(قال الجاسق) والشويعر أيضا عبد باليل من بني سعد بن ايث وقيل اسمه ربيعة  
ابن عثمان وقال بعضهم شاعر وشويعر وشاعر ور قال العبدى في شاعر يدي  
الموقوف من بني ضبة ثم من بني خنيس

الاتى سراة بني خنيس • شويعرها قويلثة الاقاي

فسماه شويعرا وقائلة الاقاي دوية فوق الخنيساء فصفها أياما فمقرا به وزعم  
الحطائي أن النابتة سئل من أشعر الناس فقال من استجد جده وأصله ردي  
كان من سفة الشعراء الا أن يكون ذلك في الهباء خاصة وقال الحطائي  
الشعر صعب وطويل سله • والشعر لا يسطيعه من يظله  
إذا ارتقى فيه الذي لا يعله • زلت به الى الحضيض قدمه  
يريد أن يعربه فيجعله

(وقال بعضهم) الشعراء فأعلن أربعة • فشاعر لا يرتقي لثفه

وشاعر يشد وسط الجمعه • وشاعر آخر لا يجرى معه • وشاعر رقة قال خرق دعه  
(قال ابن رشيق) وانما سمي الشاعر شاعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره (قال ابن  
خلويه في شرح الدريدي) يقال أشدته مقلدات الشعراء أي أياتهم الطنانة  
المستحسنة (ويقول آخرون) إن المقلد من الشعراء كما رام الممدوح فيه  
مذكورا في غافته ويقال هذا البيت عقر هذه القصيدة أي أجوديت فيها  
كما يقال هذا بيت طنان اه (وفي المقصور والممدود للقالى) قال أبو عبدة  
في قول النابتة الذياني

يعد الشاعر الثانياني • صدود البكر عن قوم هجران

قال الثانيان الذي هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان

ودروية بن الحجاج (وقال أبو عمرو الشيباني) الثنيان الذي يستثنى فيه قال  
ما في القوم أشعر من فلان الا فلان ففلان المستثنى هو الافضل الا شعر (وقال)  
الاصمعي الثنيان الذي تنفي عليه المناصر في العدد لانه أول (وقال ابن هشام)  
هو الذي يستثنى من الشعراء لانه دونهم وقال غيره الثنيان الضعيف (وقال  
الضالي) الثنيان عندي الذي يستثنى من القوم وفيه عاصكان أو ضعيفا فيقال  
للدون والضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثنيان (وقال الضالي) في المقصور  
والمدود حدثنا أبو بكر بن دريد قال ذكر أبو عبيدة وأحب الاصمعي قد ذكره  
أيضا قال لقيت السعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام  
قبل أن يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أفت الذي يرجو قومك أن تكون  
شاعرا هم قال نعم قالت فأنت في ثلاثة آيات على روي واحد ولا قتلتك فقال

إذا ما ترعرع فينا الغلا • لم أمان يقال له من هو

إذا لم يسد قبل شد غذ • لك فينا الذي لا هو

ولي صاحب من بني النسيب • ن خينا أقول وحيناهو

قلت سيده وقالت أولى لك (قال الاصمعي) يقال السعلاة ساحرة الجن

(قائدة) قال أبو اسحق البطلوسي وقد أنشد قول الفرزدق

وما مثله في الناس الا ملكا • أبو أمه سي أبو يعقوب

هذا وأمثاله وان كان جائزا في الاعراب فليس به من في الشعر عند ذوي الالباب  
لما فيه من وهي التسج والاضطراب والشعر اذا أخرج الى شرح لم يهذف في آخر  
المساق ولا قام في الاحسان على ساق ولا عذب في المذاق فهو مكروه عند  
المذاق ويحتاج الشعر الى أن يسبق معناه لفظه فتستلذ النفوس روايته  
وحفظه وأول ما ينبغي للشاعر والمتكلم بيان ما يحاوله العالم والمتعلم فان تكلم  
بمقلوب مجتبه الاسماع والقلوب ولم يحصل منه الغرض المطلوب فان قال  
قائل اما ترى في أشعار العرب أمثال هذا كقول

لها مقلتا ادماء طل خبيلة • من الوحش ما ينفلك يرعى عرارها

فيل في هذا أيضا قد أحال وهاذي والعجب عن تكلف مثل هذا لم يهذف عن  
نفسه الكلفة والملام وتعرض لان يلام وترك بين الكلام وانما يتفاضل  
الكلام والشعر بمحسن العبارة والدياجه وروثي الفصاحة حتى تكون

ألفاظهما كل جابجه والا فاعلم اني معرضة لكل جليل من أهل التوحيد  
والشرك حتى لا يخرج والتروا ترك لكمهم قصرت بهم السنهم عن بلوغ ما رآوه  
من أرب قد تمها على السنة العرب وأقل ما يجب على المتكلم البيان لمخاطبه  
والا كان كشابط الليل ومخاطبه بمخاطب العربي بأجمعه ومخاطب الجي  
بالعريه وصناعة الشعر أشد حصرا وأمد عصرا وذلك أن الشاعر اغناهو  
راغب أو رهب أو معاتب بين يدي ملك فان حكى عن نفسه والا كذا جديرا بأن  
ملك فن ذلك ما رواه ابن جني قال حدثنا أحمد بن زكريا حدثنا أبو عبد الله  
نفاي حدثنا هدي بن سابق حدثنا عطاء بن مصعب حدثنا عاصم بن الحارثان  
قال دخل النابغة على النعمان بن المنذر فقال

تخف الارض ان تفتقدك يوما • وتبقى ما بقيت بها قديلا

فتنظر اليه النعمان نظره غصبان وكان كعب بن زهير حاضر فقال أصلى الله الملك  
إن مع هذايتا ضل منه وهو

لانك وضع القسماس منها • فتقع جانبها أن قديلا

فخصك النعمان وأمره ساجدا ترين فلو لا كعب كان قد ملك فان كان الشاعر  
مخاطبا من دون الملك الاشم بما لا يفهم وكان راغبا في درهم كان ذلك سببا  
لإطلاق حاجته لا تفهم بجابجه واستهوان شعره وتحتير أمره وانقضاء  
في هذا أعذر لانها انهم انتهى

### النوع الثمسون معرذ غلاط العرب

حدثني ابن جني في بابي كتاب الحسان قال فيه بن أبو علي يرى وجهه ذلك ويقول  
اغدا دخل هذا القوم كلالهم لانهم ليست لهم أصول يرجعونها ولا قوانين  
يستعملونها وانما تفهم بهم طابعهم على ما يظنون به فربما استهواهم الشيء  
فزاغوا به عن التصدي فن ذلك ما أنشدته ثعلب

غمد املك ربي نساق ككأنما • نساق لسهمي ملك غرضان

فصارب فانرك في جهيمه أعصرا • فمالك موت بانه قضاءه

هذا رجل مات نساؤه شيئا فشيئا فقتل من ملك الموت وحقيقة انه غلط وقاسد  
وذلك ان هذا الاعرابي لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك الكلام سبق اليه  
أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لنظها فصارت عنده كأنها فعل لان ملكا في اللفظ

في صورة تلك وحك فنتي منها فاعلا فقال مالك موت وعذبي مالك فصار في ظاهر  
لفظه كأنه فاعل وانما مالك هنا على الحقيقة والتخصيل ناقلا كما أن ملكا على  
التحقيق فاعل وأصله ملائكة فأنزلت همزة التخفيف فصار ملكا (فان قلت) فمن  
أين لهذا الاعرابي مع جفائه وقلة طبعه معرفة التصريف حتى يتي من ظاهر لفظ  
ملك فاعلا فقال مالك (فيل) هبه لا يعرف التصريف أنراه لا يحسن بطبعه وقوة  
نفسه ولطف حسه هذا القدر هذا ما لا يجب أن يعتقده عارف بهم أو آلف  
لذا هم سم لانه وان لم يعلم حقيقة تصريفه بالمنفعة فانه يجدها بالقوة الأتري أن  
إعرايا يابغ على أن يشرب عليه لبن لا يتخفق فلا يشرب بعضها كذله الامر فقال  
كبتش ألم فقليل له ما هذا تخفت فقال من تخف فلا ألم فلا تراه كيف استمان  
لنفسه بحجة الحياء واستروح الى مسكة النفس بها ولها بالسويب الا الحق  
في الوقف لها ونحن مع هذا فاعلم أن هذا الاعرابي لا يعلم أن في الكلام شيئا يقال  
له حافضا ليعلم أن يعلم أنها من الحروف المهموسة وأن الصوت يقطعها في حال  
سكونها والوقف عليها ما لا يقطعها في حال حركتها أو ادراجها في حال سكونها  
في نحو بجرود حن الا انه وان لم يحسن شيئا من هذه الاوصاف صنعة ولا علم فانه  
يجد ما بطبيعة ووهما فكذلك الاسترخاء سمع ملكا وطال ذلك عليه أحسن من ملك  
في اللفظ ما يحسه في حرك فكا أنه يقول أسود حالك قال هنا من لفظ ملك مالك  
وان لم يدرك مثال ملك فعل أو مفعول ولا أن مالكا فاعل أو مفعول ولو من ملك  
على حقيقة المنفعة فاعل لاقبل لا تلك كاتك وحائك (قال) وانما مكنت القول  
في هذا الموضع ليقوى في نفسك قوة حس هؤلاء القوم وانهم قد يلاحظون بالمنة  
والطباع ما لا نلاحظه فمن على طول المباحثة والسماع (ومن ذلك) همزهم  
مصائب وهو غلط منهم وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصيغة فكاهمز واحصا تفهمزوا  
أيضا مصائب وليست يا مصيبة بزايدة صكيا بصيغة لانها عين عن واو وهي  
العين الأصلية وأصلها معصوبه لانها اسم فاعل من أصاب وكان الذي سهل ذلك  
أنها وان لم تكن زائدة فانها ليست على التخصيل بأصل وانما هي بدل من الاصل  
والبدل من الاصل ليس أصلا فهو مشبه للزائد من هذه الحثية فعومل معاملة  
(ومن أغلاطهم) قولهم حالات السويق ورنات زويج بآيات واستلانت الجمر  
وليأت بالحج وأما مسيل فذهب بعضهم في قولهم في جمعه أمسه الى انه من باب

الخط وذلك انه اخذ من سأل يسأل وهذا عندنا غير خط لانهم قد قالوا به مسل  
وهذا ينهم ربكون الميم فاه • وكذلك قال بعضهم في معين لانه اخذ من العين وهو  
عندنا من قواهم أمعن له بحقه اذا طاع له به ففصل ذلك الماء اذا جرى من العين  
قد أمد من نفسه وأطاع بما (ومن اغلاطهم) ما يتعاين به في الاقفاط والمعاني  
غوة قول ذي الرمة • والبيد من أدمانة عتوده • وانما يقال هي أدمانة الرجل  
آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حرانة وصفرانة وقال

حتى اذا دقت في الارض راجعها • كبر ولو شاء شيء نفسه الهرب  
وانما يقال دوى في الارض ودوم في السماء ولذلك غير بعضهم على بعض في معانيهم  
كقول بعضهم لكن في قوله

لما روضة بالحزن فاعرة الثرى • يبيع الندى جنباتها وعرارها  
بأطيب من أردان عزة موهنا • وقد أوقدت باعبر الدن نارها  
والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ربحها ألا قلت كما قال سيدك

ألم تر أني كلما جئت طارفا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب  
(وكان الاسمي) • يبيع الخطيئة فقال وجدت شعرة كله جيد اقول على انه كان  
يصنع وليس هكذا الشاعر المطبوع انما الشاعر المطبوع الذي يرمى بالذلام على  
عواهنه جيد • على رديه هذا ما أورده ابن جني في هذا الباب (وقال ابن فارس)  
في نفسه اللقمة ما جعل الله الشعر اعمصومين يوقون الخط والخطأ فاسم من  
شعرهم يتبول وما أتته العربية وأصولها فردود كقوله • ألم يأتيك والانباء تنبي •  
وقوله • لما جفا اخوانه مصعبا • وقوله • قفا عند معان عرفان ربوع •  
فصله غلط وخطأ قال وقد استوفينا ما ذكرنا الرواة أن الشعراء غلطوا فيه  
في كتاب خضرة وهو كتاب نقد الشعر (وقال القالي في أماليه) في قول الشاعر  
والذين من من الرنانات تنقي • بنارية الجادى والعنبر الورود  
غلط الامراني لان العنبر الجيد لا يوصف بالبالهوبة (وقال ابن جني) اجتمع  
الكيمت مع نصيب فانشد الكيمت • هل أنت عن طلب الايقاع منقلب •  
حتى اذا بلغ الى قوله

أهم هل تطمان بالاماليات ناعمة • وان تكامل في الدل والشب  
عقد نصيب بيده واحدا فقال الكيمت ما هذا فقال أحصى خطأك تباعدت

في قولك الدل والشنب الأقلت كما قال ذو الرمة

لمياء في شقبيها حوة قلعي • وفي اللثات وفي أنيابها شنب

(ثم أنشد) أبت هذه النفس إلا إذا كرا • حتى إذا بلغ إلى قوله

مستأن الغطاط من حليها • أراجيز أسلم تهبور غفارا

قال نصيب ما هجت أسلم غفارا قط فوجم السكيت (وقال ابن دريد) في أواخر

الجمرة باب ما أجزوه على القلط فجأواه في أشعارهم قال الشاعر

وكل معون ثلثة تبعية • ونسج سليم كل فضاء ذائل

أراد سليمان وذائل أي ذاب ذيل وقال آخر • من نسج داود أبي سلام • يريد

سليمان وقال آخر • جسد لا محكم • من صنع سلام • يريد سليمان وقال آخر

• وسائلة بثعلبة بن سير • يريد ثعلبة بن سيار • وقال آخر •

والشيخ عثمان أبو عفانا • يريد عثمان بن عفان وقال آخر

فان تنسنا الأيام والصرى على • بنى قارب أما غضاب لعبد

أراد عبد الله تصر محبه في بيت آخر من القصيدة وقال آخر

هوى بين أطراف الاسنة هوبر • يريد ابن هوبر وقال آخر

صحن من كاظمة الحصين الخرب • يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس وقال آخر • كاجر عادم ترضع فتفطم • وانما أراد كلجر

نمود وقال آخر • ومحورا خلس من ماء اليب • فقل أن اليب حديد وانما اليب

سيمور تنسج تلبس في الحرب وقال آخر • كأنه سبط من الاسباط • فقل أن السبط

رجل وانما السبط واحد الاسباط من بنى يعقوب وقال آخر

لم يدري ما نسج اليرنج قبلها • قل أن اليرنج ينسج وانما هو جلد يصغ وقال آخر

لما تخالمت الجول حديتها • دويا بأثلة تاعها كمومها

والدوم شهر القمل والمكموم لا يكون الا النخل فان أن الدوم النخل

وقال آخر يصف دوة

لجأهم ما شئت من لطمية • يدوم القران فرقها ويوج

بجعل الدم من الماء العذب وانما يكون في الماء الملح وقال آخر يصف الضفادع

يخرجن من شريان ما وحا طحل • على البذوع يحفن الغمر والغرقا

والضفادع يحفن الغرق وقال آخر • تنفض أم الهام والتراسكا

والفرائض من النعام فظن أن البعير كله فرائض وقال آخر  
 يريد أن تأكل المرقة • ولم يذق من البقول المستقا

فظن أن الفستق قل وقال آخر

فهل لكم وفيه إلى فاني • طيب بما أعيانا التماسي حذيرا

يريد ابن حذيم وقال آخر • وشعنا ميسرنا السكاف • بفعل التجار اسكافا قال  
 أبو عبد الله بن خالويه ليس هذا غلط العرب انتهى ~~مصل~~ صانع اسكافا  
 (وقال ابن دريد في الجهرة) قال رؤبة

هل ينجيني حلف حصيت • أوفضة أود ذهب كبريت

قال وهذا غلط فيه رؤبة فجعل الصك كبريت ذهبا (وقال أبو جعفر النحاس  
 في شرح المعاني قول زهير

فتتج لكم غلمان أشأم كلهم • كاسر عادن ثم رضع فتقطم

قال يريد كاسر ثمود فغلط (قال ومثله قول امرئ القيس

إذا ما التدياني السماء تعرّضت • تعرّض أثناء الوشاح المفضل

قالوا أراد بالتريا الجوزاء فغلط وتأوله آخرون على أن معنى تعرّضت اعترضت قال

ويقال إنهم ساءلوه في آخر الليل ويقال إنها إذا طاعت طلعت على استقامة

فإذا استقامت تعرّضت (وفي شرح الفصح لابن خالويه) كان الفراء يجير كسر الون

في شتان تشيها بسمان وهو خطأ بالاجماع (فإن قيل) الفراء ثقة وأعله

(فالجواب) إن كان الفراء فله قياسا فقد أخطأ القياس وإن كان سمه من عربي

فإن الغلط على ذلك العربي لأنه خالف سائر العرب وأتى بلغة مرغوب عنها

(فصل) ويلحق بهذا كاذب العرب وقد عدها أبو العباس المبرّد بابا

في الكامل فقال حدثني أبو عمر الجرجي قال سألت مقاتل الفرس أن أبا عبيد عن

قول الرابن أحمد موأيتك لا بأل الكا • وأنا أمشي الدألى حوال الكا

أقلت لم هذا الشعر قال تقول العرب هذا يقوله الضب للسل أيام كانت الأشياء

تتكلم قال وحدثني غير واحد من أصحابنا قال قيل لرؤية ما قولت

لواني عرت عمر الحبل • أو عمر فوج زمن القطيل

ما زمن القطيل قال أيام كانت السلام رطابا وبعد هذا البيت والصخر مبتل كمثل

الوسل (قال) وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العميل مولى العباس بن محمد



قال تكاذب أعرابيان فقال أحدهما خرجت مرة على فرس لي فاذا أبا بظلمة  
سديدة فجمعت ساقى وصلت إليها فاذا قطعة من الليل لم تنبئة بماتت أحمل عليها  
بفرس حتى أتيت ثم انما نجابت فقال الآخر لقد رمت ظبياً مرة بسهم فعدل الظبي  
بمنه فعدل السهم خلفه فقياسر الظبي فقياسر السهم ثم ملا الظبي فعلا السهم  
خلفه ثم انحدر فانه در حتى أخذه (قال) وحدثني التوزي قال سألت أبا عبيدة  
عن مثل هذه الاخبار من أخبار العرب فقال ان الهمم تكذب أيضاً تقول كان  
رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فتعارضها العرب بهذا وما أشبهه

ونظم الكتاب بجزء من مقطعات من كلام قصائد العرب ونظم وصارم واما نهم  
قال القائل في أما به ثنا أبو بكر بن الانباري قال أخبرنا أبو حاتم أخبرنا أبو زيد  
قال بينما أنا في المسجد الحرام إذ وقف علينا أعرابي فقال يا مسلمون ان الله قد  
والصلاة على نبيه الى امرؤ من هذا الملطاط الشرقي المواصي أسباف تهامة  
حكفت علينا سنون محش فاجتبت الذرى وشمعت العرى وجئت النجم وأجعت  
الهمم وهمت السهم والتعبت الهمم وأججت العظم وغادرت التراب مورا  
والماء غورا والناس أوزاعا والتبط قماعا والضميل جراعا والمقام ججهاعا  
يصبنا لهاوى وبطرقتنا العاوى نخرجت لا تلغ بوضيده ولا تقوت بهميده  
فالخصات وقعه والركبات زلمه والامراف فقعه والجسم مسلهم والظفر  
سدرهم أعشونا غطش واضمى فاخفش أسهل ظالعا وأحزن راكعا فهل  
من أمر بجراوداع بغير وقاكم الله سطوة القادر وملكمة الكاهن وسوء  
الموارد وفضح المصادد قال نأعطيت يد يسار وكتب كلامه واستفسرت منه  
ما لم أعرفه (قال أبو بكر الملطاط أشد انخفاضا من الغائط وأوسع منه وقال  
الادمي الملطاط كل شفير نهر أرواد والمواصي والمواصل واحد وأسباف جمع  
صيف وهو ساحل البحر ومحش جمع محوش وهى التى تمحش الكلا أى تحرقه  
وأججت قطعت وشمعت كسرت والعرى جمع عروة وهى القطعة من الشجر  
وجئت احتلقت والنجم ما ليس له ساق من الثبت وأجعت أى جعلت أعجبا يا وهمت  
إذا بت والتعبت عرفت اللحم من العظم وأججت العظم أى عوجته فصبرته  
كالحنين والمورد الذى يهيج ويذهب والغورا الغائر وأوزاع فرق والتبط الماء الذى  
يستخرج من البئر أول ما تحفر والقماع الماء المالح المر والضميل القليل من الماء

والجراخ أشد الماء حرارة الجهاج المكان الذي لا يبطئ من تعد عليه والهاوى  
الجراد والعاوى الذيب والتلحع الاشتال والوصيدة كل نسجة والهيمة حب  
الخطل وما لج حتى يطيب فيقن والبضات حلم باطن القدم ووقعة من قولهم وقع  
الرجل إذا اشتد على حلم باطن قدمه وزامه تذاققة وفعده قد تخبضت ويدت  
والملهم الضامر المتغير والمدرهم الذي ضعف بصره من جوع أو مرض  
(قال القائل ولم يذكر هذه الكلمة أحدهم على خلق الإنسان وأعدوا أنظر واعطش  
من القطن وهو ضعف في البصر وأسهل ظالم العاوى إذا مشيت في السهولة ظلمت  
أى غمزت وأخرن راحتك أى إذا علوت الحزن ركعت أى كبوت وجهي والميم  
العيلة والكاره والقاهر واحد وقرأ بعضهم فاما اليتم فلا تكهر (وقال القائل)  
في أماليه ثنا أبو بكر بن دريد قال كان أبو حاتم يرضى هذا الحديث ويقول ما حدثني  
به أبو عبيدة حتى اختلفت اليمة ويحلت علي ما صدقته من التفتين وكان  
أهم مواخيا قال حدثنا أبو حاتم قال حدثني أبو عبيدة قال حدثني غيره واحد من  
هو أن من أولى العلم وبعضهم قد أدرك أبو الجاهلية أو جده قال اجتمع عامر بن  
الطرب العدواني وجماعة بن رافع الدوسي وتزعم القاب ان ليسى بنت الطرب أم  
دوس بن عدنان وزينب بنت الطرب أم ثقيف وهو قسي قال اجتمع عامر بن  
الطرب العدواني وجماعة بن رافع عند ذلك من ملوك جيرة فقال نسألكم  
ما تقولان فقال عامر لجماعة أين تحب أن تكون أيا ذلك قال عند ذى الرتبة العديم  
وذى الخلة الكريم والمنعسر القريم والمستهضعف المضيم قال من أحق الناس  
بالمقت قال السقيم المختال والضعيف الصوال والعبي الموالي قال فن أحق الناس  
بالمقت قال الحر يرضى الكائد والمستعد الحامد والمهلف الواجد قال فن أجدر  
الناس بالصناعة قال من إذا أعطى شكروا إذا منع عذروا إذا موطن صبروا إذا قدم  
العهد ذكر قال من أكرم الناس عشرة هل من إن قرب منه وإن بعد مدح وإن  
ظلم صفع وإن ضوئى جمع قال من أكرم الناس قال من إذا سأل خضع وإذا سئل  
منع وإذا ملأ كعب ظاهره جشع وبأخنه طبع قال فن أحلم الناس قال من عفا إذا  
قدر وأجل إذا اتهم ولم تطفه مرة الظفر قال فن أحزم الناس قال من أخذ رقاب  
الأمور يديه وجعل العواقب نصب عينيه ونبتذ التيبب دبر أذنيه قال فن أخرق  
الناس قال من ركب الخطار واعتسف العثار وأسرع في البدار قبل الاقتدار

قال غن أجود الناس قال من يذل المجهود ولم يأس على المفقود قال من أبلغ  
الناس قال من جلا المعنى المزير باللفظ الوجيز وطبق المتصل قبل العزير قال من  
أنم الناس عيشا قال من تحلى بالعفاف ورضى بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى  
ما لا يخاف قال غن أشقى الناس قال من حسد على النعم وتسخط على القسم  
واستشعر التدم على فوت ما لم يحتم قال من أغنى الناس قال من استشعر اليأس  
وابدى الصبر للناس واستكثر قليل النعم ولم تسخط على القسم قال غن أحكم  
الناس قال من صمت فاذكروا نظرا متبرروا وعظا فاذكروا قال من أجهل الناس قال  
من رأى الخرق مغنيا والتعاوز مغرما الرثية وجسع المقاصل واليدين والرجلين  
والكائد الذي يكفر النعمة والمستفيد المستعطي وكنع تقبض ويضل والجشع  
أسوأ الخرص والطبع الدنس ويقال جعلت الشيء ديرا ذى أى لم التفت اليه  
والاعتساف ركوب الطريق على غير هداية وركوب الامر على غير معرفة والمزير  
الصعب (حدثني) أبو بكر بن دريد قال سألت أعرابي رجلا درهما فقال لقد سألت  
مزيلا درهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر  
ديك والمطبق من السيف الذي يصيب المفاصل فيفصلها لا يجاوزها (وفي أمالي  
نعلب) قال الاصمعي وقف أعرابي على قوم من الحاج فقال يا قوم يد شأني  
والذي أبلغاني الى مسئلتكم أن الغيث كان قد قوى عنا ثم تكرفنا السحاب وشما  
الرباب وأدلهم سبيقه وارتجس ريقه وقتلنا هذا عام باكر الوسمى بمجود السمي ثم  
هب الشمال فاحرأأت طناريه ونقر عكرفته مياسرا ثم تتبع لسان البرق حيث  
تشبه الابصار وتحذو النظار ومرت الجنوب ماء ففوقض الحى من لئين شهوة  
فسرحنا المال فيه فكان ونجا وخيما فأما ف المال وأضاف الجبال فبقينا لا تيسر  
لنا حلوة ولا تنسل لنا قويه وفي ذلك يقول شاعرنا

ومن يرح بقل من سويقة يقتبط \* قراوا جمع قول كل صديق

(وقال القالي في أماليه) ثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو عثمان سعيد  
ابن هرون الاشناني عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال كان  
لرجل من مقال جيرانان يقال لاحدهما عمرو وللاخر ربيعة وكانا قد برعا  
في الادب والعلم فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشقى على الفناء دعاهما الى باوعة ولهما  
ويعرف مباح علمهما فلما حضرا قال لعمر و وكان الاكبر أخبرني عن أحب

الرجال اليك وأكرمهم عليك قال السيد الجواد القليل الانداد المجدد الاجداد  
 الراسي الاوتاد الرفيع العباد العظيم الرماذ السكير الحساد الباسل الدواد  
 المصادور الورد قال ما تقول ياربعة قال ما أحسن ما وصف وغيره أحب الى منه  
 قال ومن يكون بعد هذا قال السيد الكريم المانع الحريم المفضل العظيم المقام  
 الزعيم الذي إن هم فعل وإن شئ بذل (قال أخبرني) يا حمرو بأفضل الرجال اليك  
 قال ابرم القميم المستجدي الخميم المبطان التميم العبي البكيم الذي أن شئ  
 منع وإن هتد وضع وإن طلب جشع قال ما تقول ياربعة قال غيره أبفض الى  
 منه قال ومن هو قال الخوم الكذوب الفاحش الفضوب الرغب عند الطعام  
 الجبان عند الصدام قال أخبرني يا حمرو أي النساء أحب اليك قال الهركولة  
 اللفاء المكورة الجيذاء التي يشق السقي كلالها ويرى الوصيب امامها التي  
 ان أحسنت اليها شكرت وان أسأت اليها صبرت وان استعنتها أهنت  
 القاصرة الطرف الطفلة الكف العبيبة الردف قال ما تقول ياربعة  
 قال ذهت فأحسن وغيرها أحب الى منهن قال ومن هي قال الفتاة المنسين  
 الاسية الخدين الكعاب الشديز (اداح الورع)ين الشاكرة القليل  
 المساعدة للعليل الرخمة الكلام الجفاء العظام الكريمة الاخوال والاعمام  
 العذبة الشام قال فأى النساء أبفض اليك يا حمرو قال الفتاة الكذوب الظاهرة  
 الصوب الطوافه الهبوب العابسة القطوب السباية الويوب التي ان اتقنها  
 زوجها خاتته وان لان لها أهاتته وان أرضاها أغضبه وان أطاعها عسته  
 قال ما تقول ياربعة قال بقس المرأة ذكر وغيرها أبفض الى منها قال وايتن قال  
 السيلة لسان المؤذية الجيران الناطقة بالهتان التي وجهها عابس وزوجها  
 من خسرها آيس التي ان عاتبها زوجها وترته وان فاطمتها انتهرته قال يربعة  
 وغيرها أبفض الى منها قال ومن هي قال التي شق صاحبها ونزى خاطبها واقضخ  
 آثارها قال ومن صاحبها قال صاحبها مثلها في خصالها كمال الانصاع لاله ولا يصلح  
 إلا لها قال فصفه لي قال المستغفور غير الشكور والتميم الغفور العبوس  
 الكالح والحرور الجاحم الراضي بالخفزان الختمال المشان الضعيف الجنان  
 الجعد البنان التتول غير الفعول الملول غير الوصول الذي لا يزعج من المحارم  
 ولا يرتدع عن انظام قال فأخبرني يا حمرو أي الخليل أحب اليك عند الشدائد

اذا التقى الاقران للجهاد قال الجواد الاتي الحصان العتيق المكفيت العربي  
 الشديد الوثيق الذي يغوث اذا هرب ويلحق اذا طلب قال نعم القرس والله نعت  
 فما تقول ياربعة قال غيره أحب الى منه قال وما هو قال الحصان الجواد السلس  
 القياد الشهم القواد الصبور اذا سرى السابق اذا جرى قال فأى الخيل  
 أبيض اليك يا عمر وقال الجوح الطموح البكول الأفوح الصؤول الضعيف الملول  
 العيف الذي ان جادته سبقته وان طلبته أدركته قال ما تقول ياربعة قال غيره  
 أبيض الى منه قال وما هو قال البطيء الثقيل الحرون الكليل الذي ان ضربته  
 تمس وان دفوت منه شمس يدركه الطالب ويقوته الهارب ويقطع بالصاحب  
 ثم قال ياربعة وغيره أبيض الى منه قال وما هو قال الجوح الخبوط الركوض  
 الخروط النهم الضروط القطوف في الصعود والهبوط الذي لا يسلم صاحب  
 ولا ينجم من الطالب قال فأخبرني يا عمر وأى العيش أذل قال عيش في كرامه ونعيم  
 وسلامه واعتناق مدامه قال ما تقول ياربعة قال نعم العيش والله ما وصف  
 وغيره أحب الى منه قال وما هو قال عيش في أمن ونعيم وعز وغنى عيم في ظل  
 نخيل وسلامة مساء وصباح وغيره أحب الى منه قال وما هو قال غناء قائم  
 وعيش سالم وظل ناعم قال فما أحب السيوف اليك يا عمر وقال الصقيل الحسام  
 الباتر المجدام الماضي السطام المرحف الصمام الذي اذا هزته لم يكب واذا  
 ضربت به لم يش قال ما تقول ياربعة قال نعم السيف نعت وغيره أحب الى منه  
 قال وما هو قال الحسام القاطع ذو الروق اللامع الطمان الجائع الذي اذا هزته  
 هتك واذا ضربت به تنك قال فما أبيض السيوف اليك يا عمر وقال القطار الكهام  
 الذي أن ضرب لم يقطع وان ضرب به لم ينزع قال ما تقول ياربعة قال بس السيف  
 والله ذكر وغيره أبيض الى منه قال وما هو قال الطبع الردان المعضد المهان قال  
 فأخبرني يا عمر وأى الرماح أحب اليك عند المراس اذا اعتكر الباس واستجر الرعاس  
 قال أحبها الى المارن المثقف المقوم الخطف للذي اذا هزته لم ينقطع واذا طعنت  
 به لم ينقص قال ما تقول ياربعة قال نعم الرمح نعت وغيره أحب الى منه قال وما  
 هو قال الذابل العسال المقوم التسال الماضي اذا هزته الناقد اذا هزته قال  
 فأخبرني يا عمر وعن أبيض الرماح اليك قال الأعصل عند الطعان المنم السنان  
 الذي اذا هزته انعطف واذا طعنت به انقص قال ما تقول ياربعة قال بس

الريح ذكر وغيره أنبهر إلى منه قال وما هو قال الضعيف المهزأ الباس الكثر الذي  
 إذا صكره غمته انطمأ وإذا طعنت به انقسم قال أنصرا قال أنت طاب لي الموت  
 (قال القائل) انشاء الملقحة الجسم والمكورة المطوية الخلق والرداح التقيسة  
 الهجرة الضعفة الوركين والرخيمة المينة الكلام والجها العظام التي لا يوجد  
 لعظامها حجم والعذبة الشام أراد موضح الزام خذف المضاف وأقام المضاف  
 اليه مقامه والسانة القامة والهوب الكثيرة الاتباء والحسان الذك من  
 الخيل والكنيت السريع واليكول الذي يكل عن قرنه والانوح الكثير الوخير  
 والهدام معال من الجهد وهو النطع والسطام حد السيف والقطار الذي  
 لا يقطع وهو مع ذلك حديث الطبع وقوله لم يمتع أي لم يلع الصاع والطبع  
 المدي والردا الذي لا يقطع وهو صو الكهام والمعند التفسير الذي يمتن  
 في قطع الشجر وغيرها والدعاس الطعام والعسال الشديد الاضطراب اذا هز زنه  
 والاعصل المتوى المروح (وقال القائل) سأبوكرا أخبر بأعبد الزجن عن عمه  
 قال سئل أعراجه عن مطر قال استقل صدق مع اتقنا والقطر غشا واسرأل  
 ثم اكفهرت أوجاؤه واجومت ارجاؤه وابذعرت فوارقه وتضاحت بواقفه  
 واستطار وادقه وارتقت بجويه وارنعت هيدبه وحشكت أخلافه واستقلت  
 أردافه وانتشرت سكناؤه فالرعد مر تجس والبرق محتلس والماء منجيس  
 فأزع الغدير واخبت الوبر وغلط الاوعال بالآجال وقرن الصيران بالزئال  
 فلالاودية هدير ولاشراج خرب ولتلاع زفير وحط التبج والعم من القتل الشم  
 إلى اقيعان الصم فلم يبق في القال الامعصم مجرثم أوداحص مجرثم وذلك من  
 فضل رب العالمين على عباده المدينين (قال القائل) السد الصحاب الذي يسد  
 الاق والاطم العشي إلى حد المغرب وشصار ترفع واسرأل ارتفع أيضا وكفهر  
 تراصكم وأرجاؤه نواحيه واجومت اسودت وأرجاؤه أوساطه واحدها رسي  
 وابذعرت تفرقة والفوارق الصحاب الذي يتقطع من مقام الصحاب واستطار  
 امشر والوادي الذي يكون فيه الودق وهو المطر العظيم القطر وارتقت  
 الثامت بجويه فرجه وارنعت استرخى والهيدب الذي يتدلى ويدنوم مثل هذب  
 التطيفة وحشكت امتلات والحلف ما يقبض عليه الخالب من ضرع الشاة  
 والبقرة والناقة واستقلت ارتفعت وأردافه ما خيره وأصكناؤه نواحيه

ومهر بن ميمون ومحمّد بن يحيى البصر لشدة لمعانه ومنه يس منغير وأزع  
 ملا والفدر جمع غدروا تبت أخرج نيفتها وهي تراب البستر والقبر به أن هذا  
 المطر لشدة هدم الوعر وهو جمع وجار وهو سرب الثعلب والضع حتى أخرج  
 ما داخلها من التراب والارمال جمع وعمل وهو التيس الجبلي والآجال جمع الجبل  
 وهو القطيع من البقر يريد أنه لشدة به حمل الوعر وهي تسكن الجبال والبقر  
 وهي تسكن القيعان والرمال تجمع بينهما والصيران جمع صوار وهو القطيع  
 من البقر والرتال جمع وأل وهو فرخ النعام فالرتال تسكن الجلد والصيران  
 تسكن الرمال والقيعان فقرن بينهما والشرائح مجاري الماء من الحرا إلى  
 السهولة والتلاع مجاري ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادي والتبع شجير شيت  
 في الجبال والعتم الزبون الجبلي والقلل أعلى الجبال والشم المرتفعة والقيعان  
 الأرض الطيبة الطين الحرة والعصم التي تعالوها حرة والعصم الذي غمسك  
 بالجبال وامتنع فيها والجهرنم المنقبض والداحص الذي يفحص برجله عند  
 الموت والجرحم المصروع (قال القائل) وحده شأبو بكر حدة شأبو عثمان  
 سعيد بن هرون الاشداني عن التوزي عن أبي عبيدة قال كان أبو قيس بن رفاعه  
 يقدسنة إلى النعمان التميمي بالعراق وسنة إلى الحرث بن أبي شمر الغساني بالشام  
 فقال له يوما وهو عنده يا ابن رفاعه بلغني أنك تفضل النعمان على قال وكيف  
 أفضل عليك أبيت إلا عن فوائده لفضلك أحسن من وجهه ولا تمك أشرف من  
 أبيه ولا بولك أشرف من جميع قومه ولشمالك أجود من يمينه ولحرمانك  
 أنفع من نداء ولقلبك أكثر من كثيره ولثمالك أعز من غديره ولكرسبك  
 أرفع من سريره ولبلدك أغمر من بحوره وليومك أفضل من شهوره  
 ولشهرك أمد من حوله ولطوك خير من حبه ولزندك أودى من زنده  
 ولبلدك أعز من جنده وانك لمن غسان أرباب الملوك وانك لمن نلم الكثيري  
 النوك فكيف أفضل عليك (وقال ابن دريد) في أماليه أخبرنا أبو حاتم قال  
 قال الأصمعي وقف امرأتي علينا في جامع البصرة ومعه أب له شيخ فقال أيها  
 الناس أي الأزل الجبذع على شيتي فأخني عليه فاطر قناته وحرشواته  
 واختلج كفاتة فقادره في منية أبوالبغال وقفاف لامة فآزجه الضمار  
 عن بلده وسلبه قبض عدده وقت في أيده عضده على فقر حاضر وضعف

ظاهر فاستجد الله ثم ياكم للضريك الغريك بعد الابلات والربلات ورماء  
بالآليل الله ثلاث فصار كالتنقي التسي لا تؤمن عليه وطاعة منس ولا نكرة  
أرقم ولا عدوة ما لهم ففرضوا على من فسخ لكسم المسارب وأبطل لكم  
المشارب (وقال) أخبرنا أبو ساجم عن أبي زيد عن الفضل قال وقف اعرابي من  
بنى طي بالكناسة والناس بهاء متوافرون فقال يا أيها البراءة كلب الازلم وضن  
المرزم وعكفت الضعج فجهت المرتع وصلصت المترع وأنارت البهارج  
وأققت النباح وانبت الوجاج فالافتق مغبرة والارض مقشعة والعيون  
معدرة والايام مقطرة فبادلوا قروا ونحو ذلك ففرضوا الارض امرات والجمع  
شبات والعهود احياء كاهنات فهل من ناظر بعين رافة أو داع بكشف  
آفه قد ضعف الطيس وبلغ التيس فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم  
فلما صارت في يده قلبها ثم قال فأتلف الله حجرا ما أوصلك للاخطار وأدعاك الى  
الدار (وقال الثاني) حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو ساجم عن أبي عبيدة عن يونس  
قال وقف اعرابي في المسجد الجامع بالبصرة فقال قل النيسل ونقص المصيل  
ويجفت الخيل والله ما أصبنا شفع في وضع وماله في الديوان من وقته وإننا لهيال  
جره فهل من معين أعانه الله بعين ابن سبيل ونحو طريق وقل سنة فلا قليل من  
الاجر ولا غنى عن آفه ولا عمل بعد الموت الوضع اللين ومراده بالوعدة الخط  
والجربة الجماعة والنيل القوم المنهزمون (وقال الثاني) حدثنا أبو بكر بن دريد  
حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال ابتاع شابة من العرب فرسا فجاء الى  
أمه وقد كف بصرها فقال يا أمه أي قد اشتريت فرسا قالت صفه لي قال اذا  
استقبل فليطى ناصب واذا استدبر فلهقل خاضب واذا استعرض فلهيد قارب  
موال المسمعين طامع الناظرين مذعلق الصيين قالت أجودت ان كنت اعربت  
قال انه مشرف التليل سبط التحصيل وهواه السهيل قالت أهكرمت فاربط  
(قال الثاني) الناصب الذي نصب عنقه وهو أحسن ما يكون والهلقل الذكر  
من الدعام والخاضب الذي أكل الريسع فاحمرت ظنبوبه واطراف ريشه  
والسيد الذئب وموأل محمد وطامع مشرف والذعاقوبت والصيدان مجتمع  
لحيه من مقدمهما والتليل الفتق والتحصيل كل شجة مستطيلة والوهوه صوت  
تقطعه (قال الثاني) وحدثنا أبو بكر قال أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي



قال تخرج رجل من العرب في الشهر الحرام طالباً حاجة قد دخل في الحل فطلب  
رجلاً يصير به فدفع إلى أخيلة يلعبون فقال لهم من سيده هذا الحوا فقال غلام  
منهم أبيه قال ومن أبوك قال يا غث بن هويص العاملي قال صف لي بيت أهلك من  
الحراء قال بيت كأنه حتر سوداء أو غمامة بجاه يفتانه ثلاثة أفراس أما أحدها  
نفترع الاكتاف محافل الاكاف مائل كالطراف وأما الآخر فذيال جوال  
سهال أمين الاوصال اسم القذال وأما الثالث فغار مدحج محبوب محمل  
كالقهقر الادعج فغنى الرجل حتى انتهى إلى النخيل فقال يا باغث جاره علفت  
علاقته واستحكمت وثاقه نفرج البسه باغث فأجاره (قال القاضي) المقرع  
المشرف والمقاحل الطويل والاكتاف النواحي يريد أنه طويل العنق والقوائم  
والمائل القائم المتصب والطراف يت من آدم والذيل الطويل الذنب  
والاوصال جمع وصل واسم مرتفع والقذال معقد العذار والغار الشديد القتل  
يريد أنه شديد البدن ومحبول موثق مشدد ومحمل مفتول والقهقر الجرح الصلب  
والادعج الاسود (وقال القاضي) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثني السكن بن سعيد  
عن محمد بن العباد عن ابن الكلبي عن أبيه عن اشياخ من بني الحرث بن كلاب قالوا  
أجدت بلاد مدحج فارس أو رواد من كل بطن رجلاً فلما رجع الرواد قيل لرائد  
بن زبيد ما وراك فقال رأيت أرضاً موشمة البقاع فاتحة النقا مستطسة  
الفيضان صاحكة القران واحدة وأحرف قائمها راضية أرضها عن محامها  
وقيل رائد جحف ما وراك فقال رأيت أرضاً جعت السماء أقطارها وامرعت  
أصبارها ودينت أوعارها فبطنانها غمقه وظهرانها غدقه ورياضها  
مستوثقة ورفاقها رايع وواطئها سايع ومشايها مسرور ومصرها  
محسور وقيل للخصي ما وراك فقال مداحي سبل وزها لبيل وغيل يواحي  
غيل وقدار قوت اجرازا ودمت عزازها والتببت أقوازها فرائد هاتق  
وراعيها سلق فلاقض ولا رمض عاقبها لا يقرع وواردها لا ينكع  
فاختاروا مراد الخصي (قال القاضي) قال الأصمعي أو شمت السماء إذا بدا فيها  
برق أو شمت الأرض إذا بدا فيها شيء من النبات وفاتحة راضية والمستطسة التي  
جلت الأرض بنباتها والقران مجاري الماء إلى الرياض واحداها قري وأحر  
أخلق والسماء هنا المطر يريد أن المطر جادها فطال التبت فصار المطر كأنه قد جمع

اكثافها وامتدت أعشبت وطال نبها والاصبار فواحي الوادي ودينت لبنت  
 والاوراج جمع وعمر هو الغلظ والخشونة والبطان جمع بطن وهو ما تحض من  
 الارض ونخمة ندية والنهران جمع ظهر وهو ما ارتفع بهما وندقة صخرة  
 البلب والماء ومستوتقة منتظمة والرقاق الارض المنيعة من غير رمل ورايح  
 مشط اللين وسايح تسوخ وجلاء في الارض من لينها والماني صاحب  
 الماشية والمصرم المقل المقارب المال ومداحي مفاعيل من دعوته اي بسطته  
 وقوله زها ليل شبهه النبات لشدة خضرته والقبيل الماء الجاري على وجه  
 الارض ويواصي يواصل والابرار جمع برز وهي التي لم يصبا المطر ودمت لين  
 والهزاز الصلب والاقواز جمع قوز وهو قايستدير كانه لال وانق محجب بالمرحى  
 ومسوق يشم والقضض الحصى الصغار يريد ان التبات قد غطى الارض فلا ترى  
 هنالك قضضا الرض ان يعنى الحصى من شدة الحر يقول ليس هنالك روض  
 لان التبات قد غطى الارض والعازب الذي يعزب باله اي يهدم في المرعى  
 ويشكع يمنع (وقال القراء) في كتاب الايام واليالي يقال للهلل ما انت ابن ليله  
 رضاع محبته حل اهلها برميله ما انت ابن اليتيم حديث امين بكذب وسين  
 ما انت ابن ثلاث حديث قيات غيره وتلفات ما انت ابن اربع عقة ربيع  
 لا جامع ولا مرضع ما انت ابن خمس عشاء خلفات قيس ما انت ابن ست  
 مبروت ما انت ابن سبع دبله ضبع ما انت ابن ثمان قرانحيان ما انت  
 ابن تسع انقطع الشع ما انت ابن عشر ثلث الشهر (وقال ابن قتيبة في كتاب  
 الانواء) يقول سابع العرب اذا طلع السرطان استوى الزمان وحضرت  
 الاوطان وتهادت البحرين اذا طلع البطيخ اقتضى الدين وظهر الرين  
 واقتنى بالعطار والسين اذا طلع النجم يعنى الثريا فالحر في حدم والعشب  
 في حطم والمعانات في كدم اذا طلع الدبران توقدت الحزان وكرهت  
 التسيان واستعرب الزبان ويبت القدران ورمت بانفسها حيث شامت  
 الصبان اذا طلعت الهقعة تفوض الناس للقلعة ورجعوا عن التبعة واوردتها  
 الهقعة اذا طلعت الجوزاء توقدت العزام وكنت الطبا وعرفت الطبا  
 وطاب الخباء اذا طلعت العذرة لم يبق بعان بصره الارطبة او تمره اذا طلعت  
 الذراع حسرت الشمس القناع واشعلت في الاقن الشجاع وترقرق السراب

بكل قاع اذا طلعت الشعري نشف الثرى وأجن الصرى وجعل صاحب  
 الخليل يرى اذا طلعت النثره قتأت البسره وبنى الخليل بكرة وأوت المواشى  
 حجره ولم تترك في ذات در قطره اذا طلعت الطرقة بكرت الخمره وكثرت  
 الطرقة وهانت الضيف الكلفه اذا طلعت الجبهه تهافت الولهه وتنازت  
 السفه وقلت في الارض الرفهه اذا طلعت الصرقة احتال كل ذى حرفه  
 وحفر كل ذى قطفه وامتنع عن المياه فلقسه اذا طلعت العواء ضرب انبياء  
 وطاب الهواء وكره العراء وشتن السقاء اذا طلع السحالك ذهب العكالك  
 وقل على الماء الملاك اذا طلع الغفر اقتصر السفر وتزبل النظر وحسن  
 في العين الجمر اذا طلعت الزبانا أحدثت لكل ذى عيال شانا ولكل ذى  
 ماشية هوانا وقالوا كن وكانا فاجمع لاهلك ولا تواله اذا طلع الاكبل  
 هاجت الفحول وشمرت الذبول وتخوفت السبول اذا طلع القلب جاء  
 الشتاء كالكلب وصار أهل البوادي في كرب ولم يمكن الفعل الا ذات ثرب  
 اذا طلعت الشوله اجملت الشج البوله واشتدت على العائل العوله وقيل شتوة  
 زوله اذا طلعت العقرب جرس المذب وقر الاشيب ومات الجندب ولم يصر  
 الاخطب اذا طلعت النعائم وتسقت البهائم وخلص البرد الى ككل نائم  
 وتلاقت الرماة بالنعائم اذا طلعت البلده خمت الجعده واضطت القشده  
 وقبل للبردا هذه اذا طلع سعد الازابع حتى أهل النايح ونقع أهل الراج  
 وتصبح السارح وظهر في الحى الانافح اذا طلع سعد بلع اقضم الربيع ولحق  
 الهبع وسد المرع وصار في الارض لمع اذا طلع سعد السعود فضر العود  
 ولانت الجلود وكره في الشمس القعود اذا طلع سعد الاخبيه دعت الاسقيه  
 وزلت الاحويه وتجاوزت الابنيه اذا طلع الدلو هيب الجنود وانسل الغزو  
 وطلب اللهو وانخلو اذا طلعت السمكه أمكنت الحركة وتعلقت المسكه  
 ونصبت السمكه وطاب الزمان للسمكه (وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب الليل  
 والنهار) قال أبو زيد يقولون الملال لاول ليله رضاع سجنه يحل أهلها  
 برميله ولاين ليلتين حديث أمين بكذب وسين ولاين ثلاث حديث قيات  
 غير جدم وثلاث ولاين اربع عقة ربع ٣ غير حبل ولا مريض (وقال  
 بعضهم) عقة أم ربع ولاين خمس عمام خلفات فقس وزعم غير أبي زيد

انه يقال لابن خمس حديث عائشة (وقال أبو زيد) ابن بنت مروت  
 ولابن سبع دجلة الضبع (وقال غيره هذو الانس ذى الجمع ولابن ثمان قر  
 اخيمان ولابن تسع انقطع التسع (وقال غيره ملتقط الجزع (قال أبو زيد  
 ولابن عشر ثلث النمر (وقال غيره محقق للغير (وقال غيره أبو زيد قيل  
 للفرم ما أنت لاحدى عشره قال ارى عشاء وارى بمسكركه قيل فما أنت لاثنتي  
 عشره قال موقوف للشمس بالسبد والحشره قيل فما أنت لثلاث عشرة قال قر  
 باهر بعثني هذه الشاظر قيل فما أنت لاربعة عشرة قال مقبيل الشباب أخيه  
 مدحبات السحاب قيل فما أنت لخمس عشرة قال تم القيام ونفدت الايام  
 قيل فما أنت لست عشرة قال نقص الملق في الغريب والشرق قيل فما أنت  
 لسبع عشرة قال أمكنت المستقر الفرة قيل فما أنت لثمان عشرة قال قليل البقاء  
 سريع الفناء قيل فما أنت لتسع عشرة قال بطي الطلوع بين الخشوع قيل  
 فما أنت لعشرين قال أطلع بالهجرة وأرى بالهجرة قيل فما أنت لاحدى وعشرين  
 قال كالقبرس أطلع في غلي قيل فما أنت لاثنتي وعشرين قال أطبل السرى  
 لا ارى بما أرى قيل فما أنت لثلاث وعشرين قال أطلع في قتله ولا أجلى الظلم  
 قيل فما أنت لاربعة وعشرين قال دنا الاجل وانقطع الامل قيل فما أنت لخمس  
 وعشرين قال ٣ قيل فما أنت لست وعشرين قال دنا ما دنا  
 وليس يرى لي سنا قيل فما أنت لسبع وعشرين قال أطلع بكرا وأرى ظهرا  
 قيل فما أنت لثمان وعشرين قال اسبق شعاع الشمس قيل فما أنت لتسع وعشرين  
 قال ضئيل صغير ولا يرى الا البصير قيل فما أنت لثلاثين قال هلال مستقبل اه  
 (وأخرج) البخاري ومسلم والترمذي في النعمان وأبو عبد القاسم بن سلام  
 والهيثم بن عدي والحرث بن أبي أسامة والاسمعيلى وابن السكيت وابن الابارى  
 وأبو يعلى والزيبر بن بكار والطبراني وغيرهم واللفظ لجه ومعههم فعند كل ما انفرد به  
 عن الباقيين والمحدثون يعبرون عن هذا بقوله سم دخل حديث بعضهم في بعض  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة من أهل اليمن  
 فتماهذن وتماقدن ان لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا (فقلت) الاولى  
 زوبى لحم جبلت على رأس جبل وعت لاسهل فيرتقى ولا يمن فيتنقى  
 (قالت) الثانية زوبى لا أبت خبره انى أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر

بحره ويحمره (قالت) الثالثة زويج العشيق ان أنطق أطلق وان أسكت أهلق على  
 حدة السنان المذلن (قالت) الرابعة زويج كليل نسامه لاحتز ولا تفر ولا ونخامه ولا  
 ساتممه والقيت نيت نغامه (قالت) الخامسة زويج ان دخل نهدي وان خرج أسد  
 ولا يسأل عما عهد ولا يرفع اليوم لغد (قالت) السادسة زويج ان أكل اقتف  
 وان شرب اشتف وان اضطلع التف واذا ذبح اغتث ولا يولج الكلب ليعلم البث  
 (قالت) السابعة زويج غياباء أو صياها مطباء كل داء له داء شريك أو يملك أو ذلك  
 أوجع كلاك (قالت) الثامنة زويج المس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا  
 أغلبه والناس يغلب (قالت) التاسعة زويج رفيع العماد طويل العجااد عظيم  
 الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليله يشاف ولا ينام ليله يخاف (قالت)  
 العاشرة زويج مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قلبلات المسارح  
 كثيرات المبارك اذا معن صوت المزهر أيقن انهن هن هوالك وهو امام القوم  
 في الممالك (قالت) الحادية عشرة زويج أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلى  
 أدنى وفرحى وملا من شحم عضدى ويحجن فيجبت نفسى الى وجدنى فى أهل  
 غنمة يشق لى على فى أهل سهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح  
 وأرقد فأتصم وأشرب فأتقنح وأكل فأتغنخ (أم أبي زرع) غام أم أبي زرع عكوما  
 رداح ويبتاه قساح (ابن أبي زرع) غام ابن أبي زرع مضضبه كسل شطبه وشبعه  
 ذراع الجفرة وزرويه فيقة البعرة ويميس فى خلق النشرة (بنت أبي زرع) غابنت  
 أبي زرع طوع أيها وطوع أمها وزين أهلها ونسائها وعل كسائها وصغر دائها  
 وعقر جارتها قباة حضية الحشا جائله الوشاح عكناء فعما فجلا موجهار جيا زجاء  
 قنوا مؤتقمة مقنعة برود التل وفي الال كريمة الخسل (جارية أبي زرع) غابارية  
 أبي زرع لا تب حديدنا بشينا ولا تنقش ميرتنا تقينا ولا تغلا بيتنا نعشينا  
 (ضيف أبي زرع) غاضيف أبي زرع فى شمع وري ورنع (طهارة أبي زرع)  
 غاططاه أبي زرع لا تغفر ولا تغرى قدح وتنصب أخرى فتلقي الاسترة بالاولى  
 (مال أبي زرع) غامال أبي زرع على الجم معكوس وعلى العضاة محبوس  
 (قالت) خروج أبو زرع من عندى والارطاب تخض فدى امرأة معها اولدان  
 لها كاهدين بلعان من تحت خصرها برمايين فنكحها فاجبت فلم تزل به حتى  
 طلقني فاستبدلت وكل بدل أعور فكنكت بعده رجلا سرا يركب سرا وأخذ خطيا

اسم العاشرة كدشة بنت الارتم والحادية عشرة عاكدة واشترى باقر زرع  
 اسم العاشرة كدشة بنت الارتم والحادية عشرة عاكدة واشترى باقر زرع  
 اسم العاشرة كدشة بنت الارتم والحادية عشرة عاكدة واشترى باقر زرع

وأراح على شحاته وأعطاه من كل راحة فزاد وقال كل أم زرع وميرى أهل  
 (فالت) فلو جئت كل شيء عطائه ما بلغ أصغر آية أبي زرع (فالت عائشة) فقال  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كفت لك كافي زرع لا مزرع إلا أنه طفتها واني  
 لا أطلقك ففالت عائشة بأبي أنت وأمي لانت شيرلي من أبي زرع لا مزرع اه  
 الفث الهزيل والوعث الصب المرقق ويقتى أي ليس له نقي يستخرج والنسقي المخ  
 وأرادت بهجرة وبجرة بحيرة الطاهرة والباطنة والعشيق السبي الخلق والمذاق  
 المحدد واوخمة النقل وفهد وأسد فعل الفهود ومن القين وقلة الشر وفصل  
 الاسوار من الشهامة والصرامة بين الناس واقتب جمع واستوعب واشتف  
 استقصى وغيايا بالجهة المتمسك في الشر وعيايا بالجهة الذي تعييه مباضعة  
 النساء وطبا فاقيل الاحق وقيل الثقيل الصدرة والجماع وشبك يروح رأسك  
 ويحك طعنك وفلان يروح جسدك والارب دويبة لينة الملس ناعمة الوبر والزرب  
 نبت طيب الريح والنجاد حائل السيف والمزهر آفة من آلات اللهو وأناس أنقل  
 وفرحى يدي وبجحنى عظمى وغنينة قصير غنم وشق بالكسر جهنم من العيش  
 وأهل صهيل أي خيل وأطيط أي ابل ودانس أي زرع (١) ومنق بصم الميم  
 وكسر النون وتشديد القاف أي أهل نقي وهو أصوات المواشي وقيل الدباج  
 وأنسج أنام الصبة وأتق لا أجدها ما تأتخ أطعم غيري والعكوم الاعمال  
 وداح ملائى وفاسح واسع وشطبة الواحدة من حدى الحصى وبالجملة الاثنى  
 من ولد المعز اذا كان ابن أربعة أشهر وفية بكسر الفاء وسكون التنية وقاف  
 ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين والبصرة العناق ويميس يتجفروا الثرة الدرع الطيفة  
 وقباء ضامرة البطن وجائلة الوشاح بعناء وعكاء ذات أعكان وقعاء ممتلئة  
 الجسم وغجلاء واسعة العين ودججاء شديدة سود العين ورجاء كبيرة الكفل ورجاء  
 مقوسة الحاجبين وقنواء محذوبة الانف ومؤنقة مفنقة بخذاة العيش التسام  
 وبرود الظل حسنة العشرة والال العهد والخل صاحب ولا تنفت ميرتنا أي  
 لا تسرع في الطعام بالحليانة ولا تذهب به بالسرقة والمهامة العلباخون ولا تدرى  
 لا تصرف وتندح تحرف وتتصب ترفع على النار والجم جمع جمعة قوم يسأون  
 في لدية ومعكوس مردود والعناة أساتلون ومحبوس موقوف وسر ياشرفا  
 وشرا يفرسا خيارا وخطيا الرعي ثريا كثيرة (قال) القالى في أماليه حدثنا أبو بكر

(١) الذي في شرح التمهيد إلى أي بقرته درس الزرع في يدور الخرج الحلب من السافل

ابن دريد قال حدثني عبي عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال اجتمع خمس جوار  
من العرب قتلن هلمس تمت خيل آبائنا (قالت) الاولى فرس أبي وردة وما وردة  
ذات كفل من خلق ومن أخلق وجوف أخوق ونفس مروح وجين طروح ورجل  
ضروح ويد سبوح بدايتها اهداب وعينها غلاب (وقالت) الثانية فرس  
أبي اللعاب وما اللعاب غيبة مصاب واضطراب غاب مترص الاوصال أشم القذال  
ملاحك المحمال فارسه مجيد وصيده عبيد إن أقبل قلبي معاج وإن أدبر قلبي  
هذاج وإن أحضر فليل هزاج (وقالت) الثالثة فرس أبي حذمه وما حذمه إن  
أقبلت فقتلته مقومة وإن أدبرت فأنشيت مله وإن أعرضت فذنبته مجهزة  
أرسلها مترصه وضوضها مجهزة جريها انذار وتقريرها انكدار (وقالت) الرابعة  
فرس أبي خفيق وما خفيق ذات ناهق مهرق وشدي أشدق وأديم ملق لها خلق  
أسدق ودسيع منقنق وتليل مسيف وثاية زلوح خيفانة رهوج تقريرها اهراج  
وحضرها ارتعاج (وقالت) الخامسة فرس أبي هذلول وما هذلول طريده  
محبول ومطالبة شكول رفيق الملاغم أمين المعاقم جبل المحزم مخدع مرجم منيف  
الحارل أشم السنايك مجدول الخصال سبط الغلائل معوج التليل صالصال  
السهيل أديمه صاف وسيبه صاف وعقوه كاف (قال) القاني المزحلج الملحس  
والأخلق الأملس وأخوق واسع ومروح كثيرة المرح وطروح بعيدة موقع  
النظر وشروح دفوع تزيد أنها تضرع الحجارة برجليها اذا عدت وسبوح كلنها  
تسبح في عدوها من سرعتها وبدايتها فباتها والبداية والبديهة واحد  
والاهذاب السرعة والعقب جرى بعد جرى وغلاب مصدر غلبته كأنها اتغالب  
الجرى والغبية الدفعة من المطر والغلاب جمع غايية وهي الاجة ومترص محكم  
وأشم مرتفع والقذال معقد العذار وملاحك مداخل كأنه دوخل بعضه  
في بعض والمحمال جمع محالة وهي فقار الظهور ومجيد صاحب جواد وعبيد  
حاضر ومعاج مسرع في السير وهذاج فعال من الهدج وهو النش الزويد  
ويكون السريع والعلي المحار الغليظ وهراج كثير الجري وحذمة فعلته من  
الحذم وهو السرعة وقيل القطع وقولها فقتلته مقومة تريد أنها دقيقة المقدم  
وهو مدح في الاناث والانتية واحدة الاثافي ومللمة مجمعة تريد أنها مدورة  
المؤخر لان الاثافي مختار مدورة وقولها مجهزة قال أبو بكر الجرمية وثبة

كوثية الطهي ولا أعرف من غيره في هذا الحرف تفسيراً ومحمدة قاتلة القدم  
قليلة الشعر وانتدار انصباب وخيفق فعل من الخلق وهو السرعة والناحقان  
العضمان الشاحسان في خدي الفرس ومهرق قلب اللحم واشدق واسع  
الشدق ومعلق مجلس والاسداف العظيم الشخص والمسيح مركب العنق  
في الحمارك ومنقث واسع والتديل العنق ومسيف كاتع سيف وزلوج  
سريعة والخيفة الجرادة التي فيها نقط سود مخالف ما تلونم او انما قيل للفرس  
خيفة السرعة الان الجرادة اذا ظهر فيه تلك النقط كان أسرع لطيرانه ووروج  
كثيرة الرهج وهو الغبار والاهياج المبالغة في المدو والارتهج كثرة البرق  
وتساقطه وشبول في حباله ومشكول في شكان والملاغم الخفاف والمعاظم  
المقاصل وعبل غليظ والمهزم موضع الحزام وشخه يخذ الارض أى يجعل فيها  
أخاديد أى شقوقاً ومريحهم يريحهم الجربا يجر ومنيف مرتفع والحاركة منج  
الفرس والسابل أطراف الحوافر واحدها سبك ومجدول منقول والقليل  
الشعر المنقع والمعوج اللين المعطف والصلصلة صوت الحديد وكل صوت حاذق  
والسبيب شعر اناحية وصافي سايف (وقال) الثاني في أماليه حدثنا أبو الحسن  
وابن درستويه قال حدثنا السكري قال حدثنا المعمرى قال أخبرنا عمر بن خالد  
العماني قال قدمت بهروز من بني منقرتكني أم الهيثم فقالت عنافسأل أبو عبيد  
عنها فضالوا منها عليه قال فقول لكم أن نأتيها قال فبعثناها فاستاذنا علمها  
فأذنت لنا وفات بخوافولنا فاذا علمنا بحد وأهدام وقد طرحتم عليها فقلت  
يا أم الهيثم كيف تعجدينك قالت أنا في عافية قلنا وما كانت عليك قالت كنت  
وحى بالذكة فشهدت بأدبية فأكلت جبهة من صفيق حلقة فاعترتني زينة فقلنا  
لهما يا أم الهيثم أى شئ تقولين فسألت أولئناس كلامان ما كأمكنكم الا الكلام  
العربي القصص (قال) الثاني وحدثنا أبو بكر محمد بن ابى الازهر حدثنا الزبير بن  
بكار حدثنا عمر بن ابراهيم السعدي ثم القويني قال قال لابنة النخس أبوها أى  
المال خير قالت الفضل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل قال وأى شئ  
قالت الضأن وقرية لا يواب لها تنتهبها رخلا وتطلبها ساعلا ولا تجوز حاجفالا ولا أرى  
مثلهما مالا قال قال بل قالت هي أركاب الرجال وارتقاء الدماء ومهور النساء  
(قال) فأى الرجال خير قالت خير الرجال المرحقون كخايرة تلاع البلاد وأوطوها



قال أبهم قالت الذي يستل ولا يسأل ويضيف ولا يضاف ويصلح ولا يصلح قال  
فأما الرجال فشر قالت النطيط النطيط الذي معه سوط الذي يتولى ادركك  
من عبيد بن فلان فاني قائله وهو قاتلي (قال) فأى النساء خير قالت التى  
فى بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على وركيها غلاما ويمشى وراءها غلام  
قال فأى الجمال خير قالت الفعل السجل الرجل الراسلة القمح قال أرايتك  
الجذع قالت لا يضرب ولا يدع قال أرايتك الثقي قالت يضرب وضرا به وثي  
قال أرايتك السمس قالت ذلك المدمس (قال) أبو عبيد النطيط الذى لالحية له  
وانطيط الهذريان وهو الكثير الكلام يأتي بالخطأ والصواب عن غير معرفة  
والسهل والرجل البذل الكثير العلم (وقال) أبو بكر حدثني أحد بن يحيى  
حدثنا عبيد الله بن شبيب حدثنا داود بن إبراهيم الجعفي عن رجل من أهل  
البادية قال قيل لابنة الخس أى الرجال أحب إليك قالت السهل النجيب  
السمح الحبيب النذب الأريب السيد المهيب قيل فهل يبق أحد من  
الرجال أفضل من هذا قالت نعم الأهيف المدهاف الأنف العياف المقصد  
المتلاف الذي يضيف ولا يضاف قيل فأى الرجال أبغض إليك قالت الأور  
النوم الوكل السؤوم الضعيف الخيزوم التميم الموم قيل فهل يبق أحد  
شر من هذا قالت نعم الاحق القزاع الضائع المضاع الذي لا يهاب ولا يطاع  
قالو فأى النساء أحب إليك قالت البيضاء العطرة التى ان استنطقها سكت وان  
أسكتها نطقت (قال) ابن دويد فى أماليه أخبرنا عبد الرحمن قال أخبرني عمي  
قال قيل لابنة الحسن ما ضبك قالت ضبي اعور عنين ساح حابل لم يرائني ولم زره  
قولها اعور اى لا يبرح جهره والساحى الذى يأكل السمعة والحابل الذى يأكل  
الحبلة وهو غرالا لا والسر (وفى) أمالي ثعلب قال بهدل الديبرى أرى  
رجل ابنة الخس يستبهرها فى امرأة يتزوجها فقالت انظرى كم أجسمه او يضاء  
وسمه فى بيت جد او بيت جد او بيت عز فقال ما تركت من النساء شيئا فاستهلى  
شر النساء تركت السويداء المراض والجبراء المحياض والكثيرة الخطا  
(قال) وحديثي الكلابي قال قيل لابنة الخس اى النساء أسود قالت التى تقعد  
بالفناء وقلا الاتاء وتمدق ما فى السقاء قيل فأى النساء أقسل قالت التى اذا  
مشت أغبرت واذا نطقت صرصرت متوركة جارية تبها جارية فى بطنها

جارية تحمل فاضل القلان افضل قالت الاسوق الاعنق الذي شب كله احق قبل  
 فاضل القلان افضل قالت الادب قص القصير الضد العظيم الحادية الا قصير القساء  
 الذي يطبع اسمه ويسمى به الرمكاه السمره والمخاطب المشارة وأخبرت  
 انثارت القبار وسرصرت احذت صوتها والاسوق الطويل الساق والاعنق  
 الطويل العنق والادب قص قصير او قص وهو الذي يد نوراً منه من صدره  
 والحايوة ما تحوى من البعان اى استدار (وفى) نوادر ابن الاعراب قال  
 ابونت الخس واراد ان يشتري غللا بله أشير واعلى كيف أشتره فقلت هند  
 ابنته اشتره كما اشتره لان قال صفيه قالت اشتره لمعلم العميق اصعب الخدين فامر  
 العميق ارقب احزم اعلى اكرم ان معنى غشم وان أطبع مجرثم الأرقب الغلظ  
 العنق والاحزم الغلظ موضع الحزام مع شدة (وفيها) قيل لابنة الخس والخلف  
 والخس هكذا يقال ما احسن نبي قالت فادبه فى اثر ساربه فى نبضه فادبه  
 نبضه ارض مر تفتحه وقالوا أيضا ففناه أى رايه ليس فيها رمل ولا حجارة والجمع  
 النفاخى (وفيها) قالت هند بنت الخس بن جابر بن قريظ الا ياديه لا يها يا بآب  
 محضت الغلاية لثاقه لا يها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج وقضى  
 وتناج قال انحضت يا بنى راج برقع ولاج بلج فى سرعة الطرف وتناج تباعد  
 ما بين رجلها (وفيها) قيل لابنة الخس ما مائة من المعز قالت م ويل يشف الله قر  
 من ودر اعمال الضعيف وحرقه الصابر قيل فمائة من الخن قال قرية لاحى  
 بها قيل فمائة من الابل قالت يحج جمال ومال ومضى الرجال قيل فمائة من  
 الخيل قالت طهى من كانت عنده ولا يوجد قيل فمائة من الخمر قالت عازبة  
 البيل ونزى الجمار لابن فيعرب ولا صوف فيعرب ان ربط عير هادى وان ارسلته  
 ولنى (وفى) نوادر ابن زيد قال الحسن لابنته هل يلقح الجذع قالت لا ولا يدع قال  
 فهل يلقح الثنى قالت نعم والقاسه اى اى بطى قال فهل يلقح ال باع قالت نعم  
 رحب ذراع قال فهل يلقح السديس قالت نعم وهو قيس قال فهل يلقح  
 البازل قالت نعم وهو رازم اى ساقط مكانه لا يتحرك (قال) ابن الاعراب  
 فى نوادره قال ابنة الحسن والخلف ويقال انها من الصالحين من يدا قوم عاد  
 (قال) ابن دريد فى الجهرة أخسرفى أبو حاتم قال وابت مع ام الهيثم امرأته  
 فى وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحي بكه فحضرت مأدبة فاكلت خبزبة

من فراص هلعه فاعتزى زلذه قال فخصت أم الهيثم وقالت انك لدرات  
 فزهريلات اى لهو (قوله ابدكة أى تشمى الودك والخيزبة اللم الرخص  
 والفراص جمع فريضة وهى لحم الكتفين والهلعة العناق (وفى) الجمهرة قال  
 أبو زيد قيل العنزما اعددت للشاة قالت الذنب ألوى والاست جهوى وقيل  
 الشأن ما اعددت للشاة قالت اجر جفالا وأودر خالا وأحلب ككشاة غالا  
 ولن ترى مثلى مالا وقيل للعمار ما اعددت للشاة قال جبهة كالمسلاة وذبا  
 كالوز الجهوى المكشوفة (وفى) املى ثعلب العسوب تقول قيل للعمار  
 ما اعددت للشاة فقال حافرا ككالظور وبجبهة كالجهر الظور الجبانة  
 وقيل للكلب ما اعددت للشاة فقال ألوى ذنبى واربض عند باب أهلى وقيل  
 للمعزى ما اعددت للشاة فقالت العظم دقاق والجلد دقاق واست جهوى  
 وذنب ألوى قايى المأوى (وقال) ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال  
 خاطرو رجل اعرابيا ان يشرب عبدة لبن ولا يتخخ فلما شرب بعضها جهده فقال  
 كسبى الملح فقال تلخخت فقال من تلخخ فلا فلع (وقال القالى) حدثنا  
 أبو بكر بن دريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو بن العلاء قال رأيت  
 باليمن غلاما من جرم شديدا فقلت صفا يا غلام فقال حمرام مقبلة شعراء  
 مدبرة ما بين عشرة الدهه وقنوه الدبسه سمجاء الخدين خطلاء الاذنين  
 فشقاء الصورين كان زنجها تواقفسيه بالها آتم عيال ومال مال قوله  
 حمرام مقبلة يعنى انها قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها والعنزة غيرة كدرة  
 والدهه لون كلون الدهلس من الرسل وهو كل ابن لا يبلغ ان يكون رجلا وليس  
 يتراب ولا طين والقنوشدة الحرة والدبسة حرة يعاها سواد وسمجاء الخدين  
 حسنتها وخطلاء طويلة الاذنين مضطربتهما وفشقاء منتشرة متباعدة  
 والصوران القران والزغمان الهنيتان المتعلقتان ما بين لحى العنزة والتوان  
 ذؤابتا القنوسة واحدها تسو (وقال القالى) حدثنا أبو عبد الله نطويه  
 حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال قيل لامرأة من العرب أى الابل اكرم  
 فقالت السريعة الدرة الصورية فقالت القره التى يكرمها أهلها اكرام الفتاة  
 الحرة قالت الاخرى نعمت التافة هذه وغيرها اكرم منها قيل وماهى قالت  
 الهجوم الرموم القطوع للديوم التى ترى وتسوم أى لا ينعمها حرها



